

قلمه شرح القانون ارجوز طب لابن ابي اسحاق ارجوز في الصيد  
 ارجوز طب ابن سينا ارجوز الطب لابن ابي اسحاق ارجوز في الصيد  
 كتاب شرح القانون مسمى بالارجوز  
 ص ٢٦٥

شرح قانون ارجوز

اما حوضه

٢٦٥

الامى

تقوى

شرح القانون ارجوز طب لابن ابي اسحاق

3645  
 Hyssefya



شرح القانون المسمي بإبراز الكونيات  
إلى تشرح الأصابع  
وارجوزة طب لمحمد بن داينا الموصلي  
وارجوزة طب لابن رقيقه  
وارجوزة طب للشيخ رضي الدين  
الادعية المنتجة من الادعية المجربة



٢٦٢٥

مدد ودف هذا السجل عظم واما المعظم مالك السجل  
خادم الحرمين الشريفين سلطان السجل  
العاري محمود خا ودف صحنه بغير علمه  
القصر احمد سح راده المعصن  
السجل عفر لها





بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي كرم الانسان . وفضل على خلقه بفضيله العلم والعرفان . وزينه  
 بمزينة قوة التمييز والعقل والبيان . نظره جامعاً لجميع العوالم والاعيان . فجاز  
 رتبته الاحاطة وصار عالماً اصغر وزاه على الاكبر بحان . وركب غريزته من جوهرين  
 متباينين ولهما مقداران . ورط صحته على اعتدال المزاج واستواء الاركان .  
 وكشف ما به من الاسقام والالام العضلة والازمان . بما الحمد من صناعة الطب  
 والداوى بقدر الامكان . وغرس شجرة بدنه على ارض العناصر بنبت ثمرة الروح  
 ثم استصفي منها على الابدان والاديان . والصلاة على ترجمان الرحمن . معلنة  
 حقيقة التوحيد ومظهر الاسلام والايمان . كحل علوم الانبياء ومتمم مكارم الاخلاق  
 والنفوس والابدان . منقذ الامم باحدى الطريق الامم من العتار والطغيان  
 محمد صاحب الشرايع والمثل في جميع الازمان . وعلى اله واصحابه المهادين الاهل  
 الغواية والعصيان . ما ترنم الخندليب على الاعضان . واخضر الربيع وتقطر  
 الورد والرياحان . **وقد** فلما وفقني الله تعالى للتوجه نحو العلم ومجالسة اصحابه  
 وملازمة خدمته باب اربابه . والنشيب حسب الامكان . ومساعدة الزمان .  
 وقد تشرفت في محصيله وما بلغت العشر وهما انا قد قرر على السبعين ولم اجد  
 في اعمال الطلب . واستبغا الارب . اللهم العوايق النوايب والامراض . وطوارق  
 الكد مان والاعراض . الى ان الهنيئ الله ان العلم هو السبيل . وان المعرفة هي الدليل  
 وان وراعيه اذ ان قريب . وقد شمرت لوجه لقرنك ما حصلت . وقطع ما وصلت . فوقع  
 لي رزق كثر لا يمكن محصيله بالتجارة والاسفار . ولا بطالعة الكتب والاسفار .  
 والغرض من ايراد هذا المقال تحريض الاخوان على حسن المعاملة وتخليص الاعمال  
 وكبر النفس عن الاستغال بما لا يغني في المال . ثم اني كنت من المنتمين الى الطب  
 والمحاكم . ومن الموسومين بمذكرة اسفاره والمطالعة . ومن الموفقين لقراءة  
 كتاب الحكايات . ومن المطلعين على شرح المشحون بالفنون لاستاذ البشر . اعلم  
 اليه والحضر . قطب الملة والدين . محمود بن مسعود السيرازي . قدس الله  
 نفسه وروح ربه . وكان شرطاً منسوطاً كثر السؤال والجواب . طویل الذي

والاذناب

والاذناب . حتى انه قد كتبت ست مجلدات وما بلغ الى مراده . وما وصل الى انمايه .  
 وذلك لانه قد اعمل شرح التشریح . مع انه ما قصر في التوضيح . ولذلك شرح اجزاء  
 اخر ولو ساعده القدر لكتب مجلدات اخر وميل انبا الزمان الى الاجازة والاقتصار .  
 من قصور رأيه وصدف الافكار . فشرحت تمام الكتاب . واسعدت تحقيق ما يتعلق  
 بهذا الباب . وصنمت ما التقي الى الرب . واختلج في صدرى ودب . اذ ليس  
 العلم وقفا على قوم ليخلق بعدهم باب الملكوت . ويمنع رشح خلص الجبروت .  
 بل واهب العلم الذي هو بالافق المبين . يا هو على الغيب بصينين . فشرحت  
 شرحاً مختصراً . يدل من اللفظ صوابه . ويكشف عن وجه الحائى تقابه . يقتصر  
 على حل الفاظه وتوضيح معانيه . والنقح بتحليل تركيباته وتنقيح مبانيه .  
 وسميته ابراز المكونات . في اظهار الكليات . وخدمته به خزانه كتب سلطان  
 الزمان . ظل الرحمن . الموفق باسباب وايات الكتاب . المؤيد بالحملة وفضل  
 الخطاب . ملك ملوك العالم . موسر قانون العدل والحكم . والى ارباب السيف  
 والقلم . مرجع سلاطين العرب والعجم . باسط الامن والامان . ناشر الانصاف  
 والاحسان . مظهر الصفات الرحمانية . مجم الاطلاق الربانية . السلطان العالم  
 العادل الكامل السابق الى غايات الشرف الرفيع . المستنم ذرى العز المنيع .  
 الجامع بين الفضيلتين العلمية والعلمية . اكاوى للرياستين الدينية والدنيوية .  
 المؤيد من السما . المطفر على الاعداء . الذي لم يتيسر مسند السلطنة بمثل في  
 الكلالة والعظمة . هو الذي نيادي على لسان ناموس الاعظم . يا باني المجد الاشهر  
 يا باني البحر الخضم . انت المكرم في الوركى . انت الموعظ في الامم . سلطان  
 سلاطين الشرق والغرب . مالك ازمة ملوك البر والبحر . معز الحق والدين  
 والدين . ابي الحسين بن السلطان المعبد . المغفور بالرحوم المجيد . صاحب  
 الحمد والثناء والمجد . والنشأ الى اقاليم العرب والعجم . صاحب مناصب رايات  
 المجد والكرم . غياث الحق والدين . والدين محمد الكرت . قدس الله سلفه .  
 وضاعف جلال الخلف . لزالته سدته العلية محفوفة بسيف النصر . واياه  
 الزاهر غرة عن في وجه الدهر . والبرحت رقاب اعدائه موطن قداسه .



واجباد اصداده اغداد اكسامه . واحاط حكمه باقطار الارض . من الطول الى العرض .  
 وقد حضره الله بكرامات وبر القين . لم يوجد مثله في سائر الملوك والسلطين . منها  
 سناكلته الذاتية لاصحاب الحق . ومشايخته الاصليه لارباب الصدق . ولذلك  
 يجذب اهل الله خلقه السديد . كما يجذب المغناطيس الحديد . ومنها ان ذاته  
 الملكية مقتضية للتفريد والتجريد والانقطاع . فان ذلك ليس بعرض بل من مقتضى  
 الطبايع . ومنها ان اوقات الشرف مصروفة على تربية المشايخ والعلماء والسادة  
 ومصاحبة اهل الكمال ومجالسة اهل الزهد والعبادة والعلم والافعال حصو صاحبي  
 توالي النوايب على اهل الفضل ترى . تتبع بلدة منها الاخرى . حتى انفس من الدين  
 معلمه . واندر من مناره . وعفت اناره . فلهذا ظل ظلي الاسلام والدين بدولته  
 الدائمة مدودا . ولوا عز العلم بعواليه ومواليه معقودا . واصبحت الرعايا  
 برعايته وادعه . وامست يحبون العلم بكلايته ها جمع . فزال عجز الله البوس  
 وطابت لذوته الورد النعوس . ومنها كمال جوده وسخاياه . وبذلك وعطايه  
 وكرمه العام في حق كل خاص وعام حتى لا تزن كوز الدنيا ومملكتهما بحجب همة  
 الكبري جناح بعوضه . المنجل البراءة الخضم بفضل . والعبادات ببره وسخاياه  
 له فهم المنتهى لجنارها . وهمة الصغرى اجل من الدهر . له راحة لو ان مشارعا  
 على البركان البراندق من البحر . واكرمته الذي بفضل على الملوك تفصيلا . وانه  
 الفضائل حلبة وتفصيلا . وشرفه باكرامة ظاهرة الاشراف والطلوع . وخصه  
 بارومة ظاهرة الاعراق والقروغ . وجعل السنة الناس بنشر ثنائه منطلقه  
 ورقاب العلوي باعيا عطاء منطوقه . تجلت محاسنه فلو اهدى السنا  
 للبر عنه تمام لم يجصف . وعلى نفس واصفيه بحسنه . يغنى الزمان وفيه مالم يوصف  
 اللهم كما جعلت جناب جلاله موقو الامال . وموادن الاقبال . وموادن اليقين  
 والكرامه . وموادن الامن والسلام . فزده توفيقا على تربية العلم . وتقوية  
 الفضلا . واعلا السمن الفاصله . واحيا المصوم العادله . واجعل ما يتو اصل  
 الى ذوى العلم من نعمه مشكورا . وما يتواتر من كرمه سرورا لاسيما ما توارد  
 على من سوابق الغامه . وما تو اصل الى من لواحق اياديه واكرامه . فانه لم

يزل

يزل ليخطني بعين عناية وانعام . ويمدني بفواضل احسانه واكرامه . ولما رايت  
 الطب افضل مرغوب . وانكل مطلوب . اذ علم الدين وعمله متعلق بصحة الابدان  
 كلف فان معرفته جز من معرفة النفس التي تتعلق به كمال الانسان رايت ان اعمل  
 الشرح المذكور باسمه . ليعنى طول الدهر برسمه سيما اذ كان تحفة لا تخلقها  
 اكديدها . ولا يغيرها الملوان . بعد الله سببا لسلامته الابدان . ووسيلة الى  
 الجنان قال الشيخ آفاض الله عليه سبحانه رحمة . واسكنه اعلى غرف جنته  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد المستحق لعلو شأنه وسبوغ احسانه  
 اي احمده حمد المستحق ذلك الحمد اياه بحال اختصاصه بالعبادة والجلال والجلاد  
 الخلق في غاية الكمال وفايدة الحمد تقود الى الحامد لقد سمع عن الاستكمال  
 والحمد لفظ مشترك بين القول والفعل والحال اما القول فهو النفا الجليل على جهة  
 التفصيل والاحوال واما الفعل فهو استعمال كل قوة وكل عضو فيما خلق لاجله  
 على وجه الاعتدال واما الحال فهو الانصاف بالكمالات العلمية والعملية والخلق  
 باخلاق ذي الجلال والصلاة على محمد وآله الصلاة هي القرينة وبدل عليه ما يقرب  
 اليه في الاشتقاق من الصلي والصلاة وهي دعا له عليه السلام توجب القرينة  
 وصلاة الله على النبي عليه السلام يوجب مناسبة بينه وبينهم صلى الله عليه  
 والاستفاضة من روح القدسيه كما روي عند ذكر الصاكين تنزل الرحمة  
 وكان ان الحمد لانه واجب الوجود ومنبع الجود كذلك الصلاة على النبي عليه  
 السلام لانه متصف بصفاته ومرشد اكمل اليه وبعد فقد المتين مني بعض  
 خالص اخواني ومن يلزم مني اسعافه بما ليس به وسعي ان اصنف في الطب كتابا  
 مشتملا على قوانين الحكيم والخزويه القانون لفظ رومي موجب بالقوانين الحكيم  
 هي الاصول والقوانين الجزئية هي الفروع المستنبطة من تلك الاصول والجزئية  
 هي الاضافية الحقيقية لعدم تناهيه وامتناع البرهان عليها كما ذكر في المنطق  
 مثال القانون الكلي الاصل النقص النقرة ومثال القانون الاصل في العمل  
 المقر في الاشياء الستة الضرورية ومثال القانون الفرعي الحيات ومعالجتها  
 والمراد بالقوانين المشتملة على الحكيم والجزئية كتاب القانون المشتمل على العلوم



الاصولية الطبية كالكتاب الاول والعلوم الفرعية كالكتب البوق الاربعة استملا يجمع  
الى الشرح الاختصار والى ايضا الاثر حقه من البيان الايجاز فاسعفة بذلك اي نصيب  
حاجته ورايته ان الحكم اولاً في الامور العامة اي الاصول الكلية في كل قسم الطب اعني  
القسم النظري والقسم العملي اشارة الى الكتاب الاول المسمى بالحليات ثم بعد ذلك  
اي بعد الفراغ من الكتاب الاول الحكم اولاً في صدر الكتاب الثاني في كليات احكام  
قوى الادوية المفردة هي الاحكام المذكورة في صدر الكتاب الثاني في فصول ستة مثل  
ما يقول في الفصل الاول منها المزاج على نوعين مزاج اول هو اول مزاج يحدث عن  
العناصر ومزاج ثان وهو الذي يحدث عن اسبابها في انفسها مزاج كزاج الرياح  
وهذا المزاج الثاني قد يكون من فعل الطبيعة كزاج اللبن وهو قد يكون قويا  
كزاج الذهب يعبر على احراره تفريق اجزائه وقد يكون رخواً في جزئياتها  
في ذلك الكتاب ايضا مثل ان الدوا الفلاني طبعه كذا ثم بعد ذلك بعد الفراغ من  
الكتاب الثاني في الامراض الواقعة بعضو عضو في الكتاب الثالث فنبدأ اولاً  
بشرح ذلك العضو كما يذكر شرح العين عند ذكرها ومنفعة واما شرح الاعضا  
المفردة البسيطة من العظم والعصب وسائر الاعضا البسيطة فيكون قد سبق  
من ذكره في الكتاب الاول الكل وكذلك منافع ثم اذا فرغت من شرح ذلك العضو  
في الكتاب الثالث ابتدأت في التزمواضع بالدلالة على حفظ صحة كما يقول ينبغي  
كافاً صحة العين ان يجنب من ايجاع واكل الكوايمح ثم دلت بالقول المطلق على  
كليات اعراضه كما يقول مرض المثناة قد يكون حاراً وبارداً ورطباً ويساباً واسياباً  
اي اسباب امراضه وطرق الاستدالات عليها اي على امراضه وطرق معالجتها بالقوى  
الكل ايضا مثل ان يعالج اى رايلاً فاداً فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت  
على الامراض الجزئية مثل ان يذكر حصة الكلية والمثناة ودلت ايضا اولاً في  
الزها في اكثر الامراض الجزئية على الحكم الكلي في حده في حد المرض الجزئي كما بينت  
حصة المثناة واسبابه كما يذكر ان احصاة محدث من الاشياء الغليظة الحارة  
كالحلاوى وداليله كما بينت ان من داليل حصة المثناة الرمل الادكن ثم تخلصت  
الى الاحكام الجزئية لذلك المرض واظن انه مكرراً انه قد ذكر المرض الجزئي اسباباً

الكلية

الكلية والجزئية وداليله الجزئية فلم يبق احكام جزئية لذلك المرض اللهم الا ان تحمل الاسباب  
والداليل على ما يساوي المرض الجزئي والاحكام الجزئية على الاعراض المفارقة للمرض  
ثم اعطيت القانون الكل للمعالجة للامراض الجزئية كما يقول تدفع المادة المتوحشة  
الى المثناة بالقي ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواً بسيطاً مثل ان يقول عجر  
اليهود يفتت احصاة او مرلي كما يقول يعجون حجر اليهود يفتت احصاة وما كان  
سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعة للامراض في كتاب الادوية المفردة الذي  
هو الكتاب الثاني في الجداول والاصباح صنفه الشيخ في الكتاب الثاني محمد ولاوني  
زماننا غيره من ذلك الموضع الذي ادى استجالاتها فيه كما تقف ايجاً المتعلم عليه  
اذا وصلت اليه في الكتاب الثالث لم اكره الا قليلاً منه وما كان من الادوية  
المركبة انما الاخرى به ان يكون في القرباذين الذي ادى ان اعلمه اشارة الى  
الكتاب الخامس اشرت ذكر منافع اي منافع ما كان من الادوية المركبة ومضاره  
وكيفية خلطه اي وذكر كيفية خلطه ورايته ان اخرج من هذا الكتاب اي الثالث  
الى كتاب ايضا وهو الرابع في الامور الجزئية مخنق بذكر الامراض التي اذا وقعت  
لم تختص بعضو بعينه كالحيمات ونورد هنا لك اي في الرابع الكلام في الزينة  
مثل حفظ كيفية حفظ الشعر عن الانتشار وان اسلك في هذا الكتاب ايضا وهو  
الرابع مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبل وهو الثالث وذلك بان يذكر كليات  
الامراض ثم جزئياتها ثم المعالجات الكلية ثم الجزئية الاشرع العضو لان هذه الامور  
الاختص بعضو فاداً يحيا يتوفيق الله الفرائض من هذا الكتاب الرابع جمعت بعده  
كتاب اقرباذين وهو معرب كرايادينه وهذا الكتاب اي القانون لايسع من  
يدعي هذه الصناعة ويطلب بها وتينا ولها وحصيل المحيضة بها الا ان يكون  
حليماً وانما قال حليماً لان بعض ما تضمنه الكتاب لا يضطر اليه الطبيب ولكن لا يضره  
في صناعته معرفته واكتفى ان حله اشارة الى القوانين المذكورة في قسميه فانه  
لا عني للطبيب عند مباشرة اعمال الصناعة عن احضارها بالبال وليس كذلك  
اكال فيها يشتمل عليه الكتاب فمال ذلك كثر من نسخ الادوية المركبة معلوماً  
محفوظاً عنده اي عند من يدعي هذه الصناعة وهي كيفية راسخة في النفس

ض



بقدر بها على استعمال آلات مخوفة من الأغراض صادرة عن بصيرة حبيب الممكن  
فيها ومعلومات كل صناعة اما ان يحصل بالتمرن على العمل او بالفكر ويختص الاول في  
العرف العام بالصناعة والثاني بالعلوم وفي العرف الخاص اهم استعمالا لان التمرن  
ما يحصل بالتمرن على العمل وما يحصل بالفكر اذا كانت كيفية موصوفة بتلك الصفات  
المخصوصة كالنحو والمنطق والطب وتعلم كل علم اما للعصبة من الخطا في اللفظ وهو  
علم الادب او في المعنى وهو المنطق او ليس للعصبة وحينئذ اما ان يكون المقصود  
جميع مسائله ان يعرف كيفية عمل وليسى علما عمليا وهو اما ان يتعلق بتعليم الاراء  
التي ينتظم باستعمالها المماركة الانسانية العامة وليسى علم السياسة او الخاصة  
ويعرف تدير المنزل او بما ينتظم في احوال الشخص في ذلك لفسه وليسى علم الاخلاق  
واما ان يكون المقصود جميعها ان يعتقد فقط وليسى حكمة نظرية والبحث فيها اما ان  
يكون عالما لا يتفكر في وجوده الى مادة جسمية معينة لاني انما خارج ولا في الذهن وليسى  
الالهي او عالما هو متفكر الى مادة جسمية معينة في الذهن والخارج كالانسانية وليسى  
الطبيعي او في الخارج دون الذهن كالتربيع وليسى الرياضي او يكون المقصود ببعض  
اجزائه الاعتقاد فقط وبعضه كيفية عمل كالطب فهذه اقسامه افضل المتأخرين  
قطب الدين الشيرازي روح الله رحمه وفيه نظر لان قوله وتعلم كل علم يقتضي ان  
يكون ذلك العلم كسبا لان البدعي لا يكون تعلما وحينئذ يجب ان يكون له موضوع  
ومباد ومسايل ليصح قوله اما ان يكون المقصود جميع مسائله الى آخر ما ذكره  
وحينئذ لا يستقيم قوله اما ان يكون المقصود جميع مسائله ان يعرف كيفية عمل وليسى  
علما عمليا لان صفة يتوقف على الاخلاق وتدير المنزل والسياسة موضوع  
واحد مشترك وعلى هذا التقدير يكون العلوم الثلاثة علما واحدا والواقع خلاف  
ذلك لتباين موضوعاتها وتباين مسائله ويبطل قوله ايضا واما ان يكون  
المقصود جميعها ان يعتقد فقط وليسى حكمة نظرية اذ يلزم منه اتحاد الالهي والطبيعي  
والرياضي لان التقسيم مدخول لانه قد شذ عنه معظم العلوم الذي هو علم الحكمة  
فان قلت انه داخل في المقسم الثالث كالطب لان المقصود ببعض مسائله الاعتقاد  
فقط وهو حكمة النظرية وبعضها القيام بالعمل وهو حكمة العملية قلت حينئذ

ليقطة

ليقطة التقسيم من اصله لانه ما من علم الا دخل في علم الحكمة دخول الجرح عن كلفه  
التقسيم انما تكون اذا خرج عنه الاقسام وهو ظاهر ولان الحكماء قالوا ان علم الحكمة  
مخفى في النظرية والعملية لانه اما ان يكون علما لا يكون وجوده باختيارنا وهو  
الاول واما ان يكون علما لا يكون وجوده باختيارنا وهو الثاني فالطب اما ان  
يكون داخلا في الاول فلا يكون شي منه وجوده باختيارنا وهو مناف للواقع  
ولذلك ذهب الاطباء واما ان يكون داخلا في الثاني وهو ايضا باطل لما علم واما ان يكون  
لعضه داخلا في الاول وبعضه داخلا في الثاني وهو ايضا باطل على رأي الشيخ لان  
الطب فرع الطبيعى لانه بعضه داخل في الحكمة العملية وعلى تقدير دخول بعضه فيها يجب  
القيام به وهو مناف لقول الشيخ فيما بعد في الفصل الاول وان لم تغلق قط فان قيل  
ليس المراد بالعلم ههنا العلم الذي له الاجزاء الثلاثة التي هي الموضوع والمسائل والمباد  
بل المراد هو العلم المطلق الذي يورد في اوائل كتب المنطق الذي هو الادراك الكل  
واستعمال المسائل ههنا محراز ليس هو المصطلح قلت حينئذ لا يحصل مقصوده  
وهو ابراز علم الطب من التقسيم الذي هو المقصود ببعض مسائله الاعتقاد  
وبعضه كيفية العمل لانه راجع الى العلم المصطلح المركب من الاجزاء الثلاثة فاذا  
عرفت ذلك فاعلم ان تقسيم الحكمة الى اقسامها هو تقسيم الكل الى الاجزاء والتقسيم  
الكل الى جريئات لانها معرفة جميع الاشياء كما هي والقيام بجميع الاعمال كما يجب ولا  
شبهة منه علم وحقيقتها مركبة من جزين مختلفين الاول منها عين العلم  
والثاني عين العمل وتقسيمه يمكن على وجهين احدهما التقسيم الى الاجزاء الاول  
كتقسيم البدن الى الاجزاء البسيطة من اللحم والعظم واما التقسيم الى الاجزاء  
المركبة من تلك الاجزاء كتقسيمه الى الراس واليدين ومثل هذين التقسيمين  
يمكن ان يقع في الحكمة احدهما التقسيم الى الاجزاء الاولى كتقسيم النظر الى  
الالهي والطبيعي والرياضي واما التقسيم الى الطب والنجوم وذلك بان يؤخذ  
جز من اجزاء العلم فيتركب مع جز من اجزاء العلم وليسى باسم كالطب فانه مركب من  
جز من علم الطبيعى وما يتفرع على ذلك الجز من علم السياسة وما يتفرع  
عليه ولهذا يغلب احد الجزين على الاخر وليسى باسمه فتارة يقال كلفه نظر وعلم



وتارة يقال كذا عمل ولهذا قال مولانا قطب الدين رحمه الله في صدر شرحه لهذا الكتاب  
ان الطب من جملة العلوم السياسية التي هي اشرف العلوم الاضطارية في الهند  
ومن العجب انه يذهب الى ذلك القول في ذلك المقام مع ذهابه ههنا الى ان الطب  
كلمة نظرية وعلم وكعلم النجوم واعماله وكعلم الموسيقى واعماله وبالحكمة ليس كما يقال ان  
الطب مجزى علم ونظر وصدق قول جالينوس ان العمل من الطب هو المباشرة والمذهبة  
اليه ليس بوجه ان الحكمة العملية انما هو عين القيام بالاعمال كما ينبغي لا العلم بها  
فقط دون ولهذا السبب حكيم من اتقن العلوم ولا يقوم بالاعمال كما يجب فاجز الاول  
من الطب داخل في النظري والاجز الثاني داخل في العملي فاذا كان الامر على ما قلنا كان  
قول الشيخ في الفصل الاول وان لم يعمل قط نينا في تحديده الطب حيث قال لحفظ الصحة  
حاصلة وتترد رأيت ان حفظ الصحة وردها لا يكون الا بالعمل ومن العجب ان  
الشيخ اخذ في تعريف الطب وقال لحفظ الصحة حاصلة وتترد رأيت ولقد استعمل  
به ون العمل كما قال بعد ذلك وان لم يعمل قط واعلم انه يمكن ان يجمع بين مذهبي الشيخ  
وجالينوس بان يقال الصناعة مملكة نفسانية ولا يشترط في ماهيتها ملك المملكة استعمال  
الات بالاعمال كالنجاة فانها صناعة وليس من شرط ماهيتها استعمال القوة والمخاطبة  
لان تلك الصناعة ثابتة وان لم تكن الات مستعملة فالمراد من قول الشيخ وان لم  
يعمل قط هو عدم استعمال الات مع وجود صناعة الطب ومن قول جالينوس ان  
القسم العمل هو المباشرة هو وجود تلك الصناعة سواء كانت الات مستعملة او لم  
تكن وعمل هذا لا يكون بين قوليه منافات وصحيحه يكون المراد من قول الحكمي ان  
الحكمة العملية عين العمل هو الكيفيات النفسانية الراسخة التي هي مبدء الافعال  
لان اولية الاعمال ليصح ما ذكرنا وليس الطب جزا من الطبيعي لان العلم الجبر هو الذي  
يتم منه ومن غيره علم هو مجموع تلك الاجزاء وليس الطب بكسبة الى الطبيعي لذلك  
بل جزى تحت كونه تحت علم الحيوان فلهذا اوجه ان موضوعه بدن الانسان وهو  
نوع من الحيوان والله قد اخذ في الطب مقيدا اوله انه قد قرن به بعض الاعراض الذاتية  
للحيوان وعلم الحيوان تحت الطبيعي ههنا اوردته افضل المتأخرين قطب الدين وفيه  
نظر لانه لو كان جزيا تحت لكان مجموع العلم الطبيعي كلياً وهو جركي تحت والكل جز

الجزي

الجزي فلزم ان يكون الطبيعي جزا من الطب وليس كذلك اللهم الا ان يذهب مذاهب  
الحكمي في تسمية علم الخاص جزييا والعام كلياً ويمكن ان يحقق الكلام على وجه يسقط  
النظر وذلك بان يقال الطبيعي جزا من الطب باعتبار ذلك بان يقال الانسان  
انما يحقق انسانا بالحيوان والحيوان بالنبات والنبات بالجسم والمعدن وهو  
انما يتبع من السبب بط الاربع المستقلة من الفلكيات وهي مجموع العلم الطبيعي  
فانه يستعمل على اقل ما لا بد منه للطبيب ما لا بد للطبيب كحمل الاقل والاكثر فان  
من كان عذاه الضروري مائة درهم يقال انه ضروري وليس اذا نقص او زاد  
به درهم قد حقت في كونها ضرورية فالضرورة في المواد الطبيعية لها عرض خلاف  
المواد الضرورية تكون الزوج منقسم بمسؤولين واما الزيادة عليه على هذا  
الاقل من نوادر الامراض كالمريض الذي ذكرها ابو العلا بن زهر الاندلسي  
وسمى احد هما بالنافر والاخر بالمرق وامراض اخرى عذت غير متناهية ومحاكاة  
غريبة او كما يتفق من غرائب التراكيب فامر غير مضبوط انه تابع لعدم تنافه  
الامر جنة وان افترسه تعالى في الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصبا  
ثانيا لصنط ما تفقت مشاهدته واستنبط الفروع واما الان فاني اجمع هذا  
الكتاب واقسم الى كتب خمسة على هذا المثال الكتاب الاول في الامور الكلية  
من علم الطب الكتاب الثاني في الادوية المفردة الكتاب الثالث في الامراض الجارية  
الواقعة باعضاء الانسان عصفو عصفو من الراس الى القدم فاهرها وباطنها  
الكتاب الرابع في الامراض الجارية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة  
الكتاب الخامس في تركيب الادوية وهو القاباذين الكتاب الاول اربعة فصول  
انما اخصر فيها لانه اخذ في تعريف الطب موضوع الصحة والمرض وهو انما يصح بذكر  
مقوماته السبعة ويشتمل عليه الفن الاول وذكر الاحوال واسبابها واعراضها ويشتمل  
عليه الفن الثاني وذكر انه كيف يحفظ الصحة ويشتمل عليه الفن الثالث وكيف  
يزال المرض ويشتمل عليه الفن الرابع واليه اشار بقوله الفن الاول في حد الطب  
وموضوعاته من الامور الطبيعية الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب  
والاعراض الكلية الفن الثالث في حفظ الصحة الفن الرابع في تصنيف وجوه



العاجلة بحسب الامراض المحلّة ولذا ذكر تقسيمها في حنبط ابوابه فنقول الطب اما ان يكون  
علميا ما لا يكون فاعلمنا وهو الطب النظري واما ان يكون وجوده به وهو العلم اما الطب  
النظري فهو الامور الطبيعية من الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح والمزاجات  
والقوى والافعال وتواليها من الاحساس والاسنان واللوان والسمات والامور  
الغیر الطبيعية وهي الاسباب السبعة الضرورية والامور الخارجة عن المجرى الطبيعي  
من الاسباب والامراض واما العمل فهو حفظ الصحة وازالة المرض وهو قسمان المداواة  
بالاعذية والادوية والثاني العمل باليد كالبلط والقطع والحنطة والجبرود والعظم  
المحموع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله  
الطاهرين الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من القانون  
في حد الطب اي في تعريفه لان معناه الطب علم بقوانين يعرف منها الى افرجه والعلم  
بالقوانين داخل فيه وقوله يعرف منها خارج عنه فيكون التعريف بالمدخل من الداخل  
والخارج وتلك القوانين امور مجتمعة بعضها بالحس والعيان وبعضها بالخبر والبرهان  
وقد يتبع الفن في تعريف الاحوال الجزئية كتقدير العلاج بعد المرض وقد يستفاد  
منه فعنى كلام الطب ادراك كل اي للقوانين المذكورة في قسمه سببها في ادراكها  
جزئية هي معرفة كل فرد من احوال بدن الجزئية من جهة الصحة والزوال عنها  
على معنى اي فرد وجه منها اسلمنا ان تعرف احوال بدن من جهة ما يتلك القوانين  
اعلى انما يحصل حيلة بالعمل لان الامراض غير متناهية ومعرفة ما لا نهاية له محال  
بل بالقوة القريبة من الفعل على معقباته تعرف الاحوال الجزئية للاستفاد من  
القوانين الكلية كما يجب بالنسبة الى الوشايح اقول ان الطب علم بالقوانين المذكورة  
في قسمه يعرف منه اي من ذلك العلم فيكون خارجا عن ذلك العلم ولم يقل يعلم فيه كما قال  
في المنطق علم يتعلم فيه ضروب الانتقالات ان المعرفة مختصة بالجزئيات والعلم  
بالكليات كما يقال عرفته زيدا والغرض من المباحث الطبية وان كانت كلية حفظ  
صحة امراض جزئية وازالة مرضهم ومن المنطقية اقامة البرهان على مطالب معينة  
والبرهان جزء من المنطق فذلك قال يتعلم فيه واما في الطب فلان ادراك الجزئيات  
لا يمكن جعله جزءا من الطب بل استفادته احوال بدن الانسان خرج به الهيبة

والله اعلم

والله اعلم والرياض من جهة ما يصح وينزل عن الصحة اي ينتقل عنها وبه خرج سائر  
العلوم والطبيعي والنجوم وان كان فيها يعرف بعض احواله لكن لا يعرف جميعها من  
حقق الصحة والمرض والتفسير الانتقال يصح على رأي جالينوس ان التقابل بين الصحة  
والمرض عنده هو تقابل التضاد فيصح انتقال البدن من احدهما الى الاخر واما على  
رأي الشيخ فيصح ايضا لان التقابل بينهما عنده تقابل العدم والمملكة فيصح ان يتحرك  
اكتسبه الى السكون فعنى قوله ينزل عن الصحة اي يتحرك البدن عن الصحة حتى تنعدم  
الصحة وانما لم يقل من جهة ما يصح ويرض لئلا يبطل احد عنده من ثبت الحالة  
الثالثة وانما قدم يصح على نزول ان الصحة طبيعية والمرض عرضي لتخلف الصحة  
حاصلة وتترد زائلة ذكرها تكميلا للحد وهو اشارة الى الغاية بالنسبة الى من اقد  
هذه الصناعة وتكسب بها واما بالنسبة الى طالب الكمال فهو مستكمل للنفس مطلوب  
لذاته كسائر العلوم وكان مراد الشيخ في قوله وان لم يقل قط هذه الدقة وفيه  
تنبه على ان اجتهاد الطبيب في حفظ الصحة يجب ان يكون في الغاية حتى لا يحتاج  
الى استردادها وتقدر الكلام لتخلف الصحة حاصلة وتترد زائلة او مثلها زائلة  
اي منفعته الاستحالة استرداد المعلوم او تترد ما هيبة الصحة لئلا يحتاج الى  
ذكر البطل او المثل فذكر الامكان لان من الصحة ما لا يمكن حفظها ومن المرض  
ما لا يمكن بدوه وليلا وليلا ينتقض قول الطاعنين فيه بان ترك الطبيب يوت  
واضيا اذا كان الغاية الموت فاي نفع في الطب اذ ليس الغرض منه دفع الموت بل  
حفظ الصحة وازالة المرض مدة الحياة والجواب على القافون الحكمي ان كل حادث  
مسبوق بمادة ومدة وجود الحادث لاسباب فلكية فمالم يتم وجود الاسباب  
والاستعدادات لم يحدث الحادث ومن اسباب الصحة ودفع المرض استعمال الطب  
طبيعي او اراحة فالقوة في الطب قد في الاسباب السماوية والارضية وانما اهل  
قيد الامكان لانه معلوم بالبدن بجهة واما له قوله في حد الصناعة الصادقة على  
العلم واعلم ان قوله من جهة ما يصح وينزل عنها وقوله لتخلف الصحة حاصلة  
وتترد زائلة هما من العوارض اللازمة الا ان القيد الاول يدل بطريق الالتزام  
على ان الجزء العملي داخل في ماهية الطب واليه اشارة في الفصل الثاني بقوله لما كانت



الطب الى قوله فيجب ان يعرف في الطب كذا وكذا و بعد جملة الامور الداخلة في الجوز العلي  
والعقد الثاني يدل ايضا بالالتزام على ان النظر في الجوز العلي داخل في ماهية الطب فلهذا  
قال واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزال المرض فيجب ان يكون لها  
اجرا ايضا و بعد الامور الداخلة في الجوز العلي ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر  
وعمل وانتم قد جعلتم كلمة نظرا اذ قلتم انه علم تقرير السؤال ان يقال لو كان الطب  
علم يعرف منه الى اخره لكان كلمة نظرا اذ المجتمع من العلم والعمل الصديق عليه انه علم ولما  
كان تقييد العمل بعلم شنيعا اراد تقريب ذلك الى اذهان بذكر امور استعمال  
فيها ذلك بقوله وحينئذ يجيب ونقول ان من الصناعات ما هو نظري وهو التي  
تكتب بالبحث والنظر كالقوة والنحو ونحوها وعلى وهي التي تكتب بدوام المباشرة  
كالحياطة ونحوها ومن الفلسفة ما هو نظري وهو العلم باوجوده اعني اختيارنا  
والفرض من تعلمه ان يعقده فقط وعمل وهو العلم باوجوده عن اختيارنا والفرص  
من وجوده هو ان يعرف كيف يعمل ليعلمه ويقال ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو  
عملي ويكون المراد في كل شئ من هذه الثلاث بلفظ النظر والعمل شيئا اخر  
غير الذي في القسمة الاخرى وان صح في الطب ما صح في الفلسفة ولكن بعد ان يخصه  
في الطب تلك المعلومات بالاشياء المنسوبة الى الصحة والمرض وفي الفلسفة بوضع مطلقا  
فيكون المراد في الطب بلفظ النظر والعمل غير ما يراد في الفلسفة بلفظ النظر  
والعمل لا احتياجا لان البيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب اذ الكلام فيه نادا  
قبل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم منه هو ان  
احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما ذهب اليه وهم  
كثير من الباشا حشروا عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم انما قال فلا يجب ان يظن مع انه  
كان من الواجب ان يقول يجب ان لا يظن ليجتمع جواز هذا الظن الى الاعتقاد ان  
غرضه ابطال قول من اعتقد وجوبه وذلك يكفي فيه ثم منع جوازه بقوله بل يحق  
عليك ان تعلم ولما كان الرأي الاول عنده باطلا والثاني حقا قال في الاول فلا يجب  
ان تظن لان تعلم وفي الثاني بل يحق عليك ان تعلم وانما جعل الرأي الباطل للعلم في  
قوله كما ذهب اليه ولم يكن من الباشا حشروا ويعني بهم جالينوس من المتقدمين وابامهمل

المسيحي

المسيحي من المتأخرين ان اكثر الخطا الواقع في العقليات من العلم ان المراد من ذلك  
اي من قولنا ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي شئ اخر وهو انه ليس ولا واحد  
من قسمي الطب الاعمال لكن احدهما علم اصول وهو النظري لان اصل الشئ ملغى الشئ  
والعمل يستنبط من النظري ان العلم بكيفية حفظ الصحة متوقف على معرفتها مثلا  
والاخر علم كيفية مباشرة ثم يحض الاول منهما باسم العلم او باسم النظر لان ذلك  
غائيته ومحض الاخر باسم العمل لان ذلك غائيته وكما ليسى النظري نظرا بالنظر الى  
الغائية كذا لك ينبغي اليه في قوله علم عملي اي علم غائيته مجرد العلم فلا يلزم اشتبا  
الشئ الى نفسه ونفقي بالنظري منه ما يكون التعليم فيه بغية للاعتقاد فقط من  
غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحيات ثلاثة وان  
الامرجه تستعد فانه لا يتخلو بكيفية عمل ويعني بالعمل منه لا العمل بالفعل مثل الدق  
والسحق والافزولة الحركات البدنية مثل التكميد بل القسمة من علم الطب الذي  
ينبغي التعليم فيه راي اذ ذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب  
ان الادوام الحارة اما حاض الادوام الحارة لطور اختلاف العلاجات فيها اذ الباردة  
لا يستعمل في ابتدائها الرادعات المخصصة خوفا من تحجر المادة يجب ان يقرب في  
الابتداء ما يردع الرادع هو الدوا الذي يبرد العضو ويلطفه ويضيق مساماته  
ويكسر حرارته ويخفف السائل اليه فيمنع عن الانصباب اليه كما عنب الثعلب ويبرد  
لنقليل من حرارة العضو المعينة على التحيز ويلطف اي يجمع اجزا الشئ كما يلزمه  
صغير الحجم لغلظ المادة ولضيق المسام فتقف في الجارية فلا تنضب ثم بعد ذلك  
اي بعد الابتداء وهو وقت التزديد تخرج الرادعات بالمرحيات وهي الادوية التي  
تلين بجمارتها ورطوبتها ويوسع مسامه كالشبت ويدر الحنان فيمنع الرادع ما هو في  
الانصباب وعمل المرض ما حصل في العضو ويكون الرادع اقوى ولا يزال ينقص الرادع  
وتكسر المرض كلما اصغر في التزديد حتى ياتي عند اول المنتهى ثم بعد ذلك ينقص  
الرادع في جميع زمان المنتهى ثم بعد الانتهاء الى الاعطال يقتصصر على المرحيات  
المحللة وهي ما يرقق المادة حتى تنتهي للخروج مثل الحنظل بدهن والابحور استعمال  
المحللات المخفضة في اعطال اورام الاعضاء الرئيسة الحارة وغير الحارة بل كما بد ان يضاف



اليها ادوية قانصة عطرة لاجل حفظ جوهرها وتكوينه الا في اورام عن مواد ترفعها  
 الاعضاء الرئيسية وهي القلب والدماغ والكبد لئلا ترجع المادة الى العضو الرئيس وتحتسب  
 منه فان ضرر الكبد يعلم منه انه لا يجوز استئصاله اذ مع حيث تنضب المادة من عضو  
 احتسبها فيه اعظم ضررا من اصابةها الى العضو الواحد حينئذ لا يجوز استئصاله اذ  
 حينئذ يندفع المادة من الطحال والبنية واسباها الى الكبد وانما لم يقل في الاورام محلا  
 بالالف واللام لئلا يتفوق فيه عليه ما اذا اندفعت المادة الى الكبد بحيث توجب حياتها  
 قاتلا لوجوب استئصاله اذ مع حينئذ بخلاف ما اذا اندفعت من الدماغ الى خلف الاذن  
 ومن القلب الى الاطمين ومن الكبد الى الاربيتين لا يمنع استئصالها حينئذ فهذا  
 الحكيم ينفذ كرايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين العنصرين فقد حصل لك  
 علم على وعلم على وان لم تعلم قط اذ حصل له علم بكيفية العمل حينئذ حصل له العلمات  
 الاعتقاد والعلم بكيفية العمل وليس طبيبا وان لم يعلم قط خلافا كجالينوس واتباعه  
 والحق في ذلك ان يقول ان كان حفظ الصحة وازالة المرض جوار من الطب فالحق مع  
 جالينوس والا فإني الشرح اعلا وقد سبق منا الجمع بين المذهبين في تحقيق الصحة  
 وليس لقائل ان يقول ان احوال البدن ثلاث الصحة والمرض والحالة التي ليست  
 بصحة ولا مرض وانت اقتصر على قسمين لما كان تعريف الطب مستمرا على الصحة والمرض  
 عنها فنفها ذكر مع قاعدة اخرى وهي التنبيه على ان احوال البدن ليست ثلاث ومهد  
 لذلك سواء التفرقة ان اكد غير متناول جميع احوال بدن الانسان كخروج مثل ابدان  
 الاطفال والمشايع ومن كان بعض اعضائه سليم الفعل وبعضه ماوف الفعل لانها  
 ليست احوال بدن الانسان من جهة ما يزدل عنها اي مرض بحيث كان الاعتبار في  
 الصحة سلامة جميع الاعمال والمرض اذ جميعها بل من جهة ما ليس بصحيح والمرض فاحصل  
 هذا الاشكال كالاول وهو ان اكد غير متناول جميع اجزاء البدن ولا جميع جزئياتها كما  
 ظن ولعمري ترجم هذا السؤال على ظاهر لفظه لانه انما يتوجه لو فسر الزوال عن الصحة  
 بالمرض وعدم لزوم الجواب لو فسر به لانه لا يقول بالحالة الثالثة قال وليس لقائل  
 ان يقول بخلاف السؤال الاول ليوجه على ظاهر لفظه كما بين العلم والعمل من البنية  
 وحاصل الجواب ان صحة السؤال جسيمة على وجود امرين والاضلال به في اكد وهو

عدم

عدم تناوله اياه ولولاها لم يتوجه الاشكال لانهما متنا في الوجود لا متنا في الصحة  
 وجود الحالة الثالثة مع اضلال عبارة الشرح اذ لو ثبت التثليث كان الزوال عن الصحة  
 اعم من المرض والحالة الثالثة مع اضلال عبارة الشرح لانه القائلين بها جعلوها بحيث  
 لا يكون لها احد الصحة والها متقابلا بل هذا اكد يعني حد المرض لوجوب تقابل حدي المتقابلين  
 اذ لو جعلوا لها احد من لدخلت في احدها ولم تكن حالة ثالثة فعند وجودها تكون  
 الصحة زائلة وكذلك عند المرض فيكون الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة  
 الثالثة اي يشملها فيبقى الاضلال والاشكال اذ اتوقفت على وجود امرين متنا في الصحة  
 كان ظاهر الفساد وانه التقي في الجواب بفكر المشكك لطوره حيث قال فان هذا  
 القائل لعلم اذا فكر لم يجد احد الامرين اي شيئا منهما واجبا لاهذا التثليث ولا اضلا  
 به ثم انه استغل ببيان مخالفتها لانه بين انتفا الاضلال بتعدد بثوت التثليث  
 حيث قال ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض  
 والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها اي موصوفة بانها ليس لها او جعلوها بحالة  
 ليس لها حد الصحة في الواقع وهي ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها  
 سليمة ولا لها متقابل لهذا اكد وذلك لا يفيد انتفا الاضلال في نفس الامر بل انتفا  
 بتعدد وجوب التثليث ويلزم من هذا منافات التثليث للاضلال وحينئذ  
 يكون احد الامرين اللذين توقف الاشكال عليهما لازما الانتفا واذا عرفت ذلك  
 فلتنكلم في تحقيق حد الصحة في الواقع لا على رأي جالينوس فنقول المملكة هي الكيفية  
 النفسانية الراسخة والحالة هي الكيفية النفسانية التي لم ترسخ والموضوع المحل  
 الذي يوجد متقوم ما دون ما يحل فيه والحال فيه العرض واما الكيفية فهي عرض  
 قارة لا تقتضي قسمة ولا نسبة واما النفسانية فالمراد به ان تكون مختصة بذوات  
 النفس الحيوانية ولما كان المرض وغيره من الكيفيات النفسانية ايضا لذلك  
 ميزها عن غيره بقوله صدر عنها الافعال كما يجذب والحضم والادراك والحركة  
 من الموضوع لها وهو البدن سليمة اي على ما ينبغي وكان القوة التي تحلها الروح في  
 ذلك العضو سبب لنفس الفعل فالصحة سبب لسلامته ولذا يصدر مع عدمها  
 موضوعا للنفس الفعل والالامتنع صدر الافعال مع عدم الصحة واما المرض فانه

ع



عدم ملكة او حالة بقدر عنها الافعال والموضوع لها سلمية وتلك الملكة والحالة في المبدأ  
الفاعل لسلاسة الافعال والموضوع الذي هو العضو او البدن والمبدأ القابل والصحة والسلا  
وان كانت مترادفتين بحسب اللفظ لكن عند الاطباء ليس كذلك ولهذا اخذ السليم اللغوي  
في تحديد الصحة المصطلحة وصينيد يكون تعريف الصحة انما كيفية نفسانية يصدر عنها  
الافعال بسكرة الموضوعها سلمية والمرض عدم تلك الكيفية المحصورة بذلك الموضوع  
الا ان يجد والصحة كما يشتهون ليس استثناء من قوله ليس لها احد الصحة والها قابل  
هذا احد والا كان اذا احد والصحة كما يشتهون دخلت الحالة الثالثة في حدها او قابل  
حدها وصينيد لا يكون حالة ثالثة واكال انهم ذاهبون اليها بل من قوله لم يجد احد  
الامر بين كان قال لم يجد احدها واجبا الا ان يجد والصحة كما يشتهون اي باحد الذي  
يذكر جالينوس وهو انه هيئة يكون بجانب الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنها  
الافعال كلها صحيحة سلمية ويجوز ايضا ان يكون استثناء من قوله لا هذا التثنية ويشترط  
شروطا بهم اليها حاجة وهي ان يكون صدور الافعال كلها من الحيوانية والنفسانية  
والطبيعية من كل عضو وفي كل وقت ومن غير استعداد قريب لزوجها سلمية  
لخرج صحة من كان بعض اعضائه مهيجا دون البعض ومن يصح شتاء ويمرض صيفا  
والشاي والاطفال والناتقين لان هولاء لم يستعداد قريب لزوجها الصحة وان لم  
يكن بهم اليها حاجة لانهم لسوا الشروط التي ينبغي ان تراعى في حال حاله وسط  
كالمتقدين او ما ليس له وسط كالمستضعفين والعدم والملكة وملك الشرايط  
ان يفرض موضوع الصحة والمرض واحدا من جهة واحدة باعتبار واحد في زمان  
واحد واذا فرض كذلك لم يكن بينهما واسطة وحال الصحة والمرض كذلك بخلاف  
السواد والبيض فان بينهما وسائط وعلم من ذلك ان احتياجهما الى ذكر الشرايط  
التي لم يكن بهم اليها حاجة انما كان لئلا ينسب اليها الشرايط التي كان بهم اليها حاجة وعلم  
ايضا ان منشأ الخلاف عايد الى تقييد الصحة والمرض ثم لا مناقشة مع الاطباء في  
هذا اي في اشتراطهم شروطا بهم اليها حاجة لاثبات الحالة الثالثة ولاهم مما  
يناقشون في ملكة وهو انه هل للحالة الثالثة وجود ام لا لانه انما ينشأ في مثل  
من ينظر في العلم الناظر في المتقابلات وهو الالهي والتودي هذه المناقشة بهم

او بمن ينقسم الى فائدة في الطب ان فائدة حفظ الصحة وردها فلا علم ان ردوها بعد الم  
او بعد الحالة الثالثة فاما معرفة الحق في ذلك كما يليق باصول صناعة اخرى يعني الالهي و  
بعضهم الى ان هذا البحث من الطبيعي قايلا بان الطبيعي يبحث في عوارض اجسامهم من حيث تنقسم  
وتوض هذه الحالات كجسم مخصوص وهو بدن الانسان فيكون هذا البحث من الطبيعي والقابل  
فقط الدين رحمه الله لب كلامهم الى الخطا قايلا بان الشئ لم يتعرض لهذه المسئلة في الطبيعي  
والحق في ذلك ان البحث عن الصحة والزوال عنها من الطبيعي باذكر والبحث عن التقابل بينهما  
انه من اي نوع من التقابل الى الالهي كما نقل عن الشيخ خنيد منشأ خطاهم هو من عدم  
التمييز بين البحث عن ذات الشئ الذي هو البحث عن الصحة والمرض والحالة الثالثة  
عوارض التي هي التقابل الفصل الثاني في موضوعات الطب اما من موضوع كل  
علم ما يبحث فيه عن عوارض الذاتية وهي محمولات تلحق لذاته كالمعجب اللاحق للانسان  
لذاته او لما يمازى ذاته كالصاحل له بتوسط النجيب او الامراة داخل فيه كالمعجل  
اللاحق له بواسطة الحيوان والشئ الواحد قد يكون موضوعا لعلم كالعقد الحساب وقد  
يكون لعلم واحد موضوعات كثيرة بشرط ان تكون متماثلة ووجه التماسك ان  
تشارك اما في ذاتي كالحظ والسلم واجسم التعليمي اذا جعلت موضوعات الهندسة  
فاخا تشارك في كنهه اعني الكمال المتصل القار الذات واما في عرضي كبدن الانسان  
واجزائه والادوية والاعذية وما شاكلها اذا جعلت جميع موضوعات علم الطب  
فاخا تشارك في كونها منسوبة الى الصحة التي هي الغاية في ذلك العلم فان الطب  
لما كان ينظر في العوارض الذاتية لكل ما ذكرنا من جهة انفسائها الى الصحة والمرض  
كان كل عضو موضوعا واجمع موضوعات كسب الاصطلاح وانما سمي ذلك الشئ  
او الاشياء بموضوع العلم لان جميع مباحث ذلك العلم راجعة اليه بان تكون لنفسه  
كما يقال العضو اما متشابه الاجزا او الى الروح اما حيوانية او نفسانية او طبيعية  
او جزئية كما يقال العضو اقل حرارة من اللحم المفرد او جزائمه كما يقال الدم حار  
الطبع رطب او عرضيا ذاتيا كما يقال الغاذية تجلب الغذاء الى مشاكهة المعتدي  
اذ القوة من عوارض الروح لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح  
ويؤثر في الصحة والعلم بكل شئ اذا كان مجهولا انما يحصل او يتم اذا كان له اسباب



ان يعلم من اسبابه والشئ اذا كان معلوما وبيننا بنفسه لم يجب ان يعلم باسبابه كعلومنا بانفسنا  
واذا لم يكن له سبب فلا يعلم من اسبابه بل يعلم بنفسه كالعالم بواجب الوجود عند اهل التحقيق  
او يعلم بانوار كالمواجب تعالى عند المتكلمين واما الاحساس بالشيء فلما يجب ان يحس  
بالاحساس باسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض وان لم يكونا يمتنع  
وهذا شروء في تفاد الجزئي وهي اربعة العلم بالامور الطبيعية وباحوال بدن الانسان  
الصحة والمرض والى له الثالثة ان كانت وباسباب تلك الاحوال وتعلما معا ودلائل ليؤمن  
معرفة احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويؤثر عليها على معرفة الصحة والزوال عنها المتوفرة  
على اسبابها الاربعة المستمدة على الامور الطبيعية والاشياء المحصورة عند الاطباء باسم الاسباب  
وهي السعة الضرورية هذا اذا كانت ظاهرة وان كانت خفية فيعرفان من عوارضها وهي  
الدلائل وان كلاً من الاسباب والدلائل طريق في معرفتها فيجب معرفتها ليمكن من معرفة  
الصحة والمرض بكل من الطريقين اللذين هما الاستدلال من العلة الى المعلول وعلى العكس  
وفي قول يجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض اشارة الى تضاد ما ذهب اليه اصحاب  
التجارب فانهم لا يرجون معرفة الشيء من ذلك الوجه وان الصحة والمرض واسبابها قد يكونان  
ايها واسبابها ظاهرة فيعرفان من اسبابها هذا ما قاله الفاضل قطب الدين رحمه  
الله وفيه نظر لانها ان كانا ظاهرين فلا يحتاج في حقيقتها الى معرفتها من اسبابها كما مثلنا  
لك قبل هذا وايضا فسر حقايتها بعدم الاحساس بها في قول لا يباين لان باكس يكون  
معنى كونها ظاهرة لانها باكس اذا كانا محسوسين فلا يحتاج في معرفتها الى  
اسبابها والذي حمل الشارح على هذا التوجيه قول الشيخ قبيل ذلك والعلم بكل شئ انما  
يجعل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه وانما قال والعلم بكل شئ لان الاحساس  
بالشيء لا يجب ان يكون من الاحساس باسبابه وفيما نحن فيه يمكن ان يكون محسوسا  
كالكبريك والبرق الخ وغيرهما من الامراض المحسوسة ولا يحتاج في العلم بها ان يعلم من  
اسبابها وقد يكونان ايها واسبابها خفيين لا يباين باكس وهو مع خفايتها  
بل بالاستدلال عليها بخفايتها لان اسبابها كحفايتها انما بل من العوارض اي  
الدلائل والعلامات يجب ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض للصحة والمرض  
اذا اجتمعت الصحة والمرض واسبابها على الحق فيجب في معرفتها الاستدلال من

عوارضها

عوارضها ومعلوماتها عليها وقد بين في العلوم الحقيقية وهي العلوم الحكمية ان العلم  
بالشيء انما يحصل اي لا يحصل الا من جهة العلم باسبابه او بوجود اسبابه وهي ما يتوقف عليه  
وجود الشئ وقد ذكر في العلوم الحقيقية ان العلم التام بالعلم لا يكون الا بالعلم بذاته  
وعرضياتها التي من جملة الموضوعات العلوية ومبادئه وهي اعم من الاسباب انما يقال عليها  
وعلى الحدود والمفردات التي يمتنع عليها العلوم ان كانت له وان لم تكن اي للشيء اسباب  
كما في الواجب لذاته وقد وقع ضمننا لا نقصد اذا المقصود هو اذا لم يكن للشيء اسباب  
ظاهرة فانما يتم اي حصول العلم المتفاد من الاسباب من جهة العلم بعوارضه ولو اريد  
الذاتية لان العوارض الذاتية وهي التي انبثاقا للموضوعات مسائل العلم اما ان يستحيل  
انفكاكها عن ماهية الشئ كقبول الصحة للحيون ويسمى باللوامز الذاتية واما ان يتم  
لا يستحيل انفكاكها كالصحة بالفعل ونسبى بالعوارض الذاتية المقارعة وانما سميت باللوامز  
الذاتية لان الماهية علة لها اما قريبة واما بعيدة انما تقتضيها بذاتها او بواسطة  
مساوئها فيعلم وجود الصحة والمرض من وجود العوارض لكن الاسباب اربعة اصناف  
مادية وفاعلية وصورية وتامة ان ما يتوقف عليه وجود الشئ اما ان لا يحتاج الى  
انضمام شئ اخر اليه في حصول وجود ذلك الشئ وهو العلة التامة او يحتاج وهو  
اما ان يكون داخلية وحقيقية اما ان يكون الشئ به بالقوة وهو المادي او بالفعل  
وهو الصوري واما ان يكون خارجا عنه وحقيقيا اما ان يكون قابلا للشئ وهو الموضوع  
ولمشاركة المادة في المحلية والقابلية بحلان فاما واحد او يقال السبب المادي هو  
القابل للشئ او لبعضه لان المادة لا تكون قابلة لما هي مادة بل بحزبه الصوري بخلاف  
الموضوع قائم قابل بحاله ما هو قابل وهو العرض واما ان يكون قابلا للشئ وهو اما  
ان يؤثر بوجوده وهو الفاعل او بما هيية وهو التام او الكون كذلك وهو الرباط  
والالات والاوقات وما شاكلها وانما قال اصناف ولم يقل انواع لان الشئ قد يكون  
باعتبار سببا وباعتبار اخر عرضا وحقيقيا يكون الامتياز بينهما بالعوارض بخلاف  
الانواع فان الامتياز بينهما بالفضول والاسباب المادية هي الاسباب الموضوعية التي  
فيها استقرار الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب بفضو اوروغ واما الموضوع الابعد فالاغلا  
والبعد منه هي الاركان قال الفاضل قطب الدين ان فسر السبب المادي الذي اطلق عليه



الموضوع بالجزء الذي به الشئ بالقوة استحالة جعل الاركان والاضلاط والاعضا والاروا  
اسبابا مادية للصحة والزوال عنها لانها ليست اجزا منها ان هذه جواهر وتلك اعراض  
والممكن جعل الاركان اسبابا مادية للاضلاط وكذا الاضلاط للاعضاء والارواح وان  
صير بالموضوع امكن الاول لا الثاني لان الاضلاط ليست حالة في الاركان بل بالفعل حلول  
السواد في اجسامه والاعضا والارواح في الاضلاط وان صير بالحل المقوم بنفسه القابل  
لما هو موضوع له او كبره وهو اي القابل على صورته النوعية هو الاول لان الاركان  
والاضلاط والاعضا والارواح قابلة لما هي موضوعه له الذي هو الصحة والمرض وهو  
على صورته النوعية وكذا الثاني لان الاركان تقبل جزاها في موضوعه له اعني صورة  
الاعضا والارواح فهذا التفسير هو الذي يعم الموضوعين اقول احكاما يطلقون السبب  
المادي ويعنون تارة ما يقوم اكمال وحقيقة يكون مرادفا للموضوع ويعنون تارة  
ما يقوم باكمال كالحويولي ويكرهون جمع حقيقتين في تعريف واحد كما صنع هذا الفاضل  
من غير ضرورة داعية الى ذلك والشئ عني بالسبب المادي هذا الموضوع لانه قال والاسباب  
المادية من الاسباب الموضوعية التي فيها يتقرر الصحة والمرض لانه في هذا المقام لا يبحث في  
مواد الاعضا ولا في صورها ولا في مواد الاضلاط وصورها كما يبحث في مادة الصحة والمرض  
ليعرف المادة توحيها يعم جميع موادها بل يخص بحثها بما دلتها لهذا قال الوضع اي الموضوع  
كقولهم ضرب الاميراي ضروريه واعلم ان الفاضل قبل الذين قيد القابل بقا صورته  
النوعية حين حلول المقبول فيه في التفسير الذي عم الموضوعين وصير بعد هذا  
ان صور الاضلاط لا تبقى في الاعضا فان قلت قول الشيخ وهذا ان موضوعات  
حسب الترتيب في ان الصانع الاستحالة يدل على انه يبحث في كيفية حدوث الاعضا  
من الاضلاط وهي من الاركان وهذا لا يتمشى به ون البحث عن صورها وموادها طلب  
كيفية حدوثها وفتح بالعرض وانما المقصود هو البحث عن مواد الصحة والمرض ومع ذلك  
فلا يبحث في موادها وصورها بل يبحث في كيفية ضرورية الكثرة واحدة حتى يصلح  
لان يفسر بحالات الشئ واحد ثم الموضوع اما ان لا يكون بينه وبين الصحة والمرض  
واسطة او يكون والاول هو الوضع الاقرب فانه كان كتيفا فهو العضو وان كان  
لطيفا فهو الروح على معنى ان كل عضو يقبل ماهية الصحة والمرض كالاعضا البسيطة

الاضلاط وكذا الاضلاط  
تقبل جزاها في موضوعه  
له اعني صورة

للصحة

للصحة والمرض المزاجيين والمركبة للصحة والمرض التركيبين وكلاهما للصحة والمرض  
الانقباض ليق والثاني اما ان يكون واسطة واحدة وهو الوضع الابعد كالاضلاط اي  
رطوبات البدن التي من شأنها ان يصير عضوا او روحا ليق ول الرطوبات الثانية  
او اشقتان وهو ابعدها كالاركان لانها انما يجلان فيها اذا صارت اضلاطا ولما كان  
المراد من السبب الموضوع فلا يدترك المادة الاولى نقضا لان الموضوع مقوم  
بذاته لا بما يحل فيه والمادة مقومة بالصورة ولا تترك الاعذية ولا الجكوس ولا  
النباتات ايضا نقضا لانها لا تكون اجزا للبدن بالفعل بخلاف الاضلاط والاركان  
وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان الصانع الاستحالة اي لا يصير الاركان  
موضوعي الصحة والمرض الابعد ان يتركبه بعضها ببعض ويمتزج بعضها ببعض وذلك  
في الاضلاط والمراد من الاعضا للاعضاء الاصلية وهي لا تكون من الاضلاط الا ان  
كالاضلاط من الاركان بخلاف غير الاصلية فان اللحم ينبت من خصلين الدم والشحم من  
ما يقته والمراد بالاستحالة ههنا كون الجسم ذا كيف او صورة لم تكن قبله ولا بعده  
وكل ما وضع كذلك فانه يساق الى وحدة ما في تركيبه واستحالة تلك الوحدة  
في هذا الموضوع التي يلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هية اما المزاج فحسب الاستحالة  
واما الهية فحسب التركيب للاشياء المتغيرة اذا جعلت موضوعا لشيء وصدا في بالذات  
لا يمكن الابعد صيرورتها واحدة فمضيرها واحد اما مزاج يحدث بعد الاستحالة التي هي  
بعد التركيب كتركيب العناصر واستحالتها لحدوث مزاج يستعد لقبول صور الاضلاط ولذا  
الاضلاط لحدث صور الاعضا او الارواح واما الهية بعد التركيب كما في تركيب الاعضا  
الاالية من المتشابهة وتركيب جملة البدن منها لحدث هية واحدة واما الاسباب الفاعلة  
فهي الاسباب المعيرة وهي ما تحدث حالة لم تكن او كما قلنا وهي ما يدبم تقاها كالحالات  
به ان الانسان من الصحة والزوال عنها وانما انحصرت فيها ذكره لان الاسباب لما ان  
تكون بحيث ينفق كل واحد من الاشخاص اليها مدة حياته وهي السمة الضرورية او لا ينفق  
وحقيقة اما ان ينفق الاشخاص في بعض زمان حياته وفي الانسان او لا ينفق وحقيقة  
اما ان ينفق بعض الاشخاص في بعض زمان حياته وفي الصناعات والعمارات او لا يكون  
كذلك وفي الاشياء الواردة على البدن كالاغذية من الالهوية قدم ذكرها لكونه مؤثرا

اليها كل واحد  
من ؟



في داخل البدن بالاستنشاق وفي خارج بالاطعام والشراب والحيث يدور صاعته بخلاف  
 سائر الاسباب وما يتصل بها من المعينات الطبيعية كالغذيات الفصليه او غير طبيعية ولا  
 مضافة لها كالغذيات التي سبب التربة والرياح والجماد والبحار وغيرها او مضافة  
 لها كالغذيات الربانية والمطاعم والمياه والمكاريب وما يتصل بها المراد من المطاعم  
 والمياه والمكاريب جنس ما يتصل بالاطعام فليسها وقت استهلاكها وما  
 ما يتصل بالمياه فكلوها ما طه وعذبة ونحوها والمراد بالمكاريب هنا الاثرية الجامعة  
 بين الدوابية والغذائية كشراب الاجاهي او الجامعة بين الغذائية والمدرية كالحقن  
 والاستقراغ اي جنس ويدخل تحتها القي والاسهال والادار والوق والاختقان  
 وهو ضد ما ذكرنا والبلدان من كونها مرتفعة او غائرة والمساكن من كونها في تلك  
 البلاد شامية او جنوبية ويمكن ان يكون لها تاثير اخر غير تاثير الهوائية وما يتصل بها  
 اما بالاستقراغ ككونه صافا او سوادا او دحاها واما بالبلدان والمساكن فتشمل  
 مجاورته الجبال والحركات والسلوكات البدنية والنفسانية اما الحركات فتختلف  
 بحسب الكمية الى قليل وكثير ومعتدل وبحسب الكيفية الى قوى وضعيف ومعتدل وهي  
 تنقسم في جميع اشياءها وحركات الخلط الكامن وتجدد الطعام قبل الانضمام والسكون  
 بالصدق في جميع ذلك واما الحركات النفسانية فلهذا تختلف تاثيرها في الابدان  
 ومنها النوم واليقظة اي من الاسباب الفاعلة لانها احد الاجناس الستة الضرورية  
 والبواقي جنس الهواء وخصها بيوكل ويشرب وخص الاستقراغ والاختقان وخص  
 الحركات والسكنات البدنية وخص الحركات النفسانية لامن الحركات والسلوكات  
 لقول الشيخ فيما بعد النوم شديد الشبه بالسلوك واليقظة شديد الشبه بالحركة والاله  
 اصار قسم الشيء قسمين لم وان كان سياق الكلام يشير برجوع الصغير في قوله ومنها  
 الى الحركات والسلوكات وكان الشئ انما لم يذكر لفظا وما يتصل بها في الحركات  
 والسلوكات والنوم واليقظة كقائمه كرها في اخواتها وسبب النوم ان النفس اذا اكلت  
 عن كثرة الاحساس لم تفت عن البدن رطوبة صافية عذبة دهنية وموالت النفس  
 استعلاها الحواس فيلولة الغنم بين الشمس والارض فتثور الحركات ويحدث النوم  
 والاسباب عند الاطباء متقدمة على آكالات ففاعل الصحة يكون مع المرض والفاعل

والحافظ

والحافظ شئ واحد غير انه قبل ان يستقر يسمى فاعلا وبعد الاستقرار يسمى حافظا ٤٤  
 والاحتالة في الاسباب الفاعلة الانتقال من سن الى سن فان الصبي الممرور  
 اذا صار شابا يربى والاختلاف فيها اي في الانسان وهو ما يخالف به سن غيره  
 كالشباب الذي يخالف به شباب غيره وليس المراد الانسان في اجزاسه واصل  
 وان كان لم يتاثر لانه عطفه عليه الاختلاف في الاجناس والشخص لا ينتقل من الذلولة  
 الى الانوثة وفي الاجناس اي جنس الذكورة والانوثة والمراد بالجنس ما يقع كثير من  
 والصناعات والحادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مما سته له العادة عند  
 الاطباء كيفية تحدث عن المواظبة على شئ واحد بحيث يحدث صحة او مرضا وذا والصنعة  
 والعادة اذا راعى الواجب تبقى صحة ولما عطف الصناعات والحادات على الاجناس  
 يمكن ان يراد الاختلاف فيها نوعيا كالاختلاف بين العقارة والنجارة وشخصيا  
 كالقصد التي تخالف قصارة اخرى والاشياء الواردة على البدن الانساني مما سته  
 له مثل الصناعات ولا تخالفتهم عن قوى دوابية والاتفاق من هذا الوجه وان  
 جاز ان توافق من جهة الانتفاع او لا يخلط عليها من الطيب لم يطلق عليها الموافق لانها  
 لا تخلو عن مبانية بل غير المخالف لكونه اعم من الموافق قال اما غير مخالفة للطبيعة او  
 مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمراد بها القوى الحادثة بعد ها والتركيب  
 لما كانت الصحة كيفية نفسانية معتدلة من حيث المزاج والتركيب والقوة موجبة لسلامة  
 الفعل بالذات والمرض بقابله تقابل لعدم والمملكة محصول الصحة باعته لها والمرض  
 بخروج احد هاهن الاعتدال والمراد بالصورة كل هيئة وفعل يكون في قابل وحداني  
 بالذات او بالتركيب حتى تكون الاعراض والحركات صور او على هذا يجوز ان يكون الثلاث  
 صوراً لكونها اعراضا واما الاسباب التامة فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى  
 الاحالة ومعرفة الارواح اكاملة للقوى كما سنبين الالام في الافعال للعهد ومهورها  
 الافعال السليمة والحار وفي حد الصحة والمرض ولما كان الفعل ما يصدر عن القوة  
 توقف معرفته على معرفتها وتوقف معرفة القوى على معرفة الارواح لانها هو امهله هذه  
 موضوعات صناعة الطب من جهة انها باخنة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض  
 فعنه يعني الامور الطبيعية التي هي اسباب مادية وصورية وتامة للصحة والمرض



والامور الطبيعية التي هي اسباب فاعلة وهي الستة الضرورية وتوابعها التي هي الاسنان  
والاخصاس والالوان والسمات واهوال البدن وهي الصحة والزوال عنها والعوارض التي  
تبدل بها عمل الالوهال موضوعات الجز النظري وامامت جهة تمام هذا البحث يعني بحث  
الطب وهو اي تمام ان تحفظ اي هذه الصناعات او المخاطبات الصحة وتزيل المرض يجب  
ان تكون ايضا اجزا اخرى هي ثلاثة القرف في الستة الضرورية واستعمال الادوية والاعمال  
اليد لان العمل ينقسم الى حفظ الصحة وهو بالقرف في الستة الضرورية وجميع المماثل  
وازالة المرض على وجه المضادة والعلاج باليد والادوية بحسب اسباب هذين الحالين  
اي حفظ الصحة وازالة المرض والالتفات في الحقيقة واحد والمغايرة بينهما بالاعتبار  
فان النظري من حيث انها امور طبيعية وموثرات هو الى الجز النظري ومن حيث انها  
تتعلق بحفظ الصحة وازالة المرض وحينئذ تنقسم الى الجز العملي والاطلاق اسباب  
عليه مجاز واسباب ذلك اي حفظ الصحة وازالة المرض الذي هو القرف في الستة  
الضرورية باعتبار ما يجب بالماكول والمزروب واختيار الهواء وتزويد الحركة والسكون  
المساكن والبلدان واخلان في حكم الهواء والنوم واليقظ والحركات النفسانية والسكون  
داخل في الحركة والسكون باعتبار العلاج باليد وهو استعمال الاستفراخ والاحتقان  
لان فيها سهلات وقابضات والعلاج باليد وهي ستة جبر العظم المكسور ورد العظم  
المخلوع والبط والقسط والكل واخياط كل ذلك اي مجموع هذه الثلاثة عند  
الاطباء بحسب ثلاثة اعتناق اي ثلاث طوائف من النوع اعتبارا بصفت عرقية  
من الالهة والمرضى والمتوسطين العلاج باليد واليد تعتبر بحسب الالهة استظهار  
حفظ الصحة كالنفس والمسهل ويلفقه حبس علاج اليد باليد الذي يذكره في وذكروا  
انه كيف ليدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة لهذا وعدم من غير  
وقال انه يظهر من كلامه في تقسيم الاحوال انه كيف ليدون متوسطين بين قسمين الاول  
بينها واذ قد فصلت هذه البينات فقد اجمع لنا ان الطب ينقسم في الاركان والمراجعا  
والاظهار والاعضا البسيط والمركب والارواح وقواها الطبيعية والكيمائية  
والنفسانية والانعكاسات البدن من الصحة والمرض والتوسط بينهما واسبابها  
اي اسباب حالات البدن الثلاثة الفاعلية من الماكل والمزروب والاهوية والمياه

اراد بالاسنان  
الاسنان المستقلة  
في العلاج باليد  
كانه يجب  
ان يذكر  
في نظري  
في عملي  
في كليهما

التي هي اسباب حالات البدن الثلاثة الفاعلية من الماكل والمزروب والاهوية والمياه

والبلدان

والبلدان والمساكن والاستفراخ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات  
المهنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من  
الامور الغريبة كان الواجب ان يذكر فيها العلامات والظواهر ان السمع تركها سهوا  
فهذه موضوعات الجز النظري واما موضوعات العمل فاشارة اليه بقوله والله ببرها لها  
والمرتب واختيار الهواء وتزويد الحركات والسكونات واستعمال الادوية والاعمال  
اليد كحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فغرض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو  
طبيب ان يتصور ما هيته فقط الامور اشارة الى الموضوعات الطب ولى تنقسم قسمين  
قسم بين نفسه كالاغصا والصحة والمرض والعلامات والستة الضرورية وبعض الافا  
والاجزاء في تصديقه الى تقليد الغير وقسم غير بين نفسه وبينه على الطبيعى ان  
مالا يعرف ولا يعلم وجوده كيف يعلم بثبوت شئ لم يحتاج الطبيعى في تصور وجوده  
الى تقليد الطبيعى فلماذا قال فغرض هذه الامور انما قال من جهة ما هو طبيب ان  
الطبيب الحكيم من جهة انه حكيم حرام عليه التقليد بمعنى قوله ان يتصور بالماهية فقط  
هو ان يتصوره بالحقيقة من غير ان يحكم عليه بشئ الا بالوجود تصور اعلى اي بالحد  
والرسم الذي افدها الطبيعى ويصدق بهلية اي بوجوده بقدره على ان  
وضع له اي موضوع له مقبول من صاحب العلم الطبيعى وبعضه يلزم ان يبرهن  
عليه في صناعته اي بعد ان يتصوره كذلك وانما لم يتصور للذوم التصور لظهوره  
فما كان من هذه الموضوعات كالمبا دى اي كبادي العلوم الجزئية والالهامية  
الاستدلال على قوله فيلزم ان يتقلدها ليعتقها بقوله فان مبا دى اي مثل مبا دى العلوم  
الجزئية ليستظم الكلام متسلسل ويترجم من علم آخر اقدم منها الموضوع المتكلم به اليها  
من حيث توقف المسائل عليها ورجوعها اليها فهو كالمبا دى هذا الوجه والمبا دى  
بالحقيقة هي المعدمات التي بها يبرهن على مسائل العلم وكذلك اي على هذا  
الوجه يبرهن مبدأ العلم الجزئي في العلم الاقدم حتى ترتقي مبا دى العلوم كلها الى  
الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة للارتقاء انما يسهل بعد تقسيم  
العقل الى علم الطبيعى واذا شرع بعض المتطهين كانه يريد جالينوس ولو كان  
هو متطهيا فلم يكن طبيبا في العالم ولهذا قيل ان الطب كان مود وما فاجده تورا

ع

دي



ومعنا فاجاه جالينوس واعني بقصره حينئذ ومنه قائل فجمعهم بن زكريا ولو قيل وكان  
نافعا فكلما اشبه لم يجد عن الصواب فافهم يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلوها  
من اثبات القوي والارواح وغيرها مما هو موضوع له من العلم الطبيعي فانه يقول من حيث  
انه يورد في صفاته العلم بالليث من صفاته انه اذا اثبت موضوع العلم فيه وهو ليس  
منه فقد ادخل في ذلك العلم بالليث منه ويقلد من حيث انه يظن انه يبين شيئا لا يكون  
فهو بینه البينة انه ان بینه بمقدرة طبعية وهي انما تتحقق بعد تسليم الموضوع في الطب  
فيكون قد اخذ شيئا مسلما في بيان نفسه وان بینه بمقدرة غير طبعية فتلك المقدمات  
غير معلومة في غير المعلوم لا يفيد بيانا ولا يعلم ان الاشياء التي ينظر فيها الطبيب  
اما ان يكون بيانا بنفسه كالاعضاء فيلزم ان يقصور بالماهية واما ان لا يكون بيانا بنفسه  
فاما ان يكون مبينا في علم اقدم منه كالاركان فيلزم ان يقصور بالماهية  
وتقلد هاهنا او لم يكن ويلزم ان يقصور بالماهية ويبرهن عليه في صفاته عند والى  
العشرين الا وكين اشار وقال فالذي يجب ان يقصور الطبيب ما هيته من الموضوعات  
سواء كانت بینه او غير بینه وتقلد ما كان ما كان منه غير بين الوجود بالهلية اي  
وتقلد من الذي ما كان منه غير بين الوجود ففضل بين البين منها وغير البين ولم يفرق  
في التصور لان ما كان منها بين الوجود بنفسه لم يكن شيئا بلما عليه وهذه الحجة الاركان  
انها هل هي وكلم هي والحق هل الاركان موجودة في البدن وكما عدوها ولم يقل كيف هي  
لانها في المركبات فارتقت كيفية تها ولا اين هي لانها فارتقت احيازها ولم يكن لها في  
البدن اسن معين والمزاجات انها هل هي وكلم هي ولم يقل كيف هي لانها كيفية  
ولا اين هي اذا لا اين لها معينة في البدن والاعطاط انها هل هي وكلم هي وكيف هي اي في  
تولد لها وتعدسها وكيفية تها ولم يقل اين هي اذا لا اين لها معينة في البدن والقوي هل هي وكلم  
هي ولم يقل اين هي لانها صور الارواح فلا اين لها بذا انها والارواح هل هي وكلم هي  
واين هي اي منبعها القلب على رأي اكليم وعلى رأي الطبيب منبعها الاعضاء الرئيسية  
وان لكل تعبير حال ونسب سببا لهذه قضية معتولة من الالهي ان الاسباب اعم من  
المواد اكسبها بینه فالطبيعي يشهد ايضا وان الاسباب كم هي وهذه ايضا معتولة من  
الالهي وانها اربعة فيكون لكل حال من احوال البدن اربعة اسباب واما الاعضاء ومنها

ينجب

فجب ان يصادفها بكسر والتشريح ابن في قوله بكسر الاستعانة اي يدرك الاعضاء منها فعيان  
باستعانة اكس والتشريح اي يتخلف بها اكس او انم يتخرج العقل منها فعيان ما ينكرو  
اكس معينا في ادراك المنافع وهذا كما يقال عرفت الله لمصنوعه هاته واعلم ان تحت الاعضاء من  
التشريح ومنها فعيان الموضوعات ايضا فيجب ان يوكل الى الحكم كباقي اجزا الموضوعات  
والطبيب يتقلد منه ان ذلك البحث لا يكون من مسائل علمه وانما امر الطبيب بتحقيقه وتشريحه  
ان بعض المعاجات لا يمكن الابد العلم بالتشريح وهو لا يمكن ان يتفاد من البرهان لانه من  
المحسوسات التي هي من الضروريات فكان هذه المسئلة مشتركة بين الطبيعي والطبيب بوجه  
وقد تفحصنا عن شرح الكليات والشفاف فوجدنا آراءها متطابقة ولما فرغ من ذكر  
العشرين اللذين هما بين بنفسه وغير بين بنفسه اشترى الى الثالث بقوله والذي يجب  
ان يقصور ويرهن عليه من مسائل الطب الامراض كلية وحزبية كسواء المزاج المطلق والخاص  
واسبابها الجزئية واما البرهان على اسبابها الكلية التي هي الفاعلية والماوية والصورية  
والغائية فغلى الالهي وعلاما فها الكلية والجزئية مبرهنة ولان الامراض تكون بينية  
كما لورم الظاهر وكذا اسبابها كالا متلا وكذا الاعراض قد تكون ظاهرة وقد تكون خفية  
كما اعراض امراض الاعضاء الباطنة سيما الاعراض المتخفية قال فانه يلزم ان  
يعطى البرهان على ما كان من هذا حتى الوجود بتفصيله وتوقيته اما تفصيله  
فبان يبرهن على كون المرض مثلا هو اكبر ثم كونه صوابية ثم كونه غير دائمة ثم كونه  
خالصة حتى يعرف المرض بجميع صورته يستدرك اكس الاعلى الى احقر ما يكون والمراد  
بالبرهان هو الطريق القياسي الذي يليق بالطب كالتقسيم الى اقسام المرضات البينية  
واما تقديره فبان يعرف مقدار المرض بالشد والضعف واما توقيته فبان يعرف  
ان المرض في الاثبات او التزايد او الانقضاء او الاخطاط فان التقدير يختلف بحسب واما في  
المرض فتفصيل معرفة اختصاصه بالمرض كالحصى والسعال والوجع الناحس والنفس المتشاور  
وضيق النفس بذاته اجنب وتقديره معرفة قوته وضعفه وتوقيته معرفة اوقاته فان من  
الاعراض ما يخص بالاثبات كاستعداد الموطش والقلق والمهر في اكس الصفوادية لعدم الضيق  
ومنها ما يخص بالبعد كظهور النضج ومنها ما يدوم كاختلاف النفس في اكس واما السبب  
فيكون بمثل ذلك واما العلاج فتفصيله انه يحتاج الى المسهل ثم سهل الصواب وتقديره



مودة قوة الدواك ضعف ومدة اركانه وقلة وتوقيت وقت استعمال المصل مثلا من انه  
 يستعمل في الالبته الجيبي المرض ويستعمل النفع لسكونه وجالينوس اذا حاول اقامة  
 الريحان على العظم الاول وهو ما يجب ان يوضع من الحكيم وينقله منه فلا يجب ان يحاول  
 ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يسلك في العلم الطبيعى  
 فتعلم الطبيعى بالطلب كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب ثمانية الاجماع  
 فليس له ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب  
 والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكن ان يبرهن على ذلك والادع الدور ذكر في التواريخ ان  
 الفيلسوف انما يليق به مع تفرغ في جميع اجزاء الفلسفة واجبه جالينوس ان يليق به تصنف  
 في جميع اجزائه كتبنا وعرض على ملك زمانه وساله ان يليق به فقال الملك الاول ان  
 تهتج الى فلان الفيلسوف فان استحسنها تلقيناك به فلهذا قال مصنفها رجل طبيب  
 لا يتجسس هذا اللقب وكان الشئ يبرهنه ان يكون فيلسوفا الى هذه الحكاية واعلم  
 ان موضوعات اصول الفقه القرآن واقتوال الرسول واعماله اللتان سميت بالسنة واجماع  
 اهل اهل وكل والعقد وزاد فيها بعض الاصول من القياس والاستدلال والقرآن والسنة  
 مبدأ البواتي لرجوعها اليها وليس على الاصول اثبات كونها ادلة بل يجب على المتكلم  
 اثباتها لكن لما كان الاجماع والقياس والاستدلال حجة راجعة الى الكتاب والسنة  
 فالتكلم يتكلم ببيانها وتحليل اثبات البواتي الى الاصول واما كون الفقيه والطبيب  
 من جهة ما هو طبيب وفقيه ليس ان يمكنه ان يبرهن على ذلك والادع الدور فلات  
 الفقيه من جهة ما هو فقيه والطبيب من جهة ما هو طبيب انما يثبت مساهلة ياديه  
 فلوانت ياديه بمساهلة لزم الدور ولو اثبت ياديه بمساهلة علم اخر لم يكن هذا من جهة  
 ما هو فقيه وطبيب **العلم الثاني في الاركان وهو فصل احد** الحكم باعتبار كونها  
 بالفعل يسمى ركنا وباعتبار ابدية التركيب منه عنصرا وباعتبار انتهائ التحليل اليه لفظنا  
 والاطباء حضروا الاركان بالاعراض الاربعة انما سواها من الاجزاء كالاعضاء فان المقصود  
 من وجودها امور اخرى تخصها غير كونها اجزا فكانت هذه اولى باسم الاركان **الاركان**  
**هي اجسام** الاجسام جنس بعيد شامل للبيضا والمركبات **بسيطة** اي المتألف من  
 اجسام مختلفة الصور وبه فرجت المركبات في اجزا اولية بعد الانسان وغيره اي غير

الانسان

الانسان من المركبات وبه فرجت الافلاك ولما كان البيضا يطلق على الاجزله وعلى المتشابهة  
 الاجزاء كاللحم وعلى ما هو اقل اجزا من الاجزاء لعرضها بالنبات الى باقى الاعضاء المركبة وكان  
 ايضا الجزء الاول يطلق على ما يكون بالقياس الى ما بعده او لا والى ما قبله احرار كالاعضاء  
 المتشابهة بالنسبة الى الالية وكانا غير مرادين اشار الى المراد بقوله التي لا يمكن ان  
 تنقسم الى اجسام **تختلف الصور** ومن الاجزاء الأولية **دعيت** باعتبار اجزاء الانواع المختلفة  
 من الكائنات التي هي المواليد الثلاثة من المعادن والنبات والحيوان لتمييز البسيط  
 والاجزاء الأولية غير المراد قوله التي لا يمكن ان تنقسم الى افره للتفهم ان الحد قد تم بدون  
 ذلك وعلى هذا يكون قوله التي لا تنقسم الى افره صفة للاجسام البسيطة والاجزاء الأولية  
 على سبيل التوزيع **فليست** لان الاركان من موضوعات الطب **من الطبيعى** **اجزاء**  
**الاجزاء** **الغير** اي لا اقل من الاربعة والاكثر **اثنتان** **ثلاثان** **واثنتان** **ثلاثان**  
**فان** **تخفيفا** **النار** **والهوا** **والثقل** **والاوق** **والماء** لان كل بسيط يتحرك بالاستقامة  
 اما خفيفا واما ثقيلا وكل منهما اما مطلق او مضاف يجب ان يكون هذه اربعة **والارض**  
**جزم** **جنس** **بعيد** **بسيط** يخرج المركبات **من** **ضخم** وهو الذي يكون به الشئ حيث يشار  
 اليه بانه هنا او هناك كالمكان وهو السطح الباطن للماوي **الطبيعى** حتى اذا دخل وطباعه  
**هو** **وسط** **الكل** اي وسط كل الاجسام من حيث هو كل حيث ينطبق مركزها على مركز ال  
 او وسط الملك الاعظم انه سمي ذلك الكل يكون فيه بالجميع مساكنها ويخرج اليه **بالطبع**  
 ان كان **مباين** هذا لازم لموضع الطبيعى **ذلك** اي كون الارض حيث تتحرك بطبيعتها الى  
 وسط جملة الاجسام ان لم يكن فاذا حصلت فيه سكنت **هو** **نقل** **المطلق** اي للبيد  
 بالاضافة الى بعض الاجسام كالماء **هو** **بارد** **يا** **ليس** **في** **طبع** **اي** **طبع** **اذا** **دخل** **وما**  
**يوجب** **ولم** **يغير** **من** **قوة** **حرارة** **الشمس** **ورطوبة** **الامطار** **ظهر** **عنه** **برد** **محسوس**  
**ويجب** **اي** **برد** **محسوس** **بالفعل** **ويجب** **الضخ** **تقبل** **الاشكال** **لجسم** **وانما** **لم** **يقبل** **برد** **ويجب**  
**محسوس** **لان** **يبوتها** **مشكوك** **عند** **الاطباء** **اولان** **الاحساس** **انفعال** **والرطوبة** **والبريد**  
**انفعال** **لان** **لا** **يوجدان** **فعلا** **للمفر** **وجوده** **في** **الكائنات** **وجود** **خيد** **بالاضافة**  
**او** **الصغ** **للاستحسان** **واثبات** **صغ** **الاشكال** **كالاستقامة** **والاخذ** **والحيات**  
**كالحد** **وب** **التغير** **واما** **الما** **هو** **جزم** **بسيط** **موضع** **الطبيعى** **ان** **يكون** **شاملا** **للارض**

بتولى



مشغولا للهوا اذا كانا على وضعهما الطبيعيين والعنى ان الموضع الطبيعي لهما ان يكون  
 شاملا للارض مشغولا للهوا اذا كانا هو والارض او هو والهوا والارض على وضعهما  
 الطبيعيين وهو ان عن الزنق المنفوخ المسك تحت الماء والمدرة المستور في الهواء  
 وانما كان موضعهما الطبيعي ذلك لان ثقل المائليس في القاية فيطلب قرب المركز وكل  
 اجوابه ليجب ان يحيط بالمركز من كل اجوابه لكن حدث مانع من ذلك مسببه فاعلى وهو ان  
 الكواكب تاثيرا في الاجرام العنصرية بان تسخن بعضها فيبتخر او يبرد فينقذ فاذ اسخنت الارض  
 ونقعا عدت زمانا انشلم من ذلك الكواكب قطعة من الارض وهي لا يستل حتى تملك تلك  
 الشلم فيبقى ذلك الموضع غائرا فيسلك اما الى الموضع الغاير فيبقى الموضع المرتفع مكشوف  
 ومن سببه تباين وهو الاقطار الى انكشاف بعض الارض ليمكن تكون النبات والحيوان فبقى  
 قوله اذا كانا على وضعهما اياهما لطلب سبب كونها ليس كذلك وهو ان يكون موضعهما الطبيعي  
 ان يكون شاملا للارض مشغولا للهوا **ثقل الاضائي** وانما سمى ثقل مضافا لاحقيتها لان  
 ثقله بالنسبة الى عنصرين اكثر من خفته وهو بارد وطبي اي طبعه اذ اخلى وحايو جميع  
 ولم يعارضه سبب خارج كتنجيس الشمس والسراري والبريت فله عن برده محسوب  
 وهو رطب لانه يقبل الاشكال بسهولة وانما لم يقل برده ورطوبة محسوسان لانا الاعراض  
 انفعال والرطب لا يوجب فعلا **وحاله في رطوبة** ولم يقل ورطوبة لان سيلان الماء في  
 كما قال الشيخ في النجاة ان الماء برده اشد من رطوبته بل ترك وطبعه كان لثقله ان يقول  
 انه محدد ويذهب ان لم يسلم جسم حار الا انه ليس جوده كجود الارض وهذا الكلام صريح  
 في ان سيلان الماء في كنه ذلك في الارض بعد عن سيلان والماء شديد الاستعداد  
 لها فلا جرم قلنا انه رطب بهذا الاعتبار فيكون طبيعته المانع جوده الطبيعي محدد بآدنى  
 سبب كاليسير من حرارة الشمس الى ان يقبل الصرف والاتحاد وفيما في الاشكال وذلك  
 حتى قوله وهو كونه في جبلته حيث جيب باذني سبب الى ان يتفرق **ويجد ويقبل**  
 اي شكل كان ثم لا يحفظ وجوده في الكائنات المتسلسل وهو الانقياد بسهولة  
 الهيئات التي يراد في اجزائها **من التشكيل** والتعظيم اي التصوير والتقدير اي التقويم  
 فان الرطب اي الذي له تلك الحالة فان اللام فيه للبعد وان كان سهل الترفيع للهيئات  
 التشكيلية فانه سهل القبول فاعلم ان اياها ليس وان كان عسر القبول للهيئات

التشكيل فهو عسر امزج لها وهما غير اياها ليس بالرطب استفاد اياها ليس من الرطب قولنا  
 للمقربة والتشكيل سهلا استفاد الرطب من اياها ليس حفظا لما حدث فيه من الحقويع  
 والتقدير قولنا واجتمع اياها ليس بالرطب عن تشتمل واستمسك الرطب باياها ليس عن  
 سيلان فجود الماد الذي لم ورطوبته عرضيه فلما يقال ان طبيعته مقتضية للهيئات اللذين  
 هما الرطوبة واليبوسة واما الهواء فهو برده سبب موضعها الطبيعي فوق الماء وتحت  
 انبار وهذا خفته **الاضا فيه** اي كون موضعها الطبيعي فوق الماء وتحت النار خفته الاضا  
 وطبعه حار رطب على قيا من ما قلنا اي لو اخل وطبعه ولم يوضع سبب من خارج ظهر  
 عنه حار ورطوبة اما انه حار فلانه لو كان باردا لكان ثقيلا كثيفا والوجود يكثر به  
 والهوا الذي يلينا مملو بالاجرة لان اشعة الكواكب مجرة ببرودة الهوا الذي يلينا  
 بسببه جارية العنصرين الباردين والاجرة تصعد سبعة عشر فرسخا عن الارض وبعد  
 ذلك يكون الهوا خالصا من الاجرة وتأثير الكواكب فيعود الى طبعه اياها راما انه رطب  
 فلانه قابل للاشكال وتركها بسهولة وليس المراد من رطوبته البله ولهذا يحقق ما ينشأ  
 فيه من الاضيق المبلولة ووجوده في الكائنات **تحت الحمل** اي لتتوكل اجزائها  
 الارضية والماية بحيث يقع فيها فزج ومسام ولولا الهوا المائي لهما لما امكن  
 الاستحالة الخلاء **ويصف** اي يرق **وجف** **وتثقل** اي يرتفع عن السيل الى السفل ولهذا  
 يطغوا اكليلها باعتبار من الهوا اجزا اجمدة واما النار فبرده سبب موضعها الطبيعي فوق  
 الاجرام العنصرية كلها اي جميع الاجرام العنصرية واليتضمن ذلك ان يكون مكان  
 النار خارجا عن مكان العناصر لان هذا الكلام يجري في مخاطباتهم كما يقال زيد فوق  
 القوم وهو منهم **ومكانه الطبيعي هو السطح اعقر من الفلك الذي انتهى عنده النيا**  
 الضهير في قوله ينتهي مستكن فيه عايد الى الفلك وفي قوله عنده عايد الى السطح والظاهر  
 ان لفظة النيا كانت اليها فتمسكت الى النيا وبعد ير الكلام السطح الذي ينتهي الفلك  
 عنه ذلك السطح الى النار وذلك اي كون موضعها الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها  
**خفته اذ مطلقه وطبعه حار** **يس** انما لم يقل ههنا على قياس ما قلنا وهو انها لو  
 خليت وطباعها ظهرت كذا وكذا لما ذكره لما ذكره في ثلثه مواضع اولانه لا يمكن ان  
 يعارضها سبب من خارج فيغيرها لما انها حارة فلانا نحن بحرارتها مع انها ليست حرة



والله اعلم اي عشرة القول الاشكال فلان الرطوبة مانعة مكنون الحرارة في الغاية  
ووجودها اي غايتها في الكائنات لالانه يدخل في تمام المركب على انه مادة بل ليصبح  
ويطغى اي الكائنات هكذا قاله افضل المتأخرين قطب الدين رحمه الله وفيه نظر لانهم اتفقوا  
على ان العناصر مواد المركبات فان النار مع انها جزاءة المركبات قد باقى العناصر  
بانتفاعها لها لان بقية مع البوائى جزاءة المركبات ويتميز في اي يختلط النار بالعناصر  
ويحرك اي النار فيها اي في الكائنات بتنفيد لها اي تنفيد النار اضافة الى القائل  
لا ال القول فان خطا لان الكيف لا ينفذ الا لطف الجوهر الهوائى وهو مفعول التنفيد  
ولكن من محو اي صرافة برد العنصرين الثقيلين البارد من فرجا عن العنصرية  
اي اتفد به ال المزاجية فان المزاج وسط بين الاضداد فلا حد له والثقلان اعون  
في كون الاعضا اي صودتها لغلبة الاجزاء الارضية عليها والمائية وفي سكونها لان  
الاثقل اقبل للسكون من الالفف واخفها وان اعون في كون الارواح لان الغالب عليها  
الهوا والنار لان الروم لا تسرى في الجارى الا بواسطة الهوا وهو بواسطة النار  
وفي تحريكها وتحريك الاعضا لان اجسامها لا تتحرك بذاته بل انما يتحرك بسبب وهو قوة  
فايضة على العضلة لكن هذا الفضاى كايته الا بواسطة اخفها فان اذا هي ابيضت  
على تحريك الاعضا وان كان المحرك الاول هو النفس انما مبداء لوجود القوى في الروم  
ثم القوى المبرودة تحرك باذنها هذه الاربع هي الاركان وانما يحدث منها ما يش  
باعتراجات تقع بينه على بسبب خصوصية معدة لانواع خصوصية لان كل واحد من الكيف  
والاخر اطر مناف الحياة تحت في قبولها لها الى ان تنكسر سورة كل واحد منها وانما  
يمكن ذلك بان تتلاقى متفاعلة حتى يحصل كجبتها كيفية متشابهة في جميعها متوسطة  
بين تلك الاضداد وهي المزاج وكل ما كان منه ابعد عن التصاد وهو الوسط كان  
استعدادا للنفس الاشراف اكثر وكان اقرب الى التصاد كان بعده عن قبول النفس  
الاشراف اكثر حتى ربا بلغ الحد لا يصلح للنفس البتة كما في الحادون ولما فرغ من ذكر  
الاركان شرع في المزاج لتوقف تولد المواليد عن الاركان عليه فقال التقليد الثالث  
ثلاثة اصول الفصل الاول في المزاج المزاج كيفية المزاج لغة عبارة عن اختلاط  
الاجزاء الحية ببعض الا ان ذلك الاختراج لما كان سببا لهذه الكيفية المتوسطة

سبعة

سميت باسم المزاج لسميته للسبب باسم المسبب واعلم ان مذهب الحكماء في المزاج ان  
الفاعل هو الصورة النوعية بتوسط الكيفية لان الصورة انما تفعل في غير مادتها بتوسط  
الكيفية التي لمادتها سواء كانت ذاتية او عرضية الا ترى ان الما اكار اذا امتزج  
بالماء البارد انفلتت مادة البارد من الحرارة كما تنفعل مادة الحرارة من البرودة وان  
لم يكن فتلك صورة مسخنة بالذات وان المنفعل هو المادة المستحيلة فالفاعلات  
صورتا الما اكار والبارد والمنفعلان جسمان هما المستحيلان في كقيمتها ويمكن تقدير  
هذا الرسم حيث يوافق مذهبي الحكم والطبيب بحيث يستلزم ان قوله يحدث عن تفاعل  
كيفية ان ترك على لعم وحمل القوى في قوله اذا تفاعلت بقوا على الكيفية  
لما يتبع مذهب الاطباء وان حمل القوى على الصور النوعية التي هي مبادي الكيفيات وقرر  
كلامه فلما يحدث عن تفاعل مبادي كفييات وافق مذهب الحكم والاكابر شاملا  
للمذهبتين ومعنى التفاعل في المثال المذكور ان الما اكار اذا مس الما البارد استعد كل  
واحد منهما ان يكسرى كسوة الاخر واخذ الما اكار الحرارة من الما اكار وصير جسمه طرا  
واخذ الما اكار البرودة من الما اكار وصير جسمه باردا وهذا الفعل والتفاعل  
يستحيل ان يتم بهذه الكيفيات وندوها لان انكسارها اما ان يكونا معا فيكون الغالب  
حال كونه غالبا مغلوبا وهو محال استلزامة وجود الشيء وعدمه في حالة واحدة او  
على التعاقب بان يكسرا احدهما سورة الاخر ثم ينكسر عنه وهو اشتد استي لانه لا يجد  
الا يوتر فلا بد وان يكون الكاسر هو الصورة والمنكسر هو الجسم متصادمة الضدان  
هي الذاتان الموجودتان المتعاقبتان على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف  
وهو شغل المزاج الثاني مثل مزاج الذهب اكار اصل المزاج الربيع الذي هو  
بارد رطب ومن الكبريت الذي هو حار يابس فبينهما غاية الخلاف موجودة في عناصر  
فيه تنبيه على الفرق بين الكيفيات والصور النوعية فان العنصر لا يقال له عنصر الا  
بمجموع المادة والصورة واذا كانت الكيفيات موجودة في العنصر المركب من المادة والصورة  
كانت الكيفيات غير الصورة وانما قال في عناصره ولم يقل في اركان لان الركن هو جز  
الشيء وهو لا يكون الا بعد المزاج وتصير الاجزاء يكون قبل المزاج فيكون حينئذ عناصر  
ان منها بدأ التركيب وتحقيقه ان الركن والعنصر والاصل والاسطح نفس والمادة







اسرع من تأثير الاخرى لان تأثيرها ازيد من تأثير الاخرى بالتحقيق والوجه الثاني ان  
 لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين  
 اما في احد المتضادين المتينين المتينين هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واما في كليتها  
 هذا القسم هو المقابل للاول وهو ينقسم ثمانية اقسام الى المزاج الملل الى احد الطرفين  
 اما في احد المتضادين وهو المزاج المتزد انه خارج عن الاعتدال في كيفية واحدة  
 ومعدل في كيفيةين وهو الحار والبارد والرطب واليابس واما في كليتها وهو المزاج المركب  
 لكونه خارجا عن الاعتدال في كيفيةين الحار والرطب والبارد واليابس واما في كليتها وهو المزاج المركب  
 اليابس وليس في الخارج غيره وكلمة خارج عن الاعتدال الحقيقي وفيه نظر اذا لم يميز من  
 اعتبار مساوي فتعادل العناصر في الحجم ايضا واذا اعتبر في المعتدل الحقيقي المساوي في المقدار  
 والقوى لم ينجم اخارج عنه في الثمانية يظهر بالتأمل وقد حقق الفاضل قطب الدين في  
 ذلك ان الاجسام وان كانت موضوعات للكيفيات لا مدخل لها بالذات في المزاج لانه  
 لا يحدها لذاته الامن تفاعل الكيفيات وامكنة المركبات حتى امكنة البسائط فحدوث  
 المزاج انما يكون في عنصر من العناصر فيغلب ذلك العنصر على البواقي بالضرورة فلا يمكن  
 للمزاج المعتدل وجود فلا يزيد اخارج عنه على الثمانية لكن المعتبر في صناعة الطب  
 بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك اما ان المراد بالمعتدل في صناعة  
 الطب ليس هو المعتدل الحقيقي فلا يغير وجوده واما ان المراد بالخارج عن الاعتدال  
 الحقيقي فلان هذا الخارج عن الاعتدال قد يكون معتدلا بحسب الاعتبار الطبي بل يجب  
 ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما يجوز ان يوجد اصلا فضلا  
 عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان اي مزاج عضو انسان وقاعدة لتسلم  
 هي ان ينفع بوجوده الذهني لجعله دستور لتعرف معتدلاتها ولغيرها عنه ولهذا  
 قالوا ان مزاج الانسان قريب من المعتدل الحقيقي اما البرهان على امتناع المعتدل  
 الحقيقي فلانه يقتضي مكانا واحد العناصر الاربعة اذ فيه ميل مستقيم وهو حال الاستلزام  
 الترجيح من غير مرجح واحد مشترك بين جميع البسائط حتى يكون مكانا له ميل الى البسائط  
 واذا لم يكن له ميل على تقدير وجوده ولا ميل له على ذلك المقدار فلا يمكن  
 وجوده وان يعلم ان المعتدل الذي سيتعلمه الاطباء في مباحثهم ليس هو مستقار التعداد

الذي

الذي هو التوازن اي تعادل اجسام العناصر وكيفيةاتها بالسوية والاما كان موجودا  
 لكنه موجودا لاطلاقتهم اياه على ذواته موجودا وعضو كذلك بل المعتدل في القسم وهو  
 ان يكون قد توفر فيه اي في التقسيم لالة القسم عليه على المتميز به كان بنحاه  
 او عضوا من العناصر بكيفيةها وكيفيةها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني  
 اي لذلك المتميز مثال ذلك ان الاسد يحتاج ان يكون حارا المزاج ليكون شجاعا على  
 والارنب الى ان يكون باردا ليكون جبانا فيفسد الاول اعتدالا اسديا والثاني اعتدالا  
 ارنيبيا على اعتدال قسمته ونسبته فالقسمته عائدة الى الكميات والنسبة الى الكيفيات  
 لقوله بكيفيةها وكيفيةها والمراد ان المعتدل الذي هو مستقار العدل في القسمته  
 هو الذي قد اعطى من القسمته الكمية والنسبة الكيفية ما هو محتاج اليه واليق بالذات  
 وقد عرض للمزاج الانساني انه اقرب من المعتدل الحقيقي من ساير الامزجة كما قال  
 لكنه قد يرض ان يكون هذه القسمته التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل  
 الحقيقي الاول انما قال قريب جدا اعترافا عن مطلق القرب فانه لا يما خلافا  
 القرب جدا فانه انما يعرض للاعتدال شخص من اعتدال صنف في افضل احواله ولما امكن وجود  
 لهذا الشخص في نوع الانسان دون غيره من انواع الكائنات هي الحكم على قرب  
 قسمته جدا من الاعتدال الحقيقي واما الغاية من اعتدال قسمته الانسان فمن وجهين  
 احدهما ان مادته لما كان محلا لاشرف الصور التي هي النفس الناطقة فيجب ان يكون  
 محل الصورة المذكورة اشرف المحال وتأتيها ان النفس الناطقة لها قوتان احدهما  
 عليه والاخرى عليه والعلمية تستفيد مبادئ العلوم من احسن واكسر حاكم على المحسوسات  
 والى حكم على الاشياء بحسبه ان يكون ميلها كميله عنها والا لم يكن عدلا ومثل هذا لا يتأتى  
 ما لم يكن لموضوع القوة المذكورة امتزاج معتدل بين الكيفيات المحسوسة اما  
 القوة العلمية فلان كل واحد من الحيوانات ما عدا الانسان قد اعطى في اجبلة قوة  
 يعمل بها عملا واحدا واما الانسان فانه قادر على جميع وهذا الامر لا يتأتى الا ان  
 يكون المزاج معتدلا ليقاد جميعا وهذا الاعتدال الطبي المعتبر بحسب ابدان الناس  
 ايضا لما ذكر بعض احكام هذا الاعتدال واراد ان يذكر عروض الاعتبارات الثمانية  
 له قال وهذا الاعتدال ايضا يعرض له كذا وكذا فاعيد قوله ايضا الذي هو



بالقياس الى غيره يكون هذا الاعتدال اضافيا ان يكون مزاج الانسان الباقى به انما يكون بالنسبة  
 الى غيره ما ليس له لذلك الاعتدال فان قيس الصنف الى ما هو خارج عنه مثلا  
 هو قياسه الى شئ ليس له اعتدال ذلك الصنف وليس له لذلك الغير ايضا قرب الانسان  
 الذي هو المقيس من الاعتدال المذكور في الوجه الاول اي الاعتدال الحقيقي فرض له ثمانية  
 اوجه من الاعتبارات وذلك لانه كما يتحقق كل نوع من القسم والقب المكونة بحسب  
 الافعال المطلوبة منه ما لا يتحقق النوع الاول فلهذا كل ما دخل في النوع من الصنف والشخص  
 والعضو يتحقق ما لا يتحقق غيره بحسب ما هو محتاج اليه فالكيفية اما ان تكون بحسب  
 الافعال المطلوبة من النوع او الصنف او الشخص او العضو وكل واحد من هذه انما  
 يعتبر به هذا المعنى مقيسا الى غيره وذلك الغير ان يكون داخل فيه او خارجا عنه  
 فتكون الاعتبارات ثمانية والاولى ان تقول له فانه فان هذا الاعتدال اما ان  
 يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه على معنى ان المزاج الذي  
 لكل بدن من حيث انه انسان الباقى به من مزاج اي نوع فرض واما ان يكون بحسب  
 النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه على معنى ان المزاج الذي لهذا البدن الباقى به  
 من حيث انه انسان من مزاج اي فرد من افراد الناس وهذا انما يقع لو كان افضل  
 من جهة الناس واما ان يكون بحسب صنف النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج  
 عنه وفي نوعه على معنى ان المزاج الذي لهذا البدن من حيث انه لهذي الباقى به مما  
 عداه من الاصناف الداخلة في نوعه واما ان يكون بحسب صنف النوع مقيسا الى  
 ما يختلف مما هو داخل في الصنف اي المزاج الذي لهذا البدن الباقى به من حيث  
 انه هذي من مزاج اي فرد من افراد ذلك الصنف وهذا انما يصدق لو كان ذلك  
 المزاج افضل من جهة الصنف ويظهر الفرق بين الشخصين المعبرين في النوع والصنف  
 بالقياس الى الاقل ان شخص النوع لابد ان يكون من احد اصناف تلك الشخص الصنف  
 واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه  
 وفي صنفه ونوعه على معنى ان المزاج الذي لهذا البدن الباقى به من حيث انه هو هذا  
 الشخص المعين اي اشدها سببه للصفات المخصصة به من مزاج افراد ذلك للصنف  
 واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه على معنى ان المزاج

الذي

المزاج

الذي لهذا البدن في هذه الحال الباقى به من حيث هو هذا الشخص المعين من مزاجه  
 سائر حالاته واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وهو  
 داخل في البدن على معنى ان المزاج الذي لهذا العضو الباقى به من مزاجه سائر اعضاء  
 البدن واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه على معنى ان  
 المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحال الباقى به من المزاج الحاصل له في سائر الحالات  
 والعنصر الاول هو الاعتدال الانساني بالقياس الى سائر الكائنات مما هو خارج عنه  
 وهو شئ له عرض اي سمه وليس مختصا في حد اي في درجة واحدة لا يتجدد اها اذا تعرض  
 لدرجة واحدة وان المختص في حد لا عرض له يتجسس الى ما له عرض لا يكون مختصا في حد  
 فهو له ليس مختصا في حد بيان لقوله له عرض تغناه وليس مختصا في حد حتى لا يكون له عرض  
 والكلان جميع الناس على مزاج واحد ولزم منه تساوي اشخاص الناس في الخلق والخلق  
 وليس كذلك ليعني التفرق والامتناع من مزاج الانسان بنوع مزاج معين ولكان كل  
 مزاج مزاج انسان بل له لذلك المزاج في الافراط في الزيادة والتفريط نقصان  
 حدان اذا خرج المزاج عنها بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان فلفرض ان  
 حرارته لا تزيد على عشرين والتفريط من عشرة حتى تكون حرارته متوسطة بين عشرة  
 الى عشرين في الافراط اذا زادت على عشرين لم يكن انسانا بل فرسا وفي التفريط اذا  
 نقصت من عشرة لم يكن انسانا بل اربا فمزاج كل نوع له حدان في الافراط والتفريط لا  
 يتعداهما وكذا القول في الصنف والشخص والعضو فمزاج الشخص بعض مزاج الصنف  
 ومزاج الصنف بعض مزاج النوع وليس مزاج العضو بعض عرض مزاج الشخص  
 انه غير داخل في العرض المقدمة وقوله ليس مختصا في حد انما انما من جهة  
 الانسان بيه غير متناهية وقوله له في الافراط والتفريط حدان اشارة الى ان  
 ذلك المزاج محصور بين حاصرين والحد ما ذكره في بيان ذلك انك اذا اخذت  
 زنجيرا ومداد او اسفند اجا وزر نحا اجزا متساوية وقطعتها حصل عنها لون  
 خاص فاذا نقصت من بعضها وزدت في البعض الاخر من غير ان يخرج الجملة من وزن  
 معتبر حصل لون اخر ينتج منها اللون غير متناهية بناء على اني اجزم ان الجملة مختصة  
 في حد وزن معين واما الثاني وهو الاعتدال النوعي بالقياس الى ما هو فيه وهو

القسم

ان



ان يكون البدن واسطة بين اطرافه الخارجية والاعتدال وحيفة يكون ذلك البدن احد  
 الاخرجة الاضائية فلهذا قال وهو الواسطة بين طرفي المزاج الحار والبارد والفرط والفقير  
 وتوجد هذه الواسطة في شخص واحد في غاية الاعتدال وانما يمكن ان يكون لهذا الشخص  
 اعتدال اذا كان من صنف في غاية الاعتدال اذ الصنف الخارج عن الاعتدال لا يكون المزاج  
 الاعتدالي فيه في السر الذي يبلغ فيه الشوكة اليه اي ما سوى ذلك من الانسان بوجوب  
 خروجه عن الاعتدال بالنسبة الى كمال البدن وهذا ايضا وهذا الاعتدال الذي هو الواسطة  
 وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتد الفعل حتى يتبع وجوده فانه بما يغزو وجود  
 الله لا يوجد الا في شخص واحد يكون اقرب الى الناس الى الاعتدال الحقيقي وهذا هو الذي  
 لنقاس عليه سائر الاشخاص وهذا الانسان انما يترب الى الاعتدال الحقيقي المذكور  
 لا لغير اتفاق ولكن يتكافؤ في اعضائه اية كانه كالقلب والباردة كالدماع والرطوبة كاللحم  
 واليابسة كالعظام فاذا توازنت اية الاعضاء في امر فظهر في اليوم والخيال وتعدلت  
 قوت اية الاعضاء بل مزاج علم البدن من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو  
 في نفسه فليس معتدلا الاعضاء او احدى وهو كالحمد على نفسه بعد واما بالنسبة الى  
 الارواح احوال الاعضاء الرئيسية فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال  
 الحقيقي بل قاربا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب لتوليد  
 الروح والروح تقوم بحيات الحياة ولها قاربان جدا اما بيان الى الاطراف اما طرفة  
 الروح فلا تسمى جسم بخار اما طرفة القلب فكلما يولد الروح والحياة بالحرارة ان  
 افعال الحياة كلها حركات والحركة بالحرارة واللبس بالحرارة والرطوبة بل والحرارة  
 تقوم بالرطوبة وتغذي منها فاذا لا بد من الرطوبة فيكون المزاج خارجا الى الحرارة  
 والرطوبة والاعضاء الرئيسية بحسب الشخص ثلاثة كما سنبين والبارد منها واحد وهو  
 الدماغ وبرودة لا من ليعدل الروح التافذ الى القلب فيضج لصدور افعال الفكر  
 واحتفظ وليلا شغل بكثرة حركات الحس والتخيل والفكر والذكر والحركة الارادية وبرودة  
 لا يبلغ ان يعدل حر القلب واللبس وانما يجب ان يكون اللبد حارا لطيف من الجلو من اخطا  
 واليا ليس منها او القريب من اليوسنة منها واحد وهو القلب وانما يكون القلب يلبس  
 ليكون صلبا فلا يفسد منه الروح ويوسنة لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ واللبس

وليس

وليس الدماغ ايضا بذلك البارد والقلب ايضا بذلك البارد والقلب بالقياس  
 الى الاخرين اي الدماغ واللبس والدماع بالقياس الى الاخرين اي القلب واللبس  
 يرد واما القسم الثالث وهو الاعتدال الصنف بالنسبة الى هو خارج عنه من باقي اصناف  
 النوع هو اصنق عرضا من القسم الاول اعني الاعتدال النوعي الا انه عرضا صالحا  
 باختلاف اشخاص الصنف مع اتحادهم في الصنفية وهو المزاج الصالح لانه من الامم يجب  
 القياس الى اقليمهم من الاقاليم وهو من الاقاليم فان الموضع مزاجا لئلا يفسد بوجوبه والقياس  
 مزاجا لئلا يفسد بوجوبه فمما يخرج من ذلك كل واحد منها معتدل بالقياس الى  
 صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصنف الى  
 مرضا وهلك وكذلك حال البدن الصيني اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل  
 واحد من اصناف سكان المورة مزاج خاص يوافق هوا اقليمه واخلاقه وانما له  
 وحرفه ولعرضه وطرفا افراط وتفریط واما القسم الرابع وهو الاعتدال الصنف  
 مقياسا الى هو داخل فيه هو الواسطة بين طرفي مزاج الاقليم وهو اعتدال مزاجه  
 ذلك الصنف وهو لا يكون الا في شخص واحد واما القسم الخامس فهو اصنق عرضا من  
 القسم الاول والثالث وهو الاعتدال الشخصي مقياسا الى هو خارج عنه فهو اصنق من  
 القسم الاول والثالث اذ لا بد وان يكون فيه صنف فيكون اصنق من الثالث الصنف ويلزم  
 منه ان يكون اصنق من النوعي لانه شتمل على الصنف ولا يمكن ان يكون اصنق من الرابع لانه  
 ان كان اعتدال افراد الصنف كان هو الرابع وان كان بخبره لا يكون هو في الوسط  
 والاعتدال بل اميل الى احد الطرفين ويباين مزاجا وعلى التقديرين لا يكون اصنق  
 من الرابع وهذا الطريق يعلم انه لا يمكن ان يكون اصنق من الثاني ولهذا لم يذكره الشيخ  
 وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا ولم ايضا  
 عرضا فان مزاجه وهو شاب غير مزاجه وهو صبي حده طرفا افراط وتفریط من مزاجه  
 تارة احر وتارة ابرد وكل من الحرارة والبرودة طرفان لا يتعداهما والا لكان كل مزاج  
 مزاجا يمكن ان يكون من الصنف بوجوب اختصاصه بمزاج معين هذا خلف  
 ويجب ان يعلم ان كل شخص من مزاجا حده يدرى ان لا يمكن ان يشترك فيه الاخر  
 وهو ما لا يمكن ان يكون من الصنف بوجوب اختصاصه بمزاج معين في المزاج وقال بعضهم

لينة



لا يمكن من جوع يكمن بمرته وباجلته لما لم يكن ههنا موضع تحقيق هذه المسئلة لان عرض  
الطبيب البتوف عليه لم يجزم الشرح باحد الاربعين معينا بل قال بيدرا ولا يمكن واعلم انه  
تأملت ارجحة على ان اختلاف الاشخاص في عالم العناصر تابع لاختلاف الامزجة فقال بعض  
اكتما لا يمكن وجود مزاجين متساويين لان التساوي في المزاج يقتضي التساوي في الصورة  
ولم يتميز الطالب من المطلوب وذلك ببناء في النظام ولان المزاج شرط لحدوث النفس الناطقة  
والتساوي في المزاجين يوجب ان يكون ابدين نفسا واحدة وهو محال وقيل عليه لم لا يجوز  
حصولها في وقتين مختلفين ايضا المتماثلان انما يجب لتساويهما في جوار ومقتضى حسب المهية  
لا حسب الشخصية فيجوز ان يكون شخص واحد المزاجين في المرتبة لتعلق النفس  
المعينة به دون الاخر واما العنصر الثاني من وهو الاعتدال الشخصي مقيسا الى  
ما يختلف احواله في نفسه وهو الواسطة بين هذين احدى ايضا اي بين طرفي عرض  
مزاج الشخص وانما قال ايضا اشارة الى ان كل الاوسط بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو  
اعتدال امزجة ذلك الاقليم كذلك المزاج الاوسط بين طرفي عرض المزاج الشخصي هو اعتدال  
المزاج الشخصي ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون  
عليه اي المزاج الذي للشخص المعين في هذا الوقت اليق به واصح لان العالم من المزاج  
الذي له في غير هذا الوقت واما القسم السابع وهو الاعتدال العضوي مقيسا الى ما هو  
خارج عنه من سائر الاعضاء فهو المزاج الذي يجب ان يكون نوع كل شخص من الاعضاء يختلف  
به غيره اي المزاج الذي للعظم مثلا اكثر استعدادا لتكون الصورة العظمية واصح للافعال  
المقصودة من خلقه من المزاج الذي هو في غير العظم من الاعضاء لان اختلاف الكائنات  
الاختلاف الامزجة فلو ساد مزاج العظم مزاج غيره لساواه في صورة نوعه فان الاعتدال  
الذي للظلام هو ان يكون اليابس فيه اكثر لانه دعا حمة البدن فيجب ان يكون صلبا والصلابة  
تكون باليبوسة والدم ماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر والعصب  
ان يكون البارد فيه اكثر لئلا يجترق بليظة الحركات ولهذا المزاج ايضا عرض حمة طرفا  
اقداما وتفرط هودون العروق المذلولة من امزجة الاعضاء غير داخل في العروق  
المستدثة لان مزاج كل عضو يخالف مزاج مجموع البدن حيث هو مجموع اذا تكافأت  
الاعضاء في الكيفيات والافزجة السمة المذلولة حاوذة باعتبار مجموع البدن حيث هو

مجموع

مجموع وكل مهة من المزاج كل واحد من الاعضاء استقامة ان يكون لمجموع البدن مزاج عضوي  
واحد واما القسم الثامن وهو الاعتدال العضوي مقيسا الى احواله في نفسه فهو الواسطة  
بين هذين احدى اي جدي عرض مزاج العضو واكدان لها الافراط والتفريط وهو المزاج  
الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وذلك اذا كان مزاجه هو الواسطة  
بين جدي المزاج العضوي فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو  
للانسان لان النفس الاسرف انما يليق بها مزاج اسرف واسرف الامزجة بعد لها عنه  
القياد فيكون مزاج الانسان اقرب الامزجة الى الاعتدال الحقيقي واذا اعتبرت الاصناف  
فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضوع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يوضع من الاسباب  
الارضية امرضاد اعني من احياء والجماد فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف الى  
الاعتدال الحقيقي بعد النهار دائرة عظيمة تقطع العالم بنصفين شمال وجنوبي  
فيجاء على سطح الارض دائرة موازية لها تسمى خط الاستواء ويوضع دائرة اخرى تقطع  
النصفين الى فوق واسفل فتصيرانا عا امد الربيعين السائلين هو الربيع المسكون  
وقد قسم اجهور معظم العمور من الربيع المسكون سبع قطع وفيه مستطيلة على موازاة خط  
الاستواء سموها الاقاليم كل اقليم يمتد بين خطين موازيين على هيئة نصف داف ويكون بعده  
عرض خط الاستواء قليلا وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في معدل النهار الطوال  
في اواسط الاقاليم واعلم ايضا ان منطقة البروج دائرة عظيمة تقاطع معدل النهار  
على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين مستيآن نقطتي الاعتدالين الاعتدال الليل  
والنهار في كل سنة مرتين عند وصول الشمس اليها لان الشمس تحرك بحركتها الخاصة  
في سطح منطقة البروج كل يوم بليته قريب درجة ويتم دورها في سنة فبالضرورة  
تصل اليها وتعيد للليل والنهار وتكرر كما في سطح معدل النهار وتكون نصف من معدل  
النهار فوق الارض ونصف منه تحتها واذا توجهت دائرة عظيمة تقارب قطب العالم اعني  
معدل تلك البروج مرتين بنقطتين من منطقة البروج يكون بعدها غاية بعد لها معدل  
النهار ويسمى الميل الكلي فمن كان تحت مدار الاعتدالين يكون الشمس كالواقف على رؤسهم  
فيكون هناك غاية الحر ومن كان تحت مدار الاعتدالين اي تحت المعدل بل على خط الاستواء  
تكون الشمس كالحباز على رؤسهم فلم تلبث على رؤسهم فلا تسخن تسخيناً يجتهد به لان الشمس



تجدد سرعيا عن سمت روسهم واذا عرفت ذلك فاعلم ان الكل اتفقوا على ان حر البقاع منها  
هي النخلة التي تحت مدار المنقلبين لان الشمس كالواقف على سمت روسهم وصول الشمس  
اواسط النور الى اواسط الاسد اذا لم تعارضها اسباب ارضية تنقص من حرارتها وان كان  
الصيف يطول دليله يقصر فيشتد التسخين فيها اكثر مما في غيرها واختلفوا في ان العدل  
اي البقاع هو باعتبار اوضاع العلويات دون الاسباب الارضية فذهب الشيخ الى  
ان حفظ الاستواء ان لم يورث من الاسباب الارضية ارمضا دكا اذا كان جري يربط هو اها  
او ترتبة كبريتية تخففها وذهب طائفة من الاولاد والامام يتبعهم الى انه الاقليم الرابع  
وقالوا ان خط الاستواء خارج الان الشمس تسامت روسهم في كل سنة مرتين بخلاف  
الاقليم الرابع فان الشمس لا تجد عن سمت روسهم بعد الكثرة والتقرب منهم قريبا كثيرا واي ذلك  
اشار بقوله وصح ان الظن الذي يعمر ان هناك خروجا عن الاعتدال سبب كثره الشمس  
ظنه فاسد فان مسامتة الشمس لتلك اي في خط الاستواء اقل تكاثرا وتغير الهواء  
اي للسخونة لانها لم تلبث هناك بل تجتاز سرعيا من مقاربتها من مقاربتة الشمس ههنا  
اي البلاد التي كان فيها من الاقليم الرابع او لا كثر عرضا مما ههنا كالاقليم الخامس الى  
الربع فان الشمس اذا قربت من سمت الرأس فاعلم ان بقا اياما كثيرة ويكون حينئذ النهار  
اطول من الليل طولا ظاهرا فيكون سخاها شدا لان السبب اذا دام قويا اثره وحيشه  
لم يدم كما في خط الاستواء لم يبق اثره وان لم تسامت الشمس روسهم من هو الكثر عرضا  
مما ههنا ثم سيراها لهم فاضله متشابهة لتعادل حرارتها رغم بر دليلهم للتساوي  
وايما وان صيفهم ليس شديدا حر ولا شتاهم شديدا برد لان الشمس لا تجد عن سمتهم  
كثيرة فلا يعظم التفاوت بين صيفهم وشتاهم لعرض فضولهم ان فضول السنة هناك ثمانية  
كل فصل شهر ونصف لان الشمس تسامت روسهم مرتين في الاعتدالين فيجد صيفان  
وبعد عنها غاية البعد مرتين في الانقلابين فيجد شتآن والمحال بين بين الصيف  
والشتا خريف وبين الشتاء الصيف ربيع فيلزم ربيعان وخريفان فمن اول الحمل الى  
نصف النور صيف ومنه الى اول السرطان خريف ومنه الى نصف الاسد شتاء ومنه الى  
اول الميزان ربيع ومنه الى نصف العقرب صيف ومنه الى اول الجدي خريف ومنه الى نصف  
الدلو شتاء ومنه الى اول الحمل ربيع ولا شك ان هذه الامور مما يوجب تشابه هواها

الثالث

والا

ولا تضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا لانهم منقولون دائما من حالة متوسطة الى حال متوسطة  
ما يشبه بل يشابه اي الهواء من اجهم دائما على معنى عدم ظهور تفاوت بعينه وكما قد علمنا  
في تصحيح هذا الرأي ~~وهو ان خط الاستواء اعدل البقاع رسالة وهي ان غير مشهور~~  
واما حجج الامام على ان اعدل الاقاليم الرابع فهي ان توفر العمارات وكثرة النوال والتقال  
نفا دون سائر المواضع يدل على كونها اعدل من غيرها وما يقرب من وسط الاقاليم  
اعدل من الاطراف فان الاحترق والنجاسة ظاهرة في الطرفين واجيب عنه بان ان عني  
بالاعتدال تشابه الاحوال فلا شك انه في خط الاستواء ابلغ دان عني تكافؤ الكيفيتين  
فلا شك انه في الرابع ابلغ ثم بعد هو كما أي بعد كان خط الاستواء اعدل للاصناف سكان  
الاقليم الرابع فانهم لا يجترئون بدوام مسامتة الشمس روسهم فيه اشارة الى ان على التسخين  
هي دوام مسامتة الشمس فلا يكون احر في خط الاستواء قويا حينا بعد بتاعدها عنهم كسكان  
اكثر الثاني والثالث اي اكره لان افره قريبا من الاقليم الرابع وانما حال كذلك لان سكان  
الاول وبعض الثاني غير مختارين ويلزم ان يكون خط الاستواء احر اجد او سكان اكثر الثاني  
والثالث خارجون عن الاعتدال اذ اطر احرارة لوصول الشمس الى روسهم مرتين مع دوام  
المسامتة ولا هم محبون بكسر الفأخر العجاجة ينون بدوام بعد الشمس عن روسهم كسكان  
او الخامس لان اوله كافر الثالث قريبا من الاعتدال وما هو وسكان ما هو ابعده منه عرضا  
اي من الخامس كالسادس والسابع واما في الاشخاص هو اعدل سخون اعدل صنف اعدل  
نوع واما في الاعضاء فقد ظهر فيما سبق في الاعتدال النوي مقيسا الى ما هو فيه ان الاعضاء  
الريمية ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي فان القلب مايل الى الحرارة جدا  
والدماغ الى البرودة بل يجب ان تعلم ان اللحم اي اللحم المفرد الذي في الفخذين لا الذي  
في العضل مثلا ولا الذي في الثديين اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال اي الحقيقي  
لانه منفقد من الدم وحرارته قريبة من الاعتدال ودرجته قد قل حين انعقد لها  
واقرب منه اي من اللحم المفرد الجلد فانه لا يكاد يتفعل من مزيج بالتساوي نصفه  
ونصفه مغلي اكله لا يتفعل عنما من مزيج بالتساوي نصفه جدد ونصفه مغلي وكل ما هو كذلك  
هو معتدل في الحرارة والبرودة فعلمنا صحة الاعتدال العقل واستفدنا منه اعتدال اللحم في  
نفس الامر ويكاد يتساوي فيه في اكله تسخين الروح والدم للبريد العصب وهذا برهان



لم يوال على اعتدال الجبل في الحرارة والبرودة والاول كان انيا وكذا لا يستعمل عن جسم  
حسن اخلط عن ابيض الاصباح كالتراب واسيها كالماء اذا كانا فيه بالسوية هذا برهان  
وال على اعتدال الجبل في الرطوبة واليبوسة صورة الجبل غير متغير عن المعتدل وكل ما هو  
كذلك فهو معتدل واماميان الصوري قاله الاشارة بقوله وانما يعرف بانه لا يستعمل انما لا يحسن  
واماميان الكبرى قاله الاشارة بقوله وانما كان الجبل مثل اي حسن اخلط لما كان لا يستعمل  
منه لانه لو كان فاعلم لا يستعمل عنه فان الاشياء المنطقية العنصرية المادة المتقادة  
الطبايع كالغناصر يستعمل بعضها عن بعض وانما حصر بالمنطقية العنصرية انما حصر العنصر  
لا يستعمل ولا يستعمل الفلك عن حرارة النار وانما لا يستعمل الشيء عن شريك في الكيفية  
اذا كان الشيء شريك في مشاركة المشارك في الكيفية شبيهة بغيره اي شبيه المشارك  
فيها اي في الكيفية ويكون مشاركة وشبهته مقصوبين على انها جزا كان والاسم غير  
الشان وانما يستعمل الجبل قريبا من الاعتدال لانه واق من الامور الغريبة وانما جعل حاكما ان  
بقا الحيوان ببقائه على الاعتدال ونساده بخروج عنه فيجب ان يكون له قدرة على تغيير  
الغنايات ليختار ما يوافق ويختار عما يضره فيجب ان يكون موزنا في ظاهره لينفع الخافي  
ويجزيه الملايم واعلم الجبل جلد اليد واعلم جلد اليد جلد الكف واعلم جلد الكف جلد الراحة  
واعلم ما كان على الاصابع واعلم ما كان على السبابة واعلم ما كان على الاعلى اي  
اعلم السبابة منها فذلك هي اي اعلم السبابة وانما على الاصابع الاخرى يكون  
كالحكمة بالطبع في مقدار الملموسات فان احكام يجب ان يكون متساوي الملموسات  
الطرفين اي الاطراف والنقير بطا جميعا حتى يحبس بخروج الطرف عن التوسط والعدل  
وانما كان الجبل اقرب الى الاعتدال الحقيقي بالقياس الى باقي الاطراف والاعضاء الى جميع  
الانزجة لعلته الثقيلين عليه ولهذا لا يتعلق النفس به ولا يحدث النفس الاعتدال حدوث  
البدن فانه اذا اشتملت الدم على المني فاول ما يتكون منه الروح ثم تتولد القوى المصورة  
فتأخذ منه حصة الى الوسط للقلب ومن مينة ايضا حصة للكلية ومن اعلاء للدماغ ثم يتخلق  
السر لتتوال المدد اعني الروح والدم من الرحم وفي هذه الحالة يستحيل الى الموتية ثم  
يستحيل الى العلقه وبعدها الى المصفة وحيفة تحدث الاعضاء الربيبية ويتميز بعضها عن  
بعض ثم يتخلق الاعضاء باذن خالقها فالاعضاء الثمانية تتميز في الذكر ان في مدة خمسة عشر

جبل

براه

يوما وفي الاناث في مدة اثنين وعشرين يوما وبفصل الراس عن العنق والاطراف  
عن الصلوع والبطن يميزا ظاهرا في الذكر ان في مدة ثلاثين يوما وفي الاناث في مدة خمسة  
واربعين يوما وفي صنف هذا الزمان التي تملت فيه صورة الجنين تكون حركته تكون  
اقل مدة يتحرك فيها الجنين ستين يوما والثرثة لسعين والعدل الوسط لكامل صورته  
خمس وثلاثون فتكون حركته في سبعين فتكون اول القرف في المني الذي استقر في  
الرحم ذات واحدة هي اما فظة المزاج المني كالصورة الحديثة ثم ان المني يتراد كما لا  
في الرحم استعد لكامل اسرف مصدر عن تلك الذات مع حفظ الصورة الحديثة للافعال  
البنائية فتجذب الغذاء وتكامل المادة فتصير مسعدة لكامل اتم مصدر عنها مع جميع  
ما تقدم النطق لكن النطقية لا تكون عاملة بل تكون كافي السكران والمصروع وانما يكون  
عاملة عند استكمال المشاعر فتكون النفس متأخرة عن مزاج ما ومتقدمة على مزاج  
الانسان لانها هي التي تفعل الارواح والاعضاء باذن خالقها ويجب ان تعلم مع ما قد  
علمت من ان المعتدل قد يطلق ويراد به المعتدل الحقيقي وقد يراد به المعتدل بحسب  
القسم وقد يراد به المعتدل باعتبار الفعل انا اي نحن الاطباء لان الشئ طبيب في  
هذا المقام اذا قلنا للدواء انه معتدل فقلنا نعني به انه معتدل على الحقيقة فذلك  
غير ممكن فلا يكون مرادا ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والاك  
من جوه الانسان بعينه اي حقيقة ولكننا نعني به بالمراد المعتدل انه اذا افعل  
هو انما هو الغريزي لعني به الحرارة الغريزية فان كل واحد من الحرارة والحرارة يطلق على  
الاخر والحرارة كثيرة بانفس حرارة النار والحرارة والحرارة المستفادة من الكواكب  
وحرارة الكرم والحرارة التي في الحيوان عن نفسه وصورته وهي الحرارة التي تحدث في  
الروح المتكون من المني ثم تأخذ القوة المصورة في تخليق القلب وسائر الاعضاء  
بواسطتها واليه تنسب كحدائيه البدن والماطون لسيما النار الالهية وقد اختلف  
فيها فذهب جالينوس الى انها الحرارة النارية التي تغيد المركب طبيا واعتدال القوا  
فذلك الجزء الناري هو الحرارة الغريزية وانه كما يدفع البارد بالمضادة كذلك يدفع  
الحار القوي به باغيد المركب من الاتصال الكاصل والطبع والنضج فعل هذا الكون  
التفاوت بين الحرارة الغريزية والغريبة بالماهية بل الغريزية داخل فيها والغريبة



خارجة عنها ذهب ارسطو الى انها مقايضة بالنوع لباقي الحركات وان هذه الحرارة  
انما يتغير بها المركب بالفيضان عليه كالنفس وفي الالة الطبيعية وبها تقبل النفس علافة  
النفس فانها قابضة من الاجرام السماوية فان المزاج المعتدل مناسب بوجه ما جرم  
السماوي ففرق بين الحار الساوي والعفري فان حر الشمس يؤثر في عين الانسان دون  
حر النار وحرارة الشمس تتولد وجه القصار وتبيض القماش وتنفع العواكه بخلاف  
الحرارة النارية والحرارة الغريزية مدبرة للقوى البديه والحرارة المزاجية معونة لهذه  
وتحاربها فان المزاجية اذا افترطت او هنت القوى بخلاف تلك فانها مها اشتدت  
كما في السمات ازدادت افعال الطبيعة جودة والحرارة الغريزية تقارق مع فوارق  
النفس واللذبة تبقى فان بدن الميت يتفح ولو كان في وسط اجمد لئلا يقال ان الحرارة  
التي هفنته ونفخته استفادها من خارج فان العفونة هي حلة الاجزاء النارية التي لم  
تسكن امزجتها بالامزجة الرطبة الى الانفصال فتحيل بالبقاء من الهواء  
بجملتها الى الطبيعة النارية فتزيد بذلك وتكون قسطن بها الرطوبة وتغل غلبتها  
ينفصل به لطيفها عن كثيفها اما الى السايطة فلا يبقى مزاج او يبقى منه بقية لا تتحرك  
عليها العفونة اما لفتضان الرطوبة او لجودة الامزج فلا تتحرك اجزاء الى الانفصال  
فتثبت ان الحرارة المزاجية موجودة بعد الموت والحرارة الغريزية الملموسة في سبيرة  
معدومة وليست الغريزية مخفية بالحيوان فان العينة في شئها بواسطة لا تعفن  
في بدن الانسان اي معتدل المزاج فان الدواء المعتدل اهتداه بالنسبة الى تأثيره  
في بدن المعتدل لان الابدان الخارجة عن الاعتدال غير متناهية فلا يكون الاعتدال  
بالنسبة اليها مصنوطا فيكتلف البدن بليقته المستفادة من ذلك الدواء لم تكن  
تلك اللقيفة المستفادة من الدواء خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرف الخروج  
عن المساواة والاهتدال اي الحرارة والبرودة لانها فاعلتان دون الرطوبة واليبوسة  
فان الاطباء اذا قالوا رطب ورطب لم يذهبوا الى الكيفية التي تحيل ابدانها الة الحرارة  
لها بل عنوا بالرطوبة البلهة وعنوا بالرطب الذي يربط بالمجاورة او بالاحالة ويعتبرون  
بالرطب بالقوة الشئ الذي اذا فعلت فيه الحرارة الغريزية سال سيلان الرطوبات  
تسيل ويعتبرون باليبوسة بالقوة انه اذا انفصل عنها انقشف الرطوبات التي فيها او

تولد

تولد ما غلب ظاهرا بوترقيه اي الدواء في الانسان اثر ما يلاعن الاعتدال  
اي بحيث لا يسخنه ولا يبرده فكانه اي فكان الدواء معتدل بالقياس الى فعله في بدن  
الانسان وفعله هو حفظ على الاعتدال وتلحق يؤثر فيه اثر اخفيا والالكان مزاجه  
مما لهما المزاج الانسان والفرق بينه وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة  
الاولى ان الخارج في الدرجة الاولى يؤثر ما يلا الى احد الكيفيتين بخلاف المعتدل  
فانه يؤثر غير ما يلا وكذلك اذا قلنا انه الدواء حارا وباردا فقلنا لغنى به اتم  
في جوده في حقيقته في غاية الحرارة او البرودة لانه يلزم ان يكون المعتدل من الدواء  
مفسرا بالاعتدال الحقيقي لكونه مقابلا لغير الحقيقي ولان ان اي الدواء في جوده اخر  
من بدن الانسان او ابرد والالكان المعتدل حار من مثل مزاج الانسان ولكننا  
نفهم به انه يحده سسه في بدن الانسان حارة او برودة او رطوبة او يبووسة  
فوق القياس لم تقوير كلامنا لو عتقنا باكار ما هو اخر من بدن الانسان وبالبارد ما  
ابرد لكان كل ما ليس بحار ولا بارد ليس بالقوة باحر ولا ابرده فيكون مثله المراء  
من الدواء هتقا ما يسمى الاطب دوا حقيقيا وهو الذي يتوقف تأثيره في البدن  
على تأثيره من اكار الغريزي لئلا يبرد على نفسه ما يكون موثرا في البدن بالفعل كعصب  
الماء البارد على بشرته وسرجه لان تأثيره لا يتوقف على الانفصال عن اكار الغريزي  
ولهذا دلون المراد من الدواء اكار والبارد انما هو باعتبار تأثيره قد يكون الدواء  
باردا بالقياس الى بدن الانسان باعتبار تأثير البرودة فيه حار بالقياس الى  
بدن العفري باعتبار تأثير الحرارة فيه وحار بالقياس الى بدن الانسان باردا  
الى بدن كهيئة فانما الشكر ان مبرد ومطفي حرارة الانسان وذلك حرارة الزراري  
بل قد يكون دوا واحدا ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى  
الى بدن عمرو لان زيدا اذا كان اسخن من اجماعه وكان الدواء الواحد بالقياس الى  
بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو وفيه اشارة الى انه يجب اعتبار  
الادوية بالقياس الى النوع الواحد لا اختلاف الانواع في الامزجة كذلك يجب  
اعتبارها بالقياس الى شخص معتدل لا اختلاف الاشخاص من النوع في الامزجة ولهذا  
اي ويكون الدواء الواحد حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن

لان ان في غاية الحرارة  
والبرودة في الجسم  
لا يكون

القياس



عرو يوم العاكبون بان لا يبقوا اي الايو اطبوا على دوا واحد في تبدل المزاج اذا لم  
 يجمع اي لم ينفع واذا لم يحصل الغرض وجب الانتقال لان تاثير الادوية في الابدان مختلف  
 لان اكارا اذا استخبر مزاج الالب لم يسخن مزاج الشيخ والآن المداومة توجب الف  
 الطبيعة فلا تؤثر فيها وقد رايها شخصاً شرب اربعة اساتير من بر شعثا ولم يهلك  
 وقد سمعنا منه انه ايضا شرب مثقالا من الافيون واذا قد استوفينا القول في المزاج  
 المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان المزاج غير المعتدل سواء افرطت به  
 الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية لان كل واحد من المزاجات الثمانية  
 مقابلا ينقسم الى ثمانية بعد الاشتراك اي اشتراك المزاج غير المعتدل في الاربعة  
 مقابلة للمعتدل تخصر في ثمانية وذلك لان المعتدل بالاعتدال مثلا لما كان معناه توفر  
 الكيفيات والكميات من العناصر على النوع على نحو ما ينبغي فغير المعتدل بهذا الاعتبار  
 معناه ان كيفيات العناصر وكمياتها توفرت على الممتزج لا على القسط الذي ينبغي في  
 هذا النوع وحيد اما ان تكون او مما ينبغي او ابرد او اربط او ايبس او احر وارطب  
 معا او احر وايبس معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان تزيد الاقسام  
 على ذلك لان توفر الكيفيات على القسط الذي ينبغي هو ان تكون نسبة احدى القائلتين  
 الى الاخرى ونسبة احدى المتعلتين الى الاخرى على نحو ما ينبغي فاذا لم يكن كذلك فلا بد من  
 تغير احدى النسبتين او كليهما والاول هو المزدواقسام اربعة لانه ان تغيرت النسبة  
 بين القائلتين فاما ان تكون الزيادة لطرف الحرارة وهو اكار المزد او طرف البرودة  
 وهو البارد المزد وان كان التغير في نسبة احدى المتعلتين الى الاخرى فان كان ذلك  
 بزيادة الرطوبة فهو الرطب المزد وان كان بزيادة اليبوسة فهو اليابس المزد  
 والثاني المركب واقسام ايضا اربعة لانه اذا كان الواقع لعسر كلتا النسبتين فالزائد  
 من القائلتين اما الحرارة او البرودة فان كان الزائد منهما الحرارة والزائد من المتعلتين  
 اما الرطوبة وهو اكار الرطب او اليبوسة وهو اكار اليابس وان كان الزائد هو البرودة  
 فالزائد من المتعلتين اما الرطوبة وهو البارد الرطب واما اليبوسة وهو البارد اليابس  
 قال الفاضل نجم الدين الكاسي نعم انه لما كان معنى المعتدل اطبا الذي توفر عليه  
 العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له جاز ان يكون احر وحر غير الاعتدال

بالفعل

بالفاعلتين معا كما لم يرب الذي ما ينبغي له عشرة اجزا حارة وحمسة باردة اذا صارت الاو  
 احدى عشرة والثانية ستة اجزا وهذا كما تزيد الصفراء والبلغم معا وكذا بالمتعلتين معا على  
 هذا ترتقي الامزجة غير المعتدلة على ما يزيد على ثمانية بحسب اعتبار الخروج في كيفية او  
 ثنتين او ثلاث او اربع والى طرفه نقصان او الزيادة او كليهما جمعا وتوزيعا لان  
 الخروج عن الاعتدال المذكوران كان بكمية واحدة واما ان يكون بزيادة ما ينبغي  
 من تلك الكيفية او بنقصانها ولما كانت الكيفيات اربعا كانت اقسام هذا القسم ثمانية  
 وعليه نفس ان كان بكميتين بالفاعلتين وبالمتعلتين او باكرارة مع الرطوبة او جمعا  
 مع اليبوسة او بالبرودة مع احدى اختيها حتى يودي الى كثرة كبيرة واجابة عنه بعض  
 المحققين بان هذا الوجه نشأ من تضاد تصور توفر المزد كبرودة ذلك لان معنى التوفر  
 على ما ينبغي كما علمت هو ان تكون نسبة احدى القائلتين الى الاخرى وكذا نسبة المتعلتين  
 كما ينبغي فليكن مثلا ما ينبغي لمزاج قاصر ان يكون نسبة اكار الى البارد الصنف كان يكون  
 البارد من خمسة الى عشرة واكار من عشرة الى عشرة من فمادات هذه النسبة محفوظ في هذا  
 العرض كان المزاج على ما ينبغي في الحرارة والبرودة وان اختلفت هذه النسبة فاما ان  
 تكون بزيادة البرودة ويكون المزاج خارجا عن الاعتدال الى البرودة او بزيادة  
 الحرارة ويكون الامر بالعكس ولا يقيصر قسم ثالث ونس عليه النسب التي هي المتعلتين  
 وعلى هذا التزايد الامزجة غير المعتدلة على الثمانية وتلك الثمانية تحدث على الوجه  
 وهو ان يكون اكار عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا واما ان يكون خروج في مضادة  
 واحدة واما ان يكون مركبا واما ان يكون خروج في المقادير جميعا والبيضا اكار في  
 المضادة الواحدة اما في المضادة القاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر  
 مما ينبغي فكن ليس اربط او ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي ليس اربط او ايبس  
 مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المتفحلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس  
 مما ينبغي وليس احر او ابرد مما ينبغي واما ان يكون اربط مما ينبغي وليس احر او ابرد  
 مما ينبغي فبنياسة الى ان الامزجة المفردة لا بد منها من اعتبار المقادير في جانب  
 مع التغالب في الاخر فكن هذه الاربع لا تستغنى ولا تثبت زمانا لم قدر لان كل واحد  
 من الكيفيات الاربع اذا غلبت غلبت كيفية اخرى فان الاخر مما ينبغي جعل البدن



ايسس مما ينبغي ان شان الحرارة التحليل فيتعلم التحفيف والبارد مما ينبغي جعل البدن رطب  
 مما ينبغي بالرطوبة الغربية ان افراط البرودة من حيث ترفع الحرارة توجب قصر الهضم  
 المقضي لتجاجة الاطلا بل للرطوبة الغربية ومن حيث تكثيفها المسام توجب منع تحليل  
 الاخر المقضي تخفق الحرارة لكن اجاب الحرارة لليوسنة اسرع من اجاب البرودة للرطوبة  
 لان الحرارة اتوى الفاعلتين فيكون اسرع فعلا ولان فعل الحرارة افنا للرطوبة وفعل البرودة  
 ايجاد للرطوبة والا فافنا اسرع من ايجاد فانه موقوف على اسباب والفنا يكون فيه عدم سبب  
 واحد ولان حصول اليبس عن الحرارة بالذات فانها التحليل واما البرودة فانه يجم بالذات  
 الحرارة واجا الحرارة يوجب الترطيب وفيهم ما ذكرنا ان مدة بقا الحرارة التوسية على  
 لباطنها اقصر من مدة بقا الرطوبة على لباطنها واليبس مما ينبغي سريعا ما يجعل البدن ابرد  
 مما ينبغي لان مادة الحرارة الغربية للرطوبة الغربية حتى تنتهي الرطبة الحرارة الغربية  
 فتعوض البرودة كما يصير الحطب رطبا والارطب مما ينبغي ان كان باقراط فانه اسرع من اليبس  
 في تبريده لان الرطوبة المفردة اما ان تكون غريزية فتعوض في الحرارة الغربية بالاحتق والتم  
 كما تفعل الزيت الكثير اسواها واما ان تكون غريزية فينبغي فيها بها ومضادة الكيفية ايضا  
 وهذه الافعال ذاتية لها فليكن زمانه اسرع واما اليبس فانه كحيف مادة الرطوبة او كما  
 ثم يحصل نقصان الحرارة ثم البرد فيكون فعلها بواسطة فيكون زمانها ابطا وان كان الارطب  
 ليس باقراط فانه يحفظ البدن على اعتداله بين الح والبرد مدة اكثر وحفظ اليبس له  
 لان اجاب اليبوسة للبرد اسرع من اجاب الرطوبة للحرارة لان اليبوسة موجبة لفقدان  
 مادة الحرارة بالذات بخلاف الرطوبة البسيرة فانها لا تقوى على اطفاء الحرارة الا بسبب  
 ضعف الهضم ويلزم كثرة الرطوبة مدة حتى تقوى على اطفائها ويعلم منه ان مدة بقا اليبوسة  
 على لباطنها اقصر من مدة بقا الرطوبة على لباطنها اذا كانت قليلة واما اذا كانت  
 كثيرة فتكون مدة سباطة اليبوسة اطول لان الرطوبة الكثيرة تخفق وتفر الحرارة في  
 اكال فيحصل البرودة سريعا واما اليبوسة فتحلل شيئا فشيئا حتى تنفخ الحرارة ثم يحصل  
 البرد الا انه يجعل افرار البرد مما ينبغي وانت تعلم من هذه الاخر ان هذه الاربعة لا تستغنى  
 ان الاعتدال او الصحة انما قال والصحة تكونها اظهر من الاعتدال اشده مناسبة للحرارة  
 المزاجية الخارجية عن الاعتدال لا الغريزية لان كونها مناسبة للغريزة انما علم من حيث

ان الحياة وصدور الافعال بالحرارة الغريزية والبرودة منها فيه لها فتكون الصحة اشده  
 مناسبة للحرارة المزاجية منها للبرودة من الصحة للبرودة لان الانتقال من الحرارة  
 البرد بتوسط الاعتدال بخلاف ما لو غلب عليه البرودة لاستلزام قدر من الرطوبة  
 وهي مستلزمة لغير البرودة فيبعد عن الاعتدال ولان افراط الحرارة اقل مضرة  
 من افراط البرودة لان البرد يعمل لان افعال الصحة كلها حركات واهارة موجبة لها  
 والبرودة محبطة فحده هي الاربعة المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في الحقيقة  
 جميعا فمثل ان يكون المزاج احر او اارطب معا مما ينبغي او احر و ايبس معا او ابرد و اارطب  
 معا او ابرد و ايبس معا واليك ان يكون احر و ابرد معا و اارطب و اارطب معا وكل واحد  
 من هذه الامزجة الثمانية الاحلوا اما ان يكون بلا حادة وهي ان يحدث ذلك المزاج في  
 البدن كيفية وصد هاضم غير ان يكون البدن قد تكيف بها بتلك الكيفية لتعود خلط فيه  
 في البدن متكيف به بذلك المزاج او به لك الكيف فيغير ذلك الخلط البدن اليه الى  
 ما تكيف به مثل حرارة المدقوق هو مثال لسوا المزاج الاربعة لكنها في الابد اسومزاج  
 حار مفرد وفي الانساق حار باليس وبرودة الخصر وهو سوا المزاج المفرد والخصر بكسر  
 الصاد هو الذي الم البرد في اطرافه من الخصر بالفتح وهو البرد المصروف وهو الذي اصاحه  
 البرد فادسى معرب اصله بالفارسية السنية اذ لا صاد في لسانهم المملوك وهو الذي اصاحه  
 النمل واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج  
 بمجاذرة خلط انما يدلى على احصر والمزاج المادى قد لا يكون كالمطل يكون لمدة او  
 مائتة او غير ذلك لكن على الاكثر يكون خلط لا يجرم اقتصر عليه ناذ فيه في البدن  
 غالب عليه اى على ذلك البدن تلك الكيفية مثل تبرد اجسم الانسانى بسبب بلغم زجاج  
 او سخب بسبب صواكر اى انما خصصها لكون الزجاجة ابرد اصناف السلفم والكراى  
 اسخن اصناف الصوا وسجد في الكتاب الثالث منها لا لواحد واحد من الامزجة الستة  
 عشر ثمانية سادس وثمانية مادية اما المزاج الحار المفرد بل مادة فليكن حار من السوم  
 والبارد المفرد لمن ناله البرد والرطب كاول الزهر واليبس كالمسح الاستغراغى  
 واما سوا المزاج في كيفيته معا فالحار اليبس كالدق والبارد الرطب كاول الدق مسخ  
 الزهر والبارد الرطب كالمزهر المستحکم وهو ان يكون كلهم الزهر في اول بناته والبارد



اليابس كصاحب الارق واما سوا المزاج المادي في كفتين فاحار اليابس كالغني واكار  
 الرطب كالحي الدموي والبارد الرطب كالفاخر والبارد اليابس كالسرطان واما سوا المزاج  
 المادي في كفتين واحدة كما اذا اعلت خلطان على متواتران في كفتين متضادان في الاخر  
 كالدم والصفراوي والعكس بقيت الكيفية الواحدة المتفقة فيها وهو الحرارة غالبية فيكون  
 هذا الخارج المزاج حار امزجا ماديا وكل واحد من الامزجة السبعة ينقسم الى سوا  
 مزاج مختلف وهو الذي لا يمكن سوا المزاج من ابطال المزاج الاصل في جوهر العضو والى سوا  
 مزاج متفق وهو ان يتكهن من ذلك مادة سوا المزاج اما ان تكون ملتصقة بسطح العضو  
 او نافذة فيه وحبيبة اما ان يغوص في جوهره او في مجاريه وبطونه وحبيبة اما ان يترك  
 الاتصال او لا سوا المزاج المادي بهذا الاعتبار اربعة اشكال المتشابه وهو الذي  
 غشت ظاهره رطوبة والمتفق وهو الذي داخلته تلك الرطوبة مساهمة والاتفاق وهو  
 ان يغد الرطب جوهر اليابس نقوذا بحله لينا مع التماسك والتورم وزيادة المادة  
 خنثى والى هذا القسم اثنان فيقولوا واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين  
 وذلك لان العضو قد يكون تارة منتفعا في المادة بان داخلته مساهمة القوية في ظاهره  
 منتفعا بها بان يكون على ظاهره ولتقارب ظاهر العضو ومساهمة القوية في ظاهره جعلها  
 تسما واحدة قد تكون تارة المادة خنثية في مباديه وبطونه وربما كان في احتباسها  
 ومداخلتها توجب تورما بان تترك المادة اتصال العضو وتحدث فرجا فيزيد حجم العضو  
 وربما لم تكن للمادة هذه القوة فهذا هو القول في المزاج فليست لهم الطبيعة  
 الطبيعي على سبيل الوضع اليابس بينا لا ينفصل اي بنفس ذلك الشيء وقد يربط اليابس  
 بينا بنفسه له الفصل الثاني في مزاجه اي في هذا التعليم في امزجة الاعضاء  
 الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل نفس من المزاج ما هو الباق به واصح لاحواله في نفسه  
 وانما لم يحسب احتمال الامكان لم يتحقق ذلك الى الفيلسوف ودون الطبيب قد ثبت  
 ان الصور والنفوس انما تنفذ على المركبات حسب امزجتها فيكون المزاج الذي يستعد  
 المادة لقبول الصور ولما يترتب عليه من الكالات هو اصل الامزجة لم يلقاها الى الامزجة  
 الخارجة عن عرض مزاج لا سوا كالمزاج وانما انصرف الشئ على الحيوان والعضو لان الحيوان  
 اعم المراتب واعلاها والعضو اخفها وادناها فليعلم ما هم المتوسطات بينها في النوع وانما

قال دون الطبيب لان المتكلم فيه خارج عن فرضه واعطى الانسان اعدل مزاج يكن  
 ان يكون في هذا العالم اي عالم الكون والفساد مع مناسبة لغواه اي لغوي الانسان  
 التي بها يعمل كالحديد والحرارة للقلب والعضلات في تحريك الاعضاء وسبيل كالفرج  
 والفرج واعطى كل عضو ما يليق به من مزاج يجعل بعض الاعضاء حار وبعضها بارد وبعضها  
 ايبس وبعضها رطب اذا اغراض الاعضاء متفاوتة بحيث كان الفرض توليد الدم  
 منه جعل احر كالقلب لتولدها بالحرارة وكفطها باليبوسة وحيث كان الفرض منه توليد  
 الخلط كاللبد جعل احر وارطب فاما ما في البدن من الدم والقلب اي تكون الاسطفس  
 احر فيه احر لانه لا يكون كية الحرارة فيها اتوى وانما كان احر لتولد الدم الذي يغلب  
 عليها العنصران الخفيفان الذي هو مشاه اي الدم وانما لم يوثق من الدم فظرا  
 الى لطفها والقلب احر منها لان اللطيف يجب ان يكون احر من المثلطف والعلية والعلوية  
 وقيل ان الدم احر من القلب لما في القلب من اللحم والاعنيد والورق والاعصاب والعضو  
 وكان الشئ يركب في الحرارة فيه متساوية نظرا الى الدليلين والبحث وانما كان في ذكر  
 امزجة الاعضاء لانه ذكر الدم فيها لم يجهت الاعضاء في انها جزء من البدن وذكر  
 الدم لانه عضو بالقوة ثم الدم اما انه حار فلانه يستحق البدن متى كان معتد لا يولد  
 علما حارة ويتولد عن الاغذية الحارة واما اقل حرارة منها فلانه يتولد في الكبد وهو  
 اقل حرارة منها فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لا يقا له بالقلب يستفيد من الحرارة  
 باليمن للكبد هذا جواب عن دخل مقدار وهو ان يقال الكبد تولد الدم فيجب ان يكون احر  
 من الدم فاجاب عنه بان جميع الدم متصل بالقلب فيستفيد من الحرارة باليمن للكبد  
 ثم الكبد اما انها حارة فلان فعلها الحار وهو لا يتأتى الا بالحرارة واما انها اقل حرارة  
 من الدم فلقوله لانها كدم جامد اذ فيه تنبيه على ان حرارتها ان الدم حار وعلى قلتها  
 لان الجود للعلية الذي هو بارد ثم اللحم اما انه حار فلانه متولد من الدم ولهذا اتقى  
 الشئ على الاعضاء الخفيفة لشيء وهو ان الدم اذا تولد في الكبد يكون دسما بل يتدسم في  
 الورق التي بينها وبين القلب والدم يطغوا فوق الدم والقلب اتوى خمارا اتوى  
 غاصب فاذا جذب القلب الدم جذب الدم الدسم ليفتدي به لانه عضو صلب يجب ان  
 يكون عذرا لوجاد اللزج لا يكون لادسما فيلطف عليه الدسم واما انه اقل حرارة فلقوله



وهو اقل حرارة منها من الكبد وانما يفر الدم عنها عن الكبد لما يخالط من ليف العصب  
البارد وايضا الكبد التي الطبخ فاحتاجت الى فصل حرارة وهذا دقيق وهي ان تكون اللحم  
ابرد من الدم لما كان سبب مخالطة ليف العصب فاللحم المفرد المتوهم عقلا وان لم يوجد  
حسا لا يكون ابرد من الدم والكبد ابرد منه فلا يكون الكبد كالحامض او لا مركبا اذ لا ينفذ فيها  
ولا دما والا كانت سببا بله ولما كانت ابرد منه وحده لم يكن دما ولا حامضا او لا مركبا  
فيكون كدم جامد وهذه الدقيقه من خواص الفاضل قطب الدين وفيه نظر ان فيها عروقا  
كثيرة ثم العسل اما انما حارة فلان فيها اجزا الحية والانه التي الحركة وهي معنية للحركة واما  
انه اقل حرارة من اللحم فلما قال وهو اقل حرارة من اللحم لما يخالط من ليف العصب والرباط  
ثم الطحال اما انه طار فلانه جوهر لحمي والانه فيه اوردية وشرايين تتخاض به بما فيه من الدم  
والدم واما انه اقل حرارة من العسل فلما بينه بقوله لما فيه من عسل الدم ثم الكلمة لان  
الدم فيها ليس بليين اما انما حارة فلانه جوهر لحمي ولا يخالف البول والحرارة معنية عليه  
واما انما اقل حرارة من الطحال فلان الدم فيها ليس بليين بخلاف الطحال فان فيه دما كثيرا  
ليجمل نضج السوداء التي ينبغي ان تنصب الى المعدة ثم طبقات العروق السوداء اي  
الشرايين الجواهر العصبية فاما باردة بل لما تقبلت من تسخين الدم والروح الذين  
فيها وتسخين الحركة ايضا فحرارة عصبية وحرارة الكلمة ذاتية فلهذا كانت الكلمة  
او من الشرايين ثم طبقات العروق السوداء اي الاوردية اجل الدم وحده اذ لا روح  
فيها ولا حركة لها فاحرارة الاستفادة من الدم وهذه اقل الاستفادة من الدم والروح  
والحركة فالادوية تكون اقل حرارة من الشرايين ثم الكلمة ثم جلدة الكبد المحتدة له  
الكبد معتدل ولهذا جعل افر كل طبقة واعلم ان الشحم في الفصل الاول جعل اللحم اقرب  
الاعضاء من الاغذية الحقيقية باعثة المزاج الاصل وجعل اقرب منه الكبد وهذا ذكر  
اعضاء كثيرة اقرب الى الاغذية من اللحم وهي الاعضاء المذكورة باعتبار المزاج العروضي  
فلانها في بينها وابد ما في البدن البليغ اما انه بارد فلهذا صور نضجه وتولد في النضج  
الباردة وعن الاغذية الباردة وفي الانسان الباردة وتوليد علة باردة واما  
انه ابرد ما في البدن فلان غيره انما يستفيد منه البرد ولانه ابرد الاضلاط ثم الترتيب في  
تقديم الاعضاء اما بالتقريب كزيادة بردها بالاشياء الباردة وكاغثة اياها بالمواد

الباردة

بالمواد الباردة وبهذا الطريق ترتيبها في الرطوبة واليبوسة ثم الشح اما انه بارد فلهذا  
الارضية لانه انما يتولد من بخار ودخان تحلل البخار والنقد الدخان والدخان هو اجزا  
ارضية تحللها اجزا نارية وحلته وقد فادتها لانه قد برد فبقيت الارضية واما  
تتأصل الارضية من مخالطها من الدهنية المرتفعة من الاضلاط واما انه اقل بردها من البليغ  
فلان فيه اجزا دهنية وفي البليغ اجزا مائية والدهنية تغلب عليها الهوائية ثم العظم  
اما انه بارد فلانه صلب والصلابة للارضية واما انه اقل بردها من الشح فلانه يفقد من  
الدم ويجاور الاعضاء الحارة ثم الخضر وفي اما انه ابرد فلانه صلب واما انه اقل بردها من  
العظم فلانه البين منه ثم الرباط ثم الوتر اما انه بارد فلانه من المركب من العصب والرباط  
واما انه اقل بردها من الكثرة الدم فيه ثم الخشا اما انه بارد فلانه صلب دمه قليل واما انه  
اقل بردها من الوتر فلان الرباط في الوتر اكثر ان يكون اقوى على تحريك الاعضاء والعصب في  
الغشا اكثر ليكون اقوى في الاحساس والرباط اسفد بردها من العصب ثم العصب اما انه  
بارد فلانه صلب واما انه اقل بردها من الكثرة الادوية فيه ثم الخشا اما انه بارد فلانه محيط به  
ام الدماغ وفقراته الظاهر واما باردة وان دام الدماغ غشائي وفقراته الظاهر عظام  
واما انه اقل بردها من العصب فلانه مجاور للقلب والكبد وهما حاران ثم الدماغ اما انه  
بارد فلانه محيط به امه والخف واما انه اقل بردها من الخشا فلانه البين من الخشا والكرادوا  
منه لان الدماغ مع كونه محاذيا للقلب يصل اليه اروح حيوانية ثم الشحم اما انه بارد  
فلهذا جهوده بعد ذوبانه واما انه اقل بردها من الدماغ فلان الشحم جوهر دسم يوجب عليه  
الهوائية ثم السمين اما انه بارد فلذوبانه بعد جهوده واما انه اقل بردها من الشحم فلما جاور  
اللحم ثم الكبد واما اربط ما في البدن فالبلغم اما انه رطب فلهذا ولد عن اعذبة رطبة وكثرة  
تولد في الانسان الرطبة والادوية الرطبة وتوليد علة رطبة واما انه اربط ما في  
البدن فلان غيره من الاعضاء يستفيد منه الرطوبة ومن الدم والبليغ اربط من الدم لانه  
اقرب الى طبيعته المماثلة الدم اما انه اربط فلانه يتولد من اعذبة رطبة وتولد في  
الادوية الحارة الرطبة والانسان الحارة الرطبة وتوليد علة رطبة واما انه اقل  
رطوبة من البليغ فلهذا كثر نضجه ثم السمين اما انه رطب فلان الغالب عليه الهوائية  
واما انه اقل رطوبة من الدم فلانه اقبل للمجود من الدم ثم الشحم اما انه رطب فلما



ذكرنا انما انما اقل رطوبة من السمين فلان غير مجاور للحر ثم الدماغ اما ان رطب  
فلان لين واما ان اقل رطوبة من السمين فلا يخرج جوار السطح فلهذا الاجزاء المائية والهوا  
على السطح انما دسم واما الدماغ فالغالب عليه الاجزاء المائية لان دسومته قليلة ومجموع  
الاجزاء المائية والهوائية رطب من الاجزاء المائية وعددها ولان الدماغ لا يدس  
بالحرارة كما يدس السمين ثم النخاع اما ان رطب فلان لين واما ان اقل رطوبة من الدماغ  
فلان صلب ثم كم النخاع اما ان رطب فلان كم نخاعه في رطوبته واما ان اقل  
رطوبة من النخاع فلان صلب ثم كم الانثيين اما ان رطب فلان كم نخاعه في رطوبته واما ان  
اقل رطوبة من كم النخاع فلان فيه حرارة قوية طارئة التي ثم الرية اما ان رطوبة ظليلين  
قوامها واما ان رطوبة من كم الانثيين فلا نخاعا دائمة الحركة وفي مخففة ثم الكبد  
اما ان رطوبة فلان دسومية واما ان رطوبة من الرية فثقله خلاف ثم الطحال  
اما ان رطب فلان فيه دم واما ان اقل رطوبة من الكبد فلان غذاء يغلب عليه البرودة  
حاليوسنة ثم الكليتان اما ان رطوبتهما فلان فيهما كحيتان واما رطوبتهما اقل من رطوبة  
الطحال فلان فيهما اقل من دم ثم الحصل اما ان رطوبته فلان فيها اجزاء لحمية واما ان رطوبة  
اقل رطوبة من الكلية فلان فيها اجزاء عصبية وانها متحركة والحركة مخففة ثم احمل هذا  
هو الترتيب الذي رتبته جالينوس في اجوام كنهه للشيخ نظر في تقدمه جالينوس الرية  
على الكبد كما يشير اليه بقوله ولكن يجب ان تعلم ان الرية جوهرها اي حقيقة وغيرتها  
اي طبيعتها ليست برطوبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما  
يغذي به وشبيه في مزاجه العارضي بما يفضل فيه ثم الرية تغذي من اسخى الدم والثره  
محالطة للصفر اجعلنا هذا اي اعند اها من الاسخى والاكثر وكون كل عضو شبيهها الى  
افره والاول وهذا لكون الثاني متفقا عليه جالينوس نفسه واذا كان كذلك فالدية  
اييس من الكبد ولكنها اي الرية وان كانت اييس من جهة ولكنها رطب من جهة اخرى  
لانها قد جمعت فيها فضل كثير من الرطوبة عما يقع عليها من بخارات البدن وما يتخذ رايها  
من الغزلات واذا كان الامر على هذا من كونها اييس وارطب فالكبد رطب من الرية كثيرا  
في الرطوبة الغريزية والرية اشد ابتلا لا وان كان دوام الابتلا قد جعلها رطب  
في جوهرها ايضا وعلى هذا الامانة بين كلام جالينوس وكلام الشيخ لان قول جالينوس

الرية

الرية رطب من الكبد اي بالرطوبة الغريزية وقول الشيخ الكبد رطب منها اي بالرطوبة الغريزية  
وهذا يجب ان ينهم من حال البلغم والدم من جهة اي جهة يخرج الحقة المذكورة في اخر الدية  
والكبد وهو ان رطب البلغم في اكثر الامر هو على سبيل الببل وترطيب الدم على سبيل التقريب  
في اجوهه مثاله العود الرطب الطري والمخفف الذي بل فان رطوبة الاول على سبيل التقريب  
ورطوبة الثاني على سبيل الببل على ان البلغم الطبيعي المائي لا يريد بالمائي البلغم المعروف  
بالمائي فان ذلك غير طبيعي بل البلغم الطبيعي الذي هو نظير الماء كالصفر اسببه النار  
والدم شبيه الهواء والسودا شبيه الارض فلهذا التحقيق لان البلغم الطبيعي ابد يكون  
في نفسه في جوهره اسد رطوبة من الدم لقوله فان الدم بما يستوفي حفظه من الصمغ يتجلل  
منه شي كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه الى الدم  
تستعمل بعد في فضل الاضلاط ان البلغم الطبيعي دم مجازا باسم ما يول اليه التحال بعض  
الاستحالة من استحيالات الدم واما اييس ما في البدن فالشعر لانه بخار دخاني يحل ما كان  
فيه من خلط البخار كسائر الخا والمراد منه الخلط الذي منه البخار وفي الاجزاء المائية ولكون  
الاجزاء الارضية غالبة على الاجزاء المائية التي بها تتماثل الارضية غلبة اخلق الفرق  
على الغالب وقال والعقدت الدخانية الصرفة اي الغالبة لان الارضية الكفالية على  
المائية لا تنفقد واعلم ان الحرارة اذا عملت في اجسام الرطب كالنار في الماء فما ارتفع منه  
ليس بخارا واذا عملت في البابس كالنار في الخشب فما ارتفع منه ليس دخانا فالبخار اجزاء  
لهوائية مع ارضية فاذا عملت حرارة ابدانها في الاضلاط الرطبة وايضا لست في ارتفاعها  
اما بخار دخاني اذا غلبت الاجزاء الارضية على المائية واما بخار دخاني اذا غلبت الاجزاء  
المائية على الاجزاء الارضية من الاول يتولد الشعر من الثاني يتولد الوسخ والورق  
ونحوهما وهذه الاشجرة والادفنة اذا صادف البدن باليسا ثقب احمله ونفذ الا ان  
ذلك للثقب لا ليتجم فاذا اردف ذلك بخارا افر ثم افر وعلب الموضع صار شعرا وان  
صادف البدن رطبا ثقب احمله والتجم ذلك الثقب من ساعته كما اذا فرق السمك  
الماء ونفذ فيه ليعود الماء من ساعته وعصل من ذلك الوسخ والورق ثم العظم انما اصلب  
الاعضاء لكنه رطب من الصفر الشعر لان كون العظم من الدم ينبت من الدم ووضع  
وضع نشاف للرطوبة الغريزية لان العظم مدفون في اللحم متمكن منها اي بالرطوبة الغريزية



من اللحم المحيط ولذلك ما كان العظم يفدوا كثير من الحيوانات والشعر لا يفد شيئا منها  
 والحيوانات ادعى ان يفدوا شيئا منها نادرا كما ظن من ان الحفا تليس تحفه اي الشعر  
 وتنتبه انما قدم الهضم على الاساعة لما يحكى انه يحفه او لا في الفم ثم يسميه وقد اتى  
 بلفظ الظن لانه لم يتحقق عنده بعد وقيل ان شعر الصبيان وجد في عثته فلما اذا  
 اخذنا قد بين مقاسا وبين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرح ولا ينفق  
 سال من العظم ما ودهن اكثر وبقي كمن تغل اقل فاذا العظم ارجب من الشعر وكذا كل عضو  
 ادعى انه ايسر من عضو اخر يتميز الكلس والحجر الارضي عنه اكثر عند التقطير والحجر  
 الماسي اقل وهذا طريق موثوق به وفيه نظر لان كثرة الكلس انما كانت تدل على انه ايسر  
 لو كانت ييوسنة المركبات للارض فقط واما اذا كانت للنفار فلا يجوز ان يكون الكلس  
 في احد هما اقل مع انه ايسر ليوسنة النار وبعد العظم في اليوسنة العسرة فاما  
 انه ييسر فله صلة به جوهره واما انه اقل ييوسنة من العظم فلانه اليوسنة قواما منه ثم الرباط  
 اما انه ييسر فلانه صلب واما انه اقل ييوسنة فلانه اليوسنة قواما منه ثم الوتر اما انه  
 ييسر فله صلة به جوهره واما انه اقل ييوسنة منه فلانه فيه من العصب الذي هو ايسر  
 من الرباط ثم العنشا اما انه ييسر فله صلة به جوهره واما انه اقل ييوسنة منه فلانه عصب  
 لا غير وهو ارجب من مجموع العصب والرباط ثم الشرايين اما انها ييسر فله صلة به واما  
 انها اقل ييوسنة منه فلانه تستفيد رطوبة من الروح والدم ثم الاوردة ملائمة تول  
 على يسيها وهو ارجب من الشرايين لان دوام حركتها يخفف ثم عصب الحركة هو اقل ملائمة  
 بالنسبة الى الاوردة ثم القلب هو عضو كحس فيكون اقل ييوسنة من عصب الحركة ثم عصب  
 الحس وهو اليوسنة قواما من القلب بل هو معتدل لانه حاكم فان عصب الحركة ابرد وايسر  
 مواز المعتدل وعصب الحس ابرد وايسر كثير من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه  
 وليس ايضا كثير السجدة عنه في البرد ثم اجلبه الفصل الثالث منه اي من العقلم الشاك  
 في امر جنة الاسنان السن ههنا يراد به العمر والاسنان باعتبار الرطوبة الغريزية  
 الى الحركة الغريزية من جهة انها واقفة كحفظها او زيادة عليه او ناقصة منه ثلثة سن  
 النمو ومن الوقوف ومن الذبول ومن النمو والذبول محققان واما الوقوف فلان  
 بين حركتين متضادتين سكونا وسن الوقوف وهو سن الشباب والاجناس المذكورة

ليس

والانوش

والانوش الانسان في الجملة اربعة واما قال في الجملة النفا في التفصيل اكثر منها والاعضا  
 لسته اربعة مطلقا حتى تكون اربعة بالنسبة الى كل شخص وكل اقليم بل بالنسبة الى بعض الاشخاص  
 والاقايم ووجه الاعضا رقيقا ان البدن اما ان يكون متزايدا او متناقصا او هذ او  
 ذاك والاول سن النمو والثاني سن الكهول ان كانت متناقصة غير محسوس وسن الشيخوخة  
 ان كان محسوسا والثالث سن الوقوف سن النمو هو الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية  
 فيه وانيه بحفظ الحرارة الغريزية وبزيادة في النمو وليسمى سن اكدائه وهو الى قريب  
 من ثلاثين سنة ان النار النواظرة الى عشرين وبعده يزيد في جماله وجلادته وهو يدل  
 على حفظ الحرارة الغريزية مع زيادة الرطوبة الغريزية فيكون الفاعل الثام ملائمة  
 للمنديل المستعد لان الطواحين قد تسقط وبعد العشرين لقود ثم سن الوقوف وهو  
 الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية وانيه بحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو سن البناء  
 لان الحرارة فيه شابة اي قوية وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة ثم سن  
 الانحطاط مع بقا من القوة وهو الزمان الذي نقصت فيه الحرارة الغريزية نقصا نا غير  
 محسوس وهو سن الكهولة وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف  
 في القوة وهو سن الشيخوخة الى اخر العمر كمن سن اكدائه ينقسم الى سن الطفولية وهو  
 ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضا للحركات والنهوض والى سن الصبيان وهو  
 بعث النهوض وقيل الشدة وهو ان لا يكون الانسان قد استوفت البناء والسقوط  
 لان نبات الاسنان في الوضع لا يكون بقصد من القوة المولدة لكنه تنبت لغزارة الماء  
 ولذلك من كان منهم اسنخ من اجابتيه راع اليه نبات الاسنان حرارة اللبن ولان القوة لم  
 تعن بها اولا لرطوبة غذاءه فلهذا لا تكون مستحكمة كل الاستحكام والادقناع باللبن  
 مما يزيد فسادها فتعني الطبيعة ونبتتها من الراس ثم سن الترعرج يقال ترعرج الصبي  
 اذا تحرك ونشا وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة اي الاحكام ثم سن  
 الغلامية والرهاق الى ان يبطل وجهه ثم سن الفتا الى ان يقف النمو ووجه حصر اكدائه  
 في خمسة ان يقال المولود اما ان يكون مستعد الاعضا للنهوض او لا والثاني سن الطفولية  
 وهي من مبداء الحياة الى وقت استعداد النهوض والاول اما ان يكون مع كون الاعضا شديدة  
 او لا والثاني هو الصبا والاول اما ان يكون مع بلوغ الرهاق او لا والثاني الترعرج والاول

هو



اما ان يكون الوجه قد بقل او لا والذاني هو العلامة والاول الفتا والصبي ن اعنى من الطهولة  
 اي من ابتدأها الى الكرامة اي الى اوقافها وانما فسر الصبي بغير ما فسر اوله لان الاخلاق هو في حارة  
 سن السباب وحرارة سن الفوا الذي هو من ابتداء اللون الى افر سن احدثه فيكون اطلاق  
 الصبي على المعنى الثاني باسئال الاسم من اجهم في الحارة كالمعدل وفي الرطوبة كالزيادة  
 ثم بين الالهبالا لانه بين خلاف بين حراري الصبي والسباب وقبل الخوض في الكلام لابد من  
 تلخيص محل النزاع قال جالينوس في اجوام ان بعض الناس ظن ان الصبيان احر من البالغين  
 وبعضهم ظن على العكس واما هو فيرى ان قوة الحارة فيهم سواء الا ان حرارتها تختلف في كمية  
 وكيفية فحرارة الصبي ن كثير المقدار لينة الكيفية وحرارة الشبان اقل مقداراً واحدة كيفية  
 لان الدم والروح والرطوبة التي في الصبي ن اكثر والين كثرة الرطوبة والى في الشبان اقل  
 مقداراً واحدة كيفية بسبب البسوسة مثال الحارة التي هي متساوية القوة ومقدارها  
 مختلف سلطان ما حار حرارة متساوية الا ان في اعدادها عشرة اباريق وفي الاخر خمسة  
 ومثال الحارة المتساوية القوة وكيفية مختلفة ما وجد متساويان قد استخنا بالنار سخاناً سوا  
 فلان حرارة الحج اذا اليها اكس وهدا احد بسبب البسوسة وحرارة الماكون البين واسن بسبب  
 الرطوبة وظهر ان مدله هو ان الحار الناري الذي عنده هو الحار الغريزي من ابتداء سن الفوا  
 الى افر سن الوقوف بحاله لوقا الرطوبة بحفظ الحار الغريزي ولكن الحارة الغريزية هي احر  
 تختلف باكم والكيف وذلك ان معنى تساوي الحاريتين في القوة هو لتساوي موجدتها الذي  
 هو فاعل الحارة وان معنى اختلاف المتساويين في الكمية اختلاف محلها لينة وفي الكيف  
 اختلاف محلها لينة وهي التلث ظهرت من المتساويين ولان فاعل الحارة فيها على السواء غير  
 نقصان كما كان في زمن الصبا ومن غير زيادة على ما في زمان السباب اما الاول فلوناً الرطوبة  
 بحفظه واما الثاني فلاستحالة زيادة جزئاري محتزج بباقي العناصر بعد اللون لان الحار  
 الغريزي عنده هو الحار الناري الحاصل في المعنى المحتزج من العناصر وهذا بعد اللون فالحفظ  
 حينئذ يكون الحار الغريزي بينهما متساوياً ولان حامل الحارة في الصبي ن اكرامته في الشبان  
 تكون حرارة الصبي ن اكرامته واكل كيفية كثرة محلها وحرارة الشبان اقل كمية وأر لينة  
 لذلك جعلنا اذ الحارة تغني الرطوبة كل يوم وبقد نقصان الرطوبة تقل الحارة تكونها محلها  
 فالحارة التي في بدن الصبي تقل كل يوم كما لنقصان مادتها وتكثر لقيتها كدها لنقصان المادة

مع ان فاعل الحارة فيهما واحد لا يزيد ولا ينقص وهو مذهب حق الا في فرض الحار الناري الحار  
 الغريزي لكنه لا يفرق الا غرضه ان الحارة التي هي الة الطبيعة في متساوية الذات في السنين  
 مختلفة في الكيف سواء تلك الحارة مستفاد من النار او من السماء وعرفه من اي صادق  
 بانه جوهر رطب لذيق هو اي واحدة له ولا لذيق ولا نارية وهو حق فبعضهم يرى ان حرارة الصبي  
 اشد واجت عليه بوجوه واثباتها بقوله ولذلك اي يكون حرارة الصبي اشد تنمو  
 اكثر اي كثر وهذا كقول بعضهم في انه اكبر اي اكبر او يكون افعال اي افعال الصبي الطبيعية  
 من الشهوة والحضم اكثر وادوم واماد وام هضمه فيدل عليه تعاقب الاعرية واما ان  
 الشهوة والحضم اكثر فظاهر هذا صغري والكبري كذوقه وهي ان كل ما كان كذلك  
 في حرارة اكثر وان الحارة الغريزية المستفاد من المعنى اجمع واحد من انهم اقرب الى  
 التكون ولم تنقص الحارة بالتحلل الذي لا بد منه لانه اذا تحلل جزء الرطوبة تحلل جزء من  
 الحارة لاستي لبقا الاعراض عند عدم محالها وايضا ينقصه بالنسبة الى ابدانهم ليس  
 بصغير من انه اشد توازاً وسرعة وكذلك أنفسهم وهذا يدل على ان حرارتهم اكثر وبعضهم يرى  
 ان الحارة الغريزية في الشبان اقوى بكثير واجت بطريقين احدهما يتوجه نحو بيان قوة حرارة  
 الشبان واما الثاني يتوجه نحو ضعف حرارة الصبي ن واثبات ذلك بقوله لان دمهم  
 اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اشد واكثر كثرة الرعاف تدل على كثرة الدم فتركه  
 الطبيعية وتدفعه واما متان دمهم فكثرة الحارة فيهم فان الصبيان يغلب عليهم الحامية  
 واما كثرة الحبيض في الشبان فلاستفان الطبيعة على حفظ النوع لقوله اجنن ولقلة  
 تحللهم وكثرة سلوكهم فليس كثرة دمهم دلالة على كثرة حرارتهم وان مزاجهم الى  
 الصفا اميل ومزاج الصبي ن الى البليغ اميل لان امراض الشبان حارة كحمى الغب والاسه  
 اقوى حركاته والحركة بالحارة وهم اي الشبان اقوى استمر او هضم وذلك بالحارة  
 اما قوة عضهم قلاتهم يهضمون الاشياء الصلبة واما انهم اقوى استمر قلاتهم لا يصيبهم  
 من التخم والتهوع والقي ما يعرض للصبيان واما الشهوة فليست تكون بالحارة بل بالروح  
 ولهذا تحدث الشهوة العكسية في اكثر الامراض البرودة هذا منع الحجة الدالة على ان حرارة  
 الصبي ن اكثر وتوجههم ان يقال ان المسلم ان ركائز شهوته اكثر منها او لان الشهوة ليست تكون  
 بالحارة بل بالروح قال الشيخ الجوع نوعان جمع كلي والمعدة فيه جايعة والبدن غير جايعة



وجوع شرابي ويكون البدن فيه جالبا والمعدة غير جالبة وكلها حادثان في البرد وانما قال  
 في اكثر الامور ان الشهوة قد لا تكون من البرد والدليل على ان هو الاستداس ان لا يصيبه  
 من السقوع والقيء والتخمة ما يورثه الصبي من لسو المعظم والدليل على ان من اصابه اميل الى الصفر  
 ان امرأته حارة جالبا اي اكثرها لحم الخب ودهن صفاوي واما اكثر امراض الصبيان ماها  
 رطبة باردة وجهاهم بلغمية وازما بقية توتة بالقي بلغم واما النمو في الصبيان فليس  
 قوة حرارتهم ولكن كثرة رطوبتهم فان الرطوبة سهلة القول للزيادة والتشكيل والقي  
 فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم فان كثرة الشهوة تدل على البرد هذا مذهب الفريقيين  
 واحتجوا جميعا واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة في الصبيان  
 والسكان متساوية في الاصل وهو الحار الناري عند جالينوس والسماوي عند غيره لكن  
 حرارة الصبيان التي هي اثر الحار الفريزي الزكية تكون محلا اكثر واقل لبقية اي حدة  
 كثرة الرطوبة وحرارة السكان اقل لمية تكون محلا اقل واقل لبقية اي حدة كثرة البسوة  
 واذا كان كل من الحرارةين اكثر من الاخرى بوجه فلا يصح القول بالزيادة على الاطلاق ٢  
 وبيان هذا على ما يقول جالينوس فان يومهم احرار واحدة بعينها في المقدار كحرارة الشمس  
 اذا نسبت ثمانية في جسم رطب كثير كالماء واخرى في قليل كالخشب وكا حرارة الفريزية  
 اللاسبية في رطوبات الصبيان التي هي نظير الماء ورطوبات الفتيان التي هي نظير الحجر او صفا  
 لطيفا طارا واحدا في الكرم والكيف الذي هو الحار الفريزي المختلف مقتضاه في السنين  
 فساتارة في جوهر رطب كثير كالماء وتساخر في جوهر قليل كالخشب والماء مثال رطوبة الصبي  
 لا بد منه والحجر لرطوبة الشباب لا بد منه واذا كان كذلك فاننا قد احرار المائي الزكية  
 تكون محلا اكثر والبقية لبقية لمكان الرطوبة واهل الحجر اقل لمية تكون محلا اصغر  
 واحده لبقية لمكان البسوة وعلى هذا اي هذا المثال نقص وجود الحار بعد انقراض منه  
 مذهب جالينوس وان التساوي في الصبيان والسكان عنده هو الحار لا الحرارة واستدل  
 عليه بقوله فان الصبيان انما تولدوا من المني الكثير الحرارة اي الفريزية والمراد منه الحار  
 الفريزي الذي هو يبقى جالبا لافرسن الوقوف من غير ان يختلف واما الحرارة فلا من  
 اخفلا انها ياتهم والكيف وعلى هذا يجب ان تحمل الحرارة على الحرارة ليستقيم كلامهم فانهم كثيرا  
 ما يستعملون كلا من الحرارة الفريزية والحار الفريزي مكان الاخر فيجوز اطلاق الاسم الجبر على

الكل او بالعكس فذلك الحرارة اي الحار الفريزي لم يورث لها بعد من الاسباب ما يطفئها  
 ولا يمنع النمو فان الصبي يمتد في التزيد وتمد في النمو ولم يقف بعد في التزيد والنمو  
 فليس تراجعا اليه النمو كما في بعض الاخطاط الحارة الفريزية فاتها في النمو واما ان  
 فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الفريزية اي الحار الفريزي لان زيادة الحار الفريزي  
 انما يكون بنقصان نفس اخرى على البدن وهو الوجود محال ولا ايضا وقع له سبب يطفئها  
 اي يطفئ تلك الحرارة اي الحار بل تلك الحرارة مستحقة فيه اي في اناب برطوبة  
 اقل لبقية ومكة معا الا ان تاخذ الحرارة في الاخطاط اي الاشتقاق كما دكيفا اي معا  
 لان اشتقاق الحار انما يكون بعد سن الوقوف وانقضاء حرارة من اول النمو وليست  
 فكة هذه الرطوبة التي تستحق الحرارة بل الحار تقي قلة بالقياس الى استحقاق  
 الحرارة ولكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون اولا بقدر التي يكمل الامر من اي  
 اكفاد النمو فكون الرطوبة بعد ما تحفظ الحرارة فيفضل ايضا للنمو ثم بقية الرطوبة باخرة  
 بقدر التي ولا باحد الاربعين فيجب ان تكون الرطوبة في الوسط بحيث تنفي باحد الاربعين  
 دون الاخر ومحار ان تنال انما تنال بالتمنية والاصل في حدة الحرارة التي هي فانه كيف  
 يزيد على الشيء حاله من كمية ان يحفظ الاصل لان الحرارة هي الاصل في النمو فكيف يجوز انما  
 تنفي النمو ولا تنفي با هو اصل في النمو بل تتركه هذا محال معي ان يكون انما تنفي يحفظ الحرارة ولا تنفي  
 بالنمو ومعلوم ان هذا الشيء هو سن السبب واما قول الفريقي الثاني ان النمو في الصبيان  
 انما هو سبب الرطوبة دون الحرارة فيقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة  
 لا تتفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي  
 نقص او طبيعة باذن الله تعالى ولا تغفل الابالة في الحرارة الفريزية انما قال نفس وطبيعة  
 للشهوان مذهب الكلي والاطباء فان الاطباء ينسبون جميع افعال البدن الى الطبيعة المدبرة للبدن  
 وهي قوة عدية السقور رة بر الاعضا بالتشجيع والتلاطف ينسبون ذلك الى النفس وقولهم  
 ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة  
 التي تكون لبرد المزاج لا يكون بها استمر او اعتدا على ما ينبغي والاستمرار في الصبيان في اكثر  
 الاوقات على احسن ما يكون ولو اذ ذلك اي كون الاستمرار منهم على احسن ما يكون لما كانوا  
 يوردون من البدل الذي هو هذا اكثر مما يحلل حتى ينمو ولكنهم قد يورث لهم سوا استمرارهم



لا تضعف حرارتهم بل لشرهم وسوتر بينهم لمطوهم ولتتألف لهم الاشياء الدرية والرطوبة والكثرة  
وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ابي وسواستمر بهم ما يجمع بينهم فقول اكثر ونحيا جون الى  
شقية اكثر وحضوا محزونان يتعلق باجماع القول ويحذر ان يتعلق بالاحتياج ويكون  
التقدير وحضوا رايهم فانما يجمع فيها فقول اكثر لكونها مصب الفضائل المتنازلة  
من النزلات المتضادة من الخيارات او حضوا رايهم فانها محتاج الى شقية اكثر والاول  
اول الاستغناء عن الثاني فانه يتم بالاول ولتقوله ولذلك ابي ولكن رايهم ملوكة بالرطوبة  
تفسهم لشدتها وسرعتها وليس له عظم لان قوتهم لم يتم بعد من ان القوة القائمة اعداها  
العظم والقوة اذا كانت ضعيفة عن استئصال العظم استقلت السرعة والتواتر لا سيما واستلا  
ريتهم تراجم مجاريها وتمنع عن جذب الهواء البارد المحتاج اليه في مرة واحدة فتجده في مرات  
السرعة والتواتر هذا هو القول في مزاج الصبي والمراهق على حسب ما تكفل به بيانه جالينوس  
عبدنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحارة بعد من الوقوف تاخذ في الانقراض بمرور الحارة اكار  
وهذا الانقراض موجب للضعف لان الانقراض بعد من الوقوف انما يكون من رطوبة  
حافظه للاصل فاذا تغيرت عن حالها لم يبق الحارة الغريزية بحاله في الحكم والكيف بل  
يتناقص شيئا فشيئا الى ان تنطفئ نهائيا مادتها وتنقضي القوى عن انفعالها وهو الموت  
واعلم ان الحب ههنا في ضرورة الموت وقبحه بالعرض لان الكلام في المزاجية لا شان له في ذلك  
دعاه الى ذكره لكونه نقصان الحارة بعد من الوقوف والنقصان يقوى الى انقراضها لضعفها  
الرطوبة الغريزية وهو كذلك لانها تنقص باسوداء ضرورية احوال قول لاكتشاف الهواء  
المحيط مادتها التي هي الرطوبة لان الهواء وان كان باردا لكن لا يبلع برصه الى ان لا يحلل بل هو  
محلل لما فيه من الحارة الاصلية ومن الحارة المستفادة من الكواكب واما قولنا ومعاونة  
الحارة الغريزية ايضا من داخل فانها تعاون الهواء في اكتشاف الرطوبة واما قولنا  
ومعاونة الحركات الباردة والنفاس بين الضرورية في العلية له اي لاكتشاف الهواء لان  
الحركة محلل وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك اي المحللات الثلاثة واما لان الطبيعة قد تقاوت  
المحللات الثلاثة كما في سنن النمو والنجى ان قولنا ومعاونة مجرور بوظيف على اكتشاف الهواء  
المحيط وكذا قولنا ومعاونة الحركات وقولنا وعجز الطبيعة فان جميع القوى اجبية منها هي  
وقد برهن ذلك في العلم الطبيعي وتقريره ان تقول انما ان يكون القوة الطبيعية فلان قوة الكل

واشابه

وبطلانها

القوى

القوى من قوة الجزء لا تقسمها بافتسام محلها وحينئذ لو كننا لها من مبداء واحد بحركات  
غير متناهية كان الحرك مسادا للكل في التمرين وهو خلاف وان كان غير ذلك الجزء متناهي  
كان ايضا تحريك الكل كذلك لان نسبتها لنسبة البعض الى الكل وان كانت قسرية فلان تحريك  
كل اجسام من مبداء معين اقل من تحريكها جزء ذلك الجسم من ذلك المبداء فمع زيادة حركة الجزء  
على كل واحد من اجزائه الذي فرض غير متناهية فيه فيكون غير المتناهي متناهي فلا يكون  
تحريكه نقل القوى في الايراد اي ايراد بدل ما يتحلل واما لتناهيها فلو كانت هذه القوى  
ايضا اي العادية غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء بحيث يكون  
مقدار كل يوم شيئا واحدا فنورد في زمان اللبنة مثل ما كانت تورد في زمان الصبي  
الايراد امسا وبما التحلل لا يستحيل لانه اما من جهة تأثير الاسباب المحللة عنده استمرارية واما  
من جهة انه لو كان له ذلك لما كان التحلل يعني الرطوبة ولهذا قال المقدار واحد يعرف ان الهواء  
هو مقدار البدل بعضها لبعض لا مقدار البدل من البدل من كان التحلل ليس بمقدار واحد  
بل يزداد واما كل يوم لما كان البدل يزداد التحلل وكان التحلل يعني الرطوبة لان  
ما ليس بمترابط لا يمكن ان يتاوم ما هو مترابط اذا كان ذلك دايما والتحليل يجب ان يزداد  
كل يوم لردكم المؤثر وهو المحللات المذكورة في متاثر واحد وهو الرطوبة الغريزية ودوام  
التحليل يوجب زيادة التحلل لا عادية زيادة الاستعداد للتحلل كما ان دوام الشئ يوجب  
زيادته واذا زاد التحلل ضعفت القوة فينقص ايضا البدل لضعفها عن الايراد فكلما  
والامر ان كلاهما متظاهران اي متقاربان على هذه النقصان والتراجع اي نقصان الرطوبة  
والتراجع من كلاهما لان التحليل من جهة يزداد فالوارد يقل لان زيادة التحليل توجب نقصان  
الحارة لنقصان الرطوبة ونقصان الحارة موجب لضعف العادية فيكون بعدها اقل  
واذا كان تظاهر الامر من العلوم من المتظاهرين كذلك اي على وصفنا فواجب  
ضرورة ان تغني الرطوبة فتتطلى الحارة لا شقا مادتها وحضوا اذ يعنى على انظافها  
سبب عوز المادة سبب افرد هو الرطوبة الغريزية التي تحدث دايما لعدم الخذا  
المعصم فيعنى على انظافها من وجهين احدهما بان كنف والآخر كما ينطق السراج من  
كثرة الماء والافو عضادة الدفينة لان تلك الرطوبة الحاصلة من ضعف المعصم بلفظة  
باردة ولا تزال تتنازل لضعف الاسباب الى ان تغني الرطوبة الغريزية التي هي الحارة

ح  
وهو نسبة متناهية

قوة



الغريزية كانه من السراج او كثره الرطوبة الغريبة التي هي كالماء السراج فيلزم حينئذ انطقا  
 الحارة الغريزية اما الاول فلعدم الشرط واما الثاني فلحصول المانع وهذا هو الموت الطبيعي  
 الموجب لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة وقد استدل  
 بعض المحققين بان السبب الموجب للموت هو البديل الذي تورد به القاذية وان كان كافيا  
 في قياسه بدلا عما يتخلل في الكمية لكن غير كاف بحسب الكيفية ان الرطوبة الغريزية الاصلية  
 انما تختص ونسجت في اوعية الغذاء والارثام في اوعية النبي كما ينشأ في الارحام نالها والذي  
 تورد به القاذية لم يتغير ولم ينقص الا في الاول دون الاخير من فلم يكن ولم يتصل الى مرتبة تليد  
 عنها وكان كمن انفق زيت سراج واورده له ما فلم يقع الما بدل الزيت فيقع الموت  
 ويعلم ان القاذية لو كانت غير متناهية وكانت دائمة الايراد ليدل ما يتخلل على السواء لما  
 كان البديل يوازي المبدل من حيث الكيف وان كان من حيث الكم ولكل منهما اي الاختصاص  
 اجل يسمى الاجل مدة الشئ وقيل هو غايته فالحق لكل شخص مدة للحياة او حد معين منها  
 وهو يختلف في الاشخاص باختلاف الازمنة حتى صار بعضهم يقضي القضا الطبيعي في سنتين  
 سنة وبعضهم لا يقضي القضا الطبيعي حتى يزداد على المائة وقد علم بذلك ان الابدان التي  
 تليد عليها الحارة والرطوبة وودت بعد ذلك تتركها تحفظها كانت طويلة الاعمار  
 والابدان التي غلبت عليها البرودة واليبوسة وودت بعد ذلك كانت قصيرة الاعمار  
 فلهذا هي الاجال الطبيعية واعلم ان انطقا الحارة الغريزية ان كان بغيرها من الاسباب  
 ليس اجلا اخترا ميا أي استنبصا ليا وهذا اجال اخترا مية غيرها وفي اخرى الغير  
 يكنى فيه الصفات الوضعية والافر يشترط فيه للاختلاف بالصفات الذاتية فالاجال  
 الاخترا مية مع كونها مخالفة للطبيعية بالصفات الوضعية فهي مخالفة لها بالحقائق ايضا والموت  
 سواء كان طبيعيا او اخترا ميا لا يكون الا فسادا الحارة الغريزية وفسادها قد يكون من داخل  
 البدن وقد يكون لسبب من خارج اما الاسباب الداخلة فهي اما فساداتها او فساد كلفتها  
 او فساد مادتها اما فساد الآلة فهي اما فساد الدماغ كما بطلت القوة المحركة فيبطل التنفس  
 فنطق الحارة الغريزية واما فساد القلب فاذا فسدت بطلت القوة الحيوانية فنطق الحارة  
 الحارة الغريزية واما فساد الكلى فاذا فسدت بطلت القوة الحيوانية فنطق الحارة  
 الغريزية واما فساد كيفية فيكون اما بالحارة المظنة كالحرقه واما بالبرودة المحركة

اختلافه

كالموت

كالموت واما فساد مادتها فيكون اما بالنقصان الذي يستفزع استغنا مغرطا فسطحي  
 الحارة الغريزية واما بالزيادة كمن يمتنع واما الاشياء الخارجة الموجبة لانطقا الحارة  
 الغريزية فيكون اما من قبل فزع مغرط فتخرج الحارة الى ظاهر البدن جميعا مثل ما يفيض  
 للسراج او اهتت ربح قوته فطوى واما ما يستفزع فساد مادتها كمن قطع شرايينه  
 واما من فزع مهلك فتختنق الحارة الغريزية واما لاسناد دجاري اليه كالفوق في الماء  
 لامتلا تجا ويف بدنه من الماء فتختنق الحارة الغريزية واما باختلاط ما يفسد حيوها  
 كالوباء واما لفساد الحارة الغريزية لنفس تغير كلفتها بان تسخن جدا كمن يطول مله في  
 الحمام ويوفر الحارة الغريزية ما يفيض للسراج اذا وضع في ماء عظيمة وكل وكل واحد من  
 الاجال بقدر رسوا كان طبيعيا او اخترا ميا القضا هو علم تعالى باحوال الموجودات  
 من الازل الى الابد وهو اولى بالقدرة وهو تفصيل القضا وهو لا يزال ان في  
 لا يزال يموت فلان موتا طبيعيا او اخترا ميا لقلة مستندة الى الحركات الدورية المستندة  
 في سلسلة الحارة الى اسد تعالى فاما حاصل من هذا من اختلاف وتحقيق الحق وابطال الباطل  
 ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعدها كل لابلية الى الانسان الاخر بل بالسنبة الى  
 المعتدل كحقيقى والقرب منه وابدان الكهول والمشيخ باردة لكن ابدان الصبيان اربط  
 من المعتدل لان التمولل المتوحيات الى رطوبة زايدة ويدل عليه على كون ابدانهم اربط  
 التجربة وهي من لبن عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالماء والدم  
 والروح البخاري واما الكهول والمشيخ خصوصاً فانهم ابرد منهم ابرد منهم ابيض لاسيلا  
 التحلل عليها وعلى المشايخ اكثر ولهذا قال المشايخ خصوصاً يعلم ذلك اي كونهم ابيض  
 التجربة من صلابة عظامهم وقسفة جلودهم وبالقيا من بعد عهدهم بالماء والدم والروح  
 البخاري وبعد العهدة المرطبة من استيلا المحلل ثم التارية التي هي اكارا الغريزية عنده  
 جالينوس يشاوية في الشبان والصبيان لستادى اكارا الغريزية فيها والهوائية والمائية  
 في الصبيان اكثر مما في الشبان لسبب لقرب عهدهم بالمرطبات وقلة التحلل والارضية في الكهول  
 والمشيخ اكثر من الارضية فيها اي في الصبيان والشبان ومنه الكهول والمشيخ وفي  
 الارضية في المشايخ اكثر لان التحلل من ابدانهم اكثر منه من ابدان الكهول والشباب المعتدل  
 المزاج فوق المعتدل الصبي لان رطوبة الطبعي مغرطة جدا لكنه اي لكن الشاب بالقياس

قال القزويني والمسيحي  
 ان الغريزة لا تستقر الا في  
 حد معين



الى الصبي يابس المزاج وبالفتى الى الشح والكحول حار المزاج والشباب يابس المزاج  
والكهل في مزاج الاغصان الاصلية وارطب منها اي شاب والكهل بالرطوبة الغربية الباردة  
لصفت هضهم واما الاغصان المراد بالجنس في هذا الموضع الاصناف المختلفة بالصفات الموجبة  
لتغيير المزاج كما لذكورة والانوثى والحدادة والعقارة والجنوبيه والشماليه فتكون الذكورة  
حسنا للذكر ان كان الطوية جنس العلويين في اختلاف امرجه فالاناث ابرد امرجه من الذكور  
ان تكون الذكر ان اسرع من تكون الاناث كما هو منقول عن اصحاب التشرريح ولان الذكر تولد في  
الجانب الايمن من الرحم والانثى في الجانب الايسر واليمن احر من اليسر ولان منى البذرة احر تولد  
للذكر ان والان ارجل بالذكر حسنة اللون كثيرة النشاط قليل دم النقاس جودة الحفظ وهي  
بالحرارة والان الفضلات الخارجة من ابدان الذكر ان يكون ابل اصد راحية ولان اعضا التناسل  
في الرجل بارزة لقوة الحرارة ولذلك اي ولو خضع ابرد امرجه فصر عن الذكورة في الخلق  
والغاية في هذا القول رخصة بالغة وهي ان يمكن الرجل من الفعل والمرأة من الانتقال وتقل  
الحرارة في بدن الانثى ليلاتها في المادة الطمينة فاقف من بقيتها اعداها غذا الجنين  
فقله الحرارة سبب لاجتماع الرطوبة الزماتية الهين غذا الجنين وبعد الولادة لبنا ولرب  
فبرد من ارضه تكثر فضول لقله التحلل لتكاثف ابدانها وقلة رياءضتهن واما كثرة الدم  
فيهن فاما لكثرة الفضول فيهن واما غنايته من الطبيعة لتكون الاجنة منه ولقلة رياءضتهن  
وجواهر كونهن اسخف هذا بحث اخر في سخنة الذكورة والانوثى من حيث السخانة والتلذذ  
ويمكن ان يجعل دليلا اخر على مزاجها لدلالة تلذذ جوفه اللحم الرجل على انه احر وايسر لانه اذا  
يكون للحرارة العاقدة وسخانة كجوفه المرأة على انها ابرد وارطب لانها انما تكون لرقته  
الدم التابعة لكثرة الفضول وضعف الحرارة العاقدة والسخانة تطلق على حينئذ احداهما  
وخاوة الجرم وبهذا المعنى كرم الاناث اسخف لكثرة الرطوبة المرحية واما انها كون اجسم  
كثير المسام وبهذا المعنى كرم الذكور اسخف فانها لعل رطوبتها لا تلتصق بما يقع فيها بل  
تتفرق عنه فيحدث هناك فرج ومسام كما قال وان كان كرم الرجل من جهة تركيبه بما يخالط  
اسخف فانه لكثافته اسد بتر اما ينفذ فيه من العروق وليف العصب وكان اذا اجترنا  
اللحم وحده كان كرم المرأة اسخف وان اعتبرنا اللحم المتركب من الدم المزود والعروق وليف  
العصب كان كرم الرجل اسخف ويعلم من ذلك ان الدم في امرجه الرجال وفي النسوان ينزل

فيكون

فيكون اعلى ابدان الرجال واكثر منهم وصدورهم اعظم مما في النسوان واسفل النسوان  
واكثور والسوق اعظم مما في الرجال واعلم ان خلقه اعضا التناسل في الذكور والاناث  
متساويان حتى تلتق قوتهم ان اعضا التناسل وصلت للمرأة داخل الصفان ثم انما بعد الولادة  
تنزل الى خارج حيث ما تنزل الاسنان من اواحيها كان المولود ذكر او ان بقيت داخله في  
الصفان وتحت هناك كان المولود انثى والصفت وهو الكيس الناشئ من الصفان المحيط  
بالبيضتين في موضع الدم والبيضتان موضعتان من جنبيته من خارج والا حليل في موضع  
عقود الدم والغلفه مكان القبل واهل البلاد الشمالية ارطبا اي بالرطوبة الغربية لطول  
ايامهم فان الشمال وان كان يابس الا انه برده بعد الشمس تحتبس الرطوبات الاصلية بخلاف  
الجنوب فانه وان كان رطبا لكن تلك الرطوبة غريبة واهل الصناعة المائية ارطب  
اي بالرطوبة الغربية لان ترطيب الماء بالمجاورة وهذه الرطوبة لا تقوم تمام الرطوبة  
الاصلية والذين يخالفونهم على اختلاف الذين يخالفون البلاد الشمالية هم الجنوبيين  
والذين يخالفون اهل الصناعة المائية اهل الصناعات النارية كالكرايم واما  
علامات الامرجه فذكرها حيث تذكر العلامات كهيئة التعليم الرابع فصول  
العضد الاول من التعليم الرابع في ماهية اكلط واسامه اكلط جسم هو جنس رطب  
اي سهل القبول للتشكل لو كان على طبعه وبه خرج عنه الاعضاء سال لوظي وطبعه  
لسهل نفوذه في المسام يستحيل اي يتغير بجماعة البدن اليه الى ذلك الجسم ولكن في جوفه  
وان المتبادر الى الفهم عند اطلاق الاستحالة هو التغير في الكيفية مع بقا الصورة النوعية  
لكنها اذا قيدت بالي كذا ابتداء ومنها الى الفهم لساد صورته وكون افرق فلا يقال انما اكار  
استحال الى البارد بل يقال استحالة باردة او يقال ان الاستحالة الى الهواء وهو احر از  
عن الكيلوس فانه بالاجماع ليس يخلط مع انه جسم رطب سهل لان الغذاء يتغير بعد في جوفه  
وان تغير في كيفيته الغذاء انه يقال بحسب الطب على حينئذ احداهما يقال للجسم الذي استحالة  
حتى تسدت صورته النوعية وحدثت له صورة عضو فصار به لا ما يتحلل منه او يفسد  
ايضا للنمو وهو غذا بالفعل واما يقال للجسم الذي هو بالقوة كذلك وهذه القوة  
على قسمين بجيدة ولغو الجسم الذي اذا درو على البدن وانفعل عن حرارته الغربية  
يستحيل حتى يصير غذا بالفعل كالحز واللحم وهو المراد هنا والمبادر الى الفهم عند اطلاق



الحذا وقريبة وهو الذي يولد في البدن لان يصير عذبا بالغلا وهذا هو الاطلاط وبعض الرطوبات  
 الثانية او الاعتراض عن الرطوبة الثانية فانها وان كانت حبا رطابية لا يستحيل ولكن  
 لا اول بل بعد ان خلج الصورة الغذائية وليس الصورة الخلطية وعن المنى ايضا عند من يقول  
 انه يخالف الدم في صورته النوعية منه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير جيرا اعلم ان  
 الذي من شأنه ان يصير جيرا يكون شيئا هو الذي حاله حال لا يقتضي ان لا يكون وجوده الا  
 له كالسيف الذي لا يكون الا ان يقتل به العدو واعتبر هذا المعنى حيث قلنا شأنه وفرق  
 بينه وبين القابل والمستعد والقابل للشيء هو ما لا يمنع وجود ذلك الشيء فيه من جهة  
 ذاته سواء كان حصوله يتوقف على تغيرات او لا يكون وسواء كانت حاله حاله يقتضي ان  
 يكون وجوده لاجل ذلك وليس واما الاستعداد فهو قبول خاص يكفي في حصوله ادنى سبب  
 مثال القول المطلق كونه الجيز صالحا لان يكون منه جزء عضو مثال الكبرسة الاستعداد يقبل  
 الكبرسة لا حرقا وليس كل مستعد لشيء هو من شأنه ان يكون له فان القطن مستعد للاحراق  
 وليس من شأنه ان يحترق بل ان يتخذ منه دثار من جوهر اى من ذات المختلج والى اصل  
 ان الخلط المحمود هو الذي حاله لا يقتضي ان يكون وجوده ان يكون جيرا وانما المختلج  
 سواء كان من شأنه ان يكون كذلك وحده كالماء فان من شأنه ان يكون جيرا من الجرم وهذا  
 اومع غيره كالبلغم والصفرا والسودا فكل هذه من شأنها ان تكون جيرا من ذات المختلج  
 اذا خالطها الدم وتنسبها به اى بجوهر المختلج وحده اومع غيره وانما احتياج اليه لانه  
 لا يمكن في كون الخلط محمودا ان يصير جيرا المختلج بل لا بد وان يكون مع ذلك من شأنه  
 ان يكون سبيحا به سبيحا لا يتغير عنه لان مادة البرص يصير جيرا من جوهر المختلج ومع ذلك  
 فليست من خلط المحمود لكونها غير متسببه وبالحكمة وعلى الحكمة اى اصل من القيد الاول  
 وهو قوله وحده اومع غيره والثاني وهو قوله متسبها به وحده اومع غيره هو ان الخلط المحمود  
 هو الذي من شأنه ان يصير سادا به لا يتخلل منه من المختلج قوا ولونا ولا قاذة سادا  
 به لا يتخلل منه قاذة القيد ين قال وبالحكمة منسبها على ان لو اقيم هذا مقامها لاستقام احد  
 لا يستلزم الى المذكور قوا ولونا ومنه فضل وخطا ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك  
 اى ان يصير جيرا من جوهر المختلج لان كون الشيء من شأنه ان يكون كذا اخص من كونه قابلا وانفعا  
 الخاص لا يستلزم انتفا العام فاذا لم يلزم من كون الخلط الردي ليس من شأنه ان يكون جيرا

من جوهر المختلج ان لا يكون قابلا اى لازما يكون جيرا من جوهر المختلج فذلك يمكن ان تعلم  
 الطبيعة فيكون من شأنه ذلك فذلك قال او الا ان يستحيل في النار ان خلط محمود  
 والاضطاط تنقلب بعضها الى بعض فان الدم ينقلب الى الصفرا او السودا ولا ينقلب الى البلغم  
 والبلغم ينقلب الى اللبنة والصفرا تنقلب سودا ويكون حقه حقه ذلك الخلط الردي  
 قبل ذلك قبل الاستحالة الى الخلط المحمود ان يدع عن البدن وبعض من النفس وهو  
 التوكل للشفقة وانما يدر استحالة الخلط الردي الى المحمود لان تغير الخلط عن حاله اما  
 ان يكون كبرا كما يحذر اذا صار خلا نقيفا لم يكن تغذية واصلا واما ان يكون كبيرا كما يربو  
 عند ما تحض حوضه بسيرة وحينئذ يمكن اصلاحه بالطبخ بنار هادئة او توضع في منس  
 حارة لمقتشف رطوباتها المذجة الموحية لذلك ومثل هذا الخلط الردي يمكن اصلاحه  
 بالجموع او نوع اخر ونقول ان رطوبات البدن منها اول ومنها ثانية والاولى هي  
 الاطلاط الاربعة التي ذكرها والثانية تسمان فصول وغير فصول الفصول ستة كرها الدليل  
 على اخضا رها في القسمين ان المراد منها هي الرطوبات التي استحال اليها الغذاء بالصور النوعية  
 فذلك الاستحالة الجوهريّة اما ان يكون من غير واسطة استحالة جوهريّة ايضا الى رطوبات اخرى  
 وهي الاولى او بواسطة استحالة كما ذكرنا وهي الثانية والتي لم يثبت بقوله هي التي استحال  
 عن حاله الا بتدبير المراد بالاستحالة ههنا خلج الصورة الخلطية وليس صورة اخرى وقوله  
 هي التي استحال عن حاله لا يتبدل اى هي الرطوبة التي استحال عن حاله التي بها تكون  
 رطوبة اول وعلى هذا لا يتحقق هذا الحد بل هو لانه لا يصدق عليه انها رطوبة وان صدق  
 عليه في احد ومقدت في الاعضاء اى في جوارها في الحكمة سواء كان النفوذ فيها بالفعل  
 او بالقوة اى يكون لها استعداد النفوذ الا انها لم يصر بعد جزء عضو من الاعضاء المفردة  
 اى المتشعبة الا جزا باللفظ التام وهو ان يصير جزء عضو بحيث ليس به اسم ذلك العضو  
 ويجد بحدده والافالقسم الرابع هو هذه الرطوبة التي به ايضا لا جزا الاعضاء تكون جيرا  
 منها لاحالة لكنها لا تكون جيرا منها بالتفسير المذكور وهي اصناف اربعة انما اخصرت  
 فيها لان هذه الرطوبة التي استحال عن حاله لا يتبدل اما ان تكون في حاله التكون  
 وهي التي بها ايضا لا الاعضاء المتشعبة وهي الرابعة وهذه هي الرطوبة المهيمنة او الاولى  
 اما ان تكون في جرم الاعضاء الهرة في العروق فان كانت في جرم الاعضاء فاما ان تكون نافذة



فيها وهي الثالثة واما ان تكون على سطحها وهي الثانية وان كانت في العروق فيستحيل ان تكون  
 في العروق الباردة وفي اواسط الصغار الخبايا اتفاق ما استحالته من الابدأ وكلامنا في ما  
 استحالته نعين ان تكون في اطراف العروق الصغار وهي الاولى احداهما الرطوبة المحصورة في  
 بها المضيق عليها في تجاوب اطراف العروق الصغار الجارية للاعضاء الاصلية المتشابهة لها  
 لها تلك الاعضاء وانما كانت محصورة فيها لانه لم يشهد اجزاها للتماسك وما صارت قريبة  
 الشبه بالاعضاء هو اقرب من الاضلاط من سائر الاصناف والثانية الرطوبة التي هي منبهة  
 في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل ان في الاعضاء فزجا وتجاوب في اخص لانطباق بعضها  
 على بعض ويستحيل ان في هذه الجاوب الى رطوبة كذا الطل وهي سبعة ان يصير عدا اذا  
 نقد البذر الغدا ولها فائدة اخرى واليه اشار بقوله ولان تبل الاعضاء اذا حصدت  
 بسبب من حرلة خفيف او غيرها من المحففات فسدس لم الحركات والثالثة الرطوبة الزمنية  
 العهد بالانقضاء وهي الرطوبة الطلية اذا التفتت بالاعضاء واستحال الى جواهر الاعضاء الا  
 انما لم تصل بعد وهي عدا استحال الى جواهر الاعضاء من طريق المزاج ولم يستحل بعد من طريق  
 القوام التام والرابعة الرطوبة المنة اخلت للاعضاء الاصلية المتشابهة منذ ابتداء النشو  
 وفي الرطوبة المنوية التي بها اتصال اجزاها اي اجزا الاعضاء الاصلية ولذلك اذا احدثت  
 هذه الرطوبة تفتت وجدت الاعضاء تفتت ومبداها من النخفة ومبدا النخفة من الاضلاط  
 ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحودة او الفضلية تنحصر في ربعة اجناس حبس الدم  
 وهو اتصال حبس البلغم وحبس الصفراء وحبس السوداء الدليل على حبسها في الاربعة من وجوه  
 احدها الاستقرار هو ان الانسان يجد منه مخالط الشيء كالهوة وهي الصفراء شي كالهوسوب  
 وهو السوداء او شي كالبياض وهو البلغم والثانية انه لو كان الخلط الطبيعي هو الدم فقط  
 لوجب ان لا يجدب الا الى اللحم ان كل عضو انما يجرب من الغذاء ما يشاء كالم في طبعه والدم هو  
 لا في كل طبعه الا اللحم واما الدم المخالط للاضلاط الثلاثة فانه سب كل مزاج عضو  
 ما يختلط به من كل واحد من الثلاثة وثالثها المستطعم اما ان يكون معتدلا او غير معتد لان  
 كان الاول هو الدم وان كان الثاني فاما ان يكون قاهرا او فوطا والاول هو البلغم ان كان  
 العقور من التفریط والسودا ان كان من الاضلاط والثاني هو الصفراء والدم حاريا لطبعه وطب  
 انه يولد عللا خلوة رطبة وانه ينمو لدرج الاغذية الحارة الرطبة كاللحم ولانه يتولد

الكر

اكثر في الاوقات الحارة الرطبة كالربيع وفي الانسان الحارة الرطبة كسمن النمو وهو صنفان  
 طبيعي وغير طبيعي والطبيعي هو اللون وذلك لان لون الكبد الحمر وهي المولدة للدم فالاحمر  
 يدل على اعتدال الحرارة دلالة الاصفر على اشتداد الحرارة والاسود على غلظ الجواهر واستيلاء  
 البرودة والابيض على الفجاجة لانتن له لان التفتت للبقوة الدالة على استيلاء الحرارة الزمنية  
 وعدم الرابحة لاستيلاء البرودة ولما كان كذلك لم يقل لارايته لم بل قال لانتن له حلوا اكلوا  
 يطلق على ما لم طعمه كالسكر وعلى ما لم طعم له كالحما العذب والمراد هو الاول لان العدة في تقدير  
 الاعضاء هو الدم فجعل حلوا ليكون جذبا اسرع ويكون اكثر مناساة للاعضاء لان الاعضاء  
 حلوة الطعم جدا بالنبذة الى باقي الاعضاء لان طعم طعم الحسل والغير الطبيعي تسنان  
 لان الدم انما يصير غير طبيعي امر ففسد اياه والمفسد اما ان يكون مزاجيا او ماديا  
 والاول اما ان يكون بردا او حار او سحر والثاني اما ان يكون وردا عليه من خارج  
 او تولد فيه نفسه والوارد عليه من خارج البلغم والصفراء والسودا او الماينة والمتولد  
 منه نفسه اما صفرا او سودا لاستحالة الدم في نفسه الى اللزج والماينة وهي وان كانت الماينة  
 لكنها باعتبار المزاج والمادة قسمان فمنه ما قد يتغير عن المزاج الصالح لشيء خالطه  
 لكن بان سائر مزاج في نفسه فبرد مثلا او سخن وانما اقتصر على البرودة والسخونة لاستحالة  
 تغيره في الرطوبة واليبوسة بلما تخالط مفسد او متالفة تغير في الحرارة والبرودة ومنه  
 ما انما تغير بان حصل خلط اي شيء خالط لشيء خالطه ليتناول الماينة الخالصة ليست  
 من الاضلاط ردي فيه وذلك تسنان فانه اما ان يكون الخلط اي الشيء الخالط ورد عليه  
 من خارج وتغير فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن  
 بعضه فاستحال لطيف اي لطيف ذلك البعض المتعفن لطيف الدم والا اذا استحال  
 لطيف صفرا او كثيف صوة سودا لم يتقدم واذا لم يتقدم الدم لا يصح تولد وبقي او  
 احد هاتين في الدم ومعنى تولد استحال هو ان الدم اذا عفن اعقب عنه استحالة صيرت  
 لطيفة صفرا وكثيره سودا ان العفن هو احوالة الحولة القريبة للجسم ذي الرطوبة اكي  
 غير الهية المطلوبة من غير نقل اياه الى نوع اخر والاحراق هو ان يميز الحرارة الغريبة بين  
 رطوبة الجسم الذي علت فيه وبين ارضيته لكن العفونة اذا كانت في جسم رطب وخصوصا  
 حار فان استعداده لها لم تكن فكل فعله فيه اشتد في غالب الاحوال لعقب فيه الاحراق

فذر



نفق قوله استحال هو ان الدم اذا غفن اعقب عقبه استقالة لطيفة صفراء وكشف سوداؤ ذلك  
 هو الاحراق باعتب رميز ارضية الدم عن رطوبة باحرارة الغريبة والكوز والفساد باعتبا  
 خلق صورة الدم وليس صورة الصفراء والسودا وهذا القسم يعني ما يكون خروجه عن الطبيعي  
 لشيء خاطئ بفسيمه احد هما هو ان يكون الخاطا لطمو له اية والاخر ان يكون الخاطا لطواردا  
 من خارج يختلف بحسب ما يحاط به واصنافه بحسب اصناف ما يحاط به من اصناف البلغم واصناف  
 السوداء واصناف الصفراء والمائية ثم الاختلاف اما ان يكون في القوام او في اللون او في الرائحة  
 او في الطعم اما في القوام واللون فبصورة عكس اية غليظا كالردي وذلك الخاطا لطعم  
 السوداء وبعض اصناف البلغم وتارة رقيقة الخاطا لطعم الصفراء والمائية وتارة اسود شديد السواد  
 الخاطا لطعم السوداء وتارة ابيض الخاطا لطعم البلغم وتارة اصفر الخاطا لطعم الصفراء واخر قليل الحرق  
 الخاطا لطعم المائية ولم يذكر لها شيء لندرتها وكذلك يخبر في رائحتها اما بان تقل الرائحة او  
 بعدم سبب المائية او البلغم واما بان تكثر الى الحرق والنتن سبب الصفراء الى الحوضة  
 سبب السوداء وان لم ينفصل تغير الرائحة كما فصل غيره انه يعلم من قوله للنتن له ان التغير  
 قد يكون الى نتن ونحوه وفي طعمه يصير مر او طحا الخاطا لطعم الصفراء وما حاط الخاطا لطعم البلغم المالح  
 وقيل يصير مر اكثر من الخاطا لطعم الصفراء وما حاط الخاطا لطعم الصفراء وما حاط الخاطا لطعم البلغم المالح  
 السوداء والبلغم احامضين واما اختلافه بحسب اختلاف اصناف الخاطا لطعم فان الدم يختلف  
 باختلاف اصناف الصفراء مثلا اذا كان كراتيا او زنجريا غير اللون الى صفرة مع خضرة وان  
 كان حيا او مرة صفرا غير اللون الى خضرة وان كان حاريا غير اللون الى الكودة واما البلغم  
 فمنه طبيعي ايضا كالدم وهو الذي يتولد في الكبد لوجود مادة في الغذاء وان بطل المتواصل  
 مثلا وله اوصاف عاخرة بيان اللون ان البرودة تحدث في اجسام الرطب بيضاء وغلظ القولم  
 بالقياس الى الدم وعدم الرائحة البرودة واوصاف خاصة حلاوة يسيرة في الطعم للبلغم  
 وصلاحيته للاستعداد ان يصير ما دونه غير طبيعي والطبيعي هو الحلو الذي يصير لانت  
 يصير دما في وقت ما لان المراد بالعلاج الاستعداد لا مطلق القول لان القابل الخالص  
 قابل الاستعداد وكذلك القوي في البعد قابل ايضا لان البلغم النقي القابل ايضا لكنه غير  
 مستعد واما كان البلغم الطبيعي كذلك ان دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو  
 واما كان البلغم الطبيعي حلو لان استعداد ان يصير دما فيجب ان يكون حلو لا جدا وليس هو

احدة

شديد

شديد البرد في نفسه لانه قارب النضج والكتب حرارة بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد  
 ان البدن احر وبالقياس الى الدم والصفراء باردا لانها احر من البدن وقد يكون من البلغم الحلو  
 ما ليس بطبيعي لانه اشارة الى انه لا يلقى في كون البلغم طبيعيا حلاوة ان يكون حلو فان من  
 غير الطبيعي ما هو حلو بل لابد من ذلك ان يكون مستعدا استعدادا قريبا لان يصير دما  
 وطلاوة البلغم الطبيعي ذائبة وطلاوة غير الطبيعي عريضة ولهذا قال وهو البلغم الذي  
 لا طعم له الذي سذكره اذا اتفق ان يحاط به دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل  
 وهو ما ينزل من الدماغ وفي الفم وهو ما يخرج من الصدر واما الحلو الطبيعي فان جالينو  
 زعم ان الطبيعة انما لم تعد له للبلغم الطبيعي عصوا كما فرغة مخصوصا به مثل ما للمريض  
 كما اعدت ذلك لها لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك  
 اجري مجرى الدم مبثوثا في العروق كالدم ليكون ذخيرة عند الاعضاء لوقت عوز  
 الاعضاء فتشتمل الطبيعة وتغذي به واما المرثان فلا يحتاج اليها كل الاعضاء بل بعضها  
 ولم يجعل له فرغة لانه لو جعل له ذلك لكان وضعها قريبا من بعض الاعضاء بعيدا عن البعض  
 الاعضاء الاخرى مع استواء الحاجة اليه وانما سمي دما مرتين فرغة وكان من الواجب ان  
 يسبى خزانة لانها قد يكون مخزونا فيها لان الصفراء المفضة الى المارة والسودا المفضة  
 الى الطحال كل واحد منهما فضلا بالنسبة الى سائر الاعضاء وان احتيج اليها لا نور اخر واعلم  
 ان احوالة الاعضاء البلغم الى الدم انما يكون بتوسط فعل الكبد وحقيقته لان ينقلب البلغم  
 في الاعضاء الى الدم لبللها يتولد قايلا ان الكبد عمت حينئذ وكما ان تولد الصفراء في المعدة  
 الحارة لا يقتضي ان يكون وجود الكبد عمتا كذلك تولد البلغم في الاعضاء لا يقتضي ذلك  
 لندرتها قال الفاضل قطب الدين رحمه الله ان الحق عندنا هو ان المارة والطحال جطلا  
 كالحزنتين لفسط من الصفراء والسودا احق يكون من الصفراء مقدار صالح معد لان ينصب  
 الى المارة كذلك مقدار صالح من السوداء معد لان ينصب منه الى فم المعدة ما يدغدغه  
 وينبه على الشهوة واما البلغم والدم قلما يكن لها منفعة نظيرة لهاتين المنفعتين  
 لم تخلق لها عضوة هذه الصفوة وعن قولك ان تلك الحاجة التي لكل الاعضاء الى  
 البلغم ان مراده بيان الحاجة التي بها يشارك البلغم الدم حتى يعطى حكم الدم دون حكم  
 المرثين هي المرثين احدى ضرورتها والاخر منفعة والفرق بين الضروري والغام وبين المرثين



منها كما لمنفعة التي تحوم الضرورة ككل الاعضاء على ما يتبين من استعمال الشئ ان الضرورة هي  
الذي لا بد منه في قوام البدن وصلاحه ولا يقوم غيره مقامه مطلقا اما الاول فبان لغيره  
كل البدن كما للبلغم عند الاعضاء ان يصير دما عند عوز الغذاء ويحضره كالصفر والسودا  
النافذتين مع الدم لتغذية بعض الاعضاء والمنصبين الى المارة والطحال لتغذيتيهما  
واما الثاني فتخلص البدن من الفضل بواسطة ايضا المرتين الى المارة والطحال لان هذا  
التخلص لا بد منه في صلاح البدن ولا يقوم غيره مقامه لاستحالة تحصيل هذا التخلص  
بدون الاضباب المذكور والناخ هو الذي يتوقف عليه صلاح البدن لا قوامه ويقوم  
غيره من الخارج مقامه كالصفر او السودا المنصبين الى فم المعدة واما ان يتوقف عليه صلاح  
البدن فظاهر واما ان لا يتوقف عليه صلاح البدن فلا نهي لايضباب اليه للتغذية بل لتبني  
شهوة الغذاء ولدع الاغذية ان غيره يقوم مقامه من خارج فلا نهي لتناول الحوضات يتوار  
مقام السودا المنصبية الى فم المعدة لتبني شهوة الغذاء واستعمال الحقن واحتمال الكاف  
يقوم مقام الصفر المنصبية الى الاعضاء للذغها فان لم يبق شئ من خارج مقامه كبل المغال  
الحاصل من البلغم كان منفعته واقعة في تحوم الضرورة واما كونه نافعا فلصدق صدق عليه  
واما كونه كالضروري فلا نهي لا يقوم شئ من خارج مقامه واما ان ليس ضروريا مطلقا فلبيان  
شئ من الداخل مقامه كالرطوبة الثانية ودسومة مخ العظام فلهذه الثلاثة قال وهذه  
منفعة واقعة في تحوم الضرورة ولم يقل في تبني شهوة الطعام ولدع الاغذية للثبات  
اما الضرورة فليس بين احد من المكونين قريبا من الاعضاء فحق فقدرت الاعضاء الغذاء الوارد  
المهيأ دما صالحا لانه استوفى بعض النقص المشروط للصورة الدموية فهو اذن صالح للغذية  
جميع البدن بواسطة صيرورته دما صالحا لا احتباس مده اي مدد الغذاء من المعدة  
والله اول اسباب عارضة اي غير عوز الغذاء من سدة حاجته من تقود الغذاء من البدن  
الى الحوضات قبلت قواها اي توكي الاعضاء حرارتها اي مع حرارتها او بسبب حرارتها  
الغريزية عليه اي على البلغم فالنخبة وهضمته ونفثته به وانما نسب الشئ هذا الكلام  
بقوله ونحن نقول الى نفسه لانه فصل ما اجمله جالينوس فان لصيرورة البلغم دما اعتبارا ان  
احدهما بالنسبة الى القابل واسا رايه بقوله ان هذا البلغم قريب الشبه بالدم والثاني  
بالنسبة الى الفاعل واسا رايه بقوله واحتاج اليه الاعضاء كلها الا ان اعتبار حال الفاعل

في

قوام

كان

كان مجازا فاد الشئ ان يفضل ذلك فقال نحن نقول انما جاز لا من فالحق انما يقدر ليبيات  
تفصيل الاحتياج ولهذا قسم باعتبار الضرورة والمنفعة الى قسمين والضرورة باعتبار كل الصفا  
ولصفا الى قسمين آخرين وكان ان الحرارة الغريزية تبهره وتغلبه وتعلم دما فلهذا الحرارة الغريزية  
تدفعه وتفسده لهذا جواسع دخل مفره وهو ان يقال انما جعل فرغمة الصفر المارة والسودا  
الطحا ليلما يجريان مع الدم في الاعضاء ويمكن ان تعفنها الحرارة الغريزية فيفسدها ان الدم  
وهذه الحلة موجودة في البلغم فيجب ان تكون له فرغمة فاجاب عنه بان المرتين وان شاركا  
البلغم في ان الحرارة تعفنه لانهما لا يركانه في ان الحرارة الغريزية تنضف وتنظف وهو معدوم  
في المرتين وهذا القسم من الضرورة يعني حاجته الاعضاء الى الاعتدال ليس للمرتين فان المرتين  
لا يركان البلغم في ان الحرارة الغريزية يصلح دما وان شاركا في ان الحرارة الغريزية حملت غفلا  
فاسد والثاني اي السبب الثاني وهو القسم الاخر من الضرورة النخبة لطفة اي البلغم الدم بهبه  
اي يهيئ البلغم الدم لغذية الاعضاء البلغمية المزاج الذي يجب ان يكون في دماغها فاد بها  
بلغمه بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين على عدم الفرغمة للبلغم  
هي مجموع الشئين لا احدهما واذا كان كذلك فلا يكون الثاني علما تامة لانه موجود للمرتين  
واما المنفعة فبان ببل اي المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يبرح حرارتها اي الاعضاء الكثيرة  
الحركة خفاف بسبب حرارة الحركة وسبب الاحتكاك اي المفاصل بعضها ببعض وهذه  
منفعة واقعة في تحوم الضرورة اي حدودها والمراد انها منفعة قريبة من الضرورة  
ولعمري تخم وهي منتهي كل ارض وقريبة واما البلغم الطبيعي فممنه فضل مختلف القوام  
حتى عند احسن الاستدراك فيه على ما قل من ان البلغم البخر الطبيعي لا يكون الا فضليا واذا  
كان كذلك فلا يصح تقسيمه في الفضل لاستحالة انقسام الشئ الى نفسه والى بلازمه لان  
الشئ لم يقسمه الى الفضلي فقط لستدرك بل في الفضل المختلف القوام عند احسن وهذا  
لاستدرك كما لا يستدرك قول القائل ان من حيدان ناطق ومنه غيره ثم نقول ان  
البلغم سواء كان طبيعيا او غير طبيعي فان لونه ابيض لانه بارد ورطب والبرد يبيض الرطب  
ناذا خالط ما حبه تغيرا في لونه خرج عن ان يعيد في انقسام البلغم وعده في انقسام ذلك  
الكل ولهذا بعد الصفر الحميم والرق الصفر في انقسام الصفر وان كان في كل واحد منها  
من البلغم اكثر مما فيه من الصفر لان الشئ انما ينسب اليه هو غالب عليه في احسن وهو النخاطي



وانما سمي به لما جنت لان المخاط في غالبه الاركيون ابيض غليظا مختلف القوام في اخص وهذا  
الصفة شديد البرد ومنه اي من البلغم الغير الطبيعي مستوك القوام في اخص مختلف اي مختلف  
القوام في اخصه وهو الخام وانما سمي به لبقائه على نجاسته وهذا ابرد من الاول لعلته النجاسة  
والاجزا الارضية عليه واقل غوصا منه في العضو وابطا لغلظ قوامه ومنه الرقيق جدا وهو  
المائي هو رقيق شبيه بالماء لعلته الاجزا الارضية المائية عليه وهو ابرد من اجميع وامرغ  
تأثير في العضو ومنه الغليظ جدا الالابيض المسمى بالخصي لما جنت بالخص المذاب في الماء  
بيضا وغلظا وهو البلغم الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمناد  
تكملة الحركات وهذا الغليظ اجميع لتحلل لطيفه وبقا كثيفه وهو اشد بيضا من الاول فان  
قله الاجزا الارضية وقوة اجمود يقتضيان البياض ومن البلغم الغير الطبيعي الكارم عنه  
من جهة الطعم صنف مالح وهو ابر من البلغم وايبس واحف فذا بالنسبة الى الغارض  
كالما اكار الذي يقتضي السخونة والافطيمية البلغم بارد رطب وسبب كل ملوثة تحدث  
ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمة اي عديمة الطعم اجزا ارضية محترقة  
بما لبته المزاج مرة الطعم مخالطة باحدة الالانها اي المخالطة او الاجزا الارضية ان كرت  
مررت ومن هذا اي من الاختلاط المذكور تتولد الاملاح في معادنها وتعلم المدا في مقورها  
كما يتو هذا هو الذي بالطبع واما الذي بالصفة فاش رالية بقوله وقد يصنع الملم من  
الرماد والقلبي والورق وغير ذلك من الاحصاء المحترقة بان تطبخ بالماء وتصفى وتغلى  
الما حتى ينفقد ملحا او يترك ذلك الما المصن بنفسه فينفقد وقد جرب فوجد صحيحا  
وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطه مرة مرة  
وانما قال مرة مرة احتراز عن السودا فانها ايضا مرة لكنها غير مرة لان المرة في الصفا  
بما لبته بالطبع محترقة مخالطة باحدة الالانها لو كرت لانقلب الى المحي ملحة وسجته  
فهذا بلغم صوابي ان الحرارة القوية اذا عملت في النقرة تحدث فيه ضربا من الدرع المصود  
فصير ما كان والذي يدل عليه الفضل الفضل المختلف عن المصن الثالث في الاعضا المخالطة  
وكذا الحال في الرقيق الا انه اقل ملوثة انه اكثر هضما تغلظ ملوثة واما جالينوس فقد  
قال ان هذا البلغم في العفونة او لما لبته خالطة ونحن نقول ان العفونة وصدفها ونقيها  
تختلف اقسامها بحيث تغني بعض الرطوبات وتفسد وتتميز الاجزا الرطبة من اليابسة

هذا هو البلغم الذي  
يكون في الرئة  
وهو ابيض غليظ

الرطوبة

بقيت

بقيت الرطوبة وترتيب اليه لينة تلمح اي البلغم بما تحدث فيه من الاضراق والرماد  
فتخالط رطوبة اي المحرق من البلغم رطوبة واما المائية التي تخالط ولا تحدث فيه الملوثة  
وصدها اذا لم يقع السبب الثاني اي اذا لم تخالط اجزا محترقة وسبب ان يكون بدل اولها  
الواو والواصله وصدفها اي بدون الالف وصدفها اي بدون الالف ليس فيها كلام والا  
لا يصح لان المائية وصدفها لا توجب الملوثة فيكون الكلام تاما لان العفونة والمائية  
توجب الملوثة قال الفاضل قطب الدين في هذا النقل نظرا ان الموجود في لبت جالينوس  
كسر من الكتاب الاضراق كاداة وغيره بالواو وهو ان البلغم يعلو لعفونة والمائية ومن البلغم  
خامض وكان ان اكلوا كان على شمين حلولا في ذاته وحلولا من حبيب خالط لذلك  
الخالط ايضا حموضة على شمين اقدما بسبب مخالطة سى عريب وهو السودا الخاض  
الذي سذكره وانما اشترط في هذا حموضة الطعم لان السودا على نوعين فتارة تكون  
عفونة اذا كانت فجة وتارة يحض طعمها عند ما تنفقد نقيها ولما كان هذا البلغم يحل  
من مخالطة العفونة الثاني حصصه بقوله وهو السودا الخاض وهذا القسم من البلغم  
ابرد لبعده مزاج البلغم المخالط للسودا الخاض عن مزاج الدم واما ايبس فظاهرو  
والثاني سببه ارضي نفسه وهو ان يعرض للبلغم اكلوا المذكور يعني البلغم الطبيعي او  
ما هو من طريق الكلاوة يعني الذي لم يحل بعد لكنه في طريق الكلاوة ليصير طبيعيا ما يعرض  
للعصارات الكلاوة من الغليان او لا ثم يحض ثانيا لان الحرارة الغريبة اذا كانت اقوى  
من الغريزية اوجب لاكلوا الغليان ثم تحليل الحرارة الغريزية وجدها الى ذاتها بسبب  
المحي لينة فاستولى عليه البرد ويحصر كال كمال في حموضة العصارات في صميم الصفيق  
وقد يجد في البرد التحفيز اذا استولى على الحرارة الغريزية كما تحض الحوز في صميم النقا  
فهذا حال حدوث الخاض من اكلوا وقد يحدث عن النقرة عند فعل الحرارة الغريزية فيه  
وتريد نعله الى الطبيعي غير انها لم تغل فيه فعلا كاملا لاحتياجها لعلته وعرضته لذلك  
لقبول البرد الخارجي فيحضر من البلغم ايضا عصف وحاله هذه الحال اي المذكورة في  
الخالط فانه ربما كانت عصفونة لخالط السودا العفص وربما كانت عصفونة  
بسبب بترده في نفسه بتردا شديدا فيستحيل طعمه الى العفونة فيجود ما لبته بسبب  
البرد الشديد واستحالة ليس اي لعن الانتقال بسبب جود المائية الى الارضية قليلا

تكون



اذ لو كانت استحالته الى الارضيه كثيرا لدلت تحت اقسام السودا ونظر البليغ الحفص  
 المتأخر في مبادي ظهورها فانها عصفه لكونها باردة كثيفة قليلة المائية لم تغل فيها الحرارة  
 الصغيرة لكن الحفص لا القوة لتتغير على ما قال فلا تكون الحرارة الصغيرة اغلثة  
محضه ولا القوة الصغرى ومن البليغ نوع زجاجي غليظ يشبه الزجاج الزايب في  
لزوجته وثقله ودرجتها كان حامضا ودرجتها كان مسيحا نفها لا طعم له ويشبه ان يكون الغليظ  
 من الميخ منه هو الحام او يستحيل الى الحام لان اجزائه ان كانت مختلفة هو الحام والافاق  
 اختلفت استحال اليه وهذا الكلام يدل على ان الحام غلط قوا حاف في الزجاجي لانه جعل  
 الحام ما كان من الميخ منه غليظا وهذا النوع من البليغ والذي كان مائيا في ادل الامر  
 باردا فلم يحفص ولم يحاط شي بل بقي نحو قاصي غليظ لتحلل لطيف لطول تخفق وازداد  
 بردا بسبب الكثافة فقد تبين اذا ان اصناف البليغ الفاسد من جهة طعمه اربعة  
 ما ح وطامض وعصف ومسيخ والمسيخ وان لم يكن له طعم الا انه باعتبار القوة الذاتية  
 تمنع منه داخل في ما له طعم ومن جهة قوامه اربعة ما بي وزجاجي ومخاطي وجصي والحام  
 في عداد المخاطي فان قيل الحام والمخاطي متساويان لان الحام غير مختلف القوام عند  
 اكس ومن شرط المخاطي ان يكون مختلف القوام هذه قلنا الحام من عداد المخاطي لانها  
 مختلفا القوام في الحقيقة لا انه قسم منه ليقال انها متساويان واما الصغرى منها  
 ايضا اي كالبليغ والدم طبيعي وهو الذي يتولد في الكبد مع تولد الدم لوجود مادة  
 في الغذاء والامر لابد منه على ما تقدم ومنها فصل غير طبيعي وهو الذي لا يكون كذلك  
 والطبيعي منها هو عروة الدم في هذا اللفظ يجوز لان الصغرى ليست رغو الدم والا  
 كانت وما خالطها اجزا هوائية ان المعنى من رغو كل شيء في اجزا لطيفة حفيفة وذلك  
 خالطها اجزا هوائية بل هي رغو الدم لا الهفا بحقيقة رغو العيوس المنطبع في الكبد  
 ولقد اتى كل انطباع كمثل شي كالرغو ولكن لما كانت نسبة الصغرى الى بقية الاظاظ  
 كسنة النار الى بقية الاركان وجب ان تكون طافية عليها وهو اي الطبيعي اقر اللون  
 ناصع اي ناصع اللون والمراد ان لونه اخضر اصبغ اي خالص احمر بحيث يضر به الصفرة  
 لسر الزعفران لا الى قتمه وانما كان لون الصغرى كذلك لزيادة لطافتها على الدم فان  
 احمر اذا لطف ورق تغذية البصر اكثر وقارب الاشفاق لقربه من جوهر الهواء الخاط

قال

الجوهر

الجوهر الهوائي بالضرر فلهذا انتقلت عن جورة الدم القانية الى الحمة الناصغة كمالو  
 خلط بالدم قليل ما خفيف ولذلك يعلو اجمع حار اي حار يسر بالطبع الاواط طبعها  
 وتولد في الاوقات الحارة الياسنة وفي الانسان الحارة الياسنة وعن الاعدية الحارة  
 الياسنة وتولد لها عللا خاصة بالنسبة وان قد ذلت الى اعقبها حدة ولدعاني الحدة  
 وان خرجت بالاسها لا عقبها ذلك في الامعاء وان لمسته كانت اسخن من الدم وكلما كان  
 اي الطبيعي من الصغرى اسخن لمواسدة حمة الز صغرى رافعة لزيادة لطافتها المستفاد  
 من البليغ فاشد اد حرارتها بعد ذلك لا يوجد لها زيادة في اللطافة بل يوجب تحليل  
 لطيفه المحجب لا صفوار لونها وسقته كثيفه المحجب الامر اروعها واما الذي يكون  
 اشدة فانه لا يكون اسخن لانه اكثر لطافة واكثر اختلاطا بالدم فلا يلتصق بالعضو للطافت  
 بل يكون نافذا في المسالك الضيقة فلا تمسك زمانا يحبس منها بالسكون بل يتبع بها الطبيعة  
 مع الدم في العروق ليرق الدم ويصير خافضا في المسالك الضيقة وما هي اشدة حمة واقل  
 لطافة عند ب المرات ويدفع الى الامعاء فلهذا ان لون الصغرى الخالصة احمر  
 الناصعة الشبيهة بسر الزعفران لا الحمة المطلقة ولا القارية الى القتمه واختلاطها  
 بالبول يجعل امرنا صاعا ولذلك الاصفر الزعفراني الدال على اختلاط الصغرى بالمائية البول  
 ادل على الحرارة من الامر الدال على اختلاط الدم بالمائية البول لكون الصغرى اسخن من الدم  
 فاذا تولد اي الطبيعي منها في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه من الطبيعي مع الدم ونصف  
 قسم منه الى المرات والذهب منه مع الدم ينفذ مع لزوجة وشفقة المراد من لزوجة  
 والمنفعة ما ذكرناه فاما لزوجة فلخالط الدم في تغذية الاعضاء التي ستحق ان يكون  
 في غذائها جز صالح من الصغرى يجب ما يستحق من القسمة مثل الدية واما المنفعة فلان  
 تلتقط الدم لتزقيها اياها جدها وتنفعه في المسالك الضيقة والمتصفية من  
 الطبيعي الى المرات يتوجم ايضا بخوضه وشفقة اما لزوجة فاما محبس البدن  
 كله وهي تحليصه من الفضل واما محبس عصوم منه من البدن وهي لغذية المرات الخاط  
 الدم وتغذي المرات لمجموعها واما المنفعة فمنعتان احدهما غسل الحام من الفضل  
 والبليغ اللزج اي المترن بطوحتها من رور الفضل عليها والثانية لدعها المع  
 ولدعها عضل المتعد للحبس على بنا المجهول بالحاجة فيخرج اي الاحساس بالحاجة



الى الفوض للتبرز لما كان جذب الكبد الغد من المعاء في عروق دقيقة وجب ان يلبيث  
التفكر في المعاءة يمكن في مثلها اجابة صفات الغذاء لكن جوهر التفل عفن يضر  
بالمعاء فوجب ان تلبس الامعاء بلبان عن ضرر وذلك بعوقها عن الاحساس بل عن  
تعتقل الطبيعة فوجب ان تنصب اليها الصفرا الكاثر الذائعة لتغسلها عن الفضول  
فبحسب ما كانت حتى لو بطل الاحساس لتوجه الصفرا الى جهة اخرى كما في اليرقان خفيف  
من القولنج ولذا لا بد ان يكون الفل يمتص على كدر الصفرا الامعاء  
عرض تولد سبب سدة تقع في المجرى المتخذ من المراء الى الامعاء واما الصفرا الغير  
الطبيعية فتنتجها ماضو عن الطبيعة بسبب غريب من خلط ومنها ما هو جرح  
الطبيعة بسبب في نفسه ما في طبيعة غير طبيعي جميع اصناف الصفرا رقيقة فلا يظهر  
في قوامها اختلاف بعيد به وكذلك لا يختلف الطعم كثيرا لاختلاف الان جميع اصنافها  
مرة واما التقسيم بالاسباب والالوان فمفرق الاصناف فالتقسيم به اولى من  
التقسيم من جهة القوام والطعم كما صنع في البلغم والقسم الاول منه ما هو موقوف مشكوك  
وهو الذي يكون الغريب المخالط لم يلقا وشهته تكثرته وكثرة تكثرة البلغم الذي هو  
مادته وتولد تولد المستحور في اكثر الامور الكبد انما كان تولد في الكبد اكثر وان  
كان البلغم في المعدة اكثر فحارة الكبد وبرودة المعدة ومنه من القسم الاول ما هو  
اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط لم سودا والليل على قلة وجوده ان  
السودا اقل في البدن من البلغم لان السودا طالبه للهبوط والصفرا للصعود فيصعب  
امتزاجها وانما انفساد الصفرا بالمخالط في البلغم والسودا لان الماتية لميلها الى  
الرطوبة لا تخالط الصفرا والدم ان كان قليلا تحل الصفرا الطبيعية وان كان كثيرا  
لم تقدر على الاطالة فتكون دما صفراويا والموروف المستحور الذي هو اسهل قسمي الاول  
هو قسمان لانه اما المرة الصفرا واما المرة المحنة وذلك لان البلغم الذي في البطن  
كان رقيقا فحدث منه الاول وربما كان غليظا فحدث منه الثاني اي الصفرا الطبيعية  
بح البيض قواما ولونا وتسميته المرة الصفرا وان كان هذا الاسم عاما لجميع انواع  
الصفرا لانه لما اختلفت كل الاصناف باسم لما يسمي ليعني ذلك للاسم حقه هذا الاسم  
بالاسم العام ولان هذه الصفرا لما كانت كثير حضورا اكثر خروجها من المعدة ظن

جوع

ان الصفرا هو هذا الصنف ولونها الصفرة لان لون الصفرا الطبيعية احمر ولون البلغم  
الطبيعي البين فمن فاختلاطها بوجبه الصفرة واما الذي هو اقل شهرة هو الذي يسمى  
صفرا محترقا وهذا على وجهين ان الصفرا التي تحت لونها اما ان تكون متولدة من  
نفس الصفرا او واردة عليها من خارج والى الاول اشار بقوله اعد ما ان محترقا  
الصفرا في نفسها فحدث من مادته فلا يميز لطيفها من رما ديتها بل يحبس الرما دية  
فيها وهذا شراي ارد ان القسم الثاني لكونه حادثا من الاحتراق بخلاف الثاني لان  
السودا الوارد لا يلزم ان يكون احمر اذ كان احمر اذ كان لا يجوز ان يكون صفراويا  
والا كان القسم الاول وكيف كان فهو اذ ان الصفرا احمر اذ كان الصفرا اسود من احتراق  
غيرها والثاني ان يكون السودا واردة عليها اي على الصفرا من خارج في الخلط وهو اسهل  
من القسم الاول والثلث لون هذا القسم من الصفرا اي الثاني الذي يخالط فيه السودا  
الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل مائل الى الكودة والجمرة الناصعة اذا خالطها سودا  
قليل انتقلت الى لون الدم وزال اشراقها بل اسند بالدم في اللون والقوام تقريبا  
الا انه رقيق بالنسبة الى الدم لان السودا فيه قليلة وقد يتغير اي هذا الصنف عن لونه  
الذي هو غير ناصع ولا مشرق لاسباب لان السودا المخالط ان كان حرا قويا او كثيرا يجعل  
لونه اسود وان كان طبيعيا يجعل لونه ادا كن وتنت عليه الباقى واما الخارج عن الطبيعة في  
جوعه فمنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما يتولد اكثر ما يتولد منه في المعدة  
والذي تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق  
الذي كثر فيه سودا اي مرة سودا ولطيفه مرة صفرا وانما تولد في الكبد اكثر لقوة حرارتها  
وتفرق الدم فيها الى اجزاء صفرا رقيقا مسا لك الكبد فتسوي عليه الحرارة والذي  
تولد اكثر ما يتولد منه انما هو في المعدة انما هو على شقين كراتي وزنجاري مادة الكراتي  
والزنجاري المحي وتولد في الكبد اكثر الا ان وجوده في المعدة اكثر لان الكبد لصيق  
بجاريها اذا تولد فيها لا يلبث ان يندفع عنها اما اذا تولد في المعدة او توجه اليها  
من غيرهما فليكن ما يلبث فيها ويديم لسعة تجوفها ولطول المدة فيها اذا احترق بعض  
واسود وخالط الباقى وهو اصغر حدث منها الخفزة وشبه انما قال ويشبه لانه  
اورد من تلقا نفسه اما يتخين او يشبه دليل ان يكون الكراتي مولدا من احتراق



المهيمنة اذا احترق واحد في الاخر اتي سواد او خالط صفة فتولد ما بين ذلك اخضر  
 واما الزخاري فيسبب ان يكون متولدا من الداي اذا اشتد احترقه حتى تنتج رطوبته واحد  
 يضرب الى البياض لتجففه فان احترق تحت اواني اجسم الرطب سوادا لم يسلم عنه  
 السواد اذا جعلت اي طفتت احترق تفرق رطوبته اي رطوبة ذلك اجسم الرطب واذا  
 اذنت في ذلك بيضته تامل هذا في احطبه الرطب يتجمد او لا ثم يتردد ذلك لان الحرارة  
 تغفل في الرطب سوادا وفي صده بياضا والبرودة في الرطب بياضا وفي صده سوادا  
 تحقيق هذا المقام مبني على ان يبين اولا افعال الحرارة والبرودة وخواصها واما يبين  
 كيفية تولد السواد والبياض وسائر الالوان بالجملة اما افعال الحرارة فهي اكل الخلة والاداء  
 والتحليل والاصعاد وافادة الكفة وهي تلزم النور وتقبل الشدة والضعف والبرودة  
 صدها وهي تنقل الكثافة والابحاد والمقعد والاصدار وافادة النقل والنور ايضا يشتد  
 ويضعف والظلمة عدمه فيمن شأنه ان يكون فيه نور واما كيفية تولد الالوان فاعلم ان من  
 الاصنام ما هو شفاف عدم اللون مادام شفافا ومنها ما هو كيف من شأنه ان لا يوجد  
 خاليا من لون ما والكثافة تطلق تارة بازاء التخلخل واخرى بازاء السقف والشفف  
 والكثافة ايضا يشتد ان يضعفان فان الهواء اسف من الماء والماء اسف من الارض  
 وايضا من الاصنام ما لم نور ومنها ما ليس له نور والنور ايضا يشتد ويضعف وذوات  
 النور منها سمادية كالنيران ومنها عصرية كالنار ومنها كربة كاللالي والذهب  
 وبعض النبات واعين الحيوانات واجفة بعضها وبعض اخلاطها الصفراء والدموية  
 والنور يتقد في الشفافات لانه يتنقل من محل الى محل بل معنى انه يحدث منه فيما يذيه  
 نور اضعف منه وينعكس عن سطوح الكثيفات وعن سطوح ما بين الشفاف والكثيف او  
 يعطف في مخالف الشفاف فلهذا تنفذ انوار الشمس والنار والبصر في الهواء وينعكس  
 في الارض واما الماء فينعكس النور عن سطحه وينفذ في جرمه مستويا او منعكفا لكونه في الشف  
 متوسطا بين الهواء والارض وكذلك الجمد والنار والبلور وامثالها والالوان تتولد  
 من الشفف والكثافة والنور والظلمة والمتوسط في الشفف كالجند والزجاج اذا انقوت  
 اجزاها وتقاكت الانوار عن بعض سطوحها الى بعض وانعطف في مخالف الشفف حدث  
 البياض والغير ذلك في الشف والجند المدقوق وفي حال البصر ايضا فان النجرات والنجرات

تنقل

المرتفع

المرتفعة من الارض اذا وقع عليها شعاع الشمس انعكس من بعض الى بعض فابيض الالف  
 ولم يبيض ما فوق ذلك الطبقة لقلة الانجزة هناك مع ان الشعاع يقع عليه ثم اذا غلب الشف  
 اصفر الالف ثم احمر وبعكس ذلك الشفف ويبين من ذلك ان اختلاط الاجزا الصغيرة النجاة  
 والنجارية المرتفعة من الارض ما لها سطوح مختلفة ينعكس عنها النور بالاجزا المسففة  
 مع ان النور القليل يقتضي البياض واذا غلب النور فيها حدثت صفة ثم خرج واما السواد  
 فتولد من الكثيف الصرف وعدم النور واعتبر الزجاج والعصن فان في الزجاج قوة  
 المتود كدته وفي العصن قوة القبض فاذا اختلطتا نجت اجزا الزجاج في خلل اجزا  
 العصن لقوة نفوذ وضعفها والعصن لقوة قبضه فخرج ما في خلل من الهواء المشفف  
 وخلص الكثيف فاسود المجتمع منهما ولو كان بدل العصن قابضا اخر كالا هليلج حدث  
 ايضا السواد والزجاج كيف لكن اختلاط اجزا الهواء باجزاءه يترك اجزائا  
 ما زجه الما صار الى السواد اقرب مما كان يكون في الكثافة اقرب من الهواء وادراك  
 النور والزرع بعكس ذلك فانما يرى اخضر لما يتيه التي فيها ثم اذا جفت وتبدلت  
 المائية بالهواء اصفرت ثم ابيضت واحطبه اذا لقيته النار صعدت الاجزا الهوائية  
 والمائية التي خالطت الارضية وخلصت الارضية الكثيفة فاسودت ثم اذا اخرج عليها  
 النار رقت بين اجزائها وخلطتها فداخلها الهواء الصرف لصدور اخلاصها رطادا  
 ويضرب الى البياض واما حدوث الالوان من البياض والسواد فلهذا طرق كثيرة يتدرج  
 في سلوكها المتحرك من البياض الى السواد منها طريق في الصفة بصر او لا الخالطة الكثافة  
 والنور القليلين تبيها ثم ترجيها ثم زغرابها ثم ناريجها ثم ناريا ثم يزداد فيها الميل  
 الى السواد بحسب ازياج الاجزا الكثيفة ونقصان النور حتى يصير اسود ومنها طريق  
 في الحرق بصر او لا وريها ثم شفا فيا ثم ارجواينا ثم بفضيها ومنها طريق في اخضره يكون  
 فستقيا ثم كراينا ثم زنجريا ثم باذنجانيا ثم قطبيا ومنها طريق في الزرقه يكون  
 اسماخونيا ثم فيروزجيا ثم لاجورديا ثم نيديا ثم خليا ومنها طريق في الكدرة يكون  
 اعبرثم اد لن سمجونييا ثم ظلميا الى غير ذلك فيكون اجمع بحسب اختلاف الاجزا  
 في الشفف والكثافة والنور والظلمة وليس ذلك بكاف بل لابد مع مراعاة صور  
 نوعيته تفاض على المحتج من تلك الاجزا فان السواد الحاصل من مزاج الزجاج والعصن

ع



ليس تكفي فيه الارضية والا لوجب ان يكون لون الارض اسود من السواد وربما يتركب بعض  
 اللوان ببعض فيحدث لون غيرها كما اخضر الذي يحصل من تركيب الاصفر بالاسود والازرق  
 وكالزنجاري الذي يحصل من تركيب الاحقر بالابيض واذا تقدمت هذه المقدمة فليزجج  
 الى بيان قولنا وهو ان الحرارة تتغل في الرطب سواد اذ ذلك الصفاها الاجزاء المشفة  
 وتحللها الرطوبات فحصلت الاجزاء اللينة كما تتغل في الحطب وفي الاسربة المحترقة وفي بيرة  
 الانسان اذا القى النار او الشمس كثيرا وتغل في اليابس اليابس من لتريق اجزايه  
 واخراج ما يقبل الاضواء منها وتكثر سطوع الاجزاء البقية منها القابلة لانعكاس النور  
 من بعضه الى بعض كما تتغل في الاملاح والاسباخ والسورجات وفي النخيل لثارت البرودة  
 تتغل في الرطب بياضا لا اجزايه وتكتشف واصداث تخرج خالية فيما بينها عيالاها الهيا  
 وتكثر سطوع اجزايه التي ينعكس النور من بعضه الى البعض كما تتغل في الثلج والمصقع والاشجار  
 المتدرجة التي حلت احرار وطوباهائم عقدتها البرودة فيحدث فيها تكترا ابيض وتغل  
 في اليابس سواد اذ ذلك لتكتشف وقبض واخراج حافى خلد من الجسم المشفى بالحر كما  
 تتغل في الاشجار والزرع اذا اصاب البرد السديد فيقال لها احرقتها البرد وتغل في  
 اعضا الحيوان شلذ ذلك كما تتغل في الاضلاط السوداء وفي الحمامات كح الطين فان  
 الغالب على طبيعتها البسبب والاستيلاء البرد عليها يسودان وكما في الاجار السود  
 في اجبال وغيرها وهذا ان الحكمان مني في الكراي والزنجاري يحين انما يحزم الشئ بقوله  
 الكراي من المحي والاسود الذي يري من الكراي الاحتمال تولد لها من صنف اخر وهذا النوع  
 الذي يري اسخن انواع الصفر اوارداها وافتلها ويقال ان من جوهر السموم وانما  
 صار كذلك لسدة احتراقه وشدة حدته ولدغم ويوشتها الزمن حرارتها اذ لم يبق  
 فيها الرطوبة ما تقوم به الحرارة رطوبة يعتد بها وهذا النوع لغلبة الارضية لا يكون  
 شحنة سديد الغوص وكثرة حدتها وسدة له عفا قبل ان ينفذ وهو السموم ان تغلب  
 كما قال السموم واما السود المنفحة طبيعي ومنها غير طبيعي والطبيعي يردى الدم  
 المحمود وتغلب وعلة ان الطبيعي من كل خلط هو المتولد مع الدم في اللبد لوجود مادته في  
 الغدا ولما كان نسبة السود ان الاضلاط كسنة الارض من الاركان كان تميزه عن الاضلا  
 اما على سبيل السوب والافراق فيميز الاجزاء الارضية من الاحصام ان يلك بالسوب

تارة تجرهما شغلها اجزا السائل وبالاخر اق افرى لتصلح الاجزا الرطبة وتبا الارضية شمر  
 لما كانت المراتب بالطبيعي الرسوبي ولم يكن السوب الا للدم المحمود كما ستعرف بعين ان  
 يكون الطبيعي هو سوب الدم المحمود وليشاهد عند خروجه مع الدم بالفضة قبل ان يتول  
 عليه المحمود وطبيع وطعمه من الحلاوة والعفوصة اما الحلاوة فلما فيه من الدومية واما العفوصة  
 فلانها انما تحدث من تغل البرد في المادة الكثيفة والسود باردة بالسة كسفة واما طبيعتها  
 فيارد يابس انما التفل والعكر واذا تولد اي الطبيعي في اللبد توزع لستين تقسم  
 منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال فالقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة وسفحة  
 وقد عرفت الفرق بينهما اما الضرورة فليخلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو  
 عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في غذائها جز صالح من السودا مثل العظام والعضاريف  
 والرباطات فمن يجب ان تعلم ان تغذية السودا اكثر تغذية البقية فان الاعضاء المخذلة  
 بالسودا اكثر المخذلة بالبلغم واما المنفعة التي احاطت بالدم وتغويه وتنفذ كما تتغل  
 الانفحة في اللبن وتكتشف السودا وان كان ياتي بتلطيف الصواكن الطبيعية باذن  
 خالفا تستغل كل واحد منها في مرادها فتستغل الصوا في التفتيد والسودا في التفتيد  
 والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما يستغني عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة والمنفعة اما  
 الضرورة فاما محسب البدن كله وهو النقية عن الفضل اي عن السودا الفضل المنتشر  
 مع الدم في البدن واما محسب عضو وهو تغذية الطحال ثم الطحال يغذي باجودها  
 والباقى يدفع الى في المعدة ليد غدهم وينبه الشهوة واما المنفعة فاما تقع عند حلقها  
 من الطحال الى في المعدة واما المنفعة على وجهين احدها انها تسد في المعدة وتلقفها وتقوى  
 والثاني انها تغذي غدهم في المعدة بالمخوضه فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة ويجب ان تعلم  
 ان طعم السودا من الحلاوة والعفوصة عند ما تكون في الكبد فاذا كمل نضجها في الطحال  
 او في الودق تتجهل الى المخوضه فاذا العفوصة اذا ازداد نضجها حفر كالحصرم والمخوضه  
 تنقبه على الجوع ولذا قيل الصاميون في البلاد اكاره يفيرون اولا باكل لبقهم شهوتهم  
 واعلم ان الصفر المحلية الى المراتب هو ما يتصل به الدم والمخيلة عن المراتب هي  
 ما تستغني عنه المراتب ولذلك السودا المحلية الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمخيلة  
 عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال ذلك ان المراتب المتصل بين المراتب ثم فرق بينهما

يستغني؟



وكان الصفراء الأخيرة التي في المرارة الصفراء الأخيرة بالإضافة إلى النافذة مع الدم للقدم  
مزودة الأعضاء على مزودة عضودا تدب القوة الدافعة من أسفل كذلك هذه  
السوداء الأخيرة أي التي في الطحال الصفراء الأخيرة تدب القوة الدافعة من فوق فبما كان  
اسم احسن الحالتين قد وضع الله تعالى الطحال بقر من المعدة والمرارة بقر من المعالين بقر  
المحتاج اليه الذي هو المعدة والامعاء المحتاج اليهما وهو معنى قوله تدب القوة الدافعة  
انما تدب على فعل القوة الدافعة تدب احساسة وكذا معنى قوله تدب القوة الدافعة اي  
تدب على فعل القوة الدافعة المصاحبة واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل  
الرسوب والتعليق بل على سبيل الدافعة والاصفران فان الاشياء الرطبة المحالطة للارض  
تتميز الارضية منها على وجهين وهذان الوجهان هما الاكزيان في حدوث السوداء وقد  
حدث عن احمود وعن تحليل لطيف اكلط سبب طول الاحتباس واما على جهة الرسوب كما  
العكر اذا ترك حتى يرسب ما فيه ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما على جهة  
الاصفران بان تحليل اللطيف ويبقى الكثيف كما يحط اذا احترق ويميز ارضيته عن باقي  
اجزائه ومثل هذا الدم والاقلاط هو السوداء الفضلى ويسمى المرة السوداء المتميزة لها عن  
الطبيعية وانما لم يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجة لا يرسب منه شيء كالنفط  
ان الذي تنشيت لغير اجزائه ببعض وهو منان الرسوب والصفراء للطحاقها  
اي لرقه قوامها وقلة الارضية فيها ولدهوام حركتها ولقلة ما يتميز منها اي من الصفراء  
هذا الدم في البدن لا يرسب منها شيء لعيبه به اما السبب الاول فلان الاجزاء الارضية  
لقلتها وصغر حجمها العترة على فرق اجسامها لضعف قوتها واما السبب الثاني فان اجسامها السائلة  
لا يرسب منه شيء لان اسكون الرسوب يفتقر الى اسكون ولذا لا يرسب من اجزائه  
كما يرسب من الواضع واما الثالث فلان قلة الصفراء يفتقر قلة ما يتميز منها واما  
اي ما يتميز من الصفراء عن الدم لم يثبت ان لعين او فيه مع لان الارضية التي في الصفراء  
خفيفة لا يسهل امتيازها عن الرطوبة اما عن حرارة قوية وهي اما غريبة وجيئة  
للعن لما مع من بنية الحفونة واما غريبة بنية فغير ما يوجب الرسوب تدفع ما رتبته  
فاذا عفن تحليل لطيف ويبقى كثيف سودا احراقيا لرسوب السوداء الطبيعية ولان  
الحاصلة على سبيل الاصفران والرمادية المسماة بالمر السوداء والسفج جعل استقامتها

لانه قسم رماد البلغم الطبيعي الى قسمين وكذلك رماد السوداء الطبيعي الى قسمين ولم يقسم  
رماد الدم والصفراء لان اختلافهما بالقوام قليل بخلاف رماد البلغم والسودا لان اختلافهما في  
القوام كثير بحسب الخلط والرقه فلذلك كانت الانقسام ستة وانما قسم السوداء الخارجة عن  
الطبيعية من جهة المادة المحترقة اليها ولم يقسم من جهة الطعوم والالوان كما فعل باقي الاطلاط  
لان باقي الاطلاط لا يستحيل اليها الاطلاط ما يتنوع بخلاف هذا اكلط منها ما هو رماد الصفراء  
وحرقها لهذا القسم شبيه بالدم الاسود لم يرق كبريق الغير الا ان الدم يتجدد خارجا بخلافه  
وراحيته حافظة مستترة جدا وهو يشبه الكلاله والملاح سريع التحلل ولولا سرعة تحلله  
لكانت في رداءة الزنجارية فان الزنجارية تلتصق بالعضود ووهو مرارة في الاصل  
كان كذلك ولما احترق كثف والكثيف الكارمر والرق بين اي بين رماد الصفراء و بين  
الصفراء التي سميها محترقة وهي القسم الاول من الاقل شهرة هو ان تلك اي المسماة المحترقة  
صفراء لطلها هذا الرماد واما هذا اي رماد الصفراء فهو رماد متميز بنفسه تحليل لطيف وفيها  
اي من السوداء الفضلية رماد البلغم وحرقته فان كان البلغم لطيفا جدا ما يما كان رمادية  
تكون الى الملوحة لان الاصفران يرمد بعض الاجزاء وقلط الرماد بالما يجعله مالحا والالوان لم  
يكن البلغم لطيفا جدا ما يما بل كان غليظا كان رمادها الى حموضة وعفوصة اما الحموضة فليقطة  
اجزاء لم تغلظ فيها الحرارة احترقا بل غليظا واما الحموضة فليقطة ارضية لم تحترق ومنها  
ما هو رماد الدم وحرقته وهذا مالح الى اي مالح ما يما الى او مالح مع حلاوة يسيرة اما  
الملوحة فلان الاصفران يحدث مرارة في المحترق ثم يخالط ما بقي من الرطوبة فتتكسر ويتولد  
بينها الملوحة واما الحلاوة اليسيرة فلما بقي فيه من الاجزاء الدعوية ومنها ما هو رماد السوداء  
الطبيعية فان كانت السوداء رقيقة كان رمادها حرا قويا شديد الحموضة لان السوداء الرقيقة  
تكون حافظة لان العفص اذا لطف حمض والعليان يغيدها زيادة حموضة فيكون في طعمه  
وراحيته كما تحليل على وجه الارض طامض البرح يفر عنه الزباب وكوه وان كانت السوداء  
غليظة كان رمادها اقل حموضة لثقل اللطاف وسرعة غليان الغليظ ومع شئ من الحموضة  
لاجل الارضية والمرارة لاجل الاصفران ففقره اصناف ستة حرارة البلغم الغليظ والرقيق  
والسودا الرقيقة والغليظ والصفراء والدم فاصناف السوداء العوية ثلاثة المراد بالردية  
ما فيه شر وغالبه وليس في الدموي كثير غالبة فلذلك كانت السوداء ثلاثة الصفراء اذا احترقت



وتحلل لطيف وهو القسم الاول الذي هو رمد الصفراء وهذا القسم المذكوران بعدهما  
اي بعد الصفراء اذا احترقت وتعني بالقسامين رمد الوداء الرقيق والغليظة واما الوداء  
البلغمي سواء كان البلغم رقيقا او غليظا فاما طرازا واما ردة اذ رطوبته تنسجما بلغميا  
واسدها اشده الاقسام الثلاثة الردية غالية واسرها انساها هو الصفراء واما اذا طرحت  
وفرا لذهها وسرعة نفوذها فكذا اي الصفراء اي اقبل الثلاثة للعلاج اذ لطافتها  
يكون علاجها اسهل واما القسمان الآخران من الثلاثة وهما رمد الوداء الرقيق والغليظة  
فان الذي هو اشده حوصلة اي رمد الوداء الرقيق اذ لانه اغوص ولكنه اذا تدور في  
اشده ايه كان اقل للعلاج لسرعة خله واما الثالث اي رمد الوداء الغليظة فهو اقل غليظا  
وتششبا بالاعضاء الغليظة ويوسسه وباطمة في انتهاب الى الاهلاك ولكنه اعصى في  
التحلل والنفوذ وتبول الوداء للزوجة وافراط يفسد نفسه في هذا الاطلاط الطبيعية  
والفضيلة وقال جالينوس يجب نزاع ان الخط الطبيعي هو الدم لا غير من الاطلاط  
فصل المحتاج اليه الله وذلك لان الدم لو كان وحده في الخط الذي ينفذ والاعضاء لتشاقت  
الاعضاء في الامزجة والقوام لان المتولد من المادة الواحدة واحد لان القادى ينسجما في  
والاشياء السميكة لشي واحد متشابهة اما ان الغذاء يجب ان يكون سميكا بالاعتدال في ان  
معنى الغذاء ذلك والسلك ان استقامة السبب اسهل للاعضاء مختلفة في القوام والمزاج فلا  
يكون القادى هو الدم وحده والاشياء في القوام فقلنا ان القادى ليس  
هو الدم وحده بل هو مزج الاطلاط ولما تخففا كان الغليظ اصلب من اللين الاودم  
دم ما زجه جوهر صلب سوداوي والادج ان يكون مثل اللحم ان غذاه الدم وحده  
ولما كان الدماغ اللين منه الاوان دم ما زجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه حار  
في الطال بر الاطلاط فيكون القادى جميعا وينصل الدم عنها عن الاطلاط عند اخراج  
وتقريبه في الاثامن بر الحس الى جز كالرغوة وهو الصفراء وجز كالشعر العكبر وهو الوداء  
وجز كلب قد البيض وهو البلغم وجز ما يبي وهو الماينة التي يندفع فصلها في البول هذا  
استدلال من حال انفسال الدم الى ما ذكر على تركيب الاطلاط الاعضاء من الاطلاط كانت  
الاول استدلال من حال الاعضاء على تركيب الاطلاط وتقريبه ان تولد الانسان ليس الا  
من الدم ودم الطشت وكلاهما من الدم ثم ان الدم مركب في الحقيقة بوجوه من افرافه انفسال

ما يخرج بالنفس اليها على ذكره الشيخ واما انفسال ما يخرج با كيف فان بعض دم امر  
ناصع لما يخرج من الصفراء وبعضه فان لما يخرج من السودا وبعضه كلب من البيض لما يخرج  
من البلغم فيكون الانسان مركبا من تلك الجواهر والماينة ليست من الاطلاط لان الماينة بسيطة  
وكل بسيط فهو غير غاد اما الصغرى فلاننا تعني بالبسيط ما لا يكون مركبا من الاقسام المختلفة  
الطبايع والمالك ذلك واما الكبرى فلاننا تعني بالغادي ما هو بالقوة ضلطا وكل ما هو بالقوة  
كذلك فهو مختزج والمالا وجب كون الغذاء سميكا بالاعتدال في اذن البسيط لاغذوا  
وانما الحاجة الى الماينة لتريق الغذاء وذلك لان الاطعمة على الاكثر اصسام ارضية فتحتاج  
الى رطوبة ممتزجة بغيرها وترققها وتنفذها في الماينة التي هي الرقاق لان الماينة هي  
من المشروب الذي لا يغدوا انما الحاجة اليها لتريق الغذاء وتنفذه في المسالك واما  
الخط من المايلول والمشروب الغادي ومعنى قولنا غاد هو بالقوة سميكا باليد  
والذي هو بالقوة سميكا بيد الانسان هو جسم مختزج لا بسيط واما هو بسيط وخفوا  
ان به ان لا تنقرب من المعتدل الحقيقي فما تحلل منه لا يقوم مقام البسيط الصرف  
مع اننا اسلم ان الماينة اذا امتزجت بالاعذية الماينة يمكن ان يصير بالمثل المتحلل ومن  
الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وصفته تابع لقلته وليس كذلك  
بل معتبر حال رزق البدن اي بفضله منه اي من الدم قيل ان الحياة با حارة والنشوة  
بالرطوبة والدم قد جمعها وكلاهما كان مابا الحياة او فركا كانت القوة اكثر وكما كان اقل  
كانت القوة بل البدن اصغف وهو باطل لانه انما يكون كذلك اذا كان موحدا في  
كميته وكيفية اما اذا كان خارجا عن الاصل ال فالواجب ان ينقص عنه ان كان  
في الكمية او يتصل ان كان في الكيفية ومن الناس من يظن ان الاطلاط اذا زادت او  
نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقدار بعضها عند  
لغرض فان الصحة محفوظة وتلك النسبة هي كون الدم مثالا نصف الاطلاط والسودا ثلثها  
والبلغم ربعها والصفراء ثلثها قالوا الصحة محفوظة اما وامت هذه النسبة محفوظة وانما  
بلغت الاطلاط في القوة والكثرة الى حد كان لان الصحة يكفي فيها اعتدال المزاج  
ومما كانت الاطلاط على تلك النسبة كان الاعتدال الانسان في موجودا فكانت الصحة  
محفوظة وليس كذلك فاننا ان سلمنا انه يكفي في الصحة اعتدال المزاج لكن لا يلغى



في الاخذة كون الاطاط متناسبة بل لابد وان تكون على قدر يكتفي في تغذية البدن والاي  
 الامتلاء الذي يجب المادة انما اذا كثرت تحقق الدوام وتشتق الاوعية وان قلت لا تنفي حفظ  
 البدن عن التحلل وتسقط القوة بل يجب ان يكون لكل واحد من الاطاط مع ذلك اي مع حفظ  
 النسبة التي تقادير بعضه عند بعض بقدر في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر بل في نفسه  
 مع حفظ المقدور الذي بالقياس الى غيره اذ لو كان المعبر حقا للنسبة كما زعموا انسان  
 على جمبعوضة او على حية بل قد بقي في امور الاطاط مباحث وليس يتفق بالاطباء بل  
 بالفلاسفة فاعرضنا عنها ذلك المباحث مذهبها صاحب الخليل قائم ينكرون الاطاط  
 وتولدها من الغذاء وتولد الاغذية الاطاط ويتولون ان اجزاء كل واحد من الاغذية تخلط  
 في العناصر فاذا تارت اجزاء الاطاط العناصر التي فيها اجتمعت والتام بعضها ببعض كان منها  
 عظم ويقتدون ان في اجزاء موجودة على صورة العظم ومنها ان المقدور من ذهبوا  
 الى ان الدم والصور باردان ولا شك ان الرد على هؤلاء لا يلق بالاطباء قالوا ان عظم واجب  
 الفصل الثاني من التعليم المأثور في كيفية تولد الاطاط ولتقدم قبل الكلام فيها كلاما في  
 النفع فنقول ان النفع هو حالة الحركة الجسم ذات الرطوبة الى كيفية موافقة لمقصود الطبيعة  
 فالنفع هو الحركة الغريزية والمبررات في نفع الصور والمسخنات في نفع البلغم معنيان  
 للطبيعة والاخذية اليانسة التخلو من رطوبة مدخل تحت الهضم والمضم هو حالة الغذاء  
 الى قوام محذوف قبول صورة الاغذية وهو اخص من النفع اذ الغذاء جسم ذو رطوبة والقوام  
 المذكور كيفية موافقة لمقصود الطبيعة فكل هضم نفع وليس كل نفع هضم والنفع ينقسم الى  
 نوعين طبيعي وصناعي والطبيعي الى قسمين نفع نوع الشئ ونفع ضروري الشئ فنفع النوع  
 كنفع الثمرة وهو ان يصير حيث نفع ان تولد المثل فيما يشاء ذلك واما نفع ضروريات  
 الشئ فهو على قسمين نفع ما يحتاج الى جذب وهو الغذاء ونفع ما يحتاج الى دفع وهو الفضل  
 واما نفع الغذاء فهو نفع ما يحتاج اليه في التغذية وهو ان لا يفسد جوهره بحيث يصلح ان  
 يصير جزءا من عضو الاسم الخاص بهذا عند الاطباء هو الهضم والفرق بينه وبين نفع النوع ان  
 نفع النوع يكون الفاعل له موجودا في جوهر النفع ويكون النفع مكملا وهذا يكون الفاعل  
 له في غيره وهو المختد في تحييده عن صورته او كفيته ويشبهه بالمختد في الكلام به واما  
 نفع الفضل فان جعل قوامه بحيث يهيئ لهولة الا انه فاعل وذلك بترقيق ما هو غليظ

وتعليق

وتعليق ما هو رقيق او تقطيع ما هو لزج وما سيبه ذلك والاسم المحصور بهذا عند  
 الاطباء النفع وفاعل هذا النفع ليس هو وجوده بل في جوهر المختد واما النفع الصناعي  
 فهو نفع الطعام وهو ان يصير بحيث يصلح ان يוכל اذا عرفت ذلك فاعلم ان الهضم العداية  
 التي في البدن على اربعة اقسام ان هضم الغذاء اما ان لا يلزم خلط صورته وذلك هو الذي  
 يتغير الى ان يصير كيكوسا وهو هضم المعدة وابتداء من النعم واما ان يلزم خلط صورته فاما  
 ان يلزم من ذلك النفع حصول الصورة العنصرية وهو الهضم الرابع وهو ثابت في كل عضو  
 او لا يلزم حصول الصورة العنصرية فاما ان يلزم حصول النسبة بها في المزاج وذلك هو الذي  
 به يصير رطوبة ثابتة وهو ان يكون في العروق او لا يلزم وهو الذي به يصير خلطا ويصير  
 غذا في الكبد اعلم ان لهذا الهضم ما بالهضم وذلك سبب ان سطح النعم متصل بسطح  
 المعدة بل كانا سطح واحد له الالة التشرح عليه على قوله جالينوس ان الصفات الداخلة  
 من صفات المعدة والمرى منطبق على جميع اجزاء النعم وهو متصل واحد ولذلك كان اختلاف  
 الشفة من رايان في وفيه اي في سطح النعم منه اي من سطح المعدة قوة هاضمة ولها اي  
 سطح النعم والمعدة سطح واحد فاذا لا في اي سطح النعم المحصور حاله اي غير سطح النعم  
 المحصور حاله ما اي تغيرا من هضم المحصور بقدر ملاقاته له ولذلك امر الاطباء باطالة  
 الهضم ليكون الانقسام اكثر ويعينه اي ويعين سطح النعم على ذلك اي على الهضم الذي  
 المستفيد بالنفع الواقع فيه حرارة غريزية والمعنى ان الذي يعين سطح النعم على الحالة  
 والنفع باستفاد من الحرارة الغريزية ولذلك اي ولكون الغذاء الهضم ما بالهضم  
 ما كانت اخطئة المصنوعة تفعل في انضاج الدما مبلد واخراجات ما لا يفعله المدقوق  
 والمطبوخ بالماء والمطبوخة بالماء والدهن اكثر لتسكينها للام قالوا والليل على المحصور قد  
 بدافيه شئ من النفع انه لا يوجد فيه الطعم الاول والاراحة الاول ثم اي بعد انضاج الغذاء  
 في النعم هضم ما اذا ورد على المعدة انضج الهضم التام اي المحدث الذي هو اول الهضم  
 الاربعة العداية البجارية المعدة وهذا بل بجرارة ما يطيف بها بالمعدة ايضا اما من  
 ذات اليمين فالكبد لا تخاف عضوا ولها امكن لها خلط الصورة الخيلوسية واما من  
 ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يشحن لا يجوز بل بالشرابين والادوية الكثيرة  
 التي فيه واما من قد ام قبل الترب الشجي لان الترب ليس بشحم بل هو عضو الشجي وذلك

الذي استفاد

ان



لدلالة الشريح على تركيب الرئ من طبقتين رقيقتين صفيحتين غشائيتين انطبقت احدا  
على الاخرى فيما بينهما عروق وشرايين كثيرة والطبقتان كما سترتين لها وتخلل بين الطبقتين  
شحم كثير وهو طاق فوق المعدة وشكل الكبد غشائيا ومنه الى المعده  
المسمى قولون القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم لان الشحم لا يمتصه فابل للحرارة بسرعة  
المود بها اي الرئ الذي يودي الحرارة الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط الشحم  
للحجاب انه حاجز بين القلب والمعدة فهو ليسخن الحجاب لم يحجب ليسخن المعدة ولهذا سمي  
اخر من تحت وهو المرارة فاذا انخفض الغذاء الى اي انخفض ما واولا لانه اول الهضوم وهو  
استحالة الغذاء الى الكيلوس وهذه الاستحالة ينقسم الى الفضل وينفذ من طريق الامعاء  
والى المجرى وينجذب الى الكبد صارا الغذاء به اية اي بغير استعانة بشئ من المشروب في كثير من  
حيوان كجوارح الطير وكالكبد والجل فاعضا قل ما تشرب الماء لان حرارتها تزيد بيب الوارد فلا  
يحتاج الى ترقيق الماء وانما لم يكن هذا الفعل للانسان لانه يحتاج الى الحرارة قوته ومزاج  
الانسان معتدل والحرارة القوية غارجه عن الاعضاء ويجوز انما يجالط من المشروب في  
اكثرها اي اكثر حيوانات المدلول عليه بقوله كثير من حيوان فان ترتيق الاجزاء الارضية  
يكون بجالط الاجزاء المائية كالكبد لفظا سريعا فيه وصفت لهذا الجسم المستحيل في  
المعدة كما ان الكيلوس كلمة سريعا فيه وصفت للخلط وهو جوهر سريعا ليشبه بالالكسك الثخين  
المراد بها بمنزلة الكيلوس عن باقي الرطوبات الموجودة الا ان كل ما يغيره فان مرة اللحم  
كذلك ثم بعد الهضم المدهي انه ان هذا الكيلوس بعد ذلك اي بعد ان صار كما ذكرنا  
وقواما يجذب بواسطة جاذبة الكبد ودافعة المعدة والامعاء لطيف الكيلوس  
من المعدة من اواخرها المتصل ببعض المساريق من مجراها الى المعده المسمى لبواب  
وانما سمي به لان من شأنه ان يمنع نفوذ الغذاء الى المعده الى ان يتم هضمه فكان اسمها لبواب  
انصب ومن الامعاء ايضا فينفذ في طريق العروق المسماة مساريقا  
الواصله بين الكبد وبين اواخر المعدة وجميع الامعاء وهي عروق دقاق اذا الغلاظ ينفذ  
فيها ما لا ينفذ في مجرى الكبد فتحدث السدد صلاب اذ لو كانت لينه لا ينطبق بعضها  
على بعض فلا يسهل النفوذ متصلا بالامعاء كلب بجر كلبا لانه تاليد للامعاء فاذا انزغ اي  
لطيف الكيلوس فيها في المساريقا صار ذلك اللطيف الى العروق المسمى باب الكبد

وهو عرق كبير ينشعب كل واحد طرفيه الى شعب كثيرة دقيقة فشعب احد طرفيه والطر  
الخارجي تنقل فوهاتها بقواتها المار بها وينفذ لطيف الكيلوس من الباب رتي فيها الى  
الباب وسحب الطرف الاخر تنقصر وتنقل وتنفذ في العروق واما في الانقسام داخل الكبد حيث لا يخلو  
شئ من الاجزاء المحسوسة للكبد عن سحب هذا العرق وصار كل الكبد ملاقة لكل الكيلوس  
ففيهضم العضم الثاني وبه يخلق الصورة التي للغذاء ويستحيل الى الاظاظ وتنفذ لطيف الكيلوس  
بواسطة صيرورته الى العروق المسمى باب الكبد في الكبد في اجزاء مروج الباب بدل من الكبد  
بدل الاستحالة لاشتمال الكبد على اجزاء الكبد وفروع الداخل في الكبد ولهذا قال داحلة  
منقورة متضائلة كالشعر ملاقة لفوهات اي العروق الخفية لفوهات اجزاء اصول  
العروق الطالع من حدة الكبد ولن ينفذ ولن ينفذ الكيلوس في تلك المضائق اي  
المساريق واجزاء الباب فينا في الانسان لان هذه المجاري فيها ضيق الافضل مزاج  
من الماء المشروب فوق المحتاج اليه البدن الذي يحتاج الى الماء لترقيق الغذاء والسخونة  
الريئة والوطش وكلط يبلط في المعدة فيحتاج الى الماء ليضله ويحرر مزاجها وااكل سمك  
طري فليطف بالماء والكبد اذا حدث فيها سدد وكوارتها وكوارته الكليتين وكوارته الهوى  
وتخلل السام وتخلل الرطوبات فاذا انزغ الكيلوس في رتي هذه العروق الشعرية  
الداخله في الكبد صار كان الكبد بكتلة ملاقة لحليلة هذا الكيلوس فكان لذلك الملاقات  
بالحلية لعلها اي فعل الكبد فيه في الكيلوس اشد واسرع لان الملاقات كل كانت الكشر  
كان الفعل والاشغال اسرع واكمل وحفيدة وعند ملاقاتها بالكتلة ينطبق الكيلوس  
الانطباع الثاني وفي كل انطباع لمثل اي لمثل هذا الكيلوس والمراد من مثل هذا الكيلوس  
هو ما يكون جوهر اسيا لا يشبه بالالكسك الثخين سوا انطباع حرارته من نفسه كالعصير  
او من خارج كالطبخ سى كالرغوة وهو الزبد الذي يطفو على العصير والاسم الذي يعطى  
على الطبخ وشي كالرسوب وهو عكس العصير يسحب في الطبخ وربما قلنا كان اي في كل  
انطباع لمثلها اي مع الرغوة والرسوب اما شئ هو الى الاخر ان انطباع الطبخ او شئ كان  
ان قهر الطبخ كالرغوة اي في انطباع الكيلوس هي الهوى والرسوب هو الودا وهما طبعان  
لنولهما في الكبد لوجود مادتهما في الغذاء والمحرق لطيف صفا حترقة وكثيف سودا رديئة  
وهما غير طبيعيتين لهما وزه الحرارة والبع هو البقية والما الشئ المتصلى وهذه الجملة هي



الدم الا انه اي الدم بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائيه المحتاج اليها  
 وهو الماء المشروب للعلل المذكورة وهو ترقيق الليكوس ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا  
 انفضل عن الكبد وتما فصل عنها حتى يصير اي كما يتصفى في الكبد عن فضل الصفوا والسودا  
 عن المائيه الفضله التي انما احتيج اليها بسبب وهو ترقيق الليكوس وقد ارتفع البلبان  
 الليكوس اذا تم انطباقه في الكبد وانفضل عنها نفذ في عروق اوسع من ذلك فاستغنى عن المائيه  
 الفضليه فتجذب هي المائيه الفضله عنه عن الدم في عروق نازله من العطينين ويحمل اي  
 تلك المائيه المنفذه به نفسها من الدم ما يكون بكميته وكيفيه صاها لغير الكليتين اي  
 تجذب الكليه المائيه الى نفسها دون المائيه لان الكليه تحب حاروا حرارة جذانه واما المائيه  
 فهو عضو عصبي بارد لا يجذب المائيه الكثيره واذا وصلت هذه المائيه الى الكلى جذب  
 ما يحتاجه من الدسم والدمويه واخذت به ودفعته اليها الى المائيه فيفقد والكلين  
 الدسمه والدمويه من تلك المائيه وينفذ باقية باقي المائيه الى المائيه والاصليان  
 ولو قال بدل قوله والى الاجليل والى سبيله اي الى سبيل قبه فكان اول ليعم الرجال والنسا  
 واما الدم احسن القوام وهو الذي انفصل عنه المائيه المعسده لقوامه بالترقيق فتندفع  
 في الورق العظيم الطالع من صدي الكبد فيسلك في الاورده المتشعبه منه اي من العروق  
 العظيم ولما كان الوريد اعظم الشجبه المتشعبه من هذا الورق جعله كنه عظيم وجعل المشعب  
 من الوريد كنه صغير وهو اجود من المشعب من اجود ولا اصغر وهو اسبق قبه والمشعب من  
 السابقه اصغر وهو اضعف ولهذا قال ثم في جداول الاورده ثم في سواقي اجداول ثم في  
 روض السواقي ثم في العروق اللينه السعويه ثم يرسخ في نهايتها في الاعضاء يتقد سير  
 العزيز احكم سبب الدم الفاعل على هذه الفاعل التي تدفع على النتيجه قاعها نتيجه قياس  
 صفاه الدم جسم وجد بعد ان لم يكن وكبراه كل جسم كذلك فلا سبب اربعة لان ذلك الجسم قبل  
 وجوده كان ممكنا والامكان ليس في نفسه بل بغيره وهو المادة والمادة ان لم تحدث لها  
 الصوره لم يوجد شي فلا بد ان من صوره ولا بد لها من فاعل يوجدها ولقايه فالسبب الفاعل على  
 للاخلاط كلها واحد وهو حرارة الكبد ولهذا قال حرارة معتدله لما كان الدم غاديا نحو الاعضاء  
 الباردة والحرارة جعل معتدلا حتى يصلح ان يكون غذا لها وسبب الدم المادي هو المعتدل  
 من الاغذيه والاشربه الفاضله الجيده وسبب الصوري النقي الفاصل الجيده وسبب التماهي

عضو

تغذيه

تغذيه البدن والصفا سببه الفاعل اما الطبيعي منه الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدله هذا  
 بالنظر الى القابل لكونها غير مقصده بالنسبة اليه ولا هي وزه واما بالنظر الى الفاعل على حرارة معتدله  
 واما المحرق منها فهو حرارة النار في الموطنة وخصوصا في الكبد وسببه المادي هو اللطيف الحار  
 والحلو الدسم والحريف من الاغذيه وسببه اي وسببه الصفوا المحترقه الصوري هي وزه النقي  
 الى الافراط وسببه التماهي الضرورة والمنفعة المذكورتان واللفظ سببه الفاعل على حرارة مقصده  
 وسببه المادي الغليظ البارد الرطب اللزج من الاغذيه وسببه الصوري تصور النقي وسببه  
 التماهي ضروره ومنفعة المذكورتان والسوا سببه الفاعل اما الرسوي منه فحرارة معتدله  
 اي بقتل من القابل واما المحرق منه فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببه المادي الشديد  
 الغليظ القليل الرطب من الاغذيه والى منها اي من الاغذيه الشديدة الغليظ القليل  
 الرطوبه قوي في ذلك اي في توليد السودا لان الحار مع العلفا وقلة الرطوبه يقتل على حدوث  
 الارصيه بتجليل رطوبه المادة وسببه الصوري النقي المترسب على احد الوجهين اي الترسب  
 الحادث عن غيظه الطبيعة والحادث من غيظه الاحراق فلا سبيل اي الرسوي لانه راسب  
 ولا يتجلى وهو شارة الى الاحراق لان ما يتجلى يرسب بالاحراق لا يتجلى ولا يصعد وسببه  
 التماهي ضروره ومنفعة المذكورتان والسودا كثر حرارة الكبد او لضعف الطحال عن جذب  
 من الكبد فتستولي على الدم او عن دفعه عن نفسه فيمتلئ منها ويتغير جذبه لها فتكثر في الدم  
 والفرق بينه ان الاول يضر الطحال بخلاف الثاني وان الشهوة تكون مع الاول اقوى منها مع الثاني  
 اولسدة برد اولد وام احتقان كما يحدث عند السداد الجوى فان اللطيف يتجلى ويبقى كنيه  
 سودا وكما يحدث عند احتقان دم البواسير فتتق حقت رحت القهوي الى الكبد او  
 لامر من كثرت وطالت فزادت الاطلاط لتحلل لطيفه ويبقا كنيه واذا كثرت السودا وقعت  
 بين الكبد والمعدة في المسار يعني كما يكون لاصحاب المراتيا قل معها مع السودا الواقع في المسار  
 بين الكبد والمعدة تولد الدم لافساد السودا من ارج الكبد بالمضادة والاطلاط الجيده لذلك  
 ايضا قل الدم لان الاطلاط الجيده اذا قلت كان المستعمل من الدم اكثر بالصورة ولاها اذا  
 قلت كثرت الاطلاط الرديه فاحالت الدم الجيده الى طبيعتها واعلم ان الحرارة والبرودة سببان  
 لتولد الاطلاط مع سائر الاسباب سائر الاسباب هو ان تولد الدم من الحرارة الجيده لتولد  
 كل واحد من سائر الاطلاط من الحرارة الجيده لانه اما اللطيف من الحرارة النافعه واما المرة من الحرارة

رقيق



الزايدة معلوم من الاطعمة ومن الاسنان ومن البدان ومن اوقات السنة ومن المقرن ومن الامراض  
 اما من الاطعمة فلانها هو طرية ليس هو يولد الصفا وما هو صار رطب هو يولد وما هو بارد  
 رطب هو يولد بلقا واما من الاسنان فلان كل سن يولد خلطا يوافق سنه وكذا اوقات السنة  
 يولد كل فصل ما يوافق واما من المقرن فلان العقب يولد رقة والراحة يولد بلقا واما من الارض  
 فلان الباردة تولد بلقا والحارة تولد رقة فعنه هي الاسباب العامة لتولد الاضلاط من الحرارة  
 والبرودة المطلقين وغيرهما المذكورات مطلقا ايضا لكن لما كان الاعم في هذا المقام النظر  
 في حالة الفاعل والقابل اشار الى الفاعل بقوله لكن الحرارة العتلة تولد الدم والمخرطة تولد  
 الصفرا والمخرطة جدا تولد السودا لوط الاوراق والبرودة تولد البليغ والمخرطة جدا تولد السودا  
 لوط الاجاد واسر الى القابل بقوله ولكن يجب ان تراعى القوى المتفعلة لصير القبول وسهولة  
 بآثار القوى الفاعلة التي هي الحرارة العتلة والنافعة والزائدة وليس يجب ان تنفد الاعتقاد  
 علوان كل مزاج يولد السليم ولا يولد الصفا بل لوص وان لم يكن بالذات هذا بناء على ما ذكر من  
 امر المزاج من ان كل خلط يولد السليم وهو ظن كاذب فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد  
 الصفا بل لوص فان المزاج البارد واليا ليس اي يجب اصل الخلقة لا يجب السن ولهذا شبه حكم  
 الشجوخة بحكم هذا يولد الرطوبة القريبة لا المشاكلة اذ لا مشاكلة بين الرطب واليا ليس  
 ولكن لصفه الحضم ان المزاج البارد واليا ليس سبب لصفه الحضم بالذات وصفه الحضم سبب  
 لتولد الرطوبة القريبة لان الكيلوس لا يتحول استحالته تامة بل يبقى نجاسا فنكسر الرطوبة  
 القريبة ومثل هذا الانسان البارد واليا ليس في الاصل يكون خفيفا بسبب قلة الدم وهو المتماثل  
 بسبب كثرة الرطوبات الفضليه وقلة تخللها ليرد المزاج ازعم اي قليل الشعور لنقصان الحرارة  
 المدفنة وغلبة الرطوبات واستئصال البرد المكثفين للمسام جبا نأفك الدم ولصفه القلب  
 الموجبين للمجنين باره الملمس لبرد المزاج ناعم اي ناعم الملمس لقلة الشعور وكثرة الرطوبة  
 ضيق العروق سبب البرد الموجب للانقباض والتكاثف الموجبين للتضييق وشبه هذا  
 ما تولد الشجوخة البليغ على تعلق بالسليم والمقد يربو بسببه بتوليد المزاج الصفا توليد  
 الشجوخة البليغ على مقد يربو ان مزاج الشجوخة باحقيقه اي مزاج الاصل يجب السن  
 برد وليس على تقدير ان مزاج الوضو البرد والرطوبة اذ تولد الرطوبة على هذا التقدير  
 يكون بالمشاكلة ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه من سائر الاضلاط في العروق هضم

ثالثا واذا توزع على الاعضا فلنصيب كل عضو حصة هضم رابع فنفضل الحضم الاول  
 وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء فنفضل الحضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكر بالبول وباقيتين  
 حصة الطحال والمرارة فنفضل الحضمين الباقيتين يندفع بالتحلل الذي لا يجب وبالموت والوسخ  
 الخارج لعضم من منفا قد محسوسة كالانف والصفرا او غير محسوسة كالمسام او خارجة اي ومن  
 منفا قد خارجة عن الطبع كالادرام المنفجرة او بايمنت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم  
 ان اول الحضم في المعدة وابتداءه من الفم الى حين تروى الغذاء في الامعاء وغاية من مزج الغذاء بالما  
 وحيتته للحضم الثاني بان يصير كيلوسا وكثيرا اما يتكون هذا البليغ لانه تم بالهضم القاصد وقد  
 سولت الصفا اذا كانت المادة كالبه والحدة حارة وثانية في الكبد وابتداءه من الامعاء والمسام  
 الى حين صعوده لخلط في العروق العظيمة الطالع من حدة الكبد ومنه تتخلل الصورة الغذائية وثالثة  
 في العروق وابتداءه من حين صعوده لخلط في العروق العظيمة الى ان يصير رطوبة ثانية واربعة في الاعضا  
 من حين يرسخ الدم في عروق العروق الى ان يتشبه بالوضو ولكل واحد من هذه الحضم يقول  
 تندفع من طريقها كما اشار الشيخ اليه واعلم ان من رقت اضلاط اضعف استغوا عنها وما ذى سبعة  
 مسام ان كانت واسعة تاذي في ر حة اي تاذي بضعف ر حة بالذات كرقتها جدا تتحلل  
 بسرعة لما يتبع التحلل اي تحلل الدم لرقتها من الصفه وبالموضع يستصعب التحلل من الدم  
 كما اشار اليه بقوله ولان الاضلاط الرقيقة سهلة الاستغوا والتحلل ر حة سهل استغوا وتحلل  
 سهل استصعب الدم في تحلل فيتحلل الدم مع اي حة سهل تحلل واعلم انه كان هذه الاضلاط  
 اسبابا في تولدها فلهذا السباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفا  
 وحرارة الحركة والاشياء الحارة السودا او قوتها اذا افترقت هذه الاسباب لكن الدم تقوى  
 البليغ وصنفا من السودا وهي التي تولد من البرودة والاولها من انفسها تحرك الاضلاط فان الاولها  
 النفسانية قد تحدث حرارة او برودة كغير ذلك فان المريض اذا استحكم توهم للصحة ربما يهجم  
 والصبي اذا استحكم توهم للمرض ربما يمرض ومن هذا القبيل تغير عين المتأمل في عين الرمد ومنه  
 حركه دم المعروف الى خارج عند رويته الاشياء الحارة ويصير سببا لسلان الدم كما قال مثل ان الدم  
 يحرك النظر الى الاشياء الحارة والى المعروف عن تبصره بالبريق امر فلهذا ما نقوله في الاضلاط  
 اي ما ساعد في حقايق الاضلاط واحكامها وتولدها واما فحماها المتخالفين في صوابها  
 معتقدتها فيما ذكرنا وهي ان القادى هو السودا والصفا والبليغ والدم وحده اوم سائر الاضلاط

ويبقى



قال الحكماء من الأطباء انه يتعلق بالحكمة ون الطب القليل الخامس فصل ونسب جمل الفصل في ماهية العضو واقسامه اعلم ان التركيب الموجودة في البدن ثلاثة لان التركيب اما ان يكون من الاجزاء التي لا يحس وجودها وهي التركيب الاول من الاركان او من الاجزاء المحسوسة فيه وهي اما السليمة وهي الرطوبات وعنها تتكون الاعضاء والارواح والتي ليست بسليمة وهي تركيب الاعضاء المتشابهة لحدوث عنها الاعضاء الالية واول امتزاج الاضلاط يكون عن الرطوبات الثانية فكانت تتكون الاعضاء بعد استحقاقات كثيرة على سبيل الكون والفساد حتى يصير كنيفاً عند احس متماسكا وهو العضو وفي اكثر الامور ان امتزاج الاركان يكون من النبات وعنه تتولد الاضلاط فاذا تولد الاعضاء عن الاضلاط كقولنا للاضلاط على الاركان الاعضاء اجسام اي كنيفة متولدة من اول مزاج الاضلاط اي المحيوة والامداد من مزاج الاضلاط معزوجة اطلاقاً للمصدر واردة ١ المعقول واول مزوج الاضلاط اي الشئ الذي حصل فيه اول مزاج الاضلاط هو الرطوبات الثانية لانها تحدث عن اول امتزاج الاضلاط ويحدث عن هذا المتزاج الاول الاعضاء فغني احد ان الاعضاء اجسام كنيفة متولدة من اول مزاج من الاضلاط المحيوة اي من الرطوبات الثانية بعد استحقاقات وليس المعنى ان الاضلاط اذا امتزجت تحدث عن اول امتزاج الاعضاء لان المتزاج الاول من الاضلاط هو الرطوبات الثانية كما ان المتزاج الاول من الاركان الذي يمكن ان يصير جزءاً من النبات لا يخلط كما ان الاضلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان اي من اول مزاج من الاركان هو النبات وانما شبههم به ليعرف انه كما ان من الاضلاط ما تولد لها من الشئ الذي حصل فيه اول مزاج الاركان بغير واسطة وهي الاضلاط المستحيلة عن النبات ومنها ما تولد عنه بواسطة وهي الاضلاط المستحيلة عن الاعذية الحيوانية كاللحم فان الخيط المتولد عنه متولد عن الشئ الذي حصل فيه اول مزاج الاركان ولكن بواسطة كذلك ايضا الاعضاء منها ما تولد عن الشئ الذي حصل فيه اول مزاج الاضلاط بلا واسطة وهي الاعضاء المفردة ومنها ما تولد عن ذلك بواسطة وهي الاعضاء الالية فانها متولدة عن اعضا مفردة وهي متولدة عن ذلك الشئ وكما ان الاضلاط لا يتقدم تولدها على تولد ذلك الشئ الذي حصل فيه اول مزاج الاركان كذلك الاعضاء لا تقدم تولدها على تولد الشئ الذي حصل فيه اول مزاج الاضلاط بل لا يمكن تولد الاعضاء عن الاضلاط الا بتوسط تولد الاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة العضو المفرد هو المركب هو المسمى بالالي والمفرد بخلافه واعلم ان لفظة المفرد

نور

خريف من ان يكون مراداً بالبسيط لكن بينهما فرق دقيق وهو ان المفرد بآثار المؤلف والبسيط بآثار المؤلف والفرق بين المركب والمؤلف ان المركب انما هو ان التماثل في التركيب هو من شئ الى اخر كيف كان والتماثل في مؤلف شئ الى اخر بينهما الفهم وتناسب والمفرد والبسيط يقال لكل واحد منهما على ما كان احدهما الذي لا جزله البنية كما يقال للنقطة بسيط ونامية الذي كنيفة ليس باجتماع اجسام مختلفة الصور وان كان فيه تركيب كاملاً ونامية الذي لا يمكن تقسيمه الى اجزاء مختلفة الصور محسوسة وان كان تحققة اجسام مختلفة الصور كما يقال للعظم بسيط ورابعة الذي لا يمكن تقسيمه الى اجسام محسوسة يقال انها اجزائها وتكون مختلفة الصور كما يقال للوتر بسيط وقامتها الذي هو اقل اجزائها من اخر يقال انه بسيط كما يقال للعصل بسيط بالبنية الى باقي الاجزاء والمفردة هي التي اية جزاي اي شئ يقال انه جزء المجموع الذي هو جزءه باحقيقه محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم واحد مثل اللحم في اجزائه والعصب في اجزائه وما شئت ذلك اي من الاعضاء المفردة وانما قيد الجزء بالمحسوس ليعلم كون بعض الاعضاء بسيطاً والاما كان شئ منها كذلك لتركيبها من الاجسام المختلفة الصور وانما اولت الجزء كما يقال له جزء ليعلم كون الشريان والوريد والغشاء والغشاء المفردة والا كانت مركبة من الالية وذلك لانها اذا قطعنا عن الشريان هذا التجويف فيه كان جزءاً له ومع ذلك لا يسمى شرياناً ولا عجة بحدده لان شرط الشريان ان يكون مجوفاً واذا لم تكن تلك القطعة مستحيلة على تجويف شئها الشريان يعرف انها منه واذا لم يعرف انها منه لا يقال انها جزء والعصب والرباط الماهودان من الوتر والغشاء لا يقال انها جزءان من وتر وغشاء بل يقال لاهدهما وتر ولا فرق عصب فغني احد ان المفردة هي الاعضاء التي اية جزء محسوس يقال انه جزءها اخذت منها كانت حقيقة مثل حقيقة الكل حتى يجد حده وسمى باسمه لست اعني انه يجد الكل من حيث هو كل بل من حيث هو نوع من الاعضاء كاللحم والعظم ولذلك اي ويكون اجزائها كاللحم فينا ذكرنا لئلا يسيئ من اجزاء لا استلزام المتشارك التشابه اذ كل من الاجزاء يشابه كلاً والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي ما يقال له جزءاً ما هو جزءه باحقيقه والاما كان شئ من الاعضاء الالية لانها لو قطعنا من البعير جزءاً صغيراً كالسمسة كاز الباقى جزءه حقيقة والا كان وجود ذلك المقطع وعدمه بمثابة واقع ذلك يقال له جزء يجد البعير مع ان اليد عضو ال والامراد بالجزء ما يقال له جزء الماهود منه واليد التي قطع منه جزء صغير لا يقال انها جزء بيد فلا يثبت فضلها لم نقصا على يدين

صد



المركبة اي جزء كان اي سوا كان من الاجزاء المحسوسة او لا لان جزء العضو الال سوا كانت من  
 الاجزاء التي منها ركب او من الاجزاء التي فصل اليها يطلق عليها اسم العضو والحد منه لم يكن  
 حشا والكل في الاسم والاني احد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد  
 وتسمى الاعضاء الالوية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المتشابهة  
 الاجزاء العظم ولما كان المفرد قبل المركب والاساس مقدم على ما يبنى عليه ابتداء تعريف العظام  
 ومنفعة هذا هو المراد من كون العظم اول الاعضاء المتشابهة الاجزاء اي اولها في الذكر الاولها  
 في الوجود والاتفاق الاطباء على ان الاعضاء الرئيسية والسرقة مقدم على البوابات وقد خلق صلبا لانه  
 اساس البدن اساس الشئ هو يبنى عليه والاعضاء ذوات العظام مبنية على عظامها  
 ودعامة الحركات اي عمادها ومعنى كون العظم دعامة الحركات وعمادها انه يجعلها استند يجعل  
 عضوها اقوى فان الحيوانات التي لا عظم لها كانت حركاتها ضعيفة كالدود والعظام عديمة  
 اكس ولذلك عند القطع لا يحسن بوجه ثم الغضروف وهو البرزخ من العظم ينقطع للينة  
 واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه اربع احدها ان يحبس اتصال العظام بالاعضاء  
 اللينة بان يتوسط بينهما فلا يكون الصلب واللينة قد ترك لما متوسط قوت كل اللين بالصلب  
 وحضوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب مديرا منتقلا من الصلب الى اللين  
 مثل ما في عظم الكتف فانه يتدق من اجابت الوحشي ويستعرض كلما معني في اجابت النفس  
 ونهاية استعراضه عند غضروف مقبل به مستد ير الطرف والشراسيف في اصلاخ الحلق  
 وهي اصابع غضروفية مركبة في اطراف الاصلاخ المسماة بالحنك لتختلف عن الاستدارة ما يحرف  
 فان هذه الغضروفية رغب ما نفع عن ثقب الجلد خصوصاً عند الضربة ومثل الغضروف الكنجري  
 تحت العنق وهو راس الصدر وهو غضروف متصل باسفل العنق مستديرة الشكل والزيادة  
 فيه ان يكون واسطة في ملاقات الصلب الذي هو طرف عظم العنق واللين الذي هو الجلد  
 فلذلك وان يوتي ثم المعدة وثانية الناقع قوله وايضا يحسن به اي بالغضروف تحاور المخ  
 التي لا تلبس لصلابتها وذلك ان يجعل على طرف كل واحد من العظمين غضروف اذا انخراد  
 الغضروف بالتحركة اقل من انخراد العظم وثالثها ما اشار اليه بقوله وايضا اذا كان بعض العصل  
 عديم الغضروف كعظم سنان اليد اي ذلك البعض الذي لا عظم وسقوى به اي البعض  
 بالعظم مثل عضلات الاصابع لا تستند لها اليد مع انها غير ذوات عظام كان الغضروف هناك

اي في ذلك المقام دعاما وعمادا لاوتارها لاوتار العضلات فتستند الاوتار الى ذلك  
 الغضروف ويقوى به مكان ما كانت تستند الى العظم وتقوى به وان رأت الى المنفعة الرابعة بقوله  
 وايضا فانه قد عيسى الحركات في مواضع كثيرة الاختلاف سائر على شئ قوي كالصوت فانه يعتمد  
 على الحنجرة التي هي قوى ليس بنائية الصلابة كما في الحنجرة ليستند الحيوان الصوت فانه لا يتيم  
 الا بالة متوسطة بين الصلابة واللين ثم الاعصاب وهي اجسام دماغية المنفعة او  
 تخاليفية اي بعضها تنبت من الدماغ وبعضها من الخارج لا تخاليف في ان بنائها فاما ايها هو  
 فان ذلك لا يجوز في احد ودواما جعل نبات الاعصاب منها الامتناع نبات كلها من الدماغ  
 والا لكان عظم الدماغ اعظم مما كان الان فيثقل حمل على الاعضاء فانبت الاعصاب الصلبة  
 من القاع وعظم فيه القوة الموكلة واللين من الدماغ وعظم فيه القوة احساسية بيض لونه  
 لينة في الانغطاف صلبة في الاتصال اي انما في الانغطاف كالاجسام اللينة وفي الاتصال  
 كالاجسام الصلبة في منع الانفصال وذلك تغير اللين خلقت لينة بها للاعضاء الحس والحركة  
 فان الاعضاء انما تحس وتحرك بقوة تاتيها من الدماغ ويجب ان تحملها روي تنفذ في ممرها من  
 الدماغ الى الاعضاء في مسلك مائل الى الصلابة لئلا يتبدد الروح في الاوتار وهي اجسام تنبت  
 من اطراف العصل سبيها بالعصب في البياض واللينة لينة به فكل فيلاني الاعضاء المتحركة  
 فتارة تجذب اي الاوتار الاعضاء بالتجذبا اي بالتجذب الاوتار لتستريح العضلة واجسامها  
 وروعيها الى دراية اي الى جهة مباديها وهي نبات الاعصاب وتارة ترحب اي الاوتار والعضلات  
 باسترخاها اي باسترخا الاوتار الانبساط العضلة عابدة الى وضعها الطبيعي او زيادة فيه  
 في الانبساط على قدرها اي مقدار العضلة في طولها حلق كونهما على وضعها الطبيعي لها على راء  
 نحن في بعض العضلات زيادة الانبساط كالعضلة الباسط للسان فان طولها الطبيعي هو المقدار  
 الذي يكون عليه اللسان حال كونه ساكنا ثم انما تمتد حتى يخرج اللسان لطول من الفم فتكون  
 قد زادت به ذلك الانبساط على وضعها الطبيعي المطبوع لها وهي مولفة في الاثر من العصب  
 النافذ في العضلة النادرة منها هي الحجة الاخرى من الاجسام التي يتولد ذكرها ذكر الاوتار  
 وهي التي تنبت رباطات وهي الرباطات ايضا كاللاوتار عصبانية المراكب والممس اي سبيها  
 بالعصب في بياض اللون ولها المراكب ولونه القوام وهي الممس سائر من العظام الى جهة  
 العصل فتستريح على الرباطات والاعصاب لئلا يفاو لي اي قريبا العضلة في شطاريها الرباط



والاعصاب احتشيت كما وما فارقها اي فارق العضل من الشظايا المذكورة الى العضل او العضو  
المحرك اجمع الى ذاته وانفصل وتر هذه العيان دالة على ان العصب والرباط يكون من انتفاشها  
العضل وانتفاشها الوتر ثم الرباطات التي ذكرناها لما وقع تعريف الرباط في ما ذكره سبق  
بالعرض وذلك ليمتد به تعريف الوتر اعاد تعريفه ههنا وقال وهو اي الرباطات ايضا كالاقطار  
اقسام شبيهة بالعصب في المرات والملمس بغير لونه وقسمته الى لا يسي الرباطا والى لا يخص  
ايضا باسم العقبة على ما قال بعضه ليسى رباطا مطلقا وبعضه يخص باسم العقبة لا امتد  
الى العضلة ليمتد منه ومن العصب الوتر ومنها ومن اللحم العضل لم يسم الرباطا وما لم يمتد اليها  
وتكن وصل بين طرفي عظمي العضل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شي الى شي سواء كان عظمين كرباطا  
الزبدن او اوصافها فقط كالرباط التي تربط العضد بالكتف وشروط احكام الشدان يدور الرباط  
على المشدود كما في عقبة القوس فانه مع ما يسي رباطا قد يخص ايضا باسم العقبة تشبيها له  
لعقبة القوس وليس لشي من الروابط حس وذلك لئلا يتبادر بكرة ما يلزم من الحركة بانواعها  
العضلية والكل بالاحتكاكات المفصليّة ومنفعة الرباط معلومة ما سلف وهي انها لتخالف  
العصب وتعاضده على تكوين العضل والوتر ولحمك شد شي الى شي ثم الرباطات وهي اقسام  
ناشئة من القلب ممتدة لعضل الى الاعضاء مجوفة لتكون من الارواح فيها شي كثير وليكون فيها من  
الدم ما يمد الروح طولا اي ممتدة طولا ومجوفة كذلك للفايدتين عصبانية اي شبيهة  
بالعصب في اللدونة لئلا انفصلت وانسبسطا بسهولة رباطية الجوهري جوهها صلب  
كجوه الرباط ليقوى على الحركة القوية الدائمة لها وليلا يتخلل منها جوه الروح والالتخلل لو  
كانت مخيفة لها وكانت منبسطة ومنقبضة وانما قدم حركة الانسبساط لانه لا يذهب الهواء البار  
انما يكون بها ودفع الكبر والدفاني انما يكون بحركة الانقباض معصل بسكونات لان بين كل  
حركات متضادة متكون كما ثبت في الحكمة خلقت لروح القلب ونفس الحي والدفاي عنه  
وتوزيع الروح على اعضاء البدن هذا عهدهم لا يتخلل بالانسباط والانقباض بل ذلك هو  
قائده الربان ثم الاوردة وهي شبيهة بالريانات في كونها عصبانية الجوهري وممتدة طولا  
ومجوفة ولكنها اي ولكن الاوردة تفارق الريان من وجوه الاول انما ناشئة من الكبد على  
مذهب الاطباء الثاني قوله وسالكته والثالث قوله خلقت لتوزيع الدم على اعضاء البدن  
لان الدم اذا تولد في الكبد فلا بد من مجرى ينقله فيه الى باقي الاعضاء وهو الاوردة وليس كل

الاوردة

الاوردة خلقت لذلك فان بعضه يجذب الغذاء الى الكبد وهو الماسا تيا وبعضه لنفوذ المائتين  
الكبد الى الكل ومن الكل الى المثانة ثم الاغشية وهي اقسام منسجعة من ليف عصباني اي ليف يشبه  
العصب في اللون فقط وبعض الاغشية مركبة من العصب كالغشاء العنكبوتي وبعضها مركبة من الرباط  
كالغشاء الجليل للفتاغ وكما في الدماغ وبعضها مركبة منها كالكراغشية البدين وهو المراد ههنا  
غير محسوس اي ليف غير محسوس رقيقه النخس مسخرة اي انها مع رقة النخس عريضة تغشي سطوح  
اصحاب ما جرت اي اعضاء اخرى وهذا يجب الاعلانه اذا الغشاء قد لا يحيط بشي كالغشاء القاسم  
للصدر المسمى افرغما ويحتوي عليه اي الاغشية على تلك السطوح لمناخ منه لاحتفاظ اي الاغشية  
جملتها اي جملة تلك الاقسام الاخرى هي سلكها ولبانها اي تحفظ شكل العضو الذي تغشا على  
هيئته وهذا انما يكون اذا كان رطبا كالدماء لئلا ينجم عن السيلان ومنها اي ومن تلك المناخ  
لتعلقها لتعلق الاغشية تلك الاقسام التي تغشاها واربعة اخرى وربطها اي الاغشية  
تلك الاقسام بها اي بالاعضاء الاخرى حتى لا يسقط بتقلع عن الموضع الذي ينبغي ان  
يكون فيه وهذا انما يكون بواسطة العصب والرباط اللذين تشظيا الى لغتها كما تتخلل الحكمة  
بعظام العصب بتوسط ليف عصبانية الذي اي الرباط الذي يتشظي الى ليف اي ليف الاغشية  
فانسجت اي الاغشية منه اي في ذلك الليف وهو ليف الرباط كالحكمة من الصلب ومنها اي ومن  
تلك المناخ لتكون للاعضاء العدمية اكس من جواهرها اي الاعضاء التي تكون جواهرها عدمية  
اكس طح حساس بالذات لما يلاقيه اي لما يلاقي ذلك اكس وحساس لما عده في اجسده  
الملفوف فيه اي في ذلك السطح وهو الغشاء تعرض كالنقل الذي يعرض عن الورم والتمدد  
الذي يعرض عن الدم فيكون الاحساس بالذات والثقل بالذات والاحساس بالورم من حيث  
هو ورم وبالدم من حيث هو ربح بالعرض وهذه الاعضاء اي عدمية اكس يذاتها احاسه غشائية  
مثل الرية والكبد والطحال والكلبتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس اي هذه الاعضاء  
الامور المصادمة لها بما عليها وتر بعض الفسوخ ما عليها وعلى هذا القول ما فاعل انما يحس اذا  
حدث فيها اي في هذه الاعضاء ربح او ورم احس اما الدم يحسها الغشاء بالعرض للدم والذكي  
يحدث فيه اي في الغشاء واما الورم يحس منه الغشاء ويعلم بالعرض لاجل رخصته  
العضو لتقل الورم وافضل احوال هذه الاعضاء ان تكون غير حساسة بالذات اما الرية  
فلا يبولد فيها ابخرة حارة فلو كان لها حس لتأذت بها ولاغها دامية الحركة فلو كان

اي لم يولد في الكبد



لها حس لتألمت باحتكاك بعضها ببعض وذلك مادي القلب والعضو خفيف يرتقي اليها  
 الحركات ويتصاعد اليها فلو كان لها حس لتألمت بذلك ثم يتأذى القلب واما الكبد فكان الهواء  
 حاد لداع والسودا فيها لرع ولها سيلة ان فيها فلو كان لها حس لتألمت بذلك ثم يتأذى  
 القلب واما الطحال فلان حموضة السوداء تؤذيها لو كان لها حس واما الكليتان فلان قليل في  
 الطحال ثم اللحم وهو حسو خلد وضع هذه الاعضاء في البدن اي الباطن المذكورة وتوتها اي قوة  
 الاعضاء التي تدعى اي يتقوى الاعضاء اليها اي تلك القوة واعلم ان العضو اما المفرد واما المركب  
 فالمراد انقسامه في هذه العظم والعزوف والرباط والوتر والوريد والشريان والغشاء والدم والاعصر  
 والشحم والسمين والجلد والغدد والظفر والشد والشحم المزود اما ان يكون مولفا من مواد  
 او لا يكون والاول على قسمين منها ما يحدث عن تركيب العصب والرباط وهو اربعة الوتر والورسيد  
 والشريان والغشاء ومنها ما يحدث عن تركيب العصب والدم وهو اربعة والثاني وهو باقى الانقسام  
 واما المركب فاما ان يكون مولفا من الاعضاء المفردة او من المركبة والاول مثل العضل والعدة والكبد  
 والقلب والردية والثاني مثل الراس فانه مركب من العين والاذن والدماغ والوجه وكله مركبته  
 والاعضاء الالهية منها اولية كالحصل ومنها ثمانية كالاصبع ومنها ثلثة كاللف ومنه اربعة  
 كجمل اليد وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها اي تلك القوة يتم له اي لذلك العضو امر التقدي  
 اي الجارى على المجرى الطبيعي وفي هذه العبادات نظرا لاختلافها في ان القوى التي سم الاعضاء امر  
 التقدي غير ايتية اليها من الكبد بل استحقاقا لزايج انفسها لان القوى الغريزية التي للعضو في  
 نفسه لا تكون ايتية من عضو اخر ان اريد بالغريرية ما هو صريح فيه وهو القوة المنبعثة عن  
 نفس العضو وان اريد بها اكاصلة في العضو لان قارح البدن بل في اول اختلافه عن المني استقام  
 وذلك اي وما يتم له بها امر التقدي هو جذب الغذاء وامساكه اي ريثما يتقل فيه الخيرة ولشبهه  
 اي تشبه الغذاء بالعضو لونا وقواما والهاقة اي والهاج الغذاء ودفع الفضل والالبقي  
 كلا على القوة وعلى التقادير لا يكون التقدي جاريا على المجرى الطبيعي ثم بعد ذلك اي بعد ان  
 لكل عضو قوة غريزية تختلف الاعضاء بعضها الى اي مع هذه القوة قوة بصرية اخرى  
 وبعضها ليس له ذلك ومن وجوه اخرى فيعضها له الى هذه القوة اي مع هذه القوة قوة بصرية اخرى  
 غيره وبعضها ليس له ذلك القوة سواء كانت جوهر او عرضا تتخلق اول تعلقها بالروح اكملة  
 لتلك فاذا كان العضو منبعا لتلك الروح اكملة للقوة فاذا انتقلت الروح من ذلك العضو

الى غيره انتقلت القوة بانتقالها للانتقال محلها منه اليه فاذا تركبت اي الاعتبار المذكورة  
 حدثت ترا كيبا رجة وهي اكاصلة من ضرب اثنين في اثنين اعني الاعطاء والقبول في نفسها وله ذلك  
 قال حدث عضو قابل موطا المراد من العطن ان يكون المبدأ الفاعل للروح اكملة لتلك القوة  
 التي يصير الى العضو القابل والمبدأ القابل للنفس التي تفيض تلك القوة على الروح وهذا اعني  
 كون العضو موطيا لقوة عضو اخر اخص من كون العضو رئيسا لان الرئيس هذه هم هو ما كانت  
 كذلك اي مبدأ فاعليا للروح وقابلا للنفس من غير استراط صيرورة القوة التي لم الى عضو  
 اخر ولهذا فان الانثيين من الاعضاء الرئيسية وليس من الاعضاء المدعية لغيره قوة وعضو موط غير  
 قابل وعضو قابل غير موط وعضو لا قابل ولا موط اما العضو القابل المعطى فلم يشك في وجوده  
 فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحياة وانما اتبعها بقوله والحرارة  
 الغريزية والروح من القلب مع انها ليستا بقويتين لانهما تابعان لقوة الحياة وكل واحد منهما  
 اي من الدماغ والكبد ايضا مبدأ قوة يعطيه غيره اما الدماغ فمبدأ احسن عند قوم وهم الاطبا  
 مطلقا لانهم عندهم مبدأ القوة احسن وللعقل احسن مما وعده قوم وهم الحكماء لاسمطلقا لانه عندهم  
 مبدأ العقل احسن دون قوته والكبد مبدأ التغذية عند قوم وهم الاطبا مطلقا لانها عندهم  
 مبدأ القوة التغذية وللعقل التغذية مما وعده قوم وهم الحكماء لاسمطلقا لانها عندهم للعقل التغذية  
 دون قوتها وتحقيق محل النزاع ههنا هو ان شعبة العلم الاول يعتقدون ان الروح قبل الوصول  
 الى الدماغ تكون فيه قوة احسن لكن صدور العقل انما يمكن بعد تقبل مزاج في الدماغ فيكون  
 الدماغ عندهم مبدأ الصدور احسن لانه قوة احسن وكذلك الروح النافذ من القلب الى الكبد  
 فالكبد عندهم مبدأ الصدور العقدي بالعقل لا النفس قوة التغذية واما جالينوس وشيعة فله  
 ان الروح عالم يتحل في الدماغ لم يكن فيه قوة احسن وكذلك الكبد عالم يتحل الروح فيها لم يكن  
 فيه قوة التغذية فيكون الدماغ عندهم مع كونه مبدأ الصدور افعال احسن كذلك هو عند قوم مبدأ  
 لقوة احسن وكذلك الكبد مع كونها عندهم مبدأ الصدور افعال التغذية كذلك هي عندهم مبدأ  
 لقوة التغذية ايضا فقد اجمعوا اذن ان كل واحد منهما عضو موط لكن عند الاطبا مطلقا اي  
 للعقل والقوة مما وعده الحكماء سلفا مطلقا اي للعقل دون القوة ولا خلاف عندهم في ان كل  
 واحد منهما قابل لقوة الحياة من القلب وقد وقع الاجماع بينهم اذن على ان كل واحد من الدماغ  
 والكبد قابل وموط اما العضو القابل الغير المعطى فالشك في وجوده بعد مثل اللحم القابل

مع  
 اي ان يكون الاطبا

هههم



لقوة اكس والحياة وليس في مبدأ القوة عظمى غيره بوجه ما واما العثمان الاخر ان اي المعطى الغير القا  
 والذي لا يكون معطيا ولا قابلا فاختلف في احداهما وهو المعطى الغير القابل الاطباء مع الكبر الفلاسفة  
 وهذا رسلوا فقال الكبر الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل الاول لكل قوة اي  
 لنفس كل قوة سواء كانت ظاهرة الفاعل كقوة الحياة او غير ظاهرة الفاعل كقوى اكس والتغذية  
 ولهذا قيد الاصل بالاول لان القلب اصل لنفس القوى دون اثارها فان الاصل الاول لظهور اثار  
 اجمع ليس هو القلب بل الاصل الاول لظهور اثار قوى اكس والتغذية هو الدماغ والكبد وهو  
 يعطى سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيى والتي تدرك وتحرك واما الاطباء فيقومون من  
 اوائل الفلاسفة فقد فرغوا هذه القوى اي الحيوانية والنفسانية والطبيعية في الاعضاء اي  
 القلب والدماغ والكبد ولم يقولوا بعضو معطى غير قابل بل قالوا ان لكل جنس من هذه القوى  
 عضوا رئيسا هو مبدأ اصيل له فالقلب مبدأ القوة الحيوانية ومحتاج الى الدماغ في اصيل  
 القوى النفسانية والى الكبد في اصيل القوى الطبيعية والدماغ مبدأ القوى النفسانية ومحتاج  
 الى القلب في اصيل القوى الحيوانية والى الكبد في اصيل القوى الطبيعية والكبد مبدأ القوى  
 الطبيعية ومحتاج الى القلب في اصيل القوى الحيوانية والى الدماغ في اصيل القوى النفسانية  
 وقوله قول كبير الفلاسفة عند التحقيق والمدقق اجمع وقول الاطباء في بادى النظر اظهر اما  
 احتجاجات الاطباء فوجوه احدها ان كل عاقل يعلم يقينا ان القوة حيث الالة المودة والاعضاء  
 نابتة من الدماغ والاوردة من الكبد الثاني ان القوة حيث ظهور الفاعل فلو كان القلب مبدأ للقوى  
 لظهرت افعالها عند الثالث لو كانت القوة النفسانية موجودة في الدماغ قبل صعودها الى  
 الدماغ لكان وجودها فيه من ظهور افعالها عشا واجراسا عن الاول انا لا نسلم ان القوة حيث  
 الالة مودة ولا نسلم ان الاعضاء نابتة من الدماغ والاوردة من الكبد بل نابتة من القلب على  
 راي العلم الاول وعند الثاني انا لا نسلم ان القوة حيث ظهور الفاعل وعند الثالث انا لا نسلم ان وجود  
 القوة في الدماغ مع عدم فعلها محبت اذ لم قابلية ظاهرة محتاج اليها وهو كون الروح مستقدا  
 افعال اكس ومع هذا يتقضى بالمشا عن النفس التي في الدماغ فان قواها موجودة فيه مع عدم  
 ظهور الفاعل عنها واما احتجاجات العلم الاول فوجوه الاول ان بعض الحيوانات تلد وليس  
 لها كبد وربما كان كبد في الجنين لا يبرر واما القلب فلم نشأه فيه ذلك وهذا يدل على  
 ان القلب معدن القوى الطبيعية الثاني ان القوة الخاصة شائعة في حالة الغذاء الى

طبيعة

طبيعة الفعدي وهذا القدر بكمال حاصل في القلب لانه معدن الالة التي يتم بها هذا الفعل  
 ولها كرامة الغيرية الثالثة انه ثبت في التشريح ان القلب اول عضو خلق وبعد تكونه يكون  
 الكبد والاشد ان قبل تكونها يحتاج الى الغذاء فتكون القوة المتولدة موجودة فيه ولما كانت  
 حجج الاطباء اقرب من حيث الظاهر وحجج المنسبين عند التحقيق قال الشيخ ههنا وتولد عند التحقيق  
 والمدقق اجمع وقول الاطباء اقرب من حيث الظاهر في بادى النظر اظهر وقال في الفصل الاول  
 من القوى ثم اذا عارض عن الواجب وحقق وجد الامر على ايدى ارسطاطليس ومنهم وتوجد  
 اقاديلهم مشتركة من مميزات متحدة غير ضرورية انما يتبعون ظاهر الامر كقولهم حيث كانت  
 الفاعل فذاك القوة ثم اختلف في القسم الاخر الذي لا يكون معطيا ولا قابلا الاطباء يسمونه  
 بينهم والفلاسفة فيما بينهم هذا الاختلاف انما وقع في القوى الطبيعية لا غير فان القوى النفسانية  
 محبوزة على عدمها في هذه الاعضاء واما القوى الحيوانية فيسجل عدمها فيه فذهب طائفة الى  
 ان العظام والدم والغير احساس كل الكبد والحكمة وما شابهها من الاعضاء التي لا حس لها  
 انما تبقى بقوى فيها تخصها لم تاتها من غيرها وافر بل استفادتها في اول التكون من واهب الصور  
 لكنها اي كمن تلك الاعضاء بتلك القوى المستفادة من واهب الصور اذا وصل اليها غذاءها  
 لغت اي تلك القوى انفسها اي النفس تلك الاعضاء هذا اذا بقى انفسها وان رفع كل عاقل  
 لغت اي لغت النفس تلك الاعضاء بتلك القوى حتى الاحتياج في الاغذية ابعدها الى قوة  
 تاتية من عضوا اخر ولا يخفى ان المعنوم من هذا الكلام ان بعد لا نفوا عن هذه الاعضاء بقول  
 القوة الطبيعية لا غير فاما الحيوانية فان كان لها وجود فكلها فلا هي اي تلك الاعضاء  
 نفد سائر قوتها فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى اي من القوة الطبيعية والانقض  
 ما افادته القلب يا لها القوة الحيوانية وذهب طائفة الى ان تلك القوى لتستخصها  
 حيث لم ياتها من غيرها وافر لكنها اي لكن تلك القوى فابينة اليها من الكبد او القلب في اول  
 التكون ثم استوت فيها بحيث لو اسند السبل بين وبين الكبد لما اضرتها وهو من جهة السبل  
 واعلم ان الذي الجاهل الى هذا البحث ثم انهم لما راوا ان حصول القوى الطبيعية في الاعضاء  
 ليس بحصول القوى النفسانية اي على سبيل المدد لانها اذا وصلت الى الاعضاء تحللت واعتاجت  
 الى هود بخلاف الطبيعة فانها لا تتحلل بل تبقى اختلفوا فيها وقالوا ان القوى الطبيعية  
 لم تاتها من مبادى اخر وان انتفاها استوت فيها وهو اعنى بربا ن سبب الاختلاف حسنت



والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بل يهتدي بهما الى سبيل  
من جهة ما هو طبيب لانه من حيث ما هو طبيب يرى على ما ينبغي في حفظ الصحة وازالة المرض  
وتحقيق هذا الاختلاف ليس ينفذه في شئ منهما ولهذا قال ولا يفرق في شئ من مباحثه واعماله  
لان حفظ الصحة وعلاج المرض لا يختلف بذلك لان ذلك انما يتوجه الى مبادئ صدور الاعمال  
لا الى مبادئ القوى فان الطبيب حيث رأى ضرر الفعل يتوجه الى موائمة ولكن يجب ان يعلم به  
وتعتقد في الاختلاف الاول الذي بين الاطباء وكبر الفلاسفة انه لا عليهم اي هذا الاختلاف  
لا يفرق الطبيب او ان الطبيب لا يفرق هذا الاختلاف سواء كان القلب مبدءا في احسن واحركة  
للدماغ والقوة الحدية للكبد كما ذهب كبر الفلاسفة او لم يكن كما هو مذهب الاطباء فان  
الدماغ اما بنفسه كما هو مذهب الطبيب واما بعد القلب كما هو مذهب الحكماء مبدءا لا فاعيل  
النفسانية بالقياس الى ساير الاعضاء والكبد كذلك اي كالبطن اما بنفسه كما هو مذهب الطبيب  
واما بعد القلب كما هو مذهب الحكماء مبدءا للافعال الطبيعية الحدية بالقياس الى ساير الاعضاء  
معناه ان القلب سواء كان مبدءا لهذه القوى او لم يكن فان هذه الاعضاء مبادئ لصدور افعالها  
وحقيقة لا يختلف العلاج لانه انما يتوجه الى مبادئ صدور الاعمال لا الى مبادئ القوى واذا كان  
الدماغ مبدءا لا فاعيل النفسانية مبدءا او بواسطة كان اصلاحه فعلم عند ضرر متوجها  
الى جهة الدماغ او حفظه على حاله الطبيعية وكذا الكلام في الكبد ويجب ان تعلم وتعتقد في  
الاختلاف الثاني اي الذي اختلف الاطباء فيه بينهم والفلاسفة فيه بينهم انه لا عليهم اي  
لهذا الاختلاف لا يفرق الطبيب او ان الطبيب لا يفرق هذا الاختلاف سواء كان حصول  
القوة الغريزية في مثل اللحم اي اللحم الغرائسي عند اول الحصول من الكبد واستحقاقه بمزاجه  
نفسه اي استحقاقه بنفس مزاجه مزاج الصور او لم يكن ولا واحد منها ولكن يجب ان  
تعتقد ان تلك القوة اي الغريزية الحدية التي في مثل العظم ليست نافية الى ذلك  
العضو من الكبد حيث لو انسدت السبيل بينهما بين الكبد وذلك العضو وكان عند العظم عند  
مخرج بطل تعدل فعل العظم في الحضم كاحركة اذا انسدت العصب الحاسي من الدماغ بطل  
بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما يتبع على مزاجه اعلم ان الطبيب لا يفرق في شئ من اعماله  
ان القوى الطبيعية حاملة في العظام من الكبد او من جهة اخرى بعد ان تعلم ان وصولها ليس  
هو على سبيل المدد كوصول قوة احسن والحركة قادمة على سبيل المدد والحق في هذه المسئلة عند

الشيخ

الشيخ ان وصول هذه القوى ليس على سبيل المدد وان حصولها في الاعضاء من الكبد ثم استوت  
في جوارها الا انها استفادت تمامها واهب الصور بغير واسطة وانما ذهب اليه لما ثبتت هذه ان  
النفس واحدة وان تعلقت بالقلب فلو قلنا ان القوى المدفوعة في الاعضاء المدفوعة بغير واسطة  
القلب لم تطلت وصحة النفس ورياسته القلب فحينئذ يبرر حال القسمة ويبرر له اعضاء ربيته  
واعضاء خادمة للربيته واعضاء مروسية بلا خدمته واعضاء غير ربيته ولا مروسية لان كل عضو  
اما ان يكون ربيته او لا يكون وعلى التقديرين اما ان يكون مروسا او لا يكون وايضا اما ان يكون  
خادما او لا يكون فالاعضاء الربيته هي الاعضاء التي هي مبادئ للقوى الاول في البدن بقدر  
هي الاعضاء التي هي مبادئ في البدن للقوى الاول اي اكبر انية والنفسانية والطبيعية لا الزا  
كالسبع والبصر فاما لبيت ما يضطر اليها في بقا الشخص او النوع والمراد بالمبدء الفاعلي  
والقابلي لا الصوري والغايي فان الاعضاء لبيت مبادئ صورية او غائية للقوى بل الامر بالعكس  
فان القوى صورية للاعضاء وغائية لها وقول الشيخ في مبادئ محتمل معنيين احدها انها فاعلة للارواح  
الحاملة للقوى وقابلة للنفس المتخفية لتلك القوى وثانيه انه لما كان بعضها مبدءا فاعلا  
للارواح كالقلب وبعضها قابلية لها كالكبد والدماغ قال انها مبادئ ولم يقل فاعلة او  
قابلية بل عبر بعبارة تعطى الخوض على المذهبين جميعا المضطر اليها الى تلك القوى في بقا  
الشخص او النوع اما يجب بقا الشخص بالرسيته ثلاثه القلب وهو مبدءا لقوة الحياة والدماغ  
وهو مبدءا لقوة احسن والحركة والكبد وهو مبدءا لقوة التغذية اما الاحتياج في بقا الشخص  
الى هذه القوى فلان القلب مبدءا لقوة الحياة لتوليد الروح الحاملة للقوة الحيوانية والكبد  
مبدءا لقوة الحياة لتوليد الدم والدماغ مبدءا لحسن الحياة وتدبيرها فان سواها  
من الاضار والنافع واما يجب بقا النوع فالرسيته هذه الثلاث ايضا لان كل ما هو ربيته  
يجب الشخص فهو ربيته يجب النوع لان النوع انما يكون وجوده ببقا الشخص فانيقتصر  
اليه الشخص في وجوده وبقاه فيبقا اليه النوع بالضرورة ورابع محقق النوع وهو الانثى  
الذي ان يضطر اليها الامر وينفع بها لانه لا يمكن بقا الشخص فلم يكن به من قوة تكون  
شبهتها الى النوع في خلاف بدل ما يقضي من كسبه القوة الغادية الى الشخص في انفا بدل  
ما يتجمل منه في المولود واصلا ومعدنها الانثى ان يفاضل على المنى في الانثى فيقول الصور  
اما الاضطرار فلاجل توليد المنى كالحفظ للنسل اما ضروره توليد المنى فظاهر ولذلك قرن به

ع



اللذة لتكون حادثة للحيوان على طلب النكاح المودى الى بقا النسل لا يقال البتة فلما بعد ان  
 الحق يتولد في الاعضاء قبل الانثيين وهذا يقول ان المني يتولد في الانثيين وهما يتناسل  
 لاننا نقول ان كمال النفع المني في الانثيين وكذلك القوة المولدة فيها واما تولده قبلها فنفسهم تام  
 واما الانتفاع فلا جل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري او الانثوي فان تمام الهيئة الذكورية  
 يكون بروز الانثيين والاثوثة بجواربها اللذين هما من الحوارض اللازمة لانواع الحيوان  
 لان الانثيين الداخلية في نفس الحيوانية لاننا نعلم ان تنوهم انسانا الا ذكر او لا انثي كالخشي  
 ولان سبب الذكورة والانوثة حرارة عرضيت للدم فيكونان متافرين ولاشي من المقوم  
 بمناخر واما الاعضاء الخادمة لبعضها خادمة مودية اي خادمة غايتها خادمة المادة  
 لقبول فعل المزدوم وبعضها تخدم خادمة مودية اي خادمة غايتها تادية ما فعل فيه المزدوم  
 الى الاعضاء القابلة له لان الخادم المودى هو الذي يودي ما فعل فيه مخدوم الى العضو القابل  
 له وكل عضو رئيس خادما بالانثيين جميعا والخادمة المهيمنة تسمى متعة والخادمة المودية تسمى  
 خادمة على الاطلاق والخادمة المهيمنة تتقدم فعل الرئيس والخادمة المودية تتأخر عن فعل  
 الرئيس اما القلب فخادم المهي هو مثل الرية ذهب بعض الاطباء الى ان الهوا اذا اعتد  
 مزاجه في القلب انقلب روحا واشي بمنزلة استحقاق البسيط الى جوهر المركب اما اذا اختلط  
 ذلك الهوا بالاجزاء اللطيفة من الدم الذي في القلب اختلطا يصير به للحيلة المزاج الصالح  
 للروح حينئذ يصير الحيلة روحا وحقبة الرية لذلك الهوا يصير عن الشرايين التي خالطته  
 وتعدله فيتهيأ لفعل القلب فيه فالمراد قاله خادمة مهيبة هذا الوجه والمودى مثل الشرايين  
 اما خادمة الشرايين في التادية فظاهرة واما مثل الشرايين في التادية فالشرايين الوريدية  
 والدماغ فان نسبتها الى القلب نسبة الاعصاب الى الدماغ فتخدم القلب خادمة مودية  
 كالاعصاب للدماغ والدماغ وان خدم القلب بهذا الوجه لكنه لا يخدم له ولا غيره خادمة  
 مهيبة لانه انما يحوي الروح الحيواني لم يقبل قوة اكسوس والحركة وانما لها لا يقبل فعل القلب  
 او غيره من الاعضاء فلا يكون خادما مهيما لشي منها واما الدماغ فخادم المهي هو مثل  
 الكبد وسائر اي بقية اعضا الغذاء كاللحمة والمرى والغم وحفظ اي وسائر بقية اعضا  
 حفظ الروح التي هي غير القلب لان مهيبة لا تسمى خادمة وذلك نحو الرية والشرايين  
 الصاعدة الى الدماغ المسماة بالشبكة وذلك لان فعل الدماغ هو جعل الروح الحيواني

حيث بعد رغبته ان قال اكسوس والحركة والعضو الذي يحوي المادة لذلك اما القريب فالقلب  
 وبعده الرية والكبد اما الرية فباصلاح الهوا واما الكبد فتولد الدم الذي يتولد عنه محسب  
 الروح الحيواني على مذهب اومنه ومن الهوا الذي اعتمدته الرية على مذهب اخر ومنه  
 في اعضا النفس والغذاء كعضة الرية والانس من اعضا النفس وكما لو كان من  
 اعضا الغذاء لكن القلب لا يفعل تهيئة للدماغ بل انما هذا يلزم ان يكون الخادم المهي  
 للدماغ هو الكبد وبقية الاعضاء التي هي غير الكبد وبقية اعضا حفظ الروح التي هي غير  
 القلب ولذلك لم يختص اسم خادما القلب خادمة مهيبة في الرية ولا خادما الدماغ في  
 الكبد فلهذا قال هو مثل الرية ومثل الكبد والمودى هو مثل العصب فان فيها  
 تنفذ الارواح والقوى النفسانية في الدماغ الى الاعضاء وانما قال مثل العصب لان  
 ههنا موديات اخر مثل العضل والوتر والعشا لكن لما كانت تادية هذه الاعضاء بواسطة  
 العصب وتادية العصب بالذات خصة بالذكور واما الكبد فخادمة المهي هو مثل المعدة  
 انما قال مثل المعدة اشارة الى ان لها خادما اخر مهيبة مثل ماساريقي والغم والمركب  
 وانما خصها بالذكر لانها الاصل في الخادما المهيبة والمودى هو مثل الاوردة اذ فيها  
 تنفذ الارواح الى الاعضاء وانما قال مثل الاوردة لئلا يول الشرايين الوريدية ويحوزه  
 وانما الانثيان فخادما المهي مثل الاعضاء المولدة للمني قبلها ولذلك الاعضاء في الاوردة  
 المتلفعة المحسوة بالخلل بلحج عذدي وهي موصولة بقرب الانثيين يعني بحق الدم ان يصير  
 منيا اذا حصل في الانثيين فيصير في علها انما مولدة له فيتولد في الاوجه التي قبل  
 الانثيين بطوبى مودية غير كاملة التوليد ثم يحصل له كمال التوليد فيها واما كيفية  
 توليد هذه العروق للمني فمما نكح عرفت ان في العروق ههنا ثالث يصير الاطلاط  
 بطوبى ثمانية وما سوى الانثيين من الثدي من الاعضاء فيخود الغذاء اليها من اقرب  
 الطرق فلهذا يجب ان يكون عروق اليها على الاستقامة فلا جرم لا يظهر تغير اللون  
 الى البين من تغير ظهورا بينا واما الانثيان والذين نكح في العروق في العروق  
 الالائية اليها بالعدا فيكمل استحقاق تلك الاطلاط الى جوهر الرطوبة الثانية للول  
 فعل القاع فيها فيظهر فيها لون البين ض ولين على ذلك الدم العذدي فاذا حصل  
 ذلك الانثيين صلت استحقاقه مضار منيا واما المودى في الرجال الاصيل وعروق



بينا بين الاصلين وبينه بين الاصلين وكذلك المودي في الساع عروق يندفع فيها المني  
 الى المجل المجل متغل بكبر العين والثلاثي بيني الطرف منه على مستقبله فان كان مكسور  
 العين جال الطرف مكسورها ايضا مثل المرجع والمجلس وقد يكون مصدر او قد يكون طرف زمان  
 وظرف مكان والمراد ههنا ظرف المكان اي موضع المجل وفي بعض النسخ المجل قال السجستاني  
 للدم حلققان احداهما التي على في الرحم عند طرف الفرج والاخرى التي تنفخ على الماء وتفتح  
 للحيض وبينها المجل وللنساء زيادة الرحم التي تسمى فيه منفعة المني منفعة التي تحصيل  
 المثل فتدفع في الرحم حفظ عليه اودام وحرارة التزويجية ومنعها من التحلل والثلاثي  
 واثاده حرارة اخرى بها تتم استحالته وقبول صور الاعضاء ولذلك خلق مستحضفا  
 وعلى في ختام يطيف به كصرا فيه من الحرارة ويمنع البرد من الدخول فيه وقال جالينوس  
 ان من الاعضاء ما لا تغل فقط ومنها ما لا منفعة فقط ومنها ما لا تغل ومنفعة معا الاول  
 كالقلب والثاني كالرئة والثالث كالكلب العضو الفاعل هو الذي يصدر عنه فعل  
 ضروري في بقا الشخص او النوع سواء كان ذلك قوة او شيئا اخر فيكون اذن العضو  
 الفاعل اهم من الرئيس والموطى واما المعنى فهو الذي بعد المادة لان يتغل فيها العضو  
 الفاعل سواء كان ذلك الفاعل رئيسا او لم يكن واقول ان يجب ان يعني بالفاعل ما بهم  
 بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حياة الشخص او بقا النوع اي تمام ذلك الفعل المحتاج  
 اليه في حياة الشخص او بقا النوع يكون بذلك العضو وحده من غير حاجة الى معاونته عضو  
 اخر لان ذلك الفعل نفسه يكون بذلك العضو وحده وذلك لان العضو المهيأ له وان  
 يتغل فيه ايضا فلا يكون بخلته ما دراعن العضو الفاعل وحده بل تمام صدور عنه  
 وحده فيكون العضو الفاعل هو ما يكمل عنده شئ هو ضروري في بقا الشخص او النوع  
 مثل ما للقلب في توليد الروح فان القلب مستقبل يتولد الروح ليس محتاجا الى  
 معاونته عضوا اخر في توليدها وكذلك الانثى في تشكيل توليد المني وان نفخ بالمنفعة  
 ما هي لقبول تغل عضوا اخر اي بعد فعل العضو الاخر فيه يصير الفعل تاما في اعادة حياة  
 الشخص او بقا النوع وهذه المقتة قد تكون حياة الشخص كاعداد الرية الهوا واما  
 الكبد فانها تحضض او لا تحضض الثاني ولقد لمحضض الثالث والرابع لاشك ان الكبد تغل  
 ضروريا في حياة الشخص وهو توليد الدم الا خلاف ما عكس منه وتام فعله ان يصير الدم

الحلقة 3

صالحا لغذية نفسها وهذا هو المضم الثاني فيما تحضض المضم الاول الذي لها فان لها ههنا  
 اولا وهو ما في المضموم الرابع تاما حتى يصل ذلك الدم لتغذية نفسها تكون الكبد قد فعلت  
 فعلا وبما قد فعل فعلا معينيا لفعل مستطر هو المضم الثالث والرابع يكون الكبد قد منعت وهو  
 المضم الثاني ونقول ايضا من راس اعلم ان كل عضو فتكونه انما يمكن ان يكون من مادة قابلة  
 لصورته والمادة القابلة لذلك هي الدم او المني وكل عضو فتكونه اما ان يكون من الدم وحده  
 او من المني وحده او منهما معا والاول اما ان يكون الدم الذي يتكون منه قد قرب الاستحالة الى  
 المنوية حتى صار فيه قوة من المني او لا يكون لذلك والاول كالاسنان والثاني اما ان يكون  
 تكونه من قتين الدم وهو اللحم او من ما بينه ودمه وهو الشحم والسمين والثاني هو المتكون  
 عن المني وحده اما ان يكون تكونه من ذلك بلا وسط وهو العظم والخضروف او بواسطة  
 وهو كالوتر والعنقا فانها متكونان عن رباط وعصب وهما متكونان عن المني بلا وسط  
 والثالث وهو الذي يتولد من الدم والمني وهو لا يمكن الا ان يكونا اذ ليس يتميز عن الدم والمني  
 مادة واحدة يكون منها تكونه بل لابد وان يكون من كل واحد منها عضو هو جزء وهذا  
 على تسمين ذلك الاجزا اما ان يكون فيها ما تكونه عن احدهما بواسطة او لا يكون والثاني  
 كالعضل فانه اجزاء عصب ورباط وهما متكونان عن المني بلا واسطة ويح ان خاصة  
 وهو متكون عن الدم بلا واسطة والاول كالراس فان بعض اجزائه متكون عن المني بواسطة  
 كالانف والوجنة وبعضها متكون عن المني بلا واسطة كالعظام التي فيه وبعضها متكون  
 بلا واسطة كاللحم الذي فيه واذا عرفت ذلك فاعلم ان المراد بقوله ان من الاعضاء ما يتكون  
 من المني يعني في اصل خلقه وانما يتولد من اللحم والحمى وما يد على تكون هذه الاعضاء من المني  
 انه اذا لم يكن العهد بالمني قريبا ونقص منه شي لم يجد ولا كذلك الاعضاء الدسوية فانها  
 تعود وهي المتشابهة الاجزا خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم  
 فان ما خلاها يتكون عن المني مني الذكر ومنى الانثى الا ان الاعضاء المتشابهة  
 الاجزا المتكونة عن المني على قول من يحقق من القدماء يتكون عن مني الذكر كما يتكون  
 اجنبية عن الانثى ويتكون عن مني الانثى كما يتكون اجنبية عن الذكر وكما ان مبدأ العقد  
 في الانثى لذلك مبدأ العقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدأ الاتصال في المنى فذلك  
 مبدأ العقد والصورة اعني القوة المنغلة هو في مني المرأة وكما ان كل واحد من الانثى



واللبن جز من حلبة جوهر اجنبن احداث عنها كذلك كل واحد من المنيين جز من جوهر اجنبن  
اكادش منها هذا الكلام مبني على ان المرأة مينا وان جز من اجنبن وقد اختلف فيها وارسطاطليس  
انكر مني المرأة وقد اجمع جالينوس على ذلك بوجوه الاول ان الاولاد يشبهون والديه بسبب  
المشابهة ليس لعدم الطمث لانه عزيز حاصل للاب فهو سبب المنى فالمنى حاصل للمرأة الثاني  
ان الشريانة والودق اذا كان زمان محالهما للدم في التلاقي فيه حدث منه منى واذا كانت  
مولدة للمنى وجب ان يكون من المنى لان الفاعل للمنى هو المنى لم يوجد وليس يكفي مني الرجل  
لقلته الثالث الاعضا التي هي مخلوقة من المني كثيرة وليس يكفي فيها مني الرجل لقلته الرابع  
بعض النساء يرضن لطول عرونها ثم استفرغن مينا كثيرا ووجدن لذة عظيمة الخامسة ان  
النساء يجلمن ويتلذذن وقد طال كلام الشيخ في هذه المسئلة مع جالينوس وبين فساد حجة  
مع اعترافه بوجود رطوبة سببها بالمني للمرأة اما الوجه الاول فانه لو كان سببه المشابهة  
ما ذكره لكان مشابها الولد للوالدين دايما وليس كذلك فان ارسطو ذكر انه رأى امرأة  
سود اولدت بنتا بيضا وسببه المشابهة فعل القوة المصورة باذن خالقها واما الوجه  
الثاني من ان الشريانة مولدة للمنى فيجب ان يكون متولدة منه فنقول هذا يتحقق بالكبد  
فانها المولدة للصفر والسودا واللبث هي مولدة منها واما الوجه الثالث فنقول ليس لهذه  
الاعضا بكتبة من المنى بل القوة التي فيها متولدة منه وباقي متولد من الدم ومنى الرجل  
يكفي في توليد القدر النزر واما الوجه الرابع فنقول اللذة الحاصلة لمن انما هي راحة العضو  
من المتمددة المادة الرديئة واما الوجه الخامس فليس للاختلاط هو بواسطة المنى بل هو  
لرطوبة سببها بالمني واما اللذة فبسببه دغدغته هذه الرطوبة للدم والحاصل ان كلام  
الشيخ يدل على ان ارسطو يعرف بوجود رطوبة للمرأة شبيهة المنى تخالط المتكون  
وهذه هي الرطوبة التي تحتكم بها وتلذذ بمحور ان تسمى مينا بالاجاز فان اسم المنى يوضع  
لرطوبة تخرج من الاطليل مع لذة ويكون خروجها دفعا وسببا لوجود حيوان ولم رايته  
سببها براجه الطلع ولها صفات خمس بياض اللون وحصول اللذة عند سيلانها على عضو  
مخصوص وخروجها دفعا ويكون فيها قوة عاقدة ويكون له رايته شبيهة براجه الطلع  
فان جعل اسم المنى لهذه الحيلة لم يميز ان يسمى لرطوبة المرأة مينا وان لم يجعل بل حصل فيها  
بعض الصفات جاز ان يسمى مينا اما جالينوس فلقد قال اني رايته وعامني المرأة فيه رطوبة

بعض

بعض الرطوبة ولم يكن ذلك لمن كان خلق الخصى لمن عيشا هذه هي الصفة الاولى واما  
الصفة الثانية فبعض عيشا ويتلذذ به لذة عظيمة واما الثالثة والرابعة والخامسة  
فغير موجودة فيهن ثم ان كان لها منى فمثل هو جز من المنى ام لا ففيه خلاف قال ارسطو  
ان منى الرجل وان خالط منى الانثى فانما يخالط على انه فاعل لا على انه مادة فيجوز مع المادة  
التي لانها في كالمبدأ المحرك ويتكون منه الروح بل يكون اصلا للروح وعلى هذا لا يدخل  
منى الذكر في قوام الاعضاء واستدل جالينوس على ذلك بان الرحم لا تضعع المنى واذا  
لم تضعع صار جز اجنبن بيان الصغرى ان المرأة اذا لم تحب ان تحبل وعزمت على اطلاق  
المنى احتاجت الى طفر شديد من خلف حتى ازلفت المنى وايضا المجامع بحس وقت الجماع  
عند الانزال كان شيئا اقليمه الى داخل لاسيما اذا كانا يجعديان العود بالجماع وبان  
باطن الارحام خلق خشنا ليلا ينزلق المنى حتى يحفظ ويحفظ عن السيلان بخشونة قال الشيخ  
جامعا بين المذهبين انه لا يسجد ان تكون القوة العاقدة في منى الذكر اقوى والمنفذة  
في منى الانثى فيكون منى الرجل كالانثى ومنى الام كاللبن والاسك ان مادة الام اكثر فاكثر  
اجزا اجنبن متصلة عن الام وذلك يقتضي ان يكون مشابها الولد للام اكثر من مشابها الاب  
ولقد اقال عليه اللام تخيير والظنكم فان اكثر الشبه من الاحوال واعلم انه يمكن ان يتولد  
الولد من منى الانثى فقط بجواز ان يحصل له وده المزاج الذي يستعد للنفوس ولكن يكون  
ذلك نادرا وحصول التولد في الاكبر انما يتم باجماعهما وهذا القول يعني قول من يفتي  
من الحكمي بخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة  
وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان يقول ان العاقدة في الذكر اولى اي في المنى المذكور  
اقوى والمنفذة في الانثى اقوى واما تحقيق القول في هذا فنحن كتبنا في العلوم الاصلية  
واذا عرفت ذلك فاعلم ان المنى وحده لا يمكن ان يصير منه حيوان على القدر الذي يقتضيه نوع  
الحيوان فيحتاج الى المادة معه وتنبيه وذلك هو دم الطمث وانما يحتبس في اول التخليق  
وان كان اجنبن لا يحتاج الى جميع دم الحيض لانه لو كان يتنقص منه شيء وينضب شيء  
لكان المنضب ينزلق بالمتنفس فلا ينضب فاجب ضرورة الاحتبس الكل ولهذا البب  
يجتمع في الجبال رطوبة كثيرة من فضل الطمث المتصحب بفضل اجنبن الى الحدة ان الرحم  
من ذلك للعدو فيجتمع من ذلك بله في ثم الحدة فتشتاق الطبيعة الى شئ ينشأ فيشتف



تلك الدونية وانما يعرف للناس الحوامل بالذكور ان قل لان كثرة الحرارة تجذب هذا الكثير  
والحوامل بالاناث اكثر لقله الاعتد او التحليل ثم ان الدم الذي كان ينفصل من المرأة في الاثر  
في جمع القربا للفتح وهو من اسما الاضداد ويطلق على الطهر والكيف والمراد ههنا كيف  
يصير غذا اي صلبه لا كله وانما اطلق القول له ان الاله السابق عليه والحاصل ان الطث اذا  
احتبس بكميته في الرحم فليس يمكن ان يستحيل كله الى ساحة جوفه المني فلا بد وان يفضل  
من ذلك فضله وتلك الفضله اما ان تكون صالحة لان يتكون منها لحم او شحم او سمين فيكون  
منها ذلك او لا يصلح لذلك فبعضها يصلح ان يتولد عنه اللبن فيندفع الى الثدي وبعضها  
لا يصلح لذلك فربما خرج ذلك بالكيف كما يعرف لبعض الجبال وفي الاثر يحتبس في الرحم  
الى وقت النفاس وقاية احتباسه ان يعين في اقله الجبن وان التماس الغثية  
شربة فينادي بصلايتها ولبيت هذه الفضله تحتسب فقط بل وفضله البول والبراز  
والعرق فان الجبن يحيط به ثلاث غثية احدها المسمى بالشمي وهو الذي يصير اليه  
فيه غذا وداخله ليس الشفا وفي هذا تجتمع فضلات البول والبراز به وداخله غثا ليس  
السلاما وتجتمع فيه فضلات العرقية وجميع هذه الفضلات تجتمع الى وقت النفاس لان  
ثم الدم ليس في وقت النفاس على الاقل الطفل منه اي من ذلك الدم المذكور يستحيل الى ساحة  
جوفه المني والاعضا الكاينة منه من المني تكون عدا مهيأ له اي جوفه المني او الجبن ومنه  
من ذلك الدم ما لا يصلح غذا لذلك جوفه المني او الجبن وتكون يصلح لان يتغذى في حشوه اي  
حشوا المني او الجبن او الاعضا المذكورة وعلى الامانة بين الاعضا الاولى اي الكاينة من  
المني فيكون شحما او سميما وهو في حلم الشحم او كما كان احمر او غديا ومنه فضل لا يصلح لاحد  
الامر لان يكون غذا لان هذا الامانة يبق الى وقت النفاس وتندفع الطلقة  
فضلا وان لم تنده فبعضه الى الثدي لاجل اللبن والادفعت الباقي فضلا وانما تترك  
الشحم ذكر تولد اللبن لان تولد انما يكون في اخر الوقت واذا ولد الجبن فان الدم الذي  
تولد كبد له سيد مسد ذلك الدم اي دم الطث الذي هو كان غذا للجبن ويتولد عنه  
اي عن الدم الذي تولد كبد له ما كان يتولد عن ذلك الدم الجبن عند ما يكون في  
جوفه المني يعتقد بدم الجبن عن ان تولد كبد له فان الاوردة المستقيمة في الشيمة  
تجمع كلها الى عرق دته خل في سن الجبن وتصل بمقر كبده ويصب الدم ههنا ثم

ان كبده تفعل فيه وتنفعه الى سائر الاعضا واذا ولد الجبن فان الدم الذي تولد كبد له  
سيد مسد ذلك الدم والدم يتولد من متين الدم لان المائية تترك فيه رهلا وذلك  
هو الدم الاحمر الغدي وكبده الجبن واليدين لتحليل رطوباته واما الشحم فمن ما يتولد  
الدم ويسمى بعقده البرد ولذلك يحل الجبر وكبده ايضا على الاعضا الباردة وما كان من  
الاعضا متعلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم يجبر بالانصال الحقيقية الا بعضه في قليل من  
الاحوال وهو حال خلوه عن الامور الموجبة لعسر الالتقام من كونه متحركا او حساسا او  
مجرى ما الحركة فلا يمانع من ان يبقى احدا الجبرين مما سالا فرما في مثله يمكن الالتقام  
واما الحس فلما يضعف من الوجع قوة فاعله واما كون العضو مجرى للسل الرطوبات او  
الغفل فلان جرمها يوجب تدبير ذلك العضو فيتنفق بعض اجزائه عن بعض وعلى هذا  
فالم يقرن به احد هذه الثلاثة يكون الالتقام اسهل كالغفل ودون العظم في السهل  
الغضوف والنعيم احسن وفي سن الصبا لوجود المادة المتكون عنها وهو المني فان الاطفا  
قربوا العهد بالمني فيوجد في ابدانهم بقايا من المادة القريبة الشد من المني وايضا عظامهم  
لينة قابلة للالتقام وقوا لهم متوفرة مثل العظام وشعب صغير من الماوردة لصنف الغذاء  
لقله ما يحويه دون الكبيرة ودون الشرايين اي مطلقا لدوام حركتها واذا انتقص منه  
من المتعلق من المنيين جز لم يثبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب لصلابتهما وبعد  
عهد ههنا المني وضعف الطبيعة عن ان تحيل ما عند ههنا الدم الى المني ثم من المني الى  
طبيعة العضو وما كان متعلقا من الدم فانه يثبت بعد استلامه ويصل بمبله كالدم لانه رطب  
ومادته موجودة وهي الدم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد ما دام العهد بالمني  
قربا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبا واما  
اذا استولى على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضا الحساسة  
المتحركة قد تكون تارة مبدا احسن والحركة لها جميعا عصب واحدة وقد يترك ذلك فيكون  
مبدا كل قوة عصبية ان الاعضا القابلة من الدماغ قواها منها ما يات بها حس فقط ومنها  
ما يات بها حركة فقط ومنها ما يات بها حس وحركة معا ما يات بها حس على نوع عيب  
باطنه وظاهره والباطنه هي الحواس الباطنة وهي الاحتياج الى عصب بل الروح المصوبة  
في تجويف الدماغ كاف في ذلك لان الله وحل قواه تلك الروح والظاهر هي الحواس



الخمس الظاهرة وهذه منها ما يكون وصول ما يصل اليها لاني عصب مثل السم فان الله يحتاج ان  
 تكون الين من العصب ومنها ما يكون وصول ما يصل اليه في عصب وهذه على قسمين منها ما لا يبلغ  
 ان يكون عصبه ذلك حامله قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق خالية عن القوة  
 المحركة لان هذه الحواس تحتاج ان تكون بالقرب من الدماغ فلما به وان تكون في اعضاء الار  
 فتكون الاثما صغيرة والا انقلت الدماغ وجب ان تكون لينة لتنفصل عن المدرك  
 سهلا فلا تتحمل الحركة والا تعرضت لسبب ذلك لانقطاع واما الحواس فتحتاج ان يكون  
 سريعا في جميع ظاهر البدن وباطنه فلم يكن ان يكون لم اعصاب على صفة غير اعصاب الحركة  
 والا احتيج ان تكون الاعصاب كثيرة لمصنوع المكان عليها ولما كان عاما للظاهر والباطن  
 لم يخش نواته من نسا د عصبية او عصبية فلهذا ان تكون عصبية متحركة حساسا  
 واما الحاصل للحركة لا غير بعصب التوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو وفرق بين قولنا  
 عصب حساس وبين قولنا انه الله الحس كالعصب الذي يكون منه التوتر فظهر ان الاعضاء  
 الحساسة المحركة ياتيها القوتان في عصبية واحدة واخرى ياتيها كل قوة في عصبية  
 على صفة ولما كان عصب احس لينا وعصب الحركة صلها جعل حاملها معتدل القوام ليكون  
 صالحا للامرين والاعصاب المحركة قوة الحركة فيها الزرقة قوة احس واعصاب احس في  
 بالنعكس والعللة في هذا اختلاف القابل الذي هو الاعصاب فان عصب مقدم الدماغ  
 الين من عصب موفره وهو الين من عصب النخاع وقوة الحركة الكف وقوة احس كانت  
 قبول مقدم الدماغ الحس السبب وعصب النخاع للقوة المحركة السبب وعصب موفر الدماغ  
 السبب للقوتين لتوسط عصبه بين عصبين فلهذا قسم الاعصاب الى عصب احس وعصب  
 الحركة وعصب احس والحركة نجا واعتدات في القسمة الاكثر والغالب ونقول ايضا ان  
 جميع الاعضاء الملقوفة في الغشا منبت غشائيا من احد غشائى الصدر والبطن المستبطن  
 اما في الصدر كما يحجاب والدرية والاوردة والشرايات فنبت اغشيتها من الغشا  
 المستبطن للاضلاع واما ما في الجوف من الاعضاء والورق فنبت اغشيتها من الصفاق  
 المستبطن لعضل البطن المهنوم في الوف العاوي من لفظ الاغشا هو الاعضاء التي هي  
 حشوت نور البدن اي داخل لكن المراد ههنا ما في داخل الاعضاء من الالات التنفس والالات  
 الغذاء وهذا اعني داخل الاعضاء هو المسمى عند الاطباء بالجوف ويطلق في عرفهم على

سبين

سبين احدهما جوف الصدر ويسمى الجوف الاعلى والبطن الاعلى والثاني الجوف الكاوي لالات  
 الغذاء ويسمى الجوف الاسفل وما يحويه الاضلاع اكلف وتفضل بينهما بالحجاب صيانة لاعضاء التنفس  
 عن الاخرى والادخنة التي لا يحلو عنها مطبخ الغذاء فان الاحشا عبارة عن الاعضاء التي في الصدر  
 والبطن والمدعى ان منبت غشائيا الغشا المستبطن للاضلاع والصدر وهو غشائى رقيق شبيه  
 بصفحة العنكبوت يبتدأ من عند الرقوة وينتهي الى عند العظم اكجوي المرفق على ثم المودة  
 ويحجب على اعضاء الصدر من داخل ويحتوي على جميع ما فيه وينشأ من هذا الغشا من عند  
 العظم اكجوي غشائى رقيق صفيق متصل بفقرات الصدر من خلف ويسمى هذا بالحجاب لانه يحجب الالات  
 التنفس من الالات الغذاء ثم ينشأ من الغشا المستبطن للاضلاع غشا اخر من الرقوة الى العظم  
 اكجوي يقسم الصدر بنصفين وتلتزم من دما مجازين الوصوين والعظام القص ثم يرق من عند  
 عظام القص بنصفين ثم يجدران قليلا ويردادا فترافهما في اخذارهما الى ان ياتيا القلب  
 فيجتمعا في قلبه ويصير القلب وغشاوه داخل هذا الغشا ثم يتصلان عند فقرات الصدر  
 وهذا الغشا يسمى افرقها واما التي في البطن فنبت غشائيا هو الغشا المسمى بالصفاق  
 ويبتدي نشاء من العظم اكجوي وينتهي الى العانة وهو متصل من فوق بالحجاب ومن  
 اسفل لعظم العانة ومن اجنبتين بالعضلتين اللتين على الجوف من اجنبتين وعند ابتداء  
 غليظ ثم يرق الى ان ينتهي الى عظم العانة فلهذا هي الاغشية العامة الشاملة لالات التنفس  
 والغذاء ومنبت جميع اغشية الاعضاء التي في داخل هذه من الغشائين منها وايضا فان جميع  
 الاعضاء الهيمية اما ليفية وذلك لان يكون الليف ظاهرا فيها او غالبا على لحمها كاللحم في العضل  
 فان اللعاف ظاهرة وغالبة على اللحم في بعضها واما اللين فيها ليف بان لا يكون الليف ظاهرا  
 فيها وغالبا على لحمها كاللبن ولاشي من الحركات الا بالليف اي اشي من حركات الاعضاء ذوات  
 اللين الا بالليف الا بالليف اما الارادية بسبب ليف العضل لانه لا تتم الا به لان حركة العضل  
 انما تتم بالليف بدليل انتمى وقع انة في هذا الليف بطلت حركة العضل واما الطبيعية كحركة  
 الدم والورق والمركبة كحركة الازدراد بليف مخصوص بهية ووضع الطول والوجع  
 والتوريب هذه الهية انما تشترط عندهم في الحركات التي هي طبيعية عندهم لاني حركات  
 العضل فان وضع الليف في العضل يجب على الهية التي هي اوتق كحركة العضل المتحرك بذلك  
 العضل ولذلك تختلف الياف العضل بحسب حاجتها اليها فان من العضل ما هو موضوع



ورأى بأنها ما هو موضوع عرضا ومما هو موضوع طولا فلذلك بالليف المطاوع وانما اخفق  
الكذب بالمطاول التي يمكن الامتداد الى الوصول الى الخدوب ثم التقلص ليستقل الخدوب الى  
الموضع الذي يجول الكذب عليه وليس المراد بالكذب كل جذب حتى يكون قد ير الكلام ولكل  
جذب ولا جذب هذه الاعضاء حتى يكون قد ير الكلام وكذب هذه الاعضاء الانتفاض الاول  
بجذب ما لا مطاول فيه وكون الثاني تخصيصا لا يخصن فبقا ان يكون المراد به مطلق الكذب  
من غير تعيين والتخصيص فكانه قال الليف المطاول صالح لنفس الكذب حيث وجد اعان  
على الكذب وانما قلنا وليس المراد ولكل جذب لان الرطوبة تجليده تبه جذب العذا وتسكلم  
وتخصه وتدفع وليس فيها شيء من الليف وايضا كل واحد من الايات الثلاثة فيه هذه القوى  
الرابع وليس فيها الايات والانسلسلت الايات الى غير النفاية وللدفع الليف اللانها  
عرضا انه يعين على العصر العاصر لانه اذا انقبض عمر اجسم المحوى فابرنه تا خرج عن  
موضعه والامساك الليف المورب لان الامساك يحتاج الى الاشتغال من جميع الجهات وذلك  
يحصل بالليف المورب وبما ان الامساك واسطة بين الكذب والدفع كذا في التوريب  
واسطة بين الطول والعرض وما كان من الاعضاء طبقة واحدة مثل الاورد فان اعضائه  
ليف الثلاثة ينسج بعضها في بعض ليعاونه كل واحد الاخر فيكون العضو مع رقة قويا كالاوردة  
وما كان ذات طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والاصوان في طبقة  
الدخلة ليس المراد من هذا ان تركيب الايات في الطبقتين دائما يكون كذلك بل المراد  
هو ان يكون كذلك بشرط ان يسهل اصدائها ان يكون الكذب بالمطاول والدفع بالمستعرض  
والامساك بالمورب وثانيتها ان يكون العضو حيث يجب ان تكون هذه القوى الثلاثة  
فيه قوتية على السواء امتضا صلة وثانيتها ان يكون كل واحد من الطبقتين ملتصقا بالآخر  
فهذه الاحوال اذا اجتمعت في عضو وجب ان تكون البياض كذلك وذلك كالعدة فان جذبا  
بالمطاول ودفعها بالمستعرض بانقباضه وحصره لما في داخل التجويف واساكه بالمورب  
باجتماع على المسوك فلو انتفى هذا في عضوي طبقتين وكان بحيث لا يجب فيه ان تكون  
هذه الاعمال قوتية على السواء كان في الامعاء لم يجب ان يكون وضع ليف كذلك وايضا فان  
طبقتي المعدة كالملتصحة اصدائها بالافرى فلو انتفى هذا في عضوي طبقتين كالرحم لم يجب  
ان يكون فيه ذلك ويجب ان يكون الليف المستعرض في الطبقة الخارجة لان فعله الدفع وهو انما يتم

بجهر

بجهر ما في داخله حتى يخرج واذا كان وضعه خارجا كانت الطبقة الداخلة معينة على ذلك  
بتصنيفها ومزاجيتها المدفوع واما المطاول فيجب ان يجعل في الباطن ليلاتي المجدوب بل الكذب  
يفتقر الى استعانة بتقليل امساك لئلا يخرج المجدوب حتى يحق جذب الاخر واما الدفع فبينا  
الامساك فذلك يجب ان يكون الليف المستعرض في الطبقة الداخلة الخارجة والافران في  
الداخلة واليه الاشارة بقوله الا ان الذاهب طولا اميل الى السطح الباطن وانما خلق ذلك لئلا  
ليلا يكون ليف الكذب والدفع معا بل ليف الكذب والامساك هما ادنى بان يكونا معا الا في الامعاء  
فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الكذب والدفع واعلم ان ظاهر كلام الشيخ  
هنا يشير الى ان في طبقتيها لينا مطاولا لقوله بل الى الكذب والكذب عنده بالليف المطاول  
وفي الكتاب الثالث قال ان الغالب على طبقتي الامعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعتمد قد  
يظهر فيه ليف كثير في الطول وانما جعلت كذلك لان ما تحويه من الشغل عدد اكثير في العرض  
وانما تدبده لها في الطول لتقليل وانما احتاج المستقيم الى كثير الليف المطاول لان ما ينزل  
اليه من الشغل كثير عظيم سبب اخذ اب لطيف من الماسا رقيق فيكون تدبده الى الجهات  
كذا ونقول لانه ان الاعضاء التي في الحيط باحياء هذه الاعضاء باحياء  
هذه الاجسام المحاطة تنقسم الى لا يكون غريبا عن جوهرها كالاعشنة المحيطة بالعضو لانه  
لا يكون غريبا عن جوهرها لان جوهرها جوهر العضو والى ما يكون غريبا عن جوهرها كالروح عن  
السرارين والدم عن الاوردات والغذاء عن المعدة لان المحاط ليس من جوهر المحيط لذلك  
قال غريته عن جوهرها يخرج الاغشية ويصح قولهم منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها  
ذات طبقتين لان الاغشية لا تنقسم اليها وانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع اعدادها من  
الحاجه الى شدة الاحتياط في وقاها جسمها لئلا ينشق بسبب قوة حركتها فيها كالسرارين  
والثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر اجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج امسا  
استشعار التحلل فليسبب سخاقتها ان كانت ذات طبقة واحدة واما استشعار الكروب والكروب  
فليسبب حاجتها الى الانتفاخ لذلك ايضا اي سبب سخاقتها وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح  
والدم المخزون في السرايين اللذين يجب ان يحاط في صونهما ويحاف ضياعهما اما الروح  
فلا تحلل لطافتها وحركتها واما الدم فبالنسبة لانه يخرج ولا يتحلل لكثافته وعدم حركته وفي  
ذلك خطر عظيم والثالثة انه اذا كان عضو محتاج ان يكون كل واحد من الدفع والكذب



بحركة قوية افرده الله بما احتياطا وذلك كالعدة والامعاء احتياجا الى جذب ودفع  
قويين اما الاول فلا يخفى كجذب الغذاء بجميع الاعضاء واما الثاني فلان الغذاء ما كان  
كثيرا فيحتاج الى دفع قوي والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لتعمل  
بخصه وكان النطان بحيث اصد لها عن مزاج مخالف للآخر كالعدة فان هضمه يكون بمزاج  
حار رطب وحسب كونها بالوصف الذي هو بارد ليس كان النقيض منها اصوب من العدة  
فان اريد منها ان يكون لها الحس وذلك ان يكون لعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك  
انما يكون لعضو كحائي فان ذلك واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية  
للهمضم وجعل الطبقة الباطنة عصبية والخارجية لحمية لان العاضم يجوز ان يصل المحقق  
بالقوة دون الملاقة كالنار الطابخة لما في القدر واما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي الحس  
اعني في حس الحس فانه لا يدرك الملموسات الا بالملاقات فلذلك جعلت الطبقة الداخلة  
عصبية واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هو قربة برب المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في  
تغذيتها الى ان يعرف في استحيات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يقبض  
فيها الغذاء الواصل مدته ثم يغذي به اللحم ولكن الغذاء الذي لا يقبل فيه في زمان قصير  
كالحشيشة لم في لونه وقوامه ومزاجه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه الدم فغذاء الدم في ان  
يستحيل اليه الى ان يستحيل او الاستحيات كثيرة مدرجة الى ما كل جوهر كاللحم  
فلذلك جعله في احلقه اما تجويف واحد يجوز عذاه مدته يستحيل في مثله الى في مثل  
ذلك المدرة الى في سته اي مجالسة العظم مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة  
فيه مثل عظم العنق الاسفل وما كان من الاعضاء لذلك اي بعيد المزاج عن الدم وذو  
تجويف او تجاويف فانه يحتاج الى ان يمتد الى يخذ ويحصل من الغذاء في الحاجة  
في الوقت ليحيط الى مجالسة شيا بعد شيا كما في فم الفم فيغذي به فقط هو فيغذي  
بالطوبى الثانية المسبوبة حوله والاعضاء القوية تدفع مضوطها الى جاراتها الصعبة  
لدفع القلب الى الاطمين والدماع الى الحلق والاذنين والكبد الى الاربعين والدليل على ان  
مغايض لهذه الاعضاء هو اننا نرى ان متى تغير العضو الرئيس من اعضاء مادة اليه ورم  
هذا المكان ومتو ورم هذا الموضع ووقع خطافي ما كنته اغلست المادة الى الرئيس واضرت  
به واما الانثيان فلم يخلق لها معيضا لانهما قريبان من مخزج الانثى فكلما اجتمع فيه شيء اندفع الى خارج

لبيد الله الرحمن الرحيم اعلم ان من موضوعات الطب التشرح وهو الذي يجب ان يعاينكم  
والطبيب بالحس وهو من المحسوسات التي هي واحدة من الضروريات الست التي هي الحس  
والاوليات والحكسيات والقضايا النظرية القياس والتجربيات والمتواترات فلا يكون  
التشرح من الحسيات ثم اننا راينا ان نبدي قبل الكلام في التشرح بتحرير مقدمة لقين على  
اتقان العلم كعبه الفهم وليس تشتمل على مباحث الاوّل اعلم ان اعضاء الحيوانات وابدانها  
تختلف باختلاف النفوس اذ لكل نفس اعضاء بهن يليق بها كالاسد فانه لما كان اغنى  
من الكرم وجب ان يكون شجاعا قويا على قهر غيره من الحيوانات وانما يمكن ان يكون ذلك بان  
تكون اعضاءه شديدة القوة مستحكمة ضيقة المفاصل حتى كانت من عظم واحد ولذلك  
كثير من الحيوانات فان بعضها واهي التركيب كالدود وكثير من حيوان البحر واكثر الحيوانات  
مشتركة فلان كل واحد منها له عظم وكبد وعصب واربطة واختلاف الحيوانات في الاعضاء  
قد يكون بينها فقه وقد يكون في احوالها اما اختلاف الاعضاء انفسها فقد يكون في عضو  
بسيط وقد يكون في عضو مركب اما الاختلاف في العضو البسيط فنمل ان السهل له قلوب  
والقنفذ له ثلثون والخنزير له قرون والطاير له ريش وليس شيء من ذلك للانسان واما  
الاختلاف في العضو المركب فنمل ان الفرس له ذنب والجمال له اسنাম والطاير له جناح وليس  
للانسان شيء من ذلك واما اختلاف الحيوانات باختلاف احوال الاعضاء فذلك بامور اربعة  
متاخرة الاعضاء فان راس الانسان اذا اقلس الى سائر بدن كان عظيمه والذات له غيره  
وثانيها اعداد الاعضاء فان اعضاء الانسان كثيرة جدا بالقياس الى اعضاء الدود وان  
للانسان ثديين وللحيت ثمانية اذنا وثلاثين ليفة في الاعضاء مثل ان عظام الاسد  
والفيل شديدة الصلابة وعظام راس الانسان رخو ورابعة اوضاع الاعضاء  
فان ثدي الانسان موضوع على الصدر وثدي الفيل قريب من صدره وانق الفيل يقوم  
مقام اليدين للانسان وخامسة افعالات الاعضاء فان عين الخفاش تنبعل  
بعد عن الفؤاد شديدا والحراب بالصد من ذلك وقد خلق الانسان صناعات الماكمل  
والشارب كثير التفكير لان يوصل الى معرفة الله ومعرفة مخلوقاته البحث الثاني في  
توابع علم التشرح انتفاع الطبيب بهذا العلم بعضه في العلم وبعضه في العمل وبعضه  
في الاستدلال اما انتفاعه في العلم فذلك لاجل تحصيل معرفة بدن الانسان ليكون بحس



عن احوال هلا واما انتقام في العمل فمن وجوه احدها ان يعرف بمواضع الاعضاء فيمكن  
 بذلك من وضع الاضمة بحيث تسهل نفوذ قواها في الاعضاء واما ان يعرف  
 مبادي شجبة الاعضاء ونحوها فيمكن بذلك من وضع الادوية على تلك المبادي اذا تحقق ان  
 ان يصير شجبة تاجية لتلك المبادي واما ان يعرف قواها في الاعضاء ومما تفاعلها  
 فيردها الى تلك الهبات الطبيعية اذا عرض لها حرج عن ذلك فخرج ورابعها ان يعرف  
 اوضاع الاعضاء بعضها من بعض فلا يحدث لها عذر البطء ونحوه قطع سريان او عصب او نحو ذلك  
 ولذلك لا يقطع ليف بعض العضلات في الربط لموتها بمذاهب الياف العضل واما انتقام  
 الطبيب به في الاستدلال فذلك قد يكون لاجل استقالة سابق النظر وقد يكون لغير ذلك  
 اما الاول كما اذا احتاج الطبيب الى قطع عضو فانه اذا كان عالما بالتشريح يمكن حينئذ  
 معرفة ما يلزم ذلك القطع من الضرر الواقع في افعال البدن فانه بذلك فلا يكون بعد  
 وقوع ذلك الضرر عليه اليمة واما الثاني فكما اذا استدلى على احوال الامراض اما امراض  
 الاعضاء الظاهرة فكما يستدل على ان ابتدء الرمد هو من السمحاق وذلك اذا شاهد الانتفاخ  
 يبتدىء او من الحفن واما امراض الاعضاء الباطنة فان الطبيب ينتفع به في الاستدلال  
 عليها سواء كان الاستدلال من خواص الاعضاء الباطنة او من اعراضها او منهما جميعا واما  
 الاستدلال من جواهر الاعضاء فاما ان يكون مما يبرز من البدن او يكون والثاني في  
 نقصان الشهوة حتى لا يحس بشهوة الطعام على ان العشا يحدث بغير العدة حتى لا يحس  
 بدغدغة السواد الاول اما ان يكون ببرز ما يبرز من مخرج طبيعي او يكون والثاني  
 كما يستدل بالقشور الخارجة مع القي على قروح في المعدة والمرى والاول اما ان يكون ذلك  
 المخرج مخرج النفل كما يستدل بالقطع النخمية الخارجة في اختلاف الدم على انها اجزاء من  
 الكبد او مخرج البول وذلك كما يستدل بالقشور الخارجة الى الخارجة مع وجع المثانة على جوب  
 فيها واما الاستدلال من اعراض الاعضاء فاما بان يؤخذ من نفس الاعضاء او تؤخذ مضافة  
 الى غيرها او بها معا اما الاول فكما يستدل بسلك الاعضاء العضو وبلونه او بمقداره اما  
 لشكله فكما يستدل على ان الورم الذي تحت الشرايين البيني كبدي بانه كرى الشكل او  
 لعلالي او على انه في العضل الذي فوقها بانه مطاوع او معرض او موبوء واما ان يكون بلون  
 العضو فكما يستدل على ان الرمل الخارج مع البول من الكلى بانه احمرة وعلى انه من المثانة بانه ليس

باهر

باهر وذلك لان تولده في كل عضو انما يكون من نضل غذاء فيكون شجبه بلونه واما مقدار  
 العضو فكما يستدل على ان القشرة الخارجة مع البراز من الامعاء الغلاظ بانه كبيرة غليظة وعلى  
 انفاذ الامعاء الدقاق بانه رقيقة صغيرة واما الاستدلال بالاعضاء التي هي لقياس الى  
 غيرها فكما يستدل بموضع العضو او وضعه او اقله بغيره او يكون منفذا او يكون مشارك للآخر  
 او ليس بمشارك له اما الاستدلال بموضع العضو فكما يستدل على ان المقض في الامعاء الدقاق  
 بانه قرب السرة او فوقها وعلى انه في الامعاء الغلاظ بانه اسفل من السرة بكثير واما الاستدلال  
 بموضع العضو فكما يستدل على ان المحبوس في اليوس ليس في الحما الصائم بانه هذا المعاني في بول  
 البدن على الاستقامة واما الاستدلال بانقال العضو بغيره فكما يستدل على ان هذا المحبوس  
 ليس في الصائم بانه يسفل به عروق كثيرة لا مقامها في الاقليل في البراز واما الاستدلال  
 بكون العضو منفذا فكما يستدل بكون القصب منفذا للبول ولما يخرج معه على ان الخارج  
 منه من الدم لا يلزم ان يكون من القصب نفسه واما الاستدلال بكون العضو مشارك او ليس  
 مشاركا فكما يستدل على بان القطع النخمية الخارجة من البراز ليست من الكلى لعدم المشاركة  
 بينها وبين الامعاء او الاستدلال بالمشارك كما يستدل بحجرة العين وسخونتها على حرارة مزاج  
 الراس لمشاركة العين له واما الاستدلال بالاعراض التي هي لاعضاء نفسها وبقيتها الى  
 غيرها فكما ان نفل المعدة الحقة للغذاء حتى تنقص اجزاء جدا ما ان المرى يسفل بها من فوق  
 والامعاء المسارية في اسفل ولما تجوف واسع ولولا ان تنقل الغذاء فيها لاستحال نفوذه  
 في المسارية والى ذلك بالمرى لان الغذاء لا يدوم مدة في شكل يتصرف والبالا والحق والار  
 كانت زيادة تجويف المعدة عينا ولما كان يسفل بها شئ من المسارية واذا ثبت انه في  
 المعدة فمضى لم يتم هذا الفعل علم ان فيها افنة واما الاستدلال من خواص الاعضاء واعراضها  
 معا فكما يستدل على الرسوب اللحمي معها في البول من الكبد بانه لحمي ولحمه الى سواد وعلى انه من  
 الكلى بان كحة الى صفوة البهت الثالث في المبادي التي يخرج منها العلم بمبادي الاعضاء  
 بطريق التشريح انه لا يلزم في تعرف مبادي الاعضاء مشاهدة تلك الاعضاء بل لا بد مع ذلك  
 من نظروا استدلال وذلك اما با مرعدي او وجودي اما الاول فكما يستدل لعدم نبات الشعر  
 في باطن الكف على انه فائدة ذلك ان يكون احساس الكف قويا لان الشعر يحول بين الحاس  
 والمحسوس فيضعف ادراكه واما الثاني فكما يستدل بالبرطوبات اللزجة التي على السطح الدافل



من الأساطير ان يكون كذا عن ملاقات الثقل لها وكما سيد ل بكرة عدد الاصابع والانا مل على  
 ان قاعدة ذلك ان يكون الاستمال على المتبوض جيد وهذه جملة ياتيك تفصيلا في مواضعها  
 المحمد الاول في العظام وهي كما ترون مصلا الفصل الاول قول كل اي لا يكون مقيد بعظم  
 الرأس او الساق بل قول مطلقا في العظام العظم عضو تبلغ صلابة الرصد لا يمكن تثنية  
 والمفضل هو موضع التقاء عضوين التقا طبيعيا وانما قلنا التقا طبيعيا ليجزج التقا  
 العظام المنكسرة فنقول ان من العظام ما يقاس من البدن قياس الاساس وعليه مبناه  
 مثل فقار الصلب فانها اي فقار الصلب اساس للبدن عليه اي على ذلك الاساس  
 يبنى كما يبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اي في السفينة او اقسام العظام بحسب  
 النافع الى خمسة اقسام احدها ان من العظام ما يقاس من البدن قياس الاساس عليه يبنى  
 البدن كما يبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها او لا وهي الخشبة التي توضع اولا في وسط  
 اسفل السفينة ممتدة في طولها من الطرف الى الطرف ثم توصل بها اضلاع السفينة ويوصل  
 بذلك الاضلاع باقى هيئة تلك الخشبة في السفينة وانما اضلاع الانسان بهذا العظم  
 كما قال السفينة بتلك الخشبة لكنها تختلفان في شئ وهو ان تلك الخشبة تجعل قطعة واحدة  
 وعظام الصلب ليست كذلك اذ بعضها تفصل سلمته وسبب ذلك ان الانسان احتاج  
 ان يكون له حركة انثناء وانطواف الى قدام وخلف والى اليمين والى الشمال وانما يكون كذلك اذا كانت  
 سلمته ومنها ما يقاس من البدن قياس المجر والوقاية كعظم اليافوخ هذه هي المنفعة  
 الثانية وهي ان من العظام ما يقاس من البدن قياس المجر والوقاية كعظم اليافوخ وسبب  
 ذلك ان الدماغ احسن ان يكون موضع في اعلا البدن وجوهه شديد اللين فكون شديد  
 القبول للضرر بما يلا فيه ولو باوى صفيط فاصح ان يكون مصونا عن ملاقات ما يقل اليه من  
 جميع الجهات فلا بد من عضو صلب يشتمل عليه من كل جهة وهو عظام الرأس ويكون الغرض  
 من خلق هذه العظام هو ان تكون كالجنب من الدماغ وهذه العظام للدماغ كالاصلاخ  
 للقلب ومنها ما يقاس من البدن قياس المجر الذي يدفع بها المصادم والمودى مثل العظام  
 التي تدعى السنانين وهي على فقار الظهر كالسوك هذه هي المنفعة الثالثة وهي ان من  
 العظام ما يقاس من البدن قياس السلاع يدفع به المودى كالسنانين وهي عظام موضوعة  
 على ظهر الفقرات لتمنع وصول المودى الى الفقرات فاحتجج اليها لان ظهور الفقرات الى

اصلاح

خلف

خلف البدن فكون حيث لا تشوبها احواس فاحتج ان يكون صيانته من هناك شديدة  
 فخلقت لها هذه العظام وهي بمنزلة الزوايد التي على صدر ان القلاع واسوار المدن اذ  
 الغرض بتلك الزوايد منع وصول صدمة ما يلاقى من هجرات المنا جنين ونحوها فذلك  
 هذه العظام للفقرات ومنها ما هو حشوي من العظام مثل العظام السمائية  
 التي بين السمائيات هذه هي المنفعة الرابعة للعظام وهي انها حشوية بين فروع المفاصل  
 لتمنع الفرج كالعظام السمائية وهي عظام صغار جدا توحد بين السمائيات فاديتها  
 منع الاجتراد الذي يوجب ملاقات احد العظمين المتحركين للاخر اذ لم يكن ان يكون  
 هناك عظم ريف ليلا يتقلد ايضا ليمنع ميل الاصابع في الجهات فتكون مستقيمة  
 ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللامى لعظم الحجرة  
 واللسان وغيرهما هذه هي المنفعة الخامسة للعظام وهي انها تكون علاقة لبعض الاعضاء  
 كالعظم اللامي فان القاعدة فيه ان تتعلق به عضلات الحجرة واللسان فيجب ان يكون  
 لعنك عظم ثابت منه فيسقط عضلات اللسان واليه يتقلص وحيلة العظام دعامه  
 وقوام للبدن اذ لو لاها لما استقل الهوض والاستقلال واعلم ان كل عضو فلا بد ان  
 يكون في جرم خلل ينفذ فيه الغذاء الى عمقه وهذا الخلل ان لم يكن محسوسا سمى مساما وسمى  
 من العظام ما كان كذلك مصحفا لانه مصمت في احوال وان كان ذلك الخلل محسوسا فاما ان  
 يكون متوقفا في جرم العظم كافي عظم الفك الاسفل وسمى ما كان من العظام كذلك لعشا  
 ومتخللا او لا يكون متوقفا في جرم بل مجتمعا في موضع واحد وسمى ما كان كذلك مجوفا  
 وكل عظم فاما ان يكون صغارا كالاعلة بل كالعظام السمائية فلا يحتاج فيه الى  
 تجويف محسوس لان هذه الصغيرة يمكن الغذاء من النفود فيه الى قعره بسهولة لقصر  
 المسافة او لا يكون صغارا فاما ان يكون المعقود منه الحركة او لا هو العظام او الوقاية او  
 مجموع الامرين والحركة تحتاج الى الخفة وذلك يقتضي التجويف والدعامه والوقاية  
 يحتاج الى قوة الجرم وذلك يحتاج الى عدم التجويف فاذا اجتمع الامر ان روى  
 كل واحد منهما وتكون العناية مصروفة الى الامر منها وهو الذي الحاجة اليه من العظم  
 اسد فذلك خلق عظم الفك الاسفل كثير التجويف متخللا ليكون خفة كثيرة اذ  
 معظم الحاجة انما هو الحركة ولما كان كل واحد من عظمي الساق مثلا محتاجا الى قوة الجرم



ليكون قويا على حمل البدن ومحتاجا الى الكفة لاجل سهولة الحركة فخلق مجوفا فجعل تجويفه  
واحد اقفايدة تجويفه ان يكون اخف وقايدة توحيد التجويف ان يبقى جرم قويا فيحتوي  
الكفة مع القوة وهذا كما في القناة والعصب وظن من ذلك معنى قوله وما كان من هذه  
العظام انما يحتاج اليه للارعامة فقط او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه  
خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والخلل والفتحة التي لابد منها وما كان محتاج اليه منها  
لاجل الحركة ايضا فقد زيد في سعة تجويفه وما جعل تجويفه في الوسط واحد الكون  
جرمه غير محتاج اليه موافق العدا المتفرقة فيصير رخوا يلصق جرمه وجمع عذاه وتلقاها  
في حيوته فقايدة زيادة التجويف ان يكون اخف وقايدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه  
اصلب وقايدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وقايدة الخفة ليعذره  
على سرحناه قبل وهو ان الدم بعيد المزاج عن العظم فيحتاج في ان يستحيل اليه الى  
ان يستحيل او الاستحالات مدرجة الى مثابة جوهر فذلك جعل له في الكفة اما  
تجويف واحد يحوي عذاه من يستحيل في مثاله الى مجانسته مثل عظم الساق او تجاويف  
متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل واليرطب اي ويرطب المخ العظم داما لا يفتت بمجوف  
الحركة وليكون العظم وهو اي والكال هو مجوف كالمصمت لانه ملو بالمخ والتجويف يقل اذا  
كانت الحاجة الى الوثاق اكثر ويزداد اذا كانت الحاجة الى الكفة اكثر فان عظم الساق يحتاج  
الى الكفة اكثر من عظم الفخذ لان حاجته الى الحركة اكثر وحاجته عظم الفخذ والعظام المشابهة  
خلقت له للساري كثيرة التجويف كعظم الانف وهي شديدة التحمل خلقت كذلك  
للامرين احدهما لتتمكن اجزاها من سهولة استعمالها مع شدة حاجتها الى الكفة  
ليلا تنقل وثاقها لتتمكن ما يحتاج ان ينفذ فيها والشميم وفضل الدم في هذه  
من جهة الانف ولينفذ الهواء الصالح النقي فيها ليروح الدماغ وليبعد ما يتقعر  
فيه من الاجزاء الحاصلة للدراية قد رجور مع ادراكها وحاجة ادراك الراية الى التحمل  
لهذه العظام اكثر من حاجته ترويح الدماغ لان الحاسة انما تترك المحسوس ان اورد  
منه وقت واحد يعتد به واما ترويح الدماغ فيكون نفوذ الهواء فيه قليلا قليلا في  
رحا طويل والى ذلك اشار بقوله لادر العدا المذكور مع زيادة حاجته بسبب سبي يجب  
ان ينفذ فيها كالراية المستشفة مع الهواء في عظم المصفاة وفضل الدماغ المددوع

فيها والعظام كلها متجاورة متلاصقة وليس بين سني العظام وبين العظم الذي يليه  
مسافة كثيرة وانما لم يحصل منها عظام منفردة بل لو حصل منها شخص واحد لكان كالرد  
واهيلا ويكون التركيب ضعيفا ولا يمكن ان يكون البدن كله عظاما واحدا والامنيات للاشياء  
والاعطاف في البدن سهلا فلا بد وان يكون مشتملا على عظام كثيرة ويكون بعضها متصلا ببعض  
فيلزم ذلك حدوث المفصل وكل مفصل فاما ان يكون لاحد عظمه ان يتحرك وحده حركة  
سهلة ظاهرة وهو المفصل السلس كفصل المرفق والركبة والرسغ مع الساعد او لا يكون  
كذلك حينئذ فاما ان يمنع ان يتحرك احد عظمه وحده ولو حركة خفيفة وهو المفصل  
الموثق او لا يكون كذلك وهو المفصل الذي ليس بموثق كفصل الرسغ مع المشط وكفصل  
عظام المشط بل في بعضها مسافة يسيرة تملأها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية  
وهي اجسام بيض متوسطة في الصلابة واللين اي اصلب من الغضروف واللين من العظم  
كاللواتي بين مفصل الساق والفخذ وبين الزنبر والرسغ خلقت المنفعة التي للغضاريف  
وهي ان لا يتحرك العظام المتصلان وحالما يجب فيه مراعاة تلك المنفعة التي للغضاريف  
خلق المفصل بينها اي بين العظام بل بالاحقة غضروفية او شبيهة بها كالفك الاسفل  
فان عظمه من جانب الذن متصلا بالمتصلا صقان من غير غضروف او شبيه به يتخلل بينهما  
وفي الجان لا على في راس كل واحد من العظمين زايدة كالكلاب تتركب مع زايدة محددة  
لها في عظم اخر والمجاورات التي بين العظام على اصناف منها اي في المجاورات ما يتجاور  
تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور تجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور تجاور  
مفصل موثق مركزا او مدورا او ملتزقا والمفصل الموثق ينحصر في اقسام ثلاثة لان  
كل مفصل موثق فاما ان لا يكون فيه مداخل من عظم في عظم وهو الملتصق او يكون فيه  
مدخلات فاما من كل واحد من العظمين في الاخر وهو الشان والدرز او من احدهما فقط  
وهو المركز والملتصق اما ان يكون في الوض كفصل عظم الفك الاسفل عند الذن او  
في الطول كما في عظم الساعد والمفصل السلس هو الذي لاحد عظمه ان يتحرك حركته سهلا  
من غير ان يتحرك العظم للاخر كفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان  
يكون حركة احد العظمين وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين المشط والرسغ  
فان حركته خفيفة جدا او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط فيه نظر لانه سيقول في تشرح



مشط الكف انه موثق وقيل ان المراد هنا عظام مشط القدم فان في وسط القدم مفصلا يلتقي  
 عنده عظام اليدين من جهة الاصابع واخرى من جهة الكعب بين كل اثنين منها مفصل كما كان الحال  
 في عظام الرسغ ومشط الكف ولا يجوز ان يراد عظام مشط الكف لانها لا تلتصق بتصل بالرسغ اصابع  
 من جانب الرسغ من الاخر متباعدة من جانب الاصابع متقاربة من جانب الرسغ كما صرح به  
 الشيخ عند شرحه مشط الكف وفيه نظر لان مشط القدم غير موثق من صفيين من هاتيك  
 الرسغ صفة والمشط صفة على ما صرح به في شرح القدم فالمثل فيه اختلاف واما المفصل  
 الموثق وهو الذي ليس لاحد عظمه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام الفخذ وهو مقدم  
 الصدر وبسطه فيما المركوز اي فاما المفصل المركوز فهو اي المفصل ما يوجد لاحد العظمين  
 زيادة كالسن مثلا والثاني اي وللعظم الثاني نقرة اي حفرة يرتكن فيها اي في تلك  
 النقرة تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك الزيادة فيها مثل الاسنان في فمها واما المدرور  
 اي واما المفصل المدرور فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازير اي حارات واسنان  
 كما في المنشارقان فيها اسنانا وفي جنب كل سن حفرة وتكون اسنان هذا العظم مهندمة  
 في تحازير ذلك العظم كما يركب الصغارون صفايح النحاس بعضها مع بعض كما يركب منشارق  
 اخر ويسمى هذا الوصل شانا ودرزا كما لمفصل عظام الخفاف والمزق منه اي من المفصل  
 ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظم الساعد فان الساعد متركب في الطول من عظمين احدهما  
 ملزق بالاخر ومنها ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقرات الصلب فان العليا  
 بينها مفاصل غير موثقة ولذلك لا يكون الا تحنا والانعطاف الفصل الثاني من منه اي من هذا  
 القسم في شرح الخفاف ومنفعة عظام الخفاف تطلق قارة ويراد بها عظام الراس كلها  
 وقارة يطلق ويراد بها عظام اليافوخ وهو الذي اراده الشيخ ههنا لانه في هذا الفصل  
 يقتصر على شرح عظمي اليافوخ وفي الفصل الذي بعده يذكر شرح ما دون الخفاف لكنه يذكر في  
 هذا الفصل منفعة جميع عظام الخفاف على ما قال اما منفعة جملة عظام الخفاف فهي ان عظام  
 الخفاف جنبه للدماء سائرة وواقيته عن الاغاث من المصادمات واما المنفعة في خلقها اي خلق  
 عظام الخفاف قبائل كثيرة اي ذات اجزاء كثيرة وعظاما فوق واحد فتقسم اي المنفعة الى  
 جملتين جملة محبسة بالصور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة مجبرة بالقياس الى ما يحويه  
 العظم من الخلق والغشا اما الجملة الاولى وهي المنفعة التي تكون بالقياس الى العظم نفسه

فتقسم

فتقسم الى منفعتين احدهما انه اذا اتفق ان تعرض للخفاف انة في جزم منه اي من الخفاف وتلك  
 الانة تكون من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك اي الكسر والعفونة عاما للخفاف كله كما يكون  
 لو كان عظاما واحدا فان سراته الانة من جزا الى اخر يكون اسرع حينئذ لو كان عظاما واحدا وان  
 اي والمنفعة الثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزا في الصلابة واللين والتخايل  
 والتكالف والدم والخلط والاختلاف الذي يوتن فيه المعنى المذكور عن قريب وهو ان بعض  
 عظام الراس يجب ان يكون شديد التخايل كعظم اليافوخ لئلا يكون ثقيلا على ما تحته وبعضها  
 يجب ان يكون شديد الصلابة كالعظم الوتدي لانه اساس لما فوقه وبعضها يجب ان يكون  
 جرمه متوسطا بين هذين كعظام الجمجمة لانها واسطة بين السقف الذي هو اليافوخ  
 وبين الاساس الذي هو الوتدي فيكون متوسطا بين ان يكون متخائلا وصلبا واكد ار المدم  
 يجب ان يكون اللين لانه موضوع للدركات والموخر اصبلا لان عصب الحركة موضوع لثمة  
 واما الجملة الثانية وهي المنفعة التي تتم بالسكون فتعوض بالقياس الى الدماغ لنفسه بان  
 يكون لما على طر من الاجزاء المنفعة عن النفوذ في العظم لنفسه لفظ اي لفظ الاجزاء مطروقة  
 ومسلكت قوله بطريق اسم لقوله يكون وقوله لما خلط خبره وقوله ليبارقة قيل لذلك اي  
 ليبارقة الاجزاء الدماغ ويبعد عنه فيبقى الدماغ بالاجزاء بالتحلل اي بتحلل تلك  
 الاجزاء ومنفعة اخرى تتم بالسكون ايضا بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من لبن العصب  
 التي تنبت في اعضاء الراس ليكون لها اي للرب العصب طريق للخروج من الدماغ ومنفتحة  
 تمان بالسكون ايضا ولها مشتركان بين القطاع اي بين قطاع الراس واجزائه وبين  
 شئين اخرين احدهما بالقياس الى العروق والثاني بين الداخل من خارج الى داخل الراس لكي  
 يكون لها اي للعروق طريق الى الدخول في الراس ومنفعة اخرى بالقياس الى الحجاب الغليظ  
 الثقيل فتنبت اجزائه اي من الحجاب الغليظ بالسكون فليستقل هو اي الحجاب الغليظ عن  
 الدماغ ولا يتقل عليه اي على الدماغ والشكل الطبيعي لهذا العظم اي عظم الخفاف هو الاستدارة  
 لامر من احدها بالقياس الى داخل ما هو محيط بالخفاف فيكون الدماغ اكثر وقواه اذ في خروج  
 الاعصاب ودخول السرايين فيه اكثر وهو الامر الاول ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما  
 يحاط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت لحاطتها اي اذا تساوت احاطة المستدير  
 والمستقيم كما هو مذكور في الرياض مع انه قريب من البديهي وللاقر اي والامر الاخر بالقياس الى



خارج من الخلف وهو ان الشكل المستدير لا يتغير عن المصادمات ما يتغير عنه ذوا الزوايا  
 ان المصادمات اما مستديرة واما ذوات سطوح فان كانت مستديرة فلا تلتقي الخلف الانبساط  
 لان الملاقاة بين اجسدين المستديرين من خارج لا يكون الا بنقطة وان كانت ذوات سطوح فلا  
 ايضا وخلق هذا العظم ما يلا الى الطول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة  
 في الطول بحيث يكون كل واحد يتلوها الاخر على خط مستقيم هكذا **(( ))** اخذ من مقدم  
 الراس الى مؤخره وبعد بناء تقا تاخذ في الشعب فكلما كانت المسافة من منبت واحد ومنابت  
 الاخر بعد كانت شعب العصب بعد من شعب الاخر فلا ينضب الشعب كما نشأ هذا في اعضا  
 الشجر فانه كلما كانت الاعصاب بعد عن بعض كان النمو والترعرع اتم وكذا لك يجب  
 اي وجب ان يكون منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول لانها لو وصفت في العرض  
 لفاق مكان منابت الاعصاب وانضغطت وله ذلك قال ليلا ينضغط وله ولهذا العظم يتوان  
 احد الى قدم والاخر الى خلف ليكونا وقائتين للاعصاب المتحدتين من اجنبتين كما قال  
 ليقيا الاعصاب المتحدتين من اجنبتين تتواكف اقدم اعظم لان ما يحيط به من الدماغ اكثر  
 وانما كان كذلك لان مقدم الدماغ للمخس ومؤخره كحفه المعاني والمحسوسات فيتنقش  
 في شئ لمساحة ولا كذلك المعاني والمثل لهذا الشكل اي والمثل الشكل الطبيعي لهذا العظم  
 دروز ثلثة حقيقة اي غايصة ودرزان كاذبان اي غير غايصين فالاول حقيقة  
 عظم اعلاه باعلا اجنبية مشتركة بين عظمي وعظم اليه فوق كما قال ودرز الاول ودرز مشترك  
 مع اجنبية قوسية هكذا **(( ))** ويسمى الاكليل واما سمي الاكليل لانه عند منتهى الاكليل الذي  
 يوضع على الراس ومنه تتخلل الخارات التي في البطن المقدم ولهذا وضع حيث سمي الاكليل  
 الاخر وهو درز حقيقي ايضا وانما كان شكله كذلك لان هذا النوكية يكون مع باقي الراس  
 كالكرة واكثر تحدا وانزاجا والدرز الثاني منقبض وانما خلق كذلك ليكون تحلل تلك الاغرة  
 اكثر واسهل والله الا ان يقول ودرز منتصف لطول الراس مستقيم اخذ من وسط  
 الاكليل الى وسط اللامي الذي سذكره يقال له اي للدرز المصنف وحده اي به ودرز  
 الاكليل واللامى سهمي وهذا هو الراس من اعلاه فلا بد وان يمر طرفه المقدم  
 لغاية ارتقاع الدرز الاكليل وتقا لهما على زوايا قوائم وانما سمي سهميا لاستقامته  
 واذا اعتبر من جهة اتصال السهمي بالاكليل قيل له اي للسهمي من جهة اتصاله

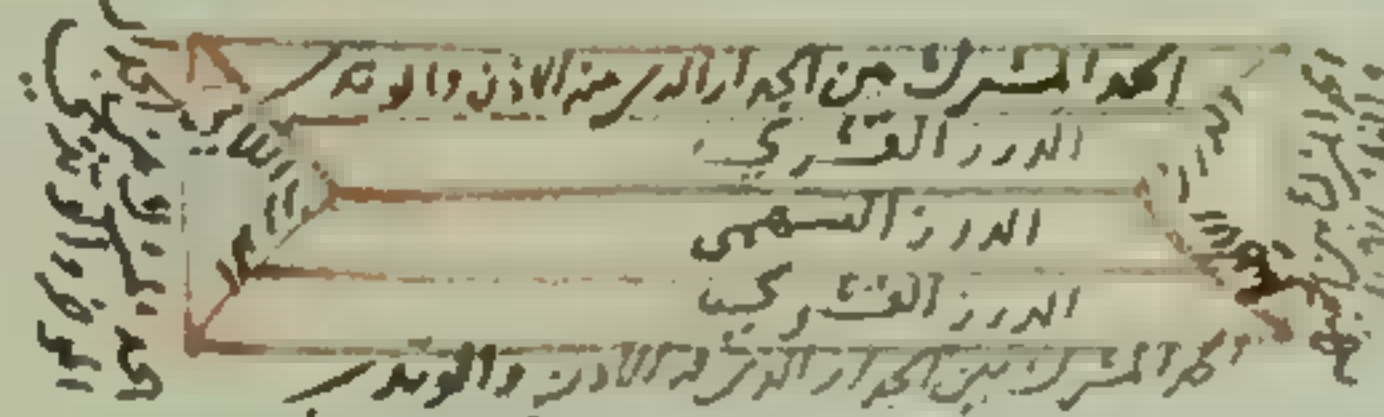
سهل

بالاكليل فيودي

سفودي السفود قطعة حديد كسهم يمس به اللحم وشكله لشكل قوس في وسط خط مستقيم  
 كالعود وهو هكذا **(( ))** والدرز الثالث وهو ايضا حقيقي غايص وهو مشترك بين الراس  
 من خلف وبين قاعدة وقواي ذلك الدرز على شكل زاوية يتصل بنقطة اي نقطة الزاوية  
 طرف السهمي من خلف واما من قدام فيفضل بوسط الاكليل ويسمى الدرز اللامي لانه يسبب  
 اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الدرز اللامي الى الدرز من المقدمين اي الاكليل  
 والسهمي صار شكله هكذا **(( ))** واما الدرزان الكاذبان فهما اخذان في طول الراس  
 على موازاة السهمي من اجنبتين اي من اليمين واليسار وليسا بغايصين في العظم تمام الغرض  
 ولهذا التماس اي ولاهما ليا بغايصين ليعيان القرين واذا انضغط اي القرين بالثلاث  
 الاول الحقيقي اي الغايصات في العظم تمام الغرض والثلثة الاول هي الاكليل والسهمي  
 واللامى صار هكذا **(( ))** وهذا شكل الراس الطبيعي التام الدرز واما اشكال  
 الراس الغير الطبيعية في ثلثة احدها ان ينقص الفتو المقدم فيفقد له من الدرز الدرز  
 الاكليل والثاني ان ينقص الفتو المؤخر فيفقد له من الدرز الدرز اللامي والثالث ان يفقد  
 له الفتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس  
 ان هذا الشكل لما ساد في قديم الاعداد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدرز اي لما  
 كان التفاوت في القدر يوجب التفاوت في الدرز فحيث يكون التساوي في المقدار  
 يكون التساوي في الدرز ويكون درز الطول واحدا والى ذلك ان يقول وقد كان فيه الدرز في  
 الاول اي في الشكل الطبيعي للرأس للطول ودرز العرض ودرز ان فيكون ههنا اي في الشكل  
 الغير الطبيعي للرأس الذي يفقد الفتوان للطول ودرز العرض كذلك ودرز واحد وان  
 يكون الدرز العرض في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول  
 قال جالينوس ولا يمكن ان يكون للرأس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من  
 العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شئ وذلك مضاد للحياة مانع عن صحة التركيب  
 وصوب جالينوس قول براط اذ جعل اشكال الراس اربعة نقاط واعلم ان هذا الكلام كلام  
 خطاي ليس له به فاعلم على ذلك الفصل الثالث في تشریح ما دون الخلف الخلف واليا فوق  
 ههنا اي واحد كما صرح به جالينوس في تشریح والرأس بعد ههنا اي بعد عظمي اليه فوق عظم  
 خمسة اربعة منها كما جدران وهما البحران والعظم الذي تحت الاكليل والعظم الذي تحت اللامي

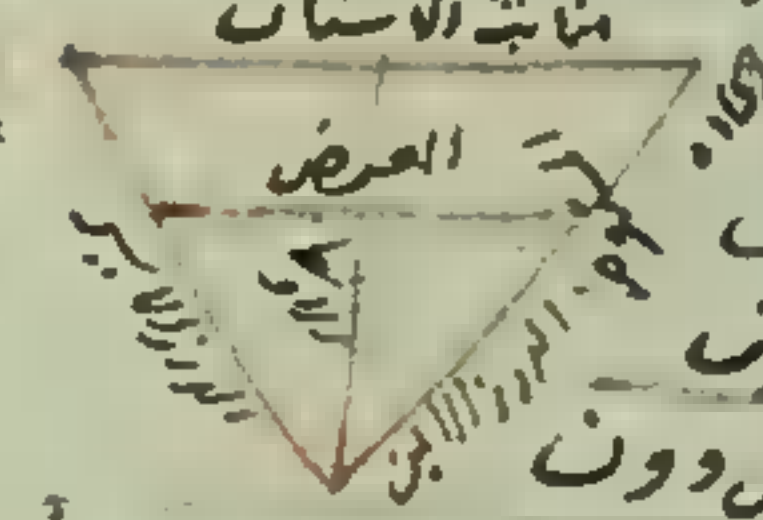


وواحد كالفرا عدة وهو العظم الوتدي وانما سمي وتديا لان اصله اجمع واساسه للمفاصل وحملت  
 هذه الجدران اصلها من الفوق لان السقطة والصدقات عليها على الجدران التي ولدت  
 الحاجبة الى تحت الحنف واليافوخ امس امرين احدهما لينفذ فيها البخار المتكحل والثاني ليلما  
 ليقل على الدماغ وجعل اصلها الجدران موقها لا ينفذ عنها بقية عن حراسة الحواس فاجدار  
 الاول هو عظم اكبه من فوق اي طرفه الفوقاني الدرزا الاكليل ومن اسفل درز متد  
 في طرف الاكليل ما را على العين عند الحاجب بالعرض متصلا اخوه بالطرف الثاني من الاكليل  
 واجدار الثالث والرابع وهي الجدران التي للذنان بحية ويرة كما اشار اليه بقوله واجداران للذنان  
 بحية ويرة هما العظام للذنان فيها الاذنان ولصبيان الحجر بين لصلابتهما وحد كل واحد  
 منها من الحجر بين من فوق الدرزا القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرزا اللامي ويحصر  
 منتهما الى الاكليل ومن قدام جز الاكليل ومن خلف جز من اللامي واما الجدار الرابع فيحده  
 من فوق الدرزا اللامي ومن اسفل الدرزا المشترك بين الراس والوتدي ويصل بين طرفي اللامي  
 واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحل سائر العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين  
 احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلابة قل قبوله للعفونة من البخارات التي ترفع  
 اليها من المعدة ومن سائر الاعضاء وهذه البخارات ترتفع من الفضول التي في الاعضاء وهذا  
 العظم موضوع تحت تفصيل تنصب اليه دايما من الدماغ فاحيط في تسليمه بعد لهذه العظام  
 وضع في كل واحد من جاني الصدغ عظام صلبان سيران العصب المار في الصدغ وهو عصب  
 خارج من الدماغ لتحت الفك الاسفل ووضعها في طول الصدغ على الورا بسميت اي  
 العظام الصلبان الذوج وهذه هي صورة عظام الراس مع السدور  
 الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين  
 والاف اما عظام الفك والصدغ فبين  
 عدد هما اي عدد عظام الفك والصدغ  
 مع تبيننا لدرز الفك الاعلى واذا بين دروز الفك الاعلى يظهر منه تشريح عظام الاف  
 لان عظام الاف جزو الفك الاعلى ومتى ظهر دروز الكل ظهر دروز الحنق فنقول ان  
 الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه اي بين الفك الاعلى وبين اكبه ما را  
 تحت الحاجب يريد ان هذا الدرز يكون تحت اذ كان الانسان متلقيا من الصدغ



الى

الى الصدغ وحده اي وحيد الفك الاعلى من تحت منابت الاسنان ومن الجانبيين اي ومن كل  
 واحد من الجانبيين اي درزان من ناحية الاذن اي من كل واحد من الاذنين مشترك بينهما اي  
 بين الفك الاعلى وبين العظم الوتدي الذي هو درز الاضراس ويبلغ هذا الدرز في اخذ ان  
 الى اقاصي الاسنان وينتهي الى باطن الحنك ويلتقي طرفاه هناك ثم الطرف الاخر وهو منتهاه  
 يريد ان الطرف الاخر من هذا الدرز الذي من ناحية الاذن اعني انه ميل بانها الى الاني سيرا  
 معناه ان هذا الطرف الباطن ميل الى الاني فيكون الدرز المشترك بين ذلك المنتهى وبين  
 العظم الوتدي ما يلا ايضا الى الاني فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره  
 وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا معناه انه يتحقق جنبه درز يفرق اي يقع بين الدرز  
 الذي تقدم ذكره وهو المنتهى الى درز الاضراس بين الدرز الذي يقطع اعلى الحنك طولا  
 ومعنى كون يفرق بين هذا وبين الدرز ان يقع بينهما فيكون كالفرق بينهما والفايدة في هذا  
 الدرز ان شدة اتصال عظام الفك الاعلى بالعظم الوتدي وهو شديد الاتصال باكد ان  
 فيكون ارتباط الفك الاعلى بالعظم الوتدي بسطحه الثامن والباطن من هذه حدوده اي  
 حدود الفك الاعلى واما دروز الداخل في حدوده من ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا  
 وهو المشترك بقوله نذكره انفا وينتهي الى ما بين الفكين ودرز اخر يمتد من عند  
 ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الفكين وهو فريسان يظهر ان اولا عند التسميم  
 ودرز يمتد من عند ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الفكين متبدا هذا الدرز  
 ويميل عنه من درز الى محاذاة ما بين الرابعية والثاب من اليمين ودرز اخر في الشال  
 فيتحاذي من هذه الدرور الثلاثة وفسر الدرور الثلاثة بقوله الوسطي والطرفين الدرز  
 الاول هو الذي يمتد من عند ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الفكين والدرز الثاني  
 هو ما بين الرابعية والثاب من اليمين والدرز الثالث هو ما بين الفكين من اليسار هكذا  
 ومن محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظام مثلثان تكت  
 قاعهما مثلثان ليمتا عند منابت الاسنان بل بعينه من قبل  
 ذلك درز الى المواضع المذكورة والمواضع محاذاة ما بين الفكين  
 ومحاذاة ما بين الرابعية والثاب من اليمين والشال وحصل دون  
 المثلثين عظام تحيط بها جميعا قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين



مثل؟  
 فاعلم ان درز الفكين  
 الدرز الثالث من الجانبيين



الطرفين ويفصل احد العظمين عن الاخر ما ينزل عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان  
تأتمنان عند هذه الدرز الفاصل وحادة عند الناحية ومنفرجة عند المنخرين ومن  
درز تلك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى وهو الذي يأتي من ناحية الاذن  
مشتركا بينه وبين العظم الوترى احدا الى ناحية العين فكما يبلغ القوة اي وصوله الى  
القوة ينقسم الى شعب ثلاث صغيرة تمر تحت الدرز المشترك مع اجبهة من فوق قوة العين  
حتى تنصل بالحاجب ودرز دونه ينصل كذلك الى الدرز المشترك مع اجبهة من غير ان يدخل  
القوة ودرز ثالث ينصل كذلك بعد دخول القوة وكل ما هو اسفل بالقياس الى الدرز الذي  
تحت الحاجب فهو بعد من الموضع الذي تناسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرز الدرز الاول من الثلاثة  
اعظم ثم الذي يفرز الثاني ثم الذي يفرز الثالث ويحمل هذا الشكل كيفية ذلك  
واما الانف فمناقبها هي وهي ثلاثة احدها انما يعرف  
بالجوف الذي يشتمل عليه على الاستنشاق حتى يتجفف فيه هو  
اكثر وهذا المنقب يشتمل على ثلاثة منافع الاول هو الذي مضى ذكره والثاني  
ما اشار اليه بقوله ويتعدل الهواء ايضا قبل التقود الى الدماغ فان الهواء  
المستشق وان كان ينفذ جلة اي اكثر الهواء الى الدية فان سطر الصالح المقدار اي كثر  
المقدار ينفذ ايضا اي كما ينفذ الى الدية ينفذ ايضا الى الدماغ والثالث ما اشار اليه بقوله  
ويجوز الجوف الهواء للاستنشاق الذي يطلب فيه التسميم هو احكام في موضع واحد  
امام آلة التسميم ليكون الادراك اكثر واوفق ففذه ثلاثة منافع في منفعة واما المنفعة الثانية  
فانه اي تجويف الانف يعين في تقطيع الحروف فاننا اذا اقتضينا على الانف لا يخرج الحروف  
صحيحة التقطيع تامل ذلك في الميم والنون فان الانف اذا كان مفتوحا خرج سهلا وهذه  
المنفعة مشتملة على منفعتين احدها ما ذكره والاخر ما اشار اليه بقوله وسجل اخرج  
اي اخرج الحروف في التقطيع للما يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يجادل فيه تقطيع  
الحروف لمقدارها فان منفعتان في واحدة ونظير ما يعلم الانف في تقديره هو الحروف هو  
ما نعلمه النقب المشقوب مطلقا اي ترك مطلقا مفتوحا دايبا الى خلق المزمارة فلا يتعوض  
له اي النقب بالسد واما المنفعة الثالثة فهي يكون الفضول المدبغة من الماس ستر  
وقاية عن الاجار وايضا الجوف الاله معينة على نفصها اي نفص الفضول بالنفخ في

الطرفين ويفصل احد العظمين عن الاخر ما ينزل عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان  
تأتمنان عند هذه الدرز الفاصل وحادة عند الناحية ومنفرجة عند المنخرين ومن  
درز تلك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى وهو الذي يأتي من ناحية الاذن  
مشتركا بينه وبين العظم الوترى احدا الى ناحية العين فكما يبلغ القوة اي وصوله الى  
القوة ينقسم الى شعب ثلاث صغيرة تمر تحت الدرز المشترك مع اجبهة من فوق قوة العين  
حتى تنصل بالحاجب ودرز دونه ينصل كذلك الى الدرز المشترك مع اجبهة من غير ان يدخل  
القوة ودرز ثالث ينصل كذلك بعد دخول القوة وكل ما هو اسفل بالقياس الى الدرز الذي  
تحت الحاجب فهو بعد من الموضع الذي تناسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرز الدرز الاول من الثلاثة  
اعظم ثم الذي يفرز الثاني ثم الذي يفرز الثالث ويحمل هذا الشكل كيفية ذلك  
واما الانف فمناقبها هي وهي ثلاثة احدها انما يعرف

بالجوف الذي يشتمل عليه على الاستنشاق حتى يتجفف فيه هو  
اكثر وهذا المنقب يشتمل على ثلاثة منافع الاول هو الذي مضى ذكره والثاني  
ما اشار اليه بقوله ويتعدل الهواء ايضا قبل التقود الى الدماغ فان الهواء  
المستشق وان كان ينفذ جلة اي اكثر الهواء الى الدية فان سطر الصالح المقدار اي كثر  
المقدار ينفذ ايضا اي كما ينفذ الى الدية ينفذ ايضا الى الدماغ والثالث ما اشار اليه بقوله  
ويجوز الجوف الهواء للاستنشاق الذي يطلب فيه التسميم هو احكام في موضع واحد  
امام آلة التسميم ليكون الادراك اكثر واوفق ففذه ثلاثة منافع في منفعة واما المنفعة الثانية  
فانه اي تجويف الانف يعين في تقطيع الحروف فاننا اذا اقتضينا على الانف لا يخرج الحروف  
صحيحة التقطيع تامل ذلك في الميم والنون فان الانف اذا كان مفتوحا خرج سهلا وهذه  
المنفعة مشتملة على منفعتين احدها ما ذكره والاخر ما اشار اليه بقوله وسجل اخرج  
اي اخرج الحروف في التقطيع للما يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يجادل فيه تقطيع  
الحروف لمقدارها فان منفعتان في واحدة ونظير ما يعلم الانف في تقديره هو الحروف هو  
ما نعلمه النقب المشقوب مطلقا اي ترك مطلقا مفتوحا دايبا الى خلق المزمارة فلا يتعوض  
له اي النقب بالسد واما المنفعة الثالثة فهي يكون الفضول المدبغة من الماس ستر  
وقاية عن الاجار وايضا الجوف الاله معينة على نفصها اي نفص الفضول بالنفخ في

الجو ينفذ ويذكر

وهو خفية الفلذ الاعلى



الجلابان بالزائدتين بباطات كما ان راليه بقوله مربوطة وتوقع احداهما على الاخر برباطات  
الفصل الخامس في شرح الاسنان واما الاسنان فهي اثنان وتلاون سنا وربعاً من النواجيد  
منها في بعض الناس وذلك قبل البلوغ وهي النواجيد الاربعه الطرفية اثنان من فوق وضوكان  
في الطرفين واثنان من تحت وضوكان في الطرفين فمن الاسنان ثنتين ورباعيتين من فوق  
ومثلها اي مثل الثنيتين والرباعيتين من اسفل واما خلق الثنيتين والرباعيتين للقطع  
وخلق ثابان من فوق وثابان من تحت للكسر واخر اسن للطن من كل جانب فوقاني وسفلا في  
اربعة ان عدت النواجيد اوجسته ان لم تقدم فجله هذه اثنان وتلاون سنا او ثمانية وعشرون  
اربعة ثانيا اثنان من فوق واثنان من تحت واربعة رباعيات اثنان من فوق واثنان من تحت  
واربعة اثنان من فوق ومن تحت وستة عشر ارجاء واخر اسن للطن من فوق ومن تحت واربعة نواجيد  
والنواجيد ثنيت في الاكبر في الاكبر الاشخاص في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف  
وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك سمي اسنان اكمل بعجم الكا ان ثنيت بعد  
البلوغ وكال العقل وعرضه ان وسط زمان النمو هو بعد البلوغ الى قريب من ثلاثين سنة  
وللاسنان اصول في اي الاصول روس محدودة ترتكز اي تدخل في ثقب العظام الكاملة لها  
اي للاسنان والعظام الكاملة من العليين وثبتت على حافة كل ثقبه زائدة مستديرة عليها  
اي على تلك الثقبه عظيمة تشبه تلك الزائدة على السن وتشد السن وتثبت  
اي في الموضع الذي يرتكز السن في تلك الثقبه رابعا قوية تحفظ الاسنان على وضعها ولا  
تدعها ان تتحرك وباسوى الاضراس اي افراس الطحن فان لكل واحد منها راسا واحدا مركزا  
في الثقبه التي وضعف لها واما الاضراس المركزية في الفك الاسفل فكلها يكون لكل واحد  
منها من الروس اسنان وربما كان وحدها للثابدين ثلثة اروس واما المركزية في الفك  
الاعلى فكلها يكون لكل واحد منها من الروس ثلثة اروس وربما كان وحدها للثابدين  
اربعة اروس لزيادة الاحكام وقد كثر روس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها الذي هو  
الطحن وهو مفتوح الى زيادة الحركة وزيد للحلب اي لروس افراس الفك الاعلى لانها معلقة  
والثقل يجعل ميلها اي ميل الاضراس الى خلاف جهة روسها واما السفلى واما الاضراس  
المركزية في الفك الاسفل فثقلها لارضاد ركنها وليس شيء من العظام حسن البنية لان  
للاحاساس مخصوص بالدماع وما يثبت منها من الاعصاب الا للاسنان فان جالينوس قال

فان ثابان من فوق وثابان من تحت



الحركات في الجهات واعظاما كثيرة المقدار اذ لو كانت قاصدة الاتزان على المقدار الذي هو مخلوق عليه الان وكانت القوتات كبيرة لم يتمكن الحركات الى الجهات كما تعلم اذا كانت صغيرة العبد كثره وحصلت المفاصل بين القوتات لا سلبت لتوهين القوام لان مفاصل القوتات اذا كانت سلبت كان قوام البدن واضعا ولا موفقة فتنفع الانعطاف فان الاثاق مما يمنع الانعطاف العقب السابع منها اي من اجلة الاولى في شريح القوتات القوة عظم في وسطه ثقت ينفذ فيه الخناج والفقرة قد يكون لها اربع زوايا مية وسيرة ومن جاني الثقب من فوق ومن اسفل اي لها اربع زوايا ثقتان من فوق احداهما من جانب اليمين والاخرى من جانب اليسار واثنان من اسفل احداهما من جانب اليمين والاخرى من جانب اليسار وليس ما كان منها اي من الزوايا التي الى فوق شاحصة اي ترتفع الى فوق وما كان منها الى اسفل شاحصة الى اسفل وتلك وربما كان الزوايا التي ثقتت من القواعد ست اربع من جانب اما فوق واما اسفل واثنان من جانب اما من فوق واما من اسفل وربما كانت الزوايا ثمانية اربع من جانب فوق واربع من جانب اسفل والمنفعة في هذه الزوايا هي ان يتنظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا ينقري تحفر في بعضها اي في بعض القوتات وروس لحيمة في بعض والقوتات زوايا اخرى على سطوحها لاعلى قواعد فان ما على القواعد قال انها شواخص للاجل هذه المنفعة وهي ان يكون الاتصال اتصالا مفصليا ولكن للوقاية من المصادمات واجبة والمفاومة لما هناك والان ينفتح عديد اي على الزوايا والاخرى رباطات وهي اي تلك الزوايا عظام عريضة صلبة موصولة اتصالا المفصل بل خارجة عن المفاصل بل هي موصولة على طول القوتات فاما من هذه الزوايا موصولة الى خلف الى جانب الظهر لسمي شوكا وسنا سنح وما كان منها موصولة مية وسيرة لسمي اجنحة تشبه بجناح الطير وانما وقايتها اي وقاية الاجنحة كما وضع داخل منها اي وقاية الاجنحة كما يكون من الاعضاء التي يكون جدارها في داخل البدن وهذه الاعضاء ادخلت في تلك الاجنحة في طول البدن من العصب والورق والمفصل وبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منقعة وهي اي تلك المنقعة انما هي الاجنحة يتخلق منها اي في تلك الاجنحة نقر يرتبط بها رويس الاضلاع محدثة رويس الاضلاع تهتدم زوس الاضلاع منها اي في تلك القوتات ولكل جناح منها اي في تلك الاجنحة ثقتان ولكل ضلع زوايا ثقتان احداهما ارفع من الاخرى ومن الاجنحة ما هو داراسين يشبه اجنحة المضاعف

وهو جناح واحد فاذهب على وحدته قليلا الشعب الى ضاحين فكانه جناحان لذلك شبه اجنحة المضاعف وهذا اي اجنحة الذي هو ذراسين يكون في خرزات العنق اي فترات العنق ويندر متعته والفتحات غير الثقب المتوسطة التي يدخل فيها الخناج ثقب افرى خلقة بسبب ما يخرج منها اي من تلك الثقب من العصب الثابت من الخناج وما يدخل فيها من الوردق النابت من القلب والله بعض تلك الثقب اي غير الثقب المتوسطة يجعل تماها في جرم القوة الواحدة ولعلها يحصل تماها في ثقتين بالسر كما يكون موضعها اي موضع تلك الثقب اكد المترك بينهما اي بين القوتين فيكون نصف دائرة الثقب او اقل او اكثر في نفسه والباقي منها في الاخرى وربما كان ذلك من جاني فوق واسفل معا فيكون في كل فقرة منها ثقتان احداهما من فوق والاخرى من اسفل والاعلى منها ثقتان العليان والاسفل منها ثقتان السفلين وربما كان من جانب واحد اما فوق واما اسفل وربما كان في كل واحد من القوتين نصف دائرة تامة وربما كان في احداهما اي احد القوتين البرمينة اي نصف دائرة وفي الاخرى اصغر نصف دائرة تامة وانما جعلت هذه الثقب اي الثقب التي يخرج منها العصب ويدخل فيها الوردق عن جنبتي القوة ولم يجعل الى خلف اي الى خلف البدن حيث موضع السنا سنح لعدم الوقاية لما يخرج اي من العصب الذي يخرج من تلك الثقب ويدخل من الوردق التي تدخل هناك ولعل السنا سنح واقية لها كما في جانب اليمين واليسار ولتعرض اي ولتعرض المذكورات من الثقب للمصادمات لو جعلت الثقب الى خلف كخناج العين البصر ولم يجعل الثقب الى امام كما على البطن والالديعة الثقب في المواضع التي عليها اي على تلك المواضع على البدن ثقبه الطبيعي وبجوار الارادية ايضا اي سبب حركات الارادية انما هو السفل فكانت تلك المواضع التي عليها ميل البدن نصفها اي نصف القوة لو كانت الثقب نحو القدم ولم يكن ان يكون القوتات متقببة الربط والعقب على ثقتان يكون الثقب نحو القدم اذ لبيت ثمة زوايا يرتبط بها القوتات وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغط اي يضغط تلك الاعصاب ويوهنها على ثقتان يكون الثقب نحو القدم وهذه الزوايا التي للوقاية واجبة والمفاومة لما هناك قد يحيط بها رباطات وعقب يحرك عليها اي على تلك الرباطات والعقب رطوبات وعقب على تلك الرطوبات الرباطات والعقب وتلسس ليل يودي الزوايا اللحم بالماسية فان الرطوبات اكارية على الرباطات والعقب المشدودة على تلك الزوايا ما يمنع ان يودي الزوايا اللحم والزوايا

القوة



المفضلية وهي الدواخل في فقر الفقرات ربما حقت المفاصل ايضا شاعرا اي يحيط بها رابطا  
 وعقب بحري عليها وطوبى تلمس وتلمس ليلا يودى اليهم بالماسية فاما اي الزوايد المفضلة  
 يوثق بعضها ببعض اياها قاسمها بالثقب والرباط من كل الجهات من الجهات الست الا  
 ان ثقبها اي ثقب تلك الزوايد من قدام او فوق واصنوق ومن خلف اسلس واسم كاترى  
 من ضم اللبنة ثقبها الى بعض في السقف وذلك لان الحاجة الى الاعناء والاثننا نحو القدام  
 امس الحاجة الى الالطفاف والانتكاس الى خلف فلما حصل الاعناء ارتفعت الفقرات بعضها  
 عن بعض من جانب الخلف واذا استقام البدن انطبق بعضها على بعض كما كانت اولا ولما لم  
 تكن حاجة الى الالطفاف الى خلف او فوق من قدام بحيث لا يرتفع بعضها عن بعض اصلا ولما سلت  
 الرباطات الى خلف شغل الرضا الوائت بينهما لا محالة هناك وان قل ذلك الفضل برطوبات لم يجر  
 للاستظمار فقرات الصلب باستوثق من بعضها من جهة اي من جهة القدام استقيما قابلا للزا  
 اي كبرة الاحكام لعظم واحد مخلوق للنبات والسكون وبما اسلست من جهة اي من جهة الخلف  
 كونهما كثيرة مخلوق للحركة الفصل الثامن في منفعة الخلق وتشرح عظام الخلق مخلوق  
 لا جبرية الرية اي ليكون واقيا لها من الافات وطا قظا لها على وضعها ونصبة الرية مخلوق  
 لما ندره من منافع خلقها في موضع ومن جعلها ان تكون آلة للصوت ولما كانت الفقرات العظيمة  
 وبالحكمة الفقرات العظيمة اصغر فان المحول يجب ان يكون اصغر من احامل اذا اراد ان يكون  
 ان ما يحضر الخ الا على من قاسم العصب الرماح من الاسفل وجب ان يكون الثقب في قدام الخلق  
 اوسع لان قاسم العصب هناك اكثر فوجب ان تكون فقرات الخلق اوسع وذلك ما يوجب عظامها  
 وكبرها ولما وجب ان يكون المحول اصغر من احامل وجب ان تكون فقرات الخلق اصغر ولذلك ما يوجب  
 صيق ثقبها ولما ما يتبين ان فوجب ان تكون فقرات الخلق وثقبها وواسعة لتدارك بالصغر سعة  
 التجويف ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يوجب جرحها وجب ان يكون هناك عظم من الوثاق  
 تدارك به ما يوهن الاركان المذكورة ولما سقم التجويف ورتج جرحها فوجب ان تخلق فقرات  
 الخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها اي فقرات الخلق رقيقا خلقت سنانها  
 صغرة فاما اي فان الناس لو خلقت كبيرة فحيات الفقرة للانكسار والافات عند مداية  
 الاشياء القوية لسنتها ولما صغر سنانها جعلت اجتمعها كبارا للوقاية ولدفع المصادمات

قوله على عظامها اي على الفقرات اللواتي  
 هي الفقرات التي هي

فانها

فانها ايضا كالسنت وهذه الاجتمعة ذوات واسن مضاعفة كما علمت من قبل ولما كانت  
 حاجتها اي حاجتها فقرا الخلق الى الحركة الرمن حاجتها الى النبات لان الراس يحتاج الى الحركة  
 بحرية وسيرة وقد اما وضعا للحواس وحركة انما تكون بحركة الخلق الى الجهات وانما لا يحتاج  
 فقرات الخلق الى النبات اذ ليس لها للعظام الكثرة اقل ما تحتاج من فقرات الصلب فلهذا  
 ايضا اي احتياجها الى الحركة ولعدم احتياجها الى اقلام العظام الكثرة ايضا سلسلت مفاصل  
 خوزها اي فقراتها بالقياس الى مفاصل ما تحتاج من فقرات الصلب لان احتياجها الى النبات  
 اكثر من حاجتها الى الحركة كما علمت قبل ذلك والآن ما يتبين بها من الوثاق بالسلاسة قد يرجع اليها  
 اي الى الفقرات الخلق مثله بالمدار او اكثر منه من جهة ما يحيط بها وبحري عليها من العصب  
 والعضل والوروق ففهم ذلك عن تاليد الوثاق في المفاصل اي لما خلقت تلك المفاصل سلسة  
 غير موثقة تدور ذلك بالاعصاب والوروق المحيطة بها ولما قللت الحاجة الى شدة التوثيق  
 المفاصل اي مفاصل فقرات الخلق وكفى المقدار المحتاج اليه بانقل من الثقب الموروق والاعضاء  
 عليها لم تخلو زوايد المفضلية الشاحضة الى اسفل وفوق عظيمة كبرة الموروق كاللواحي اي  
 كما للفقرات اللواتي تحت الخلق بل جعلت قواعدها اي قواعد فقرات الخلق ويريد بالتقاعد  
 ههنا الزوايد الشاحضة الى فوق واسفل لان القوة العليا بها تلاقى السفلى من كالفاعلة  
 لها فاطلق القاعدة على الزايدة مجازا اطول ورباطاتها اسلس وجعل خارج العصب منها اي  
 الفقرات مشتركة بين الفقرتين على ذكرنا اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها قسما وصغرها وسعة  
 مجرى الختام منها ثقبها خاصا الا التي ستنهها منها وبينها حالها والمستثنى هو القوة العليا  
 فان من طرقتها الاعلى من الثقب وثقبها وثقبها وهاتان الثقبان بمنزلة كمنقول  
 لان ان خرز الخلق سبع بالعدد فقد كان هذه القوة اربعة في العدد والطول ولكل واحدة منها  
 الا الاولى جميع الزوايد الا احدى عشر المذكورة وفصل الاحدى عشر المذكورة بقول سنته وجناها  
 واربع زوايد مفضلية شاحضة الى فوق واربع شاحضة الى اسفل ليكون المجموع احدى عشرة وكل جناح  
 ذو سبعين ذائرة يخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالصف الا الفقرة الاولى فان فيها  
 ثقبين غير مشتركتين بين الفقرتين الاولى والثانية خواص ليست لغيرها كما ذكرها ويجب ان  
 تعلم اول ان حركة الراس مبنية وسيرة ثقبها بالمعقل الذي بينه اي بين الراس وبين الفقرة  
 الاولى وحركة من قدام ومن خلف ثقبها بالعضل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب

اي بين الراس



ان يتكلم اولاً في المفصل الاول فنقول انه خلق على راس شاحصتي الفقرة الاولى من جانيها اي جهة  
وسيرة الى طرف الى طرف الراس فترتان تدخل فيهما زاوية ثابته من مسطح الداس وهو  
الوترى فاذا ارتفعت احداهما الى احدى الزاويتين وغارت الاخرى مال الراس الى الغائبة ولم  
يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه القوة لان ذلك يؤدي الى ان يكون ذلك المفصل وهذا  
والمفصل الثاني هو المفصل الذي يتحرك الراس الى خلف وقد ام جعل له اي المفصل الثاني نفرة  
اخرى على حدة وهي الثانية وانبت من جانبها المقدم اي وانبت من جانب مقدم الفقرة  
الثانية وهو الذي يمل الباطن زاوية اي انبت زاوية طويلة صلبة نحو زاوية توتد له  
وتنفذ في ثقبته الفقرة الاولى فدام النخاع واصلة تلك الزاوية الى الوترى حين تحرك الراس  
الى قدام والثقبته التي في الفقرة الاولى مشتركة بينهما اي بين السن والنخاع وهي اعني الثقبته  
المشتركة من الخلف الى القدام اطول منها اي من الثقبته ما بين اليمين والشمال وذلك اي وانما جعلت  
الثقبته من القدام واختلف اطول منها ما بين اليمين والشمال لان منها بين القدام واختلف باقيا  
هما السن والنخاع ياخذان من المكان فوق مكان النفاذ الواحد الذي هو النخاع واما تقدير  
الموضع فهو حسب الكبر فاذ واحد منهما وهو النخاع وهذه الزاوية تسمى السن وقد حجب النخاع  
عنها اي عن الزاوية التي هي السن برابطات قوية انبت من تلك المواضع ليقرب اي لمفصل  
ناحية السن عن ناحية النخاع لئلا تشدخ السن النخاع بحركتها اي بحركة السن الذي هو الزاوية  
والانضغاط اي النخاع ثم ان هذه الزاوية الثانية تطلع من الفقرة الاولى  
من الثقبته المشتركة بينهما وبين النخاع وتغوص في نفرة في عظم الراس الذي هو الوترى وسد يرب  
عليها اي على السن النفرة التي في عظم الراس حين تحرك الراس الى قدام وبها حركة الراس الى قدام  
من خلف وهذا السن انما انبت الى قدام لمنفعتين احدهما ان يكون احز لها اي ليكون احفظ  
للسن لانها تكون حينئذ في حامية الحواس والمنفعة الثانية ان يكون الجانب الاخر من الحزمة  
داخلاً في البدن لا خارجاً وخصوصاً الفقرة الاولى لانها لا تسنن لها لئلا تشدخ ولئلا تتعرض  
بسبب اي سبب السنن للآفات فان الزاوية والسنن الدافعة لها هو اقوى من الفقرة  
التي هي اقوى في جنيها كجالبية للكسر والآفات الى هو اصغف والفرص ان الزاوية المذكورة  
انما تكون دافعة للآفات اذا كانت ثابتة من نفرة قوية واما اذا كانت الزاوية نفرة ضيعة  
فانها لا تكون دافعة للآفات بل جازية وجالبة اليها الكسر والفساد وايضا الفقرة

الاولى يجب ان لا يكون لها سنن لئلا تشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان  
الحاجة ههنا اي الى النفرة الاولى الى سنن الى السنن وان تليده وذل اي انما لا يحتاج الفقرة  
الاولى الى ذلك لان هذه النفرة اي الفقرة الاولى كالقائمة المدفونة في دقايات وفي الاعضا  
والعضلات الموضوعه ههنا مع انفا مدفونة تحت الوترى وهي اساسه اي بعيدة عن منال  
الآفات ولهذا المعاني وهي انفا غاصبة مدفونة في دقايات ثابتة عن منال الآفات عتية عن  
الاجفة اي جردت عن الاجفة التي في دقايات وخصوصاً وهي قاعدة اخرى في عدم اجفاتها  
اذا كانت العصب والعضل اكثرها موضوعاً بجيبتها لئلا يجنبت الفقرة الاولى وضعا صيقا اذ لم  
يكن هناك مكان واسع لوضعها لقرنها من المبدأ الاول الذي هو الراس فلم يكن للاجفة مكان ذكر  
خواص هذه الفقرة الاولى ان العصب يخرج عنها لا عن جانبها لا عن اليمين ولا عن الشمال ولا  
عن ثقبته مشتركة ولكن عن ثقبته من اي في الفقرة الاولى يليان جانبي اعلاها من اليمين واليسار  
ما بين الخلف ثم انه بين ان لا يمكن ان يكون مخزف العصب مضطرب في اليمين واليسار  
بقوله لانه لو كان مخزف العصب حيث يلتقى زاوية الراس اي حيث يلتقى الفقرة الاولى الزاوية  
الواردين من عظم الراس فالك قد عرفت انه خلق على شاحصتي الفقرة الاولى من اليمين  
واليسار ونترتان يدخل بينهما زاوية ثابته من عظم الراس ويتحرك بها الراس الى اليمين واليسار  
ونمة حركة الراس تكون قوته كما اشار اليه بقوله وحيث تكون حركتها القوية اي حركة زاوية  
الرأس لتقرب ذلك تقررا شديد الان الثقبته تكون حينئذ على جان وسط اليمين واليسار  
وحينئذ تلحق بالاعصاب الخارجة من الثقبته والعروق الداخلة فيها ضرر عظيم ولذلك  
اي لتقرب بذلك تقررا شديد لو كانت الى ملتقى الثانية اي موضع المقام الفقرة الثانية  
لزاوية الفقرة الاولى اللتين بدخلان منها في نفرة الثانية بمفصل سلس يتحرك الراس  
الى قدام وخلف لتقرب بذلك تقررا شديد الزاوية تيهما اللتين بدخلان منها في نفرة الثانية  
بمفصل هو متعلق بقوله بدخلان سلس يتحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايها ان يكون من خلف  
من قدام للعقل المذكور في بيان امر ساير الحز وهو انه لو كان من قدام لانضغاط العصب  
ميل البدن ولو كان من خلف لحيف عليه من المصادمات والامن الجانبيين اي الرافعين للبدن  
لرقة العظم منها اي في الجانبيين سبب طلوع السن منها فلم يكن بد من ان يكون الثقبته في  
الفترة الاولى دون مفصل الراس بيسر وهو المفصل الذي هو بين الوترى والفترة الاولى



والخلف من الجانبين من الرعين اللذين هما من جانب الخلف اعني حيث يكون موضع الثقبين  
وسطابين الخلف واليكاف فيكون ثقبه بين الخلف وجانب اليمين وثقبه بين الخلف وجانب اليسار  
يخرج منها العصب فوجب ضرورة ان يكون الثقبان صغيرين لان جرمهما بواسطة السن  
لا يمكن الاضغاث الثقبة فوجب ضرورة ان يكون العصب الخارج منهما دقيقا واما الخثرة الثانية  
فلما يمكن ان يكون يخرج العصب فيها اي في الفقرة الثانية من فوق حيث يمكن لهذه الفقرة الاولى  
وهو ان يكون الثقب من فوق والي خلف من الجانبين من الرعين اللذين هما من جانب الخلف ويكون  
موضع الثقبين وسطابين الخلف والجانب واما لم يمكن ان يكون موضع الثقبين في الفقرة  
الثانية حيث يمكن موضع الثقبين في الفقرة الاولى اذ كان يحاذي عليها لولا ان على هذه  
القرة الثانية لو كان يخرج عصبها كما لا يولى انما يشهد عصبها ويترشح من بركة الفقرة الاولى  
عليها اي على الثانية لتكليس الراس الى قدام او قبله الى خلف ولا يمكن من قدام وخلف له ذلك اي  
خوفا من ان يشهد العصب لتكليس الراس الى قدام وقبله الى خلف وقيل ذلك اشارة الى الخلل المذكور  
في الفصل المتقدم ولا يمكن من الجانبين اي اليمين واليسار والالكان ذلك سبب مع الاولى لان  
الواقع ان الثقب في غير الفقرة الاولى مشتركة بين الفوقا والاسفلاي والكان الثابت حينئذ من  
الاصحاب دققا ضرورة لغير الفقرة الاولى وضعف الفقرة بواسطة خروج السن منها وحينئذ لا يتلوا في  
تفسيره لادى صغر العصب الثاني فيصير صغر العصب الاولى ويكون الحاصل ان واجبا من الاصحاب  
صعيفة مجتمعة معا وهي الاصحاب الاربعة الخارجة من الفقرة الاولى والثانية والكان ايضا اي والكان  
خروج العصب منها يكون سبب كونه مع الاولى لان الثقب في غير الفقرة الاولى مشترك وانتم عذر الاول  
في فساد الحال لو ثقب من الجانبين وقتا وحال الاول تغر العصب بحركة زايدة في عظم الراس  
من اشديد اوجب ان يكون الثقب في الثانية في جاني السن في الرعين الخلفين حيث يحاذي  
ثقبه الاول ويحتمل جرم الادى الماركة فيها اي في الثقبين بخلاف ما اذا كانا في الرعين المتقدمين  
فانما لا يحتمل ان الثقبين لطلوع السن منها والسن الثابت من الفقرة الثانية مشدود مع الفقرة  
الاولى برابط قوي ومفصل الراس مع الادى معا مع الثانية اسلمس مسائر مفصل الفقار لسدة  
حاجة حركة الراس الى اليمين واليسار والقدام والخلف وانشاء الى ذلك بقوله لسدة الحاجة  
الى الحركات التي تكون بها اي يحد من المفصلين والى كونهما ايمكون الحركات بالغ طاهرة في اللطراف  
واذا تحرك الراس مع مفصل احد الفقرتين اللتين هما الاولى والثانية صارت الفقرة الثانية

وهو انما جعلت هذه الفقرة على جنب الفقرة  
والتي هي خلف القدم والوقت في حال الماركة  
ويظهر في موضع الصلابة واما جعل الى  
قدام الراس فيكون في الموضع الذي  
عليه ميل اليد في العمل  
الطبيعي

ومفصل الراس والاول

ملازمة

ملازمة لمفصله الاخر كما لمجرد حتى اذا تحرك الراس الى قدام وحلف صار الراس مع الفقرة  
الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين اي الى اليمين واليسار من غير تارب صارت الاولى  
والثانية كعظم واحد والتارب هو الحركة الدورية للرأس وذلك الحركة تكون بدوران الزايدتين  
اللتين للرأس في الفقرتين اللتين في الفقرة الاولى دورا تاما او بدوران المفصلين معا فلهذا احاط  
من امر تقار العنق وخواصها الفصل التاسع في شرح فقرات الصدر ومناقض فقرات الصدر اعني  
الفقرات التي تحت العنق الى القطر هي التي يصل بها اي بالفقرات الاصلاخ لتحت اي الاصلاخ  
اعضا النفس وهي احدى عشرة فقرة فقرة ذات سناسن واجتمعت اجتمعا هي زايدة تركب فيها  
الاصلاخ وقرة لاحدا حار لها ولكن لها ضلعان فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية  
لان منها اي من السناسن ما يلي الاصلاخ التي هي اسفل كالقلب هي اعظم واتوي واجتمعت حرر الله  
اصليها من غيرها اي غير اجتمعت الصدر والاتصال الاصلاخ بها اي بتلك للاجتمعة والفقرات السبع  
الحالية منها اي فقرات الصدر سناسنها كما رواجتمتها علما في السناسن والاجتمعة القلب  
وقاية بالقرن فلهذا كتب حسبها في ذلك اي فلما صرفت الطبيعة احصاها في كبر السناسن في  
والاجتمعة جعلت زوايدها المعضلية مقصرا عراضا لتبدار كما لو عرضا فانه من الطول وما فوق  
العاشر وهي من التاسعة الفقرة والعنق فان زوايدها المعضلية الشاحصة اي المرتفع الى فوق هي  
اي الزوايد التي فيها اي في الزوايد فقر الاتقام والشاحصة اي الزوايد الشاحصة الى اسفل  
تختص منها اي من الشاحصة اكدبات اي الزوايد الحديثة التي سقندم في الفقر وسناسنها  
اي سناسن ما فوق العاشرة من فقرات الصدر يتحدب الى اسفل واما الفقرة العاشرة التي في وسط  
الظهر فان سناسنها منتصبة منقبة وزوايدها اي لزوايد العليلة المعضلية من كل الجانبين  
تقر بلا لقم فاما ثلثهم من فوق ومن تحت معا حتى اذا امتالى البطن وبلغ من فوق واسفل  
سبواي الظهر ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق وفقرها الى اسفل وسناسنها تتحدب الى فوق  
على عكس ما فوق العاشرة في القدر والمفرد السنسنة وسند كمناف جميع ذلك من بعد اي في  
الفصل الثالث عشر وليس في الفقرة الثانية عشر اجتمعة اشد اي اجتمعت سبب الاصلاخ ناهضة  
اذ لميت لها اصلاخ واما الوقاية فقد دبر لها وجه اخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى  
وبيان ذلك ان حررات القطن احتيج فيها الى فضل عظيم وفصل وثيقة مفصل لا تلتا لها  
اي تحلها ما فوقها من ساير الحركات فاصبح الى ان يحصل الثقب والقم في المفصل اي في مفصل

نقطة الصدر  
في فقرات  
الظهر  
من السناسن اذ في الفقرة  
من فقرات الصدر والظهر  
في فقرات الصدر والظهر  
في فقرات الصدر والظهر



خرزات القطن الرعدة احتي صار راجعاً من كل جانب وانما صنع ذلك ليكون وثيقاً عظيماً  
 مضوعاً زوايد مفاصلها واحتيج الى ان تجعل الحجة التي يكبرها من الثانية عشر منسجمة بها  
 اي فقرات القطن مضوعاً زوايد مفاصلها واحتيج الى ان تجعل الحجة التي تكبرها من الثانية عشر منسجمة بها  
 الثانية عشر المصليّة فذهب السلي الذي كان يصلح من الثانية عشر ان يصرّف الى الجناح في تلك  
 الزوايد ثم عرضت تلك الزوايد فضل ترصيص فكان دسيسة ما استعرض منها الجناح فاحبقت  
 المنفقتان معاني هذه الخلف ولها الوفاية بالزوايد الوفيّة السبيّة بالجناح ولاخر تشبيهاً  
 بما تحت في الزوايد المحتاج اليها كما ذكره والحاصل ان خرزات القطن لما صوغت فقرها ولحمها  
 ما كان في الاعلى من الفقر الاول ثم فقر القطن تكون زوايد لها صفة عتقة وهي ملاصقة للجانب الاكبر  
 والثانية عشر فجعل مضاعفة لتتهدم وضع احداهما على الاخرى وجمعت المنفقتان معا وهذه  
 الثانية عشر وهي التي يصل بها طرف الجناح الذي هو عرق القاطع للجوف بنصفين النصف  
 الاعلى فيه القلب والرية وعجزها والنصف الاسفل فيه الكبد والطحال وغيرها وانما ما فوق هذه  
 الخرزات اشارة الى الثانية عشر فكان صورها اي صور الفقرات التي هي فوق الثانية عشر تقع عن  
 هذا الاستباق لكون ما يقام ليس بذلك الثقيل كما في فقرات القطن فصرفت المادة الى  
 ما هو اهم وهذا هو تعظيم السنانين والاجنحة لوقاية القلب وعجزها في تكبير الزوايد المصليّة  
 بل عظم ما سس منها اي فقرات التي هي فوق الثانية عشر من السنانين والاجنحة فقل  
 جرهم عن ذلك اي عن تعظيم الزوايد لعدم وفا المادة بتكبير الزوايد المصليّة والاجنحة  
 والسنانين ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم تجعل الثقبة المشتركة منفصلة بين  
 الخرزتين على الاستواء كما في خرز العنق بل درج يسيراً بان زيد في العاليه ونقص من  
 السافل حتى بقيت الثقبة تتماها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزات العاشرة لاني ان تكون  
 الثقبة فيها من خرازات بل الاشتراك بينهما هذا وبعد ها لا يكون اشتراك وانما ياتي  
 خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة بينهما فكانت في خرز القطن  
 ثقبة مئنة وثقبة يسيرة كخرج العصبه فيها الفصل العاشر في شريح فقرات القطن وعلى  
 فقرات القطن سنانين واجنحة عراض مزوايدها المصليّة السافل مستعرض فتشبه بالاجنحة  
 الروائية ولها خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو اي العجز دعامة وحامل  
 لعظم العانة وان شئت قلت هو دعامة للصلب والقطن ومنبتة لاعصاب الرجل قال جالينوس

ان

ان فقرات القطن يوجد فيها ثقب ظاهرة تنفذ فيها العروق واذا وجدت في غيرها كانت خفية  
 وفي هذه الفقرات زوايد عند مخارج الاعصاب وهذه الزوايد الى اسفل الفقرات الثلاث  
 العلوية من فقرات القطن واما الفقرات الاخرى فان فقد لا يوجد فيها هذه الزوايد وان وجد  
 تكون صغيرة الفصل الحادي عشر في شريح العجز عظام العجز ثلاثة وهي اسد الفقرات فخذها  
 وثلاثة مفصل والعنق من العنق وهو غارسى موجب وهذه الفقرات الثلاثة من غاية  
 الوثاقه كعظم واحد واعرضها اجنحة وعلى سبط اجنحتها فقرتان وقد وضع عليها عظم العانة  
 قد ربطتا بربطة والعصب النما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة اجنبتين لانيهما  
 مفصل الورك بل لزلزل اي العنق منه اي من مفصل الورك كثيراً ودخل منه الى قدام وخلف  
 وعظام العجز شبيهة بعظام القطن الفصل الثاني عشر في شريح العنق العنق العنق  
 مولد من فقرات ثلاث عجز ومنه الزوايد لها ثقب العنق من ثقب مشتركة كالدرقة لغيرها  
 اي لصغر تلك الفقرات واما الفقرة الثالثة ولها ذنب العنق يخرج عن طرفها عصب  
 فرد الفصل الثالث عشر كلام كاتمة في منفحة الصلب قد قلنا في عظام الصلب كلاماً متديلاً  
 فلنقل في جملة الصلب قولاً جامعاً فنقول ان جملة فقرات الصلب كشي واحد مخصوص بالصلب  
 الاشكال وهو المستدير وكانها اسطوانة لوقطعت النقرة عن اجنحتها وسنانها اذ هذا  
 الشكل ابد الاشكال عن قبول افات المصادمات فذلك اي فلان يصير مستديراً تعقفت  
 رءوس السنانين العاليه الى اسفل والسافل تعقفت الى اعلى واحبقت رءوس السنانين  
 عند الواسطة وهي العاشرة فلم تتحقق تلك اي العاشرة الى احدى اجهتين لتتهدم عليها  
 اي على العاشرة التعققتان معا والعاشرة واسطة السنانين التي العدد بل في الطول ان العدد  
 من فوق تسعة ومن تحت سبعة منها اثنتان من الصلب وحشيتة للقطن وانما لم يدخل فقر العجز  
 فيها لانها عراض غير شبيهة بالفقرات بل هي كعظم واحد كما اسرنا اليه ولما كان الصلب تدحياج  
 الى حركة الانثناء والاعثا نحو اجنبتين اي القدام والخلف وذلك اي حركة الانثناء والاعثا  
 بان تزول الواسطة الى ضد اجنحة ويميل افوقها وما تحتها نحو تلك الحجة فان مال الصلب الى  
 قدام خرجت الفقرة الوسطى الى خلف وتباعدت راس سنانتي الفقرتين اللتين عن جنبتيها  
 ومال طرفا الصلب الاعلى والاسفل الى الالتقاء اي يتقاربان بعد ان كانا متباعدتين وان  
 مال الى خلف دخلت الوسطى الى داخل وتقاربا طرفا السنانيتين المذكورتين وتباعد طرفا



الصلب كان طرفي الصلب ميلان الى الالات لم يخلق لها اي للواسطة لقم لسهل ميلها الى الالات  
والخارج بل خلق لها نقر من جعلت اللقم السفلاينة والفوقاينة متجهة اليها اي الى الواسطة  
اما اللقم الفوقاينة فصار له واما السفلاينة فصاعدة لسهل زوالها اي زوال الواسطة الى ضد  
جهة الميل وتكون للفوقاينة ان تنحذب الى اسفل وللسفلاينة ان تنحذب الى فوق الفصل  
الرابع عشر في شرح الاصلاخ والاصلاخ وقاية لما يحيط به من الالات التنفس كالرئة والاعلى الالات  
الغذا كالرئة ولم يجعل عظاما واحدا لئلا يشغل فان بين كل من الضلعين حشو من اللحم فانه لو كان  
عظما واحدا لكان يثقل العضلات اللواتي بين الاصلاخ عظاما وكان ثقيلا ولما تم انة ان عرفت  
لو كان عظاما واحدا لسهل الانسياح اذا زادت الحاجة الى جذب الهواء فوق الحاجة على ان يطبع  
اي على ان تقتضيه الطبيعة لو خليت ونفسها وازدادت الحاجة تكون عند الحركة وزيادة الحركة  
كافي احمى وحيد تنفتح الاصلاخ المضمومة ويحدث منها مزج ليسع مكان الهواء المحتاج  
اليه او امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ فاحتيج الى مكان اوسع للهواء المتجذب وليتخلل اي  
وليتخلل الاصلاخ عضل الصدر المعينة في انقباض التنفس ولم يتصل به اي بالتنفس كالكلام  
والصوت فان بين كل من الضلعين من الاصلاخ الصدر عضلات بها حركة الصدر المحسوسة عند التنفس  
وذلك محسوس عند ارتفاع الصدر وانخفاضه ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وما معها  
من الحجاب والغشيتين وجب ان يحيط في وقايتها اي وقاية الرئة والقلب وما معها لشدة  
الاحتياط فان تأثير الالات العارضة لها اي للرئة والقلب وما معها اعظم من تأثير الالات  
العارضة لساير الاعضاء ومع ذلك اي مع وجوب الاحتياط في صيانتها فان تحصينها اي  
تحصين القلب والرئة وما معها من جميع الجهات لا يضيق عليها اي على الرئة والقلب وما  
معها ولا يضرها اي ولا يضرها التحصين من كل احوال فخلق الاصلاخ السبعة العليا  
متملة على ذلك اي في تلك الاصلاخ وهي ملتصقة بتلك الاصلاخ عند القوس ومحيط  
اي الاصلاخ بالعضو الرئيس من جميع احوال فيكون الاصلاخ كتنور والاحتشاش حشوها وهو  
كل ما في اجوف من المعدة والقلب والرئة والكبد وغيرها واما ما يلي الالات الغذاء اي الاصلاخ  
التي تلي الالات الغذاء من الكبد والطحال والماسار تقي الموضوعات من خلف حيث لا يمكن حواستها  
بالهرفان تلك الاصلاخ حافظة لها ولهذا قال خلقت اي الاصلاخ كالمحرقة اي كالحافظة  
من خلف حيث لا تترك حراسته البصر ولم يتصل من قدامها انقل الاصلاخ المحيطة بالقلب

من قدامها باللفس بل درجت الاصلاخ سيرا يسيرا في الانقطاع كما هو محسوس في اصلاخ الغنم  
فكان اعلاها اي اعلا الاصلاخ التي تلي الالات الغذاء اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة  
واسفلها بعد مسافة وذلك ان في مقابلة كل ضلع من العيين ضلع من اليسار والضلعات  
المتقابلة من فوق اقرب بالملاقات من الضلعين المتقابلين من تحت وذلك اي وانما لم يتصل  
من قدام بل درجت يسيرا في الانقطاع ليجمع الى وقاية اعضا الغذاء من الكبد والطحال  
ذلك من المعدة توسيعا لمكان المعدة فلا تنضغط المعدة عند امتلائها من الاغذية ومن  
النفخ فكان المعدة والمراق قابلا للتوسيع بخلاف ما اذا كان العظام متصلا لبعضه ببعض  
فتفقد الفائدة المذكورة فالاصلاخ السبعة العليا تسمى اصلاخ الصدر وهي من كل جانب  
سبعة اي من العيين واليسار والوسطيان منها اي من تلك الاصلاخ اكبر والاول والاطراف  
اقرب فان هذا الشكل احوط في الاشتغال من الجهات على المستعمل عليه وانما كان هذا الشكل  
احوط انة اشبه بكرة لان الوسطيان كالمتطعة فاما لو كانت مسوية لكانت كالمسطوانة  
وحينئذ فقدت الفائدة المذكورة وهذه الاصلاخ تسمى اولا الى احديها الى اسفل ثم  
تكرر المراجعة الى فوق لتتصل باللفس على ما نصفه بعد اي اذا ابتدأت الاصلاخ من  
الفقرات تاخذ من الايدياب والنزول الى اسفل ولا تزال هكذا حتى الى ان تقطع مسافة  
ما ثم تكرر ارجع من احدى يديها الى اسفل وتقصده الصعود الى فوق الى ان يتصل باللفس  
ان كان من الاصلاخ التي يتصل باللفس والانيق قطع حتى يكون اشتغالها اوسع مكانا فانه  
اذ لم تنزل الى تحت ثم لم تعد صاعدة الى فوق بل كانت ذاهبة الى سمتها لكانت اقصر  
كلها لان فلان تاخذ من المكان اتساعا فتفقد الفائدة المذكورة ويدخل من كل  
واحد منها اي من الاصلاخ زايدتان احداهما ارفع من الاخرى في ترتبين غير مرتين في كل  
جناح على الفقرات فيحدث مفصل واحد مضاعف ولذلك السبعة العليا مع عظام القوس  
اي وتدخل زايدتان من كل واحد من الاصلاخ السبعة العليا في ترتبين غير مرتين في كل  
عظم من عظام القوس واما الخمسة المتقاصرة الباقية غير السبعة فاما السبعة عظام الخلف  
واصلاخ الزور وخلق روضها الاخرى الغير المتصلة بالفقرات متصلة بعضها ببعض لئلا ينزل  
عند المصادمات ولئلا يلاقي تحجر الاعضاء اللينة والحجاب بصلابتها بل يلاقيها اي يلاقي  
الاعضاء اللينة والحجاب جرم متوسطا بينها اي بين عظام الخلف وبين الاعضاء اللينة في



الصلابة واللين الوصل الحاشي عشر في شرح النفس مولى من عظام سبعة الوصل من عظام  
 النفس هو تقوية تركيب الاضلاع بعضها بعض حتى تكون متصلة من خلف ومن قدام والاضلاع التي  
 تسفل بسبعة اذواج فينبغي ان يكون هذا العنق من سبعة عظام ليصل بكل زوج عظم ولم يخلق  
 عظاما واحدا مثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة وهي انما اذا اصابها آفة لم تتخذ الى البواني  
 وليكون اساس في مساعده ما يطغى تلك العظام السبعة بما من اعضاء النفس في الانبساط  
 وذلك لان يتحرك سبعة حركه الاضلاع في انبساط الصدر وانقباضه ولذلك خلقت تلك العظام  
 هشة تقبل الحركة الحفنة ولذلك تلك العظام موصولة بعضارب لغتين في الحركة الحفنة التي  
 لها فان بين كل عظمين عظم وفاتح عند حركة الاضلاع وان كانت متاخلة موصلة اي وان  
 كانت متصلة تلك العظام المصل بعضا ببعض بالعضارب موصلة وهذه الحركة تلبس بحركة  
 احد عضوي الوصل بل بان ينقطع العنق الذي بين العظمين تارة ويستقيم اخري وذلك  
 لان العضارب التي بينا لا تمنع عليها الا عوجهاج اليسير ولا ينافي في استئصال الفاصل وقد  
 خلقت سبعة بعد الاضلاع المتصلة بها ويصل باسفل النفس عظم عظم في عريض طرف  
 الاسفل ما يلى الى الاستدارة ويسمى الخنجر المشابه الخنجر وهو اي ذلك العظم وقاية لهم الحدة  
 وواسطة بين النفس والاعضاء اللينة التي تحتها فيحسن اتصال الصلب باللين على قلنا ان  
 العضيل السادس عشر في شرح الزقوة الزقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي  
 اعلا النفس كانه قوس صغير من دايرة عظيمة ويكون في اوله عند النفس مستديرا واذا قرب  
 من الكتف اخذ في الاستواء وهناك يكبر تحديدا الى خارج تحلي عند الخنجر يحد به حرجه  
 يفي واخرى سيرة وفي بعض النسخ يتبعه وهو جاز ان لا ينفك عنها الى خارج ويتغير  
 الر داخل ينفذ فيها اي في تلك الزجفة العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه اي من  
 الدماغ ثم يحل ذلك العظم الى الجانب الوحشي ويصل براس الكتف ويرتبط به اي بذلك العظم  
 الكتف وها اي بذلك العظم والكتف جميعا للعضد العنق الـ عشر في شرح الكتف الكتف  
 خلق لمنعتين احدهما لان يخلق منه اي الكتف العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا  
 بالصدر فتفقد سلاسة حركه كل واحد من اليد من الاخرى ويصعب على يده ان يكون  
 العضد متعلقا من الكتف بل خلق العضد برأى اي بعيدا عن الاضلاع غير ملتصق بها ووسع له  
 اي للعضد حتى خلق برأى جهات الحركات والثانية ليكون دقايرة حريرة للاعضاء المحصورة

14

17

في

في الصدر كالتعب والبرية ويقوم اي الكتف بدل سنان الفقرات واجتمع حيا لا فقرات تقادم  
 المصادمات ولا حواس تشع بها فانه لما كان الاهتمام بحفظ تلك الاعضاء عن الافات عظيم لم يلق  
 بجراثة الاضلاع بل ضم اليها وقاية اخرى كالكتف في الطرفين فانه قايمة مقام السلسلة والاجنحة  
 اذ لا حواس في الطرفين بحفظ تلك الاعضاء والكتف سيدة من اجانب الوحشي ويحفظ وينقص  
 من عرضه ويزيد في غلظه اما وقية فلان الموضع المحتاج فيه هناك الى الوقاية صغير ولذلك  
 موضع باق اجزائه واما غلظه فليكون قويا لممكن ان يخلق فيه عضل اليد واما زيادة ثخائنه  
 فلاجل الفقرة التي يدخل فيها طرف العضد ليكون مكانها مستويا ليجد على طرفه الوحشي  
 نقرة غائرة تدخل فيها طرف العضد المدور ولها زاوية ثمان ولتلك النقرة زاوية ثمان احدها  
 الى فوق من خلف اي هذه الزاوية من جهة الخلف ثابتة في طرف النقرة ثم تنحوس وتزداد حتى  
 الى فوق مما سلة سطح طرف العضد ومحيط به وتسمى تلك الزاوية الاحزم ومنقار الغراب وكها  
 وتلك الزاوية يتم رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انحراف العضد الى فوق  
 والاخرى اي الزاوية الاخرى من الطرف الاخر من النقرة من داخل والاسفل اي من داخل اليد  
 وما يلى الى اسفل كان هاتين الزاويتين يليا من راس العضد وهما مقوسان ويمنع ايضا راس  
 العضد عن الانحراف ثم الاثر الـ الكتف يتعوض كلما انحرفت في الجهة الاسبية من طرف الظهر  
 ليكون استقامتها الواقي الزد على ظهره اي وعلى ظهر الكتف زاوية كالمثلث قاعدة الزاوية  
 الى جانب الوحشي من جانب الترقوة وزاوية الى الاسي من جانب الظهر حتى لا يحتمل سطح الظهر  
 اذ لو كانت القاعدة الى الاسي من جانب الظهر سالت الجلود والكتف عند المصادمات بواسطة  
 تلك الزاوية على الظهر فيجمل سطحه بخلاف الحال في العكس فان القاعدة حينئذ عند انحراف  
 الكتف من جهة اعلاه وبلا طرف المثلث كما يكون صعود سطح الكتف وارتفاعه مهندما  
 ولا يبرز في وسط شي وهذه الزاوية بمنزلة السلسلة للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى عين  
 الكتف والعنق في اللغة العظم الثاني وسط الكتف ونهاية استواء الكتف عند غضروف  
 سيقلي بها مستديرا الطرف واتصالها بها للعلقة المذكون في سائر العضارب وهو ان يحسن  
 اتصال اللين بالصلب العضل الثامن عشر في شرح العضد عظم العضد خلق مستديرا  
 ليكون البعد عن قبول الاافات وطرفه الاعلا يحجب يدخل في نقرة الكتف بموصل رصوعه ويتيق  
 جدا وليس يتبع رصوة هذا المصل ليرص له الحلق كبر استصل العضد مع الكتف براس غليظ

عنه

18



يدخل منه في حفرة الكف وعنق هذا الرأس قصير لان حفرة الكف ليست بغائرة وانما كانت  
غير غائرة لئلا تمنع حركة اليد الى فوق والى اسفل والى الجانبين بسهولة وهذا الرأس يستدير  
ليتمضمم في تلك الحفرة ويخلق غليظا يمكن ان تحتف به اربطة كثيرة فان الدقيق لا يتسع لما  
يتسع له الغليظ واذا كانت الحفرة غير غائرة احتج ان يتوى ذلك بكثرة الاربطه ليكون تعلق  
اليدين في هذه الرخاوة امران حاجته واما ان الحاجه فسلالة الحركات الى  
الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات  
شتى فليست هذه الحركات تكثر عليهم وتدرم حتى يخاف اختلال اربطته وتخللها اي وتخلل تلك  
الاربطه بل العضد في كل الاحوال ساكن وساير اليد متحركة ولذلك اي ولان العضد ساكن  
وساير اليد متحركة اوتفت ساير المفاصل استمد من اتيان العضد ومفصل العضد يصبه اربطة  
اربعة احدها مستعرض عشاري محيط بالمفصل كما في ساير المفاصل وفائدة خلقته كذلك  
ان يكون تشبه بجميع اجزاء رأس العضد فيكون استمد هذه الاربعة مفارقات الاختلاخ وثانيها  
مستعرض الطرف يشتمل ايضا على طرف العضد وثالثها اعظم من الاول واصلب وانما وجب تطويل  
هذا الرباط لانه لصلابته لا يسهل تدرة بحسب حاجه الحركات فاحتج ان يكون طويلا ليتمدد ليسر  
وربما تنزل هذه الثالث من ذلك الجزء والى ما فكرنا ان ريقوله ورباطان تازلان من  
الاحزم وهو الذي اشار اليه في الفصل ان يقي بقوله ولها زايدتان احدهما الى فوق من  
خلف وتسمى الاخرى ومنقار الغراب احدهما مستعرض من الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني  
اعظم واصلب ينزل مع رباط ينزل ايضا اي كما ينزل الرباطان التازلان من الاحزم من الزيادة  
المشتقاربية في حفر في رأس العضد معهما اي للرباطين وشكلهما اي وشكل الرباطين الى  
الوض ما هو اي الى الوض مايل خصوصاً ذلك الوض عند تماصة العضد من شأنيها ان  
يستبطنا العضد اي ان خلا باطن العضد فيصلا بالعضل المنصودة على باطنه اي على  
باطن العضد وشكل العضد معاً الى الانس محب الى الوحشي ليكون بذلك ما ينضد عليه اي  
على العضد من العضل والعصب والورق ولوجود تابط ما تيا بطن الانسان من الاشياء المحمولة  
تحت ابطه ولوجود اقبال احدى اليدين على الاخرى والعضد ان كانا حينئذ قوسى دائرة واما  
طرف العضد الال الذي يلى الساعد ويتركب العضد من الال عد قائم قد ركب عليه زايدتان  
متلاصقتان اي متقاربتان بل متلاقتان كما ينهم من كلامه وهما متلاصقتان ابداً للطرف

الساقل من العضد والتي على الباطن اي الجانب الانسي منها من الزايدة الاخرى اطول  
وادق والعضل له اي للاطول مع شئ بل هو ذائبة لعصب وعروق منصودة فيما بين طرف رأس  
العضد وبين هذه القاعدة واما التي اي واما الزايدة التي تلى الظاهر اي الجانب الوحشي  
فمنه ما اي تلك الزايدة معضل المرفق بلقته حاصلة فيها تدخل في نقرة في طرف الزند الاعلا  
على الصفة التي تذكرها وبينهما اي وبين الزايدتين الاحماله حفر في رأس العضد كاللمرة وفي طرفي  
ذلك الحفر نقرتان من فوق الى قدام اي في طرف العروق مايل الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة  
الانسية الفوقانية منها مستوية مملسة لا حافة عليها والنقرة الوحشية هي البركة منها من تلك  
النقرتين ولها طرفان مايل الى النقرة الانسية واليهما اشار بقوله وما يلي منها اي والطرف  
الذي من النقرة الوحشية يلى النقرة الانسية غير مجلس ولا مستدير كحفر بل كاجدار المستقيم  
كحفرة حاشها كاجدار المستقيمة حتى اذا تحرك فيه اي في ذلك كحفر زايدة الساعد الموصوغة الى  
الجانب الوحشي ووصلت زايدة الساعد اليه اي الى الجانب الوحشي وقف الساعد وسنورد  
بيان الحاجة اليها اي الى النقرتين عن قريب والى اصل ان طرف العضد الساقل عليه زايدتان  
احدهما مما يلي البدن والاخر مما يلي الخارج وبينهما حفر مجرب اخذ من باطن البدن الى حفة الخلف  
وعلى طرف الحفر نقرتان اي على طرفه الداخلة نقرة وعلى طرفه الخارج نقرة اخرى اما التي على طرفه الداخلة  
فمستديرة مملسة الحروف واما التي على طرفه الخارج فثابتة مستديرة مملسة مستديرة واما  
منحنية الداخلة وهي الجهة التي تلى النقرة الاولى فسطيحية مستقيمة قائم كاجدارها اذا تحركت زايدة  
الساعد في هذه النقرة لم يبعثها الجانب لكسدير المجلس من البلوغ الى الغاية في حركته واذا  
تحركت الى الخارج ووصلت الزايدة الى ذلك الجدار اسكها ومنعها عن الزيادة على ذلك فثقت  
اليدين والاقراط بالهزة ليمسح عاتق النقرتين عتيقن العضل التاسع عشر في شرح الساعد  
الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولاً ويسمى الزندين والفوقاني الذي يلى الاربعة منهما  
ادق ويسمى الزند الاعلى والفلاني الذي يلى اكنصر منهما اغلظ لانه حامل وليسى الزند الاسفل  
ومنفعة الزند الاعلا ان يكون به حركة الساعد على الاتواء والانبطاح بعظم على وجهه فانه ينعكس  
ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض ونعائيه ان يثبت الساعد  
بالعضد والاعبساط وهو ضد الانقباض ووفق الوسط لكل واحد منهما فيكون كان بينهما قوة  
وفائدة وقوة وسطهما ان العضلات هناك مستقرضة فلا كانا على عظمين لغت اليد وغلظت



وخرجت عن الوضع المطبوع المصنوع واثار ذلك بقوله الاستغناء اي الاستغناء الساعد  
 بما يحسنه اي بما يستمر من العضل الفيلظ عن الغلظ المتقل وعظما طرفا الزند بين  
 كاحبها الى كثره بنات الروابط عنها ليتيم العضلان وهما مفصلا الساعد مع العضد والساعد مع  
 الرسغ وكثرة ما يلحق الطرفين من المصاكنات والمصاكنات العضلة عند حركات المفصل  
 وتقرها اي وتقر الطرفين من اللحم والعضل وذلك يوجب كثرة الروابط من وجهين الاول انه لو كان  
 هناك لحم وعضل وهما غليظان يخرج العضو عن العضو المطبوع الثاني ان تقرها عن اللحم والعضل  
 يوجب سرعة انتقالها عن المصاكنات فاحتيج كثر الروابط ليمتنع كثرتها انتقالها عت  
 المصاكنات والمصاكنات والكاحل ان الساعد يحياج الى حركات انقباض وانبساط فليس يمكن ان  
 تكون المصاكنات مفصلا واحدا فلا بد من مصلتين وهذا ان العضلان لا يمكن ان يكون في عظم واحد والا ففر  
 ان يكون غليظا جدا فيكون مشقلا لليد وذلك مما يمنع سهولة الحركة فاحتيج ان يكون الساعد  
 ركبنا من عظمين الاول عظم وهو الاسفل لانه حامل والآخر صغير وهو الاعلى لانه تحول وفي طرف الزند  
 الاعلى نقرة وفي تقابلته من العضل لقمه ويدوران اللقمة في النقرة فينبعث الانبطاح والالتواء  
 وبالمفصل الاسفل مع العضد بحيث الانبساط والانقباض والزند الاعلى مخرج كان ياخذ من  
 الجهة الاضيق من طرف الرسغ ويخرج سيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك اي في  
 اعوجاجه على النقرة المذكورة حسن الاستعداد للحركة الالتواء وسهولتها والزند الاسفل  
 مستقيم اذ كان ذلك اصلا للانقباض والانبساط فلا يكون الزند الاعلى والاسفل مخطئين يستقيم  
 العضل العززون في شريح المرفق واما مفصل المرفق فانه يتيم من مفصل الزند الاعلى ومفصل  
 الزند الاسفل مع العضد وتقال للمفصلين معا المرفق فالزند الاعلى في طرفه نقرة محدمة فيها  
 لقمة من الطرف الوحشي من العضد وبمستط اللقمة فيها اي في تلك النقرة هذا ما وعد بيانه في الفصل  
 الثامن عشر واثار اليه بقوله ملقمة فيها على النقرة التي ذكرها وبدورانها اي وبدوران تلك  
 اللقمة في تلك النقرة تحدث الحركة المنيطة والمملوئية واما الزند الاسفل فله زائدتان بينهما جز  
 شبيهة اي مجموع الزايدتين والجز شبيهة كجانبه السين في اليونانية وهي كذا  
 وهذا الخرج كدب السطح الذي في تغيره فيكون كقعر ثلثي دائرة وكان قد خرج من سطح المقعر  
 شي كدب وفي كدب طرف العضد تتغير ليشبه كدب المحب من سطح المقعر الذي في الزند الاسفل  
 في تغير المحب من طرف العضد كما اشار اليه بقوله ليشبه كدب اي هذا الخرج في الجزء الذي على طرف

العضد

العضد الذي هو متفرع الا ان شكل قعره شبيه بدائرة فمن تقدم الخرج الذي بين زايدتي الزند  
 الاسفل في ذلك الخرج اي الجزء الذي هو على طرف العضد ثلثان مفصل المرفق فاذا تحرك الخرج على  
 الخرج الخلف وتحت اي نحو السفلى انبسط اليد فاذا اعترض الجزء الجداري الذي هو بعض من النقرة  
 الحاشية وهي النقرة التي في طرف العضد وتلك النقرة هي الحاشية للقمة البارزة من الزند الاسفل  
 حبسها اي تلك اللقمة ومنعها عن زيادة انقباض توقف العضد والكاحل ان يكون الساعد على  
 الاستقامة واذا تحرك احد الجزين على الخرج الاخر الى اقدام وفوق انقضت اليد حتى تماس الساعد  
 والعضد وتقلبه وتلاقيه من الجانب الاثني والقدام وطرفا الزند بين من السفلى وهما اللذان  
 يليان الرسغ بحيثان وتلاصقان معا كشي واحد ويحدث فيها اي في طرفي الزند من نقرة  
 واسعة مشتركة بين طرفي الزند من الخرج الذي في تلك النقرة في الزند الاسفل وما يفصل عن الاسفل  
 اي ما يفصل من طرفي الزند بين اللذين هما صارا كش واحد سبق ذلك الفصل محبا مملسا  
 ليعبر عن مثال الاثبات وينبت خلف النقرة من الزند الاسفل زايدة الى الطرف الاثني وهي  
 التي تحبس بها على طرف الزند من جهة الاسفل محاذية للحنصر وهي تظهر للحسن ظهورا بينا وتكتم  
 في مستقيمتها كلها المفصل الكاوي والعززون في شريح الرسغ الرسغ موكف من عظام كثيرة  
 لئلا تقه اذ ان وقعت وليمكن ان يتغير تارة ويتصلح اخرى وليكون لما ينفذ من طرف الكف باطنه  
 وبالكف منفذ واشكال تلك العظام مختلفة لان فيها مواضع محدبة ومواضع مقعرة ومواضع  
 مستقيمة وكلها محدبة الخارج مقعرة الباطن وعظام الرسغ ستة وواحد زايد وهو ثامن  
 كلغة صغيرة تحت الزند الاسفل واما السبعة الاصلية فهي في صفين صف على الساعد وعظام  
 الثلاث لانه على الساعد وكان يجب ان يكون اذق لتكون كالعظم الواحد ويدخل المجتمعة منها في  
 الخثرة التي في راس الزند بين بحيث يكون الاعظم منها وهو الوسط في احد المشترك بين الزندين  
 وعظام الصف الثاني اربعة لانه على المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض واوسع وقد  
 درجت العظام الثلاث من وسطها التي على الساعد اذق واشد تهندما وانضالا وليس بينهما فخرج  
 اصلا دوروسه التي على الصف الاقاعرض واقل تهندما وانضالا والاعلى من كل صف اكثر انفرجا  
 مما هو منه اسفل واما العظم الثامن فليس مما يقوم من الرسغ وليس يدخل في احد الصفين بل  
 خلق لوقاية محبته على الكف وهو في الحقيقة للرسغ كازايد وهو موصوع نحو الحنصر ووقاية  
 لعصبته على الكف لئلا تتألمها افة والصف الثلاثي محبيل له طرف من اجتماع رواس عظام قد حل

٣١



ذلك الطرف في القوة التي ذكرناها في طرفي الزندين وذلك ذكر في الفصل المتقدم على هذا  
 الفصل حيث قال وذكرنا الزندين من اسفل بجنتهما من معالشي واحد وكذا في نقرة واسم  
 مشترك لهما في ذلك اي دخول النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين من اسفل الانبساط  
 والاعتراض والزيادة المذكورة في الزند الاسفل وهي التي عبر عنها في الفصل المتقدم بقوله  
 وبينت خلف النقرة من الزند الاسفل زيادة تدخل في نقرة في عظام الرسغ يليها وهو الوتر الثامن  
 الذي لا يدخل في احد الصفيين وهو موضوع نحو الخصر كما قلنا وفي طرفه الاسفل نقرة تدخل فيها  
 تلك الزائدة فالوتر الثامن فان احد طرفيه فيه نقرة داخلية فيها الزائدة التي على راس  
 الزند الاسفل وليس تلك الزائدة مسلية وطرفه الآخر لا يكون ملائقا لعظم فيكون به اي بدخل  
 تلك الزائدة في تلك النقرة مفصل الامتداد والانبساط الفصل الثاني والعشرون في شرح  
مشط الكف وخط الكف ايضا مولن من عظام كثيرة لظلال الرسغ لئلا تقع افة ان وقعت ولتكن  
 عظام الكف صغرى واحد وعظام الرسغ صفيين وانما لم يخلق هذا صفيين لئلا يطول الكف جدا  
 فيكون قبضه او انما ويجد عن هيئة الكفة عند القبض وايضا انما خلق من عظام كثيرة لئلا يكون  
 تغير الكف عند القبض كما ان راليه بقوله ولتكن فيها اي في تلك العظام تغير الكف عند القبض  
 على اجزاء المستديرة التي اجام جمع الخنجر وهي ثمانية اجسام اي وليتغير الكف اي وليتغير الكف على  
 تغير اجسام المستديرة لئلا يثبت صفي السجلات بالكف فانه لو لم يخلق من عظام كثيرة لم يكن مثلا صفي  
 الحاموس والسيالات وهذه العظام كلها موقوفة المفصل مشدودة بعضها ببعض وانما جعلت  
 موقوفة المفصل لئلا تمتد تلك العظام وتتصغف عند ضبط الكف لما يجوبه وجوبه  
 حتى لو كسفت اي لو تلت جلد الكف لو حدثت هذه العظام كلها متصلة بتبعدها اي  
 فباصلا عن الكف اي لا يدركها الكف ومع ذلك اي مع بعد مفصلها عن الكف فان الربط يشد  
 بعضها الى بعض اي يشد بعض تلك العظام الى البعض منه او شيئا الا ان فيها اي في تلك العظام  
 مطاوعة ليس انقباض يودي الى تغير بطن الكف وعظام المشط اربعة لانها متصل باصابع  
 اربع ولها اي تلك العظام متقاربة من اجانب الذي على الرسغ لئلا يمتد اي اتصال  
 عظام المشط بقطام الرسغ كالمصكبة الملتصقة ونفج عظام المشط سبعة في جهة الاصابع  
 لئلا يمتد اي اتصال عظام المشط بعظام في عظام الاصابع من جهة متباينة وقد تمت  
 من باطن ما عرفت ومفصل الرسغ مع المشط ملتصق بنقر في اطراف عظام الرسغ تدخلها لئلا

عظام

عظام المشط تد البت غفاريق لهذه اللقمة فالكف اجزاء اصابع الاصابع والثاني المشط الفصل  
 الثالث والعشرون في شرح الاصابع الاصابع الاربعة في العين في القفص على الاستي كما كان ارجاع  
 الانسان باليد من لان ما كمل وملبس وسلاحه صناعي فيجب ان يكون يداه اكثر احكاما وتفننا  
 في الحركات وانما يكون ذلك بتركيب العظام بعضها مع بعض فلا تكون كحجمها قال ولم يخلق لمجة  
 خالية من العظام وان كان قد تمكن من ذلك اختلاف الحركات كالتي في اليد والسمك اسكانا واعيانا  
 وذلك لم يخلق لمجة لئلا تكون افعالها اي افعال الاصابع واهية واصغف مما يكون للمفصلين اذ لم  
 عظام واي حركة بها اقوى والمرغشون لهم اللذين حدثت بهم العشرة وهي حركة ارادية او ثبات  
 ارادي مختلط بغير ارادي ولما تقرر ذلك يتج الكف سبب سوا المزاج البارد ولم يخلق كل  
 واحد من الاصابع من عظم واحد لئلا يكون افعالها مقصورة كما يرض للمكرومين وهم الذين يتعصر  
 عليهم تحريكهم وسهم يمينه ويساره وانقسمت كيب كل اصبع من السلامات على عظام ثلاثة لانه ان  
 زيد في عدددها واغاد ذلك اي زيادة عدد اجزاها على ثلاثة زيادة عدد حركاتها لكل واحد  
 من الاصابع فزيد ان كل عظم يتحرك حركة لا تكون الا في حركته لولا كان عظاما اربعة لا فاد الرابع  
 حركة خاصة لكن اوردت الزيادة لا محالة ولها وصغفا في ضبط ما يحيا في في ضبط الزيادة  
 وثالثة كضبط الرمان والبطيخ وكذا لو خلقت كل اصبع من الاصابع من اقل من ثلاثة مثل ان يخلق  
 من عظمين كانت الوتات تزداد والحركات تنقص عن الثبات وكانت احاجه فيها اي في الاصابع  
 الى الصنف المتغير بالحركات المختلفة اسر منها اي احاجه الى الوتات المجاوزة للحركة خلقت كل  
 اصبع من ثلاثة عظام وخلقت من عظام قواعدها اعرض انها حوامل والحامل يجب ان يكون  
 اعرض من المحمول وروسها اذق والسقائيه منها اي من تلك العظام اعظم على اليد ربح فان القاعدة  
 تكون اعظم ثم التي يليها ثم الاصله كما ان راليه بقوله حتى ان اذق ما فيها اي من تلك العظام اطراف  
 الا تامل ذلك اي وانما جعل السقائيه منها اعظم على اليد ربح لئلا يمتد ما بين الحامل الى المحمول  
 وخلق عظام كل واحد من الاصابع مستديرة كالعود لتوقي الاثام وصلت واعدت التجويف  
 والمخ لتكون اقوى على الثبات في الحركات وفي الجبر والقبض وخلقت عظام كل اصبع من عظام الباطن  
 محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما تقبض عليه وذلكها وعزها لما تدل له ولتفره ولم يجعل بعضها عند بعض  
 تقريبا او تحريبا اي ولم يجعل بعض الاصابع عند البعض تقريبا او تحريبا لئلا يمتد اي اتصال  
 الاصابع كالشي الواحد اذ احييت لئلا ان يحصل منها اي من الاصابع مفقودة بعضها مع بعض فانية كلها



كما اذا اريد ان يعزب بالاصبع فيحصل من المجموع منفعة عظم واحدة ولكن اطراف الخارجية منها  
 اي الاصابع الاربعة والخنصر تحسب في الجنب التي لا يلقاها منها اصبع ومشاهدة حديد  
 الاصابع والخنصر عند انضمام بعض الاصابع مع البعض فالبعض يكون كجانب عند كونها قائمة عند الانضمام  
 سببها هي الاستدراك التي تتجلى في الافات كان المستدرك في الافات لان المتأني لا يلبس  
 الانقباض وجعل باطنها كجانب ليدعها اي ليدعم اللحم الاصابع ويظهر من تحت الملاقبات ما لبعض  
 فالتأني الاصابع بالمقبوض ولم يجعل لذلك من خارج اي ولم يجعل خارج الاصابع كجانب ليدعها  
 ثقل الاصابع وانما لم يجعل الاصابع من الخارج ليجعل يكون الجمع بينا ضربت بجمع كمن وهو الذي  
 يقال بالفارسية مشتت سلاها من حيا وانما سمي الجمع سلاها لان الاعداء والحشود تدفع  
 ودفرت كمن الا نامل لتسهلهم جيد عند الالتقاء كاللصق وجعل الوسطى اطول لئلا يصل ثم البصر  
 ثم السبابة ثم الخنصر حتى تتوحد اطرافها عند القبض فكان المقبوض ككرة مثلا ولا يبقى فرجة  
 بين الاصابع ومع ذلك لا يجمع استواء اطراف الاصابع عند القبض ليقتر الاصابع والراح  
 على المقبوض عليه المستدرك والاربعة من الاصابع الاربعة اي الاصابع عدل للاصابع  
 الاربعة اذا قبضت شي طويلا كالعبد فان الف جنيته يكون كعود والاصابع يكون  
 كصائمة ولو وضع الاصابع في غير موضع لبطلت منفعة وهي انه عدل بجميع الاصابع وذلك  
 وبطلان منفعة انه لو وضع الاصابع في باطن الراح عند مناظر الافعال التي لنا بالراح  
 لان الاصابع حينئذ يمنع الاخذ والقبض ولو وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليد ان  
 كل واحدة منها متباعدة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه اقبا لا حسنا كما خذ الطبخ  
 باليد من مثالا واليد من هذا اي من وضعها الى جانب الخنصر ان لو وضعت الاصابع من خلف  
 من خلف الاصابع لان الاصابع حينئذ تبطل فائدة تحاويهم مع ذلك ضررها ولم يربط  
 الاصابع بالمشط بل وضع على جنب المشط لئلا يضيق البعد بينهما اي بين الاصابع وبين  
 سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربعة من جهة على شيء وقادتها الاصابع من جانب اخر اشتملت  
 ان يشتمل الف على شيء عظيم والاصابع الموقوفة على موضع مع انها عدل للاصابع الاربعة  
 فهي من وجه اخر كالصام وهو شي يسير يحل به روس القوارير على ما يقبض عليه الف  
 ويخفيه فالاصابع كالصام من فوق والخنصر والبصر كالقطر من تحت ووصلت سلاميات  
 الاصابع كلها بعروق اي بلمعة ونقر متداخلة بينها اي بين الحروف والنقر وطوبى لرجة

ليدوم



له  
علي

بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول راجي كرم الله على محمد بن دايد الموصلي الحمد لله الحكيم المتقن  
الخالق البر اللطيف المحسن وصلواته على محمد واله اولى التلقى والسود  
افضل ما ينتخب الملوك وفي مقدمه الملوك فضائل تاتي بطول دأب  
في مدح تبقى على طول الكتب وهذه خدمه عبد صغير معذرة من عذره مختصر  
ارجوزة قد صعبت في الطب بغية ذي الفهم اللبيب الطب نظمها لا وجه الزمان  
احسن من قلايد العقيان للمصاحب الصدور ضياء الدين الفاضل المفضل المكين  
المل من زينت به الوزارة وخير من كانت له الاشارة اعني بابا بكر بن عبد الله  
ذاك الذي به العاليتا هي الاربع دامية ايامه ما صيته لسعد اقلامه  
اذ كنت قد تشبعت في احسانه ولنت قد عرفت من علمانه وقد نظمت هذه كالعقل  
فانتهى الان بذكر الحكيم **باب حد الطب**  
الطب علم عرف الانسان بما لا يراى اول الابدانا من صحة تحفظ وهي حاصله  
او شتر دان تولت زائله بحسب الممكن في الامرين فالطب في التحقيق ذو قسمين  
قسم يسمى عندنا قسم النظر والاخر العلم باعمال اخبر لانه ان لم يكن للعلم  
كيفية حصن بعنة الاول وان ابا بقا فذاك الثاني لم يختلف في حمود من اثنان  
لذلك كانا نظرا وعلما وذلك قد راسه الاعمال **باب قواعد النظر في الطب**  
والنظر قد يعبر به في العلم انقسام قسمين اربعة منها امور بالطبيعة قد  
خفت بعلم علم احوال اكسب والعلم بالاسباب والادلائل اربعة للعلم كالادوية  
اما الطبيعية في التبيان فثلاثة بيد اما الاركان **باب الاركان**  
والركن اما وصفه بالحس او ما يكون وصفه بالشر فالهيس ان قرنته بالحس  
فذلك في الاركان ركن النار والحر اذ يقرب بالارطوبه ركن الهواء اذ هو في هبوبه  
والبرد ان قرنته بالارطوبه ما وبها ليس ركن التراب **باب المزاج**  
المزاج وهو تاتي السبع اقسامه حين يولد لستم معتدل ليس بالقادح  
بل ذلك من قسمه حق عادل وغير ما معتدل من مفرد سخن وبارد وليس وندي  
او من مركب سخن يا ليس او سخن وارب كس اللامس او بارد مع يا ليس وارب

فانكم

فذلك اقسامها في الطب واحدا الامزجة الانسان ومن بخط الاستواسكان  
وليس من معتدل متابع لم سوى سكان خط الرابع ثم الباب والصبي معتدل  
والارطوبه الصبي اميل والكحل والشم بنار دات في السن والمزاج يا لسان  
لكن ميل اليه للارطوبه رطوبه يتبله غريبه وان نصف اعضاء المعتدله  
فقد من في ذاك حله الانغم وابد السبابة وتابع وصف اعتدال تلك بالايمان  
وحلة الراحه ثم الكلف واليد في الترتيب قائم وضع وليس بعد ما تراه فسقا  
الا اعتدال الكبد اعني مطلقا والقلب في حرارة هو الاشد ودون جوار القلب في المر الكبد  
ودون جوار الكبد حر الحس وبارد الاعضاء جرم العظم ودون العروق وهو الاقرب  
ثم الرباط بعد ثم العصب ثم النخاع والدماع فيقطن والعظم لا يمتد له في اليدين  
وبعد في يمين العفوف ثم الرباط بعد موصوف باليس ليس كذا في ذاك العصب  
وانما السهم من الارطوبه سخن في رطوبه بالسهم ولكن الوصف برحوا الحس  
كذلك في الدماغ والنخاع قد رتب القول لكل واحد **باب فصل الدم**  
وماك السبعة عن ترواط اربعة توف بالاغلاط افضل الدم الذي يختار  
وطبعه رطب المزاج حار خمر عدا كان للابدان منه الطبيعي الصحة القايض  
معتدل القوام حلو الطعم ليس باكره عند الشم وغير ذلك ليس بالطبيعي  
بل صفة ما شرحت في الجميع **باب فصل البلغم**  
وبعد البلغم رطب بارد وفيه اذ تعرفه فوايد ان يستحيل للدم ما فقد  
عداء او نة هذا اكسب وهو الذي يربط الاعضاء اذا شكت حفاها اعيان  
وبعد في الدماغ من خلاصته اعني الذي للدم في استكمالته ومنه صفة ذاك في اقسامه  
في طبعه خالف او قوامه كما في بحر واليس ارنديك او طامض في يمينه قد سردا  
المسيخ وله صفات يصب في وبارد المزاج فالص او بالذي باسم الرقيق اختصا  
او كغليظ اكسب كجلي اكسب او كالذي من ذين باختلاط مثل الذي يبعث بالمخاطي  
**باب فصل الصفراء** وبعد الصفراء ذات الحس واليس والطم الكرية المر  
وتنفعها التلطيف للدم وتنفذ الرية بالعدا هذا ولا مقامها غسل



ان حل فيها بلغم وتغلل لكن طبيعتها الباردة حراً في حقيقتها محسنة  
وان تكن قد ظلت للبلغم اعني الغليظ الحزم منه فاحكم بانها في نوعها المحيية  
كحة للبيض وهي نبيه وان تحالط الرقيق الماي ففتت بالمرّة الصفراء  
وهي مع السود استتت المحرقة وان تكن في نفسها محترقة فذلك كراتيه تسمى  
ومشيم الزنجار كحل السيم **فصل الوداد** ولعدها السود ادهي بارده  
يا لسته وكم لها من فايده تدخل في تغذية العظام وتوقظ الشهوة للطعام  
والدم منها يغتدي متيناً ذا عكظ في جرمه نحننا تلك الطبيعة منها فاعلم  
بانها في نفسها دردي الدم وغيرها ما اهرقت في نفسها وربما كانت لغرض جفها  
**باب الاعضاء** والاربعة الاعضاء منها مفردة مثل الزاين ومثل الاورده  
والعظم والغفوف او كاللحم او كالسمن والغشاء والشم او كالباطات او الاعصاب  
والوتر المنفصل الخذاب وهي من المني الا اللحم من الدم الصلب والا السمن  
من الدم الماي والسمن ذو البرد اذ يحل السمن **فصل في شرح العظام**  
للتقسيم من العظام تحدد بالسهمي ودرز اللائي من لدن المروف بالاكليلى  
شونه بعرضه والطول والجانبيان فيها درزان ملتصقان الوصل قشريات  
والزود في الصدغ الى تاريب اربعة لم تحف عن اريب والوتر يثيم الاساس  
كانه قاعدة للرأس والناك الاعلى لسته وعشره عظام معدودة تحسرت  
وقد الاسفل زوج عظم في الذقن موصولان خوف الفهم وغير ذلك عدد الاسنان  
لكن ثلاثون لوانثان قد سميت لفعلا باسمها وماراي السن اناس عظمها  
انه يحس عند الفرس خلاف ما للعظم عند الممس والصلب عزون من الففار  
واربع معلومة المعداد قاله قسيع وفقار الظاهر فقرتان شفتت لعشر  
وقطن عني به لم تنقص ومن ثلاث عجزه كالوصع كذا العانة من عظمين  
تخالفا وضعاف من اجنبيين والعص سبعة من العظام لكن بالعفوف كاللحم  
وعدة الاصلا عيون ثلث اربعة في الجانبيين التلث واللف عظم واحد كالترقوة  
نياط بالعضد مثل العرقوه والعضد فرد انما في الساعد عظام مع لواحق زوايد  
ورسغ كف المر من ثمان وواحد محلة البنيات والمشي في عظام اربعة

وز

ومن ثلاث اقامت اصبعه والتخذ فرد وكذا في الساق عظام والركبة للوثاق  
والزورقي واصدا كالكلب وزدع الزدي وعظم العقب والرسغ من اربعة في الربط  
وجنسه هن عظام المشط وكل اصبع سوى الاصبع لثلاث بلا اصبع م  
تعد العظام ما بينات واربعون لعد ثمان ولعظم اصناف عظم الحفره  
والقلب في عدتها الحفره **فصل في الاعصاب** فايده الاعصاب للحرك  
في ساير الاعضاء والادراك ازواجه من الدماغ سبع هذا وان كان النخاع فرعم  
من ما بين الى زوج ثلا فردا وجدت حصرها مكملا **فصل في العضلات**  
والعضلات هي كم اجساد معلومة التشرح عند العدو تحرك الاوصال بالاورتار  
سائرة عظام العواربي تفيد السمين عند مشه ولم تزل كانه كبره  
**فصل في الرايين** وثانيه الودق عند الطب منشأها من ذات جرم القلب  
وهي مضاعف من العصب حاملة للروح ايضاً ذهب **فصل في العروق**  
ومنشأ الودق من جرم الكبد من عصب مضاعف العدد وجعلت او عية الدم  
جدا ولا ساقية الاعضاء **فصل في السمن** والسمن سمن الرب والمهران  
والكيتين ولم تغاف يد فيها ويدفع الافات عنها يكون ساير الاوقات  
**فصل في الغشاء** وهكذا الغشاء حسي عصبى صلب دقيق سائر كالحجب  
للصون لكن حسم اذ اكا قد قل بل لم يستطع حراكا **فصل في الجلد**  
والجلد ايضا عصبى كحسي لكنه عشا قوي كحس منشأ من الدماغ بالعصب  
والجلد ومنافذ وذو ثقب للسور والنجار كبر كبر الحس ولم يزل يحول منهن النفس  
**فصل في الشعر** والشعر للشفق وللحسين كالدقن والاهذاب للجفون  
وما يعم منه ينقي اجسادا من العفول نبيه اذا بدا **فصل في الظفر**  
والظفر في البنان كالدعائم ليمكن الاعمال لف اللازم واصله من عصب الانبيات  
وهو سلاح المر في احيات **فصل في الاعضاء المركبة** وقد يكون العضو ذاتا تركيب  
من جملة تدرك بالترتيب كالعقل الذي قد اولا واما ما كالعين يعني مثلاً  
وهذه منها ربيس مبدا مبدا قوي لم تالف منها بدا كحجب الشفح لقلب الاسنان  
والقلب مخدوم لكل شريان وكالدماغ وله الاعصاب خادمة وهي لم تواب



ومثل ما تقدم ايضا ليدركه اذ ثبتت منه جميع الاورده وباعتبار النوع بعينه ينسب كالانبيس في الذي قد جربوا لها من الخدام مسترا اوعية المني كي يفسدوا  
باب الاورده و

باب القوى **والسادس** القوى ثلاث عددا مصادر الاتعا لهما تبعدا  
**فصل في القوى الطبيعية** منها الطبيعية حفت كبدته تخدمها من جميع الاورده  
ويحفظ الجسم بنوع الغا فيه مدى بقا به ونوع التاميه وهي التي تد في اقطار ده  
بنسبة تزيد في قوة او توضع المني انبيس ما عشت منه البه  
وما تصرفت كنوع البدن ونصبت للشخص جوه المني تنعت في قواه بالموكده  
وقوة التصوير تلك الموجد معيدة منه اذا انفصل تخطيطه في نوع الايكمل  
والغذايه كم من خاديه جاذبه ما سبكه وها حتم وقوة من شأنها ان تدبغا  
اربعه تتبع كيفا اربعه اعنى بها حارة وبردا والربط واليا ليس ضد ارضا  
والقوة التي تستي الغا فيه ما برحت خاديه للتاميه وتلكا خادمتا المولد  
بخدمته من القوى موكد **فصل في القوى الحيوانية** والحيوانية بالشران  
بالقلب تنشئ الروح في الجسمان بقى الاعضاء ذات احسن لتقبل القوى التي للمغش  
**فصل في القوى النفسية** ثم التي للنفس فيها ينسب خادمتها من الدماغ والعصب  
تفيدة في فعل الحركات في سائر الامور والادراك اما التي تخش الحركه  
فانها شوقية المحرك تخدمها اثنان تلك القوى لغضب النفس وذو الشهوة  
وتلك اذ تبدى الحركات بالفضل بوترب الجذب والقبض انفتل وتبسط العضو بان ترفى الفصل الزا  
منها تعالى الله مبدع الصور **فصل في القوة الباطنة** والمدرجات قد تكون ظاهرا  
كالقوة التي لقد با صرع موضعها المودف بالترتيب في العصب التقاطع القلبي  
وقها ادر الك كل لون وكل صوساطع في اللون **فصل في القوة السامية**  
وقوة السمع بها يصاح عصبها موصفها **فصل في القوة الشامية**  
والشم في زايدتين حكي خلقتي التذيين ذات درك تدرك ما فاج به الهوا  
من ارجع تله الاهتوا **فصل في القوة الذائقة** وقوة الذوق من اللسان

في العصب المفروض في اللسان **فصل في القوة اللاهية** والجلد والشم يشربك المس  
وانما فعل الكوا من احسن جميع ما تدركه من كائنه تنعت الى قواها الباطنة  
**فصل في احسن المشترك** وقد حصرت باطنا بالمدرك عن ظاهر بحسبنا المشترك  
وهو من الدماغ في المقدم من اللسان الباطن فافهم وقوة الخيال في موهبه  
ومدر ك المعنى الذي لصور موضع بطن الدماغ الاوسط ولغة الولم وقد ينضبط  
في قوة حافظته للمعنى لتسكن في الموهب سكني الغنى وما لها بنفسها تقرض  
من التي باللفظ منها تعرف فان غذا الولم لها قد بيا كان تخلا بها منهوها  
**باب الافعال** والافعال اما فرد وهي التي تجذب او فرد  
او كالذي تركب ارا دي يقيم في الامرين بازدراد **باب الاحوال**  
وان تزد موقفة الاحوال مني ثلاث صفت مقالي صحة جسم تظه الافعال  
سلبية فاعتبر الاحوالا ومرض وهو ضد ما فرض وحالة لاصح ولا مرض  
لحالة الناقمة في المثال وحالة الشيخ والاطفال **باب الاوضاع**  
وكل دأقنا ما فرد او هو ذو التركيب فيما عدو فان عرك المفرد عضوا مفردا  
فمنه سو مزاج ابدان وان يكون عروضة لذوذا فهو تفرق اتصال باذك  
**فصل في سوا المزاج** سوا مزاج المرافق سام هيبة امراض معدودة ثمانية  
هنا اللواتي كن في المثال خارجة عنها عن اعتدال وربما سادته تكون  
اوليس فيها اوضع التبيين منها التي تجاور العضو وما تراقط العضو فتبدى ورما  
وقد تكون غير ما مورم نوع الذي قد قلته لتفهمه **فصل في مرض التركيب**  
لهذا التركيب اوضاع اربعة في خلقه او في صدر او بعدد تراه او في وضع  
فقد بين شرحه بالوضع اربعة اكلقة ذات الشكل كالاسدي التسفط فما امل  
او كالذي ليس رباح الا فرس او مرض المجري لسى حبيب والوسع والضيق لهذا فقس  
كالانتشار او الضيق النفس ذاك وما ينضى الى السناد مرارة الاسنان بالفساد  
او في التجا ويف ذاك كالبر والوسع في صفت الخصى والصغر والضيق في المودة او حشنة  
محل دم القلب لفظ الفرج او كالذي لسيد منها لغت وبلا التجويف مثل ايلته  
او مرض السطوح كاللأس في الدم والعدو فيما قاسم او كحشونة على ما رتب



في مسلك الدية اعني القصبه **فصل في مرض المقدار** ومرض المقدار ايضا قسمان قسم زيادة وقسم نقصان مثل الذي قد عم في السنان او قصر مثل قصر اللسان او ضد ذلك وهو كالهزال او كضمود العين لا اعتدال **فصل في مرض العدد** ومرض العدد في الانسجانات ما زاد او ما كان ذات نقصان او طبيعي كمثل الطفح او اصبع تاكثت من مسره **فصل في مرض الوضع** ومرض الوضع زوال الوضع ومنه ما يجاليف السكونا كمرعته او اختلاج دينها ومنه في الوضع خلاف ذلك كما لمفضل لم يتطوع حرا كما اما يخلط فيه قد تحسرا او ما لعسر جاره احسرا **فصل في مرض فرق الاضلاع** وفي فرق اتصال الاضلاع تختلف اسما جراح المرضي في كبد ليس الحذر والسمج وما يختص بالكم وقد سال دما فذاك جرح والله يم قرحه وان يبين في العظم فانهم سرحه ان كان بالوضع قد اكسر والجلود صرع والود في بتر وصادق في الورق او في العصب ان كان في الجلود بهذا القلب وفاقح النوهات ليس بالانقا فكن بحقيق بياني وايضا والتلبلا يحتمل الجرح فلا يترجى للودي فلا تحسه **فصل في المرض المركب** والمرضى المركب الذي عرف كالمسل في تركيبه كما اصفه ركب من حرارة وقصبه غريبه وقرحته في الرية **فصل في القاب المرض** ولقد اقم لغوا كل مرض نشبها او من محل اذ عرض او سبب كمثل داء الاسيد او مثل داء الدية الداء البردي والصرع او كقولهم في الداء ذلك للصرع والسوداوي **باب اوقات المرض** والاما ان يرى مشتهرا او ذا انتقاص في الزمان جدا فالدا في حين استداد برد على المريض فغته التزبد وفي انتقاص من سبب الخطا والوقف منها اذا ابتاع في اول التزبد استدا واول الخطا ط انتسا **باب الاسباب** والسبب الموجب حاله هو الا في بدن الانسان اعني مثلا فسبق او واصل او باوي وليس كحفي ذاك في المبادي فاني من خارج الابدان باد كالمس والنبيرات والبهدي ما يكون واصلا او سببا فيها تراه خاصلا كوجب كحي مثل العفن او بامثلا عفن قسط البدن ونظا بالذات او بالوضع منها القروري وغيره فانرض غير القروري يكون صندا او لا يكون باضداد اردي

او

بالضاد

**باب الاسباب** القروري اما القروري من الاسباب قسمته تذكر في ذال الباب **فصل في الهواء الجيد بالبدن** او لها هذا الهواء المنتشق مروج الروح للبلبل اختيرت مادام صافيا بلا تكديس معتد لا من غير ما يفسر تام بحفظ صحة الابدان وانما تغييره قسمان قسم طبيعي لفصل الزمن او غيره مثل الهواء المسكن **فصل في الماء والاروب** وان اردت كافي الاسباب فذاك في الماء والاروب تاثيره اما بكيفية او ما يد الجسم او صورته مثل الدوا والخذاف في البدن او ما له من اخا صر يحتمل اما الغذاء فهو ما لقسطها ذا غلظ وضده او وسطا وهو اذا اعتبرت كل واحد كيموسه لصاح وفاسله والمالم يكن لذي جسم غذا بل لم يزل مبدرا قاصدا **فصل في الحركة والسكون** والثالث حركه التريك والسكون فغلبا التبريد والتخفيف **فصل في الاحداث الضايفه** رابع الاسباب ما للنفس من حركات ظهرت لكسب يلزم منها حركات السروح لعقب يرض او تفريق اما الى الخارج فينادي دفع لعصب او داخل لفرعه او ما يكون دونه قللا للغم او لغرق قد نيدا او قاربا برعة وداخلا كجمل يحدث فينا عاجلا يلزم ما اليه قد تحركت حرو برد للذي قد تركت وكلا افرط منها قاتل كذا سكون النفس برد حاصل اذ لم يزل سكونها ملبدا كحسا في اري مبردا **فصل في النوم واليقظ** والخامس النوم وذا الاسباب بحالة السكون والمنتبض بضده والنوم برد الظاهر اذ روحنا تغور كالغايبر ورجار طب افرط السكرى وزاد في الحضم ومن قد سهر في حاله بضد تلك الحال وذو كبري واضح الدلالة **فصل في الاستغناء والاستغناء** والسادس استغناء ما في البدن للخلط او ما هو كالمحقق ان لم يكونا مغطين نفعا ودامت الصفة منها معا **فصل في الاسباب الغير القروريه** وسبب غير قروري بلا تقادد كاللههان والاندقان في كسب رسل لمن غذا مستسقي كالجليل والسبب الضدي مثل الفرق او قطع سيف او هيب محرق **الخبر الرابع من علم النظر** ورابع الاجزا من علم النظر ذكر العلامات ما منها ظهر وينبع الطبيب ذكر الحافى فيها وما يجفر في الاراض وينيخ المرض والطبيب وذكر الذي ياتي به مصيها **باب النبض** واقتسام منها اذا عرفت علم النبض



وهو بسيط ظاهر وقبض وتفرغ افراج فضل الروح وهذا ينشأ القلب بالتردد  
 وحصول اقسام محسوس وربوها في اقسام عشرة اصداء المدة اطولا وقصر  
 ثم الوضوء والذي قد انحصر وما يرى من خفضا او عالى مع الذي يكون لاعتدال  
 ذلك زمانها قد اعرج الحركه بقوه وضعف حركه وما يكون قرع من ذنب  
 للصفى والقوة بين بين اوسطا ورابع الاقسام لغت الذي ينبى للقوام  
 وذلك اما لين او صلب او وسط فهايراه الطب وقامس الاقسام في البتئين  
 زمان ما يورق بالسكون ومنه ما كان آل تواشتر او كان ذات تفاوت مغاير  
 او كان ذات وسط والسادس يدركه في حالته اللامس اعنى بحر ظاهر وسبرد  
 اولم يكن له اذا بالصد والسابع الذي يرى ترتيبه مقدار ما فيه من الرطوب  
 وذلك اما محتمل او خالى او متوسط به المثال والثامن الذي استواء اذ قال  
 والتاسع المنتظم المخالف وعكس ذلك وهو تحت المختلف غير له الاستتاع لا يختلف  
 والعاشر الوزن ومنه جيد فوزن وسبب العجل اقسام ثلاثة فمنها  
 مجاوز في الوزن قافيتها وذلك في المثال للشباب ووزن العروق بالصواب  
 يكون للصبي مثلا وزنه على خلاف ما لمثل سنه وكالصبي بنه قد وازنا  
 بنهر الشيوخ او عدا مينا وخارج غير صحيح الوزن وذلك لا يشتر وزن سن  
**فصل في اسما السبع** ومنه نوع لغت الخزالى يسرع بعد البط الى انتقال  
 ومنه نوع لغت المشاري مختلف الاجز في المقدار وهو السريع الصلب ذو التواتر  
 وسببه الموجي ذو التغاير للثبات والودى اصغر في المقدار والمجلى  
 اصغر في التواتر وضعف وذنب النار يجيب الوزن يعظم في مقداره وضعفه  
 ثم يعود راجعا ويقتصر منقطع للصغف دون الاعد اعنى عز ابتداءه وهو ردي  
 والمطر في محسوس الاصبع بينه من حين يسرع لم تله الاولى ولا يمتنع  
 الا باخرى يقتضيه النظم ومنه ذو الفترة ما يكون عند ارتياح الحركه السكون  
 ودونها الواقع منها في الوسط هذه عدتها بلا غلط **باب ادلة البوال**  
 والبوال ما في امره التباس سبقه اقسام في الاجناس اصداء اللون ومنه الاصفر  
 كالبتن للبرد ومنه الاشقر ومنه الاترجي لا اعتدال ومنه تاري ال اشتغال

والاخر الناصع للحرار تفاضلت رتبة الاختاره **فصل في البوال الاحمر**  
 وتلوه الاحمر فيما قسموا امهيب والوردى ثم الاقتم ولغزه للدم حين يغلب  
 والحرفيا قاسيو او جربوا وقد يكون احمر اللبرد في قايح وقنية في الكبد  
 وذلك من قلة تميز الدم او لا يتبدد القولنج عند الالم **فصل في البوال الاصفر**  
 والثالث الاصفر منه الغسقى ومنه ينلى لبرد مقلق **فصل في البوال البياض**  
 فيايج او شجاع دانت ومثبه النجا والكرات دليل احوال من التلاش  
**فصل في البوال الاسود** والذابح الاسود واسوداده لظفر حراق اشتداده  
 لاسما ان كان قبل اصفر او كان رجيح كرها منكر او كان من برد غذا محبدا  
 ليس له نتم ويلقي كمدا او كان من حركه السودا في ليل البجران او عند  
 مثل المري واسود الزاب والخاص الابيض في ذال الباب **فصل في البوال الابيض**  
 منه حقيقى كلون اللبى ليل في لونه ذكر تحسن او كان من سقم يذوب في الكلى  
 او ذوب اعضا لدق مثلا ومنه ما شيف من نجا حى وهو ردي لا ترم رضاه  
 او سد يمتنع الصنيع لها فلا تلمن ممن عن العلم لها **فصل في قوام البوال**  
 واعتبر القوام في الادله رقة لغير رقة العلم وهو من الصبيان اردي معتبر  
 ان بولهم غليظ المختبر وقد يرك من سدد رقتا او سرب ما مفرط تحقيقا  
 وما يرى منه رقيق الحبرم وذلك من سكون حركه اكسهم وعدم النفع واما الغليظ  
 فحكمة افراط نفع يحفظ والنفع دون ذين للعتدل والثالث الذي لم يشرح جلى  
 ما كان للصفا او للكدر وذو الصفا نفع لم يسكن يدل ان جلا اطلال اللد  
 لهايجها عند الصفا قد سكن والنفع لا يكون في المكدر لاسما ان كان ذات شور  
 وهو نذير بصداح كابين او ررم خض بعضو باطن او سقوط قوة والفرق  
 بين الغليظ والذي يرف ان الغليظ الحرم لا استواء مثل بياض البيض في الصفا  
**فصل في راجع البوال** والذابح الموقن باستدلال ما فاج من راجع البوال  
 فما يكون مفرط السقوب يسرع بالتردد والعفونه او كان ذا نفع وما لم يفتح  
 فذلك في كبرد وفتح وربما كل على كسود او قوة ساد على كسود  
 وما يكون لا اعتدال منها فقل دليل النفع ذال عنها **فصل في زبد البوال**



والخامس الرابح فالكثير  
 وربما زمانه يطول  
 عليه قد اجتمع الطبيب  
 ان كان مجموعا فذلك الجيد  
 تبصر في وسط القارور  
 وفي الرسوب ما رايته روي  
 ثم الخراط من المشهور  
 وشرح الراسب ثم الخلق  
 حين يكون الخلد مثل الفج  
 وقد يقبل راسب ابوال  
 وانما السمان في الامراض  
 والراسب المدي قد يخالف  
 والربيع المعقد فيها صموا  
 او ذوبان اجسم بعد حبس  
**مفضل في قلة البوال**  
 وقد تكون قلة البوال  
 ينذر باستسقاء وجميع يحصل  
 خفيفة وما تزيده حمرة  
 ولونه الابيض واما  
 او يرقان صفرة اللون  
 وما تراه اسودا وحضرا  
 دل على الجود با تفاق  
 يدل ان قد قلت الفضول  
 او صفحت دفع الخرا الكثير  
 ومن قوام ترى الرقيقا  
 لسدة تحضر ما سار يعنى  
 او صفحت جذب او كصفحتهم

**باب في رسوب البوال**  
 اول نفع ان عرفت المرض  
 وراسب الجود ذاك الاعمى  
 ثم النعام وهو اذ تراها  
 من اشتر وكذا اسود  
 بان كالبس شيئا صا حكا  
 ثم النعام لا يريح يختنق  
 او قد يكون ذاك كون السدد  
 من الصبي او افي الهزال  
 ابوالم قد كثر رسوبا  
 للنعام بالنفس واستعارف  
**مفضل في كثرة البوال**  
 او لعضول ساقه بجران  
 وقلة البول تكون من قسا  
 من سدد تقرر او اسهال  
**باب في البراز**  
 واحد البراز ما ناريته  
 وذلك للحر والسرار  
 ونقصها للبرد في اعتبار  
 يبلغ وسدة المراء  
 وينذر بالقولنج عجز وان  
 او لا تداع المس على  
 فحكم كالبول فيما ذكرنا  
 ان لم يكن ذلك لا حراف  
**مفضل في معتد البراز**  
 ومنه ما قد ارجع التليل  
 فيوجب القولنج للاناسي  
**مفضل في غوامر البراز**  
 بضده وارجع مشهور  
 او صفحت جذب او كصفحتهم

او ما غدا من لقا من طقس  
 اول سقوط قوة الزبد  
 للرج او لغيلان المعبد  
**مفضل في البراز النابس**  
 محلل او فرط حر ذي لهب  
 او كثرة البول واما المنكر  
 في الدم واللون ذاك المقيتر  
**باب في العمل في الطب**  
 والعمل علم حفظ الصحة  
 فشان ولنبدا بالاهم  
 حفظ الشباب من حلول الهرم  
 اي له واجسم من اطوس  
 وتدفع الفضل الذي تفردها  
 فتطحن حرارة الارواح  
 بالاشبه الالبق فيما اعنى  
 او من حرارة تيزيد جدا  
 وهي التي قد منها في باب  
**مفضل في الماكول**  
 وهو النقي الابيض المعتدل  
 ثم الدجاج وهو غير الاغذية  
 وادق التمارين ادعيت  
 عن ما كل غذاء دواحي  
 وفي الشاكل حاريا كلك  
 محيو طبيعة الانسان  
 ولا تلازم تنها داما  
 وما يكون حامضا من مائل  
 وربما وقع في الاعصاب  
 وربما يتبع ذاك التقنف  
 وكل صفة فمثل صفة  
 وقف عن الغذاء دون حد  
 وحمة الانسان تنهك البدن

اول زج الغذاء او خلط لزج  
 او ذوبان وهو ذو تنسج  
 محلل او فرط حر ذي لهب  
 او كثرة البول واما المنكر  
 في الدم واللون ذاك المقيتر  
 والعمل علم حفظ الصحة  
 فشان ولنبدا بالاهم  
 حفظ الشباب من حلول الهرم  
 اي له واجسم من اطوس  
 وتدفع الفضل الذي تفردها  
 فتطحن حرارة الارواح  
 بالاشبه الالبق فيما اعنى  
 او من حرارة تيزيد جدا  
 وهي التي قد منها في باب  
 ودبوا الماكول والمشروبا  
 واجود الحلال ذاك اكل  
 والقيح والطيهور والكلو الذي ياييم المزاج من ملذذ  
 او رطب لمن تعود الرطب  
 ولا تدفع اذ يحق الشهوة  
 واصدر طعاما بطعام به خل  
 والمستلذ من طعام محمد  
 كيلة لتواف بعد الطعام  
 فضا حب الاثا منه يهضم  
 ووقع الاكل في اوصاب  
 والكلو بالمالح قد يصفح  
 وقف عن الغذاء دون حد  
 وحمة الانسان تنهك البدن

لعل  
 اللسان







وفي دقيق الخط لا يصار رياضة دروية الاسفار ذاك وما ينظر من جميل  
وقيل في الركوب للخيول رياضة الناقة في اعتدال تحلل الباقي من الاعمال  
والصوبان في ذرى الميدان رياضة للنفس والخيال ذاك لما يلزم من الفرح  
والعقب المخرج فيه والفرح وفي ركوب السفن اطلاق الجسد بغير ثورات الاسد  
وفيه الخوف والرهبة برول من من الاداء وهو مقول للمعصوم والمعيد  
شاف من استسقاء ومن الاسد والدلاء ايضا بالهات البدن ومنه لين وصلب وخشن  
ما كان من ذاك بابه حثه خصب بل حمة وحسنه والدلك ما كان منه لينا  
يرعى واقواه يقوى البدن **فصل في تدبير النوم واليقظ** والنوم من الفرق المحمودة  
والهضم فيه ابد المحمود وقرة الكادش والعناء له اثار وله اسمعرا  
بعد شروعه الهضم والمقفل افضل في مقداره المعتدل ومن يريد الهضم للطعام  
يبدأ باليمن في المنام كما قيل غفر العبد من ذرايع يقوى وقدره  
ثم على سياره فليبينه ففيه نفع للغذاء المنهضم اذ ثم يقوى باشتغال القلب  
وحرها الطبع ما في العبد ثم الى يمنة فليبعد اعانة في ميله للكبيل  
**فصل في عرق النوم** وقيل في النوم يزيد العرق فيما يطول منه وهو الخرق  
اذا المنام فيه للطبيعي مافيه باستيلاها جميعه وعرق اليقظ من سبيل  
ما كان من ذلك بالتسلي وكل من عرق من غير سبب في نومه فيه امتلا لوصب  
وذا من فرط امتلا بالعدا او ذاك من خلط لم ياذي **فصل في تدبير الاكل والشرب**  
ودبر الطبع اذا ما احلقتا ملئتا منه الذي قد يلبس بالصلق اسفد اجته ذات دم  
والتي بالقرط خذ منه لقم ومثل ليمونية بقرطيه وتلك بالكم اللطيف الدسم  
والقتل المختلفة والحكمة بالادهان انتم للشيوخ باحتقان **فصل في الاستطراق**  
واحبه ان افترط في استطراق باجر اللحم مع السمات او زرشكية وعاصيه  
او حمرية وتقارب **فصل في دخول الحمام** وقيل من متفرغات البدن  
فصدك في الحمام غسل البدن وافضل الحمام عذب الماء وهو قديم واسع العنا  
معدن المزاج في الحمرية قد قد الوفا منه ناره وادخل من الاول بالبدن زنج  
ثم اعتمد ذلك في الحمرية ومن اطال الملك في الحمام اورثه الحجاب للمقام

لا يكون

احتباس

وما من مرطب للبدن واستقل التريق للمسلسق وبعد في الدنار باق  
لا سيما ان كنت في فصل الشتاء اليد فلحمام من روم ولا تفرق الصال بالمد  
ومن به حتى ماتت من عفن والاكل في الحمام يوجب السمن لكنه يورث ذاك السددا  
يفر فجا جريوه الكبد ودفع ذاك الفرو والمخدور سكينين ولكن بزوركي  
**فصل في الاستحمام بالماء البارد** ولا يغتسل بالمياه الباردة في الصيف وقت الظهيرة فأيده  
بما يفيد من نشاط البدن وجميع كل القوى في قسرت ولينع الصبي والشاب ومن  
تسكوا من الزلات شكوى من زمن وصاحب التمه والاسهال يفرضه مقاطس الزلال  
**فصل في الاستحمام بالماء الحار** وفي الحمامات للبريه ضافع ان تلك كبريتيه  
تحلل العضول وهي تشفى من خالج ورعشة في الكف ومن شنج وتشفى الجربا  
والورك والنسا لما قد جرب **فصل في تدبير الجماع** ومخافه افضل لجماع بعد الهضم  
وفي اعتدال المزاج اجسمه ووقته عند انقضاء الذكر بغير فكر في مبلغ المنظر  
وهو الذي يعقب خفا ومن لا سيما ان كان من وجه حسن ولم يزل يؤذن بان تنفعا  
ما كان من معتدل الجماع لانه ينفع جوار البدن ويحطم الغيظ وفكر الحزن  
ويصلح الايدان للعدا ويذهب الوسواس للسودا **فصل في مضار ترك الجماع وافراده**  
وتركه يوقع في الدوار والعشق بل وظلم الاصابا وورم اخفيه بل وانحالب  
وذا من ترك الجماع الواجب ويضعف القوة وافراده وعصا الانسان مع رباطه  
وربما ارعش ثم افلح والكتب المربه تشجيا وقيل في الجماع للقلات  
له ملك بالمصغف للانسان لانه لا يخرج المنى مكره فيضعف القوياس  
**فصل في تدبير البياض** ويضعف البياض نكاح البكر او العجوز والتي يصعب  
ومن تكن محجورة منذ زمن ومن تكن منظرها غير حسن ومن تكن في حالة محبصه  
تضر بالجماع والمرضي **فصل في جماع المعشوق** ومن عدا الجسد مجامعا  
سرويات ليل ذاك وادعا ولم يجد ضعفا لاذ اغم مع كلة المنى واستغراغ  
**فصل في اشكال الجماع** وشراشكال الجماع ان ترى اني علمت عند الجماع الذكر  
لانه يفرح الا حليلا مينا اذا راى مسيلا وافضل الاشكال ان يعلو الذكر  
انشاء جاذ بها الى الذكر ويرفع النخزين بعد قرصه كذاها ولهم ومصته



وبعد ما يدفع النذيرين • وبعد ذلك الزوج حكمتين • حتى اذا تغيرت عيناها  
 وحاولت الزامه يداهما • او لم يزل ايره • وصبا • منه فذلك ينبغي الصبا  
 حتى اذا تقاضى المآل • حبله للوقت في المكاث **فصل فيما يقوى الباء**  
 وقد بعث من غدا مقصدا • روية كتب الباء • ما صوراه • وروية الجاع او ما الشا  
 في الوطى • لزيد الفاظ النساء • وقد يجمع خلق سنو العانة • شهوة من يرى الجاع سنان  
 وطول عهد المر بالمشاكل • يبيب طبيب الوطى في الاعراج • هو من غدا مستقنيا بلف  
 اورثه الخزن قرين صنف • **باب تدبير العضول** **فصل في تدبير الربيع**  
 فصل الربيع لاقه بالفضله • ولا تجز فيه سبيل القصد • واعده به للقي والاسهام  
 وبالطغيان في الاحوال • واخذ به الحركة القوية • واشرب به المزوج بالسوي  
**فصل في تدبير الصيف** • والصيف كن فيه الى سكوت • وذا ذر الغدا اذا التفتين  
 ومل الى العواقر اللطيف • هو اذ رعد اتقى خفيف • وكل من الايام والخبير  
 والسير من اللتان في الشوارع **فصل في تدبير الخريف** • فدا وان صرت الى الخريف  
 فاضرب الغدا اذا التجفيف فركزة الجاع • والمال الخضر • ووق في فيه الراس من برد يفر  
 والقي فيه جلد الخمر اذ • **فصل في تدبير الشتاء**  
 والقي الشتاء بالهنا • والبلاء فيه القوا • واستعمل المر ليسا • ونحوها • واستعمل الآب زارا  
 والصف اذ تقار العقار **الخز الثاني من الجز العمل وفيه ابواب**  
**باب العلاج وسبل على فصول** **فصل في العلاج**  
 اقول في العلاج قول كل • اذ تم في ثلاثة من نفلي • يتم في التدبير مثل التغذية  
 او عمل اليد من ادبالادويه • **فصل التدبير بالعدا** • يعرف الطبيب في الاسباب  
 عند تدبير اليد بالصواب • وحكمه في الكيف حكم الادويه • لكن في الحكم حكم التدبير  
 فانها تمنع في الجراحات • والمستل في مرض الانسان • ليلا بها فتقل البصير  
 عز د فم امراض الفتى الوجيع • ويمنع الغدا عند النوب • كحطنج حذر الكرب  
 وربما نقص في الكيف • والكم عند الشهوة القوية • والمضم كالبقول والمزاور  
 وعكس في هذه المقادير • وذا ان فيمن هضمه صغيف • لا يشتهي وجسمه خفيف  
 ينقص من غذاء في لميته • لكنه يزداد في كيفيته • والمضم والشهوة اللطيف بها

للصنف

ك

كما وليا في الغدا قد منغسا • ان قرنا الى امتلا به من • وعكس اذا عند الامس  
 والثاقذ اللطيف غير وان • يختار الخوف على الانسان • ان لم تق العوة بذلك المدع  
 بعضهم حالم بينهم في المولى • لكنه بعد الخليط تر كاه • مالم يد بعلم انهم ماسلما  
 اذ الخليط ربما ابد السدد • قبل اللطيف في انهم ماسلما • نفسه ويكس بتبليد الغدا  
 للعضوان يوجب ادنى اذى • وذلك من بعد مراعاة اجسده • وامنه عند الخليط من سيد  
**فصل في العلاج بالادوية** • ان قوانين العلاج بالادوية • ليست على حكم القياس السوا  
 فاعرف اذ عرفت نوع المرض • كيفية الدواء وفق الغرض • وعاطف بالصد منه صند  
 والوزن حر رليف وعده • طبيقة العضو ومدة المرض • واكتفى والسن يجد من صخر  
 والبلد المسكون ثم سكتهم • والفضل والقوة ثم عادات • وصنفه الانسان من ذ القتم  
 فكن لما اتولم ذانهم **فصل في العلاج بالمعالج** • ومن علاج المر وهو لم  
 روية العشوق حين شهيد • فربما يرى يوما مد نفق • بروية العشوق حين يعطف  
 والموسن المفاكه النذير • والسيد النجاس العظيم • والغرف والكان والتمز  
 والمسكن المطيب المرفه • والفصل من نقله لاخر • ومنه الهيات في التغير  
 واعدل اذ اقصت للعلاج • علاج ماسا من المزاج • وهو اذا استحكم فالصد له  
 ومصلح السادج من بدله • وغير ما السادج • فاستوا غده دايك حتى يرتقى فراغ  
**فصل في قوانين الاستفراغ** • وراع في استفراغ كل خلط • عشرة الامور كليا على  
 الامتلاء والمزاج والسكن • وقوة المركة والاسكن • والوض لازم والاسنان  
 وما الذي يصنع الانسان • والوقت والعادة في الاقسام • وشرحه ياتيك بالمرام  
 وخمس من الامور تقصده • في كل ما استفراغته وحجده • اخراج ما يخرجنا كيفيته  
 من كل خلط هاج او لميته • وان يكون ذاك مما يحتمل • من جهة الخلط نحوها قبل  
 وان يكون مخزجا طبيعيا • وبعد يقع الخلط في جميع • الا اذا هاج فلا انتظارا  
 للنضج اف حقت به اقتراره • **باب اراض الدماغ** • اقول قولا لطيب المساعي  
 في كل ذا حل بالدماء • لعلوا عند لم علامه • في كل عضو تشكي الامه  
**فصل في علامات الدماغ اكار** • وقفت في المزاج بالراس اذ • شكوا ناله من الحمر الاذى  
 حير في الافعال ثم شوشا • وربما اعقب لم طيشا • فتبهر العين كذا المحسن

يعلم  
 وعالج  
 مقترض



كأنها من أجل أن حبره ويستلذ كل شيء بار د من مائه ولين وجامد  
**فصل علامات الدماغ الباردة** والبارد الدماغ ذو فتور وكسل في سائر الأساور  
 وهو يلبس ناقص الخيال وليس يتوكل للبردات **فصل علامات الدماغ الباردة**  
 والبارد الدماغ فيما يعتبر يتلو حقائق انغم منه السهر نظر كل المحللات  
 وتنفع عن المطبات **فصل علامات الدماغ الرطوب** ويعزى الرطوب نوم وكسل  
 والسيان شانه عند العمل **فصل في علاج الصداع الحار** اما الصداع الحار قد يهيج  
 عندها حره وهيج كمثل احراق من الشمس اذا الاقي بها السابري في القيثاذي  
 سخن حله الراس في الزوال والبول والراز في اعتدال يتبعه طينين اذن وظنا  
 محضف للمر ريقا ومنه علاج على اقتضا الطب بكل بارد المزاج رطب  
 من مسكن ومنه هو غذا ومنه سموات لها وصف كذا ودهن ورد بل وما الورد  
 بالحل من وجها لهذا العقيد ومنه ما سبه من داخل من حرقا ومنه ما كل  
 يتبع بيس الحلق في ذاك فلق وسو فكر واختلاط وارتق علاج بكل شيء بارد  
 غير بصر من غذا وار د وما كل او من بطول وظلا دمل الى ما الشغل اللطلي  
**فصل في علاج الصداع البارد** ومنه عن سو مزاج سادج للبرد من بردا في خارج  
 مثل هو بارد او سيج غب شينا بارد في شحم او من سباحة بما خصر  
 ونخته الجنبه عند الحضر وربا الى الزكام هذا الصداع الصعب في الاستقام  
 يتبعه في موضع الراس نقل ووجه فيه لمانه حصل نجبه حارة الهوا  
 ومنه ما يشفيه حرا ما وكل دهن صالح الحمران وتقلل من غذا مقدار  
 ولين الطبع فان الطبع ما لان الا واداد النفا ومنه برد قد عرى من داخل  
 من بارد السراب والماكل طمس راس المريفه سبارد ينفعه من الدثار الزايد  
 وكل تشيل بما فيه حشائش اذا انقلبه **فصل في علاج الصداع الحار**  
 والحار من سو المزاج المادي للدم قد يذهب بالعضاد يظهر فيه تخن الفار ووع  
 وعظم النبض لهذا الصور يحج فيه الساق اولياله من دم او يعضد القنفال  
 وكل ما للدم فيه تطيب من السعوط والاعنيه **فصل في علاج الصداع البارد**  
 ومنه للصداع حرا ره والنم فيه ظاهر الممران وصفه الوجه لذل والسرور

بعد  
 مثل احراقه من الشمس اذا

وسرعة النبض وسرب وصبر والبول صاف ارتقا اكلط الى الدماغ صاعدا مضطرب  
 علاج باصنوا الاله سيج وبدل المزاج فيه والسبح لما ذكرنا في علاج ذي الدم  
 من كل تدبير يفيد المحتج **فصل في الصداع البارد** ومنه ذو سو مزاج بارد  
 من بلفم على الدماغ وار د مصدع من غير ما حواره ولينم الوجه به الحمران  
 يتبعه كدوت الكواس ثم يلبات بعده في الراس يربط فيه المنخران والنم  
 والنبض بيطي قرعه ويعلم والبول فيه غلظا وايض ورما عوج هذا المرض  
 بكل شيئا رحيط البلغم وكل حب وصفه قد علم ولقد بل مزاج الراس  
 علاج السعوط للعطاس وبالطول ثم بالصفاد والذهن اعنى الحار في المعتاد  
**فصل في الصداع البارد** البارد عن السودا وما عوى من مرة سودا  
 تارن بيس اكر الاعضا مثل اجناسيم ومجرى الانف والعين والذي لا يشفى  
 ان سهل السودا بالايادج وبالنفقعات لدغ الحارج وبدل المزاج بالترطيب  
 مكما يفيد بالترطيب **فصل في الصداع عن الريح** وقد يكون زديا يحقق  
 عليه طمها دوى في الاذن يكون فيه الرمان يتنقل ممد ولم يكن فيه نقتل  
 علاج تحليد بكل حلال الريح مما علم من السعوط او من العطور  
 وبالنفولات على الروس ولين الطبع وحاذر النفع من مثل حص وجب انطبخ  
**فصل في علاج الصداع بشار له العبد** ومنه ما كان له المعبد  
 مشاء كما تخطها في السده يعلم باشتداده اذا امتلت وربا خفا الصداع ان خلت  
 علاج اصلاح دا المعبد من اخذ ما ينفع او ترك ردي **فصل في علاج الصداع من حمار**  
 وقد يكون ذاك من حمار لطارب الصف من العقار علاج النقي وان يطعمنا  
 بالقابض المز ليني الصف **فصل في علاج الصداع عن ضربه** وما اعترى لفرية في الراس  
 او سقطت سطوا على الكواس علاج السكون والعضاد لذل والاسهال والعضاد  
**فصل في الصداع المسمى ببيضة وخوذة** ومنه نوع بيضة بلقوب  
 وخوذة له البخار السبب محقق تحت العشا المجلل للتحف مستقص عن العقل  
 او في العشا بين اللذين داخل الآله لكل جز شامله بحس من ذلك بالمتد  
 في راسه ووجهه كالمد يكره فيه الصو والكلاما ويطلب اكلوة والظلاما



تحت كل ساعة اذ يطرق بان قف راسه يطرق وربما يحس ما يلقى  
بان راسه لثيق مشقاً ويمنع النفس عليه باليد لئلا يلام بالتمدد  
سببه انحراف الاضلاع ان فسدت في حاله الاضلاع وهو صداع مزمن للسود  
من داخل يحس كالمتمد علاج مثل علاج البلغم وتقليل خلق الراس في ذلك الام  
ودلكه بحجر اكفاف والمخ والكناطه لاشاف **فصل في الصداع الحار**  
ومنه ما يكون للبرص تبيض فيه بوله الانسان ورقه البول قرين الحكي  
علاجها استنزاع ما الما **فصل في الصداع عن الدوايح** ومنه ما يكون عن رواج  
تكمال راس المرء عرف الفايح كالمسك فليدفع بالكافور وبارد المشوم للمبرد  
ومن نوع عن رواج منقش من جيف او من مياه اسنة وذلك من ضعف الدماغ جدا  
علاجها ما يكون صنداً **فصل في الصداع عن دود في الراس**  
وقد يكون نادراً من دود في الراس في المقدم بالتوليد يتبعه الاكال والنسج معا  
ليشد بالتحريك منه دجاً علاج السعوط بعد التنقية بالفقير او نحوه من ادوية  
كغائر الدود المزيلة المتنا بكلاً ما وافق هذا المعنى **فصل في الصداع عن الملك**  
ومنه ما يكون من نزوع الراس من صك وضرب موج او سقطه او ضربته مشددة  
تحت بالعدوك كالمتمد يتبعه حال كمال الصدر والسيان بعد ما تذكر  
وربما يشم كل راحيه واحدة من كل ريج فاحيه والدهن للسقوط في هذا المرض  
يلين الفسادة فالحض **فصل في الشقيقة** وشق راس المرء في مثل الوجع  
فهو شقيقة كحلطه قد وقع يخفق بالريان عند الانحراف يصعد في الريان كالمخطوط  
سكن بالفضط عليه باليد علاج الشقيقة من تزيد وبالضادات التي تحذر  
او سلم او كية اذ يتشر ومنه نوع من دم النفاس اذا ارتقى بخاره للرأس  
ومنه نوع يرتقي من الكلى لوف الراس فيبدي ثقلًا ومنه ما يرتقي من الافدام  
له ديب حالة الايلام علاج علاج تلك الاعضا بكل ما يصلح حال المرضي  
**فصل في البرسام** واذ وصفت الكز الاسقام اقول قولاً حصر بالبرسام  
سببه من دود الحجاب او دود الدماغ ذي الاعصاب ما كان عن دم وعز صفراً  
لنوقر بنطس في الاسما والاعمار والهدا للدم وشدة الحرج التيسر

وغالب

وغالب الصفو للتوثب والطير والحدة والذهب والحزن للسودا والبكا  
والخوف والارق والمعدا ومنه ليزعش للبلغم والسيان فيه كالملازم  
يتبعه السبات والتناوب والاختلاط وهو لا يجاب وهذه الاربعة الاصناف  
تتبعها الحكي لا خلاف علاج كل عارض بصدد من داخل وخارج لعصده  
**فصل في البرسام** واخر من قسمه هذا الباب سببه من دود الحجاب  
الحكي الذي يحول بين المعد معتزلاً وبين جرم الكبد منتقلاً الى حجاب القلب  
مشرك الغشا الغليظ الصلب اعراضه في الراس كالبرسام وهذا الذي يتبع بالبرسام  
وليل الحيام والوسواس والم في جنبه نحاس وهو هيج تارة وتسكين  
والطبع في علاجها يلين وقصد بالسليقة في الطب افق والفتاد فوق الحجب  
**فصل في المسمى سقافوس** وقال قوم في سقافوس من دود الريان في الروس  
وهو اسم موت الدم باليوناني تراه ياتي بعد غائز غان يبطل الاحساس والحراك  
معقنا فيوجب المصلا **فصل في حمرة الدماغ** وحمرة الدماغ من دما  
قاصدة تشبه بالصفراء يحس منها بلبس النار في الراس والوجه الى اصفرار  
بغير حى وبدا اختلاط للذهن كالبرسام ذي الاطلا **فصل في الماسرا**  
ويشبه البرسام دالماسرا لكنه اتبع منه منظراً تحفظ منه العين والرأس اذا  
بداهه يكاد يفتق اذك يشارك البرسام في العلاج فاقصد بذلك وافق الشهاج  
**فصل في الدوار** وفي خيال صاحب الدوار كأنه يدور في مدار  
للدح او اختلاط الرقيق تحت الط الدماغ او عروق تدفع الروح على اختلاف  
كالكال في زوابع العوافي فادرتق وكان فيه حاصلاً عولج بالصدع علاجاً حاصلاً  
**فصل في السدر** واي من تراه عند السدر كبا هت وشاخص بالبصر  
وربما زال لذل عقله ورأسه اعياه منه ثقله سببه منع سلوك الدود  
فيبر الدماغ في الصبح والسدر القوي من اسباب كفرة او الم الحجاب  
فان يكن ذاك كحلط بارد احدث سلكه الدماغ الفاسد وان يكن خلطاً رقيقاً فالسدر  
يعزى الى حال قبوه بالحد **فصل في السبات** اما السبات فهو نوم زائد  
ليس فيه ان يقوم الراقد سببه سوء مزاج بارد من سادج على الدماغ واراد



يكون من برد شديد ذي خصر اوله واطبع يوطي الكثر قبل المزاج في ذلك وذا  
 عن السخوط والدوا والخذاء ومنه ما يكون ذا صوب في عدم الدماغ من رطوب  
 صاحبه اكثر ذلك اليوم ما بين يقطر وبين سوز درما سال بما انفس  
 مع ثقل في الراس هذا وصفه علامه الكثر والابراج وبدال المزاج اذ تعالج  
 وقد يكون من بخار حجب او حجاب في الدماغ صديما وربما شارك اعضا اخر  
 لها علامات بها منها ظهور **فصل في البات الارقي** ومنه ما كان سباتا ارقي  
 من البخار الخارجين يرتقي يصعد في عرق البات ويطا بخار الروح فيندي اكثر با  
 نيام فيه غفوة فغفوة من حجاب يدي سلكه فغفوة وربما ازعم العواس  
 وجفنه ثقل العواس علامه ان يفسد القفال اودنه من ساقه لسيال  
 وطفه الفذ او الهه بيرا وسل ما اتولم حنبرا ومن علامات البات المهرج  
 تلون الوجه بلون احمر او اسود مع اشتقاق وارق ونومه على قفا والعلق  
 فنفق من كل خلط غالب وبدال المزاج حسب الواجب **فصل في الحمود والاحذاه**  
 ومنه نوع بالمجود يهيم وافذة او الشخوص غشا يبعد الانسان لا محال  
 من وقتته وهو تبالك اكال لما يكون قايما او فاسا او راقدا او ضاحكا او غابسا  
 لسدة في موضع الدماغ صده ان نقيت باستزاع سلكا في حرة تخليص  
 وكل دهن حرة قليل **فصل في السهر** اذ يطبق العيون السهر  
 ان جاوز الكد الذي يحتر سبب فرط مزاج يالسب فيه اكثاف طاهر لا مس  
 وربما مال الى السواد وربما مال الى الصفرا وربما كان لسوه صم  
 او اختلا او الم سلم وقد يكون تابعا لحي فاعجن بالفسد ذلك السقا  
**فصل في النسيان** والنسيان من فساد الذكر او من فساد حادث للفكر  
 او لفساد في الكيال قد عرف وقد يلم بالسيوخ اذ عرف وذلك لاستيلا برد في  
 من الدماغ جزء التوحشا وذلك من رطوبة لا ترلستهم فيها العاني اوليس محكم  
 واكتفا بمحور فساد الكسر كما فساد الفكر ذا الفكر لذلك يلقى الفاسد الكمال  
 لم ير صالما قط في الليالي وقد نرى نرا عن اسها له فدل المزاج لا اعتد الس  
**فصل في الماخوليا** فسد ما يخوليا الطنونا والمرسكي خافيا محزونا

وذلك

وذلك للسودا اذا تمازج روح الدماغ ولها تصالج اما لسوفي المزاج يالسب  
 او لا حراق في المزاج حاشي يفسد فيه اولا ويحلو لربان عن تجلو  
 ومنه للفساد ما يكون يتبع ذلك الطيش والجنون بجمه وجرأة وما عدا  
 عن الطبيعية كان الاكثرا يتبعه الكثر مع السكون والم والعناد في الطنوت  
 فان يحضر السبب الدماغ فذلك اوردى ماعد اللثاغا اعني الغليظ السفين الاشوا  
 رطب الدماغ قلبه لسقرا تراه فيه مطرقا للارض ووجه لم يلب بالجنف  
 بل قد يرى الوجه الى كوده وكل اعراض له شديدا والاهون الذي يشركه اليدين  
 وتظهر السودا فيه كالعن **فصل في المراقب** وما شارك المراقق راقيا  
 فذلك ما يخوليا قرا قيا سبه شدة حر في الكبد فيرة الدم الذي ياتي اكبد  
 منه فغامنه الى الطحال ثم الى المعدة في بالتوالي فغشكي المعدة لدا با ذكي  
 وتكثر الشهوة مع سوء هذا ويحضر القي ويكثر الشبق والم المراقق فيه والاروق  
 ونفخة وثقل الاعفان حتى يرى كالتل الوسنان علامه الفسد اذا لم البدن  
 وغلب الدم على ملك السخن وما شيعر خالط اكلابا او سكر بالسان ذا سا  
 وملا الى السادج في الفودا بالملم والخاص في الصفرا واطعمهم القشاع اكلبار  
 وكل رطب بارد الاثا ر ثم اذهن الراس بدهن القز واللوز في اوله للنفخ  
 بل اذهن المعدة في المراقق بدهن در طب عراقي او دهن سنبل ودهن مصطكي  
 او خذ بفضي هذا الماء يغلي بيا بونج مع اكليل وورق الاترج للخليل  
 هذا النطول ثم بردا للكد فسد لادما ورد قد برد ولين الطبع يفتل وحقت  
 او كفا فتيون حل في لبن ومنه السواد من سفوف في زمن الربيع وانحر بفس  
 والزمهم الحقل مع السكوت واعطهم منوها باقوت ومل الى بعض الطنوت القاسن  
 معهم ورا تاخذ بالوا نده **فصل في القطر** ومنه نوع لغتوه القطر  
 صاحبه الى القنود هربا خوفا من الاجيا يفتي كالا بساقم القروح لن تندملا  
**فصل في المانيب** والمانيب لغواجنون البعي صاحبه في وعيت وولع  
 يهيج ذاتوبت وحقد مثل هياج كاسرات لا شدة عزاء ان المرء الصفرا  
 مفرطه المرة السوداء وودنه في ذلك والكلب للفضك وهو للدماد وقرب

لعل  
محقة



حش  
او من راي  
الاعضاء

علام استفرغ ما قد غلب عليه من قلة وكان السبب  
والنقص من اوعيةه ويقتري  
يقويه واستدل من دلائل  
وذكر اسما اذا النقص لمش  
لبرعة والدم في ذا عرف  
هذا اذا ما كان امرا جازيا  
ويحقق العيب في المصلحة  
**فصل في الكابوس**  
يعبره ويحبس الانقاسا  
او عصر فله حادثا ليعط  
وتقل في الكابوس غير بدع  
والصرع سيرة الدماغ ناقصة  
وتنزع كبلوس واخر كا  
او بدى كفى فاسد  
غليظة قد خالطت للدوم  
او كان للصرع اذا كان نادر  
في الراس والبلغم ريق وكسل  
ومنه صرع حادثا لدوم  
ان كان ذلك الذي يبدى الاذى والبلغم منه بالايارج  
مبدا فتيون في نفوسهم  
ورض السكة ذاك سده  
في الراس والبطون حين تبدو  
حتى يظن انه قد ماسا  
او كان للسودا ذاك والدم  
او من مجار فاسد او ضرب

بهم  
الاحساس

بي

في تحينه يلوح في النقصان  
بالعضد في القفال والوداج  
برليته واقفنه بل وعالج  
بطابق تحينه من حديد  
بعض تر ياق وبالا طريق  
**فصل في النواج**  
لعدم النافذ من ارجوا  
وساير الافعال بالحوالك  
او ورم نال منابت العصب  
تميل الفقار بالالام  
واتحار اللحم واللمتد  
ووجع عند الحراك قد حصر  
او كان ذاك حادثا في عنقه  
كذلك الا الوجه بالصرع  
ولوليم الراس كان سلبا  
وبدل المزاج في المزاجي  
واعطى كخينا عضلي  
برق المحصر في السواد  
واصلهم في مثل زيت تدخين  
ورضهم بقوة وسمنس  
يمنع اعضاء من انسياط  
اولا متلا زاد عرضا للرب  
او من رايح واسم العقال  
في رجم او محنة ذات وهم

فليس بالملت ومن علاجه  
ولين الطبع به العلاج  
تكنه من يهيح العطاسا  
وداء الانف المسرود  
وعالج الجراح عند السقط  
والنواج اسر فاعضد الاعضا  
او نافذ يرد عن اضلاحه  
يكون من سوزا ج زابل  
لنقطه او كان في احدى النجف  
فما اعتدى بالقطع حل دفعه  
وصليح بحس بالحق  
وقاطع النجف من جرم العصب  
وكان من نخاعه في سقته  
والصق من بطن الدماغ الاخر  
وعصب الدماغ فاعرق بنته  
بالدهن والفضاد والرياق  
ومنه جليخينا عسلي  
وبعد الفروج بالانزار  
فمنع به جبا الى ان ينقش  
واعشاهم بكل ما سلك  
تسبح المر من الاوصاف  
لنقطة عن لاذع الاضلاط  
او كان من تحفيف حمي حرقه  
يكون دفعه لزدالك  
علاجه الدواء بالاضداد

ان غلب الدم على مزاجه  
وقى في البلغم بالاسارج  
وشوفا الشوفا ليم الراس  
فان اساع فاستق ما العسل  
ثم اعطى من الدواء سقته  
او شقة طول ولا وليس عرضا  
ليعط اكسر مع الادراك  
او من رطوبة وحلط بارد  
او قطع او كان من اورام  
والورم لا يجي سرعه  
والرغو اللحم يلين وحذر  
يفلج ذاك النجف عن تلك السقف  
فلج نصف البدن الصحيح  
يفلج نصف الوجه اذ يقاير  
ولا تترك في طبع سراج  
واستفرغ الموائ في البواقي  
ولطف الله ببرق المبادي  
بدر صيني وبكل حار  
وعطس الانف مثل الكندس  
يكوت من حمة للسبح  
تقلص بعض الاعصاب  
اولسقة لعرق على العصب  
او فطر اسهال وفي دفعه  
او شرب فربق وحلطة لدفع  
وذلك معلوم لذى اجتهاد



**فصل في الرمد** تدد العضو الذي نال المنور لانه تكون في مبداء الوتر  
يخرج منه العضو طولا بالعقل اذ في خلال اللبف خلط قد حصل يحد في العضو فلا يتغير  
وقلذ اللبف من هذا المرض اسبابا بعينها في منسج اسباب ما يتوكل من التشنج  
**فصل في اللقوة** ولقوة الوجه اجذاب شقة واحفان لا يملك حسن طبقه  
وتخرج اللقوة عند التنف من جانب الشدة الذي يترقي او من شدة الرمد  
والرمد قد يكون زاروق ندى علاج ما كان من التشنج تكبده بالخل والنوشنج  
ودهن سوسن ودهن زهر وكل ما كان فرط اليبس وما بدأ مترجيا لحيال  
بكل ما يران من الشرج **فصل في الكدر** وقد يكون كدر من سقم  
عن امتلاء او اضرار في الدم يرى به اللون الى سواد علاج اجمع من العضاد  
وربا كان خلط حار من ذالك الاسقام يبيض منه اللون مع ترهل  
وربا اودت فرط اللسل علاج مثل علاج النالج اعني الذي للبرد للعلاج  
**فصل في الرعشة** ورعشة اليد بين من ضعف القوى عقيب امراض وفي احفان الدوا  
ومد من المدام قد يرتعش وهو يتعرق وتترك يعش ويعرق في الشرب ما المشيم  
وكثرة التعرق منه ينبغي ومنه للبلغم ايضا ان غلب وارعش اليد من ضعف في الوجه  
ينشأ من النالج في علاج اذ منه ما يكون من راحه **فصل في الزكام**  
وسبب الزكام برد الرأس سلبه لساير الحواس يدعزع الالف لذل واهتياك  
مع سدة الانف وازطاط اكلل علاج التكميد بالبخاوس وخرق ساخنة في اللبس  
وقيل في البخور بالقرطاس شفا ما يسيل بالوعاس والعود والكندر بالبحور  
وامتع من تناول الحخور وقد يكون ذاك من حبس للشمس او سخونة الحنوب  
تحرقة العين مع لدغ عسرا عيه حكاك الالف ما قد جرى علاج يصب ما قاتر  
وقطع ما سال من المناخر وشم كافور ما و رد او بخوره وهذا يجديك  
**فصل في النزله** ونزله الرمد من الصدر مع السعال ما الشجر بها في الحال  
على شرب عاطر البلقنج والعضدان محمي طفة بالوجع **باب امراض العين**  
**فصل في الرمد** وعلل العين ومنها الرمد انواعه ثمانية تعدد  
بسبب الاضلاط والتلدر من خارج الاسباب جين يعر كالتشمس والدخان والعبار

ث  
خام

وقد يكون من لبيب النار وكل نوع بدوه بصفه **فصل في الرمد الدموي** فما بدأ فقرة وورم  
علاج العضد من القيقال وابيض الشيفان مع السعال ولين الشفا بالنقط اير  
وبعد ما ببيض السدرور **فصل في الرمد الصفراوي** ورمد الصفرا دونه ورم  
والخضرة والصفرة فيه والالم ورقه يكون في الرمدوع علاجها بالصفد والنفوع  
ولين الشفا حتى يتجلى او بلعاب الحجب من سفرجل وابيض الاشفا بالانيون  
ان برج الوجع بالعيون **فصل في الرمد الملحي** والبلجي منه ما يكون  
منتفجا وتورم احفون وقلة الحركة فيه والرمد صر يكاد مما زاد ان لا يتقص  
علاجها تنقراخ بالقيقران وما صلبه به مقطرا وتلخ للاعقان بالحو لان  
والمر والصب وزعقات **فصل في الرمد السوداوي** والبس في السودا والبرده  
والمر الصرايب والكموده فاسق الحس من السفير به لوز ساعة المبكور  
وبعد الترطيب بالكماس هذا اذا انحط من الام **فصل في قروح العين**  
ان القروح تتبع الاما حل وهن سبعة دن تترادا تكون كالثمة في السواد  
بضا او حب السواد علاجها بالعضد والسعال وكل عسال وكل حال  
حتى ترى المدة في الرقاد والكمل بالبارذ واخاده وكل اكسير من اذ تحف  
عليه كل ثقل يحف هذا ولا بد من السباح عند زوال هذه الاعراض  
لانه من انما لها فاجله بحسب احتمالها **فصل في بياض العين** الا البثور فهي لا توشى  
وربا اخلت وذالك الاكبر يذهب الكسر اذا تكرر اما البقيق من بياض العين  
لا سيما في كل غرض البدن يذهب الكسر اذا تكرر او انزروت صف اليم سكر  
وزيد البحر درورا فاحفظ ومثل من بورق في الاغلط وزيل فاريل اجراسوك  
عقيب حام وذانهم الددا وخبر ما جرب بعض الناس لكشط شفا فاقياس  
**فصل في جرب العين** وجرب العين بنور حشنة حمرة اذا اكتفت باطنه  
علاجها لاسهال والكماس والصفدان بوقد الام والام اللين بل والاحضر  
والديوج الذي مشهر وماتواه الام مشققا كاليتين فاحل وكرار البقا  
سكرو ووردة احديبل او مبضع مودر التحديد حتى ترى الدما منه كحل



ثم بادخل عينيه **فصل في عصاره الكون** ولين بعد الحكة للحميون  
 وصفة البيض بهن الورد بلاها التصعيد ليس بجدي وكحل بالمر السيات  
 او اخضر وكل هذا شاف **فصل في الشعر المنقلب** والشعر ان زاد حجب وانقلب  
 فليس كالشعر فيه مستحب ونحرم الشوة والسنات بآخرة لظاهرا لاهيات  
**فصل في القمل في الكفين** والشعر في الكفين هو الشراف وهو اذا حازا لا يطاقت  
 يخرج ان ينق عليه المبيضع وهذه عند ذاك الاصبع وسد في الجرح قليل ملح  
 وعوكم البرط علاج الجرح **فصل في القمل في الكفين** والقمل والقمام والقودات  
 اذا سكنت من هذه الاحقان عالج بالاسهال بالقوقايا **فصل في الاصباح والعشايا**  
 بالملح او بالمشي وبورق بما سلق رطب **فصل في السيل**  
 وسيل العين عروق حمراء متوجعة منها عليها سندر فداو مارق بكحل ياكلت  
 كالباسليقون ومنه سيل نوع غليظ داوه بالكشط بالخط والمقراض ثم اللقط  
 وما يكون ببعض ملح ودهن ورد صمغ **فصل في السلاق** كذا السلاق علة الاحقان  
 احد ما يكون بل والاضرا **فصل في السلاق** كذا السلاق علة الاحقان  
 ح الما في وهو لون قان اكثره يظهر في مائة فاصول والعجم به في ساقته  
 والعدس المعثور والدمان **فصل في صغيرة الكفين والردة والتجهر**  
 والكفين فيه تجرث الصغيرة بورق في طوله صغيره علامه بالهبر والحوالات  
 وما ميثا حلا لهره باني كذا البرد والتجهر ومنه ما يثيق ثم يعصر  
**فصل في الطفح** وظفرة زيادة من عصب اذا سعت لتستقر تحت العنب  
 فلتطها اذا ذاك ارجيا والباسليقون لذكاء جربا لما يكون دونها في العنقا  
 وتوتبا الحصر ايضا فاخت **فصل في السيلان** وسيلان الدم من قطع الطفر  
 لتقصير الموق او كطاكل بتر ينفع كل الدرور والاصفر او توتبا به رهم من صبر  
 ومثل صنف الصردار فلفل والتوتبا عشرة في المشل **فصل في الصبر** والصبر  
 ومن كالعسل مقشور كالعبر اعني منه نوع الاصفر **فصل في الطرف**  
 وفي بياض العين بحد الطرف محم والمريش كوا طرفه عن فزبة ولين النساء  
 افضل بعد الفصد في ذاك الداء ادم فرغ ادم العليل ارحك زرنج براس الميل

وليك

وليك محكوكا بالكرس عصاره ونفعا مقطوع **فصل في ضعف البصر**  
 ان كان من رطوبة ضعف البصر فهو عقيب الاكل يتوى لضرر لاسيما عن تخم وسوم  
 او بخار رطل وسوم علامه بالنفق الاسهالا وما رازيا ج الكحت لا  
 والبا سليقون وروشنايا في بكر النهار والعشايا وان يكن من فزط يسيرة عري  
 فانه بالجوع بيد والكرس **فصل في ضعف النهار** ضعف النهار فستعطن بالرفق فيه الانفا  
 بهن لور بعد هدر الراس وصب فيه لبن الاناسي ودوا بكل ذي ترطيب  
 بالكرس الماكول والمشروب فان يكن ذاك بخار رطل فبصر ضعف شانه وشده  
 يستد لامتناهيا وفي الكوى نقل حتى ليس يحتاج دوا واشترخ المعدة بالاياع  
 وقوها المصكل وعالج وليك في المرغل صغير او بمرا الورد والكبير  
**فصل في الما في العين** والما يبدوا ظاهرا في احد العين الوانه مروة محققة  
 وفي ابتداءه يري الانسان في اجوما يشبه العيدان وهو اذا حل بعين واحد  
 ارد في انواره مضادة لثلمه المخرات تترك وشرها ضرب الظل والسمك  
 وجب قوقايا كبيرة المنفعة والكل بالمر المجمع في ليله والكل بالسكر ليدنج  
 وكل ما يري بالهليلج وما به استجعا في كدته علامه القدح لمن قد حقف  
 ونوع ما تقدم في الما اسفة المنفوت بالهواي **فصل في العشا**  
 ان العشا يكون للعشا علامه مثل علاج الما سببه رطوبة تكدر  
 للدم حق في العشا ما يبصر وزايد الكبد بار فلفل يشوى ومن رعونه فكل  
**فصل في الانتشار وسقم الكدم** وانتشار علة الانسان ونفعا منتع الانسان  
 فانه يلقب انتشارا وهو الذي يبدد الابصار من فزبة العين لداقرا  
 من خارج يطرق او صداع فصد في اذانت الاو لا بورق الكلاف او بالبا قلا  
 وما بدا من الم الصداع علامه بتكلم الانواع **فصل في غيب الكفين**  
 وما في العين بيد والغيب علامه بكينة او يثقب وفي شيا غيب الباسور  
 لفاية ذاك في المصوري **باب امر اذن** **فصل في وضع الاذن عن ورم حار**  
 ووجه الاذن يكون عن دم بكرة بولها ادرم مرة قطره في احد اود  
 وتقل الراس لدا السجود والعقد والاسهال منه حجب ومجر ما يسكر ما يسرب



ودهن ورد قطرة بحل مقدارهم في الاكل **فصل في الدمل في الاذن**  
 ودمل على الصفاق عذبة صاحبه يحم ثم يبلش بفرمان والتهاب منار  
 ناضد في القيقاع في حرار ولين النسيان في القصور في الالبنة او افضل الامور  
 وبعده في بزر مرد في لبن شيف من طربان في الاذن او بلعان حلبة او كنان  
 وفي الذي لبرد دوح قد كان علاج الحمام والتكيد وكل دهن حرم محمود  
 ومن غلبت الدوح قد يكون يتبعه الدوي والكنين ووب يكون من مستلد  
 يخفف في الراس حتى يبتدك علاج دهن السداب قطرا مقدار استغوا والادوية  
 والزهر بالحب في الطعاع وقد يكون ذلك من هوام يدب فيها تارة وليسكن  
 وتارة تالم منه الاذن والصبر بالما اذا ذيف او خل غمر ولكن لتقيفا  
 وصب فيه الدهن ثم عطس انق العليل لسحق الكندس وربما كان لدود فيجد  
 دغدغة او كد بيب ما عهد والماذ يدخل للحمام سخنا او البارد في استنجام  
 فخذ له ايبو به من شيت بلفوخة بالقطر ثم لوت بالدهن واسفل راسها بالاصل  
 في الاذن ليا باحتذاب تخلوا من بعد حشو القطر حول القصب وكر العفل ان تجذب  
 وقد يكون من قروح فيها والرمم الابيض قد يلقيها وما يكون من قروح من مناسا  
 فادع بقطر واحسن منه الاذن قد طليت بعسل وصبر وانزوت ناعم ولندر  
 وليس مثل حبث اكد بيد بالخل للتقديم واكد بيد يخرج ما ازمن من رطوب  
 منها وهذا حققوا تحريمه **فصل في طين الاذن** ان طين الاذن في الاناسي  
 يحدث منها الامتلاء الراس وذلك من شرب شراب او تخم او غب نوم والذما الهضم  
 فاستفرغ الراس والكام به نزول تلك الام لا م وقد يكون من ذلك اكس  
 فليسمع الانسان مثل الحمس يتد عنه اجموع ذاك وانوى وما مغلى البعخ في ذاك دوا  
**فصل في الطرس** ما كان مولودا مع الانسان من طرش دام مع الزمان  
 فاستفرغ الراس على الدوام ان كان قد حل من السرسام ودهن منتطبل ولو زمر  
 في الاذن قطرا منه بعد قطر وربما كان لسني قد رشح في الاذن مثل قطع من الوسخ  
 تراه في الحمس بلا محال فخرجه ان رايته بالاله او صب ما فاتر في الاذن  
 وليك ذلك عند وقت السن وقيل بالبورق داخل معا ان عسلتا ذهب عنها الوجا

وقا تو الدفن اذا احامبا كذا على النجا وان كلبا وداوها في اليبس بالادها  
 وبعده الحمام غير دانت **باب امراض الوب** **فصل في الماشرا**  
 وورم الوب يسمى الماشرا من حرق قد يكون ثانيا تلزم الحرق من دوايبه  
 ضد مع الفتق في ابتداءه او ما رما بين بالهليلج او خيار رسته مستخرج  
**فصل في الباد شنام** دوح من شيبه ذي الحزام لورم يسمى بياذ شنام  
 وهو من السودا والدم معا اذا استحال لاصدة وارتفعا دوا من ذلك الشاهرج  
 ومسهل السودا والهليلج **باب امراض الانف** **فصل في الرعاف**  
 وبعده اذا قول في الرعاف ما كان للجوان حولا مناف بحبس ما كان الى اقراط  
 بكاس حرم بلا مشراط بالبطن موضوعا على الخفاف وبارد المادوا الرعاف  
 يصب فوق جبهه المرحوف وان تشد العضدين نحو في وهو بلا حرم الدم  
 فخذ الدم لذي البندقم بالماد الناي وبالمخض سقيا ونشق منخر المرحف  
 بمثل كافور وقيل الشب والعفس نفا فيه مسحب او بيبا من البصر في قنيل  
 يدخل في منخرة العليل او كما يقلد الدم في سرابا كان ادعند ا  
 والحل والذبحار في الشراي من الرعاف قاطع في الان وهو الذي يخرج حفرا ان جرك  
 ووضه برك لونا اشقر ومنوط القصد لذلك يصل ومنوط الزمان بالانف  
**فصل في قروح الانف** فوق قروح الانف حشر لينة نادفن لها سوله بر ليشه  
 ثم الزم الدهن به من ورد وورهم اسفند ايج لنبو كدكي **فصل في بواسر الانف**  
 والبواسر سيد المنخر بوايد الكرم الرودي ويحصر ان لم يفد مرهم الزنجبار  
 فخرطه بالحنوط كالمبشار حق تزي الكرم وقد تقرحها والمرهم الاخر فيه بخا  
 وبعده برهم اسفند ايج واستمرج البسط في العلاج **فصل في نقر الانف**  
 والنقر النقر الذي في الانف من احتقان الخلق في المستحق سيد فيه الانف بالاصالة  
 ولا يسيل منه ما اساله فخره ان يلا بالما في والزيت بالسونيز خشمه  
 ومنه ان يجذب منه النفسا وكن له من بعد ذامعطسا وقد سيد منخر اسبرج  
 غليظ يمنع كل دوح فاسهل ونق راسه وعطس برز جوش ناعم او كدس  
 او فردا منعم او عنطل اعني به اليم وبول الكحل واخشم المزمن والمولسود

لله  
جوف منخر العليل



علاجه بذلك لا يفيد وقد يكون ذلك من مزاج سا الدماغ وهو ذو علاج  
واكتفى بحق عليه صادق وربما أدرك فيه الناسق بطيب وأخر يستعمل  
وذلك فيما كان غير من مزاج علاجه الاسهال والاسقاط بالحبة بيد سراج  
بالدهن والمسك لشم الثمن وبعض هذا في العلاج يعني **باب في وجع الأسنان**  
**فصل في وجع الأسنان** ووجع الفرس يكون ثانيا من رزم اللثة لمن حار  
علاجه امسك ما بارد في الفم والعصيدة بولس القاصد وما ورد شيب بالكافور  
في فمه من افضل الامور وبعد يومين به من الورد والمصطكي وذلك بعد العصيدة  
ونارة يكون من سبرودة اللثة فتم شدة فاعده الى الزبادي فيه فلفل  
من اربع واحل فيه كمنظف او بحر الفرس بغير السنج ومية في الفم فهو مسخي  
وكذلك في الاذن سيرا فيون بقاتر الدهن او فاكوا بكديك في ابوقه  
للفرس ان كانت به صغوبه والعطرون مع يسير فلفل حشو اذا ما كان ذاتا كل  
والورد والسود وطينار والمسك والبث فقه خيار للفرس ان وجدت به محركة  
ليده ان هو عليه مشوكا وزبه الورد مع وخزف تجلوها في القلم حتى يتلشف  
**فصل في الفرس** والبقلة الخفا ووالفرس واللوز مقشور الكافور فاقبس  
**فصل في جحر الفرس** وجحر الفرس هو الجحر انقاسه منته محسده  
يكون مشد اعقب الوجع فداوه بالمشتر المقتوح وقد يكون قائلها للسلغم  
مغير اضاده ريج الفم علاجه ان يرب الايارجا والقياضا كن به معالجها  
وز تجيد الهذ اعني العسل والحمز الدار كما الطريل وامسك له في الفم هذه الحمزا  
اعني به السك وعودا رطبا وقشر اترج فم وسنبلا والمسك بالسوا او الكرفنلا  
وحب الجميع ما حرقته وحل منه حبة بالريق **فصل في قلاع الفم**  
وقرة الفم مع الحسرات هو العلاج اكار في القبان علاجه حجارة الاذنان  
والعصيدة في القنفذ الانسان والكحل في ما الورد والكافور فافضل الامور  
وفي الطباير مع السماق والورد والكافور بالاقاق ربه حقا بلده حنا مكي  
وعدر شفي اللحم والفك ومنه ما يكون ذا بياض في الفم وهو اسهل الاراض  
فخذ له زاجا يسير او عسل وادلكه او لسكر على محمل وبعده غر عن باكلاب

الجوع

ودعه يرسل مع اللعاب ومن ان يمسك ما يرا من الفم او العليلي زمانا  
وان يكن من عفن تا كلا فالعصيدة والزنجار للثمن تدا واصفر الزرنج من السنون  
تنفع في الحكة كذا معنوره واعنه اقراصا وادلكه بها من بعد اسبوع على تلك اللثة  
**باب امراض اللسان** وفي تشقق اللسان ينفع بزر قطونا بالارصاب ينفع  
تمسكه في الفم او كسيرا فتنفع ذلك ظاهر كثيرا وخبر ما عدى بالانار مع  
ان دام ما يروم كل خبايع وان سكا يمس مزاج حار فقه بالعتا وبالكبار  
والجبر من سفر جل سبكر عليه عابسا بما ينلوفر وان يكن يمس كذا لزج  
والريق كالغري كالسني في مسحه بالسك كمنظف الصافي بعض عفن من الخلف  
**فصل في الفاقا والتهنم** وعالج الفاقا والتهنم اما والطفل ان لم يستطع كلاما  
بعد نقا الدماغ بالسدر وكل عضل لهذا السدر معضله بالوجه او بالعاق  
والخردل الهندى والصنابر والدوى العصيدة فيه يجد وكل حاصف يقبض بقصد  
وقطر الرباط منه يقطع بتراد قد يخرج فيه القنفذع والطنل فاجبه على الكلام  
ان اخر الكلام بالاسزام وادلك لسانه بالمع وعسل واقره حرق كتاب قد نزل  
**باب امراض الحلق** من ورم يبلغ للتراحي والحلق ان شكل من الحناق  
من ورم يبلغ للتراحي ولم يلد صاهبه ان يبلعا وامتنع اللغز والبلع معا  
ذلك لصق الحلق بالاورام او فقرة زالت الى حدام فافقه في القنفذ لزم غرغز  
بالحل او سكر كمنظف سكر يج اورب توت او برب الكوز او بجياز شنبه للفسوز  
بعد ثلاث ولتين في لبن وبورق يحل فيه ارمي ولين الطبع ينزل دهقت  
والمسهلات الباردة في قرن والصب على عنق العليل بحج فانه ينفع للوقت منه  
وهذه ما تحت اللسان شافع والساق ان عصيدة قد اذع وغدا ما السيف المنطبه  
وزنل ذيب تا فم اذا ففخ وان بدا من ورم صفراوى مع عطش خف حلك المداوي  
فافقه وغرغز بالذي قد كا واعطه اكسود رطب الكفا وان يكن من بلغم فبا در  
للنم بالبورق والسنادر اولاف غره بالمعسل بنصف عشرة ديق فودل  
**فصل في السعال** اما السعال قلش ينزل بمونة الانسان حين غسل  
يروم ان يخرج اما من دم من دم او لزج من سبلن او كان من شى رقيق نزل

لعل  
يسعل



لعد  
والاسهال بالايارج

لنزله في راسه ان سعالا  
او من هوا بارد يستنشيق  
علاج كل منهم يحق  
اما الذي مزجة بكم  
علاج في فصل ذات الحنجرة  
لقد اذ كان في الزكام  
ذا غلظ ترزج خلط حار  
يتبعه من طبخ الزوفنا  
ولم يزل النخه موصفا  
وما به امد عند احد  
سعال الياس فيه سده  
يحدث عند المزج في الزكام  
قاعلم الزكام حرقا من  
يعرق سوس قبل وقت النوم  
واحتل على الوطاس كل يوم  
وداوما كان في الرطوبة  
فرية الانسان ذا صعب  
كما يكون الحال في البلغم  
والشيخ اذ يفت عند الهرم  
ولطف بلغم تلطف  
واسم ما طبخ الزوفنا  
والتي بالاسهال والايارج  
وكما كان ليس فيها  
بغير نقت حين يعثر بها  
عنف في التاد بالحقام  
علام الرطيب باله و  
يتبع الحرق وحبوب في النفس  
علاج التبريد والرطيب  
والفصد حسب ما يرى الطبيب  
ورما كان الرخو الورم  
دكرة الربوبه للبلغم  
من غير ما نقت ولا حيرار  
او سيج بط او لعل بالكان  
وقد يكون ترزج الربوبه  
بده ذات دم رديه  
دواء حسو السعير في ابتدا  
وان تادي زمننا خاس  
وكل ما كان لرد في الهوى  
ولقد ذا القول في نقت الدم  
سعه والراس حين يرك  
والزبدى من نواحي الربوبه  
بالقافضات رطبه معصره  
وان في القذف مع السعال  
دما فافصده من القيفال  
واعط شاد نجا وكربا  
وصنع صنف وطبا يبرها

والطين

والطين روميا وبزر سنج  
بوزن قراط عساه بنج  
وكما يلزم جرحا في الربوبه  
مختصر وحى لسعال صعب  
فان بد النقت الى الحرار  
لعد ثلاث والذي يربط  
ثم اسقه ما السغير سربا  
فذاك للصفا والمصار  
ونبضه اصغر ولو صلب  
وكل مطف غلة الحرار  
والنقت في الحنجرة اشداد  
ولا تطف تقف الصوابا  
**فصل في السعال**  
او من نوازل ومن زكام  
مضى بذكر القول في السعال  
اسبابه منه بلغميه  
وقد مضى علاج فيما مضى  
والربوبه للبلغم حين يلج  
ولله في الانسان حين يحرق  
**باب امر اض القلب**  
لقد اذ الحرق عند الكرب  
يرب رما بين او نكاح  
فنفق من كل خلط قاسد  
وان مري علقه اسهال الدم  
والغنى تعطين بضع القلب  
خارجة او داخل الابدان  
والطين روميا وبزر سنج  
بوزن قراط عساه بنج  
وكما يلزم جرحا في الربوبه  
مختصر وحى لسعال صعب  
فان بد النقت الى الحرار  
لعد ثلاث والذي يربط  
ثم اسقه ما السغير سربا  
فذاك للصفا والمصار  
ونبضه اصغر ولو صلب  
وكل مطف غلة الحرار  
والنقت في الحنجرة اشداد  
ولا تطف تقف الصوابا  
**فصل في السعال**  
او من نوازل ومن زكام  
مضى بذكر القول في السعال  
اسبابه منه بلغميه  
وقد مضى علاج فيما مضى  
والربوبه للبلغم حين يلج  
ولله في الانسان حين يحرق  
**باب امر اض القلب**  
لقد اذ الحرق عند الكرب  
يرب رما بين او نكاح  
فنفق من كل خلط قاسد  
وان مري علقه اسهال الدم  
والغنى تعطين بضع القلب  
خارجة او داخل الابدان  
والطين روميا وبزر سنج  
بوزن قراط عساه بنج  
وكما يلزم جرحا في الربوبه  
مختصر وحى لسعال صعب  
فان بد النقت الى الحرار  
لعد ثلاث والذي يربط  
ثم اسقه ما السغير سربا  
فذاك للصفا والمصار  
ونبضه اصغر ولو صلب  
وكل مطف غلة الحرار  
والنقت في الحنجرة اشداد  
ولا تطف تقف الصوابا  
**فصل في السعال**  
او من نوازل ومن زكام  
مضى بذكر القول في السعال  
اسبابه منه بلغميه  
وقد مضى علاج فيما مضى  
والربوبه للبلغم حين يلج  
ولله في الانسان حين يحرق  
**باب امر اض القلب**  
لقد اذ الحرق عند الكرب  
يرب رما بين او نكاح  
فنفق من كل خلط قاسد  
وان مري علقه اسهال الدم  
والغنى تعطين بضع القلب  
خارجة او داخل الابدان

**فصل في ذات الحنجرة**

**فصل في الربوبه**

**فصل في اخفقات**

**فصل في الغنى**



تجتمع الروح لكل نكاح عند ما مات من الاضراس او كان من جوع طويل خلا  
او كان لا يستقر في روح مثالا او رقة الروح فلا تنسبط او الم المعدة حين ينحط  
فاستقر عن سوائل ج الفلب بكل ما رتبته ذوال الطب واصلى العضو الشريف في الاذا  
بما يقوى القلب شرابا او غذا والسهم داف وللبحار كن مانعا وفي في الادوار  
ذلك وجه في وجه من ليشاء عسا ان يتيق من تكواه ورش ما ياردا على  
ولشققن بالكل منجرب واعسل في بارد اطرافه واعط الامراق بالسلاط  
من رقة الغزير او فلب لزم بمصنوع في لذيذ في الهم او غذا د جاجه مسويه  
وسقها في وجه محبب واصلى مزاج القلب بالمضاد بكل حار عطر وبارد  
**باب في امراض الشري فصل في ورم الثدي** وورم الثدي يمين في الادوا  
شيرا ان يكون للسودا اعلا به حب الادرا م وقد يحضر الثدي في الامام  
دقيقه باقلابه هن ورد والكل او ينظم في هذا العقد بالما يغلي فيه شي من عدس  
والزهر من ينقع اذا يبس وغلظ القاد والنطولا بحليلة نذ عادت اكله  
وزد على النطولا في التزويد باو بخا وحلبة وكبد **فصل في حفظ الثدي على**  
واللهي ان اردت لا تلبس فالطين والكل وعصافير ويزر بنج مسفيد ارج  
تلقه لينفع العراج **فصل في قلة لبن الثدي** لقلة اللبن في الثدي  
وخصبه بما يجنب البدن وكثرة الدماء الرحيه تجز عن تلبينه الطيبه  
وقد يدل لونه وجسمه لقال الحلاط لذي الظمه فقل الاغلب في مزاجه  
واستفرغ الكثرة في علاج ولبن المعدة فيه التقديس وكلما يحض دون الادويه  
وكلما يوجب تغذير الحبي فانه مغزير للانس وقيل في اكل صرود الضان  
مطبوخة مغزرة الالبان **باب امراض المعدة** **فصل في ورم المعدة**  
اما علامات ورم المعدة معلومة في صفته والشده فالحر يقضي بحشا الرخا في  
والهضم سلوا شهوة الانسان بعطش في كل يوم زائد مالم يسر يدي بالهو البارد  
والريق ذو سهولة وما لطيف من غذا با حراق يضره **فصل في برد المعدة**  
ولدها لم الحشا والنفخ وصفت هضم غذا ما لطيف ومن دليل يسهل فرط الطما  
وقلة الريق يحفف النفا ولا يجب ليس الغذاء وداها حفضه للما

تلاصق

وصد

وهذا ك تقضي الطوبى ، وقس بامثله تركيب **فصل في وجع المعدة**  
ووجع المعدة للهضم الكره ولادغ غذا او من تفرق النقال قد بدا  
عن مثل ربح او حبت منه دا اولدع خلط اولها كانا معا كالورم الذي يزيه الوجعا  
لمثل اصحاب المراقيا اذا تاكلوا بعد تناول غذا وقد يزدول ذال بالخفضه  
عند اخذ اراكل من طعامه وبعضهم سبع ساعات مضت يقذف من وجع اذا انفتحت  
لانه يقذف قياده محض ليعز الى السودا اذا هاج المرض ومنهم من ياكلو بال  
وفيه للضرر يشهد الغم **فصل في قوة حسا المعدة** وحسا القوي القيا يولم  
لحسا بكل شي يطعمه وبادر الما على الريق اخضر ووجع المعدة حين يجدر  
الى المعايير جيب قولنجها قيل ويهدى بغضا والمسا فاستفرغ الحلاط الذي قد غلا  
واعطه الرمان والصفوحا ورايب الالبان للحمر ور قرص حمار من الكافوري  
واجعل غذاهم من الكبا ج وزر شيكته وزر يربد ج وانا ضاده السويوت  
باوردوبه يغيب وقدهم من دهن ورد في عصاة الاس ما يغيب  
وفي الجوارشنتات برو البارد من ذلك الحلاط الذي الفاسد وكلما طين من حكام  
ومن دجاج او فوق الطعام وصد في المصطكي والسنبيل وجوزة الطيب مع الزعفران  
واليا سمين دهنه والفسط مؤا في كل شي قسسط وصد الرعي بالنخال  
مسحنا في فرق اسمال **فصل في علاج وجع المعدة** ووجع المعدة ان المسا  
يتبعه تدد وحسي الكره للدم اني داما وجوع وشكت الا لاما  
فكلل غذا فيه جدا ولا تخل في ابتداء العضد ومنه بالهال خمار شمر  
بالهذه بالدموع صر به من لوز والفا وصدل ما خبارته بعد السنبيل  
وبزر كنان وزر ورد في من التحليل وهو محدي **فصل في التقي**  
فساد ما في معد الانسان تحته عند اكشاشه الدخاني وان حشا حامضا واليقط  
ان مال او احمر ذاك الاسفل فقيم بالمصطكي والمسا مسحنا لساير العبد ا  
وان عصي التي بهم وزا دا عصيانه فليمن المعتادا بالقتل او بالحقق اللطيف  
واصدف عن الاعدي الكيف وقرص عودا نافع بالاشربه كميته صافية مطيبه  
وهدم مسكنا اياما وادخل بهم من بعد هذا الحما **فصل في سقوط الشهوة**



وسهولة المعدة حين تسقط تكون من سوء مزاج بغير طارة او عن حرارة في المساء  
 لتفعلها عن طلب الغذاء وذلك للضعف او احاطة ردية في غاية الامسراط  
 اخروج الله من اجتهاد الغثيان سائل اللعاب كما يكون في عقابيل التخم  
 وقد يكون ذلك من قلة دم في الناحيتين او لفرط الذرب او قلة السوداء بعد الصبب  
 لذا يكثر حامض طبيعي وما لها عن الغذاء خروج او لضعف شغل الطبيعة  
 وهو تروم دقة جميع وربما تسقط حتى يوكلا سئل لتفصيله وانما عذرا  
 ومنهم من الغذاء يطلب حتى اذا رآه منه يهرب للضعف في جاذبة الغذاء  
 وسهولة تقوى برد الماء بعدل المعدة حين يشرب وقد يكون الدود فيه السبب  
 او قلة الرياضة المحل لكل شيء سهل مقلد او ترك ما اعتيد من المدام  
 او كثرة المهوم بالدوام وقد يكون لغيره يستفقد من وقع ذباب يراه المتطهر  
 فقابل الاضداد بالاضداد وعدل المزاج بالاعتدال **فصل في فساد الشهوة كسهوة البطن**  
 وتفسد الشهوة في كل طرد في مخالفة لطبع المعدة فتبتغي الشقا بالاعتدال  
 كما كل الفهم من الرصاص والحصى والاعلى او الاطيان علاج في هذه المعاكس  
 بالقي بالماعلى بالعجل والسماك المملوح بعد الاكل ونهت من بعد بالاياد  
 وغدهم بغايق الفزارج واعط شيئا من الكون وسكر بجز انيسون  
**فصل في الشهوة الخطيب** واعلم بان الشهوة الخطيب ردية للشهتي وبيد  
 سيرة من لدع خلط طاميل اذ لدع ديدان ومن يوازل او فرط حمي تابع اكله اذا  
 تعاوت او كلو ذى اذى من فرط الاستفراغ او خلل علاج اكلوا اللذبة لما كل  
 وكل اكل دسم واكلوا كليل او استقم راحا عتيقا حلوا شربا على الرقيق نقي صالح  
 وظلم من حامض ومالح **فصل في الوطش** والوطش القليل بالمسوا  
 مستشقيا بالاكالم والمعدى ذاك بالما الجصور شفاؤه لا بالهوا ينكسر  
 يكون ذاك من غذا السرم او مالح كالسماك المملوح تستاق غسل جرم الطبيعة  
 او حاولت ترقيق جميع فزوح القليل ذالك الحراة بضد لشيء او خبارة  
 او استقم من بارد الراب او ما يطبخ مع الكلاب والذوب القليلة ما لم يحصل  
 من به في دواء مسهل **فصل في نقصان الشهوة بطلان** هذا ونقص المضم او بطلان

ذلك

ذلك من سوء مزاج شامس اعني الكار الشديد المصنف وهو على الرقيق بما يستفي  
 فذلك التقديل للمزاج بكمال ما يلقى بالاعمال او كان من رطوبة وبرد  
 فالله لكل له وقرص الوارد وفي سقوط هذه اوصافه نفع وما ينفعهم خلاص  
 كزينة يا بسة وورد وسبل ومصلح من يعبد وكذا وانسون نصف  
 من كل ما دل عليه الوصف ذلك لبرد وطهارته وبيع والمساك نصفه انما اجمع  
 يورث في حلقه ينز سكري وغدا بالمطبخ المنسحر وحجر الليث يقوى الهضم  
 ثقيلة من الحواض العظمى **فصل في فساد هضم المعدة** وتفسد الهضم من الاكثار  
 فتتعب القوة او اقتصار تحرق حرارة لقلته او مسرع الفساد في كيفية  
 او عدم الترتيب في اوقات او ضرب ما زاد في مراته او فرطت حرارة فتخرف  
 كل عذرا او لرج تقلق فتمنع المعدة ان تستملا على الغذاء ما صابت ما كلا  
 او لفرط اولصب حنلة من الخيال فاسد بغير طارة نفسدها اثار راتبا  
 كما يكون اكل في المراتب **فصل في الغواص** وبالغواص حركات المعدة  
 من فها يورثها لسببه عن كل خلط وله دليل من كل ما يورثه العليل  
 فمنها ما يكون عن برد الثنا او فرط حر محرق اذا الى او اكل ما يكون ذا الشحان  
 كما كالى تناول الكون ومنه للبدن عقيب حمى او فرط الاستفراغ حتى اعجمي  
 فاستفرغ بالقي والاسهال بحسب اكله ولا ثبال وان يكن من فرط خلط حكا  
 فالطبخ له المستنقذ او فونجا ونفعه والقتل من خشاش وقشر فستق من الغواشي  
 وضمه وحله وعجل بخالص السكجنين الوضلى واكاريا كسوم من السعير  
 بزور دق كالدور وقشر خشاش مع الطماطر على شراب الورد غير فاشر  
 واليبس فاعط البرزور مستحلبا واطبخ كم السعيرا به لوز وليس سكر  
 او بالشراب البارود النبيلو في حجة من قالص الاينون وهو اذا اسلمك للمفون  
 نعد في البالغ بالحمام ذلك فيه افضل الا دام وغدا في الصواب بالفرار  
 بالقمح في كل فوان هاج مزرا جميع بكم برع فانها بنفعه مستهزلة  
 وكل ما فاجا العليل من غضب او فرط ينفعه من ذاك الوصف **فصل في الغثيان والتهوع**  
 واجه هذا القي والتهوع والغثيان الذي يندفع ليعبر للسودا والصفرا



وكما استقدر من غيرا او تخم تواترت في الطعم  
فالمره هذي اذا ما لفتها بالما بعد التي ان تجرعا  
والعاطر القابض من دوا **باب جاع الكبد**  
وسبب الامراض في جرم الكبد وبعضها اذا عرفت السدد  
واكل ما كان غليظا فمرعدا وربما كان لا اكل الطين  
ولزج الخلد الكثير في الكبد يوجب في حديثه ذاك السدد  
في جنبه وهو لاذك قد فزل خلاف ما يكون في المقعر  
فما رز يابح تسقيبه والبقيل بالراوند في تسقيبه  
او سكبجيك المنزور ولكل لست تافه المقدار  
وان رايت طبعهم منسهما فاعظم لذلك السوء جلا  
قاله يرباج بالحموم تجزي **فصل في اورام الكبد**  
تراء في الكبد كالحالات وورم المقعر الفواق  
تقابل الادوا بالتطبيب وهاذا الاسهال في المختب  
وانقذ الى الاسهل في التدبير **فصل في سوء القنتم**  
مصرها محبها محبها ودا سيكون من النفع مع القرائة  
مبشر الله للفساد في خلط لكثرة الاصبعاد  
فذا ان يذرك الدوا **فصل في الاستسقا**  
باردة غريبة الايراد تربو الى اعضاء والبدن  
انواع ثلاثة زقا في التباين الرطب والصفاق  
وطله يلع ذات صقال وذا ان زمايته تخفف  
ذاك وذا في سبب الحمى من الودق عن فساد الحفم  
تخرجت في تلك النواحي علاج بالجوع والادام  
ومل الى الاداء والاسهال والدفن وقت الظهر في الحال  
وقرر براس مسحوقا هبا مع السكبجيك والدياري  
ولبن اللقا في البوادي يغنيهم عن ما بهم والرا د

باخذ

باخذ والبورق نفع معتبر **باب في اسهالات**  
يكون عن اكل ومن اعضاء كاكل الا جاز ذي اللزج  
او سوءه من رباح تمنع ان تشل المعدة ما يبتلع  
كثرة الدماخ في الامعاء فيخرج الفد من اسناد  
وربما كان لصفق في الحد او من قروح او غدا قد فسدت  
والفرق لم يخف لذي تحقيق بما يرى من سخنة العليل  
لم يختلط ولم يكن ذا عفس والكبد ذو نقل للحبس  
والكبد في ليل سرارا والدم لا تفتح عرق فيها  
بجدة مع القاب وطما او كان اسهالا صديدا  
يخرج من كبد العليل قطعا كحبة بالنار لتذوب  
عن جارد مقر 2 قال نقل يخرج ينزل في البطن وذاك قتل  
في الارض قاتل من الاموا وموضع الوجع في السطح  
وفي عقيب المرض المحتد خراطة البراز في مردك  
لا خطر فيه ولما يقتل وقد يكون المودي مندوق  
او لا صباغ الوقل في كل البدن عز اندفاع او لبردة حقن  
او لرعاف محسك عز علو او سدد الودق في نحو الكبد  
وقد يكون ذاك للجران دليل ذاك قوة الانسان  
فخله مسترسل الاسهاك والبدن منه لزوب اللحم  
وذاك مع حمى ونتن راحي في كل دقة تكون قايجه  
مع دسم والاخر المورد ومنه عن خلط يذوب ان فسدت  
وربما يكون ذاك الكوان وكان منتنا لهذا الشأن  
يكون عن دبيعة رد يا فله الى المقضاضات  
وغلظ المواد بالمخدر وعالج بالصد عن تبصر  
بزر من البقلة او السجلب على سراج صندل فينيا 2  
وهذه ما يجني حدوا الخضر بزر قطونا خذله وحقق

وكلا اسهال من الامعاء  
او بشع محفر خروجه  
وكالذي ينزل من اعضاء  
له عقيب الموم في اصعاده  
او كان كبد يا وما سار يفتي  
والنحو فيه ليس بالقليل  
والمدي الزرة هنادا  
او قطعه او اكل ينكها  
او مثل خلط جارد قد صدها  
وسمي متقبا تقويا  
وكما ما يغلي من السواد  
والقشرتين بها كج  
وما في بعد دوا مهمل  
من غير سحر بل شئ منزلق  
او لبوا سبر وقطع عضو  
في جمع الدم الى نحو المعد  
مفضل منه قوة في الكال  
ما لم او كان لزوب اللحم  
والا والصدية فيه يجد  
يكفه الطبع وياباه اكسد  
وما يرى في لونه مديا  
لحمه وبالمغرياس  
واجود الله يبر فيها جربوا  
والورد والريباس والتفاح  
واذكر اذ ذاك بدله الورد



وكل نوع دأوه بالهند وعذو من الفرائج شوك ودق ساق وورد بالسوا  
 وبالحام للذي من يسرد وكل ما كان بعد العصد وكن مع السعال فيه اسى  
 برب رمان ورب الاس واللبز الحامض واكد يد يطحن به او الحصى معيد  
 ان لم تكن حصى وجين يشوك من بعد غسله عتيقا اذكي وليس شي كسفوف الرقاب  
 والسبح يشفيه سفوف الاليان **فصل في العصب** وسبب الامراض اما ان يسبح  
 او يلغم في طعمه تسليح او فرجة او كان من سودا او ورم او كان عن صفرا  
 او لدغ حيات به او كانا عن العدا او به اجراسا فذلك الاسهال منه يبرح  
 وان الحاد حجب القولنج **فصل في القولنج** وورم القولنج دأ معوي  
 لعير البراز وهو ان قوى يقتل بالام والادوية على خلاف الم الصداغ  
 يحدث في الاكثري فكون سبب القولنج في التبيين اما الرخ بين الجبان المع  
 حيس كالمنقب ان او جفا او كان للنقل اذ اما سدا ليس من قرح حيدا  
 ما كان للدم وذاك الاكثر له نتوء له تغير حدوة لا كل النفاج  
 وكثرة المزيج لفرق الراج والزعج واجبر والسزجل وكثرة الجماع وهو محتلى  
 وقد يكون ذلك زديان كبرية سدت على المكان او غلظ البلغم وهو وافر  
 او كان للصبر وهو تادر او كان للسدة عن ادرام في الكبد والطحال بالزحام  
 او التوابا المعازا له عن وضعه بالفتق او احواله علاج في الالبه ابا كفتن  
 وما اذا حا ولها للالين وقوها من بعد هذا العمل او اعط جوارش البزجل  
 اعنى به السهل في التهو وفي السدا به راحة الحقون او اسق المرى مريبا ينفع وعالج الرخى بالكوث  
 وفي السدا به راحة الحقون لا شي فيه فاختده اصلا **فصل في الدود واجبات** وعرق سوس مع رازياخ  
 وربما كفاه ما معلى لاشي فيه فاختده اصلا **فصل في الدود واجبات**  
 في البصيرة **فصل في البصيرة** والدود انواع فمن كبار طويله جد او من صغار  
 فمنه ما يشبه حب القرع او مثل دود الحبل عند الوضع اكرها يعلو على الذراع  
 يحبس كالمذغ الذراع يوجب عسر البلغم عند المظم ونزلة في الطعام الدسم  
 ويحققان والسؤال والفجر وسو خلق عند نوم دسهر ووهبات وصياها في الكرى  
 وربما صريف اسنان عرى وفي النهر رشفنا العليل جفا في يديه للتبليل

علام

علاج ما كان من الطوال اخراجك البلغم بالاسهال والفعل واكفنه للصغار  
 وما سبرد يجهن من عقيار كالح او كالنوم والوخشيز او السرخس فيه والشونيز  
 او خل مضل اذا احتشى في كل ليلة مع التمسى **سبب في امراض المعده**  
 ولعير البرود المعفده لانهما لكل نحو مؤر دة وانها مقلوبة لاسفل  
 قوية الاحساس بالمشغل شقاقها يكون من حرار واليبس والتهابا اماره  
 او كان للثقل اذا ما يفسا والورمى بالنسج حديسا او كان من بسورة تنشق  
 اولدم سيطوا عليه الدفق فذل المزاج ثم الورمى او البواسير والطف الدما  
 ولين الطبع وهو د الفدا ورم الرسل دواهم وذا مص من السر وقل ازرق  
 ومن نوى المشعر هر منق طصق بالقطر عليه فاسترا ولكن ليس طبعهم محاذرا  
**فصل في خروج المعده** وربما كان خروجه المعفده لورم يدفع في الرد يده  
 او كانت العضلة المشيلة صغيفة عن عملها فكل او كان من رطوبة وسبرد  
 او كان من تمدد مشيد وادفنه من بعد به لقرن القسط في طين لم الوردة واسيا يلبا  
 واجعل للنطول فيه جالسا وادفنه من بعد به من القسط وذرة من بعد هذا الشرط  
 بالقل والاسر والاسفيداج والكبس بالتعصيب للعلاج **فصل في البواسير**  
 اما البواسير فمنها غايرة ردية جدا ومنها كاهرع تكون كالقاول او كالنوش  
 يظهر فيها الدم بالتكويث وبعضها تات كشكل العنب دامية او مثل نوح الحبيب  
 للبلغم وذاك للسودا غليظة من عكر الدم وسيلان الدم منها ينفع  
 ولا يجوز عند ذاك يقطع فاجمه بين الرخين واسهل او فافض الصاخن عند التمل  
 وهو اذوية الباسور عند علاجها الى امور فعضها الى مسقطات  
 امة او لمخزات اما المسقطات فالبرد يك لتقيط بحرمها وشيك  
 والقلغنديون بالزنجار لما حكي التوتة بالبنار ومن سلافة الكرب لقيسل  
 ورم المرثك ذاك يدل وقيل في ذرق الحمام يفتح ان ملية دما ومنه اصل  
 مرارة الثور بخور مرمر اضدة كذاك حابس الدم وچايس الدما مثل الكيدر  
 والعصف والاقيا والبصر وبزكرات فلبخور في يرخ افضل ما مشكور  
**فصل في الزحير** ان الزحير منه حق لورم اولدغ غلظ او لبرد قد الم



ادعى صلابته من الركوب ومنه ما ينفع بالكذب ليس بطبع حاولت خروجه  
طبيعة الانسان والمزاج اعني بها الاغراس في سطح الماء لعصره كيماري من لدن  
ووجه الظاهر بها دليل وربما تقوى العليل وفي ابتلاء كبح من خرب  
يؤرق بين الحق والكذب خروجه لصادق الزحير علامة في غالب الامور  
فلين القبح ومل الى الحق واعلم في الما اذا الماسخن والحق من دواء القوي  
ان كان من برد في البرد وكذا الاسفل والحاجات بحرق قد سحنت اسنانا  
وفي طينج الراح بالكون تقع في الاجرد في اللعنين والدهن بالشم وما الكبر  
للورم الحار به مدبره **باب اراض الطحال فصل في ايرتاج**  
واليرقان اسود واصفر للمرين فقل التفسير اما لرد جهد الدم  
او حرارة غذا صفرا وذلك اما المزاج كبدي اوبدي او من السم الردي  
كلية الزبور والحرارة او سدة المجرى الى المسرات لو كان من حر الهوى وبرد  
اوسد للطحال مجرى كبده فذا وما السد بفتح السد والسم بالترقيق واصح الكبد  
واستوخ المواد بالاسهال والتي والتريق والابوال والمخذ بالترقيق واختيار  
مع السكجينة والرياح والزيرو باح غير شئ يغذي ووصفوا ذلك كالمفتد  
وفي الخطين اذا خافا تجل براليرقاف والسقا وتغسل العين بما الكبر  
وما ورد في نزل الصفرة **باب اراض الكلى والمثانة فصل في صفرة الكلى والمثانة**  
ولقد نزل القول في الكلى وما غذا بيرة محضها ويشبه القول في نزل الوجه  
فيه صفرة مسليا يقع نزل عن اعلى ويستقر في الجانب الذي عراه الفرس  
ووجه القول في لعل صفرة ويوجب الام والتمدا والكسوي غيرة بول ومن  
والم في خمسة مسلي وليس بالقول في جدي بالحوى ولا بالاسهال وليس بالبول  
ومن علامات الكلى في الكلى نزل في قطن كلامتلا وما يكون منه في المثانة  
ففي القصب حكة والغناء وبول رمل يشبه الرما دا صفرة وعسر بول ردا  
والكلوى في الشوخي الكز وبالمثاني الصغير بحصر والكلوى حصى بالسمات  
وذلك بالمشهلي الا بدان وقيل عنه انه نودش ومنه ما بعد مشهور بجدش  
وهو البلم والعقاص مجر والدم في مجاه علاجه بالقي والادوار

ثم باسهال مع الادوية والكسوي حصى بالقيارب بالدفن والرماد من عقارب  
واللبان دهنه علاجه جرح وجرا الاسفنج والزجاج وجرا الهوى والعصفور  
ابو فضاة لمسكور كذا دم النيس اوان العنب او سطا ما يراق من مجرب  
او برما دارب قد احرق او خفف محققا بما نجل او كرسن محض  
ويدخل الابن في كل البكر **فصل في ترقيع المثانة** ويجري المثانة البقر يمج  
او الكلور بما يقسم وللمثانة ربح منكر في البول والقشور تكثر  
علاجه بالقي والاسهال وتقع الماكول والانتقال وعذ بالرسا ودهن ليزر  
والماسن او حنطية للفوز او حبي السهرية سكر وان تزد في الم بخنجر  
بالقرص من كالبخ مسحوق علي شراب لزج ملعوق **فصل في اراض الكلى**  
هذا وادرام الكلى السواع تنهها الام والادواع عن اصد الا فلاتا اما لدم  
او ما يعم جرمها من رم تنه الحصى على الدوام بقرات لا على نظام  
وقشيرة مع اللهب والنوم ممنوع على اجنوب وقد تحف فردة ومنه ما  
جزا وينيك المكان عنها وربما الى ديبلة واصبحت افنة ثقيلة  
وتسكن الام بانجارها وتذهب الكلى على اثارها والباسلق ناخع ان صفدا  
والقي والاسهال فيه حمدا كذا حسا الشوب كلاب تذيبه تفيد في ذال الباب  
واللفي حاله بالصفد لكن له ترهل بالجلد **فصل في ورم المثانة**  
ونيزر الورم في المثانة فان عوى او جبت ثقل الغانة مع عطش وفرايت ناخس  
والنوم للبول اسد حابس كانه في الانتباه لسهل عيرة وفي اضطجاع ثقل  
وهو من الصفرا والبرم معا او مؤدا ايان بيدك الوجا بقران وصدى ووخز  
وبرد اطراف كسكز وربما يوطم حتى يثقيلا وان تبا طبا بانجار قتل  
ومن دليل القصب بفتح البول والقيح بانجارها دليلي هذا والاهل تنطيل القطن  
بيارد وجلدن اذا سكن **فصل في جرب المثانة** وحرقة البول الكبد الحار  
وتننه دليله ومارسب وربما ساله رطوبات دم علاجه مثل علاج الورم  
**فصل في عود الدم في المثانة** والدم في مثانة قد يحمد وفيه اراي العليل يسرد  
والعنى والكرب به سدد بيد وليسط النبض فلا يزيد علاجه ما قيل في ذالك



وبالزاد العضلي خصصا  
 وجرى والله انما يتوكل  
 والخلق في مثانه ليس  
 بالواجب ان سقيته وقد لقي  
**مفضل في ربح المثانة**  
 او ضعف هضم هضم هضم  
 ليطا من اللادها  
**مفضل في رقة البول**  
 او كان للصفراء ببول  
 او عدم الرطوبة المودة  
 ينفذها المرط في الجماع  
 وانبض المثانة بالادها  
 او كفاف قابض فيها الم  
 او ورم حجاب او تفال  
 وفي المدرات كقبيل هادي  
 بالاربع او بافضل منقصر  
 بقله او بقه وهو ادر  
**مفضل في البول في الزاخر**  
 او كان لاسر قاعري المثانة  
 او لوال فرقة من ضارب  
 فد ادرب الحزب بالزور  
 او فاضل في رايب الابان  
 بغير في سكتي سكري  
 او حرم يطوي بالاسواق  
 وقرص خبز من عجينة فيس

حارج

بالابان

فيه

فيه شفا ذاك عن جرب **مفضل في ديا بيطس**  
 وكلما اعن شربا بددا ذلك من دهن الكل وصفها  
 ورجا قضي على العليل ادراع بالندق والذبول  
 وتقلوا في البض عن جرب ثلاث بيضات بخل تنقع  
**مفضل في تقطير البول**  
 حكة البول اذا ما انه فعا من غير ان مهمل ان يجتمع  
 او ورم سديه مكانه او جرب او قرحة نخس  
 كما حال في المسر سمين جدا او صل بالذي يدق المرذا  
 بكل ما يليق بالمزاج **باب في اوراق اعضيا الساسل**  
 ونقص البيا لكل المني او عند وجه ليس بالمستحسن  
 بالقرع عنه فيزول الشق او قلله اكلة في المني  
 او قلله الدخ او اسر خا الذكر او ضعف شهوة لا ينشتر  
 وما يزيد في قوى الجماع وكثرة التخي يوفي البيا لها  
 ولحم الكحيف المحلا ودونه ما قلته مفصلا  
 ادوية البيا لمثل السمسم ويزر مكان وجب الزلم  
 وحمه ذر به ارضي او اقله حليقة وجمان  
 وسرة اسقنقورا او كلاء وبالعصا فيزيد البيا  
 ومن صوبه وقله البندق والذبحيل بل وسورخان  
 وقيل في انجم العصيل خمسة منقطة الغرمول  
 منقده امن حله فرع الضان وزدوا المسك واللاسف  
 والمسك الطري والكتاب والكم والعج والجوداب  
 افادة جدا لهذا الامر وفي الموصفات من الادها  
**مفضل في سرعة الانزال**  
 او حدة المني والمجاري واسعة على مزاج حار  
 دواق حمز وج صر الدواق **مفضل في كثرة الانفاظ**  
 وفي ديا بيطس يزداد الصدرك  
 ورجا قضي على العليل  
 وتقلوا في البض عن جرب  
 حكة البول اذا ما انه فعا  
 او ورم سديه مكانه  
 كما حال في المسر سمين  
 بكل ما يليق بالمزاج  
 ونقص البيا لكل المني  
 بالقرع عنه فيزول الشق  
 او قلله الدخ او اسر خا  
 وما يزيد في قوى الجماع  
 ولحم الكحيف المحلا  
 ادوية البيا لمثل السمسم  
 وحمه ذر به ارضي  
 وسرة اسقنقورا او كلاء  
 ومن صوبه وقله البندق  
 وقيل في انجم العصيل  
 منقده امن حله فرع الضان  
 والمسك الطري والكتاب  
 افادة جدا لهذا الامر  
**مفضل في سرعة الانزال**  
 او حدة المني والمجاري  
 دواق حمز وج صر الدواق



من غير رغبة الى مسكاه وذاك من رطوبة كثيرة قد خالطت حرارة سيرة  
 خاصة الغل عن التحليل فاجبت نوترا لا تحليل خير تطور فيه للمساكن  
 طبعه ينجس او ينجس **فصل في العويوط** وقيل في العويوط ذاك البنيق  
 رطوبته ينجس ببله يستيق فليفتقد قبل الجماع نفسه وفي طبعه القابضات جلس  
**فصل في الانسب** وتوفر الابنة بالادخات لبعض من جوع في الغلمان  
 منه سلة غزير ونفسه اهتمامها فتنسب فتنهم الملتذ بالمساكن  
 اذا ارادوا الجماع والمساكن ومنهم الملتذ بالابلا في دبره فاضرب له السلام  
 واحبس وادفء الى هوم والحرن والاستغفار والتموم وان يكن من حكمة العباد  
 كحكمة الارحام في النساء فاحقنه بالادخات واللباب وقيل في التحنن من ذاك  
 فتنسب من اثنوي صبا في الكون واخضر بذالك القلبي وصورة الذكور للاعفاء  
 قد خلقت ولهم النساء **فصل في عظام الذكر** عايزه ذكر النساء  
 تزيجه والدلك بالادخات والزفت رطبا لصقه عليه يحذب صالح الدجا اليه  
 كذا النحر الطين تغيد والعلق محففات فاعدها كاللصق **باب ما يجات تحقن النساء**  
**فصل في مصنفات الزوج** مصنف الاعراج للجوارك حتى يجدن صنفه الابكار  
 عفر وفجاج نبات الادف يتفق في عمر عتيق عطر بصوته ومن مصنفات  
 سعد وسك ومسخا منه وكومدانه كما افعل عجيب فيه كاتيا  
**فصل في الملة ذات الكاهن** من الملة ذات ان يطلي الذكر كجاجة بالريق في راس الكمر  
 او غسل الابلي والمحمود وزججلا ككاهن حمون **فصل في العاقر**  
 وسبب العقر نسا في المني من الذي ليس صحيح البدن وكل سكران وشيخ او صبي  
 او كان ما ودا لكر العقب او افة تكون جوف الرحم للبر اولسدة او ورم  
 او الانضمام في او مبيلة او سخم ترب زابا او سيلم رطوبة سايله من لفسه  
 معارضات لحيان العلق او كانت الافة من غرمولة من قصر افرط او من طول  
 او سبق الافة الى اللانزال من النساء او من الرجال وسدة الرحم بالحنور  
 ان شهم لم تحف على الجبر ومثل يوجع بالمبا صغى والورم يمين المضا جع  
 تنبع حمى وقسرين والزلقي رطوبة غزيرة **فصل في ادوية الحمل**

لشاة العاج وبول الفيل تعين بعد الحيف في التحليل شربا وفي الساسا ليس ايضا  
 نفع اذا النساء قصصن كحفا كذا في انهم الارانب والسك مسك بل خصي للبالغ  
 وفي اتفاق حالة الانزال معاف النساء والرجال دليل حمل وانضمام الرحم  
 مع ارتفاعه ويعبر الالم وتكره الانثى الجماع في الاثر لاسيما ان كان حلا بذكر  
 وتقدم الحضر وحيثها كسل وربما شكت صداعا ونقل لكن بالذك كبر بالعلا م  
 تبدوا خلاف هذه الاعلام كسهولة صاكنة صاكنة ولم تنزل باشطه ملبحه  
 وتبدى في المشي باليمين وتبدى باليمين **فصل في سبب الانسقاط**  
 وسبب الانسقاط من اعراض بادية او طوالت الاراض والحرن والمقام في الحمام  
 والوث ادراج الطعاس والنفذ والاسهال والاستقام والامثلا والوطي والصيام  
 او كان قرحا فنه قد السنج او كان قد مات الحين وانفع اولرطوبة لها اثرات  
 او كبراة لها احراق وتضره التدبير بالانسقاط اذ قتلى النفس بالمخاط  
**فصل في حفظ الحنين** وحفظ الحنين شرب الراغ وبالغزات والنفقاع  
 ولينجهر المدر من مشروب او من نبات او من الحبوب **فصل في تسهيل الولادة**  
 وكما تسهيل الولادة تجريه في التجريب مجرى العام كالدفع بالترقي في الارحام  
 والمشي والتمريق والحمام واستنقشوا من خيار شبر اربعة تامن من العسر  
 واحمد بيدستر واكلميت والدار صيني فعمل حديث وعلق السبد والاصطر كا  
 وعطس للاف دقة مسكا وان هفت اربعة للطلق اقصر على جنينها بالحنق  
 وربما احتيل على تقطيعه بالة بالرفق في تصعيه **فصل في ديبيلة الرحم** من  
 ولم تزد ديبيلة الارحام تتبعها الحكي على الدوام وليس فيه ضد الصا  
 والدفع والتطول والمداخن وان يكن عن ورم قد حصل احد ثقل او اري ترهلا  
 فعايج الاسباب بالافداد واستفوخ الافلاط باقتضا **فصل في علمه الرحم**  
 وعلة الرجا مثل الحمل صلاية في الرحم مثل الممتلي والفرق ما بينهما السكون  
 لا مثل ما يجتلم الحنين وذلك مع تهرل اليه وربما صار الى الرحلين  
 دواء كل مدر الطمث ومخرج السقط بغير لبث **فصل في اختناق الرحم**  
 ويذهب الصرع اختناق الرحم من غير تزييد ربال في النهم والعقل لا يفقد والحبار



مجبر اذ لم يعد والدوا ر وذا لا احتباس من غير اذنى علام النكاح او باكتفى  
 في التزويج بالادهان بعد حكم من داخل باصبع ودلكه وشم الحراق والادخان  
 من بعد ان تطيب الاطراف وحقن المني واجبر الحيض ثم افضد الصافن فيه ايضا  
**باب** او جاع المزاكير **فصل في اوارام الكهيتين** والكهيتان اذ عرا لهما الم  
 دل بلونه من العفن الورم والبصق لانه ركة المشاهدة والكارذ وحكي هما او واهلا  
 ومنه ما ترى له انتفا لا للمصدر حتى يوجب السعال واللبس قد يسقط اني فندا  
 حتى ترى خصية قد تجردا ولم يزل من بعد العيود جلد على خصية جديد  
 علاج بالفضة والاسهال وقيل المزاج لا يعدل والباقا اخلد بالتفتيح  
 في الابدان الا حين يزوج واقبل على الانضاج بالاكيل وبزرجلة ودق الفول  
 مع الزبيب الا في المزوج وضد الكهية بالكمح والبلقي خلط بالكمون  
 والرج بالخلال ذي التبخير والصلب بالزودا باحتياج البقر وقطر الزنبق دهنا في الذكر  
**فصل في زودج القصب** اما الزودج في القصب القائم معروفة لكن يخسر القايده  
 من العلاج لبن النساء والدهن مخلوطا بما يشاء قطرا فيه واما القاصه  
 فزهر المرنج يشق سايره هذا واصلح الغذاء يجب بكل ذي لزوجة يستعذب  
**فصل في العنق** والعنق في الغشاء حين يخرج في البطن جزمه ثم يلج  
 اما هو التراب او الحجاب يشكو انه ان الصارخ الوهاب تنفذ في الكثير قد لا ينفذ  
 وعامة المربة تستحوذ قصب القيلع زخم والاذر رطوبة حاصلة بما طهر  
 وربما اختص بسطح العانة وقد تراه ثامتا مكانه والعنق فوق سرج ملحون  
 من المعالده قان قد يكون علاج بالشد والرفايد وقص فوق ظاهر القوايد  
 وكل ما فيه غري وقص كاشق بالبراد بعض وربما اغناه كي السار  
 بجلقة من حلق النصار **فصل في الكدبة** درياح الافرسه وصدبة الظهور في الافرسه  
 مخنة للظلال مخنة تحذ بل الاطفال للاطعام في حاله الرضاع والنفطام  
 فاستفرغ الرطوبة المزلق ثم اردد العقار ودمشقة وبالكادات وبالادهان  
 وبالروحات على المكان **فصل في وجع الظهر** ووجع الظهر لبرد الظهر  
 من بلغم او وجع لحر اولم الكيف من احتباس في عرق صلب او دم النقاس

او بعد عهد طال بالجماع يولم عند ام الحنجاع او كان من صفف لم بالحكل  
 فاسقمه عند العلاج العفلا او السكنجين في البزور وغد لم دواجن الطيور  
 والدهن من قسط ومن سذاب يفيد كل هذه الاسباب **فصل**  
**في الدوالي** والدوالي من عروقها الدوالي تشبه في تعريتها الدوالي  
 ممثلة في ظاهرات بالدم صرنا وبالسودا او بالبلغم علاجها بالفضة والاسهال  
 والتي او بالكل في المال **فصل في دوالي الفيل** هذا ودوالي الفيل غلط القدم  
 والساق كالغليل لفظ الورم يعرض للسعال والقشوام فستقل المواد في الاقدام  
 وذو القروح تحشى بالاكلم يكون للسودا منه حاصم فان سعت في العنق فهو يقطع  
 كيداعيم بالفساد الموضع وعالج الاول كالدوالي بالكل بعد القوي والاسهال  
 ومنه ما سيل من العرق واكمله قبل سله ليشق **فصل في ارجاع المفاصل** **فصل في وجع**  
 وكل خلط حل في المفاصل سبه سو مزاج فاعل اما التي نعم او تحف  
 من المواد كالتى احقف مركبات كز او سايضا فاجعل قيا س ما شرحت ضابطا  
 والقابل الذي هو المنفعل عضو خفيف واسع واسفل يكون للعضو وقلط حام  
 او من دم غير نضج حامي والمقر من الذي يحفر القدم والعقب والايهام بيدي ورما  
 ولاله نضج وليس تجمع كاكز الاورام حين يرجع وهو اذا طال المدى يستجبه  
 عالم يكن حله المديبر وحرارة اللون دليل الحار فافضد ليماء من البساري  
 واستفرغ الاظلا ط غير تغلب وقدر الغذاء على ما يجب والطبخ بما الكنج والخبز  
 لما يكون غز مزاج حار او ما لسان الحمل المعصور والبقلم احق بالكا فور  
 واخلف بسور بخان فوق القوس رماد عظم به نيق العوس وطا ذر المقصيف في الاصابع  
 من كزة الضاد بالروادع **فصل في وجع الورق** ومفضل الورق اذا تالمسا  
 وكان يملوا المحل بلغم فالتى والاسهال والفضاد وعنده تقابل الاصداد  
**فصل في عرق النساء** كذا في عرق النساء نشد الامه بالساق اذ لم يتد  
 وربما يروق منه الساق وكان للورق به انزلاف تقابل الاسباب بالفضاد  
 حتى تنق كل خلط فاسد **باب الحيات** حرارة الحية لما السكال  
 غريبة تضر بالانعال يتبعها القلب الى الاعضاء في الورق والفراف في الادوا



وبين الانسان ذو جوف على لطيف وعلى كفيف كالروح والاعطال والاعضا  
 ثلاثة من هذه الاسباب تابعة السبب حتى عرض اول من ذلك حتى مرض  
 ففهم الاول على الروح من سبب باد كلفت الريح والعقب المفرد السهاد  
 والهر والهر من العناد **فصل في معنى العفن** وفهم الثاني الاعطال البدن  
 وفهم في جفها على العفن **فصل في معنى الدف** وما لها تلب بالاعضا  
 فذلك على الدق عند المرض **فصل في انواع الحميات** فان تكن من عفن كسلط  
 منفرد فذلك على البسط انواعها تكون للاعطال ادها الدم ذي الاضراط  
 وغيره من ذلك اسلم او كان ذاتا به فيها الدم **فصل في معنى العفن الصواني**  
 كذلك الصواني في الودق الزمة عبا على التحقيق وعفن الصواني قرب القلب  
 محرق بحكم ذلك القرب وقارب الودق عند ابيض وان تكن عن بطن مغايرة  
 نابية في قارب الودق وداخلا الزمة الحريق وعفن السودا بعد الجمع  
 في قارب الودق على الربيع **فصل في بيان معنى الدف** هذا هو الدق في الاعضا  
 تفنى الرطوبة بالحرارة اذ الرطوبة سوي الفضول اربعة تفرق بالدليل  
 ادها المحصور في الدق كالسوم من مطر الودق ساقية الاعضا والنبوثة  
 كالظلي الاعضا والثالثة زينة العود بالاعقاد تشبهها العود في المبادي  
 وما به انقال كل الاعضا رابعة بعد بعض بعضا وحرها على الجميع ان ابي  
 اعني الرطوبة في المفتا وكلها في عفن على الدق **فصل في معنى العفن** عفن  
**فصل في معنى العفن** او كانت الحمى لها تركيب وعفن البعيد والقرين  
 كلاهما يعرف بالاعراض وسابق الاسباب في الادرار وربما كانت لها مداخله  
 او ربما كانت لها مداخله اشارة الى دلها اسما محصورة مثاله الصفر  
 ببلغه تنعت شطر العفن تلبت هذا اصطلاح اللب حتى ترى عفن لازمين  
 او اصبا عفن دايمن **فصل في علاج حمى يوم** فغالبا اسباب حمى يوم  
 في سهرية عفن السوم والحر من ذلك بالقرين والحر بالبريد والسرير  
**فصل في معنى الدم** هذا هو سونو عفن اذ قيل الدم تافذ بالقرين فيقوى الالم  
 اعراضه اقوى من الوبية ودون في العفن الوبية وهي اقل الودق المطبقة

لاذمة باحتمالها محرقه علاجه الاسهال بعد العفن وكل شئ قاص بيسر د  
**فصل في علاج حمى العفن** والعفن الصواني تنوب يوما يوما امرها عجيب  
 اعراضه الصداع والحرارة والكرب والغث به حرارة بنافق شبيه وحز الايسر  
 ودون وقت غيرها في الفقر وتنبت ادها في الرابع وربما امتدت تمام السابع  
 علاجه بقاص الصفر بحسب الاعراض في ذلك الداء وسادج السلكتين السكري  
 وبالنفوخ واكثر رستبر وليك بعد سادس الايام ولين الطبع مع السدوام  
 بما اجاص بلا تاخير وعده بعد بما الكشغير او سكر ذاب بما الورود  
 او ما بطبخ نطبخ هدي او فاسقه ما قراها باردا سربا كثر اعنه ذالك رايدا  
**فصل في علاج حمى البلغم** والبلغمية التي تنوب في كل يوم ولها هسب  
 وتبتدي بنافق شديد اطول وقت زايده البريد يكون فيها كل في تلغني  
 وكسل بل ورطوبة الغن وصفو البصر وصفو معد علاجه في مثل هذه المتد  
 انقاصه بلغم والامهال والتي حين نكسر الرمال ومن الالبون والنيو من  
 واطلق بالبنفسج المكرر باعرق السوس حين نغلا ورازيخ به بحرا  
 بالصل الخالي او بالفضيل وما عصف عدا بالفضيل والمصطكي ودار صيني في المرق  
 من الغارنج اذا اعطى الفلق وادهن فواده بدلك الورد مصطكي وسيل الهندي  
**فصل في علاج حمى الربيع** هذا هو السودا على السبع كالحسن والسوس حواو السبع  
 ترك يومين ويوما تاخذ بحسب السودا حين تنفذ نافضا يقوى على الانقاج  
 فبادرن حواء بالعدا بالعدا ان كان دم كثر واستفرغ السودا اذ تنور  
 ثم استهم ما السيفر حلوا يسكر من باكر ليسودي او من شراب عطر النقا  
 باللسان النور في الاصبا وقية عند ابته التوب وصومنه يوم ذالك الوصب  
 واسهل يوم راحة والابزون يحلس فيه ثم بعد يد هن وما حين يسفوف مسهل  
 نهد وادعلاج افضل وقيل في الفاروق زريق من بعد بقم اي سني واتي  
**فصل في علاج حمى الدق** هذا هو الدق بانقالك الزما يعرفه للرجال  
 يكون فيها النبض ذاتا صلبا دقيقا في الزمان كافر يزيد بالعدا فوة اذا  
 نال المريض من غاين غذا والمسا اكله فليس يحكي جد ام ابته اهذي الحمى

الادوية



لكن اذا دامت فيه اللبسا احسن منها الكف لدعا حذسا ثم اذا جاوز ذايودل  
 الى الردى وياخذ البول حتى اذا ما غارت العينان ولطأت من بعدها القعدة  
 وذهب الروق والمضار وافترقت في فعلها الحمران ثم انحت ظواهر الاظفار  
 ولاع فوق اكبله كالخيار ولاع في قارورة صفائح دهنية والزنج منها فاج  
 والذوبان ان جرى اسهال وذلك خطب عسر قتال علاجه في الاثني السهل  
 ان لم تكن في الاثني السهل ومنه الى الرطب والبريد وكل تدبير كنه مقيد  
 كالخسوط من السبع ونصف دانق من الكافور ويزبون افر المسك  
 حليب بزر النعنع المحض مسك ويدخلون انزما من مرقع وخبثا ومجنتي  
 ثم يدهن القرع به ههنا والسمك المسك يطبخ ههنا وابيض المدام في الزجاج  
 سيقونه مستكر المزاج **باب في البحار** والعسل في عبارة اليونان  
 يخفف في الترياق بالبحران وعنده تغير عظمه وخطبه في حينها حسيه  
 احواله مستكبره او ضرر وذلك باعتبار طول وقصر اما الى بدو ذلك اكيد  
 او الردى وهو الردى المفيد وجعلوا علته للفساد اذا امتلا او كان كالمستتر  
 ازمانه دور الى السرار على اختلاف حاله الادوار انما الالباب في الاربوع  
 وانما البحار في السابوع وهكذا تركب الازمان اذا عدت زمنا بحرا  
 من بعد استقالاتها باتفاف مدة ما يخفى بالمحاق وشبهوا الطبيعة الانبيات  
 بالملك القاهر والسلطان وبين الانسان مثل الحصن بعصم لسور كالمدين  
 والدا كالباعى من الاعدا يول للحمى او للصداء ومنكوا البحران بالفتال  
 ويوم المودن بانقصال قريبا العود وفيه يقهر وربما سقطت له سيظهر  
 ويدهم العدو بالتمام وربما يقهر المحامي ويدفع العدو ولاطراف  
 وهو انتلالي بلا خلاف او كان يمضي بقتال افر يتهرب بالتمام عند الاف  
 والرض الذي بلا بحران يذهب بالتخليل في الزمان او ربما يقتل بالذبول  
 محلا في الزمك الطويل هذا في يوم القتال يظهر من اضطراب كالمستكر  
 فان نفي المراضات النفس وادجم المعده في او حفس فالق قد اظلم زمانه  
 وهو اذا اعتبرته بحرانه وان راى من تباريق كدم مع حكمة الانف دمع دم

الزمن

نذال

نذال بالرفاق قد يحسرت وهكذا العروق فيما بينوا دليله بنض مروج عنده  
 وربما تروى نذال حبله كذا النسيب اذا ما امتدت ووجدت قراقرادات  
 فاحكم على الجوان بالاسهال كذلك البحران بالابوال دليله ما يعثر في المناش  
 من نقل حبيبه في العاصم وغلة البول مع الايام وكثرة البول على الدوام  
 وكلما ازمن من حمران يعزى الى بخرام او كيوان او غيره من سائر الدوام  
 على اختلاف الدليل والنهار **باب الاورام** وبعد هذا القول في الاورام  
 وفي بثور اكبله واكله من ورم من ورم صفا سودا وبلغه ورج  
 ماله القوام في الصحاح او كان من مائية او ريج فاللقوى من الدماء  
 ووجه تكون الصخر والورم الرخو من البلاغم اردا قلت لكل عضو ورم  
 او مغير فملك من نوع السيل كذا السودا او ارام تقع كالسرطان ذي الاصول البنا  
 يولم فالاعضا منه من ارب والورم الساكن من اربا يعرف في الاورام بالصلابة  
 وما يبر منه هو الماس كحالة المريض باسديتقا او حفر كالقيلة والريح اذا  
 عمت فقل ليقم ذلك الاذى او تخي ان قاومت للحمس وماقت للحمس عند اكس  
**فصل في التبيله والخراج** دليله الاورام والخراج لكل نوع منها علا  
 وهو الاورام ذات موضع للانقباض ماله من وجع والخرقان تابع الخراج  
 وبط من اجود العلاج وذلك ان لم يفتح الخراج كاصل زحس وفيه سكر  
**فصل في الدم** ومنه نوع لقوه دمللا اصغبه ما غار منه وامتلا  
 سيفه المتين وما العسل ويزر مروج جب خردل **فصل في الشر**  
 ومن قبيل الورم البثور مثل الشرى وامر مشهور بالذب والغم دجي ليشد  
 بخاره للدم اذ حيتد وقد يكون من نوع بلغمي يستد ليللا ويكون للدم  
 والصدفيه او فوق الامشا واسهال في البلغم والصفوا وعده بالعدس المحلا  
 وامزج به اذا طيحت اكلا **فصل في النسل** وغلة في جرمها حريفة  
 صفواها ساعية لطيفة فاستفرغ الصفوا ليد القصد واطل عليه بعد وللا لعدا  
 تشورمان وطن ارميني باكل ثم غده باللبن **فصل في الجحر** باب حليم  
 ووجه باحيم فيها اكبلد محرق منقسط مسود كثر السواد والحدود

القصد



علاجها المشهور في البثور بكل ما يتفرغ الصفرا بالرفق في ذلك والسودا  
والطحين مع اكل لسان الحمل وضعاد مجاميع فتنحل **فصل في النار الفارسية**  
وما يسمى النار فارسية فانما هو اذ يسميه تبخر اكله بخشك ليسيه  
وتسبه النمل بالحموشه فادهما بماء الرمان يطبخ بالكل على المكاف  
**فصل في المقاطات** تنفط اكله من المايه اذا غلت صاعده رقبه  
او لدم الرقيق فالعقد يدل حتى يرى صفه الحليل والعسل المعجون بالكل اذا  
طلبت بمثل ذلك الاذكي وهو اذا استعصت به العلاج فاطلها بدم اسفنداج  
**فصل في الجدرى والحصبه** والجدرى منه نوع اسود وازرق واخضر لا يجرد  
والابيض المرق القليل يسلم من اضرار الحليل وفيه داء حصه ان فاق القشر  
بالكرب والحمى لذلوا فتنس برد الظاهر واخضر البثر فالوت لاسك قريبا قد حفر  
فاستفرغ الدم بعقد الانف ثم استعصم من يوشفي او استعصم العناب والنيلوفر  
او كاديا وصف اليه سكر وعذره من عذس يعصره او كفن عتار بزر الطلع  
**فصل في الجرب** والجرب اليابس للصفر ان قاله شيئا من الكدبا  
ومنه رطب مولم للمسلخ بيدوا اذا قاله شيئا من دم فاستفرغ اكله الذي قد علق  
ثم اطله بكل ما قد جربا كالزريق المفقول بالكميت ورتك بالزيت في الميت  
واسهله بالصبغ والشاهرج وصف اليه من كالحليل ورمه ان يلزم الحماما  
ولطف الزراب والطعام **فصل في الجدرى** تراكم السودا في الاعضاء  
في اكله تفسد من اكلها ورمه غيرت الاشكال وقرت حبة او صالا  
والسبب التفاعل من الكبد حتى يركب بحر قادم الجدرى او كان من صفه قد بردا  
حتى يري الدم به قد حدها وتلف في ابتداءه ان يعلج لاسيما اذا بدا مفرحا  
فاصفه ان ملت الى العلاج في كثره الدم على الوداج وما جبت لسفوف سهل  
لعم الدوا والضان فربا كل والرم من الحمام والادهان ومن سقوط الانف في احيان  
وجرت مصلوكة الاغاعي فكان منها ايما انتفاع **فصل في الوب**  
ان الوبا الفساد في الهواء من ريم او من نسا الماء والاعترار منه بالبعديل  
وهجر كل عفن مأكول والنود والصندل والكافور والمسك علاج فيه والنجور

وقل

وقل الامراق والشراب واعط الطلابة والكباب **فصل في علاج الكبر والوث**  
في الكبر والوث في الكلوغ يقصد فيها التوق لجميع كذا السقطات والنجار  
مالم يكن ترف هو العلاج وما هذا باكله لسبب افضل شي بخيار شبر  
به لوز وكذا الراوند وعنب الثعلب عصرا عذو واللسان الثور بالكلاب  
او رب تفاح مع الشراب وينثر البهق والماش مع الطير واحدها ان تزيل الوجه  
في السج بالورد واسر عذس والوث من هذا الصفا والمطهر من منه لوز من شجر قشرا  
وفي السقوط دهن ورد قشرا واكله عالج برد العضو والكبر باله بالسيوي  
والشد بالكمياير المعروف وعذره الاغذية الموصوفه مثل هرسه وكالا لارغ  
وبالسيوي من كم عدي راضع **باب في الزينة ما يتعلق بالسودا** **فصل في سودا الشعر**  
وحفظ الشعر بدهن الاس والجدرى مطبوخ في الراس ومن كالحصول وهو القرب  
للحفظ والسودا اي عجب **فصل في علاج داء الثعلب** وعالج الشعر لدا الثعلب  
بجمع ما ياتي بعد الكسب والفرق بينه ودا اكله تقشر اكله من الحبيب  
فاستفرغ الثعلب في الاظفار وقرح المكان بالصفط كالثوم واخذ لدا الراس  
وادخله بعد دهن الاس **فصل في حلق السعير** والشعر بالورة والزرنيخ  
بحلق ان كبر بالطبيخ بالما والدلفن الى ان يفيش ما فيه زجا وسقي دلفن  
واجن استعمل لدا الدوا والبدن في برج السما الماي **فصل في اليب وحفظ الشب**  
اما الطبيعي من المشيب فذلوا يعي حيلة الطبيب شبيه تركز العذرا  
وغيره للبدن عن داء وحفظ الشباب بالاطرنيل او لليل مر باعسلي  
**فصل في الخضاب** وحفظ الناس المشيب عمدا حتى تترك السودا  
بورق النيل معاد الحنا باساق لهذا المعنى والعفصا ذيقق بعد دلفن  
وصفد وسخن من وزنه والسب في ذلك الدلفان والحل مثل وصفه دراني  
والبدن من اسباب والصلع فيمنع النبات بلس المطلع فاستعمل المنبت للسفور  
وبدل المزاج بالتغيير **باب في الزينة** **فصل في مداواة الكلف والشمس**  
والكلف الوجهي ثم الشمس والدم اذ يموت ثم البرش لسق عرق عند قى مردى  
فتمسك له ما تحت اكله حتى اذا ما احتفظ احتقانا في وجهه رايته الواشا

سليم



فالغرض من الاكل والسواد للبرص الذي له اجداد وانما الطي من الكلف  
 فكل جسمه وحمل يورث فداؤه بالصد والاسهال ومل عليه بدوكا جالب  
**فصل في الهوى والبرص** والهوى الابيض ثم البرص كل بلون خلط مخضف  
 فالهوى الطافي بسطح الجلد وذاك ذو غور وفي المسود نوع من لس سبي القوبا  
 ينقش الجلد به فزوب دوا اللوغا ديا اسهالا حتى يري عن لونه استحال  
 وار الاطريلا لشي عجب سحر حاش بالمال جربوا ودهن بادجان يصنع البرص  
 عامنا ما وتراه قد نقص ثم اصل الغذاء بالكل عجب وذلك لجلد لشي الكبد  
**فصل في حفظ اللون في الشعر** وتحفظ اللون في الرواح  
 من الحروق من الرياح بياض بيض بلباب الحنظل طلاء عليه او دق الحنظل  
**فصل في مداواة الصنان** ويظهر الصنان في الاباط وذاك من عفونة الاغلاط  
 وتيل من تاخير غسل الجنب والكيف في حدوثة عن كلف والمشمس المنقوع در دواء  
 والذلك بالسود من بل دانه والمرتكب المحول في مازد والسك مسك او زباد لدهن  
**فصل في مداواة الثقل** تولد الثقل من الرطوبة في اجسام مع حرارة غريبة  
 قابلة للصورة القلبية من عليها خالق البرص ولسقا الشهوة لما ينكر  
 والوجه بيد ومنه وهو اضر علاج تنقية الاحسام والثوب والذوق في اكل  
 وورق الحنظل من دوايه ثم الزراند لبرود ايس وورق الكتان خشن ينجم  
 والذهن اذ يعصر من القوطة وذاذ الزيتق في العلاج فانه يضر بالسر اخ  
**فصل في التوتس** ما يثبت القوبا بالاحتداد ورقه من اجنب المواد  
 كزنها تنذر باكدام فذل المزاج بالاطعام واستغوخ السوداء بالاجام  
 لطوخها في هذه المبادي وذهن حنظل ودق لوز مرقق بذاك كل فوز  
**فصل في علاج السموم** من سرب السموم بالادقان والماقية وبالالباب  
 ثم اعطى الواسع من تركيق ثم المرفقات فهو دواحي او اعطى سنجام اخذ ان  
 لعسل والوزن در لمان با تفاح وفي من عرس معة دايو كل بر و النفس  
**فصل في طرد الحوام** ويورد الحوام الحيات في البيوت بالكل اذ يرس بالكرين  
 والجلان عصرة تعارب من ما ياحيات والعقارب ويورد القند والناوس

له  
 الفاروق

ماهو

ما هو من هوامها محبوس كذا البر اعني بالحنظل عوت ان ترش جسم المنز  
 ويورد البعوض بالذخين بورق اشنيتين والسرقتين ويورد النمل دكان النمل  
 والزفت والكلتيت فانهم تنقل كذا الذباب بدخان الكندر او ربح زرنج لذك  
 والنوم قد يخافه الزنبور ما فاج عز اجرام الحنظل ولقد تدرت منه الارض  
 حراقة وهي لملك مدحض والزمنون منه سام البرص تنصره عن البيوت قد قضي  
**فصل في احياء** فداؤه في احياء حال الاقيتكل نوع ونوع منيد نوالا جلا  
 فداؤه الهوى من الفاروق والنوم في كاسر طلي عتيق اذكر الايل والمخلص  
 حنثيه من حنثيه من حنثيه ويصل العنصل من حنثيه ودهن غار عر من افراد  
**فصل في الكلب الكلب** والكلب ان رايته ذا كلب محدودا مسد للذنب  
 بادي اللسان وله لعاب يقر من رويته الكلاب يوجب للعضوض بفضل الماء  
 ونزرة من سائر الاذنوا ورايته كالعلا ويطلب التريخ في الزراب  
 دوا ما الشيو الساج لسكر ان كان من بعاليح ويبر لدا الحرج لما اذ مال  
 واستغوخ السوداء عند ال وقد يصير لعد سرف جرحه الحجم لكي يبين بح  
 وكما يلب خذ وغار يقيونا ومنل وزن نصفه فسيونا ودهن نصفه سقايج  
 وحر الار من اذ نقالج وسرته منه اذا ما حبيا بالاراح متقلا ان فيما جربا  
 وقيل لشي كبد الكلب الكلب معوضه الكلا في هذا العجب وروبو في نتم ذاك الوقفا  
 ان سربت من زوجة منصفه ولتخمة القول بحمد الله حمد اذا عدا بلا شتال  
 مصليين دايه الايام على النبي المصطفى الهادي واله وهجه وعترته  
 وكل من اخلص في محبتهم تمت والحمد لله في اخر شهر ربيع الاول ١٠٩٨  
 وكانت الكتاب من نسخة سقيمه والله به وجه



110







ينفع من امراضها اذا قصده ومنزور الوركين ايضا عرقان قصده يدور الجفصاق  
 والساق بطر حيث الاسنة فيه عروق وهي غير مملوءة **الاسنة ما استندة** **الاسنة ما استندة** **الاسنة ما استندة**  
 والكاتب الانش في يظهر صافيه وقصده سيد كرم ثم العنقا في اجانب الوحي  
 وهو لذي الصافن كالحبي فخذ حلة ما في الحسم من العروق عند اهل العلم  
 فليست منها بفضد الراس لانه الاول في القياس من قبل ان يفضد شدة الرقبه  
 حتى ترى عروقها منتصبه وقيد العرق بمثل خيله الخلف في اجانب المقصود  
 والعرق في الجبهة قال الاسي **انقصه بفضه كالقاس والمناق لا تقل فيه الفتحة**  
 كي لا يكون سببا للفرجه **من العروق اذا اغفر بفضه ما رايه صورا وهو العرق**  
 وما با على الراس من عروق **قصده بفضه دقيق** وقيل ان تقصده او اراد اليد  
 لشد القاط دون العضد واجعله ذا عرض ليلا يولم ثم امسح العرق ليمتلا دما  
 وقيد العرق بعيد الشد **بالاصبعين حيث راس الزند** وامسك المفضو بالاحكام  
 بالاصبع الاوسط والابهام وليكن الايسر عند الفخذ من فضله فان ذاك يلغي  
 وارسل المفضو نحو العرق بقدر ما يحدث فوق العرق ونفس العقدة والاشنوط  
 من بعده ولا تدع شروطة واعلم فديت ان امر الشد مختلف بقدر حال الجسد  
 في لينه وفي صلابته وفي وفور الدم او في قلته والشدة قد يذهب فرط الالم  
 ويحلا العرق سريعا بالدم وهو اذا قابله التقييد **يمنع ان يهرب الوركين**  
 وقصده عرق اليد فوق المفضل **كاللفين او كعرق الاحل** وصبر الفضة تحت المايق  
 في الباسل بق خوف فتح النابض **النابض هو الراس الذي تحت الباسل**  
 وطولن فتحة عرق الاحل كي لا يصيب عصب المفضل وكل حادق من الاوراد  
 ناقصه طولا حذر الفساد ومن عروق اليد ما لا يدرك الا باعطا نفيل لمسك  
 وكل ما يظهر ثم يخفي منه بالمداد حتى يلغي وصبر الفضة في وسط الما  
 ولا يحل عرك في الحال دما وان اردت تربط الاسيلاه فاربط على الساعد وربط محكما  
 وليكن الرباط فوق المفضل بقبضة قاسع كلامي واعقل وصبر الفضة فيه طورا  
 فاخذ ران تلحق اطراف العصب فترقق المفضو في اليد عصب ثم اغمر الرسغ بما فاقتر  
 فالدم فيه ذو قوام خاشر ودع بعد العضد حتى يرقا بفضه ثم تشد العرقا

العضد الرابع في كيفية  
العضد وما فيه

للعضد  
يقدر ما تحس  
عروق العرق

وان

وان اردت مضد عرق الكعب فاصعد الشد بقدر العنت  
 العنت هو الفرجة بين السبابة والوسطى من اليد وقيل ما بين الوسطى والبنصر ويقال لما بين  
 الابهام والسبابة فترو لما بين الابهام والخنصر شبر  
 وصبرون فتحة ورابسا كي لا ينال البضع الاعصابا وليك فوق الرجل  
 بقوة فذلك غير شكل وترفع الاخرى على اجرة او غيرها ان رمت نقص الكبر  
 وهكذا اتغل في عرق النسا وكمن من الفضة اي تحت سسا فقصده في اكثر الوقت خطر  
 فانه يحدث في الرجل خدره فصبو البضعة عند البضع في طوله خوف حدوث قطع  
 ومن قبل البضد بالحمام ولا يطول مدة المصام وشدة وسط من تربد قصده  
 به وقور بظم وشدة ثم تلف الفخذ بالقطاط والساق واحذر الم الرباط  
 وصبر الفضة تحت الموضع بقبضة لا غيرها ثم ارفع ونم وان رابته لا يظهر  
 في الساق فاطلبه قريب الخنصر **الفصل الخامس في امارات الامتلاء**  
 والدم قد يزيد في الاوراد في كية من غير ذي فساد وتارة يزيد في كيفيته  
 من غير ان يزيد في كميته فمن علامات امتلاء الحسم منه على ما قال اهل العلم  
 كدورة تظهر في احواس مع الضباغ الما والنقاس وحرارة الوجه مع الجساره  
 وان ترى جل العروق دائرة وحلة في الموضع المعتاد بنقصه ان زاد في العضاد  
 وحرارة اللسان والحوال في الفم اعني زاد في الرخاوة وان يرى الانسان في المنام  
 ثقلا فلم يقدر على القيام **وقيل اذا راي الاستيلاء تشبه في الوانها الدماء**  
 والبصر ان رايته ذا عظم فاقصه يكون الامتلاء واحكم واعلم بان اوكد الايات  
 عليه ما تقر به سيما من ذلك التذبير ايضا والبلد والسن والسحنة طبع اكيد  
 وربما سال بجعبه جبري من منخر الانسان او فاج شري فخذ الدلائل المستشهد  
 عند ذوي العلم الثقة المهر **الفصل السادس في الامتلاء التي منها ينفع العضد**  
 والعضد يستعمل في الرسواس وكل داء موى في الراس وينفع الرسام والرساما  
 عن الدم الزايد والجذاما وليس شئ علاج الكية والصرع مل مستعج البته  
 فان يكونا حاديين عن دم فخذ ذاسار ع اليه واقدام والنقص جم النفع في سونو  
 وربما اضري قاو وسس **سونو قصر في الدم وقاو وسس الحرمة**

خس



وقصد في الصداع والدوار وهو الرمد الصعب الشديد الكار. وعند ما يظهر بشرا جدي  
 فاقدم على القصد ركن واجتر. ومن به الادرام عند الحجرة. فقصده اياك ان توخره  
 وحاذر بالعضد مكان الوجع. كذا قال العلما فاسمع. والمبلي بكثرة الدمامل  
 فاقصده ينفع بلا تكاسل. واقصد لمن يعياد. عرق النساء واشتكي فاصلا او قرضا  
 لاسيما ان عرضت عن الدم. ولا تدان قصده عن سبلنم. ومن راي طمها من النساء  
 قل فلا يعيادها واحتبسها. واقصد لمن يعياد. نفث الدم. ولا توخر. زمانا سندا  
 ومن به الادرام في احشائه. فاقصده من بعد اعتباره. من كان يجري دمه من  
 فليس ذلك.

**الفصل الرابع في منافع القصد عرقا عرقا**  
 والقصد في العرق الذي في الهامة. يشفى قروح الرأس من الامة. ويذهب الصداع والشقيقة  
 قابل كلامي تلفه حقيقه. وما ذكرت قصده بالفاس. فقصده ينفع ثقل الرأس  
 الذي عليه بالفاس عرق الكهنة. وينفع الصداع والارصاد. المتدي منها وما يتاد  
 ويقصد العرق الذي في الماق. للرمد المزمن والسلاق. والعشا ايضا والعشا  
 وثقل الاقنان والرحاوه. وقصده ايضا شمع الدمع. فاحذر ان تمل. فله البضع  
 وقصده ما يظهر في الصدغين. من العروق ينفع الجبين. وهو عظيم النفع في التوازل  
 فذلك قد جاعن الادايل. ويذهب الصداع والدوار. والرمد العتيق والبخار  
 وقصد عرق الانف يبرئ الكلفاء ويربى البرى القروح والشفا. وينفع القروح والبثور  
 وسدة الخمر والناصوره. وضره اعظم مما ينفع. باراه الناس حين يضع  
 وهو على قيل عنه منهي. لانه يفسد لون الوجه. لانه يحدث بادشا  
 وسنة سعي بها اياها.

البادشا م حرة منكرة يكون في الوجه  
 وقصد ما جاء واصل الاذن. يبرئ به كل صداع مزمن. وينفع العين من القبول  
 لما فاسم واجتج منقولي. وفيه نفع القصد للبخار الصا. وكل داء مزمن ووار  
 وهو عظيم النفع من شر الاذن. فذا له علمنا اهل العطف. وقيل قصده لعضا بالنسل  
 بود وهذا القول غير اصل. وانكر الفاضل جالينوس. ذا القول وهو الما جد الرئيس  
 وفي عروق الشفتين ينفع. اعني عروق العروق الاربعه. فذا اسمها بالفارسية جهارك اي اربع  
 من القروح والسفاق في الفم. وكل بشر حادث عن الدم. وينفع الادرام والادجاعا

في النقرة

في الشفتين تحت اللاباء. وقصده ينفع من بثورها. وصفها ايضا ومن باسور  
 ويقصد العرق الذي خلف الذقن في اللوزتين. واخفاق فاعلن. واخر تحت اللسان يقصد  
 لتقله وهو علاج جيد. وفي اللسان ان قصدت اورد. ينفع قصدا في علاج الحنك  
 واعلم بان قصد عرق الغنقه. ونفعه بقرطه ما حققه. وقال فيه كل قول وذكور  
 بانه خير سحر للجحر. ويقصد الوداج في دآ الاسد. ونفعه معتبر اذا قصد  
 ونفعه يعظم في الخناق. والثقل الكاين في المراق. وانه ينفع للوبو معا  
 والنفس اللطيف المنقطع. وهو على ما قيل ايضا محسن. في البهق الكاين من دم سخن  
 وعلل الجبين والطحال. فاقصده عند هذا الاعلال. ومنه دى مضغ وسعره  
 في الطول كل تان من بثره. وكل عرق قيل في الاعلال. اقصده بعد لحة القيقال  
 وحذر القيقال من اعلا الجسد. ولا يجوز عدمه الى الكبد. وياخذ الاكل بالسوي  
 من الاعلى ومن السفليسم. والبا سلبق من جوار الكبد. ولده. وحس عرق الكبد  
 والقول في الابطى مثل الاعلال. لكنه ما تداني اولي. وحكم جبل الزند كالقيقال  
 في جبهه الدم من الاعلى. وفي اليمن ينفع الاسيلسم. حفا اذا ملا الكبد الدم  
 ونفعه في الجانف السمات. لمر من المزمن والطحال. والتايفض الطاف فوق القف  
 من مرض الكبد سريا يشفى. وقد حكى عن الحكيم الحالم. بانه اخبر وهو ساييم  
 ينفعه في مرض في كبده. فشقه فزال ضعف حسده. وقصده ما فوق الطحال ينفع  
 امراض التي بها ويقطع. والقصد في العرق الذي يعلو الكبد. يصلح من مزاجه ما قد فسد  
 وهو عظيم النفع في الاستسقاء. فاقصده تلف ما اقول صفا. ويقصد الصافن في النساء  
 عند احتباس الكيف والرحا. وهو كثير الجذب للدم. بقوة من شاح الاعضا  
 والقصد في الما بين عرق الطشا. بقوة وشدة في الانتش. ويذهب المؤته والباسور  
 في شرح الانسان والناصوره. والقصد في عرق النساء عظيم. بذا قال الفاضل الحكيم  
 ينفع دآ الفيل والدوالي. من بعد قصد رابع القيقال. ورايه القيقال فهو الابطى  
 فلا تخالف ما قول تحت **الفصل الثامن في اسرار التي يلزم بها النفس**  
 من القصد تاتي الاله. حله لتذهب الكلاله. وذا ان الاله الصديقه  
 قد يحدث القصد بها بليسه. واجهد اذا قصدت ان تخلساه بالمضغ العرق والاكسا

لعله  
وياخذ



ومل عن الودق والاعصاب والعصلات تحفظ بالهوايب وان قصدت الحس في الرعاف  
يجذب الدم الى الحلاف فضيق البصقة كي يطسوا له مدة فذكر الماسورا  
وصيرن موضعها لعبداه تل بعد الموضع المصود له وان اسبل مصدرة الصافن  
كذب خلط في الدماغ رهن ووسع القرية في الفتش وعند نفس الية السوداء  
والفصد في فصل الشتاء بكرة وغير ما مون يكون سكون لانه يستفرغ اللطيف  
من الدما ويترك الكسيف والصيف يخفي فيه تحليل التوك وهذا من اعظم اسباب التوك  
وضيق البصقة شدي ناجره خوف صدوش صغف مباده وكلا حاولت ان يلتمسا  
من الودق عا جلا ويختار فوب البصقة او غرض ولا تدع وصيتي وتعرض  
وان طلبت الفصل عند البضع بالزيت ابطا بالتمام القطع وان قدت الى شرايب  
فاربط في الكال على المكان وضد العضو بكل تماص فان يمين كفت الناصب  
وركب الحارح الشبان والحش الموجود في اللبان والتلقطار ودقاق الكندر  
والقاقيا والبر الاسطر كدور الارنب والتلقند والقلم الجرح قبيل الشد  
وصير الشد عليه ككاه من غير ان يحد الشد الماء وظلم يوسن اولنا شته  
بحاله لتامن انتكاسه ويعرف الدم من الصوارب بشرقة اللون ووب غالب  
ورقة القوام والاشراق فاعلم وقس تدعي من الكد اق ويحد الشد الردي الماء  
وربا اعقب هذا ورما وان رايت العضو استحوذ برده تلقى الموضع  
وان اصاب البضع ليف العصب فلا تترده حذار العطش ومل الى سكينته بالدهن  
والدهن لا يصلح غير سخن وذوب الزفت مع السليط في محفه ورما من السليط  
الليط وادجرات العصب واخذر على ان تلتمسا بهرعة تحدث منها ورما  
ومن قصدت لا تدعي بر قد فالنوم بعد الفصد ليس بحمد ومل الى كل سريع الهضم  
من بعد كمثل ما اللحم واستق من قصدة محتارا كاسين او ثلاثه صغارا  
من الزاب العطر الرقيق بين الحديث العهد والعتيق والاكل قبل الفصد غير جيد  
لان حديث وآ الكبد وبلا الودق من فج الغداه فيغظم الخطب لذاك والاذا  
ولشق الغشي ربح العنب والمسد خوفا من صدور الكر وقية فالق لا عمن  
بوليه من افق كرا شياه ثم انله من دوا المسك اذ قرصه كحديث توك الهلك  
وان قصدت اذا كاحس ثم اعتره صغف في النفس فلقم المصود قد تخمس

بعد خوف الهلك

في رت تفاح لتو حرسه ورايح في الفصد شروطا عسره ولا تدعيها مني نعم العن  
اقلها المزاج ثم السحنة والثالث القوة ثم المهنة والفضل والسر والبلد  
في طبع فاسمع كلامي ترشد والناس العادة ثم المسب والعلم بالهوايب  
والدم ان اخر حبة في مسر سقت الى صاحبه حصره لئن تنشئ الفصد والاخراجا  
لتحفظ القوة والمزاجا واتخذ المياض المختلفة كذا اشار كل اهل المعرفة  
واختر لها اللدن من الفولاذ لتا من الكسر لى اللثام واسقها بالزيت او بالسم  
وامضها بالسن قبل القطع ووقها بالقطر والحريرة خوفا من الكلال واللكس  
ولا تكن مبلولة ندب فان في الفصد بها اذ به وعند ما تقصد اجلس اعلا  
من حلبة المصود فتراوله والعضد والقولنج لن يمتنع في اكثر الاوقات في وقت معا  
الا اذا كان حديثا عن ورمه في داخل الاعان فصد دم واعد عن فصد التي لم يترك  
ما استطعت الا عند امر مهلك وحل فصد الشيخ والمسن من النساء خوف صغف المنه  
وان ترد فصد رقيق او ولد فشا ووالد والمولى تحدد فصد كل طامث وحامل  
يمنع كل طبيب فاصل واستعمل اليا ربح والا كالا يمنع عن نازك الكالا  
واختر مكانا مشرقا مضيا لذكر العامر والحفيا ولا تكن منزعج الحجاب  
بتقي الخطا في امان وان اردت فصد من تو سوسا فاحذر على العتمة ان تلتمسا  
وضيق العتمة خوف النزف ليلا يكون سببا للحقن لا سيما ان كان وقت الفصد  
ليلا ولا تهمل شروط الشد واهرسه حتى يترد اجراحه ان كنت تختار حصول الراحة  
في ساعد المصود شيئا مرموم فافصد في الاخر نجل الالم وما استطعت فامرك القضا  
فصد لم يزد بهم جفافا وجنب السمان اخراج الدم لاسيما ان كان جسم البقم  
وكل من سئلوا مثلا بطنه عاكه قبل فصده بحقنه والعقد لاسلكا وقتيات  
وقت اختيارى وقت تايخ فاحسن الاوقات للمختار قبل مفق سدس النهار  
وبعد تقص تعظم الفضول والحض فاسمع واسمع مقولي ومن دعة حاجة فمحل  
بفصد قبل هجوم العلل واعلم بان وقت ارقا الدم وحبه مختلفات في السهم  
فبعض يخرج قد راحسا ولم يجد صغفا ولو في الحمى واخر لم يمتل في همت  
خروج رطل خوف صغف توتة شدة حفر الدم والوثوب وصغف يظهر في المطلوب

لعله في ساعد المصود ان يظهر ورم او نحوه



واللون من صفاته دكره والنفس في قوة وحسور والنفس اقوى الكل في دلالة  
فراعه ولا تفارقه متم وهذا الرياضة الموصود انقصه يزيد ثم خمسودا  
وليزن الكمال قبل الصمد ولعبه فان ذاك يردك وتلزم ما استطعت فبعد المكثر  
من الجاع فهو جسم الخطر ومن به المحي فآخر نصفه منتظر منها زوال الحد  
وعند ما تخط فانه واصفه في حال كان ذاك توشده وراعي ما قبل الرأى من هذا  
تكلف كل عارض وانواذ اه حاولت انسا ناعق عليه فانه لله لا يحسد  
ولا تضيق بشئ بسبه نفع فذا لا ظن السفيه وعبدان غدت ذوى الاقتار  
عن طلب الدرهم والدينار محسبا ذاك لوجه الله نفع خيره عالم تنسأحي  
واغضض عن المنكر والكارم طرفك هو خلق الاكارم واعلم بان الله يوتي الصحة  
عباده وهي اجل منك وان اولي الناس من يربها على يد الله او يوليها  
من اظهر النية والسيره وكان جعل السيرة مستغلا بالعلم غنوة وان  
عنه كثير الفكر في المعاني يعترف بفصل علم الطب مطر حاشه ثياب الحب  
واعتمد الزود والوصايا محمد منك العالم السجيا ياه وواظب التكرار والمطالعة  
في كتب الطب تجد لنا فقه هذه حلة ما تحوسبه بقاءه القصد بلا موبه  
نقرأها وراى فيها خلل او خطا فليصلحه او زل معتقدا بان نوع البشر  
من خلل او خطا ليس يترك وهذا فليختم الرسالة خوفا من الاسهاب والاطاله  
والحمد لله العظيم سلكا هاترا في الحاد خرا ثم خلا الله رب العالم  
على النبي العربي من هذا ثم تمت الرسالة بحمد الله وعونه  
وكان تلقى في اواسط شهر ربيع الاول ١٢٠٩ وكانت الكتابة من نسخ سبعة جدا  
وقد اصلح فيها حال الكتابة بعض مواضع بحسب ما غلب على الظن وتركا البه في رجاء وجود نسخة  
صحيحة والحمد لله رب العالمين

لله  
منه

بسم الله الرحمن الرحيم هذه ارجوزة في تشرح الاعضا  
الحمد لله بكل ايد الخالق المصور الانسان قد نظم العبد الفقير يوسف  
مشاورك القوم على ما صنفوا له اعتنى منها بتشرح اجسد لانه اصل عليه يعقد  
فبعضه مما حكا الملك لانه سبيل غير مسلك ومنه ما صنف الافاضل  
في كتب مشهوره يا فاضل فان تشاهد زله او زللا في النظم والعنى فستد الخلالا  
وان تدر قد سبق الاوائل وما لم في عمرنا مما مثل اقوال الاساك ولكن هي  
لتسهيل حفظ نثرهم بالنظم وانني نظمت من كتب كثيرة مشهورة في الطب  
من بعد ما جمعت ما ذكرنا احسن ما وجدته واخصرا ولواخذت ان اتول كل ما  
في كتب قد ذكرتها الحكماء كل لما طولت منه الخاطر ومل من سماع وناظر  
واما ذكرت ما لا بد من حصيلة للمبتدي وقد امن من قبط تجرؤم الا قد ار  
وما عليه بعد ذاك عار يا سائل عما يجد الطب سمعا فها احد يا طب  
الطب علم جل منه يعرف احوال ابدان الورك فيوصف احوالها ترق من صفاتها  
تصح او تزول عن صحتها لتفط الصفة وهي ماصلة او تسترد اذ تكون زائله  
كم انقسام  
ما هو العلم  
اما الطبيعية فهي منقسمة  
عدتها واحدة في سبعة  
ثم القوى خامسة سوا  
اركانها اربعة بلا ميرا  
وان احصاف المزاج تسع  
عزودها فاستمع لما ورد  
المركبة  
والبارد الرطب لطيف المسا  
فاصبح مقالي واتبع اخبارك والبارد واليابس من طبع النري ذاك مزاج فامر بلا ميرا  
الا ضلوط  
وليهما الا ضلوط وهي اربعة من الغذاء كلها محتجزة



الدم والبلغم والصفراء والبنفسج والسموم والدم صنف واحد لا ينقسم  
 وطبيع حار ورطب فافهمهم وما سواه منهم فضولهم منهم بلا شك توابع له  
**البلغم** وبارد ورطب طباع السلفهم وحسنه اصنافه فافهمهم  
 فنفه وحامض ومسالج ثم زجاجي وخلص صالح فخالص البرد مع الرطوبة  
 النقية الكوريات طبييت احف اصنافه له واسخن ما كح فاسم وعي يافطن  
 وصفه الحامض يافساي لي ذال الال برود وليس ما بل والحلو ما بل الى الحار  
 طباع الرطوبة المختارة وانما الال برود ثم الال غلط هو الزجاجي الذي قد يورض  
**الصفراء** وان تساي لي عن الصفراء اصنافها خمس بالايستقرا  
 ناصقة في لونها صفرا منها وفي الوانها صفرا اما الطبيعته بعد الال  
 تولد في ابداننا من الكبد ولونها قد ولد الصفراء مائة خالطها الحمرا  
 لانه في تليد السخونة خذ عن حكمة واسم تنون اما الذي ولدت الحية  
 رطوبة في اجسام بلغم غليظة خالطت الحمرا تشبه في السخونة الصفراء  
 وانما الامر بقدر المعد تولد كراتية منعقدة ومثبه الزنجار التي في الرداء  
 عن شدة الاحراق قد تولد **السودا** وان تسلي ما قوة السوداء  
 وكم لها صنف على السوا باردة يالبت اصنافها صنفان فاسمع ما انا واصفها  
 فمنها صنف طبيعي وذا عند الحكم دون ذال في الاذا اما الطبيعي فتردي الدم  
 والعلة السوداء منه قاعيل وطبيع حار ويا لبس يورض عنه الفم والواوكر  
 يورض باكل طمن السوداء وان من اكر الال و ا وخار مني عن الطبع وقد  
 ذكرته ما قيل به وقد ورد يعرف بالكرة السوداء بحال وانه نحو السوداء  
 ولده احراق اظطاط البدن احق من ذال على مر الزمن وانه احق في الكيفية  
 ليقت قتل كرم **الاعضاء** وان تساي لي عن الاعضاء وكم  
 اقسامها فانها يا ذا الحكم تولدت فيها من المزايع مزاج ما فيها من الامشاج  
 لذلك الامشاج في الال ان تولدت من اول الاركان وانها اقسامها قسمان  
 لعقل المعاني المعاني وكل قسم منها قد قسمها مقصلا بعلمه من علمها  
**القسم الاول** فمنها قسم على حسب القوى ومنه الاقدار ما سمع حوى

اصناف

ن  
الحمار

اصنافها اربعة منها رئيسة فاسمع مقال عنها ثانياً بخدمة مروسه  
 وانها تخدم للرئيس ثانياً مروسه لا تخدم فاسمع لكي تعلم ما قد علموا  
 ورابع الاعضاء لا رئيس فيها روتياه ولا مروسه **الاعضاء الرئيسية**  
 فاربعة رئيسية الصفات القلب فيها مبدأ الحياة ثم الدماغ مبدأ الحس  
 والكبد مبدأ غذا الانسان وفي بقا النوع الانبيات لاني بقا صورة الانبيات  
 وان تسلي ما خدم الرئيس وهي التي بخدمة مروسه ان السرايين لها القلب  
 بخدمة ولله ما في العصب وقد غذا اخوا ما للكلبد اوردت مبنونة في الجسد  
 وقد غذا الانبيات تخدم اوعية المنى يامن علموا وان في الاعضاء عند القسم  
 مروسه فيها بعين خدم وهي التي لها من الرئيس قوى بها محضوثة نفيس  
 ثم لها ايضا قوى اخرى بها تتم افعالها في ثبات كالعين او كالعضل المعتمد  
 في سائر الاعضاء او كالمعدة وان في الاعضاء لا رئيس على سواها لا ولا مروسه  
 وهذه هي التي اخرجت قوى لها تخصها في طبيعتها دون التي امد لها سواها  
 بقوة اخرى فهي متعز كالمشاهات في الاعضاء من سائر العظام والاعضاء  
**القسم الثاني** وان تسلي كم قسمت في الاخر وهي التي يجب الجواهر  
 قد قسمت صنفان يا ذا الموقف مفردة بسيطة على صنف والاخر المركب المركب  
 فاسمع مقال ايها الذي والمفرد البسيط ما يجزئه في الاسم واحد غذا الكمال  
 شبه الرباط والعظام والعصب والكم والجلد فعي يا ذا الادب وصفها المركب الال  
 ما جزه خالف الكلي في الاسم واحد كراس وقيد وهو شبه ما قلت كثير العدد  
**كتاب التشرح وهو ابواب الاول باب العظام**  
 وان تسلي كم عدد العظام فالربع من الف على التمام والسماشة في الاصابع  
 ليست من العدة في مواضع فالراس ستون سوي عظم احد ذال هو العظم المكني بالوقد  
 تفصيلها في تحف الانسان ست كحفظ ذلك الكيان واربع تحضر بالصد عشرين  
 تعرف هذه القوم بالزوجهين وكية الاعلى فقيه عشرة واربع من بعد ما مقرر  
 وكية الاستل عظامان لها قد ركت اسنان عليهما فكل ذلك فيه منها تسعة  
 من بعد ما اذا عدت سبعه عشر من الاخر اس خمس عينة ومثلها في كل ذلك ليسه



ولقد هان بان من ليدها زوج رابعيات زعمها بعد هانتيان لعدة افتتيا  
لعدة الاثنان قد تحللتا والوتدي وهو عظم الفرد به اذا اعددت قد تم العدد  
ثم ثلاثون من العظام كل يد تحوي على العظام فواحد متوحد في العظام  
وتحت زبدان فاصغ وايند والرسغ قد ركب من ثمانية والمخاط من اربعة محاذيه  
ثم ثلاثة من العظام لكل اصبع على نظام والصدر ما يليه قد حرك  
سبع عظام وثلاثين سوا فالقصر من سبع عظام جمعت مزدحات هكذا اعدت وصفت  
وعشرة وعشرة واربع في الجانبيين اذ لغز الاضلاع من فوقها عظمين للترابي  
ملاصحات عظمية اكفقات وجاور الكفتين في الجنبين عظامان موقوفان بالكفتين  
والفقرات مسلكة الخواص وهي ثلاثون بلا ستراع فنبقة في العنق بالاجماع  
واثنان عشر من الاضلاع وعلمته في الكفود هو العظم فاصم وعي ما قلته يا فطن  
والجزء والعصعص كل منهما ثلاثة يسايل فاحفظهما واربع في عانة الانسان  
فالعالين منها الوركين والساقان اعظم الكفتين مسميان حتى الوركين  
والرجل قد صممت من العظام ستاد عشر من على نظام والفخذ عظم واحد والساكنات  
عظامان تديرها المخلات والكتف ثم العقب ثم الزورقي والرسغ في اربعة في نسق  
لصنف مسط الكف والمسطاة من خمسة خالقه ولها ثم السلاميات في الاصابع  
ثلاثة ثلاثة يا سامع لكن في الاقدام دون الكل عظامان لا غير بكل رجل  
هذه اذ في حجرة الانسان وقلبه عظامان لبيانات هاتما عدد العظام  
فانهم ولا تشك في كلام **العظام ريف** ان الغضاريف عظام لبيانية  
منعطفات حين تلوي هيته حتى تاتي لبن الاعضاء ان جاور الصلب من الادوا  
وهي ستادات لبعض العظام وبين عظمين لكل مفصل في القصر منها ثم في الاضلاع  
اطرافها فانهم وعي اوضاعي ثم الراس قد ولعظ الاكبر في العنق والعصعص منها فاعلم  
كذلك طرف الاذن والاذنان ومنه حجرة الانسان وفي الغضاريف تعد القصب  
فاصغ لما بينته بما اشتم به **الاعضاء** مناهتها وعددها  
وان تساليني عن الاعصاب فاصم وعي ما قلته في ذال الباب كونت الاعصاب من اجسام  
مدججة خفية المسام واصلا من الدماغ انما من النخاع بعضها قد نجح

مما يكون الحسب الحركي وقدرة الباري لها حكمة واعلم بان جملة الاعصاب  
سبع وسبعون نوعا خطاي وانما فضلها ازواج لمن هذا العلم محتاجا  
تخص بالدماع منها سبعه فكل زوج ثابت في بقع فاول الازواج في العين ظهير  
وهو الذي افادها حس البصر وذلك الزوج يسمى الاجفون دون سواه وهذا عرقا  
من الدماغ ماس في المعتمد من جانبي بطنه تحت الاكبر لقوجان بعد تقويمهما  
داخل عظم الراس كل منهما حتى اذا ما اقتربا للتحرك تحالط الواحدة ذات الاخر  
فقدت الثقبان ثقبوا احدا وانفصلا من بعد ذلك صاعدا تسلكها في ذلك المكان  
كالخاف في كثابة اليونان وبعد ما فارق كل صاحبه جال الى العين التي تقارب  
وهي التي كانت تحاذي اولا مبداء من قبل ان يتصلا ثم انتهى منها الى البيضة  
رطوبة شفافة مصنبة وصار احدى الطبقات يكتفي بالشكل ثم ثم المعنى  
**الزوج الثاني** ومنبت الثاني خلف الاول يحرك العين بجذب العضل  
من طرفه الضيق ويبدأ وانتصب وتم ما قدمت من عد العصب



١٤٧  
عرفت النغم في حفظ الصلوة  
تأليف ونظم سيدنا العلامة الرضا العبد المحقق رضى الدين  
قاضي المسلم رضا الطالبين عمدة المحققين ابي عبد الله محمد بن  
الغزالي العامري الشافعي تغمده الله برحمته ورضوانه



لسم الله الرحمن الرحيم  
 قال محمد الرضوي بن الرضوي حدى لك اللهم ما لا ينقضي على دوام صحة وعافيتك  
 كما فيه من كل دأ شافيتك ثم على محمد صلواتك واليه ما انصرفت صلواتك  
 وبعد فالتب عظيم المنفعة وفرض عين من حفظ الصحة اذ يحرم استعمال ما ينفعها  
 ولا يحل دفع ما يضرها ثم بحفظ الصحة الابدية كان قوام صحة الادبيات  
 وقد نظمت في ذي الارجوزة بدعية جامعة وحسنة القيمة رقيقة العاني  
 رابعة الفاظ والمباني لكنها زادت على الف بما احق ما ذكره تحتها  
 كم حقت فوايد اجلسه وكما حوت فرايد اجزله في الدهور لم يسبق الى مثال  
 كلا ولم تنسج على منوال لما نعتت بحفظ الصحة طالب شداها في عرف الفتح  
 واسأل الله الاجور الوافيه والعفو والصفح بها والعافية **الباب الاول في الهواء**  
 وليس للصحة كالمسحوق في حفظها من سائر الادوية لانه كجواهر الروح مدد  
 واجود الاشياء ايضا للجسد يعود الهضم والمزاج يعدل فينقى عن العلاح  
 وهو الهواء الجيد المعتدل بردا وللصحة قبل يفعل وهو الذي لا يقشعر اجسده  
 منه ولا يعرف حين يوجد جوده صاف من الاكدار وسالم من غلظ البخار  
 ومن مخالط لم يعبر ومن مجاور به يوشر كاسن الماء وملاحم الفتن  
 ووخم التبت وكل ذي عفن وكل ربح سهك الودايح ليس كحفظ صحة بصلاح  
 ويحفظ الصحة بارد الهواء لا يقوي كل افعال القوى روحا ونفسا شهوة وبدنا  
 وشدة جوفاء له قد سخنا يحتم حر وادر السبولا ونفذ الغذاء والعصولا  
 ونافع امراض حرجدا ومن كجيات امتنعدا وبالقليل يكتفى منه كما  
 يكتفى قليل الشرب من بارد ما لكنه يضر تلة ومسد مع الزكام لمنافس اجسد  
 يخشن الصدر والسعال مبيح يصلح باستعمال ذي احمر مطعوما ومشوما ولا  
 كالتن فيه والدها والاصطلا وبالهواء النقي يحمر القلب وتحدث الحمى به والكرب  
 على الحار الغريزي لدا يطل الهضم وشهوة الغذاء وينزف الدما ويسرع العفن  
 وتلف اللون ويخشف البدن يبلد معطش وخائف ويضعف القوى وقد يوافق  
 لثركة وزكته ورطب تشنج وفالج ذي عطش لكن اذا زاد سرعا يقتل

وهكذا

الهواء المعتدل

الهواء البارد

الهواء العفن والسموم

وهكذا ربح السموم تفعل واحفظ من ضرر هوا ساخن بالكلين اي في بارد المساكين  
 خصوصاً ان رش بماء الورد مع شم كل عطر ذي برود كالاس والنفاح والسر جل  
 والورد مع بنفج وصندل والريش من قليل ما بارد والاكل من ملايم السوارد  
 ورطب الهواء ذو البرد حسن من حيث حفظه رطوبات البدن يكسبه رونقا كما يلين  
 وللخفيف نافع مسمن مرهل في حالة الاضراط معفن لسائر الاضلاط  
 وهو مع الحريز مطلقا كل مزاج فلهذا يتفق والمسلن النفس اذا ارتفع  
 ورش بالكل وما ورد نفع وبه يسر الهواء للابدان خشف بنفسه للالوان  
 مخفف حد ابيض الخفا ويكسب الجلود وكما قشفا ويجذب الخلط الى المسرار  
 ويوقظ الممرور في اخطار صند الهواء الرطب لكن في الاو للمسلن البارد ذي التزالدوا  
 والهوا الكدر الغليظ صند وولد الخلط الغليظ ونشر وكدر الارواح واحسوسا  
 بطبعه واوحش النفوسا وهو الذي اذا سري فلا يبرى فيه من النجوم ما قد صغرا  
 وكل يكتشف من الهوا افغ الامدة الوسا **نقد في الهواء الوباي**  
 بادري ان تكن اذا الوبا اضربت بنفسه الهوا واصح فسادا وعدل بدخن  
 قد خفت ومنعت من العفن كدخنة الكندر والقرنفل والعود والخبر ثم الصندل  
 والاسم ثم تود الطرفا على مهب ريح بوضع علما واستقبل الشمال في المسالك  
 بالبارد اكثر من الاماكن رش بماء الورد واخل وحف بما من الاعضاء رقة ولطف  
 كالاس والبان وكل زهر وشم كل بارد ذي عطر كالورد والكافور والنيلوفر  
 واحمل من البه قوت خاص الاحمر والازم الغسل بماء بارد وشرب نيل وعذ السوارد  
 كالقزع والخبثا والفتا ولا تجنح الى المسخنات ما كالا كالحلو والكمسوى الفزدج بل  
 والعجل والكمسوي بجامض كحل والترك اولى ثم كل حامض والمز كل ايضا وكل قابض  
 ويخفف نفاح ورماتين مع حاضا تخرج واجا من نفع دخل غنصل بما ورد وفي  
 كل ضحا ما السغير فارشف والزم به مخفف الماء كولد كدس وبارد البقول  
 والماء والكل بطين ارمي كذا بدر ياق كبير فاعتنى واحذر من الاعيا ووطي وضوي  
 وعطش وحر شمس وهوا ويجذر الحام والغسل بما سخن وكل ما يجر كالدما  
 واخرجه سرعة اذن واحرص على طفل وخصب بدن وذو امثلا وافتح به سدالات الغدا

الهواء الرطب

الهواء اليابس

الهواء الكدر

حفظ الصحة من الروبا والطاعون



ونفها من فضلات واذى وفيه بالقي وبالا سهال يستفرغ الخلط بلا امهال  
 واحسن العلاج والدواء هذا الذي تغير الهواء ونافع ليا تسب المزاج  
 محوره ولذوي اخراج وصاحب الحصة ثم اجدرى وكل ذي دم ولون احمر  
 ومن غدا عند الهواء مزاجه وان اضربه علاجه **فصل في رياح اجها ش**  
 وكل ريح مطلقا لم يهب اليه في طبعه وفعله انشب اما الجنوب فمهب على  
 يمين من لشرق قد قابلا حار ورطب طبعها مضرة بالناس جدا فلهذا تكسره  
 بفتح الصرع وتكثر الوسن وتضعف الهضم كما تترخي البدن موحية وللدماغ تسبلا  
 لاسيما الرطب منها فضيلا وهي لحمي عفن تورث وكدر الاحساس ايضا تحدث  
 والحفظ منها ان يهتد بالاولا المسكن الموصوف في رطب الهواء ثم السعال نعت الرياح  
 تصفوا بها الا خلاط والارواح وتنفع الاحساس ايضا والبدن يقوى بها وينتفي عنه العفن  
 ومن فساد منهوة وهضم وير الراس بها من سقمه وتنفع ايضا كل ميلة  
 ويك عوارض ازالته عده تقابل الجنوب اي في النفع بالصد وهي ضدها في الطبع  
 ثم الصبا شرقية لثقل لكن الحرو ليس اميل نفع الا بدان ايضا والقوى  
 وتتركها على حد سوكا ثم الدبور كالصبا والمغرب جهتها لكنها تضطرب  
 مع ميلها للبرد ثم اليابس بعد اقرب شعاع الشمس لكنها ربح غدت كثيفه  
 قال ابن سينا واليها لطيف وكل وجهتها لها حبات كعب رياحها الثمان  
 تعرف بالنكبات وكل مشبه في نفعها والضربا بقرب **الباب الثاني في الرياضات**  
 وحفظ الصحة في الانسان رياضة النفس والابدان وكلها الحركة التي على  
 حسب القوى بحيث ان تستعلا قوية تكون للمستوي وسط لوسط السوي  
 لينة للين وهي اذا خلا المعامل من فضل الغذاء تجرى على القانون ذي الاتكام  
 عند حضور منهوة الطعام لكن اذا وجبت المشددة طالية فلا تكون المعلة  
 بل تقليل في الشاكتيفا سيقاها وبالحظيف صيفا لانها على امتداد حرك  
 تفر بالابدان او توفى القوى **الرياضة البدنية** وانما رياضة الابدان في  
 تحرك بقدر حاجة سفي وحدها اذا اتندى اجسده ليرق ان لم يسيل فيجد  
 وما يزبد صار للاعبا واحتاج للعلاج والدواء وبالرياضات تزيد المنفعة

اذا غدت افعالها متنوعة وهي مع النمو والنشاط وجمرة لم ينش من اضراط  
 والمشى منها وكذا المهارش والجري والفرار والمباقة والصدوم والعلاج والملاكمة  
 والحقق باليد بين والمقاومة ولعب صوب جان وكسره والرمح ذي العقابل المشتهرة  
 والرمي بالهراهم مع مد القوس والتفخ ايضا بعد صهر النفس رياضة توسع المجاري  
 ونفعها في كل عضو ساوي ثم ركوب الخيل باعتدال رياضة في غاية الكمال  
 وسوقها بكثرة محمل مسخن ثم السباق لسيل كلا الرياضتين حيث اشتركا  
 في النفس ثم بدن حركا كذا النفاق بل وكل صنعة للنفس والاعضاء راضت دفع  
 فان للنفس انفعال بالاعرج ان غلبت او غلبت فبالترج وهي على الحمام والجماع  
 والاراضة بالاجماع نفع عليها يستخرج حملا بقا تو يكون من عذب الما  
 وقتها وبعد هذا ذلك بما يوسع المسام ذو نفع نما ويحلل بدن تصحح  
 كما لفاسد المزاج تصحح تعود النشاط ايضا للبدن وتدفق الفضول عنه والاروت  
 وتغسل الاوساخ ايضا عنه ونفعش اكار الغريزي منه نقب الاعضاء والمفاصل  
 وتخص اجسمه وتنفي الامتلا يحيى الابدان للعدا وتومر اجسوم من ادوا  
 لكنه تستقم من مزاجه ذو حدة وتتركها علاج مفطها يوقع في الاعيا بل  
 بر دمع يابس فربما قتل والدلك والتكليس بالايادي رياضة تمد في الاحساس  
 حافظه صحتها في صبه وفي اللين حسب مصلبه وتعمل الصدة كما تحلل  
 منه الكسيف ثم صده تفعل وجر التمرج للابدان تجش الايدي وبالا دهان  
 والنقع منه حاصلا اذا اعتدل وفي القوى منه تشديد يحصل ولين يرفى القوى ويعيد  
 وموط ينهك ويجهد ويعيد اجسمه كما يرهل وهو مجهده لم يهرل  
 ثم من الرياضة المترج وهي ناقة وطفل يصح تنبيه اكار الغريزي وكذا  
 تحرك منهوة ايضا للعدا بقوي الاطلاط لانفلاخ وتبرى الحجاب من اوجاع  
 كذا الكلى ونقوسا والغفلة تذهب كالغسان ثم العلم من شرب خرق وعما تبعي  
 من مرض الراس بها قد نقي وبالترج الرياح تذهب وهو يرفق للوقا ديجلب  
 كما يحى بلغم وعنب على سرير مذهب عن قرب لم ركوب سفن البحار  
 يترك الاطلاط بالاكثار لكنه يقلع كالحب ادم ايضا والاستسقا من الاجسام

مناقها

التكليس الدلا

الارجوه



وان يحج قبا فليس بحسب لوط نفع فلا يغلس اذا افط فالسفر جبل  
 ونحو تفاح عليه يوكل وما نفع من النجار المحتبس في الراس حرم دخل مع عدس  
 وكل حامض يقوى المعدة ودافع لسدر حيث عدا ونافع للعينان الشيف  
 بزر كرسف استنقش ثم ركب عجل نحو لا يقصر قوتى كثير اوجلا  
**فصل** وكل عصفور قوى وحس له رياضة لغير لبس  
 فالراس بالتحريك كاليد من ايضا ونحو السعي للرجلين ولتفيد فيها على الاعمال  
 ذو مرض في الرجل كالدوالي وذو القوى هو الذي يترك الحياه في الصغيف بترك  
 والعين توافى بروية الحسن ومن يسترسا وعلت لنظر المحبوب والصدوق  
 والشيخ والتلميذ والرفيق وروية السما والزاهر ونحو الحلي الجواهر  
 والرياح والبر الفقى النفس وكل لسان يدع خضر ونظر الغدران والاعمار  
 وكلما بلذ الاصرار من كل نفس محب من حروف وعدة القديون فيما يختفى  
 ونحو ان يحفظ فحة البصر والعين ايضا ويصح النظر والسعي يتاخر بكل معنى  
 اطرب صوتا حسنا ومعق وكل مسوع لم ايقاع حافة التذبه الطباع  
 وكل مطرب من الاطيار كالسن والشعور والهمزار وكرة الطرب والسماع  
 تزيد في الاذواق والاسماع وفي النفوس فله منافع وفي القوى فطب به يا سماع  
 وموقع معظم روحاني له مع النثر النفساني والشعر يتاخر بما يوافق  
 من عرف ما به يلذ النائق من كل ربح طيب وعطر كالسك والكافور ثم العنبر  
 والطيب الطيب على الاطلاق رايحة المحبوب باقاف والتم ذور رياضة والحلق  
 والصدر والليان ثم العنق بل كل اعضاء النفس التي تجذب الهوا نحو الرمية  
 في الصوت بالقرارة التي تدرج منها الى الكهربية ويرتقي منها الى العياط  
 ثم يرد الى الخطاط وهو على نوع كثر مشتمل ويحفظ الصفة منه المختار  
 اذ القوى منه جدا خطير كذا اذا طال فقيه الضرر واللمس يرتاض بكل مس  
 ملايم ملذذ للنفس وليس ما يوافق اجسوما كاسيائي ذكره منظوما  
 وريق احسن الحواس الباطنة وهي التي وسط الدماغ قاطنة فحسها المسترك الغاير  
 بنقل ما تدركه المشاعر ثم الخيلة فالمفكره ثم الى الوهنية المحد ره

يدوق

ثم الحافظ وذالك سره تدعى وهذا المعاني حاصره وهذه الخمسة بالرياضة  
 تقوى الى بلوغ أقصى غايتها فالمكثر الفكر جود فكره والمكثر الذكر يزيد ذكره  
 وكلها فيما وعته صادقه بما تفيد له نفس طافقه اذ هي لا تقوى على التعرف  
 الا في ظاهره وفي حقيقته **الرياضة النفسية** وحركات النفس باعتماد  
 رياضة في غاية الكمال خافضة للصحة ونافعة جدا اولاد واعفاد انفع  
 اذ كل من لا يغير به البسط والعجز ايضا والرضى والخط والخوف والرجاء وجزل  
 فليس يحول ابد من العزل ومن يد في دقة تدعى لا يعي ولا يفقه من عهد الابل  
 اذ ان يكون منهك مبرود وهو لغيره لغير نفسه والمزاج موطن ومحرف  
 وللقوى ثم جسمه مخفف ولعب الشطرنج ذور رياضة لكل نفس بالنها مرتاضه  
 وهذا لما يلزم من خروج الغالب في لعب او سرح والبسط مثل فزه مسحين  
 والعجز قل مبرود والحزن والهم الحار الغريزي بسيط مع الرجا ويقبض المقيط  
 وهو اذا زاد بكل حال بغير الا طالب الهزال والبسط والسرور والافراح  
 طابت بها الارواح والاشباح وعدلت مزاج ساير القوى وفعلها قوت وكلما انطوى  
 بالحجم من حر غريزي ينتشر به وفيها لذة كما ذكره وبعد الهرم ثم تحصى  
 لساير الاحسام ثم العصب يحسن اللون والكار نشر ايضا ولكن دفعة من قوطا حر  
 وهو اذا افط لا لوان مصفر كالحوق والافران وينفع احار الغريزي ان دهن  
 وكل مبرود ومهول البدن كذا غليظ بلغم وينهاك ذا الحر جدا ولم قد يهلك  
 وينفع المفضض بترديد كما لتخين حمزون يزيل الالما والخوف والحزن مضان معا  
 جدا ولها المزاج نفع كغضب جدا وذي السخونة من هفة السرور والرعسونه  
 وايضا زاد عن احد قتل الاعتقاد وذو قوى عمل والعشق ايضا عارض نفساني  
 يدفع بالخوف والافران وبالدق يغضب فهو يتجمع فيه وكلما لم ينفع  
 وانما عده للبطال وكل متر في البالك من سريان الفكر في شاميل  
 ذات بتسليط خيال باطل ويعزى كل قليل العقل وارعن ذي حلق وهدل  
 والهم والعوارض النفسية قد تذهب الاوجاع بالكلية كما عذت تخفف النكايه  
 وتذهب العقل عن الشكايه وهي مع الزجر وكل اهتد والنزب واجسب تدوى الابنه

لوا الشطرنج ونحوه رياضة نفسية

البسط والفرح

الخوف والحزن

العشق



**الباب الثالث في المأكول** ثم الغذاء المدد الابدان وحافظ الصحة الانسان  
 يختلف ما يتناولها والادب ينو ينمي به اذ يغتدك افضل الملايم المعتاد  
 وهو الذي تالفه الاجساد ولوردي جيد لغا دته الا اذا افراط في ردا تهم  
 حينئذ فواجب ان يخرجها عنها بتركه لئلا تترجها ثم اذا ادمت يستعمل  
 ما يدفع الردى والاسهال وقبله الرياضة المناسبة لحفظ صحة فتم واجب  
 وهو لدى تمام الانحطاط بعد خروج فضله الطعام وعند صدق شهوة الاكل ولا  
 تدفع لما ان تروم الماكلا ولا تملأ بغيره ان وقع من قبل ما يجد رفا لقي تنع  
 وليتدارك ما لا يسهل مع الرياضة بلاك تهمل وزاد نفع الماكل اللذيذ  
 لكما الاثنا سنة يوزي والتركة اولى مع بقا الشهوة لانه يعطي مزيد قنوه  
 كما ان زمان الاكل لا يطول والاعلى الغذاء ايدخل وجه الوان من الطعام  
 يحمر القوة في الحضم الامتاع المصلوات ينفع كاسياتي وسواها يدفع  
 والاكل في فضل الشتاء اسلم كقته الحمر سريعا ليعضم ومن يحفظ صحته قد اعتنى  
 فليصلح غذاها ما امكن بالمستحيل للدم النقي من المري النافع الشهي  
 كلهم حول ذكور النساء او العجول ونحوه في السمان والسك الذي والدرجاء  
 وكالفراخ وكالدر اج احسن الطبخ مع اجتناب النقي من اللباني او المرقق  
 ورطب اعتدواكله الذي مزاجه موافق للمعتدك وناضج من بقر او من عنب  
 لا فاكهة ذات طبع رطب او القليل قبل اكل بل و ذو قش بعد الاكل ايضا يخذ  
 كالمض التفاح والنعرجل ونحوهما من مهي الماكلا وليترك الغذاء الذي يوسى  
 من رام لقتيل المزاج بالروا كالمطيف منه يخرج الدما كالمندبا ايضا ويد في الهما  
 او القليل ان اديهم ما كلا كان اذا اقبلوا مكسلا اقله في اليوم ثم اللبيل  
 لغيره ليس المزاج الحامه و زمان كل يوم اكثره وبالحصبي بين الحسوم ضرره  
 والاعمال الانصب في يومين ثلاث مرات فريين اجعل بيوم واحد وصبر  
 تكون في ثابته فاعرف قدره نعم يزيده نوق ذا ذوالكدر والمستوح دون ذا بالاضد  
 واجعل غذا كل ذي صفرا البارد الرطب من الغذاء واللبيل اكل قد يوصف  
 بانه المسخن المحفف والموسى فالغذا الجيد له هو القمع والمبرد

وغذ السواد بالمركب او مفرد من كل جار رطب و قد اكلوا على الطعام  
 وبعده الاسرع في الحضم والكلوع لتخفيف البدن محض ليزيد في الحيف  
 وينفع البرية ثم الصدرا لكنه يهيج الصفرا والدم مع امراض كل والورم  
 بكبد وبطحال قد السهر ويطلق البطن ويحدث السدد ويضعف الشهوة ايضا والمعد  
 وخاصر مبرد محفف ومهرم لبرعة ومخفف لعصب ولقوى هضم الكبد  
 مصفر ومحدث اللون الكدر وهو على ثقا جوف يعقل ومع كثير بلغم ينسهل  
 مشور شهوة الغدا وقامع للدم والصفرا والمرحرق الدما وهو حار  
 محفف جدا وللصفرا النضر وشبه الحريف للصفرا جدا يميل ثم للسودا  
 من بعد احراق وبالاخصام تنير جدا زايده الاضرام اسخن من مروقكن العين  
 اكثر في تغذية وامتنع وناضج بطبع محفف وللعيون مفسد ويحفف  
 وتنف ملاعند ال اقرب ثم الى القوام ايضا ينسب فاما الى رطوبة لسنب  
 وزد الكفاف قليلا ينفع ودسم لشهوة مكسل وتكثر البلغم وهو مسهل  
 فيفسد الحضم ويرفع المعد به وسهولة يولد تشبع ببل الاثنا من طعمه  
 لكنه مرطب للحسوم وهو لذيذ مشور للمسوم مسخن وحض للمجموم  
 وقابض مبرد ان ادمنا بحفف اللحم ويوقى البدنا لعقل بطنا غا لبار المعدا  
 قوي والسودا كثير لدا وبس يقي القوى ويحل ولعبد اللون فليس الماكل  
 ورطب مكسل كما غذا يطفي نار معد ان سردا وبارد يضر بالانسان  
 في العظم والعصب والاسنان ويومئ الدماغ والتخاعا المسخن مصلها اجاعا  
 لكنه يجدر الذهب كما يذوب اللحم وينزف الدما وينفع العصب ثم حتما  
 شديده يكون منه الاغيا فالسخن جدا خطر كالبارد الا لاي بارد وحر زايده  
 والسخن ان افراط فهو يقتل وهكذا البارد جدا يفعل وكل نوع من طعام يتبع  
 بعده يصالح اذ يجمع كاكلوا كالمض كل اكله لعقب ولا فز مصلح لسم  
 كذا لك الثفة ثم المحكم ايضا او الحريف كل مصلح **فضل فيا يفر ما يوكل مع عزي السوم**  
 ثم فلا يجمع بين اثنين من فرد نوع نحو بارد بين اول جين او متخفين  
 او مستحيلين وتا بصين وسلا ولبنان من جمع في فالح اذ في جذام وقفا



ادبر من او تقوس وقد عطب من لها جمع مع خبز رطب ولبن مع البند خضر  
وهو مع الحامض ايضا جدر وبارد البقل ومانض الثمر جميعها مجذوم كما اشتهر  
وهكذا العسل ثم السمك والحض كالبعض عليه يترك ونعم طير مع الالبان  
يخشي مع هرسية رمان ايضا ومن يرضع على طعام الاسنان يحذر البلي  
كذا مضرة وحمى ميه جها يوقع في البليبه وعلى اصداه من حاض  
فالكهنة ذات مزاج قاض كشمس ومانض الرمان والحق او مع ماست الالبان  
وهو مع الدجاج ادمع فجل كذا الارز خطر بالخل والام الحامض قابض وذا  
كهرميه وسكنج عدا وطبخ مكسود بجل او لبن كطبخه بالحق يفضي البدن  
واخضر البطيخ مع في البصل او فودل كالنوم يوزي من اكل وعلو بطيخ يضر مع عسل  
والفول مع ما ونوم او بصل مع تين او لوز وبنق كذا على الروس عنب فيها الاذي  
ثم السويقات فتؤذي كل من لير بها على الارز باللبن وتقدر الادهان في الخامس  
وما شوي بخروج او اسس والسخن في الصفرة في الخامس يرمي حكمه ان يسهل  
وبها وفي الرصاص الخل ومانض اللبن يخشي الاكل وفي كحم اكل في البطن  
يحدث دود امثل جنو سخن ومن يخش اللبل اترحا اكل يخشي على ناظر من احوك  
وقاسد الالبان كالمنوم من الشوا الخفة بالسموم ويصل يلكل اجسوما  
الاكل منه اربعين يوما لكنه لهمة كالسموم يحفظها من ما كل مسموم  
**الحفظ من السموم** وحفظه على السموم من سربان ساير السموم  
سابق استعمال كالدرباق لاسما الفاروق باتفاق والتين والسذاب ثم القنطر  
درباق ايضا للسموم يوكل ويا تين التين يجوز اولي يحفظ من كل السموم حولا  
فودج يشرب في الشراب او اخضر الجوز مع البنداب وللكل الليمون كالا سرج  
وتشرب كل من سموم ينجي ويزر كل ثم يزر الخسل وما به والايرسا بالخل  
وليس كاللولود الزبرجد وكالزمر الذي السم الردي وجر البازهر ذا الرخيص  
الودي كمن له خيلص من كل سم مطلقا يشرب وكمن يخاف من الموت به  
ولب في خانه مسكور ومانع تقليق مسكور وان على محل لدع وضعها  
سكن حر لدهم ونفعا ووضعت في قاتم من ذهب نقش فيه مثل شكل العقرب

دكان

وكان في العقرب اعني العنبرا في وند العالم قد تحسرا ثم على مضوخ كذا رطب  
نفع شربه لمن بها لسح وكميواي من البازهر في الحفظ من سم عظيم القدر  
فوزن نصف دانق تقادرم ولسموم كلها يلاسيم كالحكة والقيح وروح  
حلا وبالمسح يفيد الدهن وشرب قدر درهم من طين محتوم النع به في الحين  
وجب غار ثم طين محتوم لسالم دريا قد ومسموم مثقالا الشربة في ما العسل  
ثلاث اوراق بها النع حصل تملك عند سالم ونفعه وصاحب السم يقي تدفع  
يعرف بالملك ذا المركب وهو عظيم تعلم بحرب ولبن اوزبدا ومن اذا  
شربه المسموم قيا الاذي وكما وجوده مكيبر وهو جرب بسم يذ كبر  
كالمسك والعود ودار فلفل ومومبا وسوسن وابهل والمقل والحلقت والدرودج  
والقسط والقنبه والسكبيج وجنطيانا ووزرا وندودج والحق والسليم ثم القوتنج  
دار صيني ثم النيسوت ورازياخ او الكموت واللب والبلوط والاسفيل  
والراسن المغربي وزنجبيل وحسك والزفت ثم القنطران وكبر وقوة وبلسات  
وكبر عرس وبنات وردات ولعبر المعز او بول للانسان والافخات كلها لاسيم  
انجم الارنب بازهر عسما واجند باد منزه وهو الاصفير وكذا الاسود ثم الاعنبر  
والعقل الابيض والقيصوم كل به تندفع السموم والحش والتفاح ايضا والورد  
وماوه الطف منه ارق مرارة النور هي البازهر وما كرب مجب وسرر  
خشي وصدور ووزيدان ايضا والبرشاوشان شان حش الحار وكذا الجنيسر  
يدافع السموم والجيسر وعجب عصارة اللطراف من ازاد وعت وهي باذهر امن  
شاربا من كل سم مع عسل وجها سم وربما قتل وشمل هذا القدر وفي ذا المختصر  
كاف لذي عقل صحيح ونظر **الباب الرابع في المزدوج** وشرب ما حافظ صحا  
جميع ابدان ذوي الحياة فهو الممد لوطوبات اجسد وحافظ لها بما منه لمثل  
يرحق العذا حتى لسيري ونفعه في كل عضو بحري ويكسب البهاج جمال  
للجسم ان شرب با عنة ال وبيع النجار من نفا عدا الى الدماغ شرب ما بار د  
ويطفي الكرويه فم العفن وتقع الزايد داخل البدن وتوق الاحشا ولبير الردي  
لكل عضو قد دهي او بردا والكابيل اكله من لعله يصلح ما يفسده بسبرده



كثرة توهي القوى وتفسد والكز واللبات منها يوجد ويورث الرعشة والنبض  
والتي بل يرهل الابدان والماني حرد يفسد مطلقا النفع والصدر ردي يتقي  
والامانية غدا انما اجل نفع بان يروي الظما وغيره هو الذي لا ينقل  
معدة ولا يجا يطول محدد بحجف الشغل الذي عنها بلا نفع ولا مسترد  
ليس له راحة لتشم كلا ولا لون له وطعم من لطفه يبرد سرعة كما  
لغير سرعة وهذا حنما **فصل** وافضل المياه ما النهر  
ان السال او السرق مجرب على نقي الثرب والاحجار نقي تنقيه من الاكدار  
وكان عذبا جاريا وعمرا خفيف وزن وبعيد المجرى وليس في المياه مثل النيل  
في كل وصف حسن جميل وبعد ما النهر فالعيون مياهها احسن ما يكون  
لكن من الغلظ فطما خلا وما يبر منه ارضي ثقلا والمطر الصافي لطف ارفع  
من غيره ثم الساي السب اسرع من ما العيون هضما ومن مياه الثلج حنر جزا  
لكن لرقه ولطف لعفن لبرعة لا جلا لا يحسن والنز ارضي لارض عفنت  
من المياه وهي فيها استت وجمع المياه من اسواع اضلغت بغير الاصحاح  
ولا ارض من مياه الاجام قد ث بالانسان ارضي الاستماع قانه كنيغ ثقيل  
راكدة موهنة وبيلة رماح مهزل بحجف ومفسد للدم بل مفسف  
ومحذ في الحكة ثم الجربا والعيون مصغف ان شرابا وهو اذا اديم شرابا يعقل  
بطنا وفي البه كرسيل وجمع ما بله من قتل ان ينهض الاول سيم البدن  
وفر ج اجمع ما النهر من قبل هضم مع ما البير وما على الاحجار او رمل جرك  
في ليس وحسن بلا امترا وكل ما لخوا الكشف من جهة بطبعه قد انصف  
فما الى الشرق او الشمال يجد في كنف بكل حال وما الى الجنوب او غرب كنف  
فليس يجد به اذا وصف والمآ ان يجد زال لطف ولو اذيب لا يعود وصف  
وما يجل وجليه وسبرد ذو غلظ يصف كل ما بود من كبد ومعدة وعصب  
والشع يجتنب ايضا والصبي ومن يزد دم ولحم واخر لونه فلا يذم  
والثاني ان عفس في الحاسر يزدل ما يبر منه دفع والطبخ يصلح لما قد فسدا  
من المياه ومنزل للردى وبارد الما عقيب السخن ادماح والعفس ايضا مضني

منه جود المياه

النهر

العيون

المطر

الثلج

البحر

الاقام

سنة الماح

جمع ما

الا المكلف بالاصفة

ما البلج والحد

يزيد منه ما يفر دقة

وعطر

وعطش يوهن كل قوه ويظلم العين ويغني الشهوة ومن يزد لقطشاع مذب ما  
يصير عليه فيزل غنة الظما والشرب فامنم على الرقي سوى لدى القباب او فادق و ا  
مصا لما بارد ليسيرا لا دفعة واحدة كشيروا واترك على البطيخ والفاكهة  
والخلو شرابا على الرياضة كذا على الجماع والجماع بعد اذ في خلل الطعام  
فغيب الغدا يزد البلغم لكن من البارد مصار لمبا يزد تقعا ويصح البدن  
ثم اعتياده مفيد للهن ومع معدل الحار معدة وبالشفا يسار ك  
يطيب النفس كالمنوما يعين بل يصح احبوما **فصل في الشرب**  
والحرقا فظ لهمة كما بالغ في الضر عليه احكاما وشرب بحسب المزاج  
له ينفذ عن العلاج لثما قد سلبت بالشرع من حين تخريم جميع النفع  
لا ثمة جدا ان الله ما البقي الشفا والنفع فيما حرمنا ثم على قول الاطباء ثم رث  
عوارض ارضية وتحدث تولد السكينة والتخفيا وتذهب الهمة وتلك الحجب  
وتورث الرعشة والاسرفا وبارد الادوا وتوهي المنجا ونفسه الدماخ ثم الكبد  
بها كما الذهن وفكر لعفسد وتلب الردح وتلك الحرق وتضعف الوطى وتكثر الاراف  
وتفسد المزاج والصداعا حذث ان كزت اجاعا ثم الذي طبع من سلافة  
لحمي وانفذ بلا خلاف مثل الزبيبي فقط ثم الذي لسكر او غسل منبذ  
ثم الذي من غسل فسكر فتأطف من البنيذ المسكر ثم بنيد البين ثم البنيذ  
والدخن والسغب ثم البر وكل ما من الثمار اخذوا حلوا والاسا دجا قد تفسد  
ولا ينفذ النفع بغير الانبذه فزها جميعا اترك وانبذه واعمل العاكجين القسلي  
والسكرى الطف والسفر على ليس حفظ صحة وينفع منقذ ملطف نفع  
لبلغم جلا يفتح السدد وهو لا كما د يقوى ومعد ينفع شهوة وسواسمرا  
والنافعين ولقم الصوا وحافظ لهمة المحرور سادهم والسكرى السيزوري  
منقذ لسدد وهو مدر بول محلل لرج ومضر للصدر والاعصاب لكن عدله  
شراب حنثا شربا يبر له والحضل ينفع الاستسقا وبرد احشا وايضا نقي  
لرج بلغم وللبو شفا وهو لضيقت نفس ايضا شفا ويصلح السكجيني اجمع  
ببب جلاب باثر يجمع وللمصوم كلها الففعا وجود لكنه انبواع

في زول الظما

ذهنا وفكر الفسدة  
الانبذة المسكر

الاسكجينا

انواع الففعا



والاقل الذي من الزبيب معتدل في الحلو والترطيب ملطف منقح للسدد  
محض مسمن للجسد يحبه اللبد في المعتدل وهو الهاب المرار جيد  
وما من الرمان لانهاب عدة من افضل الشراب وهو يقويها وللصفا في  
ونافع للحقان والظما وما من السغير هو اذى يولد الخلط ويؤذي جدا  
بعدد الكلي وبالعصير وبالمثانة في كبد الوصب لكنه طنة الحمر كسر  
كما بكثرة لبول قد اذى ثم سويق حنظل مسود وكشاد طب نقيها احسود  
لكن منقح بطي الاخذار وما قل من فيا بر حار اصلا حمر ليعنى ما يغسله  
ويزيد لسكر معتدل ومن سغير قلبه معتدل بترديه الترد وهو يعقل  
بل سربه في حال صلب اللآ عليه ينقي خلف الصفرا وبعدد صلب الماء ترك يسهل  
وسكر ليعنى عزول وما من الرمان هو يابس بود يسكن الصفرا ويذوق المعتدل  
وهو ينقي النفس من الاكل ويصلح شهوة ذات الحمل وقلة السويق من تفاح  
لشهوة الطعام ذوا صلاح وهو يقوي معدا ويقض وناغ لغنيان يعرض  
وسكر حار ويطيب للمعد من بلغم يجلو ويفتح السدد يوافق الحور والمبرودا  
شربا وايضا نافع للسودا ينقي الشهوة وهو ذو جلا وناغ مثانة مع الكلي  
وينقي الرية ثم الصدرا وعدا الادوات الصفرا يفرها ومن زمان دفع  
اضراع كما لعطش رفع مسهل اخراج فضله غذا منقح من قبل هضم ذوا ذر  
وفيه الطرز الذي صفا وكلا عتق كان الطفلا لكنه يولد الدم العكسر  
واليبس والجفاف مثل ما ذكر وعسل بالماء شفا ذى البرد وهو يبرور وحرار يردك  
ويبروب حامض القواكه غمائية ما يطلب من ملاحه وناغ امير يابس منقح  
صفرا والقي وعطشا منقح وهو يقوي القلب ثم اللبد بطبعه كما يقوي المعتدل  
وتنقي السمج وهو حامض وبارد ويا بلس وقا بفيض ومثل الراباس تنقح يقطع  
سكراو للطاعون جدا ينقي وما ورد لبرودة عدل وفي رطوبة ويبس اعتدل  
وباطن الاعضاء يقوي والتوك جميعا والدماغ فذوا يسهل نفسا ويقوي القلب  
واجسم شادلا بر شربا وهو يلد لثة الانسان ويذهب الغثى عن الانسان  
كما ينقي الحواس والمعدة وكبد او معدة فغدا واكففان الحار مع نقى الدما

منقح  
السكر  
مالعسل  
امير يابس  
ربياس  
مادره

والهضم

والهضم قواه ومنه المطعنا ووجع الراس وعن قد شفا ونبات فزه الصدر نقي  
وما خلاص مع حبس بارد وهو يفتح ينقح السدد من كبد شربا وسمه السرخ  
من عظمه يزد نفس الروح **الباب الخامس في النوم** ويعتد الصحة نوم انقل  
في غرق وقدره قد اعتدل بعد شروق الاكل في الحضام عند سكون نقي الطعام  
وهو يرد الفكر والراي معا كما يريح النفس ما صدعا والمه والفكر الردى حنقفا  
والدماغ فيه غمائية الشفا والعقل والحس يذكي مثلا يحدث في الابه ان محمود الدما  
يجود الهضم ويذهب الغيب والصفى من بعد جاع او غفب ونحوه وهو يقوي العتو  
اعز الطبيعة ثم الشهوة وينقي الاخطا من المانع انواع الاستراخ والدماغ قطع  
ونافع كحدة الامراض والهدن المركب ذى الاعراض وناغ باخر الحمر ولا  
يفرجه النوم الاو لا لكنه يضر خلط سباردا ان كان عمره راعته الزايدا  
ثم اذا ما زاد في الاطراف افسد للدماغ والاختلاط وعظم الطحال والاسوانا  
افسد والشهوة والابدا نا وبارد الاراض ايضا اهدنا والقوى النفسى صغفا او رشا  
والنوم حال الامتلاء والحوى شديد افترار ويستيقظ القوى وامتن قلبا لاخذار الاكل  
ان يتقنى النوم وانت محتمل ومن تغلبا بنوم اكثرا اثاره التفتخ والعتر افترار  
ومفرق النوم الطويل ان عرض في محنة ردى وبالعكس المرض والنوم من قبل رطوبة حصل  
والشهد من قبل السبونية اقل والنوم كالسكون والحركة تشبهها اليقظة المدركة  
والنوم من حرارة ذواته كذلك كثير لتسويش وحلم ردي وسالم واضطراب في البدن  
اطمانه تغل في حال الوسن والنوم بعد القي والاسهال والجوع ان زاد عن اعتدال  
الطفا ليجار وان قل دفع بنية اخلط ولا عيا منع وبدن غيره النوم الحمر  
اردا من فالتة فذولا وكل من يعرق في النوم بلا وجود وجب فمن فرط امتلا  
به من فرط او غدا ودفع كل سبب الشفا والنوم الاعتدال بالهنا  
قانه في غمائية الانوار يغير الاوان ثم يورث نوازلا والقي حال يحدث  
ويوجب السبل وحنق الوصب وشهوة وكل دار طب وكل من يعتد به فقد وجب  
عليه بالندرج ترك ما ارتكب والنفس لا تجبر على القيام عند ارتياحها الى المنام  
ولا الى المنام تنقذ على التي احاسرها يقطعة بقوة وجلب النوم فزير المستا

الخلاص  
النوم الحامض  
القيحة المعتدل

النوم الزايد  
منقح

منقح نوم النهار

ما يجلب النوم



وكل صوت لذ باستسواء لئلا يكون من الاسترخاء وراحة من كذا وغنى  
وظلمة والشرب من صهبا كيرة المزاج وصب الماء على الدماغ فائرا اوليئرب  
بعد النقا المرقدة المرطب ومن يرم اعانة المضموم عنه اخذ اكله بالسوم  
ينته على عينيه قليلا ثم على سيات طويلا ثم على العيون ايضا وبدا  
يحصل تنع النوم مع هضم الفدا والسهر الكثير ينحف البدن كما يضر بالدماغ والسمج  
ويخلط العقل ولا يصلح يجر عنه حالة الافراط وهو الهضم معشدة ومصفف  
محلل مجموع مجفف سلب الفكر ويحد الضرر واللقوى النفس زايده الصنور  
وزاد في افراز بالتحف وانز النوم اذى على القفا يحث سكنته وكابوسا فلا  
تعتد والحصى يري في الكلى وتكس العيون منه سقى وهو على البطن يهين الهضم  
**الباب الاخر في اجماع** وكل من لم يجمع بطبعه فهو له حصة  
وهو الذي ياتي به بعد الوهن مع جودة النفس وحقه البدن ولم يجد صغفا ولا انتورا  
منه ويلقى قلبه مسرورا وعند تركه يري بنفسه كآبة وثقلا براسه  
وبدن ثم يلا في سدره وظلمة في عينيه وكدره وورما يجال وجفينة  
وان يجمع براسه مثل اجماعه مفرج ومبسط لنفسه وصالح  
وهو يبرد لكل غضبه مخفيم ومنه ذهب للوصب من كل وسواس ومن جينون  
وسبي الافكار والخنون وفي الابد ان للجماع اراض بلغم وسودا الحمى  
واذهب العشق الجماع المتفق من عاشق ولو لم يفر عشق وانما يذرمه المفسر ط  
اذ هو القوة قطعا مسقط فينهل الابدان والاملاا ويضعف العيون والاعصاب  
ويجهد الفالج والشلل والارقامش فليدع ذوالحمى وقلة افراز الممتلي البدن  
ذو القوة الكثير كاس منهن والواسع الودق ثم المفسر وذبي دم واف ولون الممر  
وفر من بالصد جده انهم من قد دق حفره كيزادوهن ومن اذا جاع يلقى بعينه  
ذبول نفس ويمس رعدا وضيقا نام سقولا فلو لم يرتقاسا وهبوط قوه  
قدال ادا في الناس جبنه ايضا واغنا هم عن ارتكابه لانه لهم ويوهن  
حقوقا ان كان نجيفا بدم وثاقه ومن مصنف عصبه كل يزيد باجماع لصبه  
وكل في اضراره وطى الضبي رهنا ولكن مجموع للفت وطى كل من يجب افضل

من السهر وقلة النوم  
والعجز عنه

نفخ

برق

صفير يفسد  
الجماع ويضعفه

الجماع

مفرج

مفرج بطبعه معتدل فيذهب الهم وينفي الكربا وينعش النفس ويحي القلب  
مع كيرة استوائه لا يوهن ومع شكل حسن فاحسن واحذر جماع امرأة كسبية  
اعنى عجوزا واحذر الصغيره جدا وبكره اذ التي نكرها ومن تعطلت وطال هجرها  
وحاضيا ومن بقيج وصفت سبع لباة الرجال اضعفت واحذر بعد النقا والاسهال  
وكل من تعطلت الاغصان والعقد والحمام بل وكل ما باعد البدن من محل  
مخروطية وحر وامتلا اومع بيوس وبرد وطلا وعند قرب الهضم فهو مجهد  
وفي توسط المنام اهود وانما يجمع الذي انتشر ذكره بغير فكر ونظر  
بل قوة الشهوة مع فوط المني وشبه اهاجم في البدن وافضل الكليات والاشكال  
للزواجا في المجال من بعد بيط النفس في التواش بالضم والعناق والمهراس  
وتفعل كما يفيد الشهوة من زيادة فوط قسوه لاسيما منها بالايوسف  
وهو لدرج حسن الطباع يعرف ثم على المرأة يعول الرجل ويقضي كل حاجة وينزل  
الحصيل المفقود مع صب المني على الذهية واحسن ويتعاضد المنيان و  
استخرج من هذا الجماع حبلا واكثر الاشياء عند العمل ان تركب المرأة فوق الرجل  
ومن يلزم هذه الكيفية توفق في علمها الدرب ليعر اخرج المني كله  
وسيلان الما الى اقليمه قدش من ذلك ارا فوالذكر كخصية وامر بول وحصر  
كذا الجماع قايما ثم على جنب قدشها قد يمتلي وان الاستمناء اعنى باليد  
يوجب ابنة وفوط كسد وزايد الهم ووطيا يتلف وذكر او شهوة ويضعف  
**فصل فيما يقوى اجماع** من لقوة اجماع ادوية نافعة ولا تنفع الاغذية  
من كل ما اعتدل في نفخ وحر وفي رطوبة به المتفق اشهر كحمس ونيمرشت وصبول  
بالحمس مطبوخا فنول وعسل وكحرضان ودجاج وحدا والمخ مع فزج الحمام محمدا  
لذا هو ليس الضان والدجاج والحم من جام ادوية واللفت والهلون ثم الحجزر  
والقنبسط فيه كل لسيكس والبتين ايضا والارز باللبن وفي الحليب التمر منقوعا حسن  
ومحبة بالسمن والاراش اكل مساعدا على الاناث ويصل يقوى لسمن ثشا  
يفقق فيه البيض لغم ثشا له اخصي مجلد وكحم عصفور والمخ والكلي من السقنقور  
وذکر الثور المحل اذا سحق ثم بالحليب اتخذا وهكذا النخلة الغضيل

المدن

افضل هيئات  
والزهرها

نقلوا



من الدوا النافع الجليل وفضلهم شدة رطل ما مقدار سربة تكون قبل ما  
 فواكه رطبة للحمار مزاجه كالقزح والسمك الطري على جمر اذا  
 شوي سخنا اكله نفع الغذاء لم من اليافوت كما تحروبه ان شربت لبنة عجيبه  
 بزر الكرفس سربه لسبكه من بعد سحقه بسمن البقر معجون حلقت وجوز وجوز  
 تنفع صلبا ونصب الذكرو شرب ما غسل او فزل مع البنيذ ذكرا القزفل  
 ودارقفل وزججيل كذا الزرنياد ودارجيل نحو صوبه ونحوهم  
 وبزر كنان وبزر شليم ورازياخ وانيسون ودارقفل فربو  
 وقند الريح والهلبلج وسكر طبرزد والسمك ودارقفل في حوله الخ  
 مع الحليب ثم زعفران والسعد والسنبل ثم السمك والعود والكمثرى ثم السمك  
 كذا حصى النعبل والقاقلة والمعطر ايضا وقلب النخل لسان عصفور وجوز سوا  
 ونحوها لبنة قد قوت والله لا ايضا نافع للرجل من بعد ما ساحن بعسل  
 وعند الانتباه منخ الفطن ودهن بان بعد ذلك خشن وسائر المزجات غمما  
 تنفع للجماع نفعها جمعا ما يقوى لمزاج السروج والقلب والدهان بالقتريج  
 وكبد ويدن وكلها به النشاط في النفوس قد غما كاللؤلؤ واللعب ثم الفخار  
 وما من المجامع قد حكي مع وصف غني اخذ النواعس نحو كتاب الروس والعواليس  
 وشمل هذا كله من شط وصد مكنس مشط **فصل فيما يصفى الجماع**  
 ويصفى الجماع والكميد والنفط والاعيا وخزن ذلك والسمك والحياء والاوهام  
 وتركه ايضا والاحسنام وكزة القزح والدماس وشرب ما زابد كالماء  
 يتجم اكله وما يطحن من اللوم للجماع موهن وطافض يقض كالسفرجل  
 وما يحفف المني كقفل والسمك المالح والممسود والمم والمم كالقديس  
 وكبر في الخل بل وكل منقول في المم او في الخل وكح تيس بل وكح ارنجب  
 وخضبة الذيب من الجرب وهكذا خبز الشعر مصفف للوطي والجبن القيق متلف  
 كزينة نقيعها بالسكرو يابسة توهن وطى الذكر كاخل بالفسل والشهد انق  
 مرارة المعزوزن دانق تقطع سنهوه الجماع قطعا وتدفق البانة عنه دفعا  
 وحب النعبل والكافور والبز من سيلوفر مشهور والفجل لثته كذا السذاب

والرجل

والنبه الطوفون واللبلاء

والرطبة الطوفون واللبلاء واكل عاقر واكل سنج كل الى قطع الجماع سيجي  
 وسرعة الانزال من فطر المسى اوصدة او بعد عهد الزمن اوصدة او بعد عهد الزمن  
 وسعة المجرى لعين والعلاج وطى وترطيب وتبريد المزاج ومن دماغ قوي كالعصب  
 بلقي الوطى وتركه وصيب من فزر الدماغ ثم البدن وطبه تبريد اعضا المني  
 بنحو ما خسر طلا يحذر كما ضا دا ينفع اللينوفر والفزج ان يدلك بسن خشن  
 ليطم اذا دهن بالسمن ولين زفت حذبه مكبد لكل عضو حيث ما يكون  
**الكتاب السابع في الامراض والحمام** فذكر النفع بالاستحمام  
 واشتهرت فنافع الحمام يوافق اليابس والمطوب وبارد المزاج والمهوب  
 معدل في الصيف والشتا ومصلح بالماء والمساوي ليدل البرد بحر مثلا  
 ليدل الحربة تبريد ما رطب المزاج في هوايب صلاه ويا بس في حايه  
 والملك في الحوض اجتناب حر لترطيب للالتهاب والنفع للناية اذى الدف  
 وكزة العريق المستقي وليقم في حره طويلا من يتبع التحفيف لا قليلا  
 كمن طول الملك فيه يوجب غشا وتحفيفا كما يكون والكره والصغور في الاحكام  
 علامة الافراط في الحمام لكنه مادام يربو الحسد ولونه يحمر فهو جيد  
 افضل القديم في الشتاء وفيه ما كان عذب الماء الرجب البيوت والفتا  
 والواسع العضد والفتا وقيد ليس يذكي كيف تكون في تأثيرها رديه  
 وهو على قدر مزاج من دخل حرارة ومن يابيه اغسل ثلثه بيوت البراي  
 مبرد مرطب والمساوي مسخن مرطب والثالث حسي محفف يا حارث  
 يدخل الانسان بالترجج وفلكه انفع في الحسروج وهو على الطوام كذا السداد  
 لكنه اذا السمن الحسد لم يشرب السمن من او شرب سكر بالهوان  
 ثم الحمام بعد مصحح مع امنه من سدد السمن ولبه هضم اول معد  
 كما على خلو بطن كيزل وينفع الحمام في السمن والنوم بعد النفع وهو للدم  
 مرقق ومبسط للاعضاء ويذهب الريح ودقا ايضا وينفع النزله والذكاما  
 والربو ثم هضم الطعاه وذهب الحكة ثم الجربا وسخا ودرنا وذرما  
 ويحس الطبع كذا الفصولا يدفع وهو يدور النورلا ويدفع الريح ويومس الذرع



ووجع الصدر وجنب قد دفع كذا سهل صب الفضل كذا عن صفة علم  
ويعقب الكار الغريزي والحب وسهولة الاكل واللوحي عصب والدلائل القوي يعقب  
مع بدن وظلم يذوب ويحب الرما اذا ما اعتدلا وللطوبات القوي حلا  
ويخرج الممر بخلا لادهان لكل فضلة من الابدان والممر بالهذه اذا كان بلا  
ذلك جسم يمنع الخلا لاسيما اي والغريزي ان حصل من بعد ما يتجرنا غسل  
وهو اذا رطب مودل مسن وباله لوك تحلل فانه يمنع للبدن  
ويجسل لوسخ ودرت والغسل بالبارد في الحمام كثير نفع بعد ما حامي  
فيقظ اي والغريزي القوي في صور الاعضا على حد سواء والمصوم كلما حصل  
كقصر من لينة العصب به اذن مثل حديد حامي اذا اغتسلت ببارد الماء  
لكن تدرج اليه يتفقد لافحة اذا اردت لغتسل واخذ من الرقاد ثم الوطى  
واكتم والفضة والقي وشرب كل بارد بالغسل فيه وسخن موجب للسيل  
والماء كله يربط الجسد وهو مبرد له اذا سرد وسخن مسخن والوقت شر  
توطيه اكثر ثم الكاسر كذا الخلط هو المسخن محلل لوجع مسكن  
والغسل بالبارد وقت الظلم لذي شباب ومزاج حر مقدار اللحم ليعقب بحسن  
حينئذ ينشط منه البدن وهو قو للقوي ويجمع لاسيما المستحدمات الاربع  
جاذبة ماسكة وهافنة دافعة حب الملايمه وسهولة تقوى به والمعد  
وهو لهن مطلقا محبوس والقي والقي بالبارد لا ولو بحر موط يغتسل  
ومزيد تحم او اسهال او تزلزله فهو قتال والغسل بالمحار يبري الجرب  
وهل يور كاه وصب وهو لما صب بكل مفصل من يرا الفضول ذ وتخلل  
مطلق يمنع امر اذن الكل والبرود القوي من المفاصل ولترهل ودمل كذا  
عرق مدني وما نفع اذى كل القروح ويقي جبرا كسر ولا ستر فاجسم اسرا  
والغسل بالرفق وباليه رتخ فيه وبالسكون في الولوج وينفع للاعصاب والفتنجا  
ما اللباريت وينفع الفاجا ويقتاد برها وكلف ولله ان طحا لا ضعف  
مما قد انصب وكل ترحب ردية ينقل للصحة بالغسل من غرانه عند  
ينصف سهوة الغدا والمعدا والمالح البني والزاج النقي يقلل الطث وقرط الوقت

اراد الحمام بالبارد  
وعز الحمام

استحم بالحمام وما  
التياريت ونحو

النفث

ينفع للطفث

والنفث

والنفث والنفث من المعقدة والنفث والنفث والنفث بالما الخاصي اشتهر  
للعلم والنفث وارتخا البصر ثم اكدي لصقف المود ولطحا جدير ردي  
والبورق للنفث والاستسقا وهو لاسر ولصدر سقي ونقد غسل فويله يفرغ  
ثوبا نصيفا والدثار ابلغ لعقب الحمام بل يوكد فاجسم لوجه سرعا يبرد  
**الباب الثامن في الملبوس** واعلم بان ما لم يبر  
وجلة لتخفيف كثير واللبس الملهل النعج اذا كان خفيفا لتصف هذا  
لذلك الامس والصفيل للصفير لاسر ما لم ينيل وكل ثوب ناعم ملبس  
لبدن وهو لم مسمت وهذه مفضل وموهن كاجسم ناعم مخشن  
ثم الذي يمنع من كرات ابرد من كل على الابدان وهو اقلها بالزود ما  
فقل ما يقل الجسوس والعسر والنع كل محرف اذا كسيت بها يتحقق  
كذا الذي من قنن بل اردك اكثر يسا واقل سردا ثم الذي يمنع من قنن اشدا  
في حره وفي لزوم اخسب وما من احرير فهو اعدل وهو لكل صيد مودل  
كاي يري ولطيب يقبل لكنه يمنع محلل لستفخ القوي ودقوة يقل  
وهو على الجسب ملاصقا لعل وانما فوق النياب جعل وان ييا ستر اكسوم تحلل  
معلل سرعية الاضار يبارد الهواء او باكار ابرد من قنن على الابدان  
لكنه اسخن من كرات وانما يمنع الثوب في الشتا حر مسخن بلا اذ  
والصوف حر يا ليس ينصف للجسم مفضل لم يخفف ولولا كل الغليظ سا فغ  
والله طوبات وبرد دافع رقيق مسخن ومصفح ماتحت حلد ولم قسخر ج  
والصوف باخف من الملبوس يوتر الحفة في النورس واجيل والقوي يقوى ان على  
ثوب رقيق ليس قد جعل من يمنع للمحار لكن يزددم ترف جاري  
ثم من الصوف احر الونسر من ابل او معز والشعر والمرعزي منع حبليل  
مسخن تحليله قلل مرطب يمنع الابدان مودل يلايم لانسنا  
وفر وكس نافع للناس ملايم لساير الاجناس ينفع اوجاع الكلى والظهر من  
برد وللا كباد بالنع فمن وينفع السمور والوشق في شيخ وفي ذي فاج ومتر ف  
وفر ولعل امر مطلقا وهو جود المزاج ينفع امر الاسود لم الاحمر

لذلك للنفث خلق







توريقه مخلص من الاذك ومن بها فابيضوب  
والبلج مضغاً لم يحد ر وريحه ليد منه المنحدر  
لغا وفي البقل وفي العقيد ثم عليه سخن ما يشرب  
وسكر مفر او مسك ليشرب ان لم يجد الدواء  
اخراج بلغم اجاد العسل ثم اذا انتهى الى السواد  
وكل شيء وضعيف الامعاء يمنع من شرب الدواء قطعاً  
من سائر المستغلات ما فيه غلبة الاقلاط قلة الدم  
قروح الامعاء ذوب دودج وقرط حرم قرط بسرد  
وعدم العادة قرط السمون وبلد سديدة السوداء  
وبالطبيقة الطبيب يعين في حبيها ايضا وفي التلحين  
او قرط يطبخ بالليمون واسخيد به اسفناخ دهن  
وحبيها مثل ساقية او صمغية وتفا حبي  
مع قلة السلق به ووالرغم **فصل في النفس**  
فصل الربيع يلتقي النفس ووقت الضم بعيد الهضم  
والفصد اما الرواة الدما او كزرة وما يكون ادعها  
والامر الرقيق سفح خطر واحد الابدان فيه الاحمر  
والشباب والكهول اما من مقتضى الحكمة ان لا يفصد  
والعصر والبيضة في الزهر وهكذا الجبل وذو القوس  
ايضا ومخوم ومقيب ومن جامع والمخور ثم ذو السم  
من ثقل او من الذي قد اكلا وقرط برد معة او كبد  
وعند خلقة وفي حشام محلة حارة الاجسام  
ووجع وبعد في سمين والشم دابن دون عشر واربع  
كواسع العروق لاصتياجه تكلمه يؤذن في اخراج  
وامنع للدم في المحموم ايضاً وبعد اكل صالح فلا  
والترك عند حاجته دعاء في فصد يثير بمراد مالا  
لكن الاخوان في موت النجاة

نفس

فيخدر الرزك اذن كاللثة اذ كزرة الاخراج للدم بلا  
فيضعف القلب ويول الكبد وسهولة وقوة ومعدا  
وتخفف الابدان مع قرط مستقر وتورث الرعشة والاستسقا  
والرش والعنق ببارد الماء يمنع عتبا ويؤبل الاعضا  
وشم مسك فائق كاليند والقيء الرئيش والاصوات  
والمقرط الورق بالفضة انفع وهذه افات الفضول قد دغ  
واجعل دغيات اذا لم يلقف وبينها فانفس تواتر اجها  
والفد رهم وميتا س ثم يمانون لداوا ثياب  
في اجين تقف حتى وجود اجين وامتنح المضع عند كل  
ومن يفسد منه عضو وما قاله في قنابل تحتها  
خفي او فاجله عند شقا ومن اصاب عصبها فليجفف  
وشربا نارا او ريد امس نخا فالقطع والبرق العلاج بالوحا  
وفي الشنا والسمان يشكر والدم الرقيق ضيق دغ  
ولو سوس وصيف بصل وهو كقطة معة م رجم  
او ان قوم سرعة عود طول ثم يفرذ بين فالعوض  
ثم عروق الفصد الشفوي تفصيله واليكاد حصى  
فلنات مجاريا منها اشهر جيل الذراع فوق زند وضع  
وموضع العتقال ثم الاكل والناسلق مرفق فابلي  
من كثف له به ايضا لداوا الا على له استغواغ  
والناسلق اسفل وهو يجر من تحت ابط ثم للزرد و  
بينها في وسط لا يجمل والعضد فيه للبتو وبركي  
وفوق ظهر الكف بين اكنهم اسيلم حل وبين البنصر  
وللمحال البير منه فصد وموضع الصافن عند الكعب  
لفصد للنقرس والكبد مع ادرا رصيف ولنا صور نفع  
نيز للرجل من الاعاكي وحشي ساق تحت كعب زورا  
او بين خنفر وبهر يري

ضروحة يحدث انواع البلاء  
وتقتضي موازنة والهمم  
والعشي بل تمنع منه استلقا  
وهكذا سفد ما السورد  
والهز والكبول والنايات  
وافضد على قدر قوى ذي الصنف  
ما يقوى القلب والنفس مع  
الكثر وزنة الا لعنف  
تكرير حربة كحوت الكل  
والكل والربط اعدان عزقا  
احكام جرح فصد ه مالم يطب  
وواسع العضد ينقي الكسر  
ولغليظ من خروج قد منع  
وانصد مطاد العروق مفضل  
في فصد سائر العروق الغرض  
تشرحها في مثل هذه المختصر  
عال به وبالا على نفعه  
لهايب الوصفي هو العتقال  
به يصح اجسم والدمساع  
من شغلها فذلك الاكل  
مستغرم نواحي الصدر  
المنه يتنع فصد الكبد  
في اجانب الاشياء غير صعب  
عرق النساء ولله والى  
او بين خنفر وبهر يري



**الحجامة** هي الحجامة لها تاسيس في حمة وتنفذ كمشير  
 وفي موضع ترى الحجامة تنوب عن فصد من اللام ثاب حجامة نورة عن الحبل  
 وهو كفن نافع ذك ينقل كاجيب حكة الاحقان للثة يورث للنفاس  
 وكاهل عز باسليق الحجامة لما ينكب وحلق من الم ومرض الصدور ويزود دم  
 يربها لكن يضر بالفسم من معة ونافع لذيت حجمة ما بين لتفنين  
 وحجم الاخذ عين عن قبال في منع فصد بطل حال وتقع الفرس مع الاسنان  
 والوجه والعيون والاذان والالفة والحلق ومرض الراس وربما اعدت بالناس  
 وحجم وسط الراس للذوار شفي وبالعقل قد اضرار تقي وتفيد الاقمار والاذنان  
 ويورث الذبول والنفاسا لكن لا مرض العيون نافع جميعا والنبور وافع  
 الاذنان الحامة فزعرض ايضا ويحدث لمرض المرض والحجم في مقدم الراس كذا  
 يحدث بالذهن وبكسر اذى وحجم تحت ذقن مستقي للراس والعين وما بالخلق  
 والوجه كالمع الاذات ايضا والحلقوم والاسنان والحجم في البطن لآ الفيلج  
 دمايل بالتحذير قد نفع وجوب ثم ومن بسور وحكة الظهر ومن باسور  
 والرجل في مائة اوجم وتقرس ولوعض بفسم وهو على الفخذ من فصد  
 لما ينجية من الادرام ايضا والخراج ينفع الذي في الارق قد خرج او في الفخذ  
 وان يكن من خلف ساق لورم باليتين ثم للخراج شدة وحجم تحت الركبتين للوجع  
 وحرقط وللرجل قد دفع ايضا للقدم بالساقين ذات العفونات وبالرجلين  
 وهو على الساق لفضد ايضا للدم نقي وادر الحفا والحجم نافع على وجه القدم  
 لما يبري بالخصيتين من دم كذا يخرج على الفخذين والحجم نافع على الكعبين  
 يدر ثشا وداوي النورسا ونه قد شاع في عرق النسا وبعد عام الصغير بحجم  
 والشيخ ذو البتين عنه حج وفي الحامة الامان الكلي من انه فاع مدة لتسفل  
 ووقته الضيق نصف الشبر حيث النوى الدما ليري تنقي الاعضاء مع قلة ان ما  
 من جوه الروح تنقص البدن ولا تنال من ريس الاعضاء كما من يد نفع ايضا  
 وتنفذ لذي الدم الرقيق حج لكنها تضعف عضوا الحج وتنفذ بالبدن الحبل نزر  
 ايضا واخراج الدما بها عسر وعقب الحجام فامتها لذي دم رقيق وهي تنفع الذي

ان كان

الدما

في دمه الغلظة فهو يستحب وبعد ساعة عليه يحجم وبعد مثلها يفي الحجامة  
 والحجم مع ظل لذي الصفر احمهم واكثر مان عليه لا يوق والحجم باسلكم توافق  
 وتحدث اللقوة بعد الحبل بعض وبعد ما لح فبكي **الباب الحاشي**  
**في الفصول** فصل الربيع طبع معتدل ومن بقيه الفصول افضل  
 يناسب الحياة والروح ودم الطبع بل كحفظ صحة الم حمر اللون كحفظ ما اعتدل  
 من الدما ولم يحلل ما حصل لكن للطف الحمر فيه ابدا يحرك الاضداد لاسن الردى  
 لذا يحجم كما من الاضداد مواضع وكل من من من الاضراض من نحو خناق ردي قاتل  
 وسائر الاورام والدمايل وكل خراج زدي ذري الم ونحو ما نحو ليا ونفث دم  
 والسيل مع صدع العروق يظهر ثم السعال والرعاف يلبس وفالج في بطن ووجع  
 مفصل وسكة فيه نفع فاحذر به الرياضة العنيف في النفس والبدن لا اللطيف  
 وسائر السمومات تترك فاحذر لضرر حر لوقل الحنوب والحمى  
 لاسيما من يخاف السقما بل مطلقا لا يترك في العدا الا الشرب الرطب ما ذك  
 واترك على حرقا ومسل الى مبرد لطيف معتدل وصاحب النخمة في الشتاء بالي  
 رياضة فيه ياتي عللا وليس من اعراضه ينقص كالفضة والاسهال بل يخلص  
 ويلين كحفيف من نبات ثم المقربات والسحاب عند تولد الشمس في برج الحمل  
 اوله حيث الزمان ما اعتدل والصيف طاريس المزاج يحتاج فيه الم للعللاج  
 اذ فيه تنمو المرق الصغرا من وجع والمرة السوداء وتضعف الافعال والقوى لما  
 حلهو الباهم قل والدما وتحدث الصفرة في الالوان ويوجد الصبور في الابدان  
 وتظهر الحمى والنبور مع وجع في اذن يسور وفيه الاستسقاء وعين محروقة  
 والغبا ايضا وكذا الى المطبق والمراد كحجم سريع والحجم في فيه يسور دفع  
 وحصة ثم قد وجع ايلس بكثرة من حرقه للاكل وحقن الحنق ويقي الرمد  
 وكثرة العرق فيه توحد وزلق الامعاء ايضا عرض لكن به تقصر ملة المرحف  
 فيلزم السكون فيه بالسكن ذك لكن والطل وراحم البدن وكثرة الشمس والامتدا  
 فيه كما يجنب الاعيان وبارد الغذاء فيه النافع مفرق الم اللطيف الفاع

من حج

الهوا



وعذر الملح والحريف وما به السخينة والتخفيف والكلو والعلية ثم الدسم  
 في الصيف اكلها سريعا ليقوم واكثر من الاجاض والخنار ونحوه من من المشا  
 ثم السخينة والكلاب مع حاض البوب يستطاب او اقتصر فيه على الكواض  
 ونعم دمل الى القواض واستعمل الغسل بالماء البارد بشرطه وشرب غير زائد  
 والتي فيه نافع ان اكلنا وفيه لارياضة ولا غنى لكن به يورين النساء  
 والبلقيون فهم سوا وفيه بالكتان يكتسب البدن لا سيما العتيق فهو البين  
 اوله عند نزول الشمس حي اوله برج السرطان فاعرف ثم الحريف وليس دبارد  
 مع اعتداله للدم ايضا د يقل فيه الدم لكن العرف به ردي وذلك المرض  
 فان فيه تكثر الراد و المدة الضواد السوداء ومع مزيد مرض الحريف  
 يكثر باقي مرض المصيف فسكن الاظطوا والجر ابد انواع الاستفراغ تامة في الدرد  
 لا سيما التي يبيع سقما وسرعة مولد الحمى وكل من احس بالمسراج  
 تغير ابادر للمصلاج بحمية وحسن تدبير وقتل فيه احتمال خطا فادرا خطا  
 وفيه حميات ربع تكثر والسرطان والطحال يكبر ووضع الظهر وما لم يسل  
 كوجع الاضداد والقامل وعمر بول وبه يكون يا ليس الاوس واكنون  
 وسكتة ثم القواض نظير الجدرى وجوب مقشر والهدوى في البطن وتزلق المع  
 والرج د والرق فيه دقا عرق النسا فيه يفر جدا وهو بدى الدق وسيل ارد ا  
 اوله يوانق الشيوخ لا اخر بل لهم فيه البلاء وحال ذلك الغسل كثيرا يختلف  
 تالزم به التدبير نحو ما اصف وفيه الاستعمال المحفف فانه للحكم حتما يخفف  
 وتقدر الشمس بوقت الظلم والبرد في الليل والفجر وكشف راسيها ومحم  
 به الجماع بنوقية جدر وكثير الغسل بالماء بارد وشربه فيه كراهة رديك  
 والغسل بالماء في فيه طيب مرطب كذا الشرايط الرطب والامثلة اكله شرب دقف  
 غشني فقهه تلافى نفع ايضا من فاكهة ما اكلنا قلله ففك تنفع كالعنبا  
 واتجوع والوطش كل مجهد والنوم حيث يقشوا كجسد راحة الامتلاء من الطعام  
 فانه يوقع في الاسقام واجود الحريف ذي الامطار ترطيه ببعده من اضرار

والشمس

والشمس في الرجوع من شمال بقودنا بنا للاعتدال اوله بد واعتدال ثاني  
 عند نزول الشمس في الميزان ثم التبارد ورطب وحافظ الصحة مرطب  
 والجماد فيه يوجد المرض ويحل الخطا في كل عرض بل توجد الامراض ذاب البلم  
 كثرة فيه وتلك الدم كذا تربية وذات اكبح ووجع الظهر والصلب  
 ومجعة وزجج في الحلق والصرع والسكتة ذات الحلق وصف اعصاب مع الزكا  
 ومن من حن الصداع والاسقام يستعمل الرياضة العنيفة فيه كذا الاعتدال الكسيف  
 كالحم والمهرس كل عصف من عصم احار العريز قد علم وتوكل المقطع المطلق  
 ومفوط للاسهال فيه مخفف والشم يوذ به الشتاء امنا للموسطين نفع لنا  
 وعقد مبرود المزاج بالحار فطبع وهو لمجور صا ر ثم المطير اجود التنا  
 والتاسف القاحل ذوادوا وبالذمار في الشتاء مطلقا والاصطفا من فراط بدتي  
 اوله اذ تنزل الغزير اوله برج الجدي للمحالة **الباب الحادي عشر**  
**في البلاد والمساكن** واعدل الارض بخط الاستوا حيث بها الميل على حد سوا  
 ثم الاقاليم على الشمال عدتها سبع على التوالي اوسطها الرابع فهو اعدل  
 وعنده الى اعراض اميل اما الى حرارة منه ميلة ميل او لشدته البرودة  
 وافضل البلاد والمساكن ما قد عدا الى اعدل الاماكن والشرق والشمال مكشوفات  
 والقرب والجنوب مستوران تربتها طيبة طينها رايها جديدة ذكية  
 سالمة خروجه وعفت وكل ربح مهاد او منتن قد جاورت ايضا لما عذب  
 وغامر جاري نقي التوب بيوتها رعية الغنما واسعة كثيرة الغنما  
 ابوابها اما لشرق كالكو اولها كمالها سوا عالية تحرقها الرياح  
 والشمس حيث بها الاملاخ وتحتها منازل ارضية للصيف بل وفي الشتاء فيه  
 سكان ذي ابدانهم صحيحة وجوههم نافرة ملجج صحتهم محفوظة سوية  
 منهم مائة مائة قويس والبلد العالي مزاجه بارد سكانه ذو قوة وذو جلد  
 ابدانهم صحيحة تطول اعمارهم وصفهم قليل والبلد المنخفض ذو حراشد  
 وانهم يلقون في كد ومعد شديد لسخينة لذهوان سخن ردي وكذا كساد  
 والبلد الصخرية المجوفة بالبرد مطلقا عذت متصف وان تكن في جبل نجيب

اعمال البلاد  
 الاقليم الرابع

عاليها

البلد العالي

المنخفض

البلاد المنخفضة



فانها باردة وجيـ  
مروطة جدا في الشتاء  
ولهم عند الحروب حـ  
ابداً لهم مدحج ذات شعـ  
وسيتبدون لغير مشوره  
وان يكن بالوب والشمـ  
فوسخن لها اجماعا  
ويمنع الصبا واما الغريـ  
والبرد لغير لطوبة عدك  
ومن شمال فهو ذو برد انهم  
يولون بالسرعة للاحصـ  
ونصف القلب كاهل احبـ  
ويجرون في نالين سنـ  
واهلها صغار الناس  
ذوات صرع بالضا مغلوبـ  
قروهم عمرة وفيهم  
فيهم واسقاط الناس كثير  
وبارد البلاد اهلها ذوي  
مع بردها فانها محضـ  
فجسم كل لين وممتـ  
جميع من مخوف الكال  
الوانهم يرضونهم مثل ما  
لذلك في اخلاقهم زعان  
وعانهم يكرهون فرط املا  
وقل اسقاط الناس فيهم

معدنه  
البلد الحار  
البلد الجنوبي  
البلد

وان تكن مخزبة مـ  
جدا ترى باردة الهواء  
وفيهم الذكاء منهم تظهر  
بغلب اليأس وهم ذوي مهر  
ومالدها جبل مسدد  
لتي كينة بكل حال  
او في الجنوب بغير ذاعدا  
والشرقي لهم شمردو ردي  
والبلد الصخري حرة اعتدل  
لتجني اكثر من رطوبـ  
والنوط الحار من البلاد  
سيودا لوان من شدة حر  
ابداً لهم خيفة وليـ  
من مخوف السبر والاسلوب  
روسهم ملائمة رطوبـ  
وقلقة البطن وريوذي ذهب  
ويحدث الرمد والباسور  
وقل فيهم مزاج صالح  
وهي هضم فيهم والرطبـ  
عضيق بغير طريق الجسم  
لهم بلاد همة الشمالـ  
هضمهم جيدة جليـ  
قلوبهم شديدة الخسـ  
في سرعة بتر او الحسـ  
وقد نما الحار الغريزي كـ  
والسل والكرار ايضا يكثر

هو اوها في الصيف ذو سخونـ  
سكانها ذوي قوتي وحـ  
مقاصله والشكل منهم مزعـ  
اخلاقهم سيئة ومنكر  
للشرق والجنوب هذا سرد  
او في الشمال بغير المشاعا  
والشرقي لهم شمردو ردي  
والبلد الصخري حرة اعتدل  
لتجني اكثر من رطوبـ  
والنوط الحار من البلاد  
سيودا لوان من شدة حر  
ابداً لهم خيفة وليـ  
من مخوف السبر والاسلوب  
روسهم ملائمة رطوبـ  
وقلقة البطن وريوذي ذهب  
ويحدث الرمد والباسور  
وقل فيهم مزاج صالح  
وهي هضم فيهم والرطبـ  
عضيق بغير طريق الجسم  
لهم بلاد همة الشمالـ  
هضمهم جيدة جليـ  
قلوبهم شديدة الخسـ  
في سرعة بتر او الحسـ  
وقد نما الحار الغريزي كـ  
والسل والكرار ايضا يكثر

هو اوها في الصيف ذو سخونـ  
سكانها ذوي قوتي وحـ  
مقاصله والشكل منهم مزعـ  
اخلاقهم سيئة ومنكر  
للشرق والجنوب هذا سرد  
او في الشمال بغير المشاعا  
والشرقي لهم شمردو ردي  
والبلد الصخري حرة اعتدل  
لتجني اكثر من رطوبـ  
والنوط الحار من البلاد  
سيودا لوان من شدة حر  
ابداً لهم خيفة وليـ  
من مخوف السبر والاسلوب  
روسهم ملائمة رطوبـ  
وقلقة البطن وريوذي ذهب  
ويحدث الرمد والباسور  
وقل فيهم مزاج صالح  
وهي هضم فيهم والرطبـ  
عضيق بغير طريق الجسم  
لهم بلاد همة الشمالـ  
هضمهم جيدة جليـ  
قلوبهم شديدة الخسـ  
في سرعة بتر او الحسـ  
وقد نما الحار الغريزي كـ  
والسل والكرار ايضا يكثر

وما

وما الى القطب الجنوب الشـ  
طابت في العفن غير طيبـ  
وصفيهم ليس بحر حـ  
صدع واسحال بكثرة يتـ  
والبلد الغري والموما الصـ  
لعبها الشمس ولا تطفـ  
والبلد الياسر صعب الحـ  
وفي دماغهم ردي اليـ  
معتدل حرا وبرد او عـ  
تحر كما هو مع وطفـ  
ولونهم الى البياض اقرب  
مزا جهم بالقر ما قد وصف  
وسرة المولد حين يوضـ  
تربط دون قطعها الموصـ  
وبعد تلج تقطع الولـ  
بالطف مع رفق جسم نصـ  
ثم اللبان فيها ينجـ  
من قبل ارضاع ليدفع الفضـ  
فكل رضة تراعى الفتـ  
في حفظ صحة مزاج المـ  
من طيب الزيت بنجـ  
وفي الشتاء السخـ  
ويطعمها من الصغـ  
ليسهل الاسنان للـ  
ولا تطلق البطن بالـ

وان تكن تلك البلاد الرطبـ  
رطبة جلودهم وليـ  
وفيهم القلاع والباسور  
فقد تم ترك الرياها حسن  
بالسفر مشقة وغريه انكـ  
من غلظ في طبعه وسرعـ  
صفا وفي الشتاء صـ  
والبلد الشرق وهو ما كـ  
هو الصافي لطيفا ابدـ  
واهلها ارضهم قليلـ  
لكنهم بجمرة مشـ  
وما بقي من البلاد قد عرفـ  
فوق اصابع ثلاث تقطـ  
ثم بالملح جسم كـ  
يعطى اكله ويكـ  
ونجس ما يوافق التـ  
وفيها من امه لا ما فـ  
ورضعتان او ثلاث حسبـ  
مع راحة لا دفقة بكـ  
ثم بروت طيب يدهنـ  
يجعل منه ثم في عـ  
وجاز تكلم به لـ  
لمن اراد ان ارضـ  
وعسل بالعلك او بـ  
او شريطي وابـ

وان تكن تلك البلاد الرطبـ  
رطبة جلودهم وليـ  
وفيهم القلاع والباسور  
فقد تم ترك الرياها حسن  
بالسفر مشقة وغريه انكـ  
من غلظ في طبعه وسرعـ  
صفا وفي الشتاء صـ  
والبلد الشرق وهو ما كـ  
هو الصافي لطيفا ابدـ  
واهلها ارضهم قليلـ  
لكنهم بجمرة مشـ  
وما بقي من البلاد قد عرفـ  
فوق اصابع ثلاث تقطـ  
ثم بالملح جسم كـ  
يعطى اكله ويكـ  
ونجس ما يوافق التـ  
وفيها من امه لا ما فـ  
ورضعتان او ثلاث حسبـ  
مع راحة لا دفقة بكـ  
ثم بروت طيب يدهنـ  
يجعل منه ثم في عـ  
وجاز تكلم به لـ  
لمن اراد ان ارضـ  
وعسل بالعلك او بـ  
او شريطي وابـ

الباب الثاني في عتبار الاسنان والاعضاء الحية

البلاد الغربية

البلاد الشرقية

بدن



معتدة وزبل فار سهل وهكذا علاج باللفظ من كل ما يبدوا به من ضعف  
 الى ثلاث سن طفل وهو من لم يستعد لهوض في البدن ومن هنا اخلاقه بعد  
 حيث به مزاجه ليقدر فان غيظه كثير الغيظ مزاجه والدرقا بيطرد  
 وقد يوهن حرا واجسد يخفه ولونه به تسد الى تمام غفلة سن الصبا  
 بعد نفوذ لم يشد دعصبا عند انتهائت كل سن حيث انتد امتيزه في الذهب  
 ومن هنا ياخذ في التعليم والحفظ والتدريج في الفهم مع حفظ من الحسوم والعصب  
 والحدود والهدد الكثير والوصب رصونه عن كل مكره وعن عتق وتشد يد وعزم وجيزن  
 بل يلبس بكل ما يجب وبالحسوم والمسام يربوا ثم يصان من فساد الطعام  
 ونضله ويعتني بالمضم والامتناع والاكل بعد الاكل ينبي الحنازير بحجم الطفل  
 وامنح من الاجبان والالبان فالحصى فيه يولد ان والكم في ارضي الردى يوقف  
 والاكل بعد تعب ينفع لسعة سن التمرع انقل ثم الرهاق بعد تشد يد حصل  
 ومن هنا ينظر ما المراد به فليعط في تدبيره بحسب من قوة في العقل والقدرة  
 والفكر في سياسة الامور او من مزيد الحفظ والتفهم وكثرة التعليم والعلوم  
 او قوة مع همته في البدن او من تشكك بكل حسن او صفة يتفهمها او ملكه  
 في كل ما يرضى له ان يدرك او حسن اخلاق مع الاداب وغيره من سائر الترابي  
 وبهذا يبره كثير الغفلة كما وكيفا عادة وزمنها اذ كل حين تنقص الرطوبة  
 وهو باق فرد ترطيب بعسل نسيج ما والوسن وضره التحفيف من شواهد  
 لسعة اخرى نبات اتخذ سن المراهق لهذا الحد ومن هنا الرياضة المعتدلة  
 وكل تدبير فاضل بعد ذلك وشله هذا بعد الاستحمام بسخن ما اقل الحسام  
 تدربا يبارد بغير سب ثم سريعا للثياب يلبس كذا الى رابع اسبوع انك  
 حيث انتهى من الغفلة للفتي ثم الثياب ذو الوقوف المعتدل زهنا لاربعين يلبس  
 ويحفظ الصفة فيه كلما اطلق ما ذكره لقد ما ومن كمال فائدة النشاط  
 من اربعين وهو في انشطاط وهو الاليتين فليجرح على صحة يحفظها ملكه لا  
 والشح من ستنين ترطافته ايضا ونخط سريعا قوته من لوط الصنف ذو احتياج  
 بكودة التدبير والعلاج والبرد واليبس مما مزاجه لذل في صفة علاج  
 هذا

رؤى لا غلط

بالدرا والادهان والحمام والربط الحار من الطعام ويجوم الطير ايضا واجدا  
 ثم يدرياق يد اوى السدود وعسل ينفع مع اللبن وهو مع استمائه اكل حسن  
 وبعض الاحيان طبيب البق في عسل وماء الزيتون والعسل الحار فليس جيد  
 واللوز الغليظ والمسدد ثم قليل الغذاء مع قصور وقت لذي قوت وهي فان وفر  
 بكثرة الغذاء ان حال الزمن مع الرياضات على قدر البدن والكد والتعب كل يتلف  
 وكثرة الرياضة فهي تسحق والنوم والطيب بما تنفعهما والوطو موهني كاخراج الدما  
 وهذا العلاج له بول دفع ومع حفظ قواه قد نفع **الاعضاء**  
 وحفظ صحات جميع الاعضاء يراه ذو العقل الصميم فحشا ويحفظ الدماغ بالهليلج  
 والعود واسطوخودوس واميل المسك والافور ثم الحنبر واللوز والبندق ثم السكر  
 وبادر بنوية ثم سعد والدارصيني ثم دهن الورد كذا امرى الزنجبيل وكذا  
 ثم الدجاج جيد نوع الغذاء وزاد في العقل وفي صفاء ذهن وفي حفظ وفي ذكاء  
 وكثرة وزججيل بالسوا وقامع السكر الحفظ دوا وهكذا ابو ليهم وعسل  
 بلادر ومثله القرفل وقلة هدهد وبذر حشا مع عسل جداليتوي الذهب  
 وفرو الاثيون والسذاب والسكر حيث تكبر الزراب والتوت والتفاح ثم التمر  
 وعنب وعلبة ولسبر والنوم والبصل والالبان وعدس ايضا وباذيخات  
 والفول والكرزية احفرا وهكذا اخبار والعتاشا وبليس اخبر كز عشا  
 وفرو وطى جالب البنيان والعين كل جمعة بالحضض ان كملت تحفظها من مرض  
 والغوص في بارد ما صاف مع فتح عين زادا كما في الكحل بالانثد بل كل مدار  
 دوما وماراز ياخ شكر والروشناي وكذا الكواهي وصب فوق الراس ما يراثر  
 ودفع لوز قد حلا والزعج او البنفسج الكبر المنع وضرها جدا هو اسارد  
 والسكر ايضا والجماع الزايد والهدد والبرق الحسوم والبكا وكذا نارود خان وذخا  
 وروية الشوكج والعبار والقي مع عتق ومع الكسار ونظر المقرط الدقيق  
 بكثرة كذا ذوى البريق وكثرة الصياح مثل النوم لاسيما على القفا المذسوم  
 واكل كل كالح ومالح والفول كالح من غير حشا والحفظ للادان بالعتهد  
 يتلع كل رشح بهار دي كبر على النيران السخن وسحبها بموود وقطن

حفظ الاعضاء الربية  
والعوى  
حفظ الدماغ والعقل  
والنوم والحفظ



وكلا سبوع بها يقطر من دهن من اللوز اذ يقطر وهكذا الاشياء مما يشاء منق  
فتوطها نواز لا وقد دفع ويتق دخول شي فيها وبارد الدرع الذي يوذ بها  
وتخذ النخع كالمسام بعد امتلا البطن من طعام ثم السواك فغظيها الشبان  
للغمر والله والاسنان والراس والعين وانواه المود وهو يحفظ صمغ مغد  
به تسد لثة واحضرو بغيره ونكهته يعطس هذا اذا اعتدل فعمله وما  
زاد والاضر اساو فضا وكسر كل صلب يوشر والفجل والبارد ايضا كيد  
لا سيما البارد بعد السخن وعلمه يفسد كل مسن وضرها مضغ وعلك يكثر  
وجير الماس لها مكيسو وفرط في دمع وما يقوس وما لها مضغ مسوس  
كالتم والربط والالبان كل به العشاء للاسنان وليتمضض بالرباب والعسل  
من اثر الالبان من لها كل ويحفظ الصوت مع الحسنى تشاو صمغ وودو البيت  
واللوز والزبيب والصنوبر وفلفل وكندر وسكندر ورب سوسن ثم قمل العفصل  
وبذر قشور شراب العسل كناية ايضا وبزر كيات وبزر القطن والقرع والسليمان  
والفول والحبلة والحلييت وبزر مجلب ثم بزر العار وبزر مجلب ثم بزر العار  
ثم الكثير انافع للقارح وهكذا الخنثى شرا وكرب فيه لمفع الصوت ما يجب  
والعقب بالاسجد والخبث يقوي دهره بانهن كذا في القوت والغير ورجع  
ولولو وغبر وامسج والمصطكي والعود ثم الصندل والورد والتفاح والسفرجل  
والاسن ثم المسك والكافور والبادرنوبه والخرسير والدارصيني والساو المشور  
سنة الاسطوخودوس المشهور كذا الطيبا يرفع النيلوفر والسعد مع دروخ وكندر  
والزعفران وكذا القرفة كناية قاقلة وسنبل وقشر اترج وثمر الهند كيب  
والعقب فرح يودي وحافظ الصمغ في المعد وللطال حافظ والكبد  
انقازته بغير العدا وايضا كالهذه با وجب اس وكسر مائة حوى مرارة وقضا  
ونفع ثم الزبيب معتبر وايضه وي بالسنجل في النقع والزيتون نفع حلي  
وقشر اترج كذا التفاح مع عود وغبر جوارشنا نفع وكل ذي لطف له يد جالي  
ينفع للكبدة والطحال والدارصيني لها والفسق والزعفران نافع والبندف  
والمصطكي ينفع كد الصبر والورد والساق ثم المسر ايضا واجاص وبرباريس

الزهره ما يتل عليه

الصوت

القلب

العين والطحال

وهل

وهل عضل هذا نفيس كزبرة يابسة والادحسوا واجوز بوانافع وكندر  
وضرها المضمضه ابينا وكبح فنفذ اذا ما ادمنها وزاد فقاع الشجر صبر را  
بها كحصرم اذا تكسرا وتحفظ الالوان بالعدا اجيد الكيموس والسدوا  
كالحكم في الطلافة احضرو طنجيا ومنه بعد ذاقه حضا وكلا اكل طيب لذبيد  
ونيرشت البيض والبنيد وسافن الما بزعفران ليزب ثم رائق الرمان  
والنخع والحصرم البسر وهكذا الحلاب ثم القطر والسود والحلييت ثم الكابلي  
وايلج وسابير الاطر بيل والفجل والكرب ثم اخردل والنوم والكرات ثم البصل  
ثم مجالسات من مسيا ليس به وثر تاج الية النفس ونظر المحبوب والمستنزه  
واللهو واللعب والتفكك ومنه طيب لذبيد عطس ومع كل مطرب كالوستر  
وما له عمل ذال المتيام واللداء والالولوك والحمام وضدها صفر الالوانا  
ويكيد النفوس والابا نا وشرب قايه المياه مفسد للون واكل الكندر بكبد  
والامتلان كتمه مضغور وشم كوز كالكل حيدر واللسغور ليس مثل الاسن  
ونفع في بوز وراسب ما واورا قاده جاور زهر والدهنه البرساوشان للشعر  
كذا زبيب جبل وصبر وايضه ازاد رخته مسر ومصطكي ولاذن وقا غصن  
ودهن كل نافع كالقالبية ويحفظ السوسن الشقاق حطلي وذو اللعاب بالتفاح  
**المسافر في الحر والبرد** ثم على المسافر ان يعينى يحفظ حية بكل ممكن  
حرصا على المعية باللاقى بحسن تدبير من التلاف فانه مفارق لما الف  
وصاله في كل وقت يختلف في اكله وشربه والنوم ولقب بط اكل سوسن  
والاسيا فزدوا امتلاحتي يخرج مامنه الاذي تاتي والاسير محتليا من القنذا  
يحدث ما كحضر والارب الاذا اذا استدعاه او تنادى شيئا قليلا ليس يوجب امتلا  
واجبوع والنوم دوا النخع والوطي فينه افه محتتم وكل ما اليه يجمع السفس  
بقيا دة رجا كسبي وسهر وقلة الماكول والارب وما يلف المسافر من مطعم  
وفي ما قل كما وكسر تقوية اكمبول فنضرو واللوز ثم دهنه كل على  
جوع يقوي مدرة اكلها وذا يسا السبع برطل دهن ينفع في كل عشر نفسي  
كفها المهيا من كبود تشوك وباللذوجات وشم اقوى وشرب شقالبين بزر رجليه

الالوان  
وحفظها

كل طيب وعطر

السفور

حفظ صمغ المسافر  
في الحر والبرد

عنا اكل عشر



على الظل ما يحل تقطع المهلة ومن جمل من ج الماشق عليه بالزمنه والكتفى  
 وليتق المعطشات ما كلاً كسك ولين وما حلاً وسواجر تحليل القوك  
 من حر شمس زعنا وهوا فنية الرأس مخافة الضر من حر شمس واللبس من ستر  
 والوجه بطل بالزواج وما له لعاب أي اذا حل بها نحو الكثرة او نقيع الكعك مع  
 بياضه يضر لا اذا لم يضر دفع والورد والكلاف كل جعلاً بالاس من مار طه طلاً  
 والصدور يظل بلعاب مثل بزر القطن او ما البقل والنم والمتميز بالشمع  
 لئلا يعمد السموم الحامي وعسل لطاف باسارد عظيم نفع عنه حر زاميد  
 وبعد حط الرجل قالساح تزيل فز الحرق بعد راحه ولينج الحور از يشرب حا  
 بل تيمضه او لا عند الظما فري ذا العطشان في ذا الكين مع السموم جالب للحسين  
 وزيد وهو الورد بالماء الحار حر السموم قبل ما حاراً وقبل ان يضر في المسدود  
 لتعمل السويق من صغير ذوالصف او يافق من شراب قالمه يقوى على الذها  
 وينفع الصلابة بحرقه دهن بفسخ ودهن ورد مرخاد دهن جرق سربا  
 ومنزب دودج ورفيق الصهباء وسواجر البذر الضر حرقه وقاقل بالحقق  
 فكم به من مستعد قد قتل فكيف بالمرق فيه والمقل وكم يبرده الشد يد بلف  
 حسا ونفسا وامات طرفا رذوا ككولا يبرو المقتل حرقه ابل بعد هضم اول  
 وبعد حط الرجل اكل الخن مستحوا ويجوز كل بالسمف والثوم والحلقت نم الحرد  
 لكسر برد والطلا يستعمل ومن يعمل بالهفا والاصطلا حين تزول كجيد منه البلى  
 وانزج بالجار الادهان كدهن سوسن ودهن المان والزيت طافية دريا قس  
 في دفع سم خضر قوب لاسيا اذا بنحو القلق او فريون خلطت في العسل  
 وما سلم دوا الطرف بالوضع فيه ان تاذى يستفي كما شخ ور يا حين دما  
 با بونج او ما كربت او ما والثوم والقنة للطراف من ذا الاذى هما الدوا الشافي  
 كالقطر ان لم يفرج موق واسعة النافع لا الممزوج وتر الاطراف بلا تر يضر  
 ساكنة محرق للمرض وقيل في بارد ما شفا ان عمت اذهب عنها السما  
 ثم اذا به اعضاءه فشرط مختم موك ليزج المعشود من دما  
 والعصو مفوس ليعجن الما ثم يخل او بطين ارمي يظل فنية حفظ من عفت

٢٥  
 سد  
 لدني

لما اذا اسود او احقر الطرف من عفن فقطع او اللف **نفس**  
 ثم اختلاف الما منه يورض بالصف فاحش ورض وانما دريا قه اكل البصل  
 ايضا وثوم ثم جنس مع خل والطخ والحقر بطين الوطن بل كل طين دافع للعفن  
 ومنزج ما مله باخبر وهذا الى انقها السقر ثم حوامق الدبوس نافع  
 وهي لفر الانجي دافع واختر بياض عليه جيد وقايف الفواكه المسرد  
 كالنبق والتفاح والسو قبل والجار قبل افر الما كل وصف بالشب الغليظ والكدر  
 والثوم بعد ينادم المض والمرفاد ركه بجلاب مع واكلمو والدهن كل نفع  
 والعفن الشبي بالمدين وبالشراب بعده للعننى وما كح ليزج خل صلب  
 او السكنجين هو اصل او نفع حب الاس في المزوب منه او الزعور والورد  
 واللا شرب خوف الحلق الاصفي من فدام حديق **نفس**  
 والسير للاعيا كالحمام واللا كالا دهان والمان مع العطا والوطا الطيب  
 وعموده يذهب كل نصيب والسج اللسف لم دوا وما ورد بارد والمسا  
 ولستقاق الرقيل في الاسفار من بعد نفع باحار رطب الكثرة ثم زفت احبرك  
 والعفن مع ذابب شحم المعزا وتم ما ردت من شظ على طريق دافع استمر  
 واكده على انما سكر اعل الجربيل فرافاد ثم على كحل المعقاس  
 اذكر ملاء الله والسلام والما هي الاصبام وحسن اللباد او اكنتم  
 ثم الكتاب والحمد لله بيارك اول شهر ربيع الاول ٩٤٨



151  
كتاب  
الادعية المختارة في الادوية المجرية  
بما القاه رسول الحكمة الملكوتية من خزائن  
الرحمة المبرورة في هذه المناهج النورية  
والمباحث العرفانية والكبرى على اسرار  
ظلاله والعملاء على محمد وآله











بعض الصحابة انه مر برجل مصروع فقرأ فاتحة الكتاب فزادته فبركه فذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 في شفا من كان قد أوعز أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه وضع عنه غيبه على الغرائس فاتحه  
 الكتاب وتقل هو الله فقد آمن من كل شئ الا الموت وعن يربح من تالها من احسن فاتحه له النبي  
 صلى الله عليه وسلم فادعى الله اليه ان يقرأ سورة لا تأخذه فيها فاقة فان الفاتحة تلاه على انافه ما ارعفت  
 مرة ونفسه به يديه ورجليه ووجهه وراسه وباطن وظاهر من بين يديه فان الله يذهب عنه  
 وقال العلماء به من كتبت فاتحة الكتاب في انا وحده بآ وشرب منه خرف ففرضه بآذ الله  
 تعالى وان كتب في كثير النسيان في انا وحده بآ وشرب منه قل نسيانه وفيه الف  
 خاصية ظاهرة والف خاصية باطنية وهي تجلب النور وتذهب الترس في كل الالهي وجمع  
 الخاصة فقال علي بن ابي طالب باس اس القرآن فاتحة الكتاب سمعت بن عباس يقول لكل شئ اساس  
 واساس القرآن الفاتحة واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اعتكفت في استكملت  
 فليكن بالفاتحة تشفي قال ابن وهب في خاصة هو الطاعون وقيل انه وجو في الحليتين قال  
 العلامة بن القيم في كتابه الادوية الشافية الكافية قال الله تعالى ونزل القرآن في شفاء ورحمة للمؤمنين  
 مجيبا في الشفاء ومكنت بكهنة يعتريني ادا وآلا اجد طبيبيا وادوا فقلت اعالج نفسي  
 بالفاتحة فاري لها تاثيرا عجيبا وكنت اصف ذلك لمن يشك في لما فكأن كثير منهم يبر اسرعا  
 وهي من اعظم الادوية الشافية الكافية قال الله تعالى ونزل القرآن في شفاء ورحمة للمؤمنين  
 وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفاتحة الفان رواه بن ماجة الفصل الثالث  
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين يقولان اباكما كان يعود  
 بهما اسماعيل واسحق اعجز كما بكلمات الله القائمة من سر كل شيطان وهامة ومن كل عين  
 لامة قال ابن ابي عمير الهامة مقبلة به اليهم وهي التي يقبض ما سقطت اليه بسوقا ابراهيم الخليل  
 انها تنفع من العين والفرع ومن الحمى ومن كل وجع وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما انهم على عبد نعمة في اهل دمال ودله فقال يا سائل الله القوة الاباسه في ربه فافد دون  
 الموت الفصل الرابع قال الكوفي باس من تال في ايام الو باكل يوم اللهم سكن صدمة

هيبة نعمان الجردت باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى تنبت باذبال  
 لطفك وتغنم بك عند انزال قرك يا ذا العدة الكاملة والقوة الشاملة والاول والاقوة الا  
 باس العلم العظيم واسأ مرة وذلك بعد صلاة وحضور قلب سلم الله من طعن الطاعون  
 ورجز الو با وهو من وصية الاكابر للاكابر وادخل منه اسم مرة وكذلك من كتبه واسأ مرة  
 والقر في سره وحلقه عليه راي من بركاته الجايب دعا القنة الحكمة له في النعمة بسالك  
 اللهم باسمك الجامع ونورك اللامع ونبيك الشافع ووليك الخاشع يا معافي يا نا في يا شافي  
 يا دا في ان تدفع عنا هذا السهم النافع والسقم الناجم والدا القامع والوبا القاطع انك  
 بحبيب سامع قريب واسع والدعا المانور عبد الامام ان فني من قرأ في اوقات النوازل  
 القويانه ١٢٩ مرة امنه الله من شر الحوادث ومن ذكره في ايام الو با واسأ مرة امنه الله من  
 وضرا الطاعون واتات الو با وهو هذا اللهم في لطيف اسالك اللطيف فياجرة به القادير  
 وهو مظهر الالهاية دعا يونس عليه السلام من ذكر في اوقات الو با واسأ مرة حفظ  
 الله الو با والطاعون وهو لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهو اسم الله الاعظم  
 وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم قلة لا يقولها  
 مكروب الا فرج الله عنه حكمة افي يونس فتا ذكر في الطلعات ان لا اله الا انت سبحانك اني  
 كنت من الظالمين رواه الترمذي ولقد المقت في مشايي علمي من معاني نفسي ان من قال في ايام  
 الطاعون والوبا يا دايم فلا فتاد ولا زوال للملكة الله مرة كل يوم امنه الله من سطوات  
 الو با وكتبات الطعن والطاعون وقال الكوفي باس من كتب اسم الله السلام الله مرة في جام  
 زجاج عند روية الهلال وحجاء با وعسل من ربه على القصور الملائكة ايام سلم الله من الحوادث  
 من ذلك الشجر ومرة وقم بالقاهرة دبا عظيم فزاد بعض الفقهاء النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
 وعلم هذا الو با يا لطيف لم ينزل لطف بنا فيما نزل انك لطيف لم ينزل حتى يتوم صه وادق  
 وحكي عن شيخ الاسلام محمد بن اسماعيل الصابوني انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام  
 فشكل اليه من طاعون اصاب اهل نيسابور فاعطاه كسرا من الناس فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما احفظ مني هذا الدعاء واقره على الماني كوز جديد واسقم من حدث به الود او يفرجك



حذو له ليه انه ذكر الشان العظيم البرهان السند به السلطان كل يوم هو في شان ماشا انه كان  
 ومالم ينام يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اعوذ بك من الطغاة والطاعون وهجوم  
 الوباء وموت البجاة ورسوخ الهي ومن سوء القضاء ودرك الشقا وشبهة الاعداء انك على كل شي قدير  
 ونزل القرآن يا هو شفا ررحه للمؤمنين ولا اله الا الله وحده لا شريك له والحمد لله رب العالمين قال  
 الشيخ ابو العباس البويهي اسم لقول الرقيب المقتر اذا رسم في نفس فانه على هذه الصورة  
 الاله رم ق ق ي ت ب د ر من تحتهم بلم يصبه طاعون مدام جيا قال في كتاب علم  
 الهدى في شرح اسمائه احدى من نفس اسم ابن في الاخلاق على باب دار لم يمت في تلك الدار  
 احد بالطاعون اسمه اشنا في من كتبه على ورق الفوخ والقاق في دهن البندق ويطبق في البشر  
 اربعين يوما ولا الاسم عليه كل يوم ٣٦١ مرة فانه من ادمن من ذلك الدفن سلم في ذلك  
 العام من حوادث الطاعون وقال الشافعي رضي الله عنه لم ار في الوباء انفع من دهن البندق  
 به لغيره ويشرب منه وقال بعض الصالحين وقال في ايام الوباء اللهم صل على سيدنا محمد صلاة  
 تحل العقد وتكسر الكرب وتشرع الصدور وتيسر الامور وسلم باذن الله تعالى والافات الوبابية  
 ومن قال كل يوم ١٣٤ مرة ليه اسم الله جل الاسما ليه اسم رب الارض والسماء ليه اسم الذي لا يفر  
 مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اسمه من سم الوباب ومن شر السحر والسم  
 والبلاحي عظيم الكتاب كريم من قرأه صباحا ومساءلا كان حيا وسابا في اسم الله  
 من شر البلاء والوباء ومن شر القضا النازل من جوار السما وهو هذا اسم الله الرحمن الرحيم اللهم ابي  
 اصبت وامسيت في حال فاصرف عني شر بلايلك من قبل ان يحل بركك ونزل من سمايلك وان  
 سبق في علمك فالطف بعملي يا رحيم يا رحمن يا حليم يا خنان يا خنان دفت البلاد والوباء والقضا  
 النازل من السما باسم الله الذي لا يفرح اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ليه  
 اسم الرحمن الرحيم سلام قول لا في رحيم كيعقوب جعشق فستقبله الله وهو السميع العليم يتوكل  
 ارب مائة مرة وبالحق اتر لنا وبالحق تول ويقول تحضنت بي في العزة واجرت وداغضت  
 بي في الملكة الملكوت وتوكلت على المحي الذي لا يموت من شر حلول النعم والالاء وتزول السم  
 والوباء والبلاد من شر درك الشقا وسوء القضا وشبهة الاعداء واعيد نفسي ودينه واهلي ومالي

دولر يالوا احد للاحد الفود الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا احد واعوذ بكلمات  
 اسمائة من اسماء الساقة والحامدة ومن كل عين لامة ليه اسم الرحمن الرحيم تحضنت يا حي القيوم  
 وعنت الوجوه لحي القيوم ورميت كل من رماي بسوء بالف لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 ليه اسم الرحمن الرحيم تحضنت يا حي القيوم وعنت الوجوه لحي القيوم ورميت كل من رماي بسوء  
 بالف لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ليه اسم الرحمن الرحيم تحضنت يا حي القيوم ورميت كل  
 احد فانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين ليه اسم الله الرحمن الرحيم يا من ليس له مثل شي الغني كل شي  
 كتب اسماء علي بن انا ورسلي ان اسم قوي عزيز ليه اسم الله البير واعوذ باسمه العظيم من شر عرق  
 لغار ومن شر حر النار ليه اسم الله اريقك من كل شي يوذ بك ومن شر كل نفس واعين حاسد اسم  
 ليعقوب ليه اسم الله اريقك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
 مجيد اللهم اني اصبت وامسيت في ذنوبك وجوارك فاجبرني من شر خلقك وعبادك واعوذ بك من هزات  
 الشياطين واعوذ بك رب ان يحضر من ذكره كل يوم ٣٦١ مرات اسمه من شر طوارق السم والوباء  
 ونواغق السم والبلاء وكفاه شر ذاعق الفم والليسان وهو اعق الحلم واللكمات النصف  
 انما مس اسم تعالى الله من وضعه والشر في شرفها على خاتمة دفته وتختتم به صاحب الحكي البلغة ذهبت  
 عنه لوتها دهنه صوت ذلك اسمه الرحمن من وضعه في حاد شرب منه صاحب الحكة الوبائية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

اسم على السلام من ذكره كل يوم ٣٦١ مرة سلم الله من افات الطاعون  
 من اكثر من ذكره ان يغلب عليه حاله امسك الحكة والعقوب لم تفر من كتبه عدد قواه  
 الطاهر على باب دار قوم الانبياء في ساحة القمريين الساكن في طافه يكون سالما من الحكة الوبائية  
 بعون الله تعالى اسمه المومن من ذكره كل يوم ١٣٤ مرة اسمه من شر الطاعون اسمه  
 الله اذا ذكره صاحب ذوق ذفر فارق بسوق وذكر صادق ١٣٤ مرة على ذكي  
 علة وبابته ذهبت عنه لوتها اسم القابض يصلح ليقض ربح العلة الوبائية لمن اراد القرب







سبه ولد عدنان محمد المبعوث الكاف الاشر والجان وعلمه ما اشرق شارق المعاني من  
 عرش اللسان وارباق بارق المثاني على فرس البيان وتعد قد ربت لهذا الباب على ضامح  
 المنهج الاول عن علي ان جبريل اتى به صلى الله عليه وسلم فوافقه فمخا فقال يا محمد ما هذا الغم  
 الذي ارا في وجهك فقال الحسن والحسين اصابتها عين فقال يا محمد صدق العيني ان العين  
 حق ثم قال انما عوذتها بماء من الكائنات فقال ما هن قال قل اللهم والى السلطان العظيم  
 والمن الله به ذا الوجه الكريم والكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن  
 والحسين عن نفسي اجن واعين الانس فقالها النبي فقال ما يلعبان بين يديه وعن سعيد  
 ابن الحكم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طاف ان يصيب شيئا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا  
 تقضه وكان بن عباس يرفى الاطفال من العين يقول لبس الله الرحمن ونزل من القرآن ما هو  
 شفاء ورحمة للمؤمنين ولغيرهم فبذلك يكون هو خير ما يجودون الله لا اله الا  
 هو رب العرش العظيم هو الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم الى افر السورة قال عبد الحق  
 ابن سبعين من روى عنه هذه الحروف ج 2 خ 2 د ز س ش ص ض و ط ظ ع ل ر ه  
 ام من شرا العين ومن كل افة وعاقلة من قال ج 2 خ 2 د ز س ش ص ض و ط ظ ع ل ر ه  
 واجبا به لبس الله الرحمن الرحيم حبس حابس وشكابه قابس وما قارس ردت عين العاين اليه  
 وعليه وعلى اجد الناس اليه اهوذ بالله من الشيطان الرجيم فارجع البصر هل ترى من فطور الى  
 قوله حسيروا ان كعاد الذين كفروا الا افر السورة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ام من شرا  
 عين العاين باذنه تعالى قال يوحنا العلى من كسبه صوت لبس يوم الخميس ساعة المشرك والقر  
 في زيادة نفي وقطاعه وعلقه على راسه ام من العين وسلم من الهول والكثرة ومن شرا الانس  
 واجن ومن كسبه قوله تعالى في بني ادم صدوا ان يبينكم عند كل مسجد الى قوله تعالى يا ايها  
 الانبياء ان الذين كفروا هم اعداءكم ومن كسبه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انكفوا عن  
 ما كنتم تعملون

الوجه	الوجه	الوجه	الوجه
الوجه	الوجه	الوجه	الوجه
الوجه	الوجه	الوجه	الوجه
الوجه	الوجه	الوجه	الوجه

وضع قوله تعالى حبس الله به الوكيل لبس الله اخل في  
 من ربه اربعة في اربعة والتم في شرفه ان من شرا العين الفاروق  
 من كل ما يجتر من طبعه ولا يراه احد الا اجد وانتاد الى حكمة

صلى الله عليه وسلم

عن

وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يذهب في نفسه او ماله  
 فليبارك عليه فان العين حق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى شيئا فاجبه فقال  
 ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره يا على امان لك من شر كل عاين ان تقول ما شاء الله كان وما لا يشا  
 لا يكون اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا وانا حول  
 ولا قوة الا بالله وعن بن مسعود ان رجلا شغل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقبه الا فأت  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصيبت لبس الله على نفسي واهلي وما لي فانه لا يلبس  
 لك شئ فقال لعن الرجل فذهبت عنه الا فأت وذكر الامام ابو محمد القاسم حسين في كتابه القلق  
 قال نظر بعض الانبياء الى قومه يوم ما فاستكبرهم واغضبهم فأت منهم في ساعة سبعون الفا  
 فادى الله اليه انك عنتهم ولو انك اذ عنتهم حصنتهم لم يحبكوا اقال دباي شئ احصنهم  
 فادى الله اليه تقول حصنتكم باي القيوم الذي لا يموت ابد ودفع عنهم السوء بلا حول ولا قوة  
 الا بالله العلى العظيم وحكي عن ابي عبد الله النجاشي انه كان في بعض اسفار على ناقته  
 فدهته وكان في الرفقة رجل عاين فلما نظر الى شئ الا اتلفه فقبل ابي عبد الله احفظنا فقلت  
 من العاين قال ليس له الى ناقتي سبيل فاخبر العاين بقوله فتحن عينية ابي عبد الله فجا  
 الى رطله فلما الى الناقة فاضطربت وسقطت فجا ابو عبد الله فاخبر ان العاين قد عاينها  
 وهي كما ترى فقال له لوني عليه فدل فوقف وقال لبس الله حبس حابس وجربا بس وشكابه  
 قابس يردت عين العاين عليه وعلى اجد الناس اليه فارجع البصر هل ترى من فطور  
 لم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر حاسبا وهو حسيروا فاجبه صدقتا العاين وقامت  
 الناقة لا بأس بها اسم جليل الشأن من كسبه في افر جمعة من شهر رمضان ام من الصداع والحمى  
 ووجع الراس والفرس واجنوز والسحر والعين والشفرة وهو هذا الحكك ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وعلم ان العين عينا ن عين النية وعين جنية فاذا اردت ان تعلم ان كان ما بسا ب  
 اكيوان عين من الانس او نظرة من ايمان فتقليس بخط من تحت اذن الادي الى كعبه من  
 الناحيتين دماعدا من تحت اذن الى راسه عصم عنه نية فاذا رايت ناهية ازيد من  
 ناهية فبه عين فاقرأ عليه سورة الحمد الى اخرها ثلاث مرات لم عزم بهذه الغزاة حتى تتساوى



الناحيان وهي اقشر اقشاشقوش اقشوش اقشوش وكسليخ وكسليخ انوخ  
انوخ الجمل الجمل يا ابا نوخ اخرم العين من لفة الشئ او القطر من اجن والانس  
بحق هذه الاسماء عليكم تكرر حتى يوتى الجانيان فان كان به شئ من الارض فان الزيادة  
تنتقل من ذلك الى ان كان لا تزل ترقية حتى يعيد الجانيان ويتساويا  
فانه باذن الله تعالى ينفي خامس من الرجاء اذا علق في عنق المصروع نفعنا بيننا  
ومن نقله به اسن من عين الحارين بحر الكرك خاصية دفع عين السود ابطال السموم  
وعن ابن قائل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه علم عده نعة في اهل مال ودوله فقال  
ما ساء الله القوة الاباهه فمركبها ختم الموت المسح الذي السحر راحته قاطعة  
للدواع الدنية وكذا ينفع استنشاق دخانه في الوبا الواقع في الحار كواحييف  
نفعنا بلينا والمعدة تنفع الوبا بخورا وراحيته تفتح الحفوة ليعف كانت والبرق قطونا  
ينفع الوبا بخورا وينفع الوبا الحاد عن الملهه اذا اخبر به اذهب كل راحته عفته من  
اي نوع كانت واليا قوت من تحت به او نقله به دفع عنه حصة الطاعون قال ابن سينا  
الطين الارمني ينفع من الطواعين شربا وطلا وينفع راحتي الوباية الطين المحتوم  
شرب نقيه ينفع من الوبا واللترياق الساردي الاكبر في ايام الوبا تنفع عظم شربا وطلا  
والكندر رقيه ترياقيه ينفع من الوبا بخورا والعبر يتاوم فساد الهواشا بخورا وشربا اذا اكل  
شربا وخبورا به واخص ينفع من تغير الهوا اكل على القطور والقطران راحته نفعنا في الهوا  
الوباي والسجل من خاصية اذا اكل نياان يرفع ضر تغير المياه واختلافها وهو جيد  
للسايم لانه يولد في المعدة رطوبة غليظة فلا يؤثر في المسافر ففعل السام قال  
ابن سينا وقشر الانزج وراحيته نفعنا فساد الهوا والوبا ومن الخوا اذا دفع الطاعون  
نفع منها الرباس يسكن حدة الدم وينفع الطواعين الكلا وشربا الحق ينفع من الوبا  
شربا والقسطا ينفع من الوبا الكادن عن النخف بخورا والطخون لماية خاصية راي  
خاصية في منع حدوث العلل الكاينة من الوبا شربا والما البارد شربا ينفع الوبا ويظفي  
الحركة الكاينة عن الوبا واز شربا قليلا قليلا لم ينفع به بل هي الحركة والمرجف

البلغم

البلغم وينفع من النخف حتى انه يحسك الميت من فساد وحبو الحواس شربا قال ابن ماسويه  
بصر الرمان كما مضى والاجاص صالح في زمن الوبا والعدس والماس والفرج امان من  
الطاعون قال السمرقندي دوا يستعمل في ايام الوبا فيحفظ الصمغ صبر حمرين زعفران  
ومرج جزال شربا منه الشئ عن قبح احاط كل يوم ح او قيه شربا بمزيج دوا اخرى كل يوم  
الطين الارمني يخلو بالماء قال سمعون الراهب اذا كان الوبا فالكس البيت ورنه يخل  
وحلتيه ويوطل النوم بالخل واكلميت والتجرب لعود العذري والمسك والفندل  
والقسطا الحلو والميد والكندر وهذه كلها يصلح الهوا الغليظة وقال في كتاب البتيان فيها  
ستعمل الانسان ويجعل للاغذية دائما من الخجل والعدس والمسك والسماق وبها كل القسا  
والخيار ويصطبغ بالخل ويحس منه ويشرب الماء البارد وقال الرازي ويترك على الفخيم  
في زمن الوبا فتنور الرمان والاس ويرش عليه الخجل ويخذه ذلك فانه صالح لما ذكره  
وذكر جالينوس ان شرب الطين الارمني بالكل والمان ينفع من الطواعين كذا ينفع الطل  
به وقد سلم قوم من دوا عظمه لاعتقادهم شربا في شربا رقيق وكذا يامر اطباء الشرب  
شربا رقيق وما ورد ليعدرقه الى القلب ويقل شرب الطين الارمني في زمن الوبا الشفع  
به بسرعة ولين ينفع به مات لان من تكن مزاج النخف لا ينفع به ومانه هب بردا  
الهوا القوي دوا بخمر وعليه قطع السفرجل الذي يترك حتى يجف قال السمرقندي وشرب  
لغداة جلابا شربا الكافور او من شربا لانتج او التارخ او الليمون او السفرجل  
او المرجان او التفاح او الرمان كما مضى من اضر عشرة دراهم ماله ورد ومان  
البحر الجلامان النور سكل واحد عشر دراهم وشرب الورد والكافور والصندل  
يسهل عظم الغيل اذا علق قطعة منه بخيط اسود في عنق البقر سكت من الوبا وايضا  
من علق قطعة من عظمه على عنق طفل آمن من دوا الاطفا لاسباب الفس الكوايت  
لا يعين لمن ولد واسه اعلم بالصواب والحمد لله العتي الوهاب قاعد جليله ان  
اعتمد عليها اعيان الكمال المتبحرين وفاضل العلماء المتبحرين قال الاستاذ يحيى ابن  
ماسويه ما قدرت ان تقام بدوامه فلا تقام به وامر بكم المنهج الثالث

في



الحكمة اذا كانت في بيت فان اهل ذلك البيت يامنون من ربح السلعة والفاصل من الهواء  
 الوباء قال ارسطو من تختم باليا قوت امن الطاعون ومن تختم بالغير منج لم يقر به  
 حيد واعقب واما بالنيوس فانه خاتم الاطباء وفي زمانه وقع في مصر طاعون عظيم الى ان مات  
 في يوم واحد عشرين الفا فشكوا منه الى بالنيوس فامرهم بشرب نصف مثقال في كل اسبوع  
 من هذا الدواء القدسي وهو صر سقطري جز من ومر جز وزخوان جز بعد ان يفتح بما  
 الورد ويحل ويشرب على النطور شكل زخاوم على شربه سلم من ذلك الطاعون ولما دخل  
 الاسكندر الى مصر زرع بحيرة الطافا لظرد الوباء وعقوبة الهواء عنها واما تاليس الحكيم  
 فانه وضع مربع مائة في مائة وجعل في هيكلي عطاره وكان اليونان باجمعهم يتبركون به ويحيطون به  
 غاية العظيم وبه كانت الفرس تدفع الوباء عن بلادها ومن خواصه شفا الاراض واناقة  
 المردح وفوزم جكيوس وتبديل مواضع الكوز واذا كان في بيت فان الوباء لا يدخله وصاحبه  
 عجه الله يكون امنا من السقيفة والفالج والنقرس واللعوة وفيه اسم الله الاعظم واعلم ان  
 في زمانه الطاعون كان قد قتلوا في بلاد اليونان فصرعوا منه الى الله تعالى وسالوا اهل انبيا  
 بني اسرائيل عن سببه فادعى الله الى ذلك النبي بانهم متى صنفوا المذبح الذي كان لهم على شكل  
 الملك ارتفع عنهم الوباء فاثبتوا مذبحا فرموا واقتفوا الى الاول فاداد الوباء فسالوا  
 عن سببه فادعى الله اليه بانهم لم يصنفوا المذبح بل قرنوا به افرمهم وليس ذلك بتصفيف  
 الملك فاستخافوا صنفوا فالا طون فقال انكم تنفرون عن الهندسة فاستلوا الله بالوباء  
 عقوبة لكم فان العلوم الحكيمة عند الله تعالى مقدار انكم انتم الى اصحابه انكم متى امكنكم استخراج  
 خطين بين خطين على سببه متواليه توصلته الى تصفيف ذلك وانه لا حيلة لهم فيه دون  
 استخراج ذلك فاهتموا باستخراج حتى تموا العمل بتصفيف المذبح فرفع الله عنهم الوباء  
 فاستكوا عن ثلاثة الهندسة والحكمة والعدد ثم ان كل من ظهر بعدهم من علماء اليونان جيلا  
 بعد جيل على مر الزمان كان اذا برز في علم العدد واستخرج شكلا من الاشكال او فقيبه  
 وبين خاصية ومنفعة على حسب ما استبان له من اساليب الاصول وقوانين الارتماطيق  
 الا ترى كيف رسموا الاذقان من الهندسة الى الحاية الوفيقه وقالوا ان كل شكل له فعل خاص

دون

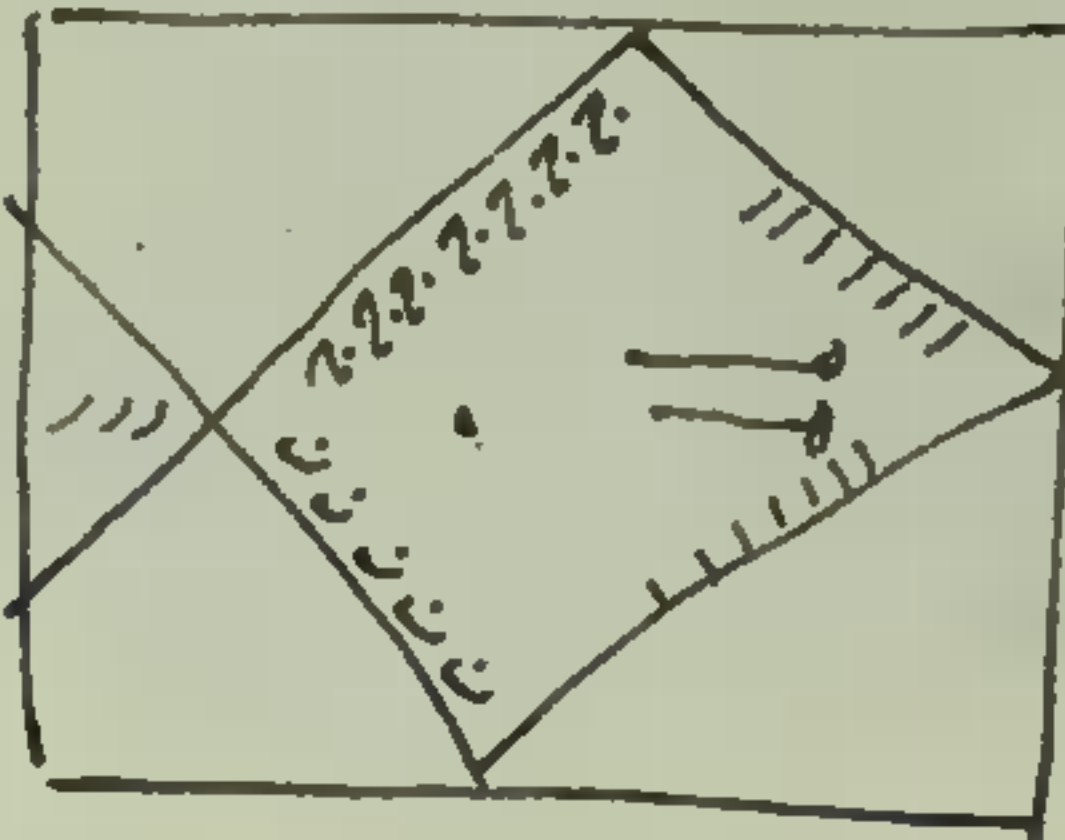
دون اللغز قد تكلم في ذلك طائفة من ادة الانبياء ابراهيم وموسى وذكره الحق الصالح  
 في الاصقيا والاوليا وغيرهم من العلماء الربانيين والحكام الرعايين وضوا به وقالوا انه  
 لا يدغم نقر فيه اصلا وشلا وبذلك اتمه في الملك اذ شاع امره بالبحر به لا طلقه حتى علمت  
 صحة النساء من اشهر خواصه انا اذا كتبنا على قطعيتين من خرف حديد ووضعتنا على  
 تحت قدمي امرأة قد ضرب بها لطلق وعمرت ولادتها فانهما تخلص وتضع سرييا باذن الله تعالى

٢	٩	٣
٣	٥	٧
١	١	٤

وهو مجرب محكوم بتاثيره ولذا صوته ذل  
 وكان لكل المربع الذي وصفوه لظرد الوباء حتى يذكروا انهم اذا فرض في  
 جدار دار او مدينة مربع وفتح في المربع باب يكون ربيع المربع بحيث تكون العريضة  
 التي على راس الباب ربعا وجانبها ربعا وكل جانب ربعا فان الوباء لم يخل منها المقيم في داخل  
 الا يعيبه وبابا ذن الله تعالى ذكر في كتاب نبيل الاشراف في علم الاوقاف ان من رسم مربع  
 اربعه في اربعه في ورقة وعلقها على من به جدي فانه يتناقص عنه واليرداد ويبرأ سرييا  
 وقد جرب جماعة من اهل هذا الشأن فوجدوا ذلك بشرط ان يكتب في الزاوية الاولى منه  
 ١٠ وباربها واحد على هذه الصورة ومن وضعه على سور مدينة او حايط دار او ديار عليها  
 في ١٣٤ موضعا في ساعة الشروق في شرفها حرس الله تلك المدينة او الدار من

١	٤	١٤	١١
١٠	١٥	٤	٥
٣	٩	٦	١٦
١٣	١٢	٧	٣

الوباء الطاعون عين العرس جعله نفس قائم وتخته بل من  
 من ظهور اربعة ربي ولذا شاع في ديار مصر حجر اربعة ربي  
 يكون بيلا ذن الله تعالى اذ اعلق على باب بيت فان اهلها يامنون  
 واكبر ربي ما دام معلقا المسحج السراج من وضعه لهذا



الملك في راق طاهر المسك والزخوان  
 وما الورق يوم الاحد اول ساعة من  
 امته الله من الدم ومن الموت فجاة وهذه  
 صدقة ذلك اسم الله الحكي فهداوم على  
 ذكره الى ان توافقه الارواح زيد في بقاياه



في الدنيا وعن ابن مسعود انه قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الف سورة الحشر وضع يده على  
 راسه وقال انه شفا من كل داء الا السام ومن قرأ آية الكرسي عند فوج من منزله وكل امرئ يلاكمه  
 يحزنه من كل اثم وعاقة حزن الناس وقال محمد الباقر الصاعقة يصيب المسلم وغير المسلم والاصيب  
 الذكر حرج اليسير والفتنة الصاعقة على حامله وهو صعب حرج حكمة القاه من خزائن احمد والاعا  
 السيد الحكيم بلبس النعيلة فانها من الروا القام لهذه الروا الناقصة وهي سابق لم من العدد  
 ٢٠١ عند اهل الاسراق وذلك عدد اسمه نافع واسمه معاني فانهم السور من الروا فاذاجعت  
 حقايق اسباب معانيه الرضايق اروح مياينه كانت اجمل ٣٠٧ والاسما منه سافي كافي  
 معانيه في اسما جليله الشان من ذكرها كل يوم اسما مرة امنه الله من صفة طعن الطاعون  
 فانهم هذا البيان البديع واللسان الرفيع الذي لا يظلم عليه الا احاد العلماء وافراد الحكماء  
 فسل عنه اذا لم تقبله فان علمته فزادك الله علما رانيا ونورا رانيا **سعر**  
 ان العلم لا يتخلل **س** والى علماء علمنا فاستزده من يفده بحجزة الله به وسبقوا الله عن لم يفده  
 المفسر **الحامس** ميانا سبب هذه العلة الطاعونية من الايات القرآنية روي ابن عمر عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ في ليلة ثلاثين آية لم يضره تلك الليلة لصرطه ولا  
 سبب ضار ويكون معافا في نفسه واعلم واما حتى يصبح ومن قرأ من حين يصبح كان له مثل ذلك  
 روي عن محمد بن سيرين انه قال نزلت في مكان كثير اللصوص فلي من الليل جبال اللصوص  
 من سبعين مرة وقد افترطوا سيوفهم لي لي بغي وبنيهم بسور من صديقه فلي اصبحت وحلت  
 فلقيني شيخ على فرس فقال لي يا هذا اني كنت ابل النسي فقال لي فقلت هذه  
 المرتبة قلت بحديث حدثني بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ في ليلة ثلاثين  
 آية وذكر الحمد لله الى اخره قال فزل عن فرسه وتاب الى الله تعالى وقال روي ابن ابي ابيات من  
 اول سورة البقرة الى قوله الفلقون وآية الكرسي وآيات بعدها الى قوله فالدون والآيات  
 آيات من سورة الاحزاب انزل بك الله الذي خلق السموات والارض الى قوله اقرئ باسم ربك  
 وآيات من سورة نبي اسويل قل ادعوا الله ادعوا الرحمن اف السورة وعشر آيات  
 من اول سورة الفاتحة الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

قوله

قوله فلما تنصرون واربع آيات من سورة الحشر لوانزلنا هذا القرآن على جبل الى اخر  
 السورة ومن سورة البقرة وانزلنا على جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولد الا قول شططا وقال ان  
 فيه شفا من ما به داءها الجنون والجدام والبرص وغير ذلك من عوارض الافات قال سفيان  
 ابن عروب كما نهي هذه الايات آيات الحز وتاكت العلماء بالله ان هذه الايات الكرسي اسم  
 الله الاعظم ومن قرأها كل يوم من بعد صلاة وذكر جمع منه وحسن حال في موضع خال من الاوصاف  
 كناه الله شر حوادث الافات من حسر من الحكة والعقوب والهوام والكسرات ومن اللص والكار  
 في جميع وكاته وسكتاته وامن من شر الجن والانس والموابيح دام الصبيان ومن داوم على  
 قراتها يكون محفوظا من عوارض الجنون والطاعون والعالج والجدام وهو عجايب عظيم  
 ومن قرأها عند جبار من شره ومن كتبها على شئ كان محفوظا بآذن الله تعالى من زواله  
 الفجار ونواحق الليل والنهار حسبما ذكر في كتاب الفرج بعد الحرج قال المحدث  
 بلخي ان من قرأ سورة **الاحزاب** الفتح في اول ليلة من شهر رمضان في صلاة التطوع  
 حفظ الله في ذلك العام من الحوادث وقال الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي سمعت ان قراءة  
 سورة البروج في صلاة العصر امان من الداء مبيد وقال الامام محمد الشافعي من اصابه هم او غم  
 او شغل فليقرأ كل يوم حين يقوم من منامه اربع مرات وبالحق انزلناه وبالحق نزل وعن  
 بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي كان يعلها فيقول قل لي تصحين وحين  
 تمسحن سبحان الله وحده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وحالم لئلا يكون اعلم ان الله على كل  
 شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن  
 قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 بجمع الياس والحفر كل عام بجملة فيقول احداهما لا افر قل ليه الله آية يا خير الا الله  
 ليه الله ما شاء الله لا يعرف السوا الا الله ليه الله ما شاء الله وما يكلم من نعمة فمن الله ليه الله  
 ما شاء الله احوال ولا قوة الا بالله قال فن قالها ثلث مرات في كل يوم حين يصوم ومن  
 احرق والفرق والشرق وكل شئ يكرهه حتى يمسي فاف قالها حين يمسي كان في حره راحة  
 حتى يصبح وقال الشيخ محمد الكوي في كتابه تيسير المطالب من وضع الله تعالى شافي من مرض عال



هذا الموضع يوم الجمعة اول ساعة من النهار في جام دحا، وشفاه لمن به

ش	ا	ث	ي
١١	٧٩	٢	٢٩٩
٣	٣٠٢	٨	٧٨
٧٧	٩	٣٠١	٤

علة من منه شفاه الله تعالى منها وينبغي ان يكتب على سطح الموضع وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من قرأه المومن الى اليه المصروا  
الكرسي حين يصبح حفظها حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظها حتى يصبح وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شئ حتى يرجع قال بعض المشايخ من كتب الله لطيف بعباده في جام في اوقات الصلوات وكما بما وشفاه لمن به مرض منقل فان تدر احياء شفاه الله في احيين وان قد راء الموت سكن الم وهو عليه الموت وقد حارب ذلك مرار الكثرة وهذه الحسن الطرق في وضعه

الله	الطيف	يعيا	ده
١٥	٤٣	١٣٠	٩٩
١٣٧	٦٤	١١	٧٧
٧٩	١٢	٣٥	١٣٨

وقال ابو القاسم العتيري مرض ولدي مرضا شديدا فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما جاك قلت جال ولوي فقال لي واينات من ايات الشفاء قلت لا اعرف فانتبهت وطلت اكنة الشربة فاحمرت باية فيها شفا الا وجهتها فاذا هي في ست سور من القرآن العظيم وهي دشف صد بر قوم مؤمنين شفا لما في الصدور ولعدى ورحمة للمؤمنين يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذ امرت بنسو لسيفين قل هو الله بن امواهده كد شفا قال العتيري كبتها ومحوها بها وسقيتها ولدي فكانا نشط من عقال قال الشيخ ابو العباس احمد البوني من كتب تولد له تعالى ان الله عزير ذوال انتقام اربع مرات وعلقت عليه لم يقرب به شيطان ولا شئ مضر وكذا لا لا يقرب البيت الذي يكون فيه ذلك من كتب سلام قول المرب رحيم عزير وعلقا عليه سلم من سطرارق الليل والنهار ومن ذكره في ايام الوبا كل يوم اربع مرات كان سالما من طواعين الوبا بما ذكره الله تعالى المصنف السالك عن عثمان بن عفان

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة لبهم بعد الذي لا يضرهم اسم شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات الا لم يضر شئ في ذلك اليوم او في تلك الليلة وكان داود قد اصابه طرف فاج فرأى رجلا حدث به ينظر اليه فقال مالك تنظر الي اما ان احديثك كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ لم يخفى الله على داود رواء ابو داود وروي ان جارية لابي الدرداء اطحته السم اربعين يوما فافضه الله كان يقول لبهم الله الذي لا يضرهم اسم شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وروى الكلبى عن خالد بن الوليد انه لما اقبل يريد الكوفة اتاه عبد المسيح العنسي ومعه سم ساعة فاخذه خالد من يده وقال لبهم الله وبالله رب الارض والسماء لبهم الله الذي لا يضرهم اسم شئ في الارض فحلمته غشقة ثم عرق فافاق فكانا انشط من عقال فاضرف عبد المسيح القوم فقال يا قوم قد جئناكم بعد شيطان يا كل سم ساعة ولا يضر المصنف السالك قال صاحب مصباح انوار الادعية وغفناه اسرار الادوية ورايت جماعة من صلح الحفينة يتبركون بقراءة كتاب الله وروى في ايام الوبا وهو كتاب مبارك من حفظه يكون انفا من القروح قتل ان من قرأه على استاذ صالح ودعاه عند ختم الكتاب بالبركة فانه يكون ماله كالدراهم على عدد مسابله ورايت في بعض شروح الجمع ان القدرى مشتمل على ثنتي عشرة الف مسلمة ومات ابو الحسين احمد بن محمد القدرى النجداني سنة ثمان وعشرين واربعماية ورايت جماعة من ائمة فقيه يتبركون بقراءة كتاب التنبية في ايام الوبا وهو كتاب مبارك من تصنيفات الشيخ ابي اسحق السيرازي وكان مستجاب الدعوة توفي سنة اثنتين وسبعين واربعماية وانما الكية يتبركون في ايام الوبا بقراءة كتاب الموطا للامام مالك رضي الله عنه وهو اول كتاب صنف في الاسلام بالمدينة مات سنة تسع وسبعين ومائة وانما الكية يتبركون في ايام الوبا بقراءة كتاب الخزفي مات سنة اربع وثلاثين ولانما به به مشق وجماعة من ائمة يتبركون في ايام الوبا بقراءة كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض وفي سنة اربع واربعين وخمسين توفي ابو الفضل القاضي عياض بن موسى السبي المالكى بك الشرف والصوفية يتبركون في ايام الخافون بمكات قوت القلوب لشيخ العارفين ابي طالب المكي ولما صنفه كان قوته عروق



البردي قال ابو الفرج بن الجوزي وكان قد احضر جلده من كزاة تنال له الحشايش وفي سنة  
سنة ثمانين وثمانماية توفى ابو طالب محمد بن علي المكي ومن العلماء من يترك في ايام الوفا  
بكتاب الصالح البغوي وهو كتاب مبارك وعددا واحدا يشهرون ابو الفرج وسبها به وتسع عشر  
حديثا وفي سنة ست عشرة وخمسمائة توفى ابو محمد الحسين بن مسعود الشافعي البغوي المزا  
ومن العلماء من يترك في ايام الوفا كتابا به مائة الف حديثا في وعدا واحدا يشهرون  
الناحية وما يتاخر حديث واحد وحشون حديثا المختص بها بالبخاري ثلاثماية وخمسين  
وعشرون حديثا والمتفق منها عليه الف واحد وحشون حديثا وفي سنة ثمانين وثمانماية مات  
ابو الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني وجمهور العلماء في ايام الوفا بالطاعون وغير ذلك من  
الافات السماوية يتركون براءة كتاب البخاري فانه اجتهد الواقية في اوقات السدائد  
وفي سنة ثمانين وثمانماية توفى ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وقال ما وضعت فيه  
حديثا الا اعتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وعددا واحدا يشهرون الف وثمانماية  
وحشون حديثا بالمرحوم منها وحيد في المكر منها اربعة الاف حديث وهو كتاب مبارك  
جليل ان يستقر تراث الفيت به يستفاد عمدة المصيبات وعند قراءة استجاب  
الدعوات وتكشف البليات قال الفريسي سمع الصفيح البخاري يقول في رجل كان يستجاب  
الدعوة قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زهاستماية الف حديث ومن العلماء من يترك  
في ايام الوفا براءة كتاب مسلم وهو كتاب جليل ان يقرأ به البرهان وفي سنة احدى  
وستين وثمانماية توفى ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله وقال صنف المسند  
الصحيح ثلاثماية الف حديث مسجود ومن العلماء من يترك في ايام الوفا بكتاب لم ينس  
لاي داود سليمان بن الاشعث السجستاني توفى سنة خمس وسبعين وثمانماية قال ابو  
داود كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف حديث انتجت منها كتابي هذا وهو اربعة الاف  
حديث وثمانماية حديث ومن العلماء من يترك براءة في ايام الوفا براءة بكتاب ابي عيسى  
محمد بن عيسى الترمذي وكان ضريرا وهو تلميذ البخاري مات سنة ثمانين وثمانماية  
قال الترمذي من كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم ومن العلماء من يترك في ايام

الروا

الروا بسنن ابي عبد الرحمن احمد بن سفيان الساجي توفى سنة ثلاث وثمانماية بمكة واما اهل الحكمة  
الفلوطينية فيتركون في ايام الوفا براءة الفاتحة في كل يوم ثمان مائة مرة فانها من الادوية الشافية  
والادوية المستجيبة الكافية ولله در الفراء في قدس الله روحه ورزقنا فتوحه حيث يقول شعر  
اذا ما كنت ملقنا لوزق ونيل القصد من عبده حر ونظف بالذي ترجوا سر ليعا  
وامن من مخالفة وعذر ففانح الكتاب فان فيها لما ملئت سراي سر  
تلازم درسا عبق عشا وفي صبح وفي ظهر وعصر وعقب مغرب في كل ليل  
الى السنين تتبعها العشر مثل ما شئت من عز وجاه وعظم مهابة وعلو قدر  
وسر لا تغيب الدنيا لي مجادته من النقصان تجري وتوفيق وانرا ح د و ا م  
وامن من مخاوف كل شره ومن عرك وجوع وانقطاع ومن بطش لذي نهي راسه  
وعشت متعا في طول عمره على طول المدى في طول دهره والشاذل  
في ايام الوفا يتركون براءة حزب البحر الذي ابي الحسن الشاذلي ولنا من في هذا الباب  
اخبار طويلة واسرار جزيلة لا تحصى في دلائلها ولا تعد مشاي اياتها وفي الاشارة كناية  
لما كان له قلب او لقي السمع صنع بالله وهو شهيد فشهد بالله المصباح الثاني من  
في خواص نعل النبي صلى الله عليه وسلم عن النضر بن نعل النبي كان لها قبالان وقد شهد جماعة  
الصالحين من بعده نعل النبي صلى الله عليه وسلم اسرار غريبة وانما را تجيبه من كشف البليات عند نزول  
الشديد والامور المعقبات قال الشيخ الهادي ابو جعفر احمد بن عبد المجيد حدثت هذه المسال  
لعنصر الطلبة في يوم ما وقال ابي ربيعة البارقي حدثت بركة هذه النعل نجما فقلت له وما رايك  
فقال اصاب زوجي وجع شريد كاد يحلها ففعلت النعل على موضع الوجع وقلت اللهم اربي  
بكره صاحب هذه النعل شفها الله تعالى للحسين وقال ابو اسحق قال ابو القاسم ومجرب  
من بركة ان من اعطى هذه متبركا به كان له امانا من بغى البقاء وغلبة العداة وحرزا  
من كل شيطان مارد وعين كل حاسد وان اسكنه المرأة لهما كل بيمينه وقد اشهد  
عليه الطلق تبسرها جولا له تعالى وقوته وقالت العلماء ان مثل نعله ان كان في دار  
لا تحرق وان كان في مال لا يسرق وان كان في مركب لا يغرق وان كان في قافلة لا تسلب ببركة النبي

ما حفظ



صلواته عليه وسلم وروى عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعد الجيزي البجلي حين يقول شعر  
يا مبعوثا لعل نبية قبل مثال النخل لا منكرا او ما تري ان المحب يقبل ظلالا وان لم يلف فيه خيرا  
المصنف التاسع في خواص الكواكب الدرية في مدح خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم وتعرف  
ببردة قال سرف الدري محمد البرصيري كان سبب الشاي لهذه القصيدة انه اصابني فاج  
فابطل شقي فانت مدة من الزمان على ذلك الحال ثم خطر لي ان امدح النبي صلى الله عليه وسلم  
فقد ضمت هذه القصيدة المباركة ثم تمت فرايت النبي في المنام لمضغ بيده المباركة على فؤوتي  
لوقتي وساعتني فانتبهت فزطاسر واولت اهاب سعد الدين موقع بها الدين يوحنا  
وزيرا الملك الظاهر ردا سرف من على العمى فقبل في المنام اطلب قصيدة البردة وصفها على  
عينيك تفوق قطرها وقرت عنده ووضعت على عينيه فو في لولته وسو كانا عظيم  
ولا لانتا جسيمه عنده طلبا احاجات وتروا الملمات توفي ابو هيركي سنة سبع وستين  
رحمها الله المصنف العاشر في خواص ما زمر عمر جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما زمر لما شرب له رواه الدارقطني قال الاستاذ محمد بن الوليد وهذا الجيزي  
عند يبالذوق فانه شربه لاهر فحصل عزوي عن ابن قتيبة انه قال حججت مع جماعة  
وكان بينهم رجل منلوج فوجدته يطوف بالبيت سالما من الناحية فقلت له كيف تجدته من  
الناحية قال جئت الى بئر زمزم فاخذت من ماء به ووضعت في دواة فكتبت به لبس الله  
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخر السورة ونزل من القرآن ما هو شفا  
ورحم للمؤمنين وقلت اللهم ان نبيلك قال ما زمر لما شرب له والقرآن شفا ووضعت  
الصحنه في ما زمر من ماء شربة فشفاي السعال وكل الكلي انه قال كان لي دلكلما  
قرا شيئا من القرآن سنيه فرايت في المنام كان قايلا يقول لا اكتب في انا الرحمن علم القرآن  
خلق الانسان علم البيان السحر والقرآن يجبان لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمع  
وقرانه فاذا قرانا فانبغ قرانه ثم ان علينا بيان بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ  
والحق عليه ما زمر واستقم ذلك فانه يحفظ القرآن ففعلت ذلك فحفظ القرآن  
وكان ابن عباس اذا شرب ما زمر قال اللهم اني اسالك علما نافعاً ورزقا واسعا وشفا

من كل داء قال مجاهد من شرب ما زمر شفا الله وان شربه لشارواه الله وان شربه  
مجموع اشبع الله قال بعض السلف وشرب من ما زمر مستشفا به ويحل من ما يبالى حيث شفا  
روى عن عائشة انها كانت يحل من ما زمر وتجوز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحل من رداء  
الزمزمي وروى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما زمر مبارك كسنة  
طعام طعم وشفا سقم رواه ابو داود والطيالسي وروى عن ابي عيسى بن عبد العزيز السعدي  
حين يقول شعر وزمر طعم وشرب لمن اراد الطعام وفيه الشفا  
وزمر تنقي هوم الصدور وزمر من كل سقم دوا ومن جازم من جابح اذا ما قطع  
وهي صتيه طوبى له ذكرها الشح في فتوحاته الملية واعلم انه لو جمع جميع شراواه  
الاطباء لا يكو نواسط من عافاه الله تعالى بشرب ما زمر المصنف الحادي عشر عن عرق لشير  
ابن ابي راحة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان دعاء اللهم اغفر لي ما قبلتني  
الامور كلها واجزنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة كانت قبل ان يصيبه البلاء رواه الطبراني  
قال بعض العلماء شقرا في ايام الوباء كل يوم اربع مائة مرة من طعن الطاعون ووخز  
الجن بمنه وفضله قال مولف الكتب عبد الرحمن بن محمد بن علي بن اهد شفاء الله من داء نفسه  
وستقام من دواء قد سمه ولقد جربت ذلك منه مرات فرايت من الرزاق الذي يرد النفس  
ولو بلغني الزمان لاسيا فواوقات السدايد من سطوات الدهر ولقد اشرت به لك  
احاد اقطرهم من بركته العجب العجاب شعر لند كنت اضنى القرصتي وجدتك فمرت اذل المعليين على  
المصنف الثاني عشر في كلمة لا اله الا الله عن ابي هيركي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله  
من اسعد الناس شفا علك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله محلا من قبله رواه  
النجاشي وروى عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه  
لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود قال ابو العباس الهادي من قال لا اله الا الله  
الف مرة عند روية الكلال امن من استقام الاحكام وكذا ذلك من قالها الف مرة عند دخول  
مدينة امن من فتنة قال بعض العلماء يا الله من قال في ايام الوباء حين يصبح وحين يمسي  
لا اله الا الله الف مرة امن من رجس الطاعون منه وفضل في هذه الكلمة ان فيه تسعة وتسعون

في فضاها كلمة لا اله الا الله



خاصية من حيث انوارها العددية وستون خاصية من حيث انوارها الزمنية قال الشيخ  
في الفتوحات المكية والذكي او صهل به على ان تحفظ على ان تستر نفسك من الله تعالى فيبقى  
رقيبك من النار بان تقول لا اله الا الله سبعين الف مرة فان الله يعيق بها رقيبك من النار  
او رقبته من يقولها عنه احد من الناس ورد في ذلك خبر نبوي ولقد اخبرني ابو العباس  
احمد بن علي الفطاني ان الشيخ ابا الرقيع الكوفي لما لقي كان على مائدة طعام وكان قد  
ذكر له الذكر وما له به واحد وكان معهم على المائدة شاب صغير من اهل الكوفة فغند ما مده  
يده الى الطعام فمك فقال له الحاضر وما شأنك بتلك فقال له جفتم اراها واري اي منها  
فامسح من الطعام واخذ في البكا قال الشيخ ابو الربيع نقلت في نفسي اللهم انك تعلم اني قد  
هللت هذه السبعين الفا وقد جعلتها عتق ام هذا الصبي من النار وهذا كله في نفسي  
فقال الصبي له اري اني قد خرجت من النار وما ادرى ما سبب خروجي وجعل الصبي يتبع  
سرور او كرم الجماعة قال ابو الربيع نعم عندي هذا الخبر النبوي فكشف هذا الصبي  
وهو عندي لسوء هذا الصبي بالخبر المشهور الثالث عشر عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المني وما دها شفا للعين روي عن ابي هريرة انه قال  
افدت ثلثا من الكوا او عتقتا او سبعا ففقرتمن وجعلت ما وهن في قارورة وحملت به جارية  
لي عتقتا فبرت قال الشيخ محي الدين التواتري رايته انا وغيري في زماننا من ذهب به  
فكحل عينيه بالكماء حجر اخشى وعاد اليه بصر وهو الشيخ العدل الامين الكمال المحقق  
وكما استقال كما الكفاة اعتقادا بالكديث وتبركا به المشهور الرابع عشر عن حذيفة بن  
حليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ من القرآن احدى الف آية اتم الله ثلثا  
من امره ما خلق لم يفر شي حتى يرث من ذلك ذلك روي عن ابي بصير عن ابي ربيع  
محمد بن ابي ربيعة انه قال تبنا ليل براس العين في مسجد وبها عتق رب لستى الجارات  
ما ضربت احد اخفاسي بخفص فبات في المسجد وذكر هذه الاستعادة فخر بنه العتق  
في تلك الليلة فاخر الشيخ ربيع بنه لك فقال له هو الكديث قال الله في عتق الكوا  
وانها ما ضربت احد الامات قال ابن العربي وقد رايته انا مثل هذا من نفسي له عتق العتق

مرة بعد مرة في وقت واحد فما وجدت لها الما وقد كنت ذكرت هذه الاستعادة الا انه كان في حرام  
بنه فشان وكنت قد سمعت ان البندق خاصية فيه به نفع المملووع فلا ادري هل كان ذلك  
للبندي او لا دعاه اولها المنه سح الخي مسح عن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من دابة الا في اجرة السود والهدا سقا الا اسم اراد الشونير قال الشيخ في الفتوحات  
المكية وقد ابتلي عندنا رجل من اعيان الناس باحدة ام وقال الاطباء قاطبة لما رآه وقد تكنت  
العلقة منه مالهة المرض دوا فراه رجل من اهل الحديث فقال له يا هذا لم لا تطيب نفسك فقال  
له الرجلان الاطباء قالوا ليس لهذه العلة دوا فقال له كذبت الاطباء النبي صلى الله عليه وسلم اريد  
منهم وقد قال في الكعبة السوداء انها سقا من كل دابة وهذا الله الذي نزل بك من حمله ذلك  
ثم قال على باحثة السوداء والعل فخلط هذا الجدة او طلي به جميع به من فرقة الى قدم والعق  
في ذلك ووتر كساعة ثم انه غسل ذلك عنه فاشح من حمله ونبت له حمله او ونبت  
ما كان شديدا من سفروه وبرا من علته ففجعت الناس والاطباء من قوة ايمانه بحديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان سيقول الكعبة السوداء في كل آية يصيب حتى في الرمد اذا رمدت عينه فخلط  
بها في امر ساعته ولتختتم لهذا الباب بحبر شريف به يتم هذا التاليف لا يثاب في عبد  
ربه به الاحرام الله من الاوقات النفسانية والعاهات الدنيوية وسلم من عوارض الجن  
والاوهن في جميع حركاته وسكناته الليلية والنهارية فقه به فهو من الادوية الجامعة والادوية  
الشافية النافعة وفيه اسم الله الاعظم ومن كثر يوم الاحد اول ساعة من النهار بمسك  
من عتق في جام جمع همة على طهارة وحلاوة ومحابة بالمطر ونجته في كوز جدد تحت السماء  
وتشاه لمن به لم من عله روحا يبه جنه ثلثة ايام ثم يتوضا منه دون الاستنجاء في موضع  
ظاهر وتقبيلها بها في منه برا من علته بحول الله وقوته ومن كثر في صلته نقي لده ذلك  
ولله عتق من من ضر السحر والعين والجنون والغيثان ومن الخوف والزعج والتوابع  
والحمى والسقطة والضربان ومن الضحك والبكا في النوم وحرير الاسنان ومن البول في  
الفراس والصداع والحققان ومن كل داء يكون في الارحام ودرج ام العبيان في النساء  
والرجال والاطفال ومن الوسواس والذوايع من الشياطين والجان ومن الهوام والحشرات











الى من اتجهت له الما اوله الا هو كل شئ فانك الاوجه له الحكم واليه ترجعون يطعم يطعمنا اسل سبيحا  
 الله قدرك يا محمد البيل يسرك صهقه الله من اعين من الله صهقه وعني اعدا دون فانما انتم به فقد  
 اهتدوا وانتم لو انما في شفاق مسككم الله وهو الصميع العظيم والاعول لا قوة الا بالله العلي العظيم  
 حرزكم من كبت في ررق يوم الجمعة والخطيب على المنبر وعلقه على جحوم برامز عا وهو هذا قلبا يا نار  
 كوني بردا ما على ابراهيم وارادوا بكيدنا فم لا حزين ان كانت الا صهيحة واحدة فاذا هم قادمون  
 ضيلواكم الله وهو الصميع العظيم وان مسككم الله بفر فلا كاستف لم الا هو وان مسككم الله بفر فلا كاستف لم الا هو وان مسككم الله بفر فلا كاستف لم الا هو  
 قد ير ولا حول ولا قوة الا بالله النابذة الثانية من كبت بدم من ير عطف على جبهته ثلاث دد انقطعت رعا  
 باذن الله تعالى وفي كتاب قيس الانوار جامع الاسرار يكتب بدم المرحوف على جبهته شام هاهم نام  
 فانه ينقطع عنه كبت بدم على جبهته حوط لوطا فانه ينقطع عنه كبت بدم على جبهته كسكا فانه ينقطع عنه كبت بدم على جبهته  
 من دم اذهب يادم بحق عيسى مرم فانه ينقطع باذن الله عنه كبت بدم على جبهته اهر طش  
 اهر طش من اهر طش من الله رب العزة يادم استحي من الله فانه ينقطع عنه كبت بدم على جبهته سطا خفا  
 بطا فانه ينقطع عنه كبت بدم على جبهته كسكا فانه ينقطع عنه كبت بدم على جبهته باقوت فانه  
 ينقطع من ساعته غيره يكتب بدم على جبهته ام تق ودع لى بفتة او اوت بفتة  
 تق ودع لى ام ه انقطعت بدم كاستف من الله عن تاج الهة واما فانه ينقطع باذن الله  
 تعالى عنه كبت بدم على جبهته ثوب حمر او ثوب صفرا انقطعت رعا فاديان بدين كاستف الدم عن  
 فاطمة الزهراء فانه ينقطع من ساعته لقطع الزيف يكتب على ذيل المرأة طلسم شيا ملاك مرات فانه ينقطع باذن  
 الله تعالى عنه كبت بدم على ذيل المرأة على طوم سر قادم فانه يذول عنه اما حوطا بوطا لوطا فانه ينقطع الرعا  
 بلا ابطا ومن ينز ذلك فقد اخفا الفايده الثالثة روك عزاي فريته انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غسل الله مني بالما البار بعد الحام اما من الصلح اسم ذوالقن من كبت بدم رعا وكبت بدم  
 الثاني او ال دس مرات في ورقته ثاني ساعته من رعا راجع وعلقه على منبه صداع من اليسرة  
 برآ قال بعض العلماء بدم من كبت في كاعه لبيد الله الرحمن الرحيم الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو نشا لجعلها  
 اسكن يا صداع كما سكن عرش الرحمن تحت الرحمن بقدره الرحمن ولم ما سكن في الليل والنهار من الوسم

لدفح الرعا ف

لدفح الصداغ  
 مما يحفظ

العليه

العليه اهذه بكمالات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لاله لبيد الله بانه اذ هب الناس  
 فيه الناس واشتد انك انت الشا في لاشقا الاشقاو شفا لانياد رستا وعلقه على منبه صداع زال  
 ذل عنة عني من كبت في ورقته صلح صلح ولصقا على جبين منبه وجع الراس سكن وجع عني من كبت  
 في بطاقة لبيد الله الرحمن الرحيم كعبه ذكر رهم ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نذا خفيا قال  
 رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا في الساعة الاول من يوم الجمعة وعلقه على صاحب الشقيقة  
 امن منها باذن الله تعالى عنه من كبت في قرطاس مجيلوس سميلع عليه صلح صلح لا يلبوت اقلع ايها  
 الوجه بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سجد الله انه لا اله الا هو العلي العظيم وعلقه على منبه وجع  
 الراس سكن وجع باذن الله تعالى عنه من كبت ثا نيه عشر يا على هذه الصورة في ساعته الذهب  
 من بخار الجحيم فارق وعلقه على راس من به صداع سكن صداعه ع  
 الثانية الرابعة لبيك الاطفا ل والفزع والنوم من كبت في ررق طاهر  
 لبيد الله الرحمن الرحيم اذ ادى الفتيه الى اللطف فقالوا ربنا استا من لك  
 رحمة ولبيكنا من امرنا رشدا فقرر بنا على اذ انهم في اللطف سفينه عدد او خشت الاصوات للرحمن فلا  
 ستمع الا هسا والعودتين وعلقه على طفل كبر البكا سكن بكا وعنه من كبت في ورقه لبيد الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي لا ينسى ذكره ولا يضيع اجر من شكره لم من نعمة الله على عبده شاكر وعمر شاكر في  
 عروق ساكن وغير ساكن طه ليس والقران اكلمه لوانزلنا لقا القران على جبل الى قول تنقلون لا يصعدون  
 عنها ولا ينزلون ولم ما سكن في الليل والنهار وهو الصميع العظيم اسكن ايها البكا عن فلان ابن فلانة  
 بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلقه عليه لبيد الله الرحمن الرحيم لقا يوم لا ينطقون  
 ولا يؤذن لهم فزعرون لبيد الله الرحمن الرحيم اليوم تختم على افواههم وتكفلنا ايديهم وتسد ارجلهم  
 كما كانوا يكسبون لبيد الله الرحمن الرحيم وخشت الاصوات للرحمن فلا ستمع الا هسا لبيد الله الرحمن الرحيم  
 امن هذا الكد يشعرون ويصيحون ولا تكون وانتم سادون عنه من قرا سورة سالي على ما سجع  
 دات وشرب منه عند النوم وعند الانتباه ثلاث جرج ثلاث جرج امن من الاضلام الردية المفترقة  
 الثانية من كبت بدم من مسعود انه قال استنكت عني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر  
 في المصحف فخطرت فيه فحصل لي الشفا روك عز الشفا فاذن الشفا الى رطل رداها به فكتبته في ورقته

لبيك ام الاطفا ل والفزع والنوم

لدفح الرمد















وامرأها بكلمة ثم قال لها اذهبا فاطلبا ما يبتغيه الناس فذهبا فكاما اخلا من عقال روي عن سلمان  
 الفارسي انه قال من كتب ليلة الكرى بر عزان على راحته العتيق وحسبها سبع ايام لم ينس شيئا وقال  
 بعض السلف من قس عليه الحفظ اذ امر من الامور فليكتب في انا لم نشرح الى اخرها ويحيط بالما ويزيد  
 فان لم يقدر عليه الحفظ من كتب قوله تعالى امرا رسول الى اخر السورة في انا وحماء ما وشربه  
 على الفطور مشرق الصدور ونسج سره وامنه وطاقات النسيان ومن وصاها به ذاك في خلت في يوم  
 الاربعاء نفع من الغفلة النسيان وهذه الاقوال والباب والحمد لله الغني الوهاب واما المنقول عن  
 العلماء الراشدين والحاكم المشهورين في هذا الباب فهو اكثر من اليوم الزوال والغيوم الماطر  
 وان نصح في الاجل وسعدت ببلوغ الامل سا فذكر الاذعية لها فيه والادوية ان فيه  
 بابا على صفة في كتابي المسمى بفوائد الفوائد وجواهر الفوائد اذ هو بين يدي كما ذكره  
 الفايح والبر الداعي ليكون تذكرة للراغبين في اقوال الصفا وبصرة الراغبين في ظلال  
 الوفا ورجاء في نيل المؤاب واعتماد على ما ورد فيه من جزيل الخطاب كما روي  
 عن ابي بصير البدرى انه قال قال رسول الله من دل على خير فله مثل اجر فاعله شعر  
 صفت ذا العلم ابي الفخر محمد دا لكي اكون مع الابرار والسعداء  
 في جنه في جوار الله خالقنا في في ظل عرشه عتيق دايما ابدا  
 وكان الفراغ من هذا التبر المصاخر في عشرين يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة  
 اربعين وثمان مائة للهجرة انتهى الكتاب وكتب في سبع وعشرين شوال المبارك هـ  
 والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله